

طَبَقَاتُ الشَّافِعِيِّ الكَبِيرِ

لِإِمامِ الدِّينِ أَبِي نَصْرٍ عَبْدِ الوَاقِعِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الكَافِي الشَّيْبَانِيِّ

٧٧٧ — ٧٧١ هـ

مُحَقِّقٌ

محمود محمد الطنابجي

عبد الفتاح محمد الجلو

**Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi  
Preserved in Punjab University Library.**

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ  
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ



# طَبَقَاتُ الشَّافِعِيِّ الْكَبِيرِ

لِنَاجِ الدِّينِ أَبِي نَصْرِ عَمْدِ الوَهَّابِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الكَافِي السُّبُكِيِّ

٧٢٧ — ٥٧٧١ هـ

تحقيق

محمود محمد الطنّاجي

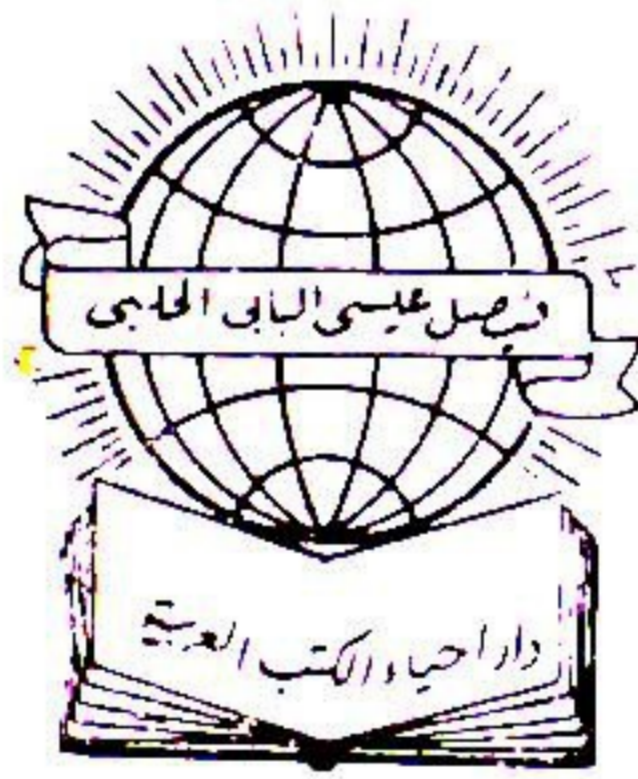
عبد الفتاح محمد الجاوي



الجزء السادس



132014



## بيان

تحتفظ دار الكتب المصرية بنسخة فريدة ، من طبقات الشافعية الكبرى ، بخط مؤلفها ، برقم ٦٤ تاريخ م .

وهي عبارة عن كراريس ، ضم بعضها إلى بعض في مجلد واحد ، دون أن يتنبه من فعل ذلك إلى ترتيب الطبقات ، وإلى ترتيب الرجال في الطبقة الواحدة ، ومن هنا جاءت في ترتيبها مضطربة أشد الاضطراب .

ولكنها على الرغم من هذا ذات فائدة جلية ، فقد اشتملت على تراجم وفيرة من الطبقتين : الخامسة ، والسابعة ، وعلى قدر قليل جدا من بقية الطبقات .

وخط المصنف خالٍ ، في أكثر المواضع من النقط ، وهو لا يعتمد على نفسه في كتابة التراجم جميعها ، وإنما يبدأ أحيانا الترجمة بخطه ، ثم يدفعها إلى من يبيض بقيتها ، وقد بقيت بعض التراجم دون تبيض ، وكتب تحتها بخط المؤلف : « يبيض عشرة أسطر » أو : « يبيض صفحة » ، وقد بقي هذا النقص في نسخة المؤلف ، وفيما وقع لنا من نسخ ، مما يؤكد مذهبنا إليه في مقدمة الكتاب ، من أن المؤلف استبقى بين يديه الطبقات الكبرى يحذف منها ويضيف إليها ، حتى أدركته المنية دون أن يخرج عمله هذا إلى الناس في ثوبه الأخير .

وعلى النسخة سماعات وإجازات ، بخط محمد بن محمد بن عبد الله الخيضرى الشافعى المتوفى سنة أربع وتسعين وثمانمائة .

والطبقات مقسمة إلى أجزاء صغيرة ، بتجزئة المؤلف ، وفي نهاية كل جزء خاتمة بخط المؤلف ، وإجازة بخط الخيضرى ، مثال ذلك ما جاء عقب الترجمة رقم ٦١٦ : « آخر الجزء الثانى ، من الطبقة الخامسة ، من الطبقات الكبرى ، يتلوه فى الذى يليه : محمد بن أحمد بن على بن مجاهد .

نجز على يد مؤلفه عبد الوهاب بن السبكي ، كان الله له ، في ليلة خامس ذى القعدة ،  
سنة أربع وستين وسبعمائة ، بمنزلي بالدهشة ، جوار النّيرب ، ظاهر دمشق .  
اللهم صل على محمد ، اللهم إنك تعلم سرى وعلانيتي فأقبل معذرتي ، وتعلم حاجتي  
فأعطني سؤلي ، وتعلم عجزى فأغفر لي ذنوبي .  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، وحسبنا الله ، واعمم الوكيل « .  
وبمده بخط مغاير : « فرّغه والأجزاء قبله ، محمد بن محمد الخطيب . . . سنة ٨٨١ » .  
وأمام هدا في هامس الصفحة : « بلغ ، جمال الدين يوسف ، قرأه على ، في سابع عشر  
الحجة ، سنة ٨٨٨ ، وأجزت له . محمد الخيضرى » .  
وقد رمزنا لهذه النسخة بالحرف : « ص » .  
هذا ، ولا تزال على العهد الذي قطعناه على أنفسنا ، من أننا سنحاول الإفادة من كل  
ما يقع تحت أيدينا من نسخ أو أوراق للكتاب .  
والله المستعان .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبقة الخامسة

من أصحاب الإمام المطلب أبي عبد الله الشافعي رضي الله عنه  
(من مات بعد الخمسة)





## أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس

الشيخ أبو الخير ، القزويني ، الطالقاني \*

[ الشيخ ]<sup>(١)</sup> ، الإمام ، [ الفقيه ]<sup>(٢)</sup> ، الصوفي ، الواعظ ، الملقب رضي الدين ،

أحد الأعلام .

ولد في سنة اثنتي عشرة وخمسة مائة بقزوين .

وقيل : سنة إحدى عشرة .

وتفقه بها على<sup>(٣)</sup> ملكداد بن علي .

ثم ارتحل إلى نيسابور .

وتفقه على محمد بن يحيى<sup>(٤)</sup> .وسمع الكثير من أبيه<sup>(٥)</sup> ، وأبي عبد الله محمد بن الفضل الفراءوي ، وزاهر الشحامى ،

وعبد المنعم بن القشيري ، وعبد الغافر الفارسي ، وعبد الجبار الخوارمي ، وهبة الله

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣ / ٩ ، ١٠ ، شذرات الذهب ٤ / ٣٠٠ ، ٣٠١ ، طبقات

القراء ١ / ٣٩ ، العبر ٤ / ٢٧١ ، ٢٧٢ ، واللباب ٢ / ٧٧ ، مرآة الزمان ٨ / ٤٣ ، ٤٤ ،

النجوم الزاهرة ٦ / ١٣٤ .

وكنيته في المطبوعة : « أبو الحسن » ، وهو خطأ ، صوابه في : س ، س ، ومصادر الترجمة .

وزاد المصنف في الطبقات الوسطى بعد الطالقاني : « ذو المعرفة بالعلوم المتعددة » .

والطالقاني ، بفتح الطاء وسكون اللام وفتح القاف وبعد الألف نون ، نسبة إلى الطالقان ، ولاية

عند قزوين ، يقال لها : طالقان قزوين . الباب ٢ / ٧٦ ، ٧٧ .

(١) زيادة من المطبوعة على ما في : س ، س ، والطبقات الوسطى .

(٢) ساقط من : المطبوعة ، وهو في : س ، س . (٣) في المطبوعة : « ملكداد بن علي » ،

وفي س : « كداد بن غانم » وفي العبر ٤ / ٢٧١ : « ملكدار العمركي » ، والمثبت في : س ،

والطبقات الوسطى . (٤) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « ثم صار معيده » .

(٥) في الطبقات الوسطى : « وسمع بقزوين أباه ، وأبا سعيد إسماعيل » .

ابن السَّيِّدِي<sup>(١)</sup> ، وَوَجِيه بن طاهر ، وَأَبِي الفتح بن البَطِّي ، وَغَيْرِهِمْ ، بَنِي سَابُور ، وَبَغْدَاد ، وَغَيْرِهَا .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الدُّبَيْثِيِّ<sup>(٢)</sup> ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ<sup>(٣)</sup> ابْنُ النَّهْلِ<sup>(٤)</sup> الواسِطِيُّ ، وَالْمَوْفَّقُ عَبْدُ اللطيفِ ابْنُ يَوْسُفَ ، وَالْإِمَامُ الرَّافِعِيُّ ، وَغَيْرِهِمْ .

دَرَسَ بِلَدِهِ مُدَّةً ، ثُمَّ بِيَبْغَدَادَ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى بَلَدِهِ ، ثُمَّ [عَادَ]<sup>(٥)</sup> إِلَى بَغْدَادَ ، وَدَرَسَ بِالنِّظَامِيَّةِ .

وَحَدَّثَ بِكِبَارِ الكُتُبِ ، كـ «تَارِيخِ الحَاكِمِ» ، وَ «سُنَنِ البَيْهَقِيِّ» ، وَ «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» ، وَ «مُسْنَدِ إِسْحَاقَ»<sup>(٥)</sup> وَغَيْرِهَا<sup>(٦)</sup> .  
وَأَمَلَى عِدَّةً مَجَالِسَ .

قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ : كَانَ رَئِيسَ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ ، وَكَانَ إِمَامًا فِي المَذْهَبِ ، [وَالْخِلَافِ]<sup>(٧)</sup> ، وَالْأَصُولِ ، وَالتفسيرِ ، وَالعِظِّ ، [وَالزَّهْدِ]<sup>(٨)</sup> .

وَحَدَّثَ عَنْهُ الإِمَامُ الرَّافِعِيُّ فِي «أَمَالِيهِ» .

وَقَالَ فِيهِ : إِمَامٌ كَثِيرُ الخَيْرِ ، مُؤَفَّرَ الحِظِّ مِنْ عُلُومِ الشَّرْعِ<sup>(٩)</sup> ؛ حَفِظَهَا ، وَجَمَعَهَا ، وَنَشَرَهَا ، بِالتَّعْلِيمِ وَالتَّدْكِيرِ وَالتَّصْنِيفِ ، وَكَانَ لِسَانُهُ لَا يَزَالُ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَ[مِنْ]<sup>(١٠)</sup> تِلَاوَةِ القُرْآنِ ، وَرَبَّمَا قَرَأَ عَلَيْهِ الحَدِيثَ ، وَهُوَ يَصَلِّي . وَيُصْغِي إِلَى مَا يَقُولُ القَارِئُ ، وَبَدِيئُهُ إِذَا زَلَّ .

- 
- (١) فِي المَطْبُوعَةِ : «السَّيِّدِي» ، وَالمُتَّبِعُ فِي : س ، ص ، وَالسَّيِّدِي ، بِفَتْحِ السِّينِ وَتَشْدِيدِ اليَاءِ المُنْتَهَا مِنْ نَحْتِهَا وَفِي آخِرِهَا دَالٌ مَهْمَلَةٌ ، نَسَبَةٌ إِلَى السَّيِّدِ ، وَهَبَّةٌ اللَّهُ هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَّةٌ اللَّهُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَمْرِو السَّيِّدِي . اللِّبَابُ ١/٥٨٦ . (٢) فِي المَطْبُوعَةِ : «الزَّيْنِيُّ» ، وَفِي س : «الْمَدِينِيُّ» ، وَالمُتَّبِعُ فِي : ص ، وَهُوَ فِيهَا بَغِيرُ نَقْطٍ ، وَابْنُ الدُّبَيْثِيِّ هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، مِنْ رِجَالِ الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ . (٣) فِي المَطْبُوعَةِ : «بْنُ أَبِي النَّهْلِ» ، وَفِي س : «بْنُ أَبِي سَهْلٍ» ، وَالمُتَّبِعُ فِي : ص . (٤) سَاقَطَ مِنَ المَطْبُوعَةِ ، وَهُوَ فِي : س ، ص . (٥) فِي س : «وَمُسْنَدُ أَبِي إِسْحَاقَ» ، وَالمُتَّبِعُ فِي : ص ، وَالمَطْبُوعَةُ . (٦) فِي المَطْبُوعَةِ : «وَغَيْرِهَا» ، وَالمُتَّبِعُ فِي : س ، ص . (٧) سَاقَطَ مِنْ : س ، وَهُوَ فِي : ص ، وَالمَطْبُوعَةُ . (٨) سَاقَطَ مِنْ : س ، وَهُوَ فِي : س ، وَالمَطْبُوعَةُ . (٩) فِي س : «الشَّرِيعَةُ» ، وَالمُتَّبِعُ فِي : ص ، وَالمَطْبُوعَةُ . (١٠) زِيَادَةٌ مِنْ : س ، عَلَى مَا فِي : س ، وَالمَطْبُوعَةُ .

قلتُ : وأطال ابنُ النجَّار في ترجمته ، والثناء على علمه ودينه .  
وروى بإسناده حكايةً مبسوطة ، ذكر أنه عربَّها من العجمي<sup>(١)</sup> إلى العربية ، حاصلها  
أن الطالْقاني حكى عن نفسه أنه كان بليدَ الذهن في الحفظ ، وأنه كان عند الإمام محمد  
ابن يحيى في المدرسة ، وكان من عادة ابن يحيى أن يستعرض الفقهاء كلَّ جمعة ، ويأخذ  
عليهم ما حفظوه ، فمن وجدَه مُقصرًا أخرجَه ، فوجد الطالْقاني مُقصرًا ، فأخرجَه ، فخرج  
في الليل ، وهو لا يدري [ إلى ]<sup>(٢)</sup> أين يذهب ، فنام في أتون حمامٍ ، فرأى النبيَّ صَلَّى اللهُ  
عليه وسلَّم ، فنقل في فيه مرتين ، وأمره بالعود إلى المدرسة ، فعاد ، ووجد الماضي محفوظًا ،  
واحتدَّ ذهنهُ جدا .

قال : فلما كان يوم الجمعة ، وكان من عادة الإمام محمد بن يحيى أن يمضي إلى صلاة الجمعة  
في جمْعٍ من طلبته ، فيصلي عند الشيخ عبد الرحمن الأكَاف<sup>(٣)</sup> الزَّاهد .

قال : فمضيتُ معه ، فلما جلس مع الشيخ عبد الرحمن تكلم الشيخُ عبدُ الرحمن في شيء  
من مسائل الخلاف ، والجماعة ساكتون تأدبًا معه ، وأنا لصغر سنِّي وحِدَّة ذهني أعترضُ  
عليه ، وأنازعُه ، والفقهاء يشيرون إليَّ بالإمساك ، وأنا لا ألتفت .

فقال لهم الشيخ عبد الرحمن : دَعُوهُ فَإِنَّ هَذَا [ الكلام ]<sup>(٤)</sup> الذي يقوله ليس هو منه ،  
إنما هو من الذي علَّمه .

قال : ولم يعلم الجماعة ما أراد ، وفهمتُ [ أنا ]<sup>(٥)</sup> ، وعلمتُ<sup>(٦)</sup> أنه مُكاشف<sup>(٦)</sup> .

قال ابنُ النجَّار : وقيل : إنه كان مع كثرة اشتغاله يُداوم<sup>(٧)</sup> الصَّيام [ و ]<sup>(٨)</sup> يَفيطُ  
كلَّ ليلة على قرصٍ واحد .

(١) في المطبوعة : « العجمية » ، والمثبت في : س ، ص ، وهو يعنى من اللسان العجمي .  
(٢) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص . (٣) في المطبوعة : « الإسكاف » ، والمثبت  
في : س ، ص . والأكَاف ، بفتح الألف والكاف المشددة ، هذه اللفظة لمن يعمل أكَاف البهائم .  
اللباب ٦٥/١ . (٤) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص . (٥) ساقط من المطبوعة ،  
وهو في : س ، ص . (٦) في المطبوعة : « أنها مكاشفة » ، والمثبت في : س ، ص .  
(٧) في المطبوعة : « بدوام » والمثبت في : س ، ص . (٨) ساقط من المطبوعة ، وهو في :  
س ، ص .

وحكى أنه لما دُعِيَ إلى تدريس النظامية ، جاء بالخلعة ، وحوله الفقهاء ، وهناك المدرسون والصدور والأعيان ، فلما استقرَّ على كرسى التدريس ، وقُرئت الرَّبْعَةُ الشَّرِيفَةُ ، ودُعِيَ (۱) دعاء الختمة (۲) ، التفت إلى الجماعة قبل الشروع في إلقاء الدرس ، وقال : مِن أَيِّ كِتَابِ التَّفَاسِيرِ تَحِبُّونَ أَنْ أُذَكَّرَ ؟

فَعَيَّنُوا كِتَابًا .

فَقَالَ : مِن أَيِّ سُورَةٍ تَرِيدُونَ ؟

فَعَيَّنُوا .

وَذَكَرَ لَهُمْ (۳) مَا أَرَادُوا (۴) .

وكذلك فعل في الفقه والخلاف ، لم يذكر إلا ما عيَّن الجماعة له ؛ فَعَجِبُوا لكَثْرَةِ اسْتِحْضَارِهِ .

قال ابن النجَّار : حَدَّثَنِي شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ الصُّوفِيُّ ، قَالَ : صَلَّى شَيْخُنَا الْقَزْوِينِيُّ بِالنَّاسِ التَّرَاوِيحَ ، فِي لَيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَكَانَ يَحْضُرُ عِنْدَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ الْخَتْمِ دَعَا ، وَشَرَعَ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَلَمْ يَزَلْ يَفْسِّرُ سُورَةَ سُورَةً حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْفَجْرِ بِوُضُوءِ الْعِشَاءِ ، وَخَرَجَ مِنَ الْغَدِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ ، وَكَانَ (۵) تَوْبَتُهُ فِي (۶) الْجُلُوسِ بِهَا ؛ فَلَمَّا تَكَلَّمَ فِي الْمُنْبَرِ عَلَى عَادَتِهِ [ وَ (۷) طَابَ النَّاسُ ، وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ الْأَمِيرُ قُطْبُ الدِّينِ قَيْمَازَ وَالْأَعْيَانُ ، (۸) فَذَكَرُوا لَهُمْ (۹) أَنَّ الشَّيْخَ (۱۰) لَيْلَةَ إِذْ ] فَسَرَّ الْقُرْآنَ كَاهُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ .

فَقَالَ قُطْبُ الدِّينِ : الْغَرَامَةُ عَلَى الشَّيْخِ وَاجِبَةٌ .

فالتفت الشيخ وقال : إن الأمير أوجب علينا شيئاً ؛ فإن كان لا يشقُّ عليكم ففينا به .

(۱) في س : « ودعا » ، والنثب في : س ، والطبوعة . (۲) في الطبوعة : « الختم » .

و نثب في : س ، س . (۳) في الطبوعة : « بما أراد » ، والتصويب من : س ، س .

(۴) في الطبوعة : « وكانت » ، والنثب في : س ، س . (۵) في س : « من » ، والنثب

في : س ، والطبوعة . (۶) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س ، س . (۷) في الطبوعة :

« وذكر له » ، والنثب في : س ، س . (۸) في س : « أيلته » ، والنثب في : س ، والطبوعة .

فقالوا : لا ، بل نُؤثِّرُ ذلك .

فشرع ، وفسر القرآن من أوَّلِهِ إلى آخِرِهِ ، من غير أن يُعيد كلمةً مما ذكر ليلاً .  
فأبأس<sup>(١)</sup> الناسُ من قُوَّةِ حَفِظِهِ ، وغزارَةِ عِلْمِهِ .

قال أبو أحمد بن سُكَيْنَةَ : لما أظهر ابنُ الصاحبِ<sup>(٢)</sup> الرَّفُّضَ ببغداد ، جاءني القزويني

ليلاً ، فودَّعني ، وذكر أنه مُتَوَجِّهٌ إلى بلاده .

فقلتُ : إنك ههنا طيبٌ ، وتنفَعُ الناسَ .

فقال : معاذَ اللهِ أن أُقيمَ ببلدٍ يُجهرُ فيها بسبِّ أصحابِ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ثم خرج من بغداد إلى قزوين ، وكان آخرَ العهدِ به .

● قلتُ : أقام بقزوين مُعظَّمًا ، محرَّمًا ، إلى أن توفِّيَ بها .

● قال الرَّافِعِيُّ في « الأملَى » : كان يعقدُ المجلسَ للعامة ثلاثَ مرَّاتٍ في الأسبوعِ ؛

إحداها صبيحةَ يومِ الجمعة ، فتكلَّم على عادته يومَ الجمعة ، ثانيَ عشرَ المحرمِ سنةَ تسعينَ وخمسةَ مائةَ ،

في قوله تعالى<sup>(٣)</sup> : ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ ، وذكر أنها من

أواخرِ ما نزل ، وعدَّ الآياتِ المُنزَّلةَ آخِراً ؛ منها<sup>(٤)</sup> : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾

ومنها سورةُ النصر ، وقوله تعالى<sup>(٥)</sup> : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ﴾ ، وذكر

أنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما عاش بعدَ نزولِ هذه الآيةِ إلا سبعةَ أيَّامٍ .

قال الرَّافِعِيُّ : ولَمَّا نزلَ من<sup>(٦)</sup> المنبرِ حُمِّ ، ومات في الجمعةِ الأخرى ، ولم يمض

بعد ذلك إلا سبعةَ أيَّامٍ .

قال : وذلك من عجيبِ الاتِّفاقاتِ .

قال : وكأه أُعْلِمَ بالحال ، وأنه [ حان ]<sup>(٧)</sup> وقتُ الارْتِحالِ .

(١) أبلس : يئس وتخيَّر . القاموس ( ب ل س ) . (٢) يعنى هبة لله بن علي ، مجد الدين ،

قتل سنة ثلاث وثمانين وخمسة مائة ، وكان إظهاره الرِّفْضَ في سنة اثنين وثمانين وخمسة مائة ، حيث كان أسناد الهداية .

انظر العبر ٤ / ٢٤٧ ، ٢٥١ . (٣) سورة التوبة ١٢٩ ، الآية الأخيرة . (٤) سورة مائدة ٣ .

(٥) سورة البقرة ٢٨١ . (٦) في المطبوعة : « عن » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات

الوسطى . (٧) سائط من المطبوعة ، وهو في : س ، س ، والطبقات الوسطى .

ودُفن يوم السبت .

قال : ولقد خرجتُ من الدار بُكرةً ذلك اليوم على قَصْدِ التَّعْزِيَةِ ، وأنا في شأنِهِ مُتَّفَكِّرٌ<sup>(١)</sup> ، وممَّا أصابه مُنْكَسِرٌ ، إذ وقع في خَلْدِي مِنْ غير نِيَّةٍ ،<sup>(٢)</sup> وَفَكْرٍ رَوِيَّةٍ<sup>(٣)</sup> :  
بَكَتِ الْعُلُومُ بَوَيْلِهَا وَعَوَيْلِهَا لَوْفَاةٍ أَحْمَدِهَا ابْنِ إِسْمَاعِيلِهَا  
كَأَنَّ أَحَدًا يُكَاْمَنِي بِذَلِكَ ، ثُمَّ أَضْفَتُ إِلَيْهِ<sup>(٤)</sup> أَيْبَانًا بِالرَّوِيَّةِ<sup>(٥)</sup> ، ذَهَبَتْ عَنِّي . انتهى .

وَمِنْ الْفَوَائِدِ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ﷻ

بِهِ تَصَدَّقَ سَمَاءُ « حَظَايِرُ الْقُدْسِ » عَدَّ فِيهِ لَشَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَةً وَسِتِّينَ اسْمًا .  
وَنَبَلَ فِيهِ رِيٌّ<sup>(٥)</sup> مَعْنَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يُحْكِمُهُ عَنْ رَبِّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى :  
« الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » خَمْسَةَ وَخَمْسِينَ قَوْلًا .  
مِنْ أُغْرِبَهَا مَا تَقَلَّه عَنْ سَفِيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، وَنَاهِيكَ بِهِ ، أَنْ<sup>(٦)</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَتَعَلَّقُ  
حَصَاؤُهُ<sup>(٧)</sup> بِجَمِيعِ أَعْمَالِهِ إِلَّا الصَّوْمَ ، فَلَا سَبِيلَ لَهُمْ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَإِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا  
الصَّوْمُ يَتَحَمَّلُ اللَّهُ تَعَالَى مَا بَقِيَ<sup>(٨)</sup> مِنَ الظَّالِمِ ، وَيُدْخِلُهُ بِالصَّوْمِ<sup>(٩)</sup> الْجَنَّةَ .  
قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْوَالِدُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَرَضِيَ عَنْهُ ، فِي بَابِ صَوْمِ التَّطَوُّعِ :  
« وَهَذَا إِنْ سَحَّ<sup>(١٠)</sup> فِيهِ تَوْقِيفٌ<sup>(١٠)</sup> فِيهِ فِي غَايَةِ الْحُسْنِ » .

(١) و المطبوعة : « مفكر » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

(٢) و المطبوعة : « وفكرة وروية » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

(٣) و س : « إليها » ، والمثبت في : ص ، والمطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٤) مد هذا في الطبقات الوسطى زيادة :

ووافقه على أن أبا الخير توفى سنة تسعين ، الحافظ عبد العظيم المنذري ، وابن

الدَّبَّيْثِي ، وغيرها .

وورَّخه ابن النجار سنة تسع وثمانين ، في المحرم .

(٥) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص . (٦) و س : « أنه » ولثبت في : س ،

والمطبوعة . (٧) و المطبوعة : « خصماء المرء » ، والمثبت في : س ، ص .

(٨) و المطبوعة : « بقى » ، والمثبت في : س ، ص . (٩) و المطبوعة : « الصوم » ،

والمثبت في : س ، ص . (١٠) و المطبوعة : « توقيفا » ، والمثبت في : س ، ص .

قلتُ : قد يُردُّ عليه بما في « صحيح مسلم » ، من حديث أبي هريرة (١) ، قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أتَدْرُونَ (٢) مَنْ (٣) الْمُفْلِسُ ؟ » .  
(٤) قالوا : مَنْ لا دِرْهَمَ له ، ولا مَتَاع .

قال : « إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ (٥) يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ ، قَدْ شَتَمَ هَذَا ، وَقَذَفَ هَذَا ، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا ، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا ، وَضَرَبَ هَذَا ، فَيُعْطَى (٧) هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ؛ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ (٨) أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ وَطُرِحَتْ (٩) عَلَيْهِ ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ » . الحديثُ ظاهرُهُ أنه يُؤخَذُ مِنَ الصَّوْمِ .

فإن قلتَ : الصومُ ليس من حسناته ، وإنما هو لله تعالى ، لا يُضاف (١٠) إلى العبد .

قلتُ : هذا حسنٌ ، غيرَ أن قوله « [ ثُمَّ ] (١١) طُرِحَ فِي النَّارِ » مع أن له صياماً يدلُّ على أن الصومَ وإن بقيَ سالماً ، لم يتعلَّقَ الخصومُ منه بشيءٍ ، لا يتعمَّنُ معه دخولُ الجنةِ ، بل يقعُ معه دخولُ النارِ ، فلا (١٢) بُدَّ لسُفيانٍ من توقيفٍ ، وإلا فهذا الحديثُ (١٣) ظاهرٌ ، يردُّ (١٣) عليه .

(١) صحيح مسلم ( باب تحريم الظلم ، من كتاب البر والصلة والآداب ) ١٩٩٧/٤ .

(٢) في الأصول : « تدرون » ، والثبت في صحيح مسلم . (٣) في صحيح مسلم : « أ » .

(٤) في صحيح مسلم : « قالوا : المفلس فينا من . . » . (٥) ليس في صحيح مسلم .

(٦) في المطبوعة : « وقد » ، والثبت في : س ، ص ، وفي صحيح مسلم : « ويأتي قد . . » .

(٧) في الأصول : « فيقضى » ، والتصويب من صحيح مسلم .

(٨) في صحيح مسلم بعد هذا زيادة : « قبل أن يقضى ما عليه » . (٩) في صحيح مسلم :

« فطرحت » . (١٠) في س : « فلا » ، والثبت في : ص ، والمطبوعة .

(١١) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص . (١٢) في المطبوعة : « ولا » ، والثبت

في : س ، ص . (١٣) في المطبوعة : « ظاهره لا يدل » ، والثبت في : س ، ص .



٥٦٦

أحمد بن بختيار بن علي بن محمد

القاضي ، أبو العباس المندائي ، الواسطي\*

ولد في سنة ستِّ وسبعين وأربعمائة ، ورحل إلى بغداد .  
وسمع من أبي القاسم بن بيان ، وأبي علي بن نبيهان<sup>(١)</sup> ، وغيرهما .  
وكان فقيها ، عارفاً باللغة والأدب .  
ولي قضاءً واسط مدةً .  
وصنّف « كتاب القضاة »<sup>(٢)</sup> ، وغير ذلك .  
توفّي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .  
وهو والد<sup>(٣)</sup> أبي الفتح المندائي .  
روى عنه أبوه ، وجماعة .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٣٦/١٢ ، بغية الوعاة ٢٩٧/١ ، الكامل لابن الأثير ١١/٨٦ ،  
الشبه ٦٢٤ ، معجم الأدباء ٢٣١/٢ - ٢٣٣ ، المنتظم ١٧٧/١٠ ، ١٧٨ .  
وضبطت « بختيار » في الطبقات الوسطى ، بضم الباء .

وفي المطبوعة : « المندائي » ، وفي س ، ص : « المندالي » ، والثبت من الطبقات الوسطى ، وجاءت  
هذه النسبة في البداية والنهاية خطأ : « المارداني » ، وفي الكامل : « المايداي » ، وفي بغية الوعاة ،  
ومعجم الأدباء ، والمنتظم : « الماندائي » ، وانظر حواشي معجم الأدباء ، ولم يورد هذه النسب ابن السمعاني  
ولا ابن الأثير . وجاء في المشتبه : « قال أبو العباس : كان قوم من العجم تأخر لإسلامهم من أجدادي ،  
فقبل : الماندائي ، وهو بالعربي : الباقي » .

(١) في المطبوعة : « بيان » ، والتصويب من : س ، ص ، والطبقات الوسطى ، ومعجم الأدباء .

وهو محمد بن سعيد بن إبراهيم الكرخي ، مسند العراق ، المتوفى سنة إحدى عشرة وخمسمائة . المبر ٤/٣٥ .

(٢) في س : « كتاب القضا » ، والتصويب من : ص ، والمطبوعة ، ومعجم الأدباء .

(٣) في س : « ولد » ، والثبت في : ص ، والمطبوعة ، والطبقات الوسطى .

٥٦٧

أحمد بن الحسن بن أحمد الأصبهاني\*

القاضي ، أبو شجاع

صاحب « الغاية في الاختصار » ، ووقفت له على « شرح الإقناع » الذي ألفه القاضي الماوردي .

(١) قال ياقوت في « البلدان » ، في الكلام على عبادان ، ما نصه (٢) : « وإليها يُنسب القاضي أبو شجاع أحمد بن الحسن بن أحمد الشافعي العباداني .

روى عنه السلفي ، وقال : هو من أولاد الدهر ، درّس بالبصرة أزيد من أربعين سنة في مذهب الشافعي .

قال : ذكر لي [ ذلك ] (٣) ، في سنة خمسمائة ، وعاش بعد ذلك ما لا أتحمّقه .

وسألته عن مولده فقال : سنة أربع وثلاثين وأربعمائة [ بالبصرة ] (٤) ، (٥) وأن والده مولده أصفهان (٥) .

---

\* له ترجمة في : معجم البلدان ٣/ ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، وانظر كشف الطنون ١٦٢٥ .  
وفي المطبوعة : « أحمد بن الحسين » ، والتصويب من : س ، ص ، معجم البلدان .  
(١) من هنا إلى نهاية الترجمة الآتية ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص . وهذا الأمر في نسخة بخط مغاير لمخطوط النسخة ، وهو منقول عن معجم البلدان فلعل أحداً أضافه إلى نسخة النصف ، أو نقله أمر بنقله وإضافته .  
(٢) في معجم البلدان : « وقد نسبوا إلى عبادان جماعة من الزهاد والمحدثين ، منهم : . . . »  
والقاضي أبو شجاع أحمد . . . (٣) ساقط من : معجم البلدان .  
(٤) ساقط من : س ، وهو في : س ، ومعجم البلدان . (٥) في س : « وذكر والده مولده أصفهان » ، وفي معجم البلدان : « قال : ووالده مولده عبادان ، وجد الأعلى أصفهان » ، والثبت في : س .

٥٦٨

أحمد بن حمزة بن أحمد التنوخي\*

العِرْقِيّ - بكسر أوله وسكون ثانيه

قال السَّنْفِيّ: قرأ عليّ كثيراً من الحديث، وعلّقتُ عنه فوائد أدبية.

سمع الحديث، وقرأ القرآن على [أبي] (١) الحسين الخشاب.

واللغة، على ابن القطّاع.

والنحو، على مسعود الدولة الدمشقيّ.

وكان أبوه وليّ القضاء بمصر.

ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

وتوفّي بالإسكندرية، ثم أُحمل لمصر، ودفن بها.

وكان شافعيّاً، بارعاً في الأدب.

ولم يذكر السَّنْفِيّ وفاته (٢).

ذكر (٣) ذلك ياقوت، في «البلدان»، في الكلام على بلد عرفة، بلد بشرقيّ طرابلس،

في آخر أعمال دمشق.

٥٦٩

أحمد بن زريّ بن كمّ (٤) بن عقيل

أبو نصر، الكمال، السّمْنَانِيّ (٥)

أبوه زريّ، بكسر الزّاي بمدّها راء مُشدّدة.

\* له ترجمة في: معجم البلدان ٣/٦٥٣، ٦٥٤، وبها زيادات على ما هنا.

(١) ساقط من: س، ص، وهو في معجم البلدان. وهو يحيى بن عليّ بن الفرج المصري

أبو الحسين الخشاب، شيخ الإقراء، التوفّي سنة أربع وخمسة. العمر ٨/٤. طبقات القراء ٢/٣٧٥

(٢) بعد هذا في س زيادة: «ذلك». (٣) في س: «وذكر»، والثبت في: س.

(٤) في الطبقات الوسطى: «كم»، وضبطت «كم» في: س، بالميم المشددة المفتوحة، ضبط قلم.

(٥) في المطبوعة: «السّمْنَانِيّ»، والنصوب من: س، ص، والطبقات الوسطى.

وجدُّه كُفَّ ، بضم الكاف بعدها ميم مشددة .  
(١) كذا أحفظه .

وسمعتُ من يقول : بل والده زَرَّ بن كُفَّ ، بفتح الزاي ثم الراء الساكنة الخفيفة ثم  
آخر الحروف ساكنة ثم نون ثم كاف مضمومة ثم ميم مشددة<sup>(١)</sup> .  
قال : وهو اسم عجمي ، على هيئة مضاف ومضاف إليه ، وجدُّه عقيل .

### ٥٧٠

أحمد بن سعد<sup>(٢)</sup> بن علي بن الحسن<sup>(٣)</sup> بن القاسم بن عَنان<sup>(٤)</sup>  
أبو علي [ابن]<sup>(٥)</sup> الإمام<sup>(٦)</sup> أبي منصور<sup>(٦)</sup> العِجْلِيّ الهَمْدَانِيّ المعروف بالبديع\*  
ولد سنة ثمان وخمسين .

- 
- (١) ساقط من : س ، وهو في : ص ، والمطبوعة .  
والسناني ، بكسر السين المهملة ، وسكون الميم وفتح النون وفي آخرها نون أخرى ، هذه النسبة  
إلى سمنان ، وهو اسم يطلق على مدينة وقريتين . الباب ١ / ٥٦٥ .  
وبعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة :  
« تفقه على محمد بن يحيى .  
وكان مُقدِّم أصحابه ، ومُعيدَ درسه .  
مات بنيسابور ، سنة خمس وسبعين وخمسةائة » .
- (٢) في المطبوعة ، والأنساب لوحة ١٣٨٥ : « سعيد » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات  
الوسطى . (٣) في المطبوعة : « الحسين » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .  
(٤) في المطبوعة : « غياث » ، وفي س : « عيان » ، وفي ص : « عان » بدون نقط، والمثبت  
في الطبقات الوسطى ، والضبط منها ، ضبط قلم . (٥) ساقط من : المطبوعة ، وهو في : س ، ص ،  
والطبقات الوسطى . (٦) في المطبوعة : « ابن منصور » ، وفي س : « أبي نصر » ، والمثبت في :  
ص ، والطبقات الوسطى .
- \* له ترجمة في : الأنساب ، لوحة ١٣٨٥ .  
واقبه المصنف في الطبقات الوسطى : « بديع الزمان » .

وسمَّه أبوه<sup>(١)</sup> .

ثم رحل هو بنفسه إلى أصْبَهان ، وبغداد ، والكوفة ، والرَّيِّ .  
سمع أبا إسحاق الشَّيرازيِّ ، ويوسف بن محمد الهمدانيِّ ، الخطيب<sup>(٢)</sup> ، وأبا الفرج  
ابن عبد الحميد ، وأبا طاهر بن الزَّاهد ، وغالب الهمدانيِّين ، وسليمان بن إبراهيم الحافظ ،  
والقاسم بن الفضل ، الرئيس بأصْبَهان ، وابن البَطْرِ ، وجماعة ببغداد ، ومكِّي بن علان  
بالكرج<sup>(٣)</sup> .

روى عنه ابنُ عساكر ، وابن السَّمْعانيِّ<sup>(٤)</sup> ، وابنُ الجوزيِّ ، وطائفة .  
قال ابن السَّمْعانيِّ<sup>(٥)</sup> : شيخ ، إمام ، فاضل ، ثقة ، كبير . جليل القدر ، واسع  
الرواية ، حسنُ المعاشرة ، وله شعرٌ جيدٌ .  
تُوفِّي في رجب ، سنة خمس وثلاثين وخمسة ، وقبره يُزار .

## ٥٧١

أحمد بن سلامة بن عبيد الله بن مخلد بن إبراهيم البجلي الكرخي ،  
أبو العباس ، ابن الرطبي\* .

كان أحد الأئمة ، ومن يضرب به<sup>(٦)</sup> المثل في الخلاف والنظر .

(١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « من جماعة من الهمدانيين » . (٢) في المطبوعة :  
« والخطيب » ، والمثبت في : س ، ص . (٣) في المطبوعة : « بالكرخ » ، والمثبت في : س ، ص .  
(٤) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « بهذان » . (٥) الذي في الأنساب : « إمام فاضل ،  
لطيف الطبع ، مليح الشعر ، عرف بالبدیع » .  
\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٠٥ ، تبين كذب المفترى ٣٢١ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٨ ،  
شذرات الذهب ٤/٨٠ ، العبر ٤/٧١ ، الكامل لابن الأثير ٣/١١ ، مرآة الزمان ٨/١٤٦ ، المشتهر  
لقدسي ٣١٩ ، المستنعم ١٠/٣١ ، وذكر أنه من « كرخ جدان » .  
وفي المطبوعة ، س : « أحمد بن سلامة بن عبد الله » ، والتصويب من : ص ، والطبقات الوسطى ،  
ومصادر الترجمة . وضبطت « الرطبي » في : س ، بفتح الراء ، ضبط قلم ، وانظر المشتهر ٣١٩ .  
(٦) في المطبوعة : « بهم » ، والمثبت في : س ، ص .

تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِيَّ ، وَأَبِي نَصْرَ بْنَ الصَّبَّاحِ .  
 ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْبَهَانَ ، فَأَخَذَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ الْخَجَنْدِيِّ (۱) .  
 وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِالْحَرِيمِ الظَّاهِرِيِّ ، بِنِجَادٍ ، وَالْحِسْبَةَ .  
 سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ الْبُسْرِيِّ (۲) ، وَأَبَا نَصْرَ (۳) الزَّيْنَبِيَّ ، وَغَيْرَهُمَا .  
 رَوَى عَنْهُ عَلَى بْنِ أَحْمَدَ الْيَزْدِيَّ (۴) ، وَيَحْيَى بْنَ ثَابِتِ الْبَقَّالِ (۵) ، وَيَحْيَى بْنَ  
 بُوَشَّ (۶) ، وَغَيْرِهِمْ .  
 وَكَانَ يُؤَدِّبُ الرَّاشِدَ (۷) بِاللَّهِ ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَكَثِيرًا مِنْ أَوْلَادِ الْخُلَفَاءِ .  
 وَوَلَدَ فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ سِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ .  
 وَتُوفِيَ فِي رَجَبٍ ، سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةَ .

- 
- (۱) فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى بَعْدَ هَذَا زِيَادَةٌ : « حَتَّى بَرَعَ فِي الْفِقْهِ ، وَالْخِلاَفِ ، وَالنَّظَرِ » .  
 (۲) بِضَمِّ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَسُكُونِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَفِي آخِرِهَا الرَّاءُ ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى بَسْرِ بْنِ أَرْطَاةَ ، وَيَحْيَى  
 أَيْضًا نِسْبَةً إِلَى بَيْعِ الْبُسْرِ وَشِرَائِهِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : « قَالَ - أَيُّ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ - وَطَنِي أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ عَلَى  
 ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبُسْرِيِّ الْبِنْدَارِ مِنْهُمْ » . الْبَابُ ۱ / ۱۲۳ .  
 وَبَعْدَ هَذَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى زِيَادَةٌ : « وَمَلِكُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَانِيَّاسِيِّ ، وَطَرَادَا الزَّيْنَبِيِّ ، وَقَاضِي  
 الْقَضَاءِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّامَغَانِيُّ » .  
 (۳) هُوَ أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّيْنَبِيِّ ، أَخُو طَرَادٍ ، السَّابِقُ ذَكَرَهُ فِي زِيَادَةِ الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .  
 وَانظُرِ الْبَابَ ۱ / ۵۱۸ . (۴) فِي س : « الْمَزْدِيُّ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ : ص ، وَالْمَطْبُوعَةُ ، وَالشُّبْهَةُ ۶۵ .  
 وَالْيَزْدِيُّ ، بِفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِ الزَّايِ وَبَعْدَهَا دَالٌ مَهْمَلَةٌ ، نِسْبَةٌ إِلَى مَدِينَةِ يَزْدَ ، مِنْ أَعْمَالِ إِسْمَاطَخِرِ  
 فَارِسَ ، بَيْنَ أَصْفَهَانَ وَكَرْمَانَ . الْبَابُ ۳ / ۳۰۸ .  
 (۵) فِي س : « النَّقَالُ » ، وَفِي س : « النَّقَالُ » بِدُونِ نَقْطٍ ، وَالمُثَبِّتُ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَالْعَبْرَةُ ۱۹۴ / ۴ .  
 (۶) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بُوَشَّ » ، وَفِي س : « بُوَشَّ » ، وَالمُثَبِّتُ فِي س ، وَهُوَ يَحْيَى بْنُ أَسْعَدِ  
 ابْنِ بُوَشَّ . انظُرِ الْعَبْرَةَ ۲۸۳ / ۴ ، وَالشُّبْهَةَ ۱۰۰ ، وَفِيهِ : « يَحْيَى بْنُ أَسْعَدِ بْنِ بُوَشَّ » .  
 (۷) فِي الْمَطْبُوعَةِ : الرَّشِيدُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ : س ، س .

۵۷۲

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله

ابن شمير الخمقري ، القاضي ، أبو نصر البهوتي\*

من أهل بهوتة إحدى القرى الخمس التي يُقال لها بَنج دِيَه ، من قرى مرو<sup>(۱)</sup> ويقال لمن يُنسب إليها خَمَقَرِي ، بفتح الخاء المعجمة وسكون الميم وفتح القاف وفي آخرها لُزَاء ، ثم ياء النسب .

وهذه القرى خمس مجتمعة ، وهي : إغاني ، ومرست<sup>(۲)</sup> ، ويزد<sup>(۳)</sup> ، وكربكان ، وبهوتة ، ويقال لها خمس قرى . هكذا يقولون : هذه خمس قرى ، ورأيت خمس قرى ، ومدت بخمس قرى .

ويقال لها أيضا بَنج دِيَه .

ولد في العشرين من شعبان ، سنة ست وستين وأربعمائة .

وتفقه على أسعد الميهني ، وأبي بكر السمعاني .

قال ابن السمعاني في كتاب «التجبير» : وتفقه بطوس أيضا على حجة الإسلام

أبي حامد العزالي .

وسمع هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ، وأبا سعيد محمد بن علي البغوي . وغيرها .

قال ابن السمعاني : كان إماما ، فاضلا ، متفنا<sup>(۴)</sup> ، مناظرا ، مُبرزا ، عارفا بالأدب

واللغة ، مليح الشعر ، اظرف في علوم الأوائل ، وحصل منها طرفا ، مع حسن الاعتقاد ،

وسرعة الدمعة ، والمواظبة على الصلاة .

\* به ترجمة في : معجم البلدان ۱ / ۷۷۲ .

وفي الضقات لوسطى «البهوتي» . وجاء اسم البلدة بعد هذا فيها : «بهوتة» .

وهي بهوتة ، بفتح ثم السكون وفتح الواو والنون . كما ضبطها ياقوت ، في معجم البلدان .

(۱) بعد هذا في الضقات لوسطى زيادة : «قال ابن بطيئ : كان فاضلا ، متفنا ، مناظرا» .

(۲) بفتح أوله وثانيه وسين مهمله ساكنة . معجم البلدان ۴ / ۴۶۶ .

(۳) بفتح أوله وسكون ثانيه ، ودال مهمله . معجم البلدان ۴ / ۴۶۶ ، ولكن ياقوت يجمعه اسما

لمدينة متوسطة بين بسابور وشيراز وأصبهان . (۴) في س : «متفنا» ، والثابت في نس ، والمطوعة .

سمعتُ منه كتاب «فضيلة العلم والعلماء» من جمع هبة الله الشيرازي، بروايته<sup>(١)</sup> عنه .  
وكان قد اختلَّ في آخر عمره ، واختلط ، وخفَّ دماغه<sup>(٢)</sup> .  
توفِّيَ في شهر ربيع الآخر ، سنة أربع وأربعين وخمسة ، بخمس قرى ، وهي بُنج ديه .  
هذا كلامه في «التجوير» ولم يذكره في «الأنساب» ، وإنما ذكر شيخاً خَمَقَرِيًّا  
غيره ، يقال له : عبد الله بن سعيد ، سمع أيضا من هبة الله الشيرازي<sup>(٣)</sup> ، وتوفِّيَ قبل  
هذا بسنة .

٥٧٣

أحمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله

أبو الحسن ، ابن الآبَنُوسِي ، البغدادي ، الوكيل\*

ولد سنة ست وستين وأربعمائة .

وسمع أبا القاسم بن البُسْرِي ، وأبا نصر الزَّيْنَبِي ، وجماعة<sup>(٤)</sup> .  
حدَّث عنه أبو سعد السَّمْعَانِي ، وأبو القاسم بن عساكر ، وغيرهما .  
وتفقه على القاضي أبي بكر الشَّامِي ، وأبي الفضل الهمداني .  
وكان يعرف المذهب ، والخلاف ، والفرائض ، والحساب .  
توفِّيَ في ذي الحجة ، سنة اثنتين وأربعين وخمسة .

(١) في المطبوعة : «روايته» ، والثبت في س ، ص .

(٢) في س بعد هذا زيادة : «وخل» ، والثبت في : ص ، والمطبوعة .

(٣) في المطبوعة : «الرازي» ، وهو خطأ ، صوابه في : س ، ص ، وهو هبة الله بن عبد الوارث

المتقدم ، الأنساب ٦ / ١٩٦ .

\* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٩٤ ، شذرات الذهب ٤ / ١٣٠ ، العبر ٥ / ١١٤ ،

المنتظم ١٠ / ١٢٦ .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : «كثيرة» .



٥٧٤

أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي

أبو نصر بن أبي محمد بن الإمام أبي بكر

تفقه على أبي الحسن ابن الخليل .

وسمع منه ، ومن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى .

وحدث ببسبر .

مات في يوم الجمعة ثامن عشر شوال ، سنة ست وسبعين وخمسة .

٥٧٥

أحمد بن عبد الرحمن بن الأشرف البكري المروزي ، الواعظ

ذكره الحافظ أبو سعد في « شيوخه » .

وذكره ابن باطيس .

٥٧٦

أحمد بن عبد الرزاق بن حسان بن سعيد بن حسان المنيمي\*

من بيت الرياسة التامة ، والحكمة الزائدة .

قال ابن السمعاني : كان فقيها ، فاضلا ، مبرزا .

رحل إليه الفقهاء<sup>(١)</sup> ودرسوا عليه<sup>(٢)</sup> .

وبني المدرسة الكبيرة ببلده مرو الروذ .

وحدث عن جماعة .

وتوفي سنة نيف<sup>(٣)</sup> وعشرة وخمسة ، بمرو الروذ .

\* له ترجمة في الأنساب ، لوحة ١٥٤٤ .

(١) ساقط من الأنساب . (٢) في س ، ص ، والطبقات الوسطى : « نيف عشرة » ، والثبت

والتطوية والآنساب . والنيف : كل ما زاد على العقد ، أي أن يبلغ العقد لثنى . يقال : عشرة ونيف .

132014

٥٧٧

أحمد بن عبد الوهَّاب بن عبد الله بن أحمد بن عبد الوهَّاب بن محمد

ابن دينار الأصغر بن محمد بن دينار الأكبر

وصل ابنُ النجار نسبه إلى كسرى أنوشروان .

أبو العباس بن أبي يعلى بن أبي القاسم .

من أهل البندنجين<sup>(١)</sup> ، وكان قاضيها<sup>(٢)</sup> .

سمع ببغداد من<sup>(٣)</sup> أبي القاسم بن الحصين ، وغيره .

ولد في ليلة العيد الأكبر ، سنة إحدى وخمسة .

وتوفى في حدود سنة خمس وسبعين وخمسة ، بالبندنجين .

٥٧٨

أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعه\*

الشيخ ، الزاهد الكبير

أحد أولياء الله العارفين ، والسادات المشمِّرين ، أهل الكرامات الباهرة .

أبو العباس ابن أبي الحسن بن الرفاعي ، المغربي<sup>(٤)</sup> .

(١) البندنجين : بلدة مشهورة ، في طرف النهروان ، من ناحية الجبل ، من أعمال بغداد . معجم البلدان ٧٤٥/١ . (٢) في س : « قاضيا » ، والمثبت في : ص ، والمطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٣) في س : « بن » ، وهو خطأ صوابه في : ص ، والمطبوعة ، والطبقات الوسطى . \* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣١٢/١٢ ، تاريخ ابن الوردي ٩٢/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٤١/١ ، جامع كرامات الأولياء ٧٧ ، شذرات الذهب ٢٥٩/٤ - ٢٦١ ، طبقات الشعرائي ١٤٠/١ - ١٤٥ ، المعر ٢٣٣/٥ ، الكامل لابن الأثير ١١/١٨٥ ، مرآة الزمان ٣٧٠، ٣٧١ ، النجوم الزاهرة ٩٢/٦ ، ٩٣ ، وفيات الأعيان ١٧٢/١ - ١٧٤ ، ترجمة رقم ٦٩ . والرفاعي ، بكسر الراء وفتح الفاء وبعد الألف عين مهمله ، هذه النسبة إلى رجل من العرب ، يقال له : رفاعه . يقول ابن خلكان : هكذا نقلته من خط بعض أهل بيته . وفيات الأعيان ١٧٣/١ . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « سلطان العارفين في زمانه وبعده » .

قدم أبوه إلى العراق ، وسكن ببعض القرى ، وتزوج بأخت الشيخ منصور الزاهد ، ورزق منها أولادا ، منهم الشيخ أحمد هذا ، لكنه مات وأحمد حمل ، فلما ولد رباه وأدبه خاله منصور .

وكان مولده في المحرم ، سنة خمسمائة .

وتفقه على مذهب الشافعي ، وكان كتابه « التنبيه » .

ولو أردنا استيعاب فضائله لضيق الوقت ، ولكننا نورد ما فيه بلاغ .

فل الشيخ يعقوب بن كرزاز<sup>(١)</sup> ، وهو من أخص أصحاب الشيخ أحمد .

كان سيدي أحمد في المجلس ، فقال لأصحابه : أي سادة ، أقسمت عليكم بالعزير سبحانه ،

من كان يعلم في تنبها فليقله

فتقم الشيخ عمر الفاروقي<sup>(٢)</sup> ، فقال : أنا أعلم عيبك ؛ أن مثلنا من أصحابك .

فبكي الشيخ والفقراء .

وقال : أي<sup>(٣)</sup> عمر ، إن سلم المركب حمل من فيه في التعدية .

وقيل : إن هرة نامت على كتم الشيخ ، وجاء وقت الصلاة ، فتسكمت ولم يرعها ،

وعاد من الصلاة فوجدها قد قامت ، فوصل الكتم بالثوب وحيطته<sup>(٤)</sup> ، وقال : ما يعير شي .

وعن يعقوب<sup>(٥)</sup> . دحمت على سيدي أحمد في يوم بارد ، وقد توشأ ويده ممدودة ، بهي

زمانا لا يحررك يده ، فتقدمت إلى تنبها ، فقال : أي يعقوب ، شوشت على هذه الصميمة .

(١) في المطبوعة : « كراز » ، والنسب في . س . س . ، والنسب هكذا من : س . س . ، ص ٥٤٥ ، وو

س على براء شديد فقط . و براء أشبهه ٥٤٥ .

(٢) فاروق ، بضم الفاء ، و وساكنة وآخرة ، مثناة فرقة كبيرة ، دت سوق ، حتى - حتى ،

دحاة . بين واسط والدار . معجم البلدان ٣ : ٨٥٠ .

(٣) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س . س .

(٤) هكذا « خيطه » ، بمعنى حطه ، ولم يرد هذا للاستعمال ، وإنما ورد : خيط الشيب في رأسه

تخييطا ، بدا ، أو صار كالخيوط . القاموس ( خ ي ط ) .

(٥) في المطبوعة بعد هذا زيادة : « قال » ، والنسب في : س . س .

وو الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « بن كراز ، وكان يؤذن في المارة ، ووصل بالشيخ » .

قلت : من هي ؟

قال : البعوضة ، كانت تأكل رزقها من يدي ، فهربت منك .

قال : ورأيتُه مرة يتكلم ، ويقول : يا مباركة ما علمتُ بك ، أبعَدْتُك عن وطنك .

فنظرتُ فإذا جرادة تعلقتُ بثوبه ، وهو يعتذر إليها رحمةً لها .

وقال الشيخ أحمد : سلكتُ (١) كل طريق (١) ، فما رأيتُ أقرب ، ولا أسهل ، ولا أصلح ،

من الذل ، والافتقار ، والانكسار لتعظيم أمر الله ، والشفقة على خلق الله ، والافتقار  
بسنة [ سيدي ] (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكان يجمع الحطب ، ويحمله إلى بيوت الأرمال والمساكين ، وربما كان يملأ الماء لهم .

قال يعقوب : قال لي سيدي أحمد : لما بُويِع منصور (٣) قيل (٤) له : منصور (٥) ، اطلب .

فقال : أحماني .

فقال رجل لسيدي أحمد : يا سيدي ، فأنت أيس ؟

فبكي ، وقال : أي (٦) فقير ، ومن (٧) أنا في (٨) البين ، ثبتُ نسب (٨) ، واطلب ميراث .

فقات : يا سيدي ، قسم (٩) عايك بالعزير ، أيس أنت ؟

(١٠) قال : يعقوب (١٠) ، لما اجتمع القوم وطاب كل واحد شيئاً (١١) ، دارت التوبة إلى هذا

اللاش أحمد ، وقيل (١٢) : أي أحمد ، اطلب .

(١) في الطبقات الوسطى : « كل الطرق الموصلة » . (٢) ساقط من المطبوعة . وهو في :

س ، س . (٣) هو منصور الطائفي ، حال المترجم . المتقدم ذكره في أول الترجمة . وقد أوصى  
بالأمر بعده لابن أخيه أحمد الرفاعي ، ولم يوس لابنه . انظر طبقات الشعرائي ١ / ١٣٤ .

(٤) في س ، والمطبوعة : « قل » ، والمثبت في : س ، والطبقات الوسطى .

(٥) في الطبقات الوسطى : « أي منصور » . (٦) في س ، والمطبوعة : « أيس » .

س ، والطبقات الوسطى ، والوسط منها . (٧) في المطبوعة : « وما » ، والمثبت في س ، س ،

والطبقات الوسطى . (٨) في س : « بيت نسب » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

(٩) في المطبوعة : « أقسمت » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

(١٠) في الطبقات الوسطى : « فقال يا يعقوب » .

(١١) في : س ، والطبقات الوسطى : « شيء » ، والمثبت في : س ، والمطبوعة .

(١٢) في س : « وقال » ، والمثبت في س ، والطبقات الوسطى والمطبوعة .

قلت : أى ربّ ، علمك محيطٌ بطلبي .  
فكرر على القول .

فقلتُ : أى مولاي ، أريد ألا أريد ، وأختار ألا يكون لى خيار<sup>(١)</sup> .  
فأجابنى ، وصار الأمر له .

وعن يعقوب : مرّ سيّدى أحمد على دار الطعام ، فرأى الكلاب يأكلون التمر من القوصرة<sup>(٢)</sup> ، وهم يتحارشون<sup>(٣)</sup> ، فوقف على الباب لئلا يدخل إليهم أحدٌ يؤذيهم .  
وعنه : لو أن عن يمينى خمسمائة يروحونى بمراوح النّدّ والطّيب ، وهم من أقرب الناس إلى ، وعن يسارى مثلهم ، [ وهم ]<sup>(٤)</sup> من أبغض الناس لى<sup>(٥)</sup> ، معهم مقاريض<sup>(٦)</sup> يقرضون بها لى ، ما زاد هؤلاء عندى ، ولا نقص هؤلاء عندى بما فعلوه ، ثم قرأ<sup>(٧)</sup> :  
﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ .

وكان لا يجمع بين<sup>(٨)</sup> قيصين لا فى شتاء ولا صيف ، ولا يأكل إلا بعد يومين أو ثلاثة أكلة .

وأحضر بعض الأكابر مريضاً ليدعوه له الشيخ ، فبقى أياماً لم<sup>(٩)</sup> يكلمه ، فقال يعقوب :  
أى سيّدى ، ما تدعو لهذا المريض !  
فقال : أى يعقوب ، وعزّة العزيز ، لأحمد كل يومٍ عليه<sup>(١٠)</sup> حاجةٌ مقضية ،  
وما سألته<sup>(١١)</sup> منها حاجةٌ واحدة .

(١) فى الطبقات الوسطى : « اختيار » . (٢) القوصرة : وعاء للتمر . القاموس ( ق ص ر ) .  
وتشديد الراء فى : ص ، والطبقات الوسطى (٣) فى المطبوعة : « يتهارجون » ، والمثبت فى :  
س ، ص ، والطبقات الوسطى . (٤) ساقط من : س ، والطبقات الوسطى ، وهو فى : س ،  
والمطبوعة . (٥) فى المطبوعة : « إلى » ، والمثبت فى : س ، ص ، والطبقات الوسطى .  
(٦) فى س : « مقارض » ، والمثبت فى : س ، والمطبوعة ، والطبقات الوسطى .  
(٧) سورة الحديد ٢٣ . (٨) فى الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « أبس » .  
(٩) فى المطبوعة : « لا » ، والمثبت فى : س ، ص ، والطبقات الوسطى .  
(١٠) مكان هذه الكلمة فى المطبوعة ، بعد قوله « لأحمد » السابق ، والمثبت فى : س ، والطبقات  
الوسطى . (١١) فى : ص ، والطبقات الوسطى : « وما سألتوه » والمثبت من س ، والمطبوعة .

فقلت : أى سيدي ، فتكون واحدة لهذا المريض المسكين .  
فقال : لا كرامة ولا عزاظة ، تريدني <sup>(١)</sup> أكون سييء الأدب ، لى إرادة وله إرادة .  
ثم قرأ : <sup>(٢)</sup> ﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْمَالِمِينَ ﴾ أى يعقوب ،  
الرجل المسكين المتمكن <sup>(٣)</sup> (فى أحواله) <sup>(٤)</sup> إذا سأل [الله] <sup>(٥)</sup> حاجة ، وقضيت له نقص  
تمكّنه درجة .

فقلت : أراك تدعو عقيب الصلوات ، وكلّ وقت .  
قال : ذاك الدعاء تعبد وامتنال ، ودعاء الحاجات له شروط ، وهو غير هذا الدعاء .  
ثم بعد يومين تعافى <sup>(٦)</sup> ذاك المريض .

وعن يعقوب ، و <sup>(٧)</sup> سئل عن أوراد سيدي أحمد ، فقال : كان يصلى أربع ركعات  
بألف قل هو الله أحد <sup>(٨)</sup> ، ويستغفر كل يوم ألف مرة ، واستغفاره أن يقول <sup>(٩)</sup> : (لَا إِلَهَ  
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) عملت سوءا ، وظلمت نفسي ، وأسرفت فى  
أمرى . ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لى ، وتب على إنك أنت التواب الرحيم ، يا حىُّ  
يا قيوم ، لا إله إلا أنت .  
وذكر غير ذلك .

توفى يوم الخميس ، ثانى عشر جمادى الأولى ، سنة ثمان وسبعين وخمسة .  
ومناقبه أكثر من أن تحصر ، وقد أفرد لها بعض الصلحاء كتاباً يخصّها .

---

(١) فى المطبوعة : « تريد أن » ، والمثبت فى : س ، س ، والطبقات الوسطى .  
(٢) سورة الأعراف ٥٤ . (٣) فى الأصول : « المسكين » ، والمثبت فى الطبقات الوسطى .  
(٤) ساقط من المطبوعة ، وهو فى : س ، س ، والطبقات الوسطى .  
(٥) زيادة من المطبوعة ، على ما فى : س ، س ، والطبقات الوسطى .  
(٦) فى المطبوعة : « عوفى » ، والمثبت فى : س ، س ، والطبقات الوسطى .  
(٧) فى المطبوعة : « وقد » ، والمثبت فى : س ، س ، والطبقات الوسطى .  
(٨) يعنى سورة الإحلاس . (٩) سورة الأنبياء ٨٧ .

٥٧٩

أحمد بن علي بن أحمد القاضي أبو العباس الطَّيِّبِ

قاضي الطَّيِّبِ (١) ، بكسر الطاء وإسكان [ الياء ] (٢) آخر الحروف .  
تلقاه على الشيخ أبي إسحاق .

وسمع الحديث من ابن المَهْتَدِي ، وابن الأَمُون .

وُلِدَ سنة أربع وأربعين [ وأربعمائة ] (٣) .

روى عنه أبو الحسن الزَّيْدِي (٤) ، وغيره .

وأسْتَشِيِدَ بالطَّيِّبِ ، بعد سنة خمسمائة .

٥٨٠

أحمد بن علي بن بَدْران أبو بكر الخُلَوَانِي \*

• المذكور في « باب قسم الصدقات » من « شرح الرافعي » أنه سمع أبا إسحق الشيرازي

يقول في اختياره ورأيه : إنه يجوز صرف زكاة الفطر إلى النفس الواحدة .

(١) غلب : سيدة بين واسط وخوزستان . معجم البلدان ٣ / ٥٦٦ .

(٢) زيادة من : س ، والطبقات الوسطى ، على ما في : س ، والمطبوعة .

(٣) ساقط من : س ، وهو في : س ، والمطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٤) في س « الهروي » والمثبت في : س ، والمطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وتقدم في الرواية عن

أحمد بن سلامة الرطبي ، صفحة ١٩ .

\* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٥ ، شذرات الذهب ٥ / ١٦ ، طبقات ابن هداية الله ٧١ ،

العمدة ١٢٠٥ ، الكامل لابن الأثير ١٠ / ١٧٥ . المتظم ٩ / ١٧٥ وانظر كشف الظنون ١٥٥٤ .

وفي س : « أحمد بن علي بن بدران » ، والمثبت في ص ، والمطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والمصادر السابقة .

وضبط الحاء في « الخلواني » بالضم ، من الطبقات الوسطى ، ضبط قلم .

والخلواني ، بضم الحاء المهملة وسكون اللام وبعدها واو وفي آخرها نون ، نسبة إلى مدينة حلوان ،

وهي آخر السواد مما يلي الجبل . اللباب ١ / ٣١١ .

وجاء بعد كلمة « الخلواني » في الطبقات الوسطى زيادة : « له رواية كثيرة ، روى عنه السلي في

معجم شيوخ بغداد ، ولم يصفه بالفقه » .

نقل الرافعي ذلك من خطه ، عن الشيخ أبي إسحاق .  
وكان هذا الشيخ بغدادياً صالحاً ، يعرف بخالوه<sup>(١)</sup> .  
ولد في حدود سنة عشرين وأربعمائة<sup>(٢)</sup> .

وسمع الكثير من الحديث من القاضي أبي الطيب ، والماوردي ، والجوهري ، وآخرين  
روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي ، والسلفي ، وخطيب الموصل أبو الفضل ،  
وخلق ، آخرهم ابن كليب .

قال السلفي : كان ممن يُشار إليه بالصلاح والعفة ، وقد حرج الحميدي من حديثه  
فوائد سمعناها عليه .

توفي سنة سبع وخمسة<sup>(٣)</sup> .

### ﴿ ومن تصانيفه ﴾

• « كتاب لطائف المعارف » .

وفيه يقول : أول ما ظهر من الظلم في هذه الأمة قولهم : تنح عن الطريق » .

يقال<sup>(٤)</sup> : إن ذلك حدث في زمان عثمان رضي الله تعالى عنه .

• أول من<sup>(٥)</sup> اتخذ البيمارستان الوليد بن عبد الملك .

(١) ضبط « خالوه » من : س ، ص ، ضبط قلم .

(٢) ذكر المصنف في الطبقات الوسطى ، أن مولده سنة عشرين .

(٣) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « ولا يعرف بفته ؛ وإنما ذكرناه في الفقهاء ؛ لأن  
الرافعي ذكر . . . » ، ثم ساق المسألة السابقة

(٤) في المطبوع : « وقال » ، وفي س : « فقال » ، والمثبت في : ص ، وهي فيها غير نقط .

(٥) في الأصول : « ما » .



٥٨١

أحمد بن علي بن محمد بن برهان الأصولي\*

وبرهان ، بفتح الباء الموحدة .  
هو الشيخ الإمام أبو الفتح .  
كان أولاً حنبلياً المذهب ، ثم انتقل .  
وتفقه على الشاشي ، والغزالي ، وإلكيا .  
وكان حاذقاً<sup>(١)</sup> الذهن ، عجيب الفطرة<sup>(٢)</sup> ، لا يكاد يسمع شيئاً إلا حفظه ،  
وتمتق بذهنه .

ولم يزل مواظباً على العلم حتى ضرب المثل باسمه .  
وولى تدريس النظامية مدة يسيرة ، ثم عزل<sup>(٣)</sup> ، ثم وليها يوماً واحداً ، ثم عزل ثانياً .  
وكانت الرحلة قد انتهت إليه ، وتراحت الطلاب على بابه ، حتى انتهى حاله إلى أن صار  
جميع نهاره وقطعة من ليله مُستوعباً في الاشتغال ، يجلس من وقت السحر إلى وقت العشاء  
الآخرة ، ويتأخر أيضاً بعدها .  
وحكى أن جماعة سألوه أن يذكر لهم درساً من كتاب « الإحياء » للغزالي ، فقال:  
لا أجد لكم<sup>(٤)</sup> وقتاً .

---

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢ / ١٩٤ ، وانظر أيضاً في ١٢ / ١٩٦ ، ١٩٧ ، في وفيات  
سنة عشرين ، روسات الحنات ٧١ ، شذرات الذهب ٤ / ٦١ ، طبقات ابن هداية الله ٧٤ ، الكامل  
لابن الأثير ١٠ / ٢٢٢ ، مرآة الخان ٣ / ٢٢٥ ، المنتظم ٩ / ٢٥٠ ، ٢٥١ ، وفيات الأعيان ١ / ٨٧ ،  
٨٨ ، ترجمة رقم ٣٨ . وانظر كشف الضوون ٢٠١ ، ٢٠٠١ ، ٢٠١٤ .

- (١) في الطبوعة : « حاد » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .  
(٢) في الطبوعة : « الفطرة حفظاً » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .  
(٣) في س بعد هذا ريادة : « عنها » ، والمثبت في : ص ، وللطبوعة .  
(٤) سابق من الطبقات الوسطى .

فكانوا يُعَيِّنون الوقتَ فيقول : في هذا الوقت أذكر الدرسَ الفلاني ، إلى أن قرروا معه أن يذكر لهم درسًا من الإحياء نصفَ الليل .  
وقد سمع الحديثَ من أبي الخطاب بن البطر ، وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد ابن طلحة النعماني ، وغيرها .

وقرأ صحيح « البخاري » على أبي طالب الزينبي .

ولد في شوال ، سنة تسع وسبعين وأربعمائة .

ومات في جمادى الأولى<sup>(١)</sup> . سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

وله مصنفات في أصول الفقه ، منها : « الأوسط » ، « الوجيز » وغير ذلك .

● وحكى في « الوجيز » قولاً ثالثاً في مفهوم النقب ، عن بعض علماءنا ، أنه إن<sup>(٢)</sup> كان اسم ذات ، كقولك<sup>(٣)</sup> « قام زيد » فهو غير حجّة ، وإن كان اسم نوع كقولك « تجب الزكاة في النعم » فحجّة .

٥٨٢

أحمد بن عمر بن الحسن الكُرْدِيّ أبو العباس<sup>(٤)</sup>

المعروف بالوَجِيه

قال ابن النجّار : قرأ الفقه بتبريز على فقيها ابن أبي عمرو ، حتى برع فيه .

ويقال إنه كان يحفظ كتاب « المهذب » لأبي إسحاق الشيرازي جميعه .

قدم بغداد ، واستوطنها إلى حين وفاته .

ورُتّب معيدا بالمدرسة النظامية .

قال : وكان من أعيان الفقهاء المشهورين بالفضل ، والزهد ، والديانة ، والتقوى .

(١) في المطبوعة ، ص : « الأول » ، والمثبت في : س ، والطبقات الوسطى .

(٢) في س : « إذا » ، والمثبت في : ص ، والطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة : « كقولك » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

(٤) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « الفقه » .

رأيته غير مرة ، وكان عليه مهابة وحلاوة ، وأنوار العلم والصلاح ظاهرة<sup>(۱)</sup> [عليه]<sup>(۲)</sup> .  
توفى في ذي الحجة ، من سنة إحدى وتسعين وخمسة .

۵۸۳

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سلفه ، الحافظ الكبير ،

أبو طاهر بن أبي أحمد السافى ، الأصبهاني ، الجرواني \*

وجروان بفتح الجيم وإسكان الراء ثم الواو ثم الألف المدودة ثم النون<sup>(۳)</sup> .

سجدة بأصبهان .

وسنة فيما ذكر شيخنا الذهبي لقباً لأحمد ، وفيما كنت أحفظه اسم لوالد إبراهيم ،

وإجل الأمت ما ذكر شيخنا<sup>(۴)</sup> .

(۱) هذا الصبط من : ص ، ضبط قلم

(۲) زيادة من تطوعه على ما في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

\* له ترجمة في : أرهار الريس ۳/ ۱۶۷ ، ۲۸۳ ، الأنساب ، لوحة ۱۳۰۲ ، البداية والنهاية ۱۲ / ۳۰۷ ، ۳۰۸ . تذكرة لحفاظ ۴ / ۱۲۹۸ ، حسن المحاضرة ۱ / ۲۰۰ . الروضتين ۲ / ۱۶ ، السلوك ۱ / ۷۱ ، شذرات الذهب ۴ / ۲۵۵ ، طبقات القراء ۱ / ۱۰۲ ، العمر ۴ / ۲۲۷ ، ۲۲۸ ، الكامل لابن الأثير ۱۱ / ۱۷۷ الباب ۱ / ۵۵۱ ، لسان الميران ۱ / ۳۹۹ ، مرآة الزمان ۸ / ۳۶۱ ، ۳۶۲ ، ميران الاعتدال ۱ / ۱۵۵ ، النجوم الزاهرة ۴ / ۸۸ ، وفیات الأعيان ۱ / ۹۳ - ۹۶ ، ترجمة رقم ۴۳ .  
و في : س ، س : « أبو طاهر بن أحمد السلفي » ، والمثبت في المطوعة .

و « الجرواني » ، كذا في الأصول ، ويؤكد صط المصنف « جروان » بعده ، وفي الأنساب ۳ / ۲۵۵ ، وثابت ۱ / ۲۲۳ : الجرواني ، « يضم الجيم وسكون الراء والألفين المدودتين عند الواو وو آخرها نون » .

(۳) في معجم البلدان ۲ / ۶۵ : « جروان » : بالضم ثم السكون وواو وألفان بينهما همزة وآخرة نون ، وو شامش س : « ضبطها في باب اللاب ، يضم الجيم » ، وانظر لب اللباب . . .

(۴) ذكر ابن حليكان أن نسبه إلى جده سلفه ، بكسر السين المهملة وفتح اللام والفاء وفي آخرها الهاء لفظ أحمي ومعناه بالعربية : ثلاث شفاة ، لأن شفته الواحدة كانت مشقوقة ، فصارت مثل شفتين غير الأصلية ، والأصل فيه سنة بالياء ، فأبدلت بالفاء .

وذكر ابن العماد أن سلفه ، بكسر المهملة ، لقب جده أحمد ، ومعناه : غليظ الشفة .

كان حافظاً جليلاً ، وإماماً كبيراً ، واسع الرّحلة ، دَيِّناً ، وَرِعاً ، حجة ، ثَبَّتاً ، فقيهاً ، لغويًا ، انتهى إليه علوُّ الإسناد ، مع الحفظ والإتقان .

قيل مولده سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة تخميناً ، لا يقينا .

وقيل سنة خمس وسبعين .

وقيل سنة ثمان وسبعين ، وهو قول ساقط ؛ فإن السَّلَفِيَّ جاوز المائة بلا ريب .

وقد طلب الحديث ، وكتب الأجزاء ، وقرأ بالروايات في سنة تسعين وبعدها .

وحكى عن نفسه أنه حدّث سنة اثنتين وتسعين ، وما في وجهه شعرة ، <sup>(١)</sup> وأما كان ابن

سبع عشرة سنة أو نحوها <sup>(٢)</sup> .

وقال الحافظ عبد الغني : سمعته يقول : أنا أذكر قتلَ نظام الملك ، في سنة خمس

وثمانين ، وكان عمري نحو عشر سنين ، وقد كتبوا عنّي في أول سنة اثنتين وتسعين وأنا ابن

سبع عشرة سنة ، أو أكثر أو أقل ، وليس في وجهي شعرة ، كالبُخاريّ - يعني لَمَّا

كتبوا عنه .

وأول سماع السَّلَفِيَّ سنة ثمان وثمانين ، سمع من القاسم بن الفضل الثَّقَفِيَّ . وسمع من

عبد الرحمن بن محمد بن يوسف السَّمَّار ، وسعيد بن محمد الجَوْهَرِيَّ ، ومحمد بن محمد بن

عبد الوهاب الدَّبِيَّيَّ ، والفضل بن علي <sup>(٣)</sup> الحَنَفِيَّ ، ومكّي بن منصور بن علان

الكَرَجِيَّ <sup>(٤)</sup> ، ومعمّر بن أحمد اللُّنْبَانِيَّ <sup>(٥)</sup> .

وعمل « معجماً » حافظاً لشيخه الأصبهانيّ .

(١) في س : « فإنه كان بعد » ، والمثبت في : ص ، والطبقات الوسطى .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « ومكث نيفا وثمانين سنة يسمع عليه ، وهذه مزية

ما حصلت لأحد فيما بلغنا خبره ، واتصلت بنا سيره » .

(٣) في س : « محمد » ، والمثبت في : ص ، والطبوعة . (٤) في الطبوعة : « الكرخي » ،

وهو خطأ ، صوابه في : س ، ص . وانظر العبر ٣/٣٣١ . (٥) في الطبوعة : « اللتيابي » ، وهو

خطأ ، صوابه في : س ، ص ، وتقدمت ترجمته ، في الجزء الخامس ، صفحة ٣٣١ .

ثم رحل<sup>(١)</sup> في رمضان ، سنة ثلاث وتسعين ، إلى بغداد ، وأدرك نصرأ بن البطر قال فيما يحكى عن نفسه : دخلتها في رابع شهر شوال ، فلم يكن لي همة ساعة دخولها إلا المضى إلى ابن البطر ، فدخات عليه ، وكان شيخا عسرا ، فقلت : قد وصلت من أصهبان<sup>(٢)</sup> لأجلك .

فقال : اقرأ . حمل بدل الراء غينا .

فقرأت عليه وأنا متمك<sup>(٣)</sup> لأجل داملآى .

فقال : أبصر ذا الكلب .

فاعتذرت إليه بالدمامل ، وبكيت من كلامه ، وقرأت سبعة عشر حديثا ، وخرجت .

ثم قرأت عليه نحو من خمسة وعشرين حرفا ، ولم يكن بذاك .

وسمع ببغداد أيضا ، من أبي بكر الطرَبِيثِي<sup>(٤)</sup> ، وأبي عبد الله بن السُّرَيّ ، وثابت

ابن بُنْدَار ، والوجودين بها إذ ذاك .

وعمل « معصما » لشيخها .

ثم حجَّ ، وسمع في طريقه بالكوفة ، من أبي القاء المَعْمَر بن محمد الحَبَّال .

وبمكة ، من الحسين بن علي الطَّبْرِيّ .

وبالمدينة من أنى الفرج القزويني .

وعاد إلى بغداد فتفقّه بها ، واشتغل بالعربية .

ثم رحل إلى البصرة سنة خمسمائة ، فسمع من محمد بن جعفر العسكريّ ، وجماعة .

وزنجان ، من أبي بكر أحمد بن محمد بن زنجوية .

وبهمدان من أبي غالب أحمد بن محمد الزكّى ، وطائفة .

(١) في س : « دخل » ، والثبت في : س ، والطبوعة .

(٢) في الطبوعة بعد هذا زيادة : « إلك أى » ، والثبت في : س ، ص .

(٣) في الطبوعة : « متكى » ، والثبت في : س ، ص .

(٤) في الطبوعة : « الطربيتى » ، وهو خطأ صوابه في : س ، ص ، وهو أحمد بن علي بن الحسين

وجال في الجبال ، ومدنها .  
وسمع بالرّميّ ، والدّينور ، وقزوين ، وسآوه ، ونهاوند .  
وكذلك طاف بلاد أذربيجان إلى دربند<sup>(١)</sup> ، فسمع بأماكن ، وعاد إلى الجزيرة  
من نهر آمد

وسمع بخلاط ونصيبين ، والرّحبة .  
وقدم دمشق ، سنة تسع وحمسة بعلم جيم ، فأقام بها عامين ، وسمع بها من أبي طاهر  
الحنائى ، وأبي الحسن ابن الموارينى ، وخلق .  
ثم مضى إلى صور ، وركب منها البحر الأخضر إلى الإسكندرية ، واستوطنها  
إلى الموت .

لم<sup>(٢)</sup> يخرج منها إلا مرة ، في سنة سبع عشره إلى مصر ، فسمع من أبي صادق  
المدينى ، والموجودين بها ، وعاد وجمع «معجما» ثالثا لشيوخه ، فيما عدا بغداد ، وأصبهان .  
سمع منه ببغداد ، من سيوحه ورفاقه أبو عليّ البردائى<sup>(٣)</sup> ، وهرارسب<sup>(٤)</sup> بن عوض ،  
وأبو عامر العبدرى ، وعبد الملك بن يوسف ، وسعد الخير الأندلسى .  
وروى عنه شيخه الحافظ محمد بن طاهر<sup>(٥)</sup> ، وسبطه أبو القاسم عبد الرحمن بن مكّي ،  
وبينهما في الموت مائة وأربع وأربعون سنة .

وروى عنه أيضا [الحافظ]<sup>(٦)</sup> سعد الخير ، وعلي بن إبراهيم السرفسطى<sup>(٧)</sup> ،

(١) في المطبوعة : « دريد » ، والمثبت في : س ، ص . وهو باب الأبواب . انظر معجم البلدان  
٥٦٤/٢ . (٢) في المطبوعة : « ولم » ، والمثبت في : س ، ص .  
(٣) في المطبوعة : « البرقاني » ، والتصويب من : س ، ص . وهو أحمد بن محمد بن أحمد .  
والبردائى ، بضم الباء الموحدة والراء والذال المهملة ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى بردان ،  
وهي قرية من قرى بغداد . الباب ١/١٠٩ . (٤) في المطبوعة : « وهرارسب » ، والتصويب من :  
س ، ص ، والعبر ٣٦/٤ . (٥) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « المقدسى » .  
(٦) زيادة من : س ، على ما في : ص ، والمطبوعة  
(٧) بفتح السين والراء وضم القاف وسكون السين المهملة أيضا وفي آخرها طاء مهملة ، هذه النسبة  
إلى سرفسطة . وهي مدينة على ساحل البحر ، من بلاد الأندلس . الباب ١/٥٤٠ .

وأبو العزِّ محمد بن علي الملقَّب بـ<sup>(۱)</sup> «الطَّيِّب» بن محمد المروزي .  
 وقد روى عن هؤلاء الثلاثة ، عنه ، الحافظ أبو سعد ابن السَّمْعَانِي ، ومات ابن  
 السَّمْعَانِي<sup>(۲)</sup> قبله بأربع عشرة سنة .  
 وروى عنه أيضا [ الصَّائِن ]<sup>(۳)</sup> هبة الله بن عَسَاكِر ، ويحيى بن سَمْدُون القُرْطِيبِي .  
 وروى عنه بالإجازة جماعة ماتوا قبله ، منهم : القاضي عِيَاض .  
 وحدث عنه أممٌ منهم : مُحَمَّد الحَرَّائِي ، والحفاظ : علي بن المُفَضَّل<sup>(۴)</sup> ، وعبد الغني ،  
 وعبد القادر الرُّهَاقِي ، والنمقيہ بہاء الدين بن الحَمَيْرِي<sup>(۵)</sup> ، والسَّيِّط ، وخلائق ، آخرهم :  
 أبو بكر محمد بن الحسن السَّفَاقِسِي<sup>(۶)</sup> ، ابن أخت الحافظ علي بن المُفَضَّل<sup>(۴)</sup> المتوفى سنة  
 أربع وخمسين وستائة ، روى عن السَّلَفِي « السَّلْسَل » بالأوَّابِيَّة<sup>(۷)</sup> حضورا ، ولم يكن  
 عنده سواد .

قال شيخنا الذهبي : لا أعلم أحداً في الدنيا حدث نيِّفاً وثمانين [ سنة ]<sup>(۸)</sup>  
 سوى السَّلَفِي .

تفقه السَّلَفِيُّ علي إلكيا أبي الحسن الطَّبْرِي ، ونحو الإسلام الشاشي ، ويوسف  
 ابن علي الزَّنجاني .

وأخذ الأدب عن أبي زكرياء التَّبْرِيزي ، وغيره .  
 وقرأ القرآن بالروايات .

(۱) مثناناد ، بالضم ثم السكون والفاء وآخره ذال معجمة : محلة بأسيهان . وقيل : نيسابور .  
 معجم البلدان : ۶۳۵ . (۲) في س بعد هذا زيادة على ما في س ، والمطبوعة : « من » .  
 (۳) سابق من المطبوعة وهو في : س ، س . والطرا العر : ۱۸۴ .  
 (۴) في س : « الفضل » ، والثبت في : س ، والمطبوعة ، وتذكرة الحفاظ : ۱۳۰۰ .  
 (۵) في المطبوعة : « الحميري » ، وفي س : « الحموي » بدون نقط ، والثبت في : س ، والمثبت ۱۷۶ ،  
 وذكر الذهبي أنه أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الحميري ، وأنه سمع من السلي .  
 (۶) سفاقس ، بفتح أوله وبعد الألف ذوق وآخره سين مهملة : مدينة من نواحي أفريقيا . على صفة  
 الساحل ، بينها وبين المدينة ثلاثة أيام ، وبين سوسة يومان ، وبين قابس ثلاثة أيام . معجم البلدان ۳/ ۶۶ .  
 (۷) في المطبوعة : « بالأوَّابِيَّة » ، والثبت في : س ، س .  
 (۸) سابق من المطبوعة ، وهو في : س ، س .

ذكره ابن عساكر ، فقال : سمع ممن لا يُحصَى ، وحدثت بدمشق ، فسمع منه أصحابنا ولم أظفر بالسمع منه .

وسمعت<sup>(١)</sup> بقراءته من شيوخِ عِدَّة .

ثم خرج إلى مصر ، واستوطن الإسكندرية ، وتزوج بها امرأة ذات يسار . وحصلت له ثروة بمد فقر ، وتصوف<sup>(٢)</sup> .

وصارت له بالإسكندرية وَجَاهَةٌ .

وبنى له العادلُ عليُّ بن إسحاق ابن السَّلاَر أميرُ مصر مدرسةً بالإسكندرية . وحدثني عنه<sup>(٣)</sup> أخى ، وأجاز لي . انتهى .

وابن<sup>(٤)</sup> السَّلاَر وزيرُ الخليفة الظاهر العبَّيدى ، صاحبِ مصر ، وهذه عادة [وزراء]<sup>(٥)</sup> العبَّيديين ، يُسمَّون بالملوك .

وكان ابن السَّلاَر هذا سُنِّيًّا<sup>(٦)</sup> شافعيًّا ، ولى ثغر الإسكندرية مدة قبل الوزراء ، وبني المدرسة إذ ذاك .

وقال ابن السَّمعانيّ : هو ثقة ، ورع ، متقن<sup>(٧)</sup> ، مثبت ، حافظ ، فهم ، له حظٌّ من العربية ، كثير الحديث ، حسن الفهم والبصيرة فيه .

وقال الحافظ عبد القادر الرُّهَآوىّ : سمعت من يَحْكِي عن الحافظ ابن ناصر ، أنه قال عن السَّلفيّ : كان يبغداد كأنه شعله نار في تحصيل الحديث .

قال عبد القادر : وكان له عند ملوك مصر الجاهُ والسكامة النافذة ، مع مخالفته لهم في المذهب ، وكان لا تبدو منه جفوة لأحد ، ويجلس للحديث فلا يشرب ماءً ، ولا يبصق ، ولا يتورَّك ، ولا يبدو له قدم ، وقد جاوز المائة .

(١) في المطبوعة : « وسمعت » ، والثبت في : س ، ص والطبقات الوسطى .

(٢) في المطبوعة : « وتصدق » ، والثبت في : س ، ص . (٣) في س : « عن » ،

والثبت في : ص ، والمطبوعة . (٤) في المطبوعة : « وكان » ، والثبت في : س ، ص .

(٥) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص . (٦) في المطبوعة : « معقليا » ، والثبت في : س ، ص .

(٧) في س : « معوه » ، بدون نقط ، والثبت في : ص ، والمطبوعة وليس هذا النقل في الأنساب ؛

إنما فيه : « كان فاضلا مكثرًا ، رحالا ، عبي جمع الحديث وسماعه ، وصار من الحفاظ المشهورين » .



بلعنى أن سلطان مصر حصر عنده السماع ، فجعل يتحدث مع أخيه ، فبرَّهها ، وقال  
أيس هذا ! نحن نقرأ الحديث ، وأنها تحدثان .

قال : وبلعنى أنه في مدة مُقامه بالاسكندرية ، وهي أربع وستون سنة ، ماخرج إلى  
بسان ولا فرجة غير مرة واحدة ، بل كان عامةً دهره ملارماً مدرسته ، وما كنا نكاد  
ندخل عليه إلا براه مطالعاً في شيء .

وكان حليماً ، متحملاً <sup>(١)</sup> كفاء الغريباء <sup>(٢)</sup> .

وقد سمعتُ بعض فصلاء همذان يقول : السلفيُّ أحفظُ الحفاط .

قال عبد القادر وكان آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، أزال من جواربه  
<sup>(٣)</sup> منكرات كثيرة <sup>(٤)</sup> .

وجاء جماعة من المقرئين بالألحان ، فأرادوا أن يقرءوا ، فمنعهم من ذلك ، وقال : هذه  
[القراءة] <sup>(٥)</sup> بدعة ، بل افروا ترتيلاً فقرءوا كما أمرهم .

• قلتُ : القراءة بالألحان جائزة ما لم يفرط بحيث يزيد حرفاً أو ينقص حرفاً .

وقال ابن نُقطة في السلفيِّ : كان حافظاً ، ثقة ، جوالاً في الآفاق ، سألنا عن أحوال  
الرجال ، شجاعاً .

اسمع <sup>(٦)</sup> الدهلي ، والمؤمن الساجي ، وأبا علي البردائي ، وأبا العنائب  
الترسي <sup>(٧)</sup> ، وخميسا الجوزي <sup>(٨)</sup> .

(١) ساقط من المطبوعة . وهو في س ، س . وسم كلمة « كفاء » في س : « لما » .

(٢) في المطبوعة « منكرات كثيرة » ، والثبت في س ، س .

(٣) ساقط من المطبوعة . وهو في س ، س . (٤) ساقط من س ، ص ، وهو في المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « الزبي » ، والتصويب من س ، ص ، وهو محمد بن علي بن ميمون .

والترسي ، بفتح الون وسكون الراء وكسر السين المهملة ، نسبة إلى ترس ، وهو نهر من أنهار الكوفة

عليه عدة من القرى . كتاب ٢٢١/٣

(٦) في المطبوعة : « وحسا الجوزي » ، والتصويب من س ، ص ، وهو حميس بن علي بن أحمد .

والجوزي ، بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها زاي ، نسبة إلى الجوز ، بواحي البصرة

وحدثني عنه عبد العظيم المُنْدَرِيّ الحافظ ، قال : لما أرادوا قراءة « سنن النسائي »  
على السَّلَفِيّ أتوه بنسخة سعد<sup>(١)</sup> الخير ، وهي مصحّحة قد سمعها من الدُّونِيّ<sup>(٢)</sup> ، فقال :  
اسمى فيها ؟

فقالوا : لا .

فاجتذبتها<sup>(٣)</sup> من يد القاريء بغيظ ، وقال : لا أُحدِّث إلا<sup>(٤)</sup> من أصلٍ فيه اسمي ،  
ولم يحدث بالكتاب .

وقال لي عبد العظيم : إن أنا الحسن المقدسيّ ، قال : حفظت أسماء وكُنِيّ ، وحثت  
إلى السَّلَفِيّ ، وذاكرته بها ، فجعل يذكرها من حفظه ،<sup>(٥)</sup> وما قال لي : أحسنت وقال :  
ما هداشيء مליح ، أنا شيخ كبير<sup>(٥)</sup> في هذه البادية هذه السنين لا يذاكرني أحدٌ ، وحفظي  
هكذا انتهى .

ويُحكى عن السَّلَفِيّ أنه كان إذا اشتدَّ الطَّلُقُ بامرأة جاء أهلها إليه ، فكتب لهم ورقة  
تعلق عليها ، فتخلص بإذن الله تعالى ، ولا يُعلم ما يكتب فيها ،<sup>(٦)</sup> ثم كُشف عن<sup>(٦)</sup> ذلك ،  
فإذا هو يكتب [ فيها ]<sup>(٧)</sup> . اللهم إني ظنوا بنا<sup>(٨)</sup> خيرا فلا تخيِّبنا ، ولا تُكذِّب ظنَّهم .  
وكان السَّلَفِيّ مُغَرِّي<sup>(٩)</sup> بجمع الكتب : حصل منها الكثير ، وكتب بخطه لاسيما  
من الأجزاء ما لا يعدّ كثرة .

- 
- (١) في س : « سعيد » ، وهو خطأ ، صوابه في : ص ، والمطبوعة ، وقد تقدم في الرواة عنه  
(٢) ضم الدال المهملة وسكون الواو وبعدها نون ، نسبة إلى دون ، من قرى الدينور ، وهو أبو  
محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن ، راوى سنن النسائي . الباب ٣٢/١ ؛  
(٣) في المطبوعة : « فأخذها » . والمثبت في : س ، ص .  
(٤) في المطبوعة بعد هذا رمادة : « بأصل أي » ، والمثبت في : س ، ص .  
(٥) مكان هذا في الطبقات الوسطى : « وقال : نا هذا شح ملىح » .  
(٦) في المطبوعة : « فكشف » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .  
(٧) ساقط من المطبوعة ، وهو في س ص والطبقات الوسطى .  
(٨) في المطبوعة . « بي » ، والمثبت في : س ، ص والطبقات الوسطى  
(٩) في المطبوعة : « مغرما » ، والمثبت في : س ، ص .

تُوفِّي صبيحة يوم الجمعة ، الخامس من شهر ربيع الآخر ، سنة ست وسبعين وخمسمائة  
فجأة ، وله مائة وست سنين ، على ما يظهر .

ولم يزل يُقرأ عليه الحديث إلى أن غربت الشمس من ليلة<sup>(١)</sup> وفاته ، وهو يردُّ على  
القارىء اللحن الخفى ، وصلى يوم الجمعة الصبح عند انفجار الفجر ، وتوفِّي عقيبها فجأة .

﴿ ومن شعره رحمه الله تعالى ﴾

هل أبو شامة : سمعت الإمام علم الدين<sup>(٢)</sup> السخاوي ، يقول : سمعت أبا طاهر السلفي  
يوما يتد لنفسه شعرا قاله قديما ، وهو :

أنا من أهل الحديث      وهم خيرُ فئة  
جُزْتُ تسعين وأرجو      أن أجوزنَّ المائة<sup>(٣)</sup>

فتيل له : قد حقق الله رجاءك .

فعلت أنه قد جاوز المائة ، وذلك في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

كتبت إلى زينب بنت الكمال ، وأحمد بن علي الجزري ، وفاطمة بنت أبي عمر ، عن  
محمد بن عبد الهادي ، عن السلفي رحمه الله :

ليس حسن الحديث قُربَ رجالٍ      عند أرباب علمه التماس  
بل علوُّ الحديث عند أولي الأئد      كان والحفظ صححة الإسناد<sup>(٤)</sup>  
فإذا ما جمعا في حديثٍ      فاعتنمه فذاك أقصى المراد

(١) في المطبوعة : « يوم » ، والثبت في : س ، ص .

(٢) في المطبوعة بعد هذا زيادة « ابن » ، والثبت في : س ، ص .

(٣) في المطبوعة : « أن أجوز المائة » ، والثبت في : س ، ص .

(٤) رواية البت في المطبوعة :

بل علوُّ الحديث عند أولي النهى      والاعتقان جودة الإسناد

والثبت في : ص ، س ، وفي الأخيرة : « عند أولي » .

وبالإسناد، قال :

ضَلَّ الْجَسْمُ وَالْمَعْلُومُ مِثْلَهُ  
وَأَتَى أَمَانَتَهُمْ بِنُكْرٍ لَارْعُومَا  
وَعَدَّوْا بِقِيَسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ  
فَالأُولُونَ تَعَدَّوْا الْحَقَّ الَّذِي  
وَنصَوَّرُوهُ صُورَةً مِنْ جِسْمِنَا  
وَالآخِرُونَ فَعَطَّلُوا مَا جَاءَ فِي الْ  
وَأَبَوْا حَدِيثَ الْمُصْطَفَى أَنْ يَقْبَلُوا

عَنْ مَنهْجِ الْحَقِّ الْمُبِينِ ضَلَالًا  
مِنْ مَعَشَرٍ قَدْ حَاوَلُوا الْإِشْكَالًا<sup>(١)</sup>  
وَيَدَأْسُونَ عَلَى الْوَرَى الْأَقْوَالَا  
قَدْ حُدَّ فِي وَصْفِ الْإِلَهِ تَعَالَى<sup>(٢)</sup>  
جِسْمًا وَلَيْسَ اللَّهُ عَزَّ مِثَالًا  
قُرْآنٍ أَقْبَحُ بِالْمَقَالِ مَقَالًا<sup>(٣)</sup>  
وَرَأَوْهُ حَشْوًا لَا يُفِيدُ مَنَالًا

وبالإسناد، أيضا :

غَرَضِي مِنَ الدُّنْيَا صَدِيدِ  
يَزْعَمِي الْجَمِيلَ وَعَيْنُهُ  
وَإِذَا تَغَيَّرَ مَنْ تَغَيَّرَ  
مَنْ لِي صَدُوقٌ فِي الْقَهْ  
عَنْ كُلِّ عَيْبٍ مُطْرِقَةٍ  
رَكَتَ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ<sup>(٤)</sup>

• ﴿ [ ذَكَر ] ﴾<sup>(٥)</sup> استفتاء وقع في زمان الحافظ أبي طاهر

ومن نَبَأَ هذه الفتيا أن اليهود قَبَّحَهُمُ اللَّهُ ، رَفَعُوا قِصَّةَ إِلَى السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ ،

- (١) في المطبوعة : « وَأَبَى أَمَانَتَهُمْ » ، وفي س : « وَأَتَى أَمَانَتَهُمْ » ، والمثبت في : س .
  - (٢) في المطبوعة : « فَالْأُولُونَ تَعَدَّوْا » ، والمثبت في : س ، ص .
  - (٣) في المطبوعة : « يَعَطَّلُوا » ، والمثبت في : س ، ص .
  - (٤) في المطبوعة : « مَنْ تَغَيَّرَ \* ر » ، والكلمة بلا نقط في : ص ، والمثبت في : س .
- وجاء بعد هذا في ص : « آخِرُ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الطَّبَقَةِ الْكَبْرَى ، يَتْلُوهُ فِي أَوَّلِ الدِّينِ دُكْرُ اسْتِفْتَاءِ وَقَعَ فِي زَمَانِ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ .
- تجز على يد مؤلفه عبد الوهاب السبكي ، في سلخ شوال ، سنة أربع وستين وسبع مائة . والحمد لله ،  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . حسينا الله .
- وبعد مکتوب بالخمرة : « الحمد لله ، بلغ . جمال الدين يوسف . . . قرأه على فسمعه محمد الحضري .  
وأجزت له . محمد الحضري » .
- (٥) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص .

رحمه الله ، أنهوا فيها أن عادتهم لم نزل بحمل<sup>(١)</sup> أمورهم على ما يراه مُقدّم شريعتهم ، فهم يتحاكمون إليه ، ويتوارثون على حسب شرعهم ، من غير أن يعترضهم في ذلك معترض ، وإن كان في الورثة صغيراً أو غائباً ، كان<sup>(٢)</sup> المحتاط على نصيبه مُقدّمهم ، وسؤالهم ، حمل الأمر على العادة .

فكتب<sup>(٣)</sup> السلطان<sup>(٤)</sup> ما نصه<sup>(٥)</sup> : ليدكر السادة الأئمة ، وفقهم الله ، ما عندهم ، على مذهب مالك والشافعي ، رضى الله عنهما .

فكتب أبو طاهر بن عوف الإسكندرّي ، وجماعة مالكية ، ما عندهم .

وكتب الحافظ أبو طاهر السلفي ، ما نصه : الحكيم بين أهل الذمة إلى حاكمهم ، إذا كان مرضياً باتفاق منهم كلهم ، وليس لحاكم المسلمين النظر في ذلك ، إلا إذا اتاه الفريقان ، وهو إذا محبر ، كما<sup>(٥)</sup> في التنزيل<sup>(٦)</sup> : ﴿ فَإِنْ جَاءُوكَ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ ، وأما مال<sup>(٧)</sup> الغائب والطفل ، فهو مردود إلى حاكمهم ، وليس لحاكم المسلمين فيه نظر ، إلا<sup>(٨)</sup> بعد جرحه بيئنة عليه ، وجباية<sup>(٩)</sup> ظاهرة ، وبالله التوفيق .  
وكتبه أحمد بن محمد الأصبهاني .

قلت :

وقد ذكر<sup>(١٠)</sup> الإمام الشيخ<sup>(١١)</sup> الوالد ، رحمه الله ، هذه الفتيا في كتابه [المسمى]<sup>(١٢)</sup> : « كشف الغمة في ميراث أهل الذمة » ، وحكى خطوط الجماعة كلهم ، وذكر أنه وقف عليه ، أحضره له بمض اليهود ، يستفتيه في هذا المعنى .

(١) في س : « حمل » ، والمثبت في : س ، والطبوعة . (٢) في س : « على » ، والمثبت في : س ، والطبوعة . (٣) في الطبوعة : « فذكر » ، والمثبت في : س ، ص . (٤) ساقط من : س ، وهو في : س ، والطبوعة . (٥) ساقط من : س ، وهو في : س ، والطبوعة . (٦) سورة المائدة ٤٢ . (٧) في الطبوعة : « حال » ، والمثبت في : س ، ص ، وانظر ما يأتي . (٨) في س : « إلى » ، والمثبت في : س ، والطبوعة . (٩) في الطبوعة : « وجباية » ، والمثبت في : س ، ص . (١٠) زيادة من : س ، على ما في : س ، والطبوعة . (١١) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س ، ص .

قال الوالد : فإن كانوا زوروه فهم عريقون<sup>(١)</sup> في التروير<sup>(١)</sup> ، وإلا فتكلم عليه . ثم تكلم على كلام واحد واحد ، إلى أن انتهى إلى أسلفي فقال : وأما لساني فهو محدث جليل ، وحافظ<sup>(٢)</sup> كبر ، وماله وللفتوى ، وما رأيت له قط فتوى عبر هذه ، وما كان ينبغي له أن يكتب ، فإن لكل عمل<sup>(٣)</sup> رحالا .

وقوله : « يتخبر لحاكم في الحكم بهم هو أحد قولي الشافعي ، واعلم لما كان مقما بالإسكندرية ، وليس فيها ذلك إلا مذهب مالك ، ونظره في الفقه قليل أو مفقود ، اعتقد أن الراجح عند الشافعية<sup>(٤)</sup> التحير ، كالمالكية ، والصحيح عند الشافعية وحب الحكم ؛ لقوله مالي<sup>(٥)</sup> : ﴿ وَأَنْ حُكْمَ بَيْنَهُمْ بِمَا نَزَلَ اللَّهُ ﴾ .

وقوله في مال العاب والطفل ، اعلمه تقييد وحسن ظن بمن قاله من المالكية ، أما الشافعية الذين هو متمدنهم ، فلم يقل به حدثهم . انتهى .

● وسبب تصنيف الوالد ، حمد الله ، هذا الكتاب ، أنه وردت عليه فتيا في ذم مات عن زوجة وثلاث بنات ، هل لو كيل بيت المال أن يدعى بما بقي عن ثمن الزوجة وبنات البنات فيما لبيت<sup>(٦)</sup> مال المسلمين ، ويحكم القاضي ذلك ؟

فكتب : أن له ذلك ، وصنف فيه لكتاب المذكور .

● وذكرفيه أن الاستفتاء رُفِعَ إلى الشيخ ابن الدين بن الكتاني<sup>(٧)</sup> على صورة حري ، وهي : ذم مات وخلف ورثة يستوعبون ميرته على مقتضى شرعهم ، فأراد وكيل بيت المال التعرض لهم ، فكتب ابن الكتاني : ليس لو كيل بيت المال التعرض ، والحالة .

(١) في س : « بالتروير » ، والمثبت في : س ، والطبوعة .

(٢) سقطت واو العطف من الطبوعة ، وهي في : س ، س .

(٣) في س : « علم » ، والمثبت في : س ، والطبوعة .

(٤) في الطبوعة : « الشافعي » ، والمثبت في : س ، س . (٥) سورة المائدة ٤٩

(٦) في الطبوعة بعد هذا زيادة : « المال أي بيت » ، والمثبت في : س ، س .

(٧) في الطبوعة : « الكتاني » ، والسكامة في س بدون نقط ، والمثبت في : س ، هنا ، و .

قال الشيخ الإمام : فإن كان مستندُ ابن الكتفاني الردَّ أو توريت ذوى الأرحام ، فهو لم يُذكر له في السؤال تعيينُ الورثة ، بل قالوا على مقتضى شريعتهم ، وحاروا<sup>(١)</sup> أن يكونوا يرَوْن توريت ورثته<sup>(٢)</sup> ، واستيعابهم ممن يُجمع المسلمون على عدم توريتهم .  
وإن كان مُستندهُ فساد بيت المال ، فالتأخرون إنما قالوا ذلك في الردَّ وذوى الأرحام ، وهو لم يُسأل عن ذلك ، بل أطلق السائل سؤاله ، فشمِل ذلك وغيره .

وإن كان مستندهُ تقريرهم على مقتضى شرعهم فليس له سأل من الشافعية يقول به .  
قال<sup>(٣)</sup> : فجوابه خطأ على كل تقدير يفرض .

قال : وحضرت إلى فتياً عليها خطوط أربعة من التاميين بالتحمل على مقتضى مواريثهم .

قال : وهو إطلاق لا يمكن حمله على وجه من وجوه الصواب ، إلا بأن يُراد إذا<sup>(٤)</sup> خُفَّ ورثةٌ مُستوعبين بمقتضى شريعة الإسلام ، ولم يترافعوا إلينا ، فلا تعرَّض لهم في قِسمتهم ، وإطلاق تلك الفتاوى وإرادة هذه الصورة الخاصة خطأ<sup>(٥)</sup> وتجهيل وإغراء بالجهل<sup>(٥)</sup> .

٤٨٤

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن المظفر الهروي

الشيخ أبو مطيع بن أبي المظفر بن أبي مطيع

كان جده أبو مطيع من أصحاب الإمام أبي القاسم الفورياني .

وأما أبو مطيع هذا ، فقال ابن السَّمَّاني في « التجبير » : وُلِد قبل الصلاة ، يوم الجمعة ،

نصف ذي الحجة ، سنة سبع وسبعين<sup>(٦)</sup> وأربعمائة .

(١) في المطبوعة : « وجاز » ، والمثبت في : س ، ح . وحار في الأمر : لم يدرك وجه الصواب .

(٢) في : س : « ورثة » ، والمثبت في : س ، والمطبوعة .

(٣) ساقط من : س ، وهو في : س ، والمطبوعة . ( : ) في المطبوعة : « بأنه » ، والمثبت في :

س ، ح . (٥) في المطبوعة : « وتجهيل وإغراء بالجهل » ، والصواب من : س ، ح .

(٦) في المطبوعة : « ونسعين » ، والمثبت في : س ، ح ، والطبقات الوسطى .

قال : وكان شيخاً ، عالماً ، بهيَّ المنظر ، كثيرَ المحفوظ ، واعظاً ، مليحَ الوعظ ، يحفظ الحكايات وأحوال الناس .

سمع بمرّو أبا الفرج الزّاز السرخسيّ ، وأبا عمرو الفضل بن أحمد بن (١) متّويه الكاكويّ (١) .

وبسرخس أبا حامد أحمد بن عبد الجبار بن عليّ الحمكانيّ (٢) ، وغيرهم .

روى عنه ابن السّمعانيّ ، وولده عبد الرحيم بن أبي سعد .

وقال : توفّي يوم السبت ، رابع عشر ربيع الآخر ، سنة سبع وسبعين وخمسة (٣) .

### ٥٨٥

أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر\*

أبو المظفر ، ابن نحر الإسلام أبي بكر الشاشيّ

تفقه على أبيه .

وسمع من أبي عبد الله بن طلحة .

وحدّث باليسير .

روى عنه أبو بكر بن كامل ، والحافظ ابن عساكر (٤) .

توفّي يوم الجمعة ، عاشر رجب ، سنة تسع وعشرين وخمسة (٥) ، ببغداد ، ودفن

في داره عند جامع القصر .

(١) في المطبوعة : « مثنوية الكاكيري » ، وفي س ، ص : « مثنوية الكاكيري » ، بدون نقط ، والمثبت من الباب ٢٣/٣ .

والكاكويّ ، يفتح أوله وسكون الألف وضم الكاف الثانية وسكون الواو وفي آخرها ياء تحتمها نقطتان ، هذه النسبة إلى كاكويه ، وهو الأخ بلسان أهل بلخ . الباب .

(٢) في س : « الحكانيّ ، وفي ص : « الحسكانيّ » ، والمثبت في المطبوعة .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « هذا كلام ابن باطيش » .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٠٩/١٢ ، المتظم ٥٢/١٠ .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « في معجمها » . (٥) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة :

● « فيما علّمته من خط ابن الصّلاح ، من مجموع له انتخبته ، وأظن ذلك في كتاب =



### ﴿ ومن الرواية عنه ﴾

كتب لي أحمد بن أبي طالب ، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المورخ<sup>(١)</sup> أخبرني عمر بن عبد الرحمن الأنصاري ، بدمشق ، أخبرنا أبو لقاسم علي بن الحسن الحافظ ، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر أبو مظفر بن أبي بكر الشاشي ، نقراءت عليه ، ببغداد ، وأخبرنا<sup>(٢)</sup> علي بن أبي محمد بن رشيد<sup>(٣)</sup> البزاز ، أخبرنا عبد الواحد ابن الحسين البزاز<sup>(٤)</sup> ، قال<sup>(٥)</sup> : قراءة ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة

== شتمل على فتاوى مجموعة من كلام عبد الملك بن إبراهيم المقدسي ، وفخر الإسلام ، وهما - ن فخر الإسلام ، وأنا الفتح بن برهان ، وأحمد بن فخر الإسلام ، صاحب هذه الترجمة ، وسعد لميمني ، وابن الحلواني ، وما أراه إلا أحمد بن علي بن بدران المتقدم ذكره ؛ أفتوا بأنه نصح وقف الإمام قطعة من أراضي بيت المال ، على شخص .

ووافقهم من طمقة أخرى بعدهم ، ابن أبي عمرو ، وعبد الرحمن بن محمد الغزنوي الحنفي ، بنس بن محمد بن ممنة ، ومسعود النيسابوري ، الكل أفتوا بالصحة .  
وحكى ابن الصلاح خطهم كما هو .

وستفدنا من هذا جلالة قدر لأحمد الشاشي ، حيث كان يفتي مع أبيه ، وأضراب أبيه . وقد استدل قوم على صحة هذا بفعل عمر ، رضي الله عنه ، في سواد لعراق ، ونقله ابن الرقعة عن المذهب ، وهو مقتضى نصه في « الأم » .

وعن الشيخ أبي حامد مَنعُه . والذي اختاره والدي ، رضي الله عنه ، المنع ؛ إلا أن يكون كفعل عمر ، يُوقف على جميع المسلمين ، فيجوز النص على هذا . وقد ذكره مسوطا ، في شرح منهاج .

(١) س : « المورخ » ، والتصويب من : ص ، والمطوعة وهو ابن النجار ، وسيرجه المصنف في لطفة السادسة . (٢) واو العطف ساقطة من المطوعة ، وهي في : س ، ص (٣) في المطوعة : « سعيد » والثبت في : س ، ص . (٤) في المطوعة . « الزاز » ، ولثبت في : س ، ص (٥) في المطوعة . « قال » ، والثبت في : س ، ص .

النَّعَالِيَّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ <sup>(١)</sup> النَّحْوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورِ الْحَارِثِيِّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ ، حَدَّثَنَا ثَوْرٌ ، هُوَ [ابن] <sup>(٢)</sup> يَزِيدٌ ، عَنْ خَالِهِ ، وَهُوَ ابْنُ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ ، قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ [حَمْدًا] <sup>(٣)</sup> كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ <sup>(٤)</sup> وَلَا مُودَعٍ وَلَا مُسْتَفْنَى عَنْهُ ، رَبَّنَا » .

### ﴿ وَمِنَ الْفَوَائِدِ عَنْهُ أَيْضًا ﴾

(٥) . . . . .

أحمد بن محمد بن أحمد بن زَنْجُوبَةَ ، أَبُو بَكْرٍ ، الزَّنْجَانِيُّ <sup>(٦)</sup>

وزَنْجَانٌ بفتح الزَّاي وإسكان النون ثم جيم وآخرها نون : بلدة في العجم معروفة .  
أحد تلامذة القاضي أبي الطيب الطبري .  
له رواية .

رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ ، وَأَبُو طَاهِرٍ [السَّافِي] <sup>(٧)</sup> .

قال السَّافِي : وكانت <sup>(٨)</sup> الرحلةُ إليه ؛ لفضله ، وعُلُوِّ إِسْنَادِهِ .

سمعتَه يقول : لي أفتى من سنة تسع وعشرين .

قال : وقيل لي عنه : إنه <sup>(٩)</sup> لم يُفْتِ خطأ قط .

(١) في س بعد هذا زيادة على ما في ص ، والمطبوعة : « بن » .

(٢) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص . (٣) ساقط من : س ، ص ، وهو في المطبوعة

(٤) هذا الرسم ، مع ضبط الفاء في : س ، ص . (٥) بياض في الأصول ، وفي ص : « ببيض صفحة » .

(٦) تقدمت ترجمته في الطبقة الرابعة ٤/٤٥، ٤٦ ، وأعطى هناك رقما ، وهي في الموضع السابق أوفى مما هنا . (٧) ساقط من : ص ، والمطبوعة ، وهو في : س ، والطبقات الوسطى .

(٨) سقطت واو العطف من المطبوعة ، وهي في : س ، والطبقات الوسطى .

(٩) ساقط من : س ، وهو في : ص ، والطبوعة ، والطبقات الوسطى .

قال : وأهل بلده يبالفون في الشناء عليه ، <sup>(١)</sup> الخواص والعوام <sup>(٢)</sup> ، ويذكرون ورعته ،  
وقلة طمعه .

٥٨٦

أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح الحديبي <sup>(٣)</sup>

من الحديبة : بلدة بالعراق على الفرات <sup>(٤)</sup> .

أبو نصر الشاهد .

والد قاضي القضاة رَوْح .

مولده سنة سبع وخمسين وأربعمائة .

تفقه على أبي إسحاق الشيرازي .

وسمع النقيب أبا الفوارس طراد بن محمد الزينبي ، وأبا الفضائل محمد بن أحمد بن

عبد الباقي بن طوق الموصلي .

وحدث باليسير .

روى عنه ابن ابنه عبد الملك بن رَوْح ، والمبارك <sup>(٥)</sup> بن كامل الخفاف ، في « معجم

شيوخه » ، والحافظ أبو سعد السمعاني .

توفي ليلة الخميس ، رابع عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٥٨٧

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي ياسر بن علي بن السريّ الدوريّ

بضم الدال وسكون الواو، من الدور الأسفل بين سامراً وتكريت .

أبو العباس بن عون <sup>(٥)</sup> .

(١) في المصنوعة : « الخاس والعام » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

(٢) بفتح الحاء وكسر الدال المهمتين وبعدهما الياء ، المشاء من تحتها ، وبعدهما الاء المثناة . الباب ٢٨٥ / ١

(٣) وهي التي تسمى حديثة النورة ، على فراح من الأبار . معجم البلدان ٢ / ٢٢٣ .

(٤) كناه في الطبقات الوسطى بأبي بكر . (٥) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « قدم

بغداد ، واستوطنها ، وكان يدرس بالدرسة النظامية » .

ذكره ابن باطيش في « الفيصل » ، وابن النجار في « التاريخ » ، وابن باطيش أعرف به  
قال : كان يُعرف بابن عَوْن ، وكان فقيها ، فاضلا أدبيا ، شاعرا ، مُنْشِئًا<sup>(١)</sup> ، كاتبا ،  
حاسبا ، أُصُوليا ، متكلمًا مليحَ الخط ، عارفاً بعلوم الأوائل ، حُلُوَ الكلام في المناظرة .  
قرأتُ عليه أصول الفقه ، وسمعتُ بقراءته على ابن سُكَيْنَةَ « تفسير الواحدى » ، و« غريب  
الحديث » لابن فُتَيْبَةَ .

وقال ابن النجار : قرأ الفقه ، والخلاف ، والأصولين على المجير<sup>(٢)</sup> البغدادي<sup>(٣)</sup> .  
ومن شعره ، قال :

رَضِيْتُ إِنْ كَانَ أَحِبَّائِي فِدْيَتَهُمْ بِمَا أَقَاسِيهِ مِنْ نَارِ الْغَرَامِ رَضُوا  
إِنْ يَقْتُلُونِي بِلَا ذَنْبٍ فَقَدْ عَلِمُوا أَنْ لَيْسَ لِي فِي حَيَاةٍ بَعْدَهُمْ غَرَضٌ<sup>(٤)</sup>  
ومن شعره ، مما كتب به إلى تلميذه ابن باطيش جواباً :

وَإِنِّي كِتَابُكَ بَعْدَ طَوْلِ تَرَقُّبٍ فَأَبَلُّ مِنْ مَرَضِي وَبَلُّ غَلِيلاً  
فَلْتَمُتْهُ فَرِحًا بِهِ وَصَبَابَةً حَتَّى مَحَوْتُ مِدَادَهُ تَقْبِيلاً  
وَلَوْ أَنَّ رُوحِي فِي يَدَيَّ بَدَلْتُهَا بُشْرَى لِحَامِلِهِ وَكَانَ قَلِيلاً<sup>(٥)</sup>  
فَكِتَابُ إِسْمَاعِيلَ أَفْرَاحِي بِهِ فَرِحُ الْخَلِيلِ بَكْبَشِ إِسْمَاعِيلاً  
<sup>(٦)</sup> تُوُفِّيَ بِبَغْدَادٍ<sup>(٧)</sup> فِي صَفَرٍ<sup>(٧)</sup> ، سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ<sup>(٦)</sup> .

(١) في س : « منطقيا » ، والمثبت في : ص ، والطبوعة .

(٢) في الطبوعة : « الخبر » ، وفي س ، والطبقات الوسطى : « الحيز » ، والكامة بدون نقط

في : ص ، والمثبت من المشته ٥٧٢ ، والعبر ٢٨٠/٤ وهو محمود بن المبارك .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « قال ابن النجار : وكانت له معرفة حسنة بالبحر واللغة ،

ويكتب خطاً مليحاً » . (٤) في الطبوعة : « في حياتي بعدهم » ، والمثبت في : س ، ص .

(٥) في الطبوعة : « في يدي البدلتها » ، والمثبت في : س ، ص .

(٦) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س ، ص ، والطبقات الوسطى ، عدا كلمة « ببغداد » .

(٧) في الطبقات الوسطى : « في شهر ربيع الأول » .

## أحمد بن محمد بن بشار الخرجردي البوشنجي أبو بكر\*

الإمام<sup>(١)</sup> ، العابد .

ساق له صاحبه ابن السمعاني في « التحبير » نسبا<sup>(٢)</sup> طويلا .

ولد سنة ثلاث وستين وأربعمائة .

وتفقه بهراة على فقيه الشاش أبي بكر محمد بن علي الشاشي ، ثم على الإمام أبي المظفر

ابن السمعاني<sup>(٣)</sup> ، وعلق عليه الخلاف والأصول ، وكتب تصانيفه جميعها<sup>(٤)</sup> بخطه .

وقرأ المذهب بمرؤ على الشيخ أبي الفرج الرزاز .

وسمع الحديث من شيخه أبي بكر الشاشي ، وأبي المظفر بن السمعاني<sup>(٥)</sup> ومن أبي

تراب عبد الباقي بن يوسف المرآغي ، وخلق كثير .

سمع منه ابن السمعاني<sup>(٥)</sup> وسمع بقراءته الكثير .

وقال : كان إماما ، فاضلا ، ورعا ، مفتيا ، متفنا<sup>(٦)</sup> .

عاد إلى نيسابور ، واشتغل بالعبادة ، وانزوى عن الخلق<sup>(٧)</sup> ، وأعرض عنهم ،<sup>(٨)</sup> وما

كان يخرج<sup>(٨)</sup> إلا أيام الجمعات ، وكانت أوقاته مستغرقة بالعبادة<sup>(٩)</sup> .

---

\* له ترجمة في : الأنساب ٨٣/٥ ، ولم يرد فيه شيء مما سيأتي في نقل المصنف عن ابن السمعاني ،

اللباب ١ / ٣٥٣ .

والخرجردي ، بفتح الحاء المعجمة وسكون الراء وكسر الجيم وسكون الراء الأخرى وكسر الدال

المهملة ، هذه النسبة إلى خرجرد ، وهي بلدة من بلاد فوشنج هراة . الأنساب ٨٢/٥ .

(١) زاد المصنف في الطبقات الوسطى بعد هذا : « ابن عمه الإمام إسماعيل البوشنجي . قال ابن

السمعاني : هو مثل خاله في العلم » . (٢) في المطبوعة : « شيئا » ، والمثبت في : س ، ص .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « وعبد الرحمن السرخسي ، بمرؤ » .

(٤) في المطبوعة : « جميعا » ، والمثبت في : س ، ص . (٥) ساقط من : س ، وهو في : ص ،

والمطبوعة . (٦) في المطبوعة : « متقنا » ، والمثبت في : س ، ص .

(٧) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « في مدرسة البيهقي » . (٨) في المطبوعة : « وكان

لا يخرج » ، والمثبت في : س ، ص . (٩) في المطبوعة : « بالعبادات » ، والمثبت في : س ، ص .

قال: وخرج عازما على الحج ، وانصرف من طَرَسْتَان إلى نَيْسَابُور سب قوع الخلال في الوضوء والطهارة .

قال : وتُوُفِّيَ بِنَيْسَابُور يوم الخميس ، السابع من شهر رمضان ، سنة ثلاث وأربعين وخمسة .

وهو عَصَّة الإمام إسماعيل أَبُو شَنْجِي .

ذكره ابن السَّمْعَانِي فِي « التَّجْبِير » وَفِي « الْأَنْسَاب » .

### ٥٨٩

أحمد بن محمد بن ثابت بن الحسن بن علي الخجندی

أبو سعد بن أبي بكر\*

ولدُ الإمام أبي بكر .

تفقه على والده .

ودرس بالنظامية .

وسمع أبا القاسم بن عليك<sup>(١)</sup> وغيره .

[ وعمر<sup>(٢)</sup> ] ، حتى ناطح الثمانين .

روى عنه ابن السَّمْعَانِي ، وقال : تُوُفِّيَ يوم السبت ، غرّة شعبان ، سنة إحدى وثلاثين وخمسة ، بأصنهان .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢١٢/١٢ ، الكامل لابن الأثير ٢١/١١ ، المتظم ٧٠/١٠  
(١) في س : « علك » ، والصواب في : ص ، والمطوعة ، والطبقات الوسطى ، وهو علي بن عبد الرحمن بن الحسن بن عليك . المشتهر ٤٦٩ . (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو في . س ، ص والطبقات الوسطى .

٥٩٠

أحمد بن محمد بن الحسين بن علي<sup>(١)</sup> الطاي

المعروف بابن طلاي .

من أهل واسط .

تفقه على القاضي أبي علي الفارقي<sup>(٢)</sup>

وسمع الحديث من أبي القاسم بن السمرة قندي ، وغيرهم .

روى عنه يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي ، وذكر أنه كان شيخا صالحا .

توفي سنة أربع وسبعين وخمسة [ بأصبهان ]<sup>(٣)</sup> .

٥٩١

أحمد بن محمد بن الحسين ، القاضي ، أبو بكر الأرجاني\*

الشاعر ، الملقب ناصح الدين .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « أبو العباس » .

(٢) بفتح الفاء وسكون الألف وكسر الراء وفي آخرها قاف ، نسبة إلى ميفارقين . الباب ١٩١/٢

وهو أبو علي الحسن بن إبراهيم الفارقي . انظر العبر ٧٤/٤ .

(٣) زيادة من المطبوعة ، على ما في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

\* له ترجمة في : الأنساب ١/١٥٤ ، البداية والنهاية ١٢/٢٢٦ ، ٢٢٧ ، تاريخ ابن الوردي ٢/٤٩

تذكرة الحفاظ ٤/١٣٠٦ ، شذرات الذهب ٤/١٣٧ ، المعبر ٤/١٢١ ، الكامل لابن الأثير ١١/٥٥ ،

مرآة الزمان ٣/٢٨١ ، ٢٨٢ ، معجم البلدان ١/١٩٥ ، المنتظم ١٠/١٣٩ ، ١٤٠ ، النجوم الزاهرة

٥/٢٨٥ ، وفيات الأعيان ١/١٤٩ - ١٥٤ ، ترجمة رقم ٦٢ .

والأرجاني ، بفتح الألف وسكون الراء وفتح الحيم وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى أرجان ، وهي

من كور الأهواز ، من بلاد خوزستان . الأنساب ١/١٥٣ .

وقد علق المصنف على قوله : « وسكون الراء » بقوله : « الأصل تشديد الراء وفتحها . راجع

معجم البلدان » . وانظر معجم البلدان ١/١٩٣ .

وصبط ابن خلكان الراء بالتشديد ، وقال : « وأكثر الناس يقولون إنها بالراء الخففة » .

وفيات الأعيان ١/١٥٣ .

كان قاضي مدينة تُسْتَر<sup>(١)</sup> ، وشاعرَ عصره .  
أصله من شيراز .

ولد في حدود سنة ستين وأربعمائة .

وسمع الحديث بأصبهان مع أبي بكر محمد بن (أحمد بن<sup>(٢)</sup>) الحسن بن ماجه<sup>(٣)</sup> .  
وبكرمان من الشريف أبي يعلى بن الهبارية .

روى عنه أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري ، وعبد الرحيم بن أحمد  
(ابن الأخوة ، وابن الخشاب<sup>(٤)</sup>) النحوي<sup>(٥)</sup> ، وغيرهم .

قال أبو سعد بن السمعاني : (توفي بتستر ، سنة أربع وأربعين وخمسمائة<sup>(٦)</sup>) .

### ﴿ ومن الرواية عنه ﴾

كتب إلى أبو العباس بن الشحنة ، عن أبي عبد الله بن النجار الحافظ ، قال : قرأت  
على أبي القاسم علي بن عبد الرحمن الوراق ، عن أبي محمد بن الخشاب ، قال : أخبرني القاضي  
أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني ، بقراءتي عليه ، أخبرنا الشريف أبو يعلى محمد  
ابن محمد بن صالح الهاشمي ، بكرمان ، قراءةً عليه ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي  
ابن الفراء البغدادي [بها] (٧) ، أخبرنا (٨) الحافظ أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس ،  
أخبرنا (٨) عمر بن جعفر بن سلم (٩) ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا حاتم بن سالم ،

(١) تستر ، بالضم ثم السكون وفتح التاء الأخرى وراء . يقول ياقوت : « أعظم مدينة بخوزستان  
اليوم » . معجم البلدان ١/٨٤٧ . (٢) ساقط من : س ، وهو في : س ، والمطبوعة ، والأنساب  
(٣) هو الأبهري . انظر : الأنساب : وتذكرة الحافظ .  
(٤) في المطبوعة : « بن الأجرد بن الخشاب » ، والمثبت في : س ، س .  
(٥) في س : « بن النحوي » ، والمثبت في : س ، والمطبوعة . (٦) عبارة ابن السمعاني :  
« وتوفي بتستر ، في حدود سنة أربعين وخمسمائة » . (٧) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، س .  
(٨) في المطبوعة : « حدثنا » ، والمثبت في : س ، س . (٩) في المطبوعة : « مسلم » ، والمثبت  
في : س ، س ، وهو في العبر : ٣٠٧/٢ أبو الفتح عمر بن جعفر بن محمد بن سالم الختلي . وفي الباب  
١/٣٤٥ : أبو القاسم عمر بن جعفر بن أحمد بن سالم الختلي .



حدثنا زَنْفَلٌ<sup>(١)</sup> أبو عبد الله العَرَفِيُّ<sup>(٢)</sup> من أهل عَرَافَات .

ح : وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن بركات بن أبي الفضل المَعْلَبَكِيُّ ، قراءة عليه .  
 وأنا أسمع ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله اليُونِينِيُّ ، سماعاً عليه ،  
 أخبرنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الحُشُوعِيُّ ، عن القاسم بن علي بن محمد بن عثمان  
 الأديب ، أخبرنا أبو تمام محمد بن الحسن المُقَرِّي ، حدثنا علي بن أبي علي بن وصيف القَطَّان ،  
 حدثنا القاسم بن أبي عمير<sup>(٣)</sup> محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ،  
 حدثنا محمد بن أسكاف ، حدثنا محمد بن أبي الوزير أبو المطرف ، حدثنا أبو عبد الله  
 العَرَفِيُّ ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن عائسة ، عن أبي بكر الصَّدِّيق ، رضى الله تعالى عنه ،  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أرد أمراً ، قال : « اللَّهُمَّ حَرِّ لِي وَاحْتَرِّ لِي » .  
 تفرّد الترمذى<sup>(٤)</sup> بتخريجه من هذا الوجه ، فرواه عن محمد بن شَار ، عن إبراهيم بن  
 أبي الوزير<sup>(٥)</sup> أخى محمد بن أبي الوزير المذكور ، عن أبي عبد الله : نَفَلٌ من عبد الله ، وقيل :  
 زَنْفَلٌ بن شدّاد العَرَفِيُّ به .

وقال : ضعيف<sup>(٦)</sup> ، لا نعرفه إلا من حدث زَنْفَلٌ ، وهو ضعيف عند أهل الحديث ،  
<sup>(٧)</sup> وليس له نقل في شيء من الكتب السنية ، سوى هذا الحديث<sup>(٧)</sup> .  
 ومن شعر الأرحاني<sup>(٨)</sup> :

أنا أشعرُ الفقهاء غيرَ مُدَافِعٍ في العصرِ أو أنا أفقهُ الشعراءِ<sup>(٩)</sup>

(١) في المطبوعة هنا وفما تقي . « دنفل » والتصويب من : س ، ص ، واللباب ١٣٢/٢ ،  
 وضطه من : ص ، والفاموس (زن ف ل) . (٢) بفتح العين والراء ومدها فاء ، هذه النسبة إلى عرفة ،  
 المكان المبارك . اللباب ١٣٢/٢ . (٣) في المطبوعة : « أبو عمرو » ، والتصويب من : س ، ص ،  
 والعمر ١٨٣/٢ . (٤) في سننه بشرح ابن العربي (أبواب الدعاء) ٤٦/٣ .  
 (٥) في المطبوعة بعد هذا زيادة : « ابن » ، والمثبت في : س ، ص ولم يشر الترمذى إلى أنه أخوه  
 (٦) في سنن ترمذى مكان هذا : « غريب » . (٧) مكان هذا في سنن الترمذى « وقال له  
 رنفل العرفي ، وكان سكن عرافات ، وتفرّد بهذا الحديث ، ولا يتابع عليه » .  
 (٨) الأبيات في دوائه ١٧ ، ووفيات الأعيان ١٥٠/١ ، والبيت الأول في الحجوم هرة ٢٨ / ٥  
 (٩) في النجوم الرهرة . « في العصر وأنا أفقه الشعراء » .

شِعْرِي إِذَا مَا قَلتَ دَوَّنه الْوَرَى      بِالطَّبْعِ لَا بِتَكْلَفِ الْإِقْهَاءِ (١)  
كَالصَوْتِ فِي ظَلَلِ الْجِبَالِ إِذَا عَلا      لِلسَّمْعِ هَاجَ تَجَاوُبَ الْأَصْدَاءِ (٢)  
وله من قصيدة (٣) :

أَحْبَبْتِي الشَّاكِنَ طَوولَ تَغْيِي      وَالذَاهِبِينَ عَلَى الْهَوَى فِي مَذْهَبِي (٤)  
لَا تَحْسَبُوا أَنِّي جَعَلْتُ عَلَى الْمَدَى      لِجَنَابِكُمْ بِالِاخْتِيَارِ تَجْنِي (٥)  
مَا جِبْتُ أَذَقَ الْبِلَادِ مُطَوِّفًا      إِلَّا وَأَنْتُمْ فِي الْوَرَى مُتَطَلِّبِي  
سَمِّي إِلَيْكُمْ فِي الْحَقِيقَةِ وَالذَى      تَجِدُونَ مِنِّي فَهَوَ سَعَى الدَّهْرِ بِي (٦)  
أَنْجُوكُمْ وَيُرُدُّ وَجْهِي الْقَهْقَرَى      سَيْرِي فَسَيْرِي مِثْلُ سَيْرِ الْكُوكَبِ (٧)  
فَالْقَصْدَ نَحْوَ الْمَشْرِقِ الْأَقْصَى لَهُ      وَالسَيْرُ رَأَى الْعَيْنَ نَحْوَ الْمَغْرَبِ (٨)  
تَاللَّهِ مَا صَدَقَ الْوُشَاةُ بِمَا حَكُوا      أَنِّي نَسِيتُ الْعَهْدَ عِنْدَ تَقَرُّبِي (٩)  
هَانَ الْمَمَاتُ عَلَى بَعْدِ فِرَاقِكُمْ      وَالصَّعْبُ يَسْهَلُ عِنْدَ حَمَلِ الْأَصْعَبِ (١٠)

- (١) في الديوان : « يرويه الوري » (٢) في ص ، والمطبوعة : « في ظلل الجبال » ،  
والمثبت في : س ، والديوان ، وأصل وفيات الأعيان ، وقد ذكر محققه أن هذا تحريف ، صوبه بـ « قلل  
الجبال » ، وأثبتته في الأصل ، وأيس كذلك ؛ فإن قلل الجبال ، وهي أعلى مكان فيها لا تتجاوب فيها  
الأصداء ، وإنما تتجاوب الأصداء في ظلها ، وهو ما أظنك منها .  
وفي المطبوعة : « هاج مجاوب الأصداء » ، والمثبت في : س ، ص والديوان ، ووفيات الأعيان  
(٣) الأبيات من الثالث إلى السادس في الديوان ٥٧ ، ووفيات الأعيان ١٥٠/١ ، والبيت الثامن في  
ديوانه ٥٧ أيضا . (٤) في س : « طول تعني » ، والكلمة الثانية في ص بدون نقط ، والمثبت في  
المطبوعة . (٥) في المطبوعة : « لحسابكم بالاختيار تجني » ، والمثبت في : س ، س .  
(٦) في الديوان ، ووفيات الأعيان : « تجدون عنكم » .  
(٧) في الديوان ، ووفيات الأعيان : « عنكم فسيري مثل سير الكوكب » .  
(٨) في المطبوعة : « والقصد » ، والمثبت في : س ، ص ، والديوان ، ووفيات الأعيان .  
(٩) في س : « عند تقربى » ، والمثبت في المطبوعة ، ص .  
(١٠) في الديوان : « هان العراق على بعد فراقكم » .

وله أيضا (١) :

ولقد دفعتُ إلى الهموم تنوُّبِي  
أسفَ على ماضى الزمانِ وخيرةُ  
ما إن وصلتُ إلى زمانٍ آخرِ

وله أيضا (٢) :

حيث انتهيتُ من الهجرانِ في فقفِ  
بإعبثاً بمداتِ الوصلِ يُخلفها  
اغدِلْ كفاتينِ قدَّ منك معتدلِ  
ويا عدولى ومن يُصغى إلى عدلِ  
يلوم قلى أن أصماهُ ناظره  
سألوا عقائلَ هذا الحى أى دمٍ  
يستوصفون لسانى عن محبتهم  
ليست دموعى لنارِ الشوقِ مُطفئةً  
في ذمّةِ الله ذاكِ الركبِ إنهم

منها ثلاثُ شذائدٍ جُمعنَ لي (٣)  
في الحالِ منه وخشيّةُ المستقبلِ (٤)  
إلا بكيّتُ على الزمانِ الأوّلِ

ومن وراءِ دى بيضِ الغلبا فحفِ (٥)  
حتى إذا جاء ميعادُ الفراقِ يفى (٦)  
واعطفُ كمثلِ غصنِ منك مُنعطفِ (٧)  
إذا رنا أحوالُ العينينِ لا تقفِ (٨)  
فيمَ اعترضك بين السهمِ والهدفِ  
للأعينِ النجّلِ عند الأعينِ الدُرْفِ  
وأنت أصدقُ يادمعى لهم فصِفِ  
فكيف والماءِ بادٍ واللييبُ خفى (٩)  
ساروا وفيهم حياةُ المُغرمِ الدنفِ (١٠)

- (١) ديوانه ٣٠٣ . (٢) في المطبوعة : « إلى الهموم بنو بى » ، وفي س : « إلى هموم تنو بى »  
والمثبت في : س ، والديوان (٣) في المطبوعة : « على ماضى الزمانِ وجوره » ، وفي س : « على  
ماضى الزمانِ وخيره » ، والكلمة الأخيرة غير منقوطة في : س ، والمثبت في الديوان .  
(٤) لأبيات في ديوانه ٢٦٧ . (٥) في المطبوعة : « حين انتهيت » ، والمثبت في : س ، س ،  
والديوان ، وفي س ، س : « من الهجرات » والمثبت في : المطبوعة ، والديوان ، وفي الديوان :  
« ومن وراءِ دى سمر القنا فحف » . (٦) في س : « بعباد الوصل » ، والمثبت في : س ، والمطبوعة ،  
والديوان . (٧) في الديوان : « واعطف كمثلِ صدى منك منعطف » .  
(٨) في س ، والمطبوعة : « إلى عدلى » ، والمثبت في : س ، والديوان . ورواية الديوان اعجز  
البيت : « إذا رنا أحوالِ العينينِ ذو هيف » . (٩) رواية الديوان :  
وكيف الماءِ بادٍ والحريقُ خفى  
ليست دموعى لنارِ الهمِّ مُطفئةً  
(١٠) في الديوان : « ذاك الرهط » .

فإن أعشْ بَمدِّهم فرداً فوا عجباً وإن أمتٌ وَجَدًا فيا أسفِي (١)

٥٩٢

أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري (٢)

القاضي ، محبي الدين ، ابن القاضي كمال الدين

ولد بالموصل ، سنة سبع وعشرين وخمسة .

وولي القضاء بها .

وتوفى في ذي القعدة ، سنة ثلاث وسبعين وخمسة .

ذكره (٣) ابن بطيش .

٥٩٣

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو العباس ، الشارقي ، الأنصاري الواعظ\*

من تلامذة أبي إسحاق الشيرازي .

تفقه عليه .

وحجَّ ، وسمع من كريمة (٤) .

ودخل العراق ، وفارس ، ثم عاد إلى بلاد الغرب (٥) ، « سكن سبتة ، وفارس .

(١) صدر البيت في الديوان :

\* فإن أعنْ بَمدِّهم فرداً فيا عجباً \*

(٢) كناه المصنف في الطبقات الوسطى : « أبا العباس » . (٣) في المطبوعة : « كما ذكره » ،

والثابت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

\* له ترجمة في : الديباج المذهب ٥٥ ، الصلة ٧٥/١ .

وفي المطبوعة : « السارقي » ، والثابت في : س ، ص ، ومصادر الترجمة .

والشارقي ، نسبة إلى شارقة ، حصن بالأندلس ، من أعمال بلنسية . في شرقى الأندلس . معجم

البلدان ٢٣٢/٣ .

(٤) يعني « المروزية » ، كما في الديباج ، والصلة . (٥) في المطبوعة : « المغرب » ، والثابت

في : س ، ص .

قال ابن بشكُوَال : كان صالحا ، دينًا ، <sup>(١)</sup> ذا كرا ، بكاء ، واعظًا .  
توفى بشرق الأندلس ، في نحو الخمائة .

٥٩٤

أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام الطوسيّ أبو نصر\*

خطيب الموصل <sup>(٢)</sup> .

مولده سنة سبع ، أو ثمان وثلاثين وأربعمائة <sup>(٣)</sup> .

وسمع من أبي جعفر بن المسلمة ، وأبي الفنائم بن المأمون ، وأبي بكر الخطيب ،  
وابن النُّور ، وغيرهم .

روى عنه أبو الفضل بن ناصر ، وأبو الفرج بن الجوزيّ ، وابنه أبو الفصل ابن حطب  
الموصل ، وآخرون .

سمع منه أبو الفضل ابن ناصر ، وغيره .

كتب إليه القاضي المرْتَضَى ، أبو محمد عبد الله بن القاسم الشهرزُورِيّ <sup>(٤)</sup> ، يقول :

وَفَيْتُ لَهُ بِالْعَهْدِ دَهْرِي وَمَا وَفَا      وَأَصْفَيْتُهُ مَحْضَ الْوَدَادِ وَمَا صَفَا <sup>(٥)</sup>  
وَعَامَلْتُهُ بِالْوَدِّ وَالْوَصْلِ وَالرِّضَا      وَعَامَلَنِي بِالْمَجْرِ وَالسُّحْطِ وَالْجَفَا  
وَأَعْطَيْتُ إِذَا حُنُوٌّ وَإِذَا قَسَا      وَأَقْرَبُ إِذْ يَنْأَى وَأَعْفُو إِذَا هَفَا <sup>(٦)</sup>  
وَأَوْلَيْتُهُ مَنَى الْجَمِيلَ تَحْنُنًا      وَأُنْسًا وَإِرْفَاقًا بِهِ وَتَعَطُّفًا <sup>(٧)</sup>

(١) مكان هذا في الصلوة : كثير الذكر والعمل والبكاء ، وكان يجلس للوعظ وغيره .  
\* له ترجمة و : شذرات الذهب ٧٣/٤ ، العر ٦٤/٤ ، الكامل لابن الأثير ٢٣٩/١٠ ، وهو  
فيه : « أحمد بن عبد القاهر » ، مرآة الزمان ١٣٧/٨ ، ١٣٨ ، المنتظم ٢١/١٠ ، ٢٢ .  
(٢) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشرازي ، وسمع أبا الحسين  
ابن المهدي بالله » . (٣) في الأصول : « وخمسمائة » وهو سهو . وسيعده المصنف على الصواب  
في آخر الترجمة . (٤) من رجال هذه الطبقة . (٥) في س : « نحو الوداد » ، والمثبت في س  
والمطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٦) في المطبوعة : « وأقرب إن أنأى » ، وفي س : « وأقرب  
إن ينأى » ، والمثبت في س ، والطبقات الوسطى . (٧) في الطبقات الوسطى : « تحننا عليه وإرفاقا » .

فما زاده إلا جفاءً وعلطةً  
فوفٌ بكأس الودِّ من حول الوفا  
فأجابه أبو نصر ارتجالاً :

يا مَنْ وفيتُ له العهدَ وما وفياً  
وأطعته جهدي فقابل طاعتي  
ما كان ظنِّي في وداك أنه  
قابلت محصاً مودتي بقطيعةٍ  
فلا جعلنَّ الصبرَ عنك مطيبي  
فأجابه القاضي المرتضى :

حلقتُ ربَّ البيتِ والرُّكنِ والصفا  
لئن قرَّبتُ بعد التناي ديارهم  
وعادوا إلى ما كنتُ أعهد منهم  
تجاوزتُ عن ذنبِ الليالي وجرمها  
وعن كلِّ ما يهفُو الزمانُ وما هفاً

شعر القاضي [المرتضى] (٤) أولاً وآخراً من بحر الطويل ، وشعر الخطيب من بحر  
الكامل ، وكرا، الاحسن للخطيب أن يُجيب من ابجر الذي سئل منه (٥) ولقد شعر جيداً (٥) ،  
وما أرق قوله :

\* وجررتني طبعاً وردت تكلفاً \*

مولده سنة (٦) سبع ، أو ثمان (٦) وثلاثين وأربعمائة .  
ومات بالموصل ، سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

(١) في س ، س : « فإن لام يوماً » ، والمثبت في : المطبوعة ، والطبقات الوسطى .  
(٢) في المطبوعة : « واصفيه من الوداد » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى .  
(٣) في الطبقات الوسطى : « والصدق والصفا » . (٤) ساقص من المطبوعة ، وهو في : س ،  
س ، والطبقات الوسطى . (٥) في المطبوعة : س : « وهذا شعر جيد » : والمثبت في : س ،  
والطبقات وسطى ( ) في المطبوعة : « ثمان ، أو سبع » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى  
وقد ذكره المصنف في صدر الترجمة ، وصححنا هناك خطأ بالصواب الذي جاءها .

٥٩٥

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي\*

الشيخ أبو الفتوح ، أخو الغزالي

واعظ ، صوفي ، عالم ، عارف .

طاف البلاد ، وخدم الصوفية .

وتفقه ، ثم غلب عليه التصوف والوعظ .

واختصر « الإحياء » الذي صنفه أخوه في مجلد ، سماه « لباب الإحياء » .

وصنف أيضا « الذخيرة في علم البصيرة » ، وغير ذلك .

قال الحافظ السلفي : حضرت مجلس وعظه بهمذان ، وكنا في رباط واحد ، وبيننا

ألفه وتودد ، وكان أذكى خلق الله ، وأقدرهم على الكلام ، فاضلا في الفقه وغيره . انتهى .

وقال ابن النجار : من أحسن الناس كلاما في الوعظ ، وأرشقهم عبارة ، مليح التصرف

فيما يُورده ، حلوا الاستشهاد ، أظرف أهل زمانه ، وألطفهم طبعاً .

خدم الصوفية في عنقوان شبابه .

وصحب المشايخ ، واختار الخلوة والعزلة ، حتى انفتح له الكلام على طريقة القوم .

ثم خرج إلى العراق ، ومالت إليه قلوب الناس ، وأحبوه .

ودخل بغداد ، وعقد مجلس الوعظ ، وظهر له القبول التام ، وازدحم الناس على حضور

مجلسه ، ودون مجالسه صاعد بن فارس اللباني<sup>(١)</sup> [ ببغداد ]<sup>(٢)</sup> ، فبلغت ثلاثة وثمانين

مجلسا ، كتبها بخطه في مجلدين .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٩٦ ، روضات الجنات ٧٥ ، ٧٦ ، شذرات الذهب ٤/٦٠

٦١ ، طبقات ابن هداية الله ٧١ ، العبر ٤/٤٥ ، الكامل لابن الأثير ١٠/٢٢٨ ، لسان الميزان ١/٢٩٣

٢٩٤ ، مرآة الجنان ٣/٢٢٤ ، ٢٢٥ ، المنتظم ٩/٢٦٠ - ٢٦٢ ، ميزان الاعتدال ١/١٥٠ ،

وفيات الأعيان ١/٨٦ ، ٨٧ ، ترجمة رقم ٣٧ .

(١) في المطبوعة : « اللباني » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

واللبان ، بفتح اللام وتشديد الباء وبعد الألف نون ، هذه النسبة إلى بيع اللبن وعمله . الباب ٣/٦٥ .

(٢) ساقط من : س ، وهو في المطبوعة ، س .

وقال ابن خلكان : كان واعظا ، مليح الوعظ ، حسن النظر<sup>(١)</sup> ، صاحب كرامات وإشارات .

وكان من الفقهاء ، غير أنه مال إلى الوعظ ، فغلب عليه .  
ودرس بالنظامية نيابةً عن أخيه<sup>(٢)</sup> لما تزهد وتركها<sup>(٣)</sup> .

### ﴿ ومن كلماته اللطيفة ﴾

من كان في الله تَلَفُهُ ، كان على الله خَلْفُهُ .

● وقرأ<sup>(٣)</sup> القارئ يوماً بين يديه<sup>(٤)</sup> ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ﴾ الآية . فقال : شرّفهم بياء الإضافة إلى نفسه ، بقوله : ﴿ يَا عِبَادِيَ ﴾ ، ثم أنشد :

وهان علىّ اللّومُ في جنبِ حبّها وقولُ الأعدى إنه لخليعُ  
أصمُّ إذا نُوديتُ باسمي وإنّي إذا قيل لي يا عبدّها لسميعُ

● وسئل في مجلس وعظه ، عن قول عليّ ، رضي الله تعالى عنه ، وكرّم وجهه :  
لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً ، والخليلُ عليه الصلاة والسلام ، يقول<sup>(٥)</sup> : ﴿ أَرِنِي كَيْفَ  
نُحِبِّي الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمَ تُوْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾ .

فقال : اليقينُ يُتصوّرُ عليه الجحودُ ، <sup>(٦)</sup> والطمأنينة لا يُتصوّرُ عليها الجحودُ<sup>(٦)</sup> قال  
الله تعالى<sup>(٧)</sup> : ﴿ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ <sup>(٨)</sup> ظُلْمًا وَعُلُوًّا <sup>(٨)</sup> ﴾ .

(١) في س : « المنطق » ، والثبت في : ص ، والطبوعة ، ووفيات الأعيان .

(٢) مكان هذا في وفيات الأعيان : « أبي حامد ، لا ترك التدريس زهادة فيه » .

وبعد هذا في الطبوعة زيادة : « وقال الحافظ السلفي : حضرت مجلس وعظه بهمدان » وهو تكرار  
لما سبق في صدر الترجمة ، وهو هناك آم وأوفى . والجملة غير موجودة في : س ، وهي في : ص ،  
ومضروب عليها بالجمرة . (٣) هذه القصة مع الشعر ، في وفيات الأعيان ، نقلها عن ابن النجار ،  
في تاريخ بغداد . (٤) سورة الزمر ٥٣ . (٥) سورة البقرة ٢٦٠ .

(٦) ساقط من : س ، وهو في : ص ، والطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٧) سورة النمل ١٤

(٨) زيادة من الطبوعة على ما في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .



وكان يدخل القرى والضياع ، ويعظ لأهل البوادي تقرُّبا إلى الله تعالى ، ويحصل له في وعظه حال

● وحكى - ما في مجلس وعظه ، أن بعض العساق كان مشعولا بحسن الصورة ، وكان ذلك موافقا له ، فاتفق أن جاء له يوما بكرة ، وقال له : انظر إلى وجهي ، فأنا اليوم أحسن من كل يوم .

فقال وكيف ذلك؟

ول نظرت في المرأة فاستحسنت وجهي فأردت أن تنظر إليه (١) .

فقال - بعد - أن نظرت إلى وجهك قبلي (٢) لا يصلح لي .

وكان يلقب بلقب أخيه : زين الدين ، حجة الإسلام .

قال ابن الصلاح : ورأيت مما دون من مجالسه مجلدات أربعا .

وحكى يوما على رأس منبره ، عن أخيه حجة الإسلام أثرا (٣) غريبا ، فقال : سمعت

أخي حجة الإسلام ، قدس الله روحه ، يقول : إن الميت من حين يوضع على النعش يوقف في أربعين موقفا يسأله (٤) ربه عر وجل .

نسال (٥) الله أن نثبتنا على دينه ، ويحتم لنا بخير بمنه وفضله (٦) .

ومن شعر أحمى الغزالي

إذا صحبت الملوك فلبس من المومي أعز ملبس

وإذا دخل إذا ما دخلت أعمى وأخرج إذا ما خرجت أخرس

قال أبو سعد بن السمعاني : توفي أحمد الغزالي (٧) في حدود سنة عشرين وحمائة .

(١) في المطبوعة : « إلى » ، والثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى . (٢) ضبطت

الذال في ص بالصم ، ضبط فلم . (٣) في س : « قيل » ، والمبت في : ص ، والمطبوعة والطبقات

الوسطى . (٤) في الطبقات الوسطى : « أمرا » . (٥) في س : « يسأله » ، والثبت في : س ،

والمطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٦) في س : « فنسأل » ، والثبت في : ص ، والمطبوعة ، والطبقات

الوسطى . (٧) في الطبقات الوسطى : « وفيضه » . (٨) في المطبوعة : « شعره في » ، والتصويب

من : س ، ص ، والطبقات الوسطى . (٩) في الطبقات الوسطى بعد هذا ريادة . « بقزوين » .

٥٩٦

أحمد بن محمد بن المظفر ، الإمام أبو المظفر ، الخوافي \*

وخواف بفتح الحاء المعجمة وآخرها فاء بعد الواو والألف : قرية من أعمال نيسابور<sup>(١)</sup> تفقه على أبي إبراهيم الضرير .

ثم على إمام الحرمين ، ولازمه فكان من عطاء أصحابه ، وأخصاء طلابه ، يذاكره في ليله ونهاره ، وسامرته عالية إذا دجا الليل وماج في أسرارِهِ ، والإمام يُعجَب بفصاحته ، ويثنى على حسن مآظرتِهِ ويصفه بالفضل .

[ثم] <sup>(٢)</sup> درس في حياة الإمام .

وولى قضاء طوس ، ثم صُرف عنها .

وكان ديناً ، ورعاً ، ناسكاً ، لم يُعرف له هناة .

سمع الحديث من أبي صالح المؤذن ، وغيره .

كان في المناظرة أسداً لا يُصْطَلَى له بنار ، قادراً على قهر الخصوم ، وإرهاقهم إلى الانقطاع

قال معاصروه : رُزِق من السعد في المناظرة كما رُزِق الغزالي من السعد في المصنّفات

تفقه عليه <sup>(٣)</sup> عمر السلطان <sup>(٤)</sup> ومحمد بن يحيى ، وغيرهما .

توفي بطوس ، سنة خمسمائة .

\* له ترجمة في الأنساب ٢٢٠/٥ ، البداية والنهاية ١٦٨/٢ ، تبين كذب المفترى ٢٨٨ ، شذرات الذهب ٤١٠/٣ ، وفيها خلط أو لعله نقص من النسخة ، ذلك أنه ذكر أبا الفتح الحداد أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الأصبهاني ، ثم قال : « الشافعي ، التاجر ، الخوافي » ثم ذكر ما عرف به الخوافي في المناظرة ، وأبو الفتح الحداد رجل آخر غير الخوافي ، العبر ٣٥٥/٣ ، اللباب ٣٩٢/١ ، وفيات الأعيان ٨٥/١ ، ترجمة رقم ٣٦ .

(١) في اللباب أن خواف ناحية من نواحي نيسابور ، كثيرة القرى . وفي معجم لسلطان ٤٨٦/٢ أنها قصة كبيرة من أعمال نيسابور بخراسان ، يتصل أحد جانبيها ببوشج ، من أعمال هراة ، والأخر بروزن يشتمل على مائتي قرية . (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

(٣) في س : « علي » ، والصواب في : ص ، والمطبوعة ، والطبقات الوسطى والأسباب ٢٢٠/٥

(٤) في المطبوعة : « القطان » والتصويب من : س ، ص ، والطبقات الوسطى ، وهو أبو سعد عمر

ابن علي بن سهل الدامغانى ، والسلطان لقب عليه ، من رجال هذه الطبقة ، وانظر الأنساب ٢٢٠/٥

٥٩٧

أحمد بن المظفر بن الحسين<sup>(١)</sup> ، أبو العباس ، الدمشقي \*

عُرِفَ بابن زين التجار<sup>(٢)</sup> .

مدرّس المدرسة الناصرية الصلاحية ، المجاورة للجامع العتيق بمصر ، وبه تُعرَفُ

المدرسة<sup>(٣)</sup> .

تُوفِيَ في ذى القعدة ، سنة إحدى وتسعين وخمسة .

٥٩٨

أحمد بن المظفر السراجي ، أبو عبد الله

من أهل سجستان .

قال ابن السمعاني ، فيه : إمام أصحاب الشافعي بها في عصره .

تفقه بعمرو علي والدي ، وأقام عنده<sup>(٤)</sup> مدة ، وبرع في الفقه ، وله يدٌ باسطة في النَّظَرِ .

وسمع الكثير ، وحدث ببلده ، وكتب لي بالإجازة .

٥٩٩

أحمد بن منصور بن أحمد بن عبد الله بن جعفر ، أبو العباس الفقيه \*

من أهل كازرون ، أحد بلاد فارس .

قديم بغداد في صباه للتفقه ، في سنة أربعين وخمسة فسمع بها من جماعة كثيرين ،

وجمع « معجما » لشايخه ، في سبعة أجزاء .

(١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « الفقيه » .

\* له ترجمة في : خطط التريزي ٣/٣٦٣ .

(٢) في المطوعة ، والطبقات الوسطى : « التجار » ، والمثبت في : س ، س ، والخطط .

(٣) انظر النجوم الزاهرة ٦/٥٥ ، وحواشيها . (٤) في المطوعة : « بها » ، والمثبت في : س

س ، والطبقات الوسطى .

\* له ترجمة في معجم البلدان ٤/٢٢٦ .

ابن النجار ، وولي القضاء بدمشق في سنة ١٠٠٠ هـ ،  
في كتابه فيها ، فضلاً ، وهو في كتابه مشهوراً .

تبعه بعد ذلك إلى الديار ، من سنة ١٠٠٠ هـ ، إلى سنة ١٠٠٠ هـ .

...

تبعه بعد ذلك إلى الديار ، من سنة ١٠٠٠ هـ ، إلى سنة ١٠٠٠ هـ .

تبعه بعد ذلك إلى الديار ، من سنة ١٠٠٠ هـ ، إلى سنة ١٠٠٠ هـ .  
تبعه بعد ذلك إلى الديار ، من سنة ١٠٠٠ هـ ، إلى سنة ١٠٠٠ هـ .  
تبعه بعد ذلك إلى الديار ، من سنة ١٠٠٠ هـ ، إلى سنة ١٠٠٠ هـ .  
تبعه بعد ذلك إلى الديار ، من سنة ١٠٠٠ هـ ، إلى سنة ١٠٠٠ هـ .  
تبعه بعد ذلك إلى الديار ، من سنة ١٠٠٠ هـ ، إلى سنة ١٠٠٠ هـ .  
تبعه بعد ذلك إلى الديار ، من سنة ١٠٠٠ هـ ، إلى سنة ١٠٠٠ هـ .

تبعه بعد ذلك إلى الديار ، من سنة ١٠٠٠ هـ ، إلى سنة ١٠٠٠ هـ .  
تبعه بعد ذلك إلى الديار ، من سنة ١٠٠٠ هـ ، إلى سنة ١٠٠٠ هـ .

(١) في سنة من ... والطبقات العظيمة ، على ما في ... وطبقات

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى وزيادة

« وحدت بها .

مولده سنة عشر وخمسة

ومات سنة سبع وعشرين وخمسة

في سنة من في الأسباب ، لوحة ، في الطبقات ، في سنة

(٣) في سنة من « ومما فيه » ، وثلاث من ... والطبقات ، في سنة

(٤) في الطبقات ، في سنة من الطبقات ، في سنة

والأسباب . (٥) حافظ من الأسباب ، في سنة من الطبقات ، في سنة

في أول السقط ، في سنة من الطبقات ، في سنة من الطبقات ، في سنة

قال : وانتخب<sup>(١)</sup> عليه أوراقا .

وقرأت عليه عن شيوخه ، وخرجت معه إلى سرخس ، وانصرفنا<sup>(٢)</sup> إلى مرو .  
 وخرجنا في شوال ، سنة تسع وعشرين ، إلى نيسابور ، وكان خروجه بسببي ، لأنني  
 رغبت في الرحلة ؛ لسماح « صحيح مسلم » ، فسمع معي « الصحيح » وعزم على الخروج<sup>(٣)</sup>  
 إلى الوطن ؛ وتأخرت عنه مُختفيا<sup>(٤)</sup> ؛ لأقيم بنيسابور بعد خروجه ، فصبر<sup>(٥)</sup> إلى أن  
 ظهرت ، ورجعت معه إلى طوس ، وانصرفت بإذنه إلى نيسابور ، ورجع هو إلى مرو ،  
 وأمت أنا بنيسابور سنة ، وخرجت منها إلى أصبهان ولم أره بعد ذلك .  
 وكانت ولادته في سنة سبع وثمانين وأربعمائة .  
 وتوفي في الثالث والعشرين من شوال ، سنة أربع وثلاثين وخمسة ، ووصل إلى  
 أميه ، وأنا ببغداد .

## ٦٠١

أحمد بن موسى بن <sup>(٥)</sup> جوشين بن زغانم<sup>(٦)</sup> بن أحمد ، أبو العباس الأشنهي<sup>(١)</sup>

دخل بغداد وتفقه على أبي سعد المتولي ، صاحب « التتمة » .  
<sup>(٧)</sup> وسمع أبا الفنائم الدقاق وأبا جعفر<sup>(٧)</sup> محمد بن أحمد بن حامد النجاري<sup>(٨)</sup> وغيرهما .  
 وحدث بكتاب « تنبيه الغافلين » .

(١) في المطبوعة : « وانتخب » ، والثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى .  
 (٢) في الأنساب : « الرجوع » . (٣) في المطبوعة : « مستخفيا » ، والثبت في : س ، س ،  
 والطبقات الوسطى ، والأنساب . (٤) في س : « قصيرة » والثبت في : س ، المطبوعة والطبقات  
 الوسطى والأنساب . (٥) في المطبوعة : « جوسين بن زغانم » ، وفي الطبقات الوسطى :  
 « جوسين بن زغانم » ، والثبت في : س ، س ، والضبط من الأخيرة .  
 (٦) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « قال ابن السمعاني : كان فقيها ، فضلا ، دينا ، عزيز  
 النصل »

والأشهي ، يضم الألف وسكون الشين المعجمة وضم النون وكسر الهاء هذه النسبة إلى قرية أشنه ،  
 وسطى أنها بلدة بأذربيجان . الأنساب ٢٧٦/١ .

(٧) في المطبوعة : « وسحب أبا الفنائم وسمعه ، وهو المعروف بأبي الفنائم الدقاق ، وسمع أيضا

أبا جعفر » ، والثبت في : س ، س . (٨) النون بغير نقط في : س ، والكلمة بغير نقط في : س .

رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْمُبَارَكُ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ ذَاكِرُ ابْنِ كَامِلٍ بْنِ أَبِي غَالِبِ الْخَفَّافِ .  
وَكَانَ فَقِيهًا ، فَاضِلًا .

ذَكَرَهُ ابْنُ بَاطِيشٍ فِي «الطَبَقَاتِ» ، وَابْنُ النِّجَّارِ فِي «التَّارِيخِ» ، وَقَالَ : كَانَ غَزِيرَ الْفَضْلِ ،  
مُتَدَبِّئًا ، صَالِحًا .

وَقَالَ الْمُبَارَكُ بْنُ كَامِلٍ : كَانَ زَاهِدًا ، وَرِعًا [ فَقِيهًا ] <sup>(١)</sup> ، مُفْتِيًا ، لَمْ أَرَ فِي أَصْحَابِنَا مِثْلَهُ  
مَوْلَاهُ سَنَةَ <sup>(٢)</sup> خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ <sup>(٣)</sup> .

وَمَاتَ فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ ، ثَانِي ذِي الْحِجَّةِ ، سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةَ .

وَدُفِنَ يَوْمَ السَّبْتِ بِمَجْنَبِ شَيْخِهِ أَبِي سَعْدِ الْمُتَوَلَّى .

## ٦٠٢

أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ، الْأَنْبَارِيُّ

الْمَعْرُوفُ بِالشَّمْسِ الدُّنْبُلِيِّ ، بَضَمَ الدَّالَ وَسَكُونِ النَّوْنِ وَضَمَّ الْبَاءَ الْمَوْحِدَةَ .  
كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ بَاطِيشٍ فِي كِتَابِ «الْفَيْصَلِ» .

وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ مِنْ عُلَمَاءِ الْمَوْصَلِ .

قَالَ ابْنُ بَاطِيشٍ : تَفَقَّهَ عَلَى جَمَاعَةٍ ، وَأَعَادَ دَرَسَ الشَّيْخِ أَبِي الْمُظَفَّرِ بْنِ مُهَاجِرٍ <sup>(٤)</sup> .

وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ بِالْمَذْهَبِ ، وَدَرَّسَ بِالنِّظَامِيَّةِ الْعَمِيقَةِ بِالْمَوْصَلِ ، وَبِالْمَدْرَسَةِ  
الْكَمَالِيَّةِ الْقَضَوِيَّةِ <sup>(٥)</sup> .

وَوَلَّى قَبْلَ ذَلِكَ نِيَابَةَ الْقَضَاءِ بِيَنْدَادَ ، عَنْ الْقَاضِي الشَّهْرَزُورِيِّ .

قَالَ : وَكَانَ كَثِيرَ النُّقْلِ لِلْمَسَائِلِ ، مُسَدِّدًا فِي الْفُتَاوَى ، مَعْتَنِيًا بِ« وَسَيْطِ » النَّبَلِيِّ .

لَمْ يَزَلْ يُدَرِّسُ وَيَفْتِي إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ بِالْمَوْصَلِ ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ .

قَالَ : وَحَضَرَتْ دَفْنَهُ ، وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ .

(١) ساقط من : س ، وهو في : س ، والطبوعة . (٢) في س : « خمس وأربعين » ،

والثبت في : س ، والطبوعة . (٣) في المطبوعة : « المهاجر » ، والثبت في : س ، س .

(٤) القاف والضاد بدون نقط في : س .

تسبب في ذلك، وقد أتفقوا على جعله من جنس الألف الموحدة بالله

بالحرف الموحدة بالله، وقد اتفقوا على

أن يكون من جنس الألف الموحدة بالله

بالحرف الموحدة بالله

بالحرف الموحدة بالله

بالحرف الموحدة بالله، وقد اتفقوا على جعله من جنس الألف الموحدة بالله

بالحرف الموحدة بالله

بالحرف الموحدة بالله، وقد اتفقوا على جعله من جنس الألف الموحدة بالله

بالحرف الموحدة بالله

بالحرف الموحدة بالله، وقد اتفقوا على جعله من جنس الألف الموحدة بالله

بالحرف الموحدة بالله، وقد اتفقوا على جعله من جنس الألف الموحدة بالله

بالحرف الموحدة بالله

بالحرف الموحدة بالله، وقد اتفقوا على جعله من جنس الألف الموحدة بالله

بالحرف الموحدة بالله، وقد اتفقوا على جعله من جنس الألف الموحدة بالله

بالحرف الموحدة بالله، وقد اتفقوا على جعله من جنس الألف الموحدة بالله

بالحرف الموحدة بالله، وقد اتفقوا على جعله من جنس الألف الموحدة بالله

بالحرف الموحدة بالله، وقد اتفقوا على جعله من جنس الألف الموحدة بالله

بالحرف الموحدة بالله، وقد اتفقوا على جعله من جنس الألف الموحدة بالله

بالحرف الموحدة بالله، وقد اتفقوا على جعله من جنس الألف الموحدة بالله

بالحرف الموحدة بالله، وقد اتفقوا على جعله من جنس الألف الموحدة بالله

بالحرف الموحدة بالله





٦٠٥

محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر ، الإمام الكبير ، فخر الإسلام ،

أبو بكر الشاشي\*

ولد بميافارقين ، في المحرم ، سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

وكان إماماً ، جليلاً ، حافظاً لمعابد المذهب وشوارده ، ورعاً ، زاهداً ، متقشفاً ، مهيباً

[ وقوراً ]<sup>(١)</sup> ، متواضعا ، من العاملين القانتين ، يضرب المثل باسمه .

تفقّه على محمد بن بيان الكازروني ، وعلى القاضي أبي منصور الطوسي ، صاحب

الشيخ أبي محمد الجويني إلى أن عُزل<sup>(٢)</sup> أبو منصور<sup>(٢)</sup> عن قضاء ميافارقين ، ورجع إلى

طوس ، فرحل فخر الإسلام إلى العراق ، قبل وفاة شيخه<sup>(٣)</sup> الكازروني ، ودخل

بغداد ، ولازم الشيخ أبا إسحاق السيرازي ، وعُرف به ، وصار مُعيداً درسه .

وتفقّه بها أيضا على أبي نصر بن الصبّاغ<sup>(٤)</sup> ، وجَدَّ واجتهد حتى صار الإمام

المسار إليه .

وسمع الحديث من محمد بن بيان الكازروني ، بميافارقين .

== وبنيسابور أبا صالح المؤذن الحافظ ، وأبا العالی الجويني ، وأبا بكر بن خلف

السيرازي ، وأبا الحسن الواحدي في الطبقات الوسطى « الواحد » ، والتصويب من

الأنساب ابن المُفسّر ، وغيرهم .

توفي في رجب ، سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٧٧ ، ١٧٨ ، تاريخ ابن الوردي ٢/٢٢ ، تبیین کذب

المفري ٣٠٦ ، تذكرة الحافظ ٤/١٢٤١ ، شذرات الذهب ٤/١٦ ، ١٧ ، العبد ١٣ ، المنتبه

١٧٩/٩ ، النجوم زاهرة ٥/٢٠٦ ، الوافي بالوفيات ٢/٧٣ ، وفيات الأعيان ٣/٣٥٦ ، ٣٥٧ .

وفي المطبوعة : « فخر الإسلام المعروف بأبي بكر الشاشي » ، وأثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى

(١) سابق من المطبوعة ، وهو في : س ، س ، والطبقات الوسطى . (٢) سابق من الطبقات

الوسطى . (٣) في المطبوعة ، والطبقات الوسطى : « الشيخ » ، وأثبت في : س ، س .

(٤) بعده في الطبقات الوسطى زيادة : « وقرأ عليه الشامل » .

وقاسم بن أحمد الخياط ، بآمد .  
وأبا<sup>(١)</sup> بكر الخطيب ، وأبا إسحاق الشيرازي ، وأبا جعفر<sup>(٢)</sup> محمد بن أحمد بن السليمة ،  
وأبا الغنائم بن المأمون ، وأبا يعلى بن الفراء ، وغيرهم ببغداد .  
وهيأج بن محمد الحطيني بمكة<sup>(٣)</sup> .  
روى عنه أبو المعمر<sup>(٤)</sup> الأزجعي ، وأبو الحسن علي بن أحمد البزدي ، وأبو بكر بن  
المنقور ، وشهدة الكتبة ، وأبو طاهر السنفي ، وغيرهم .  
قال أبو القاسم الزنجاني : كان أبو بكر الشاشي يتفقه معنا ، وكان يسمى الجنيد ؛  
لدينه ، وورعه ، وعامه ، وزهده .

وقال محمد بن عبد الله القرطبي الفقيه : حضرت أبا بكر الشاشي ، وقد أغمي عليه  
في مرض موته ، فلما أفق أحضر له ماء ليشربه ، فقال : لا أحتاج ، قد<sup>(٥)</sup> سقاني الآن ملك  
شربة أغنتني عن الطعام والشراب ، ثم مات من ساعته .  
وقال أبو العز الواعظ : كنت مشرفاً على غسله ، ولما قلب<sup>(٦)</sup> الناس عليه الماء  
انكشفت الخرقه عن عورته فوضع يده على عورته وسترها .  
توفي نحر الإسلام يوم السبت ، خامس عشر شوال ، سنة سبع وخمسة .  
ودفن<sup>(٧)</sup> بباب أبرز مع شيخه أبي إسحاق ، في قبر واحد .

(١) هكذا بالنصب على تقدير « وسمع » ولا يعطف على ما قبله لأنه مجرور .  
(٢) في المطبوعة بعد هذا زيادة : « بن » ، وهو خطأ صوابه في : س ، س ، والطبقات الوسطى  
وانظر فهرس الجرائن ، الرابع والخامس . (٣) ذكر الصنف في الطبقات الوسطى سماعه بن  
فل : « وحدث ، وقع لنا حديثه عاليا » . (٤) في المطبوعة : « أبو معمر » ، وفي س : « أبو معمر »  
والمثبت في س ، وهو بقاء بن عمر . انظر العر ٣١٢/٤ . (٥) في المطبوعة : « فسد » ، والمثبت في :  
س ، س . (٦) في المطبوعة : « صب » ، والمثبت في : س ، س . (٧) في المطبوعة ، س :  
« باب برز » ، وكذلك في : س ، دون نقط الكلمة الثانية ، والمثبت في الطبقات الوسطى .  
وذكر ياقوت أن بيرة بحلة ببغداد ، وهي مقبرة بين عمارات البلد ، بها قبور جماعة من الأئمة ، منهم  
أبو إسحاق الشيرازي ، ومنهم من يسميها باب أبرز . انظر معجم البلدان ١/٧٧٤ .  
وقد ذكرها ياقوت أيضا باسم باب أبرز ، أيضا في معجم البلدان ٣/٥٧٨ ، وذكرها باسم باب ببرز ،  
في معجم البلدان ٤/٥٥ .

... ..  
... ..  
... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

...

...

...

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..



ابن أحمد بن الحسين الشاشي قراءة علينا<sup>(١)</sup> من كتابه ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن بيان  
ابن محمد الكازروني ، قراءة عليه في جامع ميا فارقين ، أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد  
ابن مهدي الفارسي ، قراءة عليه ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضي ، حدثنا  
أحمد بن إسماعيل المدني<sup>(٢)</sup> ، حدثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن  
ابن عوف ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ : يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ  
مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ  
أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ  
الصِّيَامِ » .

فقال<sup>(٣)</sup> أبو بكر : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، ما على أحد ممن دُعِيَ من تلك الأبواب  
من ضرورة ! فهل يدعَى أحدٌ من تلك الأبواب كلها ؟ .  
قال : « نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ » .  
كذا وقع في الأصل : « نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ » .

### ﴿ ومن الغرائب ، والفوائد ، والمسائل عنه ﴾

• قال ابن الرُّفَّعة في « الكفاية » : إن الشاشي ذكر في « الحلية » أنه روى عن  
الشافعي في « الإملاء » أن المسلم يُقتل بالمستأمن .  
قلت : والذي في « الحلية » نقل ذلك عن « الإملاء » عن أبي حنيفة ، أو عن أبي  
يوسف ، لا عن الشافعي .

وهذا نص « الحلية » : لا يُقتل المسلم بالكافر ، وبه قال عطاء ، والحسن البصري ، ومالك ،  
والأوزاعي والثوري ، وأحمد ، وأبو ثور .

(١) و المطبوعة : « عليه » ، والمثبت في : س ، ص . (٢) في س : « الدالي » ، وفي المطبوعة :

« اندبي » ، والمثبت في : س ، وتهذيب التهذيب ١٥/٣ وانظر الباب ١١٤/٣ ، ١١٥ .

(٣) في س : « قال » ، والمثبت في : ص ، والمطبوعة .

وقال أبو حنيفة : يُقتل المسلم بالذمى ولا يقتل بالمستأمن ، وبه قال الشعبي ، والنخعي ، وهو المشهور عن أبي يوسف .

وروى عنه في « الإملاء » أنه يُقتل المسلم بالمستأمن . انتهى .

فالضمير في « عنه » يعود على أبي يوسف ، وأبي حنيفة ، وأما الشافعي فلم يقل بذلك ، لا في قديم ، ولا في جديد ، بل نقل الإجماع على خلافه في « الأم » .

• قال ابن الرقعة أيضا في « الكفاية » إن الشاشي نقل في « الحلية » وجهها عن بعض

العراقيين ، أنه لا يصح نكاح المسلم الحربي .

قلت : [ و ]<sup>(١)</sup> هذا كأول ، وليس في « الحلية » نقل ذلك ، إلا عن العراقيين ،

ولم يقل إنه وجه في المذهب ، إنما<sup>(٢)</sup> مراده بالعراقيين الحنيفة ، ومن « الحاوي » للمؤردى

أخذه ، إذ في « الحاوي » : وأبطل العراقيون نكاحها في دار الحرب بناء على أصولهم

في أن عقود دار الحرب باطلة ، وهي عندنا صحيحة . انتهى كلام « الحاوي » ، وسن

لم بحكاه<sup>(٣)</sup> صاحب « البحر » مع كثرة استقصائه « للحاوي » وإنما ذلك لعدم

لا يستوعب غالبا إلا<sup>(٤)</sup> منقول المذهب دون مذاهب المخالفين .

• قال<sup>(٥)</sup> (تخريج الإسلام) الشاشي في « المستظهرى » : اختلف في وجوب الإشهاد

على الشهادة ، فقال بعض فقهاء العراق : يجب ، ومذهب الشافعي أنه لا يجب على الشاهد

أن يشهد على شهادته .

قال القاضي أبو الحسن المؤردى : أولى الذهبين عندي ، أن يُعتَر بالحق المشهود به ،

فإن كان مما يبتقل إلى الأعقاب ، كالوقف المؤبد ، لزمه الإشهاد على شهادته ، وأما

المعجلة ، فلا يلزم فيها : قال الشيخ الإمام : [ وعندى ]<sup>(٦)</sup> أنه لو بنى على وجوب الإشهاد

على الحاكم فيما حكم ، وكتبه المحضّر كان أشبه . انتهى .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص . (٢) في المطبوعة : « أم » ، والثبت في : س ، ص .

(٣) في المطبوعة : « يكاه » ، والصواب في : س ، ص . (٤) في المطبوعة : « منقولا من مذهب » ،

والثبت في : س ، ص . (٥) سقطت هذه المسألة كلها من : ص ، إلى نهاية قوله : « وكان الواجب

تبقية صورة خط المصنف على حالها » ، وهي في : س ، والمطبوعة . (٦) ساقط من المطبوعة ، وهو

في : س . (٧) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة .



وتوقف الوالد في إثبات هذا الخلاف<sup>(۱)</sup> . وقال في أخشى أن تكون وعا<sup>(۲)</sup> : واجزوم به عند الأصحاب الصحة .

• قال صاحب «البيان» : إذا ذكر الرجل في حديثه عداوة ، فقالت : أنت ولم يعلم بحديثها ، فاختلاف أحاديثهم ، فبهم من قال إن كانت تسقط ، وليس ثبوتها وإن كانت عفيفة قبل قوتها .

وقال الشافعي : إن كانت بحيث يتبين صدقها قبل ، وإن لم يثبتها ، فبهم من التعمد ، انتهى .

والأصل<sup>(۳)</sup> فرق بين البروكة والامة<sup>(۴)</sup> ، كما بين في «الشرح المبين» .  
قال : والذهب الأول .

• وليس كما إذا عاق غلاوي على حديثها ، حيث نساهم في إبطالها ، انتهى .

قال القاضى : إن الزوج تنص في تعليقه بما لا يعرفه ، كما هو في الحديث . قلت : لا ينبغي أن يدار الحكم هنا على مسلمة وعدها ، بل على ما هو في الحديث .  
وله أشار في «شرح المذهب»<sup>(۵)</sup> : ذهب بالسكينة ، حيث لا يثبت في الحديث .

(۱) في الصحاح أوسنى بعد هذا زيادة : وهو من عداوة .  
عبارة أتى السبل عدداً مع الزيادة .

«فإن أخشى أن يكون حصل في ذلك وعيا ، وانتقال إلى منعه .»  
• وهو : ما إذا تناقضا مجازفة ، وتقرؤا ، ثم سكتوا ، انتهى .  
هناك وجهين .

على أن الجزم بالصحة قد يستشكل ، لأن الأمر بالشك في شرطه ، وحصول العلم في المجلس لا ينافي «سئل عنه» ، بل هو من شرطه .  
المجلس ، لا يكفي .

(۳) في الطهارة : «ولا» ، والتبوت في «سئل عنه» ، وهو من شرطه ، انتهى .  
وفي «والتصويب من «سئل عنه» ، وانظر الجمع ، ص ۲۰۰ .  
(۵) في «سئل» : «الأجل» ، و«لم يثبت في «سئل عنه» ، وانظر «سئل عنه» .



صدقها وإن كانت في نفسها فاسقة ، يقبى أن يحرم ؛ لأن مثل هذا لا يكذب [ فيه ]<sup>(١)</sup>  
الخبيلة ، حيث لا يظهر غرض ، وهو لا يعلم إلا من جهتها .

ومن شعر الشاشي :

إني وإن بددت داري لقترب<sup>(٢)</sup> منكم بمحض موالاة وإخلاص  
ورب دان وإن دامت مودته أدنى إلى القلب منه النازح القاصي  
وقال أبو القاسم [بن] <sup>(٣)</sup> السمرقندي : سمعته يقول : رأيت في النوم <sup>(٤)</sup> كأنني أنشد :

قد بددت الدنيا على نفسها لو كان في العالم من يسمع  
كم واثق بالعمير أفنته وجامع بددت ما يجمع<sup>(٥)</sup>

ومن شعره أيضا :

لحا لله دهرأ سدتم فيه أهله وأفضى إليكم فيهم النهى والأمر  
فلم تسعدوا إلا وقد أنحس الورى ولم ترأسوا إلا وقد خرف الدهر<sup>(٦)</sup>  
إدام يكن نفع وضر لديكم فأنتم سواء والذي ضمته القبر  
أما <sup>(٧)</sup> :

لو قيل لي وهجير الصيف متقد وفي فوادي جوى للحر يضطرم<sup>(٧)</sup>  
أهم أحب إليك اليوم تبصرهم أم شربة من زلال الماء قلت هم<sup>(٨)</sup>  
فإنهما ليسا له ، وإنما رواها عن غيره .

(١) ساقط من المصنوعة ، وهو في : س ، س . (٢) ساقط من المصنوعة ، وهو في : س ، س ، ص

(٣) في : س ، (٤) التام ، والمثبت في : س ، والمصنوعة . (٥) في المصنوعة : « بددت ما يجمع »

والمثبت في : س ، س . (٦) في المصنوعة : « وقد خرف الدهر » ، والصواب في : س ، س .

(٧) في المصنوعة : « وأيقا قوله » ، والمثبت في : س ، س ، وفي الأخير بعده بالحرة : « لعله

قوله » ، بمعنى أنه ينسب في هذا لمكان زيادة : « قوله » وقد سبق هذين البيتين في الطبقات الوسطى

بوجه : « ومن شعره » . (٧) في المصنوعة : « جوى أجو يضطرم » ، والتصويب من : س ، س ،

والمثبت في : س ، س . (٨) في المصنوعة : « أهم أحب إليك اليوم تبصرهم » ، والمثبت في : س ، س ،

والمثبت في : س ، س ، وقد سقطت كلمة « اليوم » من : س ، وفي الطبقات الوسطى : « من ليد الماء »

٦٠٦

محمد بن أحمد بن الحسين بن أبي بشر الخرقى\*

من أهل خرق، إحدى قرى مرو<sup>(١)</sup>.

وهو الإمام، أبو بكر، المروزي.

ولد بقرية خرق، فيما ذكر<sup>(٢)</sup> صاحبه ابن السمعاني، بعد السبعين وأربعمائة تقديراً<sup>(٣)</sup>.

ورحل إلى نيسابور، وتفقه بها فقهاً، وأصولاً، وكلاماً، واشتهر بعلم الكلام.

وسمع من أبي بكر بن خلف الشيرازي، وجماعة.

روى عنه ابن السمعاني، وقال: فقيه، فاضل، متكلم.

<sup>(٤)</sup>عاد إلى قريته، وكان يعظ في القرى، وبقرية خرق<sup>(٥)</sup>.

مات في شوال، أو ذي القعدة، سنة ثلاث<sup>(٥)</sup> وثلاثين وخمسمائة.

٦٠٧

محمد بن أحمد بن عبد الله بن منصور التوثي، المروزي\*\*

المعروف بـفقيه التوث

وهي قرية بمرو، بضم التاء المثناة من فوق في آخرها ثاء مثناة، وربما جمعت

[المعجمة]<sup>(٦)</sup> ذالاً معجمة.

ولد في حدود سنة ستين وأربعمائة.

قال ابن السمعاني: كان فقيهاً، صالحاً، عفيفاً، متزهداً، متقشفاً.

\* له ترجمة في: الأنساب ٩٨/٥ واللباب ٣٥٦/١، ومعجم البلدان ٢٥٥/٢.

وفي الطبقات الوسطى: «الخرقي»، وبقية الترجمة ساقطة منها.

والخرقي، بفتح الحاء المعجمة والراء وفي آخرها القاف. الأنساب.

(١) ذكر ابن السمعاني أنها قرية على ثلاثة فراسخ من مرو. (٢) في س: «ذكره»، والمثبت

في: ص، والمضبوغة. (٣) لم يرد ذكر سنة مولده في الأنساب. (٤) ليس من كلام ابن السمعاني،

في الأنساب. (٥) في الأنساب: «نيف».

\*\* له ترجمة في معجم البلدان ٨٨٩/١. وكناه «أبا منصور».

(٦) ساقط من المنبوعه، وهو في: س، س. وحقها أن تكون: «المثناة».

### ۱. در خصوص این آیه شریفه بحث کنید.

وَمَنْ يَفْعَلْ

مَنْ يَفْعَلْ مَا يَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ وَيَنْهَى عَنْهُ يَأْتِ اللَّهُ بِغَفْرٍ كَثِيرٍ وَسِعَ الْعَالَمِينَ

مَنْ يَفْعَلْ مَا يَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ وَيَنْهَى عَنْهُ يَأْتِ اللَّهُ بِغَفْرٍ كَثِيرٍ وَسِعَ الْعَالَمِينَ

مَنْ يَفْعَلْ مَا يَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ وَيَنْهَى عَنْهُ يَأْتِ اللَّهُ بِغَفْرٍ كَثِيرٍ وَسِعَ الْعَالَمِينَ

مَنْ يَفْعَلْ مَا يَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ وَيَنْهَى عَنْهُ يَأْتِ اللَّهُ بِغَفْرٍ كَثِيرٍ وَسِعَ الْعَالَمِينَ

وَمَنْ يَفْعَلْ

### ۲.

مَنْ يَفْعَلْ مَا يَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ وَيَنْهَى عَنْهُ يَأْتِ اللَّهُ بِغَفْرٍ كَثِيرٍ وَسِعَ الْعَالَمِينَ

مَنْ يَفْعَلْ مَا يَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ وَيَنْهَى عَنْهُ يَأْتِ اللَّهُ بِغَفْرٍ كَثِيرٍ وَسِعَ الْعَالَمِينَ

مَنْ يَفْعَلْ مَا يَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ وَيَنْهَى عَنْهُ يَأْتِ اللَّهُ بِغَفْرٍ كَثِيرٍ وَسِعَ الْعَالَمِينَ

مَنْ يَفْعَلْ مَا يَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ وَيَنْهَى عَنْهُ يَأْتِ اللَّهُ بِغَفْرٍ كَثِيرٍ وَسِعَ الْعَالَمِينَ

مَنْ يَفْعَلْ مَا يَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ وَيَنْهَى عَنْهُ يَأْتِ اللَّهُ بِغَفْرٍ كَثِيرٍ وَسِعَ الْعَالَمِينَ

۶۰۸

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد<sup>(۱)</sup> بن إسحاق<sup>(۲)</sup> بن الحسن<sup>(۳)</sup>

ابن منصور بن معاوية الأصغر<sup>(۴)</sup> بن محمد بن عثمان<sup>(۵)</sup> وهو المنكوب ،

ابن عَنبَسَةَ الأصغر بن عتبة الأشراف بن عثمان<sup>(۵)</sup> بن عَنبَسَةَ

ابن أبي سفيان بن صخر بن حرب الأموي\*

كذا أورد نسبه الخافظ<sup>(۶)</sup> أبو ظاهر السَّفِيَّيْنِ وابن السَّمْعَانِي<sup>(۷)</sup> .

هو الأديب ، الناهر ، المجمع على عمه ، وذكائه ، وقوة نفسه ، وكثرة تلمذه .

أبو المظفر<sup>(۷)</sup> الأبيوردي .

قال ابن السَّمْعَانِي : أوجد عصره ، وفريد دهره في معرفة اللغة ، والأنساب ،

وغير ذلك .

أورد<sup>(۸)</sup> في شعره ما عجز عنه الأوائل ، من معان لم يسبق إليها ، وألحق ما وُصِفَ به

بيتُ أبي العلاء المَعَرِّي<sup>(۹)</sup> :

وإني وإن كنتُ الأخيرَ زمانهُ لآتٍ بما لم تَسْتَطِعْهُ الأوائلُ

(۱) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، س ، والطبقات الوسطى ، والأنساب .

(۲) في المطبوعة بعد هذا زيادة : « بن محمد » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى ، والأنساب .

(۳) في المطبوعة : « الحسين » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى ، والأنساب .

(۴) ساقط من الطبقات الوسطى . (۵) مكان هذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى : « بن عتبة »

والمثبت في : س ، س ، وانظر الأسباب .

\* له ترجمة في : أعيان الشيعة ۲/۴۳ ، ۲۶۱ ، ۲۶۲ ، لبناء الرواة ۳/۴۹ - ۵۲ ، الأسباب ۱/۱۰۰

روضة الجنات ۱۸۵ ، شذرات الذهب ۴/۱۸ - ۲۰ ، العبر ۴/۱۵ ، الكامل لابن الأثير ۱۰/۱۷۶

اللباب ۳/۵۸ ، في الكوفي ۳/۱۵۴ ، في المعاري ، مرآة الجنان ۳/۱۹۶ ، مرآة الزمان ۸/۴۸ ، ۹ :

معجم الأدباء ۱۷/۲۳۵ - ۲۶۶ ، معجم البلدان ۱/۱۱۱ ، ۴/۳۲۱ ، المتظم ۹/۱۷۶ ، ۱۷۷ .

الجموم الزاهرة ۵/۲۰۶ ، ۲۰۷ ، الوافي بالوفيات ۲/۹۱ - ۹۳ ، وفيات الأعيان ۴/۷۱ - ۷۵ .

(۶) مكان هذا في الطبقات الوسطى : « أبو سعد » . (۷) في المطبوعة : « هو أبو المظفر » ،

والمثبت في : س ، س . (۸) في الطبقات الوسطى : « وأورد » . (۹) شروح سقط الزند ۲/۵۲۵

( ۶/۶ - طبقات )

وله تصانيف كثيرة ، منها « تاريخ أيبوردون » ، « والمختيف والمؤتيف » ،  
« وطني » (۱) .

هذا بعض كلام ابن السَّمْعَانِي .

ودكره عبد القادر ، فقال : نثر العرب ، أبو المظفر الأيبوردوني ، الكوفي ، الرئيس ،  
كاتب ، الأديب ، المشابه من متأخر العصر ، وأفضل الدهر .

« نثر العرب » (۲) مدحه .

قال أبو بكر الخليل بن إسحاق بن سعيد الإسماعيلي ، وأبي بكر بن حاتم  
بن محمد بن أحمد البزنجي (۳) ، وعبد الله الخرجاني النخعي (۴) .

روى عنه سَمْعَانِي ، وأبو بكر بن الحارث ، وأبو عمر العبدري .

واقفه على اسم الحرميين ، وامتدحه بقصائد بديعة .

روى عنه غير واحد بحسن العقيدة ، وجميل الطريقة ، وكل الفضيلة ، حتى دل  
تسليمه ؛ كان الأيبوردوني ، والله من أهل الدين ، والخير ، والصلاح ، والفقه .

قال : والله ما نمت في بيت فيه كتاب الله ، أو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛

احتراماً لله .

قال : إلا أنه كان ذا نفس أبيّة ، تحدّثه بالخلافة ، وبأمور رفيعة ؛ فلذلك سب إلى نقص

في المنظر .

قال ابن السَّمْعَانِي : سمعت غير واحد من شيوخي يقولون : إنه كان إذا صلى يقول :

اللهم مكني مشارق الأرض ومغاربها .

(۱) في الصفات الوسطى : « علوم » . (۲) ساقط من : س ، وهو في : س ، والطبوعة .

(۳) في س : « البزنجي » ، و« صواب في : س ، والطبوعة .

والإسماعيلي ، يفتح إباء الوحدة وكسر التثنية وبعدها ياء مشددة من تحت وفي آخرها سين مهملة ،  
هذه النسبة إلى بلاد من قسطنطين ، يقال لها بابياس . الباب ۱ / ۹۲ .

(۴) زاد النصف في النصف في الطبقات الوسطى : أبا فضل بن خيرون .

ومن شعره الدال على قوة نفسه<sup>(١)</sup> :

يامن يساجدني وليس بمدرِك  
لا تتمبن فدون ما حاولته  
والمجد يعلم أننا خير أبا  
جدى معاوية الأغر سمّت به  
وورثته شرفاً رفعت مناره

وترجمه الحافظ السلفي في « جزء مفرد » ، وعظمه كثيرا .

وذكر أنه فوض إليه إشراف<sup>(٢)</sup> المالك [ بخراسان ]<sup>(٣)</sup> كلها .

وأحضر عند السلطان أبي شجاع محمد بن ميكشاه لتشخيصه<sup>(٤)</sup> ، وهو على سرير

ملكه ، فارتعد ، ووقع ، ورُفِعَ ميتاً<sup>(٥)</sup> .

ولعل ذلك من الله مقابلة له لقوة نفسه .

ومن شعره أيضا<sup>(٦)</sup> :

تنگر لی دهری ولم یدر اننی  
فبات یربنی الخطب کیف اعتداؤه

أعز وأحدث الزمان تهون<sup>(٧)</sup>  
وبت أریه الصبر کیف یكون<sup>(٨)</sup>

(١) الأبيات في معجم الأدباء ١٧/٢٦٢ . (٢) في معجم الأدباء : « فدون ما أملت » .

(٣) سقطت « تعلم » من : س ، وهي في : س ، والمطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي معجم

الأدباء : « المجد يعلم أننا خير أبا » . (٤) في الطبقات الوسطى : « أشرف » .

(٥) ساقط من الطبقات الوسطى . (٦) في المطبوعة : « يستخضه » ، وفي س : « يبتعد » .

والتبث في : س ، والطبقات الوسطى . (٧) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « رستت سنة

سبع وخمسة » . (٨) البيتان في : البداية والنهاية ١٢/١٧٦ ، مرآة الزمان ٨/٤٩ ، المنتظم

٩/١٧٧ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٠٧ ، الواقي بالوفيات : ٢/٩٢ ، وفيات الأعيان ٤/٧٢ .

(٩) في المطبوعة : « أعز وأن الحادثات تهون » ، والتبث في : س ، ص ، والمراجع السابقة .

(١٠) في المطبوعة : « ويات يربني الخطب » ، وفي مرآة الزمان ، والنجوم الزاهرة : « وظل يربني

الخطب » ، وفي المنتظم : « فظل يربني الخطب » ، وفي البداية والنهاية : « وظل يربني الدهر كيف

اغتراره » ، والتبث في : س ، س ، والواقي بالوفيات ، ووفيات الأعيان .

قال عبد الغافر : حصلت له من السلطان مكانةً ونعمة ، ثم كان يرشح<sup>(١)</sup> من كلامه نوع تشييب<sup>(٢)</sup> بالخلافة ، ودعوة<sup>(٣)</sup> إلى اتباع فضله ، وادعاء استحقاق الإمامة ، بيض وسواس الشيطان في رأسه ويفرخ ، ويرفع الكبر بأنفه ويشمخ ، فاضطره الحال إلى مفارقة بغداد ، ورجع إلى همدان ، فأقام بها ، يدرّس ، ويفيد ، ويصنّف مدة .  
توفّي مسموماً ، بأصبهان ، في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسة .

كتب إلى أحمد بن أبي طالب ، عن ابن النجّار ، أن القاضي عبد الرحمن بن أحمد بن<sup>(٤)</sup> الأُميرِيّ ، حدثه ، عن أبي عامر محمد بن سعدون بن مرّجى العبديّ ، قال : حدثنا أبو المنظّر الأبيورديّ من لفظه ، ببغداد ، في<sup>(٥)</sup> جمادى الأولى ، سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانيّ ، بخرجان ، أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسيّ ، حدثنا أبو أحمد الجلوديّ ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ، حدثنا مسلم بن الحجاج<sup>(٦)</sup> ، حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا إسماعيل بن عُلَيّة ، عن عبد العزيز ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لَا يَتَمَنَّيَنَّ<sup>(٧)</sup> أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضُرِّ نَزَلَ بِهِ ، فَإِنْ كَانَ لِأَبْنِهِ مَتْمَنِيًّا فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَخِينِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي » .

(١) في المطبوعة : « رشح » ، والمثبت في : س ، ص . (٢) في المطبوعة : « تشيب » ، وفي س : « تشيت » ، والمثبت في : ص . (٣) في س : « ودعة » ، والمثبت في : س ، والمطبوعة . (٤) ساقط من : المطبوعة ، وهو في : س ، ص . (٥) من هنا إلى نهاية ترجمة الأبيوردي ساقط من : س ، وهو في س ، والمطبوعة . (٦) صحيح مسلم (باب تمني كراهة الموت ؛ اضرب نزل به ، من كتاب الذكر والدعاء والاستغفار) ٤/٢٠٦٤ . (٧) في س : يمني ، والصواب في : س ، والمطبوعة ، وصحيح مسلم .

٦٠٩

محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل بن [أحمد] <sup>(١)</sup> ،

أبو سعد ، [الخليلي] <sup>(١)</sup> ، النوقاني \*

ولد في سنة سبع وستين وأربعمائة .

وسمع أبا بكر <sup>(٢)</sup> بن خلف الشيرازي .

روى <sup>(٣)</sup> عنه عبد الرحيم بن السمعاني .

وقال : توفى بنوقان <sup>(٤)</sup> ، في أواخر المحرم ، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٦١٠

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر ، أبو عبد الله ، الكرد در انخاسي <sup>(٥)</sup>

من أهل خوارزم .

تفقه بها ، ثم ارتحل إلى مرو .

فتفقه <sup>(٦)</sup> على الشيخين : أبي بكر السمعاني ، وإبراهيم المرورودي .

وسمع الحديث من أبي بكر السمعاني .

سمع منه صاحب « الكافي » ، وحدث عنه في « تاريخ خوارزم » .

(١) ساقط من : س ، س ، وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والأنساب .

\* له ترجمة في الأنساب ٥ ، ١٨٩ ، الباب ١ / ٣٨٤ . وذكر صاحب الأنساب أنه النوقاني ، من أمراء

نوقان ، وفي الطبقات الوسطى : « النوقاني » .

(٢) يعنى أحمد بن علي ، كافي الأنساب . (٣) في س : « وروى » ، والنسب في س ، والطبقات

والطبقات الوسطى . (٤) في المطبوعة : « بنوقان » ، وفي الطبقات الوسطى : « بنوقان » ، والنسب

في : س ، س . (٥) في المطبوعة : « الكرد در انخاسي » ، والنسب في : س ، س .

وم نجد هذه النسبة فيما بين أيدينا من كتب الأنساب ، كأن كردارا انخاسية ليست فيما بين أيدينا من

كتب البلدان . وفي معجم البلدان ٤ / ٢٥٧ : « كردر ، يفتح أوله ثم السكون ودال مفتوحة وراءه هي

ناحية من نواحي خوارزم ، وما يتاخها من نواحي الترك » . (٦) في المطبوعة : « وتفقه » ، والنسب

في : س ، س .



وقال فيه : الشيخ ، الفقيه ، الدّين ، الورع .  
قال : وأقام بقريته<sup>(۱)</sup> كردرا نخاصية<sup>(۲)</sup> ، فكان هو العام ، والواعظ ، والخطيب بها .  
وكان ثقة ، صالحا .  
تُوفِّيَ في شهر شوال ، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

٦١١

محمد بن أحمد بن محمد بن السكرجى<sup>\*</sup>

أبو طاهر ، المعروف بشرف القضاة

قال ابن السّمعاني : شافعي المذهب ، وهو أحد نوّاب<sup>(۳)</sup> القاضي القضاة الزّياتي<sup>(۴)</sup> ،  
بمساد ، مرضي الطريقة في القضاء ، والأحكام ، وحسن المعاشرة ، مابح المجالسة .  
سمع أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني ، وأبا عبد الله الحسين<sup>(۵)</sup> بن علي<sup>(۶)</sup>  
ابن أحمد<sup>(۷)</sup> البصري ، وغيرهما .

سمع منه ابن السّمعاني ، وقال : سأته عن مولده ، فقال : في سنة خمس وسبعين وأربعمائة .  
وتُوفِّيَ في شهر ربيع الأول ، سنة ست وخمسين وخمسمائة .

(۱) في س : « بقريّة » ، وثبت في : س ، س ، والضموعة .

(۲) في الضموعة : « كردرا نخاصية » ، وثبت في : س ، س ، وانظر حوشي الصفحة السابقة .

\* ترجمته في الأنساب ، لوحة ۷۵ : ب ، المتظم ۲۰۲/۱۰ .

والسكرجى ، هكذا جاء في الأصول كتاب ، والطبقات الوسطى . وقد ترجمه ابن السمعاني ، في  
« السكرجى » ، وذكر أنه من أهل كرخ جرجان ، وابن السمعاني أعرف به ؛ فقد سمع منه كما سيأتي .  
وذكره ابن الجوزي أيضا بالسكرجى .

(۳) في الأنساب : « القاضي أبو نعيم [ كذا ] الزياتي » . وهو علي بن طراد . انظر العبر ۱۰ : ۳ .

(۴) تكلمة لازمة من الأنساب ، على ما في الأصول ، وانظر حاشية المشبه ۷۵ .

(۵) بعد هذا في الطبوعة « بن » زيادة على ما في : س ، س ، والطبقات الوسطى ، والأنساب .

(۶) في الأنساب : « بصرى » ، وانظر المشبه ، في الموضع السابق .

۶۱۲

محمد بن أحمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن السمعاني ،

أبو بكر بن أبي القاسم أبي المظفر

قال صاحب « الكافي في تاريخ خوارزم » : شاب رفيع الشأن من <sup>(۱)</sup> صدور خراسان ،

ومن أفراد الزمان بلطافة البيان ، وفصاحة اللسان ، عديم النظير في التذكير .

دخل خوارزم مرتين .

وكان يروي الأحاديث مُسندة عن أبيه .

وهو ابن عم الحافظ أبي سعد .

قال صاحب « الكافي » : سمعته يقول على المنبر : احفظ أيمانك <sup>(۲)</sup> حفظ العمامة على رأسك ،

لا تكن العمامة أعزَّ عليك من أيمانك .

أو كما قال ، فإنه ذكره بالفارسية ، وأنا ترجمته .

وأنشد على رأس المنبر <sup>(۳)</sup> شعرا ، يقول <sup>(۴)</sup> :

وقفتُ وقفَةً يبابِ الطَّاقِ	قَيْنَةٌ من مُخَدَّراتِ العِراقِ
بنتُ عَشْرٍ وأربعٍ وثلاثِ	هي حَتْفُ المِثَمِّ المِشْتاقِ
قلتُ من أنتِ يا خَلوبُ فقالتُ	أنا من لُطفِ صنعةِ الخِلاقِ
لا تَعَرِّضْ لَنَا فهذا بَنانُ	قد خَضَبناه من دمِ العِشاقِ <sup>(۴)</sup>

(۱) في المطبوعة : « في » ، وثبت في : س ، س .

(۲) ينظر إلى قوله تعالى : ﴿ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ﴾ آية ۸۹ من سورة المائدة .

(۳) ساقط من : س ، وسقطت : « يقول » من : س ، والثبت في المطبوعة .

(۴) في س : « لا تعارض » ، والثبت : في المطبوعة ، س ، والضبط من الأخرى .

۶۱۳

محمد بن أحمد بن يحيى بن حُيِّ ، أبو عبد الله ، العُمانيّ ، الدِّيَّاجيّ \*

من ولد الدِّيَّاج محمد بن عبد الله بن عمرو<sup>(۱)</sup> بن عثمان بن عدان .  
من أهل نابلس .

مؤدّد سنة اثنتين وستين وأربعمائة ببغروت<sup>(۲)</sup> .  
تلمذ على العقيد نصر المقدسيّ .

روى الحديث منه ، ومن الحسين بن عليّ الطبريّ ، بمكة ، ومن مكّي بن عبد السلام  
بغروتاً ، وجماعة<sup>(۳)</sup> .

روى عنه يحيى بن<sup>(۴)</sup> أسعد بن بوش<sup>(۴)</sup> ، وإسماعيل بن أبي تراب القفطان ، وغيرهم .  
وكان يمتاز بالهداية ، ورعا ، جمعا بين العلم والعمل ، مقدّما في الفقه ، وعلم الكلام  
في مذهب الأشعريّ .

قال يوسف<sup>(۵)</sup> الدمشقيّ : كان الدِّيَّاجيّ سيّدنا في علم الأصول ، ومقدّما في الزهد  
والزّمان والسّنين .

ومن حافظ أبي الفضل بن ناصر : ما رأيت من جُمع له بين العفاف ، والورع في  
أحدنا كدِّيَّاجيّ .

في تاريخ بغداد : لأب ۵ : ۳۸ ، الحديث والجماعة ۱۲ : ۲۰۵ ، تبيين كذب المفتري ۳۲۱ ، الكلام  
في الأدب ۱۱ : ۳۳ .  
في نظام اللغة وبيان كذب المفتري « محمد بن أحمد بن يحيى بن حُيِّ » ، وفي من كان في حُيِّ  
الذين ثبت في اللغة ، وشككتها فيها بدون قصد ، وانطبقت الواسطيّ ، وانصبحت بها صطويّ .  
وفي الألسن : ۲ : ۱۰۰ ، محمد بن أحمد بن يحيى بن حُيِّ ، في الوجود والمعنى في حاشية كتاب تاريخه  
في الألسن من الطبقات .

۱ : في من : « كهر » ، و « حوب في : س » ، و « تطووعة » ، والألسن ۵ / ۳۵ :  
۱۲۱ في من : « حيون » ، و « ثبت في : س » ، و « تطووعة » . ( ۳۱ ) عدده و الطيفات الواسطيّ زيادة  
في حُيِّ الواسطيّ ، وكان يعدّ في : س ، وله عدده لقبول التمهيد : لغة ، ونحوه ، وورعه ،  
( ۱۵ ) في تطووعة : « سمع من يونس » ، و « حوب من : س » ، و « تطووعة » ،  
و « حوب من : س » ، و « حوب من : س » ، و « حوب من : س » ، وهو يوسف  
بن عبد الله بن عمرو . تاريخ بغداد ۳۱۰ .

وعن أبي الحسن سعد الله بن محمد بن علي المقرئ : ما صعد كرسياً وعظ فيها رأيناه ،  
لا أعلم ولا أعف ، ولا أورع ، من الشريف الديباجي .  
وقال الحافظ ابن عساكر<sup>(١)</sup> : كان يعقد المجالس في جامع الخليفة ، وبالمدسة النظامية .  
وينظر<sup>(٢)</sup> في مسائل الخلاف نظراً حسناً ، ويفتي على مذهب الشافعي ، وله حرمة عند  
الخليفة ، وعند العامة ، لتصوّته ، وتفقهه ، ولزومه مسجد .  
تُوفّي يوم الأحد ، ثامن<sup>(٣)</sup> عشر صفر ، سنة سبع وعشرين وخمسة .

٦١٤

محمد بن أحمد السعدي<sup>(٤)</sup> ، أبو بكر ، الخبازي الآبي

خطيب قرية آش ، وفقهها<sup>(٥)</sup> .  
تفقه بمرّو على محمد بن عبد الرزاق المأخواني .  
وبمرّو الرّوذ على<sup>(٦)</sup> القاضي الحسين .  
قال صاحب « الكافي » : تُوفّي بقريته ، بانهدام جدار عايه ، سنة ثلاث وخمسة .

(١) لم يرد هذا في تبين كذب المفترى ، فاعلم في تاريخ دمشق .

(٢) في س ، س : « ويناطر » ، وهو لا يتفق مع ما سيأتي ، وانثبت في المطبوعة .

(٣) في س : « ثاني » ، ولم يتضح لنا ما في : س ، وانثبت في : المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٤) في المطبوعة : « سعدي » ، وانثبت في : س ، س . (٥) في س : « ومفتيها » ،

وانثبت في : س ، والمطبوعة . (٦) في المطبوعة : « قال » ، والصواب في : س ، س .

٦١٥

محمد بن إبراهيم بن ثابت بن فرَج ، أبو عبد الله بن الكيزاني\*

المشهور في الديار المصرية بالعلم ، والزهد ، والتجسيم .

سمع من أبي الحسن علي بن الحسين بن عمر<sup>(١)</sup> الموصلي الفراء ، وأبي علي الحسن بن

محمد بن حسن الجيلي .

روى عنه جماعات ، ولابن الفضل منه إجازة .

وكان مشهوراً بالبدعة ، متظاهراً فيما يذكر بالتجسيم .

دُفِنَ لما مات بالقرب من الإمام الشافعي ، رضى الله تعالى عنه ، فأُخْرِجَ<sup>(٢)</sup> ، ونُدِسَ ،

ثم أُعِيدَ ، ثم أُخْرِجَ الشيخُ العالم الزاهد الخبوشاني<sup>(٣)</sup> (رحمه الله<sup>(٤)</sup>) عظامه ، وقل :

لَا يُدْفَنُ<sup>(٥)</sup> صِدِّيقٌ وَزَنْدِيقٌ<sup>(٥)</sup> ، واستقر بمكانه المشهور بالقرافة .

تُوفِّيَ في ربيع الأول ، سنة اثنتين وستين وخمسة .

ومن شعره :

إِنْ كُنْتَ لِأَبَدٍ الْمُخَالِطَ لِلوَرَى فَاصْبِرْ فَإِنَّ مِنَ الْحِجَا أَنْ تَصْبِرَ<sup>(٦)</sup>

\* له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣١٩ ، خريدة تقصر ، قسم مصر ١ / ١٨ - ٤٠ ، المغرب في  
حلي المغرب الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٦١ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٦٧ ، ٣٧٦ ، وفيات  
الأعيان ٤ / ٨٦ .

وفي الطبوعة : « بن عبد الله بن الكيزاني » ، والتصويب من : س ، ص ، ومصادر الترجمة .

والكيزاني ، كسر الكاف وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الزاي وبعد الألف نون : هذه  
النسبة إلى عمل الكيزان وبيعها ، وكان بعض أجداده يصنع ذلك . وفيات الأعيان .

(١) في س : « علي » ، والصواب في : ص ، والطبوعة ، والعر ٤ / ٤٤ .

(٢) في الطبوعة : « وأخرج » ، والثبت في : س ، س . (٣) في الطبوعة : « الخبوشاني » ،

والتصويب من : س ، ص ، وهو من رجال هذه الطبقة ، واسمه محمد بن موفق . انظر أيضا العر  
٤ / ٢٦٢ ، ٢٦٣ . والخبوشاني ، بضم الخاء والياء الموحدة وسكون الواو وبعدها شين معجمة وفي آخرها

نون ، نسبة إلى خبوشان ، بليدة بنواحي نيسابور . الباب ١ / ٣٤٤ . د (٤) ساقط من الطبوعة ،  
وهو في : س ، ص . (٥) في الطبوعة : « زنديق بقرب صديق » ، والثبت في : س ، ص .

(٦) في س : « المخاطب » ، والثبت في : ص ، والطبوعة .

وإذا لَقُوكَ بِمَنكِرٍ مِنْ فَعَلِهِمْ فَتَلَقَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَاكَ الْمَنكِرَا  
كَالْأَرْضِ تُتَلَقَّى فَوْقَهَا أَقْدَارُهَا أَبَدًا وَتُنْتَبِهُ مَا يَرُوقُ الْمَنْظَرَا<sup>(١)</sup>

٦١٦

محمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد ، دَأْدَأُ أَبُو جَعْفَرٍ ، الْجَرَبَادِقَانِي \*<sup>(٢)</sup>

فقيه ، فاضل ، محدث<sup>(٣)</sup> ، حافظ ، متدين ، كثير العبادة .

سمع من أبي القاسم إسماعيل بن محمد [ بن ]<sup>(٤)</sup> الفضل الحافظ ، وأبي الفضل محمد بن عمر  
الأرموي ، وغيرهم .

ولازم أبا الفضل محمد [ بن ]<sup>(٥)</sup> ناصر .

مولده سنة سبع وخمسة .

ومات سنة تسع وأربعين وخمسة .

(١) في المطبوعة : « كالأرض ملق » ، والمثبت في : س ، ص .

\* له ترجمة في : بنية الوعاة ١ / ١٠ ، شذرات الذهب ٤ / ١٥٤ ، معجم الأدباء ١٧ / ١٢٠ ، ١٢١  
وفي المطبوعة : « بن محمد بن دأدا » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى ، ضبط « دأدا »  
منها ضبط قلم .

وفي المطبوعة أيضا : « الجربادقاني » ، والكلمة في س ، ص بدون نقط ، والمثبت في : س ، ص  
الوسطى ، ومصادر الترجمة .

وجربادقان : بلدة قريبة من عمدان ، بينها وبين الكرج وأصبهان ، كبيرة مشهورة . معجم  
البلدان ٢ / ٦٤ .

(٢) في س : « الحديث » ، والمثبت في : س ، والمطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٣) ساقط من : س ، وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٤) ساقط من : س ، وهو في : س ، والمطبوعة .

۶۱۷

محمد بن أسعد بن محمد بن الحسين بن القاسم العطارى ،

الطوسى ، أبو منصور\*

الواعظ ، الملقب حَفْدَةَ<sup>(۱)</sup> ، بفتح الحاء المهملة والفاء والداد المهملة .

من أهل نيسابور ، وأصله من طوس .

ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة .

وتفقه بطوس ، على حجة الإسلام أبي حامد الغزالي .

وتتلمذ له على الإمام أبي بكر محمد بن منصور بن السمعاني .

وتتلمذ له الروذ ، على الحسين بن مسعود الفراء البغوي<sup>(۲)</sup> .

وأثره في الأصول ، والخلاف .

تلقى من أئمة الدين ، وأعلام الفقه ، المشهورين .

من كبار من شيوخه البصري .

من كتبه عنه في « شرح السنة » و « معالم التنزيل » .

من يفتى من أئمة الفقيهين<sup>(۳)</sup> عمر<sup>(۴)</sup> بن أبي الحسن الدهستاني<sup>(۵)</sup> ، وناصر بن أحمد

.....  
١- حَفْدَةَ : حَفْدَةُ وَتَجْدَةُ ١٢ / ٢٩٩ . تذكرة الخطاط : ١٣٣٣ ، ١٣٣٥ ، شذرت  
٢- البغوي : البغوي ١٣ / ٣١٣ ، المنجد ١٠ / ٢٧٩ ، وتنجوم الزاهرة ٦ / ٧٧ ، وفيات الأعيان  
٣- الفقيهين : الفقيهين ٣ / ٧٣ ، ابن مزة الحنفى ، وهو في جواهر النضية ١ / ٣٢٠ : « ابن مزة » .  
٤- عمر : عمر بن مزة الحنفى ، بفتح العين ، ضبط قلم ، والضبط الثابت في نسخ .  
٥- الدهستاني : الدهستاني ، وهو خطأ ، صوابه في نسخ ، والضبط الثابت في نسخ .

١- حَفْدَةَ : حَفْدَةُ وَتَجْدَةُ ١٢ / ٢٩٩ . تذكرة الخطاط : ١٣٣٣ ، ١٣٣٥ ، شذرت  
٢- البغوي : البغوي ١٣ / ٣١٣ ، المنجد ١٠ / ٢٧٩ ، وتنجوم الزاهرة ٦ / ٧٧ ، وفيات الأعيان  
٣- الفقيهين : الفقيهين ٣ / ٧٣ ، ابن مزة الحنفى ، وهو في جواهر النضية ١ / ٣٢٠ : « ابن مزة » .  
٤- عمر : عمر بن مزة الحنفى ، بفتح العين ، ضبط قلم ، والضبط الثابت في نسخ .  
٥- الدهستاني : الدهستاني ، وهو خطأ ، صوابه في نسخ ، والضبط الثابت في نسخ .  
٦- الفقيهين : الفقيهين ٣ / ٧٣ ، ابن مزة الحنفى ، وهو في جواهر النضية ١ / ٣٢٠ : « ابن مزة » .  
٧- الدهستاني : الدهستاني ، وهو خطأ ، صوابه في نسخ ، والضبط الثابت في نسخ .  
٨- الدهستاني : الدهستاني ، وهو خطأ ، صوابه في نسخ ، والضبط الثابت في نسخ .  
٩- الدهستاني : الدهستاني ، وهو خطأ ، صوابه في نسخ ، والضبط الثابت في نسخ .  
١٠- الدهستاني : الدهستاني ، وهو خطأ ، صوابه في نسخ ، والضبط الثابت في نسخ .

ابن محمد العيَاضِي<sup>(١)</sup> ، وعبد الغفار بن محمد الشَّيرُوبِيّ ، وغيرهم<sup>(٢)</sup> .

روى عنه أبو الواهب بن صَصْرَى<sup>(٣)</sup> ، وأبو أحمد بن سُكَيْنَةَ ، وعبد العزيز بن الأخضر ، وأبو المجد محمد بن الحسين القَزْوِينِيّ ، والقاضي أبو المحاسن يوسف بن رافع ابن شدَّاد ، وغيرهم .

قال ابن النجَّار : وكان قد أقام مدة بمرّ و يعِظ ، ثم خرج منها إلى نيسابور ، فلما وقعت حادثة الغزّ بها ، في سنة ثمان وأربعين وخمسة مائة<sup>(٤)</sup> ، سافر إلى العراق ، ومنها إلى أذربيجان ، ودخل بلاد الجزيرة ، واجتمع عليه الناس بسبب الوعظ ، وحدث بجميع البلاد التي دخلها ، وروى عنه أهلها ، ثم إنه سكن تبريز<sup>(٥)</sup> إلى حين<sup>(٦)</sup> وفاته .

قلت : أصحّ القولين أنه توفّي بها ، سنة ثلاث وسبعين وخمسة مائة<sup>(٧)</sup> ، وقيل سنة إحدى وسبعين<sup>(٨)</sup> .

وقد وقت له علي « أجوبة مسائل » ، سألها إياها يوسف بن مقلد الدمشقي ، فقهية ، وصوفية .

---

= والدهستاني ، بكسر الدال المهملة والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوقها وبعد الألف نون ، هذه النسبة إلى دهستان ، وهي مدينة مشهورة عند مازندران . الباب ١/٤٣٣ .

(١) في المطبوعة : « العياض » ، والمثبت في : س ، ص .

والعياض ، بكسر العين وفتح الياء تحتهما نقطتان وبعد الألف ضاد معجمة ، نسبة إلى عباس ، وهو جد المنتسب إليه . الباب ٢/١٦١ .

(٢) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « قال ابن النجار : روى لنا عنه أبو أحمد محمد بن علي الأمين . قال ، أعني ابن النجار : وكان يعني حفدة ، من أئمة الدين ، وأعلام الفقهاء المشهورين بإتقان علم الأصول ، والفروع ، والتفسير والوعظ » . (٣) في المطبوعة « صغير » ، وفي س : « صرصرى » والمثبت في : س ، وهو الحسن بن هبة الله بن محفوظ . انظر العبر ٤/٢٥٨ .

(٤) انظر العبر ٤/١٢٨ (٥) في المطبوعة : « مرو » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى . (٦) في س : « آخر » ، والمثبت في : س ، والمطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٧) ذكر هذا ابن كثير ، وابن الجوزي . (٨) ذكر هذا الذهبي ، وابن تغري بردي ، وابن العماد . وذكر القولين ابن خلكان .



٦١٨

محمد بن أسعد بن محمد ، النوقاني<sup>(١)</sup> ، أبو سعد

تفقه على الفرّالي .

وقُتل في مشهد على بن موسى الرضا ، في ذي القعدة ، سنة ست وخمسين وخمسة ،  
في واقعة الفرّ .

وكان يُلقب بالسديد .

ترجمه ابن باطيس .

٦١٩

محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن وداعة ، البقال ، أبو عبد الله \*

قال ابن النجار : كان فقيها ، فاضلا ، حسن المعرفة بالذهب والخلاف ، مليح الكلام  
في النظر والجدل ، ورُتّب معيدا بالمدرسة النظامية .

<sup>(٢)</sup> قال : ثم<sup>(٣)</sup> إنه خرج عن بغداد متوجّها إلى الشام ، وناظر الفقهاء في البلاد التي  
دخلها ، وظهر كلامه عليهم .

قال : ووصل إلى دمشق مريضا ، فأقام<sup>(٣)</sup> بها أياما ، وتوفّي .

قال : وكان قد صنّف « كتابا » مليحا في اللعب بالبندق ، وقسمه على تقسيم كتب  
الفقه ، على السنة الرماة ، فجاء حسنا في فنه ، وأظنه قصد به الإمام الناصر لدين الله .

(١) في المطبوعة : « البوقاني » ، وقد ذهب نطق الباء أو اللون في الطبقات الوسطى ، والمثبت في :  
س ، ص .

\* له ترجمة في : الوافي بالوفيات ٢/٢١٧ . والنشر لإيضاح المكنون ٢/٣٢٥ .

وفي المطبوعة : « البقال » ، وفي س : « البقال » بدون نطق الباء أو اللون ، والمثبت في : س ،  
والطبقات الوسطى ، الوافي بالوفيات .

والبقال ، بفتح الباء الواحدة وتشديد القاف وآخره اللام ، هذه الحرفة لمن يبيع الأشياء المنفردة ،  
من الفواكه اليابسة ، وغيرها .

(٢) في المطبوعة : « ثم قال : » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة : « وأقام » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

مات في النصف من شعبان ، سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، وكان شاباً ، وكان والده حياً .

٦٢٠

محمد بن إسماعيل بن الحافظ أنى صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري ،  
المؤذن ، الإمام ، أبو عبد الله \*

فقيه ، مناظر [ كبير ] (١) .

ولد سنة ثمانين وأربعمائة .

سمع أبا بكر بن خلف الشيرازي ، وعلى بن أحمد المديني .

روى عنه ابن السمعاني ، وابنه عبد الرحيم ، وعبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان

البيّع ، وأبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع ، وغيرهم .

وكان قد انتقل به أبوه إلى كرمان ، فأقام بها .

قال أبو الفرج بن الجوزي : قدم [ إلى ] (٢) بغداد رسولا من صاحب كرمان ، في

سنة ست وثلاثين ، و قدم رسولا إلى السلطان في سنة أربع وأربعين .

وقال ابن النجار : قدم إلى بغداد رسولا غير مرة .

توفي بكرمان ، في ذي القعدة ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

٦٢١

محمد بن أميركا ، (٣) أبو عبد الله الجيلي (٣)

وقيل : محمد بن أحمد بن أميركا .

نزىل الدوايب ، على وادي مرو .

\* له ترجمة في المنتظم ١٠ / ١٤٩ .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، س ، والطبقات الوسطى .

(٢) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، س ، والمنتظم .

(٣) ساقط من : س ، س ، وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .



٦٢٣

محمد بن الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري، أبو المحاسن

قاضي الرحبة، ثم قاضي الموصل.

ولد سنة عشرين وخمسة (١) وحكم نحواً (١) من ثلاثين سنة.

كذا ذكره ابن بابش.

وذكر أنه مات سنة خمس وسبعين وخمسة.

٦٢٤

محمد بن الحسين بن علي بن بNDAR

هو أبو العر، المقرئ، المعروف بالفلاسي\*

من أهل واسط.

قرأ القرآن على جماعة.

وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي.

وسمع من أبي الحسين بن المهدي، وأبي الغنائم بن المأمون، وأبي جعفر بن المسلمة

وأبي الحسين (٢) بن النور (٢) وجماعة.

وعمر حتى قرأ عليه الناس الكثير، وقصدوه من البلدان.

(١) في المطبوعة: «وله نحو»، والمثبت في: س، ص.

\* له ترجمة في: شذرات الذهب ٦٤/٤، طبقات القراء ١٢٨/٢، ١٢٩، الفهرست ٥٠٧، المنتظم ٨/١٠، ميزان الاعتدال ٥٢٥/٣، الواقي بالوفيات ٤/٣.

وحاء في الطبقات الوسطى: «محمد بن الحسين بن بNDAR. كذا ساقه ابن الصلاح.

وقال ابن النجار: محمد بن الحسين بن علي بن بNDAR.»

والفلاسي، بفتح القاف وتخفيف اللام ألف وبعدها نون وفي آخرها سين مهجلة، هذه النسبة إلى الفلاس وعملها. الباب ١٥/٣.

(٢) في المطبوعة، س، ص: «ابن أبي النور»، والمثبت من الطبقات الوسطى.

حدث عنه ذاكر بن كامل الحذاء<sup>(١)</sup> ، وغيره .  
تُوفِّيَ في شوال ، سنة إحدى وعشرين وخمسة .

٦٢٥

محمد بن الحسين بن عمر

أبو بكر ، الأرموي\*

قدم بغداد ، سنة خمس وستين وأربعمائة

وتفقه على الشيخ أبي إسحاق .

وسمع من أبي الحسين بن النقور ، وغيره .

وحدث باليسير .

روى عنه أبو معمر الأنصاري ، في « معجم شيوخه » ، وابن السمعاني ،

في « ذيله » .

تُوفِّيَ في المحرم ، سنة سبع وثلاثين وخمسة<sup>(٢)</sup> .

ودفن بالكرك عند الفقهاء : ابن سريج<sup>(٣)</sup> ، وغيره .

---

(١) في المطبوعة ، س : « الحذاء » ، والصواب في : س ، والطبقات الوسطى ، والعبير ٢٧٦/٤ ويقال له الحفاف أيضا . والحذاء ، بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشددة ، نسبة إلى حذو النعل وعمله . الباب ٢٨٦/١ .

\* له ترجمة في : الأنساب ١٧٣/١ ، والمنتظم ١٠٥/١٠ .

وفي المطبوعة : « محمد الحسن » ، والتصويب من : س ، س ، والطبقات الوسطى ، ومصادر الترجمة .

(٢) خالف ابن السمعاني ، فذكر أن وفاته سنة ست وثلاثين وخمسة ، وأشار المعاصم في حاشية

الأنساب إلى مخالفته لما في طبقات الشافعية ، والمنتظم . (٣) في المطبوعة : « ابن سريج » ، والمثبت في :

س ، س ، والطبقات الوسطى .

٦٢٦

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب ،

المرّوزيّ ، الزّاغوليّ\*

وزاغول بفتح الزاي بعدها ألف يتلوها غين معجمة مضمومة بعدها واو في آخرها اللام ، قرية من قرى خراسان<sup>(١)</sup> .

تفقّه بمرّو على الإمام أبي بكر محمد بن الإمام أبي الظفر السّمعانيّ ، والموفّق ابن عبد الكريم الهرويّ .

[ و ]<sup>(٢)</sup> قال أبو سعد<sup>(٣)</sup> : وكان صالحاً ، فاضلاً ، سديد السيرة ، خشن العيش ، قانعا بالبسير ، عارفا بالحديث وطريقه ، اشتغل بطلبه وجمعه طول عمره . ونظر في الأدب ، والكتب .

و جمع مجموعاتٍ لعلها بلغت أربعمائة مجلدة سماها « قيد الأوابد » جمع فيها العلوم ، ورتّبها . وكان قد سافر إلى هراة ، ونيسابور ، وسمع بهما<sup>(٤)</sup> الحديث .

سمع بهراة ، أبا الفتح نصر بن أحمد بن إبراهيم الحنفيّ ، وأبا عبد الله عيسى بن شعيب ابن إسحاق السّجزيّ<sup>(٥)</sup> ، وأبا سعد محمد بن [ أبي ]<sup>(٦)</sup> الربيع الجيليّ<sup>(٧)</sup> .

\* له ترجمة في : الأنساب ٢٣٢/٦ ، شذرات الذهب ١٨٧/٤ ، اللباب ٤٨٩/١ ، الواو بالوفيات ٣٧٣/٢ .

- (١) كذا ذكر المصنف ، وذكر ابن السمعاني وابن الأثير ، وابن العماد أنها قرية من قرى خراسان .  
من أعمال مرو الروذ : وانظر معجم البلدان ٩٠٧/٢ . (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص .  
(٣) الأنساب ٢٣٣/٦ . (٤) في س والأنساب : « بها » ، والمثبت في : س ، والطبقات الوسطى .  
(٥) في س : « الشخري » . والمثبت في : س ، والمطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والأنساب .  
(٦) ليس في أصل الأنساب ، وعلاق المعاني عليه بقوله : « زيد في س وم أبي خطأ » .  
(٧) في الأنساب : « الجلي » ، و الطبقات الوسطى : « المتلى » ، بتمديد التاء ، والمثبت في : س ، ص ، والمطبوعة .

وَبَرَّوَالرُّوْدُ ، أبا محمد عبد الله بن الحسن الطَّبِيسِيّ الحافظ ، والحسين<sup>(١)</sup> بن مسعود  
البَغَوِيّ<sup>(٢)</sup> الفراء .

وَبَرَّو ، الإمام والدي<sup>(٢)</sup> ، وأبا سميد محمد بن علي<sup>(٣)</sup> الدَّهَّان ، وجماعة كثيرة<sup>(٤)</sup> .  
كُتِبَتْ عَنْهُ ، وسمعت بقراءته وإفادته الكثيرَ علي<sup>(٥)</sup> الشيوخ .  
وكان حريصاً على طلب العلم ، ونَسَخَهُ<sup>(٦)</sup> مع كِبَرِ السَّنِّ .  
سألته عن مولده غيرَ مرَّةٍ ، فقال : لا أَحَقُّ .  
وَوُلِدَ بِهِذِهِ الْقَرْيَةَ أَعْنَى<sup>(٧)</sup> زَاغُول ، قَبْلَ<sup>(٨)</sup> سنة ثمانين وأربعمائة . انتهى .  
ومات في جمادى الآخرة ، سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

٦٢٧

محمد بن الحسين بن منصور

أبو بكر ، الفقيه

من أهل البصرة .

حدَّثَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ الْأَصْبَهَانِيّ ، وَغَيْرِهِ .  
قال أبو بكر المارِسْتَانِيّ<sup>(٩)</sup> : كان إمام الشافعية بالبصرة ، فقيهاً ، مفتياً .  
تُوُفِّيَ بِالْبَصْرَةِ ، فِي ذِي الْحِجَّةِ ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةَ .

---

(١) في الأنساب : « وأبا محمد الحسين » . (٢) جاء النص هكذا في س ، س : « الفراء ،  
والإمام وبارو والدي » ، والمثبت في المطبوعة ، والطبقات الوسطى والأنساب .  
(٣) زاد في الأنساب : « بن محمد » . (٤) زاد في الأنساب : « سواهم » .  
(٥) في الأنساب : « عن » . (٦) في الأنساب : « والنسخ » .  
(٧) في المطبوعة : « يعنى » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى ، والأنساب .  
(٨) في المطبوعة : « قيل » ، والصواب في : س ، س ، والطبقات الوسطى ، والأنساب .  
(٩) بفتح الميم وسكون الألف وكسر الراء وسكون السين المهملة وفتح التاء فوقها فقطتان وبعد  
الألف يون ، هذه النسبة الى المارستان . اللباب ٣/٢٩ .

٦٢٨

محمد بن الحسين<sup>(١)</sup> السَّمْعَانِيّ

بكسر السين المهملة والميم وسكون النون وبالجميم : بلدة من وراء بَلخ .  
أبو جعفر .

تفقه على أبي سهل الأبيوردي ببخارى ، والقاضي الحسين بمرّ والرّوذ .  
وأملّى ببَلخ .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : حدّثني عنه جماعةٌ بخراسان ، وما وراء النهر .  
وتوفّي سنة أربع وخمسة ، ببَلخ .

٦٢٩

محمد بن الحسين، أبو بكر\*

القاضي ، المعروف بفخر القضاة .

يُضْرَبُ به المثل في علم النَّظَرِ .

مات يوم الأربعاء ، ثامن عشر ربيع الأول ، سنة اثنتي عشرة وخمسة .  
ترجمه ابن باطيش .

٦٣٠

محمد بن حمّد بن خلف بن الحسين بن أبي المُنَنِ

أبو بكر البندنجي\*\*

المعروف بِمُخَنَفَش<sup>(٢)</sup> .

(١) بعد هذا في الطبوعة زيادة : « بن » والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

\* له ترجمة في : المنتظم ٢٠٢/٩ ، وهو فيه « الأرسابندي » . انظر الباب ٣٣/١ .

\*\* له ترجمة في : الأنساب ٣٣٩/٢ ، ميزان الاعتدال ٥٢٨/٣ .

(٢) في الطبوعة : « بخفش » ، وفي س : « بخنفش » ، والتصويب من : ص ، وهو فيها بفتح الخاء والنون . ضبط قلم ، والطبقات الوسطى ، وهو فيها بفتح الخاء وسكون النون ، ضبط قلم أيضا ، ومصادر الترجمة .



سمع من أنى محمد الصَّرِيفِيِّينِ<sup>(١)</sup> وأبى الحسين بن النَّقُورِ ، وغيرهما .  
روى [ سنه ]<sup>(٢)</sup> ابن السَّمْعَانِيَّ ، وابن عساكر ، وغيرهما .  
تفقه على المتولَّى .  
ومات سنة ثمان<sup>(٣)</sup> وثلاثين وخمسة .

٦٣١

محمد بن حمزة بن على بن الحسين بن المَوَازِينِيَّ  
أبو المعالي ، ابن الشيخ أبى الحسن ، السُّلَمِيَّ ، الدَّمَشَقِيَّ ، المُدَّالِ  
تفقه على جمال الإسلام .  
وسمع ببغداد ، من أبى القاسم بن بيان .  
وبدمشق ، من هبة الله بن الأَكْفَانِيَّ .  
روى عنه أبو القاسم بن صَصْرَى<sup>(٤)</sup> ، وزير الأمناء ، أبو البركات .  
قال الحافظ : كان مُتَجَمِّلاً ، حسن الاعتقاد .  
باع أملاكه ، وأنفقها<sup>(٥)</sup> على نفسه .  
ومات فى جمادى الآخرة ، سنة خمس وستين وخمسة .

== ونقل العلى بن حاشيته على الإكمال ٤/٢ : ٣ ضبطه بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الفاء  
وآخره شين معجمة ، عن ابن تقيّة .

وذكر الذهبى ، فى ميزان الاعتدال أنه تخيل ، ثم تحف ، ثم تشفع ؛ فدالف حنقى ، واطار  
أيضاً حاشية الإكمال ، فى الموضع السابق .

(١) فى س : « الصريفى » ، والصواب فى نس ، والطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) ساقط من الطبوعة ، وهو فى : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

(٣) فى س : « ثلاث » والمثبت فى : س ، والطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٤) كذا فى الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وفى س ، ص : « صصرى » ، وأبو القاسم

الصصرى متقدم ، توفى سنة ثلاث وأربعمائة . انظر العبر ٣/٨٣ ، واللباب ٢/٥٣ .

(٥) فى س : « وانفقها » ، والمثبت فى : س ، والطبوعة .

٦٣٢

محمد بن خلف بن سعد أبو شاكر [التَّكْرِيتِيَّ] (١)

(٢)

٦٣٣

محمد بن داود بن رضوان ، الإيلاقي ، أبو عبد الله \*

تَفَقَّهَ عَلَى الْبَغَوِيِّ بِمَرَّوِ الرَّوْدِ .

وَعَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ نَيْسَابُورَ .

وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٣) الْفُرَّائِيَّ .

قال ابن السَّمْعَانِيَّ: قدم علينا مرَّو ، وأقام عندي في مدرستي مدة، وسمعت منه أحاديث .  
وتُوفِيَ سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

(١) ساقط من : س ، ص ، وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

والتكريتي : بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وسكون الكاف وكسر الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها تاء مثل الأولى ، هذه النسبة إلى تكريت ، وهي بلدة كبيرة ، فيها قلعة حصينة على الدجلة ، على ثلاثين فرسخاً من بغداد . الأنساب ٦٤/٣ .

(٢) بياض في الأصول ، وقد ترجمه المصنف في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« محمد بن خلف بن سعد

أبو شاكر ، التَّكْرِيتِيَّ

قال فيه ابن باطيش : شيخ وقته ، وزاهد عصره .

تفقّه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي بالنظامية .

ثم انقطع عن مجالسة الناس ، ولازم رباط الصوفية ، واستغرق أوقاته بالعبادة .

توفي في سادس صفر سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، وقد بلغ حساً وتسعين سنة .

\* له ترجمة في : الأنساب ٤١٢/١ .

والإيلاقي ، بكسر الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها القاف ، هذه النسبة إلى إيلاق ، وهي بلاد الشاش المتصلة بالترك ، على عشرة فراسخ من الشاش . الأنساب .

(٣) زاد ابن السمعاني : « محمد بن الفصل »

٦٣٤

محمد بن سعد بن محمد بن محمود بن محمد بن سعيد بن الحسن بن عمر بن محمد

ابن سعد الشَّاطِط ، أبو جعفر ، الواعظ

من أهل الرَّمِّي .

حدث ببغداد ، عن أبيه أبي الفضائل يَسِير .

سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي .

وذكر أنه كان أحد الأئمة القائمين بعلم الأصول ، والكلام على مذهب الأشعري .

مولده في عاشر صفر ، سنة ست وخمسة (١)

٦٣٥

محمد بن سعيد بن محمد بن عمر بن الحسين ، أبو سعد بن الرِّزَّاز \*

ولد في ثاني المحرم ، سنة إحدى وخمسة .

وتفقه على والده .

وسمع أبا علي بن كُبَّهان ، وأبا القاسم بن بَيَّان [ الرِّزَّاز ] (٢) ، وهبة الله بن محمد

ابن الحُصَيْن ، وزاهر بن طاهر الشَّحَّامِي (٣) ، وغيرهم .

قال ابن النُّجَّار : رَوَى لنا عنه أبو نصر عمر بن محمد (٤) بن أحمد (٥) الصُّوفِي .

قال ابن النُّجَّار . ورُتِّبَ ناظرا في ديوان التُّرُكات الحُشْرِيَّة (٥) ، فلم تُحَمَّد طريقتَه ،

وذُمَّت أفعاله ، وأجمع الناس على سوء سيرته حتى صار المثل (٦) يُضْرَبُ به ، في الظلم والجور .

(١) زاد في المصنف في الطبقات الوسطى : « وتوفي سنة إحدى وستين » .

\* له ترجمة في : المنتظم ٢٦٨/١٠ ، الواقف بالوفيات ١٠١/٣ .

(٢) ساقط من : س ، س ، وهو في المطبوعة ، والضيق الوسطى .

(٣) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « وأبا العز من كادش » .

(٤) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، س .

(٥) في المصاحح النبر ( ح ش ر ) : « ومنه قولهم : الأموال الحُشْرِيَّة ، أي الحُشُورَة ، وهي

المجموعة » . (٦) في المطبوعة : « سارت الأمثال » ، والثبت في : س ، س .

ومن شعره :

وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِي الدَّهْرِ الْقَاهُ مُسْعِدًا      وَأَيُّفَ يَوْمِ الحَشْرِ وَهُوَ شَمِيعٌ  
وَلَمْ يَكُ خِيَلًا فِي المودَّةِ مَحْلِصًا      أَرَاهُ إِذَا أَدْعُوهُ وَهُوَ مُطِيعٌ  
وَكَنتَ إِذَا مَا السَّرُّ أَبْدُهُ حَافِطًا      وَمَخْفِيٌّ أَسْرَارِي لَدَيْهِ تَسِيعٌ  
وَأَصْبَحْتُ لَا أَرْجُو جَرِيْلَ نَوَالِيهِ      وَلَا لِي مَرَعَى مِنْ نَدَاهِ مَرِيعٌ  
فَلَا زَالَ يُؤَلِّينِي الصَّدُودَ مَعَ القَلْبِ      وَيَالِيْبَ حَبْلَ الوَصْلِ مِنْهُ قَطِيعٌ

وقال أيضا :

طَمِعَ الرِّجَالُ ذَووُ الغِنَى أَنْ يَسْعَدُوا      فِي فَضْلِ مَا أَدَّخَرُوا مِنَ الأَمْوَالِ (١)  
كَذَبَتْهُمُ الأَطْعَامُ حَتَّى إِهْمَمُوا      أَيْمُونًا بِهَا إِذِ أُوْعِدَتْ بِمُحَالِ  
أَمَلٌ يَقْرَبُهُ الرَّجَاءُ إِلَى المَسِي      كَمْ تَسَخَّرُ الأَجَالَ بِالأَمَالِ (٢)  
تَوَفَّى يَوْمَ الخَمِيسِ ، ثَالِثَ ذِي الحِجَّةِ ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ .

٦٣٦

محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو، أبو عبد الله القنديني (٣)

بضم الفاء وسكون النون وكسر الدال المهملة وسكون الياء النقوطة باثنتين من تحتها  
وفي آخرها النون، نسبة إلى قنديس، قرية بمرزو.

قال ابن السمعاني: كان فقهيا، زاهدا، ورعا، عابدا، متهجدا، تاركا للتكلف.  
تفقه على الإمام عبد الرحمن الزبازي (٤).

(١) في المطبوعة: « من فضل ما ادخروا » ، والمثبت في: س ، س

(٢) في المطبوعة: « أمل يقربه الرجال » ، والمثبت في: س ، س .

(٣) في الطبقات الوسطى: « أبو عبد الله » ، وايس لمحمد بن سليمان القنديني ترجمة في الأسباب ،  
لوحه ١٣٤٢ ، ولعل في الأنساب مطا ، أو لعل لسمعاني ترجمه في تاريخ مرو .

(٤) في المطبوعة: « الزبازي » ، وفي س: « الررار » ، والصواب في: س ، والطبقات الوسطى  
وهو من رجال الطبقة لساعة ، انظر الجزء الخامس ١٠١ - ١٠٤ .

وسمع منه ، ومن أبي بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي ، وأبي المظفر السمعاني .  
روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني .  
مولده سنة اثنتين وستين وأربعمائة .  
وتوفى بفندين في عشرين<sup>(١)</sup> من المحرم سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

٦٣٧

محمد بن طرخان بن يمتكين بن بجكم التركي ، أبو بكر \*

الشيخ ، الفقيه ، الزاهد ، الورع .  
مولده سنة ست وأربعين وأربعمائة .  
تفقه على أبي إسحاق الشيرازي .  
وقرأ الفرائض على أبي حكيم الخيري<sup>(٢)</sup> .  
والكلام على أبي عبد الله القيرواني<sup>(٣)</sup> .

(١) في س : « في عشرين لمحرم » ، وفي الطبقات الوسطى : « في عشرين من المحرم » ، والثبت في :  
س ، والطبوعة .  
\* له ترجمة في شذرات الذهب ٤/١ : ٤١ ، العر ٤/٣٠ ، المنتظم ٩/٢١٥ ، الواقي بالوفيات ٣/١٦٩  
وطرخان ، ففتح الطاء لمهمة وسكون الراء وفتح الحاء المعجمة وبعد الألف تون ، هكذا صطبها  
ابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/٢٤٢ ، في ترجمة أبي نصر الفارابي .  
وقد جاءت في س بدون نقط على الحاء ، والثبت في : س ، والطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والمصادر السابقة .  
وفي الطبوعة : « يكتكين » مكان « يمتكين » ، وفي س : « يليكين » ، وفي س : « يلسكين » ،  
والثبت في الطبقات الوسطى ، والضبط فيها ضبط قلم ، وفي الواقي بالوفيات ، وفيه ضبط الباء الأولى بنقط .  
وفي شذرات ذهب ، والعر ، والمنتظم : « باتكين » ، وفي حاشية المنتظم : « كذا في الشذرات ٤/١ : ٤١ ،  
ووقع في أصل نتكين » .  
وفي الطبوعة : « يحكم » مكان « بجكم » ، والكلمة بدون نقط في س ، وبدون نقط على الراء مع  
إعجام الجيم في س ، والثبت في : الطبقات الوسطى ، والواقي بالوفيات ، والضبط منه ضبط قلم .  
ومكان « بجكم » في شذرات الذهب ، والعر : « مبارز » .  
(٢) في الطبوعة ، س : « الخيري » ، والصواب في : س ، والطبقات الوسطى ، وهو من رجال  
الطبقة السابقة . انظر الطبقات ٥/٦٢ ، ٦٣ . (٣) ذهب نقط هذه الكلمة من : س ، س ، وهو  
في الطبوعة ، والطبقات الوسطى

وسمع من أبي جعفر بن المسلمة ، وأبي الحسين بن المهدي ، وأبي الفنائم بن المأمون ،  
وأبي الحسين بن النعمور ، وخلق .  
وحدثت بيسير ، لأنه مات في الكهولة .  
وروى عنه السلفي ، وأبو بكر بن العربي<sup>(١)</sup> الأندلسي ، وأبو مسعود عبد الجليل  
كوتاه<sup>(٢)</sup> ، وجماعة .  
وكان يُقال : إنه مستجاب الدعوة .  
مات في ثامن عشر صفر ، سنة ثلاث عشرة وخمسة .

٦٣٨

محمد بن عباس بن أرسلان الخوارزمي ، أبو محمد بن أبي الفضل العبّاسي\*  
أبو صاحب « الكافي » .

أطب ولداه في وصفه ، في « تاريخ خوارزم » .

وقال : قرأ الأصول والفروع ، على الإمام أبي إبراهيم إسماعيل بن الحسين الدرغاني<sup>(٣)</sup>  
مهر في الأصول ، وصار فريد الزمان في انطلاق اللسان ، وحسن البيان ، وانتزاع  
البرهان من الأصول العقلية والقرآن ، وأضحى نادرة الأيام في إخماد فحول المجاهدين وقت  
الخصام ، بأقطع الإلزام .

وقرأ « شرح المذهب » لأبي بكر الصّيدلاني في مجلدات ، وأتى على حفظ جميعه ،  
فربما كان يُسأل عن مائة مسألة في مجلسه ، في مواضع مختلفة ، ويحجب عنها على المورث .

---

(١) في المطبوعة : « عبد العزيز » ، والمثبت في : س ، س . (٢) في المطبوعة : « كوتاه » .  
والمثبت في : س ، س . وانظر في ضبطه تاج العروس ٤٠٨/٩ ، وهو لفظ فارسي ، معناه التخصير .  
\* سقطت هذه الترجمة من : س ، س ، والطبقات الوسطى ، وهي في المطبوعة .  
(٣) في الأصل : « الدرغاني » ، واصل الصواب ما أثبتناه .  
ودرغان ، بفتح أوله وسكون ثانيه وعين معجمة وآخره نون : مدينة على شاطئ جيحون ، وهي  
أول حدود خوارزم من ناحية أعلى جيحون . معجم البلدان ٥٦٧/٢

من غير تردّد ولا تحبّط ، ويدكر ما فيها من القوائين ، والتنبيه على الجوابين ، ويدكر  
علاقتها .

قال: وحفظ « تفسير الثعلبي » جميعه ، فكان إذا سُئِلَ في مجلسه عن عشر آيات ، في  
مواضع متفاوتة ، ذكر تفسيرها باختلاف أقوال المفسرين ، من غير غلط ولا خطأ .  
ثم قال: تُوُفِّيَ والدي يوم الأربعاء ، رابع صفر ، سنة ثلاث وخمسة ، وهو ابن أربعين  
وأشهرًا .

٦٣٩

محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأرعنيّ ، أبو نصر\*

ورد نيسابور . وتفقه على إمام الحرمين .

قال ابن السمعاني : وبرع في الفقه ، (١) وكان اماما ، متنسكا كثير العبادة ، حسن

السيرة ، مشتغلا بنفسه .

وكان مفتي أصحابنا في وقته (١) .

سمع أبا الحسن الواحدي ، وأبا بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، وأبا علي بن

نهبان (٢) الكاتب ، وخلقًا .

روى عنه جماعة ، منهم أبو سعد بن السمعماني ، بالإجازة .

مولده سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

وتُوُفِّيَ في ذي القعدة ، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

ودفن بظاهر نيسابور .

\* له ترجمة في : الأنساب ١/١٦٨ ، في الأرعاني ٥٢/٦ ، في الراونبري ، شذرات الذهب ٤/٨٩ ،

طبقات ابن هدايه الله ٧٨ ، المنتظم ١٠/٤٠ ، وفيات الأعيان ٣/٣٥٩ ، ٣٦٠ .

والأرعنيّ ، فتح الأنف وسكون الزاء وكسر الفين المعجمة وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها

وي آخرها النون ، هذه النسبة إلى أرغان ، وهي اسم الماحية من واحة نيسابور . الأنساب ١/١٦٧ .

(١) ساقط من : س ، وهو في : س ، والمطوعة ، والطقات الوسطى .

(٢) في المطوعة : « شهاب » ، والمثبت في : س ، س ، والطقات الوسطى .

۶۴۰

محمد بن عبد الله بن تومرت ، أبو عبد الله ، الملقب بالمهدي ،

المصمودي ، الهرغني ، المغربي\*

صاحب دعوة السلطان عبد المؤمن ، ملك المغرب .

كان رجلاً ، صالحاً ، زاهداً ، ورعاً ، فقيهاً .

أصله من جبل السوس<sup>(۱)</sup> ، من أقصى المغرب<sup>(۲)</sup> ، وهناك نشأ .

ثم رحل إلى المشرق ؛ لطلب العلم .

فتفقه على الغزالي ، وإلكيا أبي الحسن الهرغسي .

وكان أمّاراً بالمعروف ، نَهَاءً عن المنكر ، خشن العيش ، كثير العبادة ، شجاعاً ،

بطلاً ، قوي النفس ، صادق الهمة ، فصيح اللسان ، كثير الصبر على الأذى .

يعرف الفقه على مذهب الشافعي ، وينصر<sup>(۳)</sup> الكلام على مذهب الأشعري .

وكان كثير الأسفار ، ولا يستصحب إلا عصاً وركوة .

\* له ترجمة في : تاريخ ابن الوردي ۲/ ۲۶ ، ۲۷ ، تذكرة الحفاظ ۴/ ۱۲۷۴ ، العبر ۴/ ۵۷ - ۶۲ ،  
الكامل لابن الأثير ۱/ ۲۰۱ ، مرآة الزمان ۸/ ۱۵۱ ، المعجب في تلخيص أخبار المغرب ۲۴۵ - ۲۶۴ ،  
النجوم الزاهرة ۵/ ۲۵۴ ، وفيات سنة ۵۲۸ هـ ، الوافي بآلوفيات ۳/ ۲۱۳ - ۲۲۸ ، وفيات الأعيان  
۴/ ۱۳۷ - ۱۴۶ .

وتومرت . بضم التاء المثناة من فوقها ، وسكون الواو وفتح الميم وسكون الراء بعدها تاء . نشأة من  
فوقها أيضاً ، وهو اسم بربري . وفيات الأعيان ، والكلمة مضبوطة في ص ، ضبط قلم .  
والمصمودي ، بفتح الميم وسكون الصاد وضم الميم الثانية وسكون الواو وفي آخرها دل مبهمة ،  
النسبة إلى مصموده ، وهي قبيلة من البربر ، من أهل المغرب اللباب ۳/ ۱۴۷ .  
والهرغني ، بفتح الهاء وضم الراء ، هكذا ضبطت في : س ، ص ، ضبط قلم وفي وفيات الأعيان ،  
بفتح الهاء وسكون الراء وبعدها غين معجمة ، نسبة إلى هرغة ، وهي قبيلة كبيرة من المصامدة في جبل  
السوس ، في أقصى المغرب ، نسبت إلى الحسن بن علي بن أبي طالب ، رضى الله عنهما .  
وترجمة المصنف لابن تومرت مأخوذة مما في المعجب ووفيات الأعيان .

(۱) انظر معجم البلدان ۳/ ۱۸۹ . (۲) في س : « المغرب » ، والمثبت في : ص ، والطبوعة .

(۳) في الطبوعة : « وينص » ، والمثبت في : س ، ص .



رَلا يَصْبِرُ عَنِ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَأُوذِيَ بِذَلِكَ مَرَّاتٍ ،  
دَخَلَ إِلَى مِصْرَ ، وَبَالَغَ فِي الْإِنْكَارِ ، فَبَالَغُوا فِي أَذَاهِ ، وَطَرَدُوهُ (١) .  
وَكَانَ رَجُلًا أَوْهَمَ أَنْ بِهِ جُنُونًا ، وَذَلِكَ عِنْدَ خَشْيَةِ الْقَتْلِ .  
ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً ، ثُمَّ رَكِبَ الْبَحْرَ ، وَمَضَى إِلَى بِلَادِهِ (٢) .  
وَكَانَ قَدْرَ أَيْ فِي مَنَامِهِ ، وَهُوَ بِالشَّرْقِ ، كَأَنَّهُ قَدْ شَرِبَ مَاءَ الْبَحْرِ جَمِيعَهُ كَرَّتَيْنِ ،  
فَلَمَّا رَكِبَ السَّفِينَةَ ، شَرَعَ يُنْكَرُ ، وَأُلْزِمَهُمُ بِالصَّلَاةِ وَالتَّلَاوَةِ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْمَهْدِيَّةِ ،  
وَصَاحِبِهَا يَوْمَئِذٍ يُحْيَى بْنُ تَمِيمِ الصَّنَهَاجِيِّ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِمِائَةٍ ، نَزَلَ بِهَا فِي  
مَسْجِدٍ مُعَلَّقٍ عَلَى الطَّرِيقِ ، وَكَانَ يُجْلِسُ فِي طَاقَتِهِ ، فَلَا يَرَى مِنْكَرًا مِنْ آلَةِ الْمَلَاهِي ،  
أَوْ أَوَانِي الْخَمْرِ ، إِلَّا نَزَلَ وَكَسَرَهُ ، فَتَسَامَعُ بِهِ النَّاسُ ، وَجَاءُوا إِلَيْهِ ، وَقَرَأُوا عَلَيْهِ كِتَابًا  
فِي أَصُولِ الدِّينِ .

وَبَلَغَ خَبْرُهُ الْأَمِيرَ يُحْيَى فَاسْتَدْعَاهُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ ، فَلَمَّا رَأَى سَمْتَهُ ، وَسَمِعَ كَلَامَهُ ،  
أَكْرَمَهُ ، وَسَأَلَهُ الدُّعَاءَ ، فَقَالَ لَهُ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ لِرِعِيَّتِكَ .

ثُمَّ نَزَحَ عَنِ الْبَلَدِ إِلَى بَجَايَةِ (٣) ، فَأَقَامَ بِهَا يَنْكَرُ كَدَأْبَهُ ، فَأَخْرَجَ (٤) مِنْهَا إِلَى قَرْيَةٍ  
مَلَّلَةَ (٥) ، فَوَجَدَ بِهَا عَبْدَ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ [ الْقَيْسِيُّ ] (٦) ، فَيُقَالُ : إِنَّ ابْنَ تُوْمَرَةَ كَانَ قَدْ  
وَقَعَ بَكْتَابٍ فِيهِ صِفَةُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ، وَاسْمُهُ .

وَصِفَتُهُ رَجُلٌ يَظْهَرُ بِالْمَغْرِبِ الْأَقْصَى ، مِنْ ذُرِّيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَدْعُو إِلَى  
اللَّهِ ، يَكُونُ مَقَامُهُ وَمَدْفَنُهُ بِمَوْضِعٍ مِنَ الْمَغْرِبِ ، يُسَمَّى تَيْنَمَل ، وَيَجَاوِزُ وَقْتَهُ  
الْمِائَةَ الْخَامِسَةَ .

---

(١) فِي س : « فَطَرَدُوهُ » ، وَالْمَثْبُوتُ فِي : س ، وَالْمَطْبُوعَةُ . (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِلَادِهِ » ،  
وَالْمَثْبُوتُ فِي : س ، س . (٣) بَجَايَةُ : مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، بَيْنَ إِفْرِيقِيَّةِ وَالْمَغْرِبِ . مَعْجَمُ  
الْبُلْدَانِ ١/٤٩٥ . (٤) فِي س : « فَخَرَجَ » ، وَالْمَثْبُوتُ فِي : س ، الْمَطْبُوعَةُ .  
(٥) مَلَّلَةَ ، بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ : قَرْيَةٌ قَرِبَ بَجَايَةَ ، عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْمَغْرِبِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤/٦٢٩ .  
(٦) سَافِطُ بْنُ الْمَطْبُوعَةِ ، وَهُوَ فِي : س ، س . وَانظُرْ وَفِيَاتِ الْأَعْيَانِ ٤/١٣٩ .

فَأُلْقِيَ فِي ذَهْنِهِ أَنَّهُ هُوَ ، وَأَنَّ اللَّهَ أُلْقِيَ فِي رُوعِهِ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدَهُ فِي كِتَابٍ ،  
فَقَدْ كَانَ رَجُلًا ، صَالِحًا ، مَتَمَكِّنًا .

ثُمَّ إِنَّهُ أَخَذَ يَتَطَلَّبُ صِفَةَ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ، فَرَأَى فِي الطَّرِيقِ شَابًا قَدْ بَلَغَ أَشُدَّهُ ، عَلَى الصِّفَةِ  
الَّتِي أُلْقِيَ فِي رُوعِهِ ، فَقَالَ : يَا شَابُ ، مَا اسْمُكَ ؟  
فَقَالَ : عَبْدُ الْمُؤْمِنِ .

فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَنْتَ بُغِيَّتِي ، فَأَيْنَ مَتَصِدِّكَ ؟  
قَالَ : الْمَشْرِقُ ؛ لِطَلْبِ الْعِلْمِ .

قَالَ : قَدْ وَجَدْتَ عِلْمًا وَشَرَفًا ، اصْحَبْنِي تَنْلَهُ .

ثُمَّ نَظَرَ<sup>(١)</sup> فِي حَلِيَّتِهِ ، فَوَافَقْتَهُ ، فَأُلْقِيَ إِلَيْهِ سِرَّهُ .

ثُمَّ اجْتَمَعَ عَلَى ابْنِ تُوْمَرْتٍ جَمْعٌ كَثِيرٌ ؛ لِمَا رَأَوْهُ مِنْ قُوَّتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَصَبْرِهِ عَلَى طَابِ<sup>(٢)</sup>  
الْعَيْشَةِ ، وَزَهْدِهِ ، وَوَرَعِهِ ، وَعِلْمِهِ .

فَدَخَلَ مَرًّا كُشًّا ، وَمَلَكَهَا عَلِيُّ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ تَاشَفِينَ ، وَكَانَ حَلِيمًا ، مَتَوَاضِعًا ،  
فَأَخَذَ ابْنُ تُوْمَرْتٍ فِي الْإِنْكَارِ عَلَى عَادَتِهِ ، حَتَّى أَنْكَرَ عَلَى ابْنَةِ الْمَلِكِ ، وَذَلِكَ فِي قِصَّةِ  
طَوِيلَةٍ ، فَبَلَغَ خَبْرُهُ الْمَلِكَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تَحَدَّثَ فِي تَغْيِيرِ الدَّوْلَةِ ، فَتَكَلَّمَ مَالِكُ بْنُ وَهَيْبٍ<sup>(٣)</sup>  
الْأَنْدَلُسِيُّ الْفَقِيهَ<sup>(٤)</sup> فِي أَمْرِهِ ، وَقَالَ : نَخَافُ مِنْ فَتْحِ بَابِ بَعْسِ عَلَيْنَا سَدَّهُ .

وَكَانَ ابْنُ تُوْمَرْتٍ وَأَصْحَابُهُ مَقِيمِينَ بِمَسْجِدِ خَرَابٍ ، بِظَاهِرِ الْبَلَدِ ، فَأَحْضَرُوا فِي  
مَحْفَلٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، فَقَالَ الْمَلِكُ : سَلُّوا هَذَا مَا يَبْغِي .

فَكَأَمُّوهُ ، وَقَالُوا : مَا الَّذِي يُذَكِّرُ عَنْكَ مِنَ الْقَوْلِ فِي حَقِّ هَذَا الْمَلِكِ ، الْعَادِلِ ،  
الْحَلِيمِ ، الْمُنْقَادِ إِلَى الْحَقِّ ؟

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ بَعْدَ هَذَا زِيَادَةٌ : « سِرًّا » ، وَالْمَثْبُوتُ فِي : س ، ص ، وَوَفِيَاتِ الْأَعْيَانِ ١٣٩/٤ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « كَلْفَةٌ » ، وَمَا فِي ص غَيْرِ وَاضِحٍ إِنْ كَانَ : « كَلْفٌ » أَوْ « طَلْبٌ » ، وَالْمَثْبُوتُ

فِي : س . (٣) فِي س : « وَهَبٌ » ، فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَفِيمَا يَلِيهِ ، وَالْمَثْبُوتُ فِي : ص ، وَالْمَطْبُوعَةُ ، وَالْمَعْجَبُ

٢٥٢ ، وَوَفِيَاتِ ١٤٠/٤ . (٤) سَاقَطَ مِنْ : س ، وَهُوَ فِي : ص ، وَالْمَطْبُوعَةُ .

فقال . أمّا [ ما ]<sup>(۱)</sup> يُفِلُّ عني فقد قلته ، ولي من ورائه أقوال  
وكان من قول القاضي في مسألة ابن تومرت أن الملك يؤثر طاعة الله على هَوَاهُ ،  
وينقاد إلى الحق .

فقال ابن تومرت . فأما قولك : إنه يؤثر طاعة الله على هَوَاهُ ، وينقاد إلى الحق ،  
فقد حضر اعتبار صحة هذا القول عليه<sup>(۲)</sup> ايعلم بتعريفه عن هذه الصمة أنه معروف بما تقولون<sup>(۳)</sup>  
له ، وتطردونه<sup>(۴)</sup> به ، مع علمكم أن الحجّة عليه متوجهة ، فهل بلغك يا قاضي أن الخمر تباع  
جَهَاراً ، وتشي الخنارير بين المساهين ، وتؤخذ أموال اليتامى ، وعدد كثير من ذلك ، حتى  
درّفت عينا الملك ، [ وأطرق ]<sup>(۵)</sup> حياة .

فقال مالك بن وهيب : إن عندي نصيحة إن قبيلها ملك حمد عاقبتها ، وإن ركها  
لم آمن عليه .

فقال : وما هي ؟

قال : إني خائف عليك من هذا الرجل ، وأرى أن تسجنه ، وتسجن أصحابه ، وتنفع  
عليهم كل يوم ديناراً ، وإلا أنفقت<sup>(۵)</sup> عليه خزائنك<sup>(۶)</sup> .  
فوافقته الملك .

فقال الورير : أيتها الملك يقبُح أن تبكي من<sup>(۶)</sup> موعظة هذا<sup>(۷)</sup> ، ثم تسيء إليه في  
مجلس واحد ، وأن يظهر منك الخوف مع عظيم<sup>(۸)</sup> مُلكك ، وهو رجل فقير لا يملك  
سداً جوعه .

(۱) ساقط من : س ، وهو في : ص ، والمطبوعه ، ووفيات الأعيان ۱۴۰/۰ .

(۲) في المطبوعه : « عنه » ، والمثبت في : س ، ص . (۳) في المطبوعه : « وتروونه » ، وفي

س : « له وتطردونه » ، والمثبت في : ص ، وفي وفيات الأعيان : « له وتضرونه » .

(۴) ساقط من : س ، وهو في : ص ، والمطبوعه . وفيات الأعيان ۱۴۱/۴ .

(۵) في المطبوعه : عليهم خزائنك ، والمثبت في : س ، ص ، ووفيات الأعيان ۱۴۱/۴ .

(۶) والمطبوعه : « في » ، والمثبت في : س ، ص ، ووفيات الأعيان .

(۷) في المطبوعه : « رجل » ، والمثبت في : س ، ص ، وفي وفيات الأعيان « هذا الرجل » .

(۸) في المطبوعه : « عظيم » ، والمثبت في : س ، ص ، ووفيات الأعيان

فانفاد الملك لكلام الوزير ، [ وصرّفه ]<sup>(۱)</sup> ، وسأله الدعاء .  
فقیل<sup>(۲)</sup> : إن ابن تومرت لَمَّا خرج من عنده ، لم يرل وجهه تِلْقَا وجهه إلى أن فارقه .

فقیل له : نَرَاكَ تَأَدَّبْتَ مع الملك ا

فقال : أردتُ ألا يفارق وجهي الباطل حتى أُغَيَّرَهُ ما استطعت .

ولما خرج قال لأصحابه : لا مُقَام لنا بمرّا كُش مع وجود مالك بن وهَّيب ، وإن لنا بأعمات<sup>(۳)</sup> أخا في الله فنقصده ، فلن<sup>(۴)</sup> نعدِم منه رأياً ودعاء<sup>(۵)</sup> ، وهو الفقيه عبد الحق ابن إبراهيم المصمودي .

فسافر في جماعته<sup>(۶)</sup> إليه ، فأزلهم ، فبثَّ إليه سرّه<sup>(۷)</sup> ، وما<sup>(۸)</sup> اتَّفَق له .

فقال : هذا الموضع لا يحميكم ، وإنَّ أَحْصَس<sup>(۹)</sup> الأماكن المجاورة لهذا البلدِ تَبْنَمَلل<sup>(۱۰)</sup> ، وهو<sup>(۱۱)</sup> مسيرة يوم في هذا الجبل ، فانقَطِعُوا<sup>(۱۲)</sup> فيه [ مدة ]<sup>(۱۳)</sup> ، رَيْشَمَا<sup>(۱۴)</sup> يُنْسَى ذِكْرُكُمْ<sup>(۱۵)</sup> .

(۱) ساقط من : س ، وهو في : س ، والمطبوعة ، ووفيات الأعيان .

(۲) في ص : « وقيل » ، والثبت في . س ، ولطبوعه . (۳) أعمات : ناحية في بلاد الربر ، من أرس المغرب ، قرب مراکش معجم البلدان ۱/ ۳۲۰ . (۴) في س : « فلم » ، والثبت في : ص ، والمطبوعة ، ووفيات الأعيان ۴/ ۱۴۱ . (۵) بعد هذا في وفيات الأعيان زيادة : « صالحا » . (۶) في المطبوعة : « جماعة » ، ولثبت في : س ، ص . (۷) في س ، والمطبوعة : « سره » ، والثبت في : ص . (۸) في المطبوعة : « وما » ، والثبت في : س ، ص . (۹) في المطبوعة : « أحسن » ، والثبت في : س ، ص ، ووفيات الأعيان . (۱۰) في س : « تبمل » ، وفي ص : « تين مل » بفتح الميم ، وشديد اللام ، وفي وفيات الأعيان ۴/ ۱۴۶ : « وتينمل ، بكسر التاء المثناة من فوقها وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها ون ثم ميم مفتوحة ولام مشددة » ، والثبت في المطبوعة ، ومعجم البلدان ۱/ ۹۱۱ وسأني رسم الكلمة كما أثبتته في : س ، ص ، فيما يلي .

وذكر ياقوت أنها جبال بالمغرب ، بها قرى ومزارع ، يسكنها البرابر ، بين أولها ومراكش نحو ثلاثة فراسخ .

(۱۱) في س : « وهى » ، والثبت في : ص ، والمطبوعة . (۱۲) في المطبوعة : « فاقطنوا » ، والثبت في : س ، ووفيات الأعيان ۴/ ۱۴۲ . (۱۳) ساقط من : س ، وهو في : ص ، والمطبوعة ، وفي وفيات الأعيان : « برهة » (۱۴) في المطبوعة : « ربما » ، والثبت في : س ، ووفيات الأعيان . (۱۵) في المطبوعة : « حرکم » ، والثبت في : س ، ووفيات الأعيان .

( ۸ / ۶ - طبقات )

فلما سمع ابن تومرت بهذا<sup>(١)</sup> الاسم ، تجدد له ذكر اسم الموضع الذي رآه في الكتاب ، فقصد مع أصحابه .

فلما أتوه ، ورآهم أهل ذلك المكان على تلك الصورة فعلموا أنهم طلاب علم ، فتلقوهم ، وأكرمهم ، وأنزلوهم .

وبلغ الملك سفرهم ، فسر بذلك .

وتسامع أهل الجبل بوصول ابن تومرت ، فجاؤوه من النواحي يتبركون<sup>(٢)</sup> به .

وكان كل من أتاه استندناه ، وعرض عليه ما في نفسه ، فإن أحابه أضافه إلى خواصه ، وإن خالفه أعرض عنه .

وكرت أتباعه .

ومن كلام عبد الواحد بن علي التميمي المرآكشي ، صاحب كتاب « المعجب »<sup>(٣)</sup> أن ابن تومرت لما ركب البحر [ و ]<sup>(٤)</sup> أخذ ينكر على أهل المركب ما يراه من المناكر<sup>(٥)</sup> ، ألقوه في البحر ، وأقام نصف يوم<sup>(٦)</sup> يجرى في الماء مع السفينة ، ولم يفرق ، فأنزلوا إليه من أطلعه ، وعظموه إلى أن نزل بجاية ، ووعظ بها ، ودرّس ، وحصل له القبول ، فأمره صاحبها بالخروج منها خوفاً منه ، فخرج ، ووقع ببعد المؤمن ، وكان بارعا في خط الرمل ، ووقع بجفر<sup>(٧)</sup> فيما قيل ، وصحبهما من ملالة عبد الواحد الشرقي ، فتوجه الثلاثة إلى أقصى المغرب .

(١) في المطبوعة : « هذا » ، والنسبت في : س ، ص ، ووفيات الأعيان .

(٢) في المطبوعة : « ينزلون » ، والنسبت في : س ، ص . (٣) المعجب في تلخيص أخبار المغرب .

٢٤٦ . (٤) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص . (٥) في المطبوعة : « المناكير » ، والنسبت

في : س ، ص . (٦) في المعجب أنه أقام أكثر من نصف يوم . (٧) أشار ابن خلكان ، في وفيات

الأعيان ١٣٩/٤ إلى أنه رأى في كتاب المغرب أن محمد بن تومرت كان قد اطلع على كتاب يسمى الجفر من

علوم أهل البيت : إلخ ، ولم أجد هذا في النسخة المطبوعة من المغرب ، وقد نقل محققها مقالة ابن خلكان ،

وأشار رحمه الله في مقدمة الكتاب إلى النص والاضراب الذي يعتره .

وانظر في الكلام عن الجفر حاشية المعجب ، صفحة ٢٤٧ .

وقيل : إنه لقيَ عبد المؤمن ببلاد مَتَّيْجَة<sup>(١)</sup> ، فرآه يعلمُ الصَّبَّيَّان ، فأسرَّ إليه ، وعرفَّه بالعلامات .

وكان عبد المؤمن قد رأى رؤيا ، وهي<sup>(٢)</sup> أنه يأكلُ مع أمير المسلمين<sup>(٣)</sup> علي بن يوسف ، في صحفة ، قال : ثم زاد أكلِي على أكلِهِ ، ثم اختطفتُ الصَّحْفَةَ منه ، فقَصَصْتُهَا<sup>(٤)</sup> على عابِرٍ ، فقال : هذه لا ينبغي أن تكون لك ، إنما هي لرجل ثائرٍ يثور على أمير المسلمين ، إلى أن يغلب على بلاده .

وسار ابن تومرْت إلى أن نزل في مسجدٍ بظاهرِ تلمسان ، وكان قد وضع له هَيْبَةً في النفوس ، وكان طويل الصَّمْت ، كثيرَ الانْقِيَابِض ، إذا انفصل عن مجلس العلم لا يكاد يتكلم .

أخبرني شيخٌ عن رجل من الصالحين كان معتكفا في ذلك المسجد ، أن ابن تومرْت خرج ليلة فقال : أين فلان ؟  
قالوا : مسجون .

فمضى من وقته ومعه رجل ، حتى أتى<sup>(٥)</sup> باب المدينة ، فدقَّ على البَوَّاب<sup>(٦)</sup> دَقًّا عَنيفًا ، ففتح له بسرعة ، فدخل حتى أتى الحَبْس ، وابتدَر إليه السجَّانون يتمسِّحون به ، ونادى : يا فلان . فأجاب ، فقال : اخرج . فخرج ، والسجَّانون باهتون لا يمنعونه ، وخرج به حتى أتى المسجد .

وكانت هذه عادته في كل ما يريد ، لا يتعدَّر عليه ، قد سُخِّرَتْ له الرجال .

(١) في المطبوعة : « منبجه » ، والمثبت في : س ، ص ، والمعجب ٢٤٩ .

ومتبجة : بلد في أواخر إفريقيا . معجم البلدان ٤/٤١٣ .

(٢) في المطبوعة : « هو » ، وفي س : « وهو » ، والمثبت في : س .

(٣) في المطبوعة : « المؤمنين » ، والمثبت في : س ، ص ، والمعجب ٢٤٩ .

(٤) في س ، ص : « فقصصتها » ، والمثبت في المطبوعة ، وانظر المعجب .

(٥) في س بعد هذا زيادة : « إلى » ، والمثبت في المطبوعة ، والمعجب ٢٥٠ .

(٦) في س : « الباب » ، والمثبت في : س ، والمطبوعة ، والمعجب .

وعظم شأنه بتأمسان ، إلى أن انفصل عنها ، وقد استحوذ على قلوب كبرائها ، فأتى فاس ، فأظهر الأمر بالمعروف ، وكان جُل ما يدعو إليه علم الاعتقاد على طريقة الأشعرية . وكان أهل المغرب يُنافرون هذه العلوم ، ويعادون من ظهرت عليه ، فجمع والى فاس الفقهاء له ، فناظرهم ، فظهر عليهم ، لأنه وجد جواً خالياً ، وناساً لا علم لهم بالكلام ، فأشاروا على التوكل بإخراجه ، فسار إلى مرّاكش ، وكتبوا بحبره إلى ابن تاشفين ، فجمع له الفقهاء ، فلم يكن فيهم من يعرف المناظرة إلا مالك بن وهيب ، وكان متفناً ، قد نظر في الفلسفة ، فلما سمع كلامه ، استتعر حديثه<sup>(١)</sup> وذكاه ، فأشار على أمير المسلمين<sup>(٢)</sup> ابن تاشفين بقتله ، وقال : هذا لا تؤمن غائلته ، وإن وقع في بلاد الصامدة قوياً شره .

فتوقف عن قتله ديناً ، فأشار عليه بحبسه .

فقال : علام أسجن مؤمناً لم يتعين لنا عليه حق ، ولكن يخرج عنا .

فخرج<sup>(٣)</sup> هو وأصحابه إلى الشوس ، ونزل بتينملل<sup>(٤)</sup> .

ومن هذا الموضع قام أمره وبه قبره .

فلما نزله اجتمع إليه وحوه الصامدة ، فشرع في بث العلم ، والدعاء إلى الخير ، وكرم أمره ، وصنف له عقيدة بلسانهم ، وعظم في أعينهم ، وأحبته قلوبهم .

فلما استوثق منهم دعا إلى الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، ونهاهم عن سفك الدماء .

فأقاموا<sup>(٥)</sup> على ذلك مدة ، وأمر رجالاً منهم ممن استصلح عقولهم بنصب الدعوة ، واستماله رؤساء القبائل .

(١) في المطبوعة : « حذقه » ، وفي المعجب ٢٥٢ : « حدة نفه » ، والمثبت في : س ، ص .

(٢) في س : « المؤمنين » ، والمثبت في : ص ، والمطبوعة ، والمعجب ٢٥٣ .

(٣) في ص ، والمطبوعة : « فذهب » ، والمثبت في : س ، والمعجب ٢٥٤ .

(٤) في س ، والمطبوعة : « تامل » ، وفي ص : « تينملل » ، بفتح النون وضم اللام الأولى ،

ضبط قلم ، وقد تقدم الحديث عن هذا اللفظ ٣ ١ ، وانظر المعجب ٢٥٤ . (٥) في المطبوعة : « وأقام » ،

والمثبت في : س ، ص .

وأخذ يذكر المهديّ ، ويشوّق إليه ، وجمّع الأحاديث التي جاءت في فضله .  
فلما قرر عندهم عظمة المهديّ ، ونسبه ، ونعته ، ادعى ذلك لنفسه ، وقال: أنا محمد  
ابن عبد الله (١) وسرد له نسباً (٢) إلى عليّ عليه السلام ، وصرّح بدعوى العصمة لنفسه ،  
وأنه المهديّ المعصوم ، وبسط يده للبايعة ، فبايعوه .

فقال : أبايكم على ما بايع عليه [أصحاب] (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) .  
ثم صنّف لهم تصانيف في العلم ، منها كتاب [سماء] (٥) « أعز ما يطلب » ، وعقائد (٦)  
على مذهب الأشعريّ في أكثر المسائل إلّا في إثبات الصّفات ، فإنه وافق المعتزلة في نفيها ،  
وفي مسائل قليلة غيرها .

وكان يُبطن (٦) شيئاً من التشيع .

ورتب أصحابه طبقات ، فجعل منهم العشرة (٧) ...

٦٤١

محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن عليّ ، أبو الفضل بن أبي محمد

الشهرزوريّ الموصليّ ، قاضي القضاة ، كمال الدين \*

وُلد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

وتفقّه ببغداد ، على أسعد الميهنيّ .

(١) في المطبوعة مكان هذا : « وسرد لهم » ، والمثبت في : س ، ص ، وفي المعجب ٢٥٥ : \* ورفع

نسه إلى النبي صلى الله عليه وسلم . (٢) ساقط من : المطبوعة ، وهو في : س ، ص .

(٣) في المطبوعة بعد هذا زيادة . « أصحابه » ، وفي المعجب زيادة : « رسول الله » ، والمثبت في

س ، ص . (٤) ساقط من : س ، وهو في : ص ، والمطبوعة ، والمعجب .

(٥) بعد هذا في المطبوعة زيادة : « في » ، والمثبت في : س ، ص ، والمعجب .

(٦) في المطبوعة . « ينظر » ، والمثبت في : س ، ص ، والمعجب .

(٧) هكذا تنتهي الترجمة ، وواضح أن بها سقطاً . وانظر بقية النقل عن عبد الواحد المراكشي في

المعجب من صفحة ٢٥٥ .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢/٢٩٦ . ٢٩٧ ، تاريخ ابن الوردي ٢/٨٧ ، شذرات الذهب

٤/٢٤٣ ، المعر ٤/٢١٥ ، ٢١٦ ، الكامل لابن الأثير ١١/١٦٧ ، مرآة الزمان ٨/٣٥ ، ٣٤١ ،

المنتظم ١٠/٢٦٨ ، الجوامع الزاهرة ٦/٨٠ ، وفيات الأعيان ٣/٣٧٥-٣٧٨ .



وسمع من أبي طالب الزَّيْنَبِيِّ ، وأبي البركات<sup>(۱)</sup> بن خَمِيس<sup>(۲)</sup> ، وجدّه لأُمّه علي ابن أحمد بن طَوَّق ، وغيرهم .

رَوَى عنه أبو المواهب بن صَصْرَى ، وأخوه أبو القاسم ابن صَصْرَى ، والشيخ الموفق ابن قُدّامة ، وآخرون .

وَلِيَ قضاء الموصل<sup>(۳)</sup> ، وكان يتردّد بينها وبين بغداد ، رسولا من صاحبها إلى الخليفة . ثم قدم الشام وافدا على نور الدين ، فبالغ في إكرامه ، وولّاه قضاء دمشق ، ونظر الأوقاف ، ونظر أموال السلطان<sup>(۴)</sup> وغير ذلك ، فاستناب ابنه القاضي أبا حامد بحلب ،<sup>(۵)</sup> وابن أخيه<sup>(۶)</sup> ، أبا القاسم بحمّاة ، وابن أخيه الآخر بحمص .

وكان فقيها ، أصوليا أديبا شاعرا ظريفا ، ذا أفضال .  
ووقف أوقافا كثيرة ، منها مدرسة بالموصل ، ومدرسة بنصيبين ، ورباطا بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم .

وتمكّن في الأيام النورية تمكّنا بالغا ، فلما تملك السلطان صلاح الدين أقرّه على ما كان عليه ، ونال ما لم ينله أحد من الفقهاء من التقدّم ، ونفّاذ الكلمة .  
ولما قدّم صلاح الدين دمشق ، سنة سبعين<sup>(۷)</sup> لأجل أخذها ، نزل بدار العقيق<sup>(۸)</sup> ، وتمسّرت عليه القلعة أياما ، مشى بنفسه إلى دار قاضي القضاة كمال الدين زائرا ، مستشيرا ، فتلقاه ، وجالسه ، وباسطه ، وقال : طِبُّ نَفْسًا ، وقرّ عَيْنًا ، فلأمر أمرُك ، والبلد بلدُك .  
وفي هذا من الدلالة على جلاله قدر القاضي مالا يخفى .

(۱) راد المصنف في الطبقات الوسطى : « محمد بن محمد بن الحسين » .

(۲) في س : « حسين » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، س ، والطبقات الوسطى .

(۳) في س هنا وفيما يأتي : « صرصرى » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، س .

(۴) ذكر المصنف في الطبقات الوسطى أن الملك نور الدين الشهيد عظمه ، وأنقده رسولا إلى الديوان

العزير ، وأن كمال الدين ترقى إلى درجة الوزارة . (۵) في س : « وبنه » ، والمثبت في : المطبوعة ،

ر ، س . (۶) وردت هذه القصة في : خدرات الذهب ، والعبر ، ومرآة الزمان .

(۷) في المطبوعة : « العقيق » ، والمثبت في : ز ، س ، س .

وكان يهب الألف دينار ، فما فوقها .

وهو الذي وقف الحصة من قرية الهانيه<sup>(١)</sup> ، على المقادسة .

وفيا أحفظه من محاسن الثلاثة : السلطان صلاح الدين ، والقاضي الفاضل ، وقاضي القضاة كمال الدين ، أن السلطان لما جاء إلى الشام كتبت قصص كثيرة في كمال الدين ، ومرافعات شتى ، ونُسب إلى أمور مما جرت عادة المرافعين بنسبة الحكام إليها .

وقيل : إن القاضي الفاضل<sup>(٢)</sup> كان يكره [القاضي]<sup>(٣)</sup> كمال الدين ، فأدى القصص إلى السلطان في كمال الدين ، في أثناء<sup>(٤)</sup> الطريق ، فلم يصل السلطان إلى الكسوة إلا وقد حصل عنده من كمال الدين شيء ، مع ما قيل إنه كان لا يحبّه من أيام نور الدين .

فاجتمع أصحاب كمال الدين [إليه]<sup>(٥)</sup> ، وأشاروا عليه بالخروج لتلقى السلطان ، فأبى ، جرياً على ما أُلّفه في أيام نور الدين ، من تردّد الناس إليه ، وعدم تردّده إلى الناس .

فلما كان<sup>(٦)</sup> ليلة دخول السلطان دمشق ، تحزّب<sup>(٧)</sup> أصحاب كمال الدين عليه ، وقالوا : هذا السلطان من الأصل لا يحبّك ، ومدبر دولته القاضي الفاضل كذلك ، وأعداؤك قد تحزّبوا عليك ، وما كنت تعرفه من الرّفة قد زال بزوال دولة نور الدين ، والساطان<sup>(٨)</sup> بكرة غدٍ يدخل البلد ، وقد دخل القاضي الفاضل البلد الليلة ، ويزى أن تمشى إليه .

فأظهر تألماً كثيراً لذلك ، فألزم ، وربما حلف عليه .

فمضى ومعه اثنان : أحدهما ولده ، والآخر بعض من أشار عليه ، وفي ذهنه أنه من

(١) في ز : « الهامه » بدون نقط ، وفي س : « الهامه » ، والكلمة في س كالطبعة . بدون نقط .

(٢) من هنا يبدأ سقط في ص ، ينتهي بنهاية ترجمة محمد بن عبد الله الشيرازي ، ابن فوران ، الآتية

(٣) زيادة من : س ، على ما في المطبوعة ، ز . (٤) في س : « وإن القصص إلى السلطان في

كمال الدين بلغت إلى أثناء » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٥) زيادة من : س ، على ما في : المطبوعة ، ز .

(٦) في س : « كانت » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٧) في س : « تجرت » ، والمثبت في

المطبوعة ، والكلمة في ز بلا نقط عدا الباء . (٨) في س : « فالسلطان » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز

حين يُقبِل على دار [ القاضي ] <sup>(۱)</sup> الفاضل يخرج لتلقّيه ، فقام على الباب زمانا [ طويلا ] <sup>(۲)</sup> ليؤذن له .

فأما الرجل الذي كان معه ، وأشار عليه ، فإنه هرب حياءً من القاضي كمال الدين ، وصار كمال الدين وولده .

فخرج الطوّاشي ، وذكر أن الفاضل قائم .

فقام كمال الدين ، وعاد <sup>(۳)</sup> إلى داره في أسوأ حال

وسرى [ القاضي ] <sup>(۴)</sup> الفاضل في أثناء الليل لتلقّي <sup>(۵)</sup> صلاح الدين ، وحرّاه الكلام حتى انتهى إلى ذكر كمال الدين ، فقال : ياخوند ، هذا رجل معظّم في العلم والسؤدد ، وأفعال نور الدين عند الناس مُسدّدة ، وكان منها تعظيمُ هذا الرجل ، وغالب ما ينسب إليه كذب ، وأما ما ذكر من كثرة دخله ، فهو وإن كثُر دون كثير من أمراء المملكة ، ولعله أحقُّ <sup>(۶)</sup> ببيت المال ، وأمواله من كثير <sup>(۷)</sup> منهم ، فالذي أراه تعظيمه ، وكذا ، وكذا . وعاد إلى البلد مُصبحًا قبل دخول صلاح الدين ، وتوجّه إلى دار كمال الدين ، فجلس على الباب ، وطلب الإدن .

فلما دخل الخادم ، ليستأذن كمال الدين عليه مضى ، ولم يلبث ، علماً منه بأن <sup>(۷)</sup> كمال الدين سيُجازيه على عدم خروجه له ، ولا يخرج لفتوة نفس كمال الدين ، فكان كذلك ، دخل الخادم إلى كمال الدين فاعتلّ بعنّة ، ولم يخرج ، فخرج الخادم ، فلم يجد الفاضل . ثم لما عبر السلطانُ البلد ، وبدأ بالجامع ، فصلّى فيه ، قيل إن الفاضل أخذه من الجامع ، وجاء به إلى دار كمال الدين ، وصارت له اليد البيضاء عند كمال الدين بهذه الواقعة ، ونصادقا .

(۱) زيادة من : س ، على ما في : المطبوعة ، ر . (۲) ساقط من : ز ، س ، وهو في المطبوعة .

(۳) في ز : « عاد » ، وفي س : « عاندا » ، والمثبت في : المطبوعة .

(۴) ساقط من : ز ، س ، وهو في المطبوعة . (۵) في س : « يلي » ، والمثبت في المطبوعة ، ر .

(۶) في س : « بأموال بيت مال المسلمين » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز .

(۷) في س : « أن » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز .

فإما أن يكون صلاحُ الدين توجّهه إلى بيت كمال الدين مرتين ؛ مرة أولَ قدومه ، وهي هذه ، ومرة بسببِ القلعة ، وإما أن يكون مرة واحدة ، وهو الأقرب .

ومن شعر كمال الدين (١) :

وجاءوا عشاءً يُهرِّعون وقد بدا  
بجسيمي من داء الصبابة ألوانُ  
فقالوا وكلُّ مُعْظِمٍ بمض ما رأى  
أصابتك عينٌ قلتُ عينٌ وأجفانُ (٢)

وقال أيضا (٣) :

ولى كتابُ أنفاسٍ أجهزها  
إلى جنابك إلا أنها كُتِبُ (٤)  
ولى أحاديثُ من نفسي أُسرُّ بها  
إذا دكرتُك إلا أنها كَذِبُ  
تُوفِّي في سادس المحرم ، سنة اثنتين وسبعين وخمسة .

٦٤٢

محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن يحيى بن أسد

(٥) ابن نصر ، الشُّراري ، المعروف بابن فوران

الشيخ أبو الفتح .

ولد في شوال (٦) ، سنة سبع وثمانين وأربعمائة (٧) .

قال ابن السَّمعاني في « النخب » . وهو من الرّي ، وأصله من شيراز ؛ وسكن

آمل طبرستان ، وكان فقيها ، واعظا ، شاعرا ؛ مليح الشعر .

سمع بالرّي ، أبا الفتح محمد بن محمد بن علي الفُرأوي الواعظ ، وغيره .

(١) البتان في شذرات الذهب ٢٤٣/٤ . (٢) في ز ، س : « قلت إن وأجفان » ، والنثب في : المطبوعة ، والشذرات . (٣) البتان في : شذرات الذهب ٢٤٣/٤ ، وفيات الأعيان ٣٧٧/٣ . (٤) في س . « ولى كتاب أجفان أجهزها » ، وفي وفيات الأعيان : « عندي كتاب أشواق أجهزها » ، والنثب في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى ، والشذرات . (٥) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ز ، س ، والطبقات الوسطى . (٦) في الطبقات الوسطى : « ولد يوم الأربعاء ، من أواخر شوال » . (٧) في الطبقات الوسطى زيادة : « بالرّي » .

كُتِبَتْ عَنْهُ بِأَمَلٍ شَيْئًا يَسِيرًا مِنْ شَعْرِهِ .  
تُوفِّيَ بِأَمَلٍ طَبْرِسْتَانَ ؛ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةَ<sup>(١)</sup> .

٦٤٣

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍوَيْهِ<sup>(٢)</sup> ، أَبُو جَعْفَرٍ ، الشَّهْرَزُورِيُّ<sup>(٣)</sup>

أَخُو الشَّيْخِ أَبِي النَّجِيبِ .

تَفَقَّهَ عَلَى أَسْعَدِ الْمِيهَنِيِّ .

قَالَ يَوْسُفُ الدَّمَشَقِيُّ : كَانَ لَهُ حِظٌّ وَافِرٌ مِنَ الْعِلْمِ ، وَكَانَ حَسَنَ الْوَعْظِ ، وَتَوَلَّى قِضَاءَ  
شَهْرٍ زُورٍ<sup>(٤)</sup> ، وَقُتِلَ بِهَا ، فِي سَنَةِ تِسْعِ<sup>(٥)</sup> وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةَ .

٦٤٤

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحِ الْبَسْطَامِيِّ ، أَبُو عَلِيٍّ

الْمَعْرُوفُ بِإِمَامٍ بَغْدَادٍ .

تَفَقَّهَ عَلَى الْكَلْبِيِّ الْهَرَّاسِيِّ .

وَرَحَلَ إِلَى خُرَاسَانَ ، وَاسْتَوَظَّنَهَا .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : كَانَ فَقِيهًا ، فَاضِلًا ، مُنَاطِرًا ، وَشَاعِرًا مَجُودًا .

قَالَ : وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَيَانَ ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْعَلَّافِ ، وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ

نُبَيْهَانَ ، وَغَيْرِهِمْ .

(١) زاء في الطبقات الوسطى : « ترجمه ابن باطيش أيضا » . (٢) في ز : « عمران »

والتبقيات الوسطى : « عمومة » ، والمثبت في المطبوعة ، س ، ص ، وهو في الأخيرتين بدون تنط .

(٣) في المطبوعة ، ز ، س : « الشهرزوري » ، والصواب في : ص ، والطبقات الوسطى .

(٤) في المطبوعة : « شهرورد » ، وفي الطبقات الوسطى : « شهرورد » والمثبت في : ز ، س ، س .

(٥) في المطبوعة ، ز : « سبع » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤ / ١٤٩ .

وروى عنه ابن السَّمْعَانِيَّ ، وقال : إنه سألَه عن مولده ، فقال : ببغداد ، في سنة  
ست وثمانين وأربعمائة .

وتُوفِّيَ ببَلْخ ، في (١) سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

ومن شعره :

إذا كنتَ في دارِ القنَاعَةِ ثاويًا      فذلك كثرٌ في يديك عتيدُ  
وإن ساءك الآتي بما لا تُريدُه      فذلك همٌّ لا يزال يزيِدُ

٦٤٥

محمد عبد الله بن أبي الحسن (٢) ، أبو جعفر ، الصَّانِعِيَّ المَرْوَزِيَّ (٣)

المعروف بالسَّديد

ولد في حدود سنة خمسين وأربعمائة .

ومات في سنة ثلاثين وخمسمائة ، في (٤) صفر .

(٥) ترجمة ابن بطيش .

٦٤٦

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ، الإمام ، أبو الفتح ، البَنْجَدِيَّيْهِ

الْحَمْدَوِيَّيْهِ ، المَرْوَزِيَّيَّ ، الفقيه \*

تفقَّه على أبي بكر محمد بن أبي المظفر السَّمْعَانِيَّ .

(١) في الطبقات الوسطى زيادة : « رجب » .

(٢) في س : « أبي الحسين » ، والمثبت في : المطوعة ، ز ، ص ، والطبقات الوسطى .

(٣) هذه النسبة ساقطة من : س ، وهي في : ز ، ص ، والطبقات الوسطى .

(٤) في الطبقات الوسطى زيادة : « سابع » . (٥) ساقط من : س ، وهو في : المطوعة ، ز ،

ص ، والطبقات الوسطى .

\* له ترجمة في : الأنساب ٢٤٣/٤ ، وهو فيه : « الحمدوي » ، بنية الوعاة ١٥٨/١ ، شذرات  
الذهب ٢٨٠/٤ ، ٢٨١ ، الباب ٣١٧/١ ، وهو فيه أيضا : « الحمدوي » ، اسان ليزان ٢٥٦/٥ ،  
معجم البلدان ٧٤٣/١ ، الوافي بالوفيات ٢٣٣/٣ .

وسمع من إسماعيل بن أحمد البيهقي ، وهبة الله بن عبد الوارث الحافظ ، وغيرها .  
سمع منه عبد الرحيم بن السمعاني .  
مولده سنة بضع وستين وأربعمائة .  
ومات في عشر الحسين وخمسمائة<sup>(۱)</sup> .

٦٤٧

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو طالب ، الكنجري وذي  
النيسابوري\*

سمع أبا الحسن أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي ، وأبا إسحاق الشيرازي ، ومحمد  
ابن إسماعيل التفليسي<sup>(۲)</sup> ، وغيرهم .  
ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة .  
روى عنه ابن السمعاني ، وابنه عبد الرحيم .  
وقل : توفى في خامس شهر رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٦٤٨

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن أبي توبة ، أبو الفتح  
الكشميهني\*\*

الخطيب ، شيخ الصوفية بمرّو .  
مولده إما سنة إحدى وستين ، أو اثنتين وستين وأربعمائة .

(۱) في غية الوعاة ، وشذرات الذهب ، ومعجم البلدان أن وفاته كانت سنة أربع وثمانين وخمسمائة  
\* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٣ .

(۲) بفتح التاء ثالث الحروف وسكون الفاء وكسر اللام وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها  
السين المهملة ، نسبة إلى تفليس ، آخر بلدة من بلاد آذربيجان ، مما يلي الثغر . اللباب ١/ ١٧٨ .  
\*\* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٣ ، شذرات الذهب ٤/ ١٥٠ ، العبر ٤/ ١٣٣ ،  
النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠٥ .

وجاء في المطبوعة : « أبو الفتح المعروف بالكشميهني » ، وانثبت في : ر ، س ، ص ، الطبعات  
الوسطى .

وهو آخر من روى في الدنيا عن أبي الخير محمد بن [أبي] <sup>(۱)</sup> عمران، سمع منه « صحيح البخاري ».

وسمع أيضا من أبي المظفر بن السَّمْعَانِيّ ، وهبة الله بن عبد الوارث ، وغيرها .  
وتفقه على أبي المظفر بن السَّمْعَانِيّ .  
وحدث بالكثير .

روى عنه أبو سعد بن السَّمْعَانِيّ ، وابنه عبد الرحيم بن أبي سعد ، ومسموع بن محمود  
المنبجِيّ ، وشريفة بنت أحمد بن علي الغازي <sup>(۲)</sup> وغيرهم .

قال أبو سعد : كان عالما ، حسن السيرة ، جميل الأمر سخيا مكرما للغرباء .  
توفي في الثالث والعشرين ، من جمادى الأولى ، سنة ثمان وأربعين وخمسة مائة .

## ٤٦٩

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ، الخَلُوقِيّ <sup>(۳)</sup> المَرُوزِيّ

إمام ، عارف بالمذهب .

(۱) زيادة في الطبقات الوسطى على ما في : المطبوعة ، ز ، س ، ص ، وانظر العبر ۲۳/۴ ، ۱۳۳ .  
(۲) في المطبوعة : « الفارابي » ، وفي ز : « العاربي » ، والمثبت في : س ، ص . وفي العبر ۸۶/۴  
ترجمة لأبي نصر أحمد بن عمر الغازي ، المتوفى سنة اثنين وثلاثين وخمسة مائة .  
والغازي ، بفتح العين وبعد الألف زاي ، نسبة إلى الغزو وإلى الجد . الباب ۱۶۴/۲ .  
(۳) ترجم ابن السمعاني في الأنساب ۱۸۵/۴ لأبي عبدالله محمد بن يوسف الخلوقي ، وقال : الخلوقي ،  
بفتح الحاء العجمة وضم اللام وفي آخرها القاف ، هذه النسبة إلى خلوق أو خلوقه ، وهو بطن من البرية  
وجاء في س : « الخلوعى » ، والمثبت في المطبوعة ، ز ، س ، والكلمة في الأخيرتين بلا نقط ،  
والطبقات الوسطى .

وجاءت الترجمة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الخَلُوقِيّ

أبو عبد الله الهلاليّ

كان إماما فاضلا



سمع أبا الخير الصَّفَّار ، ومحمد بن الحسن المِهْرَبَنْدَقْشَانِي<sup>(۱)</sup> ، وجماعة .

٦٥٠

محمد بن عبد الرحمن الحَضْرَبِيّ

صاحب كتاب « الإِكْمَالِ لِمَا وَقَعَ فِي التَّنْبِيهِ مِنَ الإِشْكَالِ وَالإِجْمَالِ »<sup>(۲)</sup> .

٦٥١

محمد بن عبد العزيز<sup>(۳)</sup>

(٤) . . . . .

= ولد يوم الأربعاء ، تاسع عشر صفر ، سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .  
ومات في الليلة السابعة ، من ربيع الأول ، سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .  
ترجمه ابنُ باطيش .

(۱) في الطبوعة : « المِهْرَبَنْدَسَانِي » ، وفي ص : « المِهْرَبَنْدَقْشَانِي » ،  
وهي في ز مثل ص بلا نقط ، ولثنت من اللسب ۱۹۲/۳ ، وفيه : المِهْرَبَنْدَقْشَانِي ، بكسر الميم وسكون  
الهاء وفتح الراء والياء الموحداً وسكون النون وفتح الدال وسكون القاف وفتح الشين المعجمة وبعد الألف  
ياء تحتهما نقطتان ، هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو ، يقال لها مِهْرَبَنْدَقْشَاه .  
(۲) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « لا أعرفه » . (۳) في الطبوعة : « محمد بن  
عبد الرحمن العزيزي » ، والمثبت في : ز ، س ، ص ، والطبقات الوسطى . (۴) هكذا بياض في أصول  
الطبقات الكبرى .

وجاءت ترجمته في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

محمد بن عبد العزيز

أبو عبد الله الإِرْبَلِيّ

قال ابن النجّار : قدم بغداد ، وأقام بالدرسة النظامية يدرّس النحو حتى برع فيه ،  
وصار مُعِيداً بِهَا .

ومن شعره :

رُوئِدَكَ فَلَذِيَا الدِّيَّةُ كَمْ دَنَتْ بِمَكْرُوهِهَا مِنْ أَهْلِهَا وَصِحَابِهَا =

٦٥٢

محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر الوزان\*

أبو عبد الله بن أبي سعد بن أبي العباس بن أبي سعد .

من أهل الرّي<sup>(١)</sup> .

رئيسها ، وابن رؤسائها<sup>(٢)</sup> ، والمقدم على سائر الطوائف بها .

كان من كبار<sup>(٣)</sup> الفقهاء على مذهب الشافعي ، وذا<sup>(٤)</sup> مكانة رفيعة<sup>(٥)</sup> عند الملوك .

ومن شعره :

لَكَلْبٌ عَقُورٌ أَسْوَدُ اللَّوْنِ حَالِكٌ      على صدرِ سوداءِ الذَّوَابِ كَاعِبِ

أَحَبُّ إِلَيْهَا مِنْ مُعَانِقَةِ الَّذِي      لَهُ لِحْيَةٌ بِيضَاءِ فَوْقِ التَّرَائِبِ

تُوِّفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِينَ<sup>(٦)</sup> ومولده سنة ثلاث وثلاثين وخمسة

هذا مختصر من « تاريخ ابن النجار » .

\* \* \*

لقد فاق في الآفاق كل موقِّ      أفاق بها من سُكْرها وصحَّابِها  
فسل جامع الأموال فيها بحرُصِه      أخلفها من بعده أم سرى بها  
هي الآلُ فأخذرها وذرها لأهلها      وما الآلُ إلا لَمعةٌ من مرَّابِها  
وكم أسدٍ ساد البرايا بيرةً      ولو نأبها خطبٌ إذا ما وئى بها  
فأصبح فيها عبرةً لأولى النهى      بمخْلِبا قد مرَّقته ونأبها

قال ابن النجار : بلغني أنه مات بالشام ، في حدود سنة ثمان وخمسة .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣٣٧/٤ ، العبر ٣٠٥/٤ .

وسقط من الطبقات الوسطى : « بن عبد الكريم بن أحمد » الثانية ، وانظر ما يأتي أثناء الترجمة .

(١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « قال ابن السمعاني : كان إماماً مهيباً ، فاضلاً ، فصيحاً ،

قاهرًا للخصوم » . (٢) في المطبوعة ، ز : « رئيسها » ، والمثبت في : س ، ص .

(٣) في س : « أكبر » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، س . (٤) في المطبوعة ، ز : « ذو » ،

والمثبت في : س ، ص . (٥) في المطبوعة ، ز : « ورعة » ، والمثبت في : س ، ص .

(٦) ساقط من المطبوعة ، ز ، وهو في : س ، ص .

وفي كتاب الطبقات<sup>(١)</sup> الوسطى والصفري<sup>(٢)</sup>.

محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر الوزّان .

تتبعه أبا إسحاق الشيرازي .

وتفقه على والده ، ثم على أبي بكر الخجّندي . صبّهان .

وسمع بفداد ، على ابن النّور .

ومات في حدود سنة خمس وعشرين وخمسة ، بالرّي .

وهذا مختصر من كلام ابن السّمعاني<sup>(٣)</sup>.

ولم يذكره ابن النّجار ، وإنما ذكر من صدرنا الترجمة باسمه ، وعندى أن هذا حدّداك ،

فيكون صاحب الترجمة محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، لا محمد بن عبد الكريم

<sup>(٣)</sup> ابن أحمد<sup>(٣)</sup> ولكن وقع في « تاريخ ابن النّجار » أحمد ، موضع محمد ، فليحرّر ذلك .

والحاصل أنهما فقيهان ترجم المتأخر منهما ابن النّجار ، ولم يترجم المتقدم

وعكس ابن السّمعاني .

للمتأخر منهما شرح على « وجيز الغزالي » .

## ٦٥٣

محمد بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو الفتح ، المعروف بالشهرستاني\*

صاحب كتاب « الليل والنحل » ، وهو عندى خير كتاب صنّف في هذا الباب ،

(١) في المطبوعة ، ز : « الصفري والوسطى » والثبت في : س ، ص . (٢) هذا آخر ما جاء

في الطبقات الوسطى . (٣) ساقط من المطبوعة ، ز ، وهو في : س ، ص .

\* له ترجمة في : تاريخ ابن الوردي ٥٥/٢ ، تاريخ حكماء الإسلام ١٤١-١٤٤ ، تذكرة الحفاظ

١٣١٣/٤ ، روشتات الجنات ١٨٦-١٨٨ ، شذرات الذهب ١٤٩/٤ ، العر ١٣٢/٤ ، لسان الميزان

٢٦٣/٥ ، المختصر لأبي الفدا ٢٩/٣ ، مرآة الجنان ٢٨٩/٣ ، ٢٩٠ ، مفتاح دار السعادة

٢٦٤/١ ، النجوم الزاهرة ٣٠٥/٥ ، الوافي بالوفيات ٢٧٨/٣ ، ٢٧٩ ، وفيات الأعيان

٤٠٣ ، ٤٠٤ .

وَمُصَنَّفَ ابْنُ حَزْمٍ وَإِنْ كَانَ أَبْسَطَ مِنْهُ ، إِلَّا أَنَّهُ مُبَدَّدٌ ، لَيْسَ لَهُ نِظَامٌ ، (١) ثُمَّ فِيهِ (١) مِنَ الْحَطِّ عَلَى أُمَّةِ السَّنَةِ ، وَنِسْبَةِ الْأَشَاعِرَةِ إِلَى مَا هُمْ بِرِيوُونَ مِنْهُ مَا يَكْثُرُ تَعْدَادُهُ ، (٢) ثُمَّ ابْنُ حَزْمٍ نَفْسُهُ لَا يَدْرِي عِلْمَ الْكَلَامِ حَقَّ الدَّرَايَةِ ، عَلَى طَرِيقِ أَهْلِهِ (٢) .

وَالشَّهْرَسْتَانِيُّ أَيْضًا كَتَابَ « نَهَايَةُ الْإِقْدَامِ فِي عِلْمِ الْكَلَامِ » ، وَغَيْرَهَا (٣) .

كَانَ إِمَامًا ، مَبْرُزًا ، مَقْدَمًا فِي عِلْمِ الْكَلَامِ وَالنَّظَرِ .

بَرَعَ فِي الْفِقْهِ ، وَالْأَصُولِ ، وَالْكَلَامِ .

وَتَفَقَّهُ عَلَى أَحْمَدَ الْخَوَافِي .

وَأَخَذَ الْأَصُولَ وَالْكَلَامَ عَلَى الْأَسْتَاذِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْأَسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَسْتِيرِيِّ .

وَقَرَأَ الْكَلَامَ أَيْضًا عَلَى الْأَسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيِّ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : وَرَدَ بَغْدَادَ ، فِي سَنَةِ عَشْرٍ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَأَقَامَ بِهَا ثَلَاثَ سِنِينَ . وَكَانَ

يُعَظُّ بِهَا ، وَيُظْهِرُ (٤) لَهُ قَبُولَ عِنْدَ الْعَوَامِ (٥) .

وَقَدْ سَمِعَ بَنِيْسَابُورَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْمَدِينِيِّ ، وَغَيْرِهِ .

سَأَلْتُهُ (٦) عَنْ مَوْلَدِهِ ، فَقَالَ : سَنَةٌ تِسْعٌ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

هَذَا كَلَامُ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ فِي « الذَّيْلِ » وَقَدْ حَكَاهُ ابْنُ الصَّلَاحِ فِي « الطَّبَقَاتِ » ، وَوَقَفْتُ

عَلَى « الذَّيْلِ » ، وَعِنْدِي مِنْهُ نَسْخَتَانِ ، فَلَمْ أَجِدْ فِي التَّرْجُمَةِ زِيَادَةَ عَلَى مَا حَكَيْتُ ، إِلَّا أَنَّهُ رَوَى

عَنْهُ حَدِيثًا ، وَحِكَايَتَيْنِ مُسْنَدَتَيْنِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ فِي الْمَذَاكِرَةِ : سَأَلْتُ بِيغْسَدَادَ ،

فِي الْمَجْلِسِ ، عَنْ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : أَلْتَفَتَ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

(١) فِي س : « وَفِي » ، وَالْمَثْبُوتُ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز ، س . (٢) سَاقِطٌ مِنْ ز ، ر ، س ، وَهُوَ

بِزِ الْمَطْبُوعَةِ ، س . (٣) فِي س : « وَغَيْرَهَا » ، وَالْمَثْبُوتُ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز ، س .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « وَظَهَرَ » ، وَالْمَثْبُوتُ فِي : س ، س ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى .

(٥) فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى أَنَّ ابْنَ السَّمْعَانِيِّ رَوَى عَنْهُ . (٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « وَسَأَلْتُهُ » ،

وَالْمَثْبُوتُ فِي : س ، س .

ويسارا ، فما رأى من يستأنس به ولا جارا ، فأَسَّ من جانب الطُّورِ بارا .

خَرَجْنَا نَبْتَعِي مَكَّةَ حُجَّاجًا وَعَمَّارًا  
فَلَمَّا بَلَغَ الْحَيْرَةَ حَادِي جَمَلِي حَارًا<sup>(۱)</sup>  
فَصَادَفْنَا بِهَا دَيْرًا وَرُهْبَانًا وَخَمَارًا

هذا ما خص مافي « ذيل ابن السَّمْعَانِيَّ » .

وفي « تاريخ شيخنا الدَّهَبِيُّ » : أَرَادَ ابْنَ السَّمْعَانِيَّ ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ مُتَمِّمًا<sup>(۲)</sup> بِالْبَيْلِ لِي أَهْلِ  
الْقِلَاعِ ، يَعْنِي الْإِسْمَاعِيلِيَّةَ ، وَالِدَعْوَةَ إِلَيْهِمْ ، وَالنُّصْرَةَ لَطَائِمَاتِهِمْ<sup>(۳)</sup> ، وَأَنَّهُ قَالَ فِي  
« التَّجْبِيرِ » : إِنَّهُ مُتَمِّمٌ بِالْإِلْحَادِ ، وَالْبَيْلِ إِلَيْهِمْ ، غَالٍ فِي الشَّيْخِ . انْتَهَى مَخْتَصِرًا .

فَأَمَّا « الذَّيْلُ » فَلَا شَيْءَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ<sup>(۴)</sup> فِي « التَّجْبِيرِ » وَمَا أُدْرِي مَنْ  
أَيْنَ ذَلِكَ لِابْنِ السَّمْعَانِيَّ ؛ فَإِنْ تَصَائِفَ أَبِي الْفَتْحِ دَالَّةً عَلَى حِلَافِ ذَلِكَ .

وَيَقَعُ لِي أَنْ هَذَا دُسٌّ عَلَى ابْنِ السَّمْعَانِيَّ ، فِي كِتَابِهِ « التَّجْبِيرِ » وَبِالْقَلِيمِ [ لَمْ ]<sup>(۵)</sup>  
يَذَكَرُهُ فِي « الذَّيْلِ » ، لَكِنْ قَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ صَاحِبِ « الْكَافِي » : لَوْلَا نُخْبِطُهُ فِي  
الْإِعْتِقَادِ ، وَمِيْلُهُ إِلَى أَهْلِ الزَّنْبَعِ وَالْإِلْحَادِ ، لَكَانَ هُوَ الْإِمَامَ فِي الْإِسْلَامِ .  
وَأَطَالَ فِي أَنْبِئِلِ مِنْهُ .

وَقَالَ : كَانَتْ بَيْنَنَا مَحَاوِرَاتٍ ، وَمُتَاوِضَاتٍ ، فَكَانَ يَبَالِغُ فِي نَعْرِهِ مَذْهَبِ النَّبَلِيسِيِّ ،  
وَالذَّبُّ عَنْهُمْ .

هَذَا كَلَامُ الْخَوَارِزْمِيِّ .

(۱) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ر ، س : « حَادِي جَمَلِي » ، وَالْمُثَبَّتُ فِي : ص .

(۲) مِنْ هُنَا إِلَى نَهَايَةِ التَّرْمِزَةِ سَاقَطٌ مِنْ : ص (۳) فِي س : « الْعَطْمَاتِهِمْ » ، وَالْمُثَبَّتُ فِي :

الْمَطْبُوعَةِ ، ز . (۴) فِي س : « ذَكَرَ » ، وَالْمُثَبَّتُ فِي : الْمَطْبُوعَةِ ، ر .

(۵) سَاقَطٌ مِنْ : الْمَطْبُوعَةِ وَهُوَ : ز ، س .

۶۵۴

محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسن بن الحسن ، القزويني ،

أبو الإمام الرافعي\*

كان إماماً ، فاضلاً .

روى عن أبي البركات الفرّاوي ، وعبد الخالق الشّحّامي ، وسعد الخير محمد بن طراد

الزّينبي ، وغيرهم .

وتفقه ، بقزوين على ملكداد<sup>(١)</sup> بن علي .

وبنّسابور على محمد بن يحيى .

وسغداد على أبي منصور بن الرّزاز .

ذكر ولده الإمام الرافعي ، في كتاب « الأمل » ، وأكثر فيه الرواية عنه ،

وفرق رحمة على المحاسن التي روى عنه فيها ، فذكر في كل مجلس غير ما في المجلس

المتقدم عنه .

وقال فيه . <sup>(٢)</sup> « والدي ممن خصّ بعفة الذيل ، وحسن السيرة ، والحذ في العلم ،

والعبادة ، وذلاقة اللسان ، وقوة الحنان ، ولصلاة في الدين ، والمهابة عند الناس ،

والبراعة في العلم ، حفظاً ، وضبطاً ، <sup>(٣)</sup> « ثم إتقاناً » ، وبيانا ، وفهماً ، ودراية ، ثم أداءً ورواية .

قال : وأقبلت عليه المتفقهة ، بقزوين ، فدرّس ، وأفاد ، وصنّف في الحديث ،

والفقه ، والتفسير .

وكان جيّد الحفظ .

\* له ترجمة في : طبقات ابن هداية الله ٨٠ .

وسقط من الطبقات الوسطى : « بن الحسن بن الحسين » .

(١) جاء في العبر ٢٧١/٤ في ترجمة أبي الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني القزويني الشافعي

أنه تفقه على الفقيه ملكدار العمركي . (٢) في المطبوعة ، ز : « والدي خص » ، وفي : س . « كان

والدي ممن خص » ، والمثبت في : ص ، والطبقات الوسطى . (٣) في : المطبوعة ، ز : « وإتقاناً » ،

والمثبت في : س ، ص .

سمعتہ يقول : سميرت البارحة ، مفكراً فيما أحفظ من الأبيات المفردة ، والمتطوعات خاصة ، فذكر آفاقاً .

قال : وحكى لي (۱) الحسين بن عبد الرحيم (۲) ، المؤذن ، وهو رجل صالح ، أن والدي خرج ليلة لصلاة العشاء ، وكانت ليلة مظلمة ، فرأيت نوراً ، فحسبت أن معه سراجاً ، فلما وصل إلي لم أجد معه شيئاً ، فذكرت له ، فلم يعجبني وقوفي على حاله ، وقال لي : أقبل عن مسائل (۳) .

قلت : وسيتأني في ترجمة ولده ما يشبه هذه الحكاية ، فاعمل نوع هذه الكرامة في (۴) مؤلفه وأولده .

قال الرافعي : ولعل الله أن يوفقني لما هممت به من جمع « مختصر » في مناقبه .

قلت : وقد (۵) نقل عنه في « الشرح » في مواضع كثيرة ؛ منها « التيمم » ، وفي (۶) « الجنائز » في موضعين ، « والبيع » ، « والشهادات » .

• وفي « الصلاة » في إشارة الأخرس (۷) ، فيها (۸) نقل أن الغزالي أجاب في

(۱) و ر : « أرى » ، و ثبت في المطبوعة ، س ، س ؛ (۲) و س : « عبد الكريم » ، و ثبت في المطبوعة ، ر ، س (۳) في المطبوعة ، ر : « مسائل » ، و ثبت في ، س ، س . (۴) و س : « من » ، و ثبت في المطبوعة ، ر ، س . (۵) ساقط من ، س ، وهو في المطبوعة ، ر ، س . (۶) ساقط من : س ، والصفات الوسطى وهو في المطبوعة ، ر ، س . (۷) ذكر المصنف هذه المسألة في الطبقات الوسطى نقلاً عن الرافعي على هذا النحو :

• « واعلم أن إشارة الأخرس في العقود كعبارة الناطق ، وهل تبطل بها الصلاة ؟

أجاب الغزالي في « الفتاوى » بأنها لا تبطل .

ورأيت بخط والدي حكاية وجه أنها تبطل » .

ثم عقب المصنف بقوله : « واعلم أن ما أجاب به الغزالي هو ما صححه الرافعي في كتاب

الطلاق ، بعد حكاية وجهين في المسألة ؛ فقال : وإذا أشار في صلاته بطلاق أو بيع ،

أو غيرها ، صحح العقد قطماً ، ولا تبطل صلاته على الصحيح » .

(۸) و المطبوعة ، ر : « فيها » ، و ثبت في : س ، س .

« الفتاوى » بأنها تبطل ، وأنه رأى بخط والده حكاية وجه أنها لا تبطل ، ثم حكى هو .  
أعنى الرافعي ، وجهين في المسألة في « كتاب الطلاق » ، وصحح عدم البطلان .  
توفي والد الرافعي في شهر رمضان ، سنة ثمانين وخمسة .

٦٥٥

محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت بن الحسن بن علي  
أبو بكر ، الهندي \*

من أولاد المهدي بن أبي صفرة . على ما ذكر بعضهم .  
صدر الدين الخجندی ، أبو بكر .  
من أهل أصبهان .

كان رئيسها والمقدم عند السلاطين (١) .  
قدم بغداد ، وولي تدریس النظامية .  
وكان يعظ بها ، وبجامع التنصر .

وسمع بأصبهان أبا علي الحداد ، وغانم بن أحمد ، وأبا القاسم إسماعيل بن الفضل بن  
أحمد (٢) السراج ، وطبقتهم .

قال ابن السمعاني : كان إماماً ، فاضلاً ، مناظراً ، مثلاً ، واعظاً ، مديح الوعظ ، سخي النفس ، جواداً .

قال : وكان بالوزراء أشبه من العلماء .

ثم قال : وكان يروي الحديث على رأس المنبر ، من حفظه .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢/٢٣٧ ، تاريخ ابن الوردي ٢/٥٩ ، سدرات الذهب ٤/١٦٣ .  
العبر ٤/١٤٩ ، الكامل لابن الأثير ١١/٨٦ . المنتظم ١٠/١٧٩ .  
(١) في المطبوعة ، ز ، س : « السلطان » ، والمثبت في : س .  
(٢) في س بعد هذا زياده « بن » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، س ، والعبر ٤/٥٥ .



قلت : ومن شعره :

أَنْفَقَ جَسُورًا وَاسْتَرَقَّ الْوَرَى وَلَا تَخَفُ خَشِيَةَ إِمْلَاقِ  
النَّاسِ أَكْفَاءَ إِذَا قَوَّبِلُوا إِن فَاقَ شَخْصٌ فَبِإِنْفَاقِ  
وكان موصوفاً بحُسن المناظرة ، وتحرير العماره فيها<sup>(١)</sup> .  
وكان لرياسته يمشى وحوله السيوف .

خرج إلى أصبهان من بغداد ، فنزل قرية بين همدان والكرج<sup>(٢)</sup> ، نام في عافية ،  
وأصبح ميتاً ، في ثمان والعشرين من شوال ، سنة اثنتين وخمسين وخمسة<sup>(٣)</sup> .  
قال ابن الأثير : وقعت لموته فتنة عظيمة ، قتل فيها خلق بأصبهان .

٦٥٦

محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف<sup>(٤)</sup> الحَجَنْدِيُّ

لُدُّ وَلِدُ الْمَقْدَمِ ذَكَرُهُ .

كان<sup>(٥)</sup> يلقب بلق<sup>(٥)</sup> جدّه صدر<sup>(٦)</sup> الدين .

قال ابن بطيئ : اهتم إليه رئاسة الشافعية بأصبهان ، بعد موت أبيه .

ورد بغداد ، في سنة ثمان وثمانين وخمسة ، واستوطنها ، وأنعم عليه الخليفة بما لم

ينعم به على أحد من أمثاله .

وورث التتير في أوقف النظامية ، وصار معظماً .

(١) في المطبوعة ، ز : « فيها » ، والمثبت في . س ، س (٢) في المطبوعة : « والكرج »

والكلمة في ر « دون قطع » ، والمثبت في : س ، س ، وفي معجم البلدان : ٢٥٠ ، ٢٥١ الكرج :

مدينة بين همدان وأصبهان في نصف الطريق ، وهي همدان أقرب . (٣) في الطبقات الوسطى أنه تولى

بنواحي همدان . (٤) في الطبقات الوسطى مد هذا زيادة : « بن محمد بن ثابت » .

(٥) في المطبوعة : « يلقبه » ، والمثبت في : ر ، س ، ص . (٦) في المطبوعة : « سور » ،

وفي ز : « صور » ، والمثبت في . س ، س ، وانظر الترجمة السابقة .

ثم خرج مع الوزير مُؤيّد الدين بن القصاب<sup>(۱)</sup> متوجّهاً إلى خُوزِسْتان<sup>(۲)</sup> ، ثم إلى أصبَهان ، وملكها ، وأذن له في المُقام بأصبهان ، وبها الأمير سُنُقَرُ<sup>(۳)</sup> ، فجرت بينهما أمور أدّت إلى الوحشة بينهما ، فيُقال إنه دسّ على ابن الخجندیّ من قتله ، وذلك في إحدى الجُماديين ، من سنة اثنتين وتسعين<sup>(۴)</sup> وخمسمائة .  
وكان قد سمع شيئاً من الحديث ؛ إلا أنه لم يبلغ سنّ الرّواية .

## ٦٥٧

محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الهَمْدَانِيّ المَقْدِسِيّ\* ،

أبو الحسن بن الشيخ<sup>(۵)</sup> أبي الفضل

ولد في نصف شعبان ، سنة ثلاث وستين وأربعمائة .  
وسمع أبا الحسين بن النّقُور ، وطِرادا الزَّيْنَبِيّ ، وغيرهما .  
وروى عنه الحافظُ ابن عساكر ، وغيره .  
وله تصانيف كثيرة .

قال ابن النجّار : به<sup>(۶)</sup> خُتِمَ مِنْ<sup>(۷)</sup> التاريخ .

وله « الذيل » على « تاريخ ابن جرير » .

(۱) في س : « القصاب » ، وفي : المطبوعه ، ز : « القطان » ، والمثبت في . ص .

(۲) خوزستان : اسم لجميع بلاد الخوز . معجم البلدان ۲/ ۴۹۶ .

(۳) في المطبوعه ، ز : « سنقر » ، والمثبت في : س ، ص .

(۴) في المطبوعه ، ز : « وسبعين » ، والمثبت في : س ، ص ، ويؤيده ما جاء في الضيقات

فقد ورد فيها : « قتل في إحدى الجُماديين ، سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ، وكان رئيساً كبيراً معظماً في الدنيا » .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ۱۲/ ۱۹۸ ، تاريخ ابن الوردي ۲/ ۳۳ ، شذرات الذهب ۴/ ۱۰۰ .

الكامل لابن الأثير ۱۰/ ۲۳۱ ، المنتظم ۱۰/ ۸ ، الوافي بالوفيات ۴/ ۳۷ ، ۳۸ .

وراد المصنف في الطبقات الوسطى في نسبة « أحمد » بعد « إبراهيم » .

(۵) في الطبقات الوسطى بعد هذا ريادة : « الإمام » . (۶) في الطبقات الوسطى . « وبه » .

(۷) في المطبوعه ، ر : « في » ، والمثبت في بعض ، ص والطبقات الوسطى .

و « الذیل علی الذیل » الذی عملہ الوزير أبو شجاع « لتاریخ [ ابن ] <sup>(۱)</sup> مسکویہ » .  
و « عنوان السیر » .  
و « أخبار الوزراء » .  
و « طبقات الفقهاء » .  
تُوفِّيَ فُجَّةً ، في شوال ، سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٦٥٨

محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد ، أبو عبد الله بن أبي الحسن الفارقي\*

الشيخ ، الصالح ، العارف

صاحب الأحوال السنية .

مولده سنة ثمان وخمسين .

وقدم بمداده في صباه ، واستوطنها .

وقد أطال ابن النجار ترجمته

وذكر أن بعضهم دون كلامه في التصوف ، وأنه من تلامذة أبي البقاء المبارك بن الحل ،

وأ - حدث عنه .

• ومن كلامه : المحب بسطوة سلطان الجمال مغلوب ، ونحسام <sup>(۲)</sup> الحسن مضروب ،

مأخوذ عنده مسلوب ، نجم رغبته غارب عن كل مرغوب ، طالع في آفاق الغيوب ،

(۱) زيادة من الضوعة ، على م في : س ، ص .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ۱۲ / ۲۶۰ ، الحريدة ، قسم الشام ۲ / ۴۳۱ - ۴۵۴ ، شذرات

الذهب ۵ / ۲۱۴ ، المعر ۴ ، ۱۸۸ ، ۱۸۹ ، الكامل لابن الأثير ۱۱ / ۱۳۱ ، وهو فيه « أبو محمد الفارقي

المتكلم » ، المنتظم ۱۰ / ۲۲۹ ، الواقي بالوفيات ۴ / ۴۴ .

والفارقي ، بفتح الفاء وسكون الألف وكسر الراء وفي آخرها قاف ، هذه النسبة إلى ميا فارقي .

اللباب ۲ / ۱۹۱ .

(۲) في س : « بحسان » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، ص .

مِصْبَاحُ حُبِّهِ يَتَوَهَّجُ فِي زُجَاجَةٍ وَجَدِهِ بِنَارِ الْوَالِدِ بِالْمُحِبُّوبِ ، شَهَابٌ شَوْقُهُ وَكَمَدِهِ فِي قَلْبِهِ ،  
وَكَبِدُهُ سَاطِعُ الْأَهْوَابِ (١) .

ومن شعره :

إذا أفادك إنسانٌ بفائدةٍ من العلوم فأكثرُ شكره أبدا  
وقلْ فلانٌ جزاه اللهُ صالحَةً أفادَنيها وألقِ الكبرَ والمسدأ

قال ابن النجَّار : كان يتكلم على الناس في كلِّ جمعة ، بعد الصلاة ، بجامع القصر ، يجلس  
على أجرةٍ اثنين ، ويقوم قائماً إذا حمى في الكلام .  
وُسئِلَ أنه يُعملُ له كرسيٌّ ، فأبى .  
وكان زاهداً ، مُحشَّوئِنا .  
مات في رجب ، سنة أربع وستين وخمسة مائة .

٦٥٩

محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر بن محمد ، الكرجي ، بالجيم

أبو الحسن بن أبي طالب \*

ولد سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وسمع الحديث من مكِّي بن عَلائن (٢) الكرجي ، وأبي القاسم علي بن أحمد بن بيان  
الرزاز ، وأبي علي محمد بن سعيد (٣) بن نَبهان الكاتب ، وأبي الحسن بن العلاف ، وغيرهم .  
روى عنه ابن السَّمعاني ، وأبو موسى المديني ، وجماعة .

(١) في المطبوعة : « الألاء لهوب » ، وفي ز : « اللاهوب » ، والمثبت في : « لهوب » .

والأهوب : البرق المتتابع . انظر القاموس ( ل ه ب ) .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢١٣/١٢ ، العبر ٨٩ ، الكامل لابن الأثير ٢٦١/١١ ، مرآة  
الزمان ١٦٧/٨ ، المنتظم ٧٥/١٠ ، ٧٦ ، النجوم الزاهرة ٢٦٢/٥ .

(٢) في س : « عيلان » ، وهو خطأ سويته في : المطبوعة ، ز ، س ، الطبقات الوسطى ، وهو  
أبو الحسن مكِّي بن منصور بن محمد بن علان الكرجي . انظر العبر ٣٣١/٣ .

(٣) ن ز ، س : « سعد » ، والتصويب من : المطبوعة ، س ، والطبقات الوسطى ، والعبر ٢٥٤/٤ .

وصنّف تصانیف فی المذهب ، والتفسیر .

ووقفتُ له علی کتاب « الذرائع فی علم<sup>(۱)</sup> الشرائع » ، وسأذکر منه مسائلَ ، إن شاء الله تعالی .

قال ابن السَّمْعَانِي فِيهِ : أبو الحسن من أهل الكَرَجِ<sup>(۲)</sup> ، رأيتُه بها ، إمام<sup>(۳)</sup> ورع ، عالم<sup>(۴)</sup> ، عاقل ، فقيه ، مُفْتٍ ، محدّث ، شاعر ، أديب | له |<sup>(۵)</sup> مجموع حسن .

أفنى طولَ عمره في جَمْعِ<sup>(۵)</sup> العلم ونشره<sup>(۵)</sup> .

وكان شافعيّ المذهب إلا أنه كان لا يقنّت في صلاة الصبح<sup>(۶)</sup> .

• وكان يقول : إمامنا الشافعيُّ رحمه الله ، قال : إذا صحّ الحديثُ فأتركوها قولي ، وخذوا

بالحديث ، وقد صحَّ عندي أن النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ترك القنوتَ في صلاة الصبح .

قلت : وكذلك<sup>(۷)</sup> <sup>(۸)</sup> أَيْتُهُ قَالَ فِي كِتَابِهِ<sup>(۸)</sup> « الذرائع »<sup>(۹)</sup> : <sup>(۱۰)</sup> القنوت في الصبح

غُيِّرَتْ فِي الْحَدِيثِ<sup>(۱۰)</sup> ، بَلْ مِنْهُيُّ عَنْهُ .

وَلَمْ أَرْضَ أَنَا مِنْهُ ذَلِكَ ؛ فَإِنَّهُ يَصْنَفُ<sup>(۱۱)</sup> الْكِتَابَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، ثُمَّ يُفْتِي فِيهِ

بِخِلَافِ مَذْهَبِهِ ، ظَنًّا مِنْهُ صِحَّةَ الْحَدِيثِ ، وَأَمَامَهُ عَقَمَتَانِ فِي غَايَةِ الصُّعُوبَةِ : صِحَّةُ الْحَدِيثِ ،

(۱) في المطبوعة : « علوم » ، والمثبت في : ز ، س ، س ، س . (۲) في المطبوعة : « كرج » ، وفي

ز : « كرخ » ، والمثبت في : س ، س .

وكل ماورد في الأنساب لوجه ۷۷ : ب ، في الكرخي : « فكبت بالكرخ عن الإمام أبي الحسن

محمد بن أبي طاب عند الملك بن محمد الكرخي - كذا - وكان إماما متقنا ، مكثرا من الحديث ، وسمعت

من ابنه . . . » .

(۳) في المطبوعة ، ز ، س : « عالم ، ورع » ، والمثبت في : س . (۴) زيادة من : س ، علي

ما في المطبوعة ز ، س . (۵) في المطبوعة ، ز : « العلوم ونشرها » ، والمثبت في : س ، س ،

والطقات الوسطى . (۶) في المطبوعة ، ز ، س : « الفجر » والمثبت في : س .

(۷) في المطبوعة ، ز ، س : « وكذا » ، والمثبت في : س .

(۸) في المطبوعة ، ز : « رأيتُه في كتاب » ، والمثبت في : س ، س .

(۹) في الطقات الوسطى أن كتاب الذرائع مختصر نحو التنبيه أو دونه .

(۱۰) في المطبوعة ، س : « ليس في القنوت في الصبح حديث ثابت » ، وفي ز : « القنوت غير ثابت

في الحديث » ، والمثبت في : س . (۱۱) في ز ، س : « صنف » ، والمثبت في : المطبوعة ، س .

وهيئات ، إن الوصولَ إلى ذلك لشديدٌ عليه ، عسيرٌ ؛ وكونه بصير مذهباً للشافعيّ ، وهو أيضاً صعب .

وقد جارتُ الشيخَ الإمامَ [الوالد] (١) في هذا ، وكان سبباً لتصنيفه مُصنّفه المسمّى « بمعنى قولِ الإمامِ المُطَّلبيّ : إذا صحَّ الحديثُ فهو مذهبي » وذكر كلام محمد بن عبد الملك هذا ، وأنه ترك لأجله قنوتَ الصبح ، ثم تبين له عدم صحته ، وأن النبيّ صلى الله عليه وسلم لم يترك قنوتَ الصبح ، وإنما ترك القنوتَ على رِعْلٍ ودَكْوَانٍ (٢) .

وأطال الشيخ الإمام فيه ، وأطاب ، فليُنظره من أراد .

قال ابن السَّمعانيّ : وحكى لي الكرجي ، قال : رأيت ليلةً (٣) الشيخَ أبا إسحاق (٤)

في النوم ، فسلمت عليه ، وأردت أن أقبل يده فأعرض عني ، وامتنع ، فقلت له : يا سيدنا (٥) أنا من جملة علمائك ، وأذكر (٦) « المهذب » من تصيفك في الدرس !

فقال لي : لم تركت القنوتَ في صلاة الصبح (٧) ؟

فقلت له : (٨) إن الشافعيّ ، قال (٩) : إذا صحَّ الحديثُ فهو مذهبي . وشرعتُ معه في شرح

الحديث ، وهو يصمى إلى (٩) إلى أن تبسم في وجهي . انتهى .

قلت : وقد حكى الحافظ أبو محمد الدِّمياطيّ (١٠) هذه الحكاية ، وذكر أن (١١) هذا

الكرجيّ (١١) من أكار أصحاب الشيخ أبي إسحاق ، ولعله أخذ ذلك من قوله : « أنا من

علمائك » ، والمذكور لم يصحب أبا إسحاق ، ولا رآه ، وإنما اعترى إليه ؛ لتدريسه كتابه .

(١) ساقط من المطبوعة ، ز ، وهو في : س ، ص .

(٢) رعل ودكوان : قيلتان من سليم . القاموس ( ر ع ل ) .

(٣) جاءت هذه الكلمة بعد « أبا إسحاق » في المطبوعة ، ز ، والمثبت في : س ، ص .

(٤) في س ، الطبقات الوسطى زيادة على ما في : المطبوعة ، ز ، س : « الشيرازي » .

(٥) في المطبوعة : « يا سيدي » ، والمثبت في : ز ، س ، ص ، ومكان ذلك في الطبقات الوسطى :

« لم تعرض عني ، » . (٦) في الطبقات الوسطى : « وأقرأ » .

(٧) مكان هذه الجملة في الطبقات الوسطى : « تركت القنوت في الصبح » .

(٨) مكان هذا في الطبقات الوسطى : « اصحح الحديث فيه بركه ، وقول الشافعي » .

(٩) ساقط من الطبقات الوسطى . (١٠) في المطبوعة بعد هذا زيادة على ما في ز ، س ، ص .

« على » . (١١) في المطبوعة : « الكرجي هذا » ، والمثبت في : ز ، س ، ص .

وقد حكى لي والدي ، رحمه الله ، عن شيخه الدميّاطي هذا ، فقلت له : ليس الأمر كذلك ولم يكن والدي يعرف ترجمة هذا الكرجي ، فكتب عني هذا في كتابه ، « معني قول الإمام الطلبي : إذا صحّ الحديث فهو مذهبي » .

وقال : قال لي ابني عبد الوهّاب : إنه ليس من أصحاب الشيخ أبي إسحاق ، ولكن من أصحاب أصحابه ، وكان يدرّس كتابه .

وكان الوالد رحمه الله يعتمد ما أقوله ؛ فلذلك يعزّو إلى<sup>(١)</sup> غالباً في تصانيفه ما كان يسمعه مني ، ويقع منه موقع الاستحسان ، أحسن الله جزاءه .

وقد ذكر هذا الشيخ في كتابه « الذرائع » أنه أخذ الفقه عن أبي منصور محمد بن أحمد ابن محمد الأصبهاني ، عن الإمام أبي بكر عبيد الله<sup>(٢)</sup> بن أحمد الزاذقاني<sup>(٣)</sup> عن الشيخ أبي حامد الأسمريني<sup>(٤)</sup> .

وقال ابن السّماني : وله قصيدة بأئية في السنّة ، شرح فيها اعتقاده واعتقاد السّاف ، يرد على مائتي بيت ، قرأتها عليه في داره بالكرج .

(١) في المطبوعة : « لي » ، والمثبت في : ز ، س ، سي . (٢) في المطبوعة : ز ، س ، « مسند » ، والمثبت في : س ، ولطبقات الأوسطى ، معجم البلدان ٢/٩٠٦ . (٣) في المطبوعة : « الرادياتى » ، وفي : ز ، س ، ص : « الرادمانى » بدون قطع ، والمثبت في الطبقات الأوسطى . ومعجم البلدان ٢/٩٠٦ ، نسبة إلى قرية رادقان . (٤) بعد هذا جاءت في الطبقات الأوسطى هذه لزيادة :

❦ « وقل فيه [ أى في الذرائع ] في العارية :

الموارثى ثلاث : جائزة ، ومحرمة ، ومكروهة .

بعد من المكروهة إجارة العارية بغير إذن مالكيها ، على الذهب . هذا لفظه .

والخلاف في أن المستعير هل يُمير ، إنما هو في الجواز ، لا في الكراهة ، ولعل هذا الرجل اختار هذا الوجه الذاهب إلى أنه يُمير ، وهو وجه ضعيف ، فيشكل عليه كونه جملة المذهب ، ويكون حينئذ قد أفاد أن القائل بأن للمستعير أن يُعير يقول : يُكره له ذلك مع الجواز ؛ فإنه لم يرد بالكراهة إلا كراهة التّريه ، بدليل تقسيمه الذي قدّمه » .

قلت : ثبت لنا بهذا الكلام ، إن ثبت أن ابن السَّمْعَانِيَّ قاله ، أن لهذا الرجل قصيدةً في الاعتقاد على مذهب السَّلَف ، موافقةً للسُّنَّة ، وابن السَّمْعَانِيَّ كان أشعريَّ العقيدة ، فلا نعرف<sup>(١)</sup> بأن القصيدة على السُّنَّة ، واعتقاد السَّلَف إلا إذا وافقت ما نعتقد<sup>(٢)</sup> أنه كذلك ، وهو رأيُ الأشعريِّ .

● إذ عرفت هذا فاعلم أنا وقفنا على قصيدةٍ تُعزَى إلى هذا الشيخ ، وتلقَّب بـ «عروس التصائد في شمس العقائد» نال فيها من أهل السنة ، وباح بالتجسيم ، فلا حياءَ الله معتقدها و<sup>(٣)</sup> «لا حياءَ» قائلها كائنا من كان ، وتكلم فيها في الأشعريِّ أقبح كلامٍ ، وافترى عليه أيَّ افتراء .

ثم رأيت شيخنا الذهبي حكى كلام ابن السَّمْعَانِيَّ الذي حكيتُه ، ثم قال : قلت أولها :  
محاسنُ جسمي بُدأتُ بالمايِبِ      وسبَّ فوودي سبَّ رسلِ الخدائِبِ  
ومنها :

عقائدُهم أن الآلهة بذاتِهِ      على عرشِهِ مع علمِهِ بالعوائِبِ  
ومنها :

ففي كرجٍ والله من خوفِ أهْلِهَا      بدويبِها البدعيُّ يشرُّ ذائِبِ  
يموت ولا يقوى لإظهارِ بدعِهِ      مخافةً حَزَّ الرأسِ من كلِّ جانبِ<sup>(٤)</sup>  
انتهى ما حكاه الذهبي .

وكان يتمنى فيما أعرفه منه أن يحكي الأبيات الأخرى ، ذات الطامات الكبرى<sup>(٥)</sup> التي سأذكرها لك ، ولكن يخشى صولة الشافعية ، وسيف السنة الحمديَّة .

وأقول أولاً : إنني ارتبْتُ في أمر هذه القصيدة ، وصحة نسبتها إلى هذا الرجل ، وعذب على ظنِّي أنها إما مكذوبةٌ عليه ، كلها ، أو بعضها ، والذي يرجح أنها مكذوبةٌ عليه كلها

(١) في س : « يعرف » ، والمثبت في : المطبوعة ، ر ، س ، ونسب أن الصوت « يعرف » أي ابن السمعاني وانظر التعليق التالي .

(٢) في س : « يعتقد » ، والكلمة بلا نقط على الياء والناء في : ر ، س ، والذات في المطبوعة .

(٣) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ر ، س ، س . (٤) في المطبوعة : « حَزَّ الرأس » ، والمثبت في : ر ، س ، س .

(٥) في : ر ، س ، س . (٥) في المطبوعة : « الكبرى » ، والمثبت في : ر ، س ، س .



أن ابنَ لصلاح ترجمَ هذا الرجل ، وحكى كلامَ ابنِ السَّمْعَانِيِّ ، إلا فيما يتعلَّقُ بهده  
الفصيذة ، فلم يذكره ، فيجوز أن يكون ذلك قد دُسَّ في كتاب ابنِ السَّمْعَانِيِّ ، ليُصحَّحَ  
به نسبة الفصيذة إلى الكَرَجِيِّ ، وقد جرى (١) كثيرٌ مثل ذلك ، ويؤيد هذا أيضا أن  
ابنِ السَّمْعَانِيِّ ساق كثيرا من شعره ، ولم يذكر من هذه الفصيذة بيتاً واحداً ، ولو كان  
قد قرأها عليه ، لكان يُوشِكُ أن يذكر ولو بعضها .

ويَحْتَمِلُ أن يكون له (٢) بعضها ، ولكن زِيدَتْ لأبياتِ المَقْضِيَةِ لِمُتَجَسِّمِ وَالكَلَامِ (٣)  
في الأشعرذ ، ويؤيد (٤) ذلك أن الفصيذة المشار إليها زيد على المائتين وأربعين ، وابنُ  
السَّمْعَانِيِّ ، قال : زيد على المائتين ، وظاهر هذه العبارة أنها تزيد بدون عَدَد ، وأنها  
لو كانت مائتين وزيد من أربعين ، لقال زيد على المائتين وأربعين ، ويؤيدُه أيضا أن أبياتها  
غيرُ متناسبة ، فإن بعضها شعر مقبول ، وأظنه شعره ، وبعضها وهو المشتمل على القبائح ،  
في غاية الرداءة ، لا يرضى به من يحسن الشعر .

وها أنا أحكي لك بعضها .

فأولها [ يقول ] (٤) :

محاسنُ جسمي سائها بالمعائبِ      وشيَّبَ فودى شوبُ وصلِ الجبابِ (٥)  
وأقبل شئبي والشَّيبَةُ أدبرتُ      وقرب من أحراننا كلُّ غاربِ (٦)

ومنها أيضا :

وليس يرُدُّ العمرَ ماقلتُ آهة      ولا الحزنُ يُدني قاصياتِ الشبائبِ

(١) في المطبوعة ، ر : « كثير من » ، و في س « كثيرا مثل » ، والثبت في ص .  
(٢) ساوطة من ز ، وهو في المطبوعة ، س ، ص . (٣) في المطبوعة : « والكلام » ،  
والثبت في : س ، ص (٤) ساوطة من : ص ، وهو في : المطبوعة ، ر ، س . (٥) في المطبوعة :  
« شامها بالمعائب » ، والثبت في : ز ، س ، ص . وانظر اختلاف مطلع الفصيذة مع ما ورد سابقا .  
(٦) في المطبوعة ، ر ، س : « وقرب من إخواننا كل غائب » ، والثبت في : ص .

وهذا كاه شعر مقبول ، لا يصل إلى درجة الحسن ، ولا ينزل إلى درجة الرد<sup>(١)</sup> ، كما يعرف ذلك من يذوق الأدب .  
ومنها [ أيضا ]<sup>(٢)</sup> :

عقائدُهم أن الإلهَ بذاتِهِ على عرشِهِ مع علمِهِ بالفِئِوابِ  
وهذا من أسهل ما فيها ، وليس فيها ما يُنكرُ معناه إلا قوله « بذاتِهِ » ، وهي<sup>(٣)</sup>  
عبارة سبقتَ إليها ابن أبي زيد المالِكي ، في « الرسالة » إلا أنه بيتٌ سُمجُ مردود ، فإن<sup>(٤)</sup>  
قوله « على عرشِهِ مع علمِهِ بالفِئِوابِ » كلام لا ارتباطَ لبعضِهِ ببعض ، فإنه<sup>(٥)</sup> لا ارتباطَ  
لعلمِ الغيبِ بمسألة الاستواء .

وقوله « بالفِئِوابِ » إن أراد جمعَ غيب ، فهو لحنٌ<sup>(٦)</sup> ، فإن الغيبَ لا يُشْتى ولا يجمعُ ؛  
لأنه اسم جنس ، ولئن جُمعَ فجمعه غُيوب ، وإن أراد جمعَ<sup>(٧)</sup> غائبة ، لحن عليه<sup>(٧)</sup> .  
ثم ساق أبياتا في اليدين ، والكيف<sup>(٨)</sup> ، والصوت ، والضحك ، ووضع القدم ،  
والأصابع ، والصورة ، والغيرة ، والحياء ، وأنحاء ذلك .

ولس فيه كسرٌ أمرٌ ، إلا أن جمعها دليلٌ منه على محاولة التحسيم ، فإنها لم ترد في  
الشرعة مجموعة بل مفرقة ، وفي كل مكان قرينةٌ ترشد إلى المراد ، فإذا جمعها جامع أضل<sup>(٩)</sup>  
ضلالا مبينا .

ثم ذكر التَّجسيم ، والتَّجهم<sup>(١٠)</sup> ، والاعتزال ، والرَّفْض ، والإرْجاء ، وجمع الكلِّ  
في بيتين ، فقال :

(١) في المطبوعة : « الرداءة » ، والمثبت في : ر ، س ، س . (٢) ساقط من : س ، وهو  
في : المطبوعة ، ز ، س . (٣) في المطبوعة . « وهو » ، والمثبت في : ز ، س ، س .  
(٤) في المطبوعة ، ز : « وإن » ، والمثبت في : س ، س . (٥) في المطبوعة ، ز :  
« لأنه » ، والمثبت في : س ، س . (٦) في المطبوعة : « فحسن » ، والمثبت في : ز ، س ، س .  
(٧) ساقط من : ز ، س ، ومضروب عليه في : س ، وهو في المطبوعة .  
(٨) في س : « والكف » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، س . (٩) في المطبوعة : « ضل » ،  
والمثبت في : ز ، س ، س . (١٠) في المطبوعة : « والتَّجهم » وفوز : « والتَّجهم » ، والمثبت في : س ، س .

طرائق تجسيم وطرق تجهم  
وفي قدر والرئيس طرف عمية  
(ثم قال<sup>(۱)</sup> :

وحيث مقال الأسعري تحث  
يزين هذا الأسعري مقالة  
فيبقى تصيلا ويثبت جهة  
يؤيد آيت الصمت بآية  
ويحزم بتدوير من سس الكندي  
يضاهي تلويح تلوي الشفارب<sup>(۲)</sup>  
ويغشه باسم يشر قاسب<sup>(۳)</sup>  
كماقصة من بعد شد الدواب  
فجرأته في الدين جرأة خائب  
ويحجب أعمرا فأستم بحاب<sup>(۴)</sup>

وعند كلام من لا يستحي من الله ، والغرض على كلامه لا يخ ؛ فإن أهل البدع ،  
بينهم أهل البدع حث ، بالخلاف بين احدثين والفقهاء ، هم الجسمة ، والمعزاة ، والتدريه ،  
و<sup>(۵)</sup> هم الجسمة والجهمية<sup>(۶)</sup> ، والرافضة ، والمرجئة ، لم يستغل بهم إلا في بيتين ،  
وأصل في الأشعره ، لا يخفى أن الأشعره إنما هم نفس<sup>(۷)</sup> أهل السنة<sup>(۸)</sup> أو عم أوب<sup>(۹)</sup>  
الناس إلى أهل السنة .

(ثم إن قوله : مقال<sup>(۱۰)</sup> للأسعري ، تحث « من ردىء الكلام ، ومن أعظم الافتراء .  
ويعجبني من كلام سيح كمال الدين بن الزمكاني ، في رده على ابن تيمية ، قوله : إن  
كانت الأشعره الذين فيهم القاضي أبو بكر الباقلائي ، والأستاذ أبو إسحاق الإسعرايني ،

(۱) ساقط من المطبوعة ، وهو في ن ، س ، س . (۲) الشعريني من المناهل : المتوى  
من طريق . القديس (س خ ب) . (۳) في المطبوعة : « ويغشه باسم يشر آشب » ،  
وفي ز : « ويغشه باسم يشر قاسب » ، وفي س : « ويغشه باسم يشر قاسب » ، والثبت في : س .  
والثبت في سفي : سفي ، قاسوس (س ب) .

(۴) في المطبوعة : « في سس الكندي » ، والثبت في ن ، س ، س .  
(۵) زيادة من : س ، س ، على ما في المطبوعة ، (۶) وردت هذه الكلمة في المطبوعة ، ر  
بعد « حدره » ، والثبت في : س ، س . (۷) ساقط من المطبوعة ، ر ، وهو في : س ، س .  
(۸) ساقط من المطبوعة ، وهو في ن ، س ، س . (۹) في س : « ثم إن مقالة » ، وفي ز :  
« ثم إن قوله مقالة » ، والثبت في : المطبوعة ، س .

وإمام الحرمين، والغزالي، وهلم جرا، إلى الإمام فخر الدين، مخانيث، فليس بعد الأنبياء  
والصحابه فحل.

وأقول: إن كان هؤلاء أغماراً، والأشعريّ يخلبهم، فليس بعد الأنبياء والصحابه  
فطن، فيالله والمسلمين<sup>(١)</sup>!  
ثم قال، يعني الأشعريّ<sup>(٢)</sup>:

ولم يك ذا علمٍ ودينٍ وإنما بضاعته كانت مخوق مداعب<sup>(٣)</sup>

وفي هذا البيت من الكذب ما لا يخفى على لبيب، فإن أحداً من الطوائف لم ينكر علم  
الأشعريّ، بل اتفقوا على أنه كان أوحد عصره، لا يختلف في ذلك لا من ينسبه إلى السنة،  
ولا من ينسبه إلى البدعة..  
وأما دينه فاتفقوا على زهده وورعه.  
ثم قال:

وكان كلامياً بالأحشاء موته بأسوأ موتٍ ماته ذو السوائب<sup>(٤)</sup>  
وهذا أيضاً كذب، لم<sup>(٥)</sup> يبلغنا أنه<sup>(٦)</sup> مات إلا كما مات غيره من الصالحين، ولم يموت  
بالأحشاء.

ثم قال:

كذا كل رأسٍ للضلالة قد مضى بقتلٍ وصلبٍ باللحى والشوارب<sup>(٧)</sup>  
كجمعدٍ وجهمٍ والرئيسي بعده ودا الأشعريّ المبتلى شرّاً دائب

(١) في المطبوعة، ز: «والمسلمين»، والثبت في س، ص. (٢) في المطبوعة: «للأشعري»،  
والثبت في: ز، س، ص. (٣) في ز، س: «مخوق مداعب»، والثبت في المطبوعة:  
وأعل مخوق مفعول من الخوق، وهو حلقة في الأذن. انظر اللسان (خ و ف) ٩٣/١٠. وأعل صوابها:  
«مخاريق لأعب». والمخراق: المنديل يلف ليضرب به، يلعب به الصبيان.  
(٤) في المطبوعة، ز: «بالأحشاء موته \*أسوأ موت»، والثبت في: س، ص، وعلامة الإعمال  
تحت السين في «بالأحشاء» فيهما، في هذا الموضع وفيما يأتي. والأحشاء: جميع حصى، وهو الرمل المتراكم،  
وعلاه أراد المكان. انظر معجم البلدان ١/١٤٨. (٥) في المطبوعة، س: «لما»، والثبت في: ز، ص.  
(٦) في المطبوعة، ز بعد هذا زيادة: «ما»، والثبت في: س، ص. (٧) في س: «وصلب للحى»،  
ولثبت في: المطبوعة، ز، س.

فَقَبَّحَهُ اللهُ ، مَا أَجْرَاهُ عَلَى اللهِ ، أَيْ بَيِّنَةٌ اتَّخَذَهَا الْأَشْعَرِيُّ ، وَقَدِمَاتٌ عَلَى فَرَّاشِهِ  
خَتَّفَتْ سَائِرَ يَوْمِ مَاتَ وَالسَّلَامُونَ بِأَكْوَنَ ، وَأَهْلُ السَّنَةِ يَنْوَحُونَ ، وَأَنْتَ سَدِيدٌ وَقَتْلٌ  
كَانَ ، وَكَيْفَ يَجْمَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَعْدٍ وَحَتْمٍ وَالرَّيْسِيُّ ، وَهُؤُلَاءِ ثَلَاثَةٌ لَا يُخْتَفَى فِي بَدَنَتِهِمْ ،  
سِوَى طَرِيقَتِهِمْ ، وَمَا أُرِيدُ هَذَا الشَّرْحَ ، وَأَسْتَجِجُ !  
ثمَّ قَوْلُ « هَذَا الْبَيْتُ » :

«صِيغَتُهُمْ تُوْفِي عَلَى مَدْحٍ غَيْرِهَا» وَذَا الْمُتَمَلَّى الْمُفْتُونُ عَبَسُ الْعَابِ

فَهَجَّحَهُ اللهُ ، حَمَلُ شَيْخِ السَّنَةِ شَرًّا مِنْ هِؤُلَاءِ الْبِتْدَعِينَ .

فَهَذَا مَا أُرِدْتُ حِكَايَتَهُ مِنْهَا ، وَلَوْ أَمَكُنْ إِعْدَامُهَا مِنَ الْوُجُودِ كَانَ أَوْلَى ، وَالْأَعْيَابُ  
عَنِ الْظُنِّ أَنَّهَا مَدْمَنَةٌ مَوْضُوعَةٌ ، وَصَحَّ مَا فِيهَا مِنَ الْخِرَافَاتِ مِنْ لَا يَسْتَجِي .  
ثمَّ أَقُولُ : قَبِّحَ اللهُ قَائِلَهَا [ كَأَنَّهَا ]<sup>(۲)</sup> ، مِنْ كَانَ ، وَإِنْ يَكُنْ<sup>(۳)</sup> هُوَ هَذَا الْكَرَجِيُّ ،  
فَمَنْ بَرَأ<sup>(۴)</sup> إِلَى اللهِ مِنْهُ ، إِلَّا أَنْ عَلَى قَطْعِ بَأْسِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ لَا تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَاتُ ،  
وَلَا يَسْتَحِلُّ رِوَايَتَهَا ، وَقَدْ بَيَّنْتُ لَكَ مِنَ الْقُرَائِنِ الدَّلَالََةَ عَلَى أَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ مَا فِيهِ كِفَايَةٌ .  
تُوْفِي الْكَرَجِيُّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَأُورِدُ ابْنَ السَّمْعَانِيِّ كَثِيرًا مِنْ شَعْرِهِ ، وَكَأَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ ، وَابْسُ فِيهِ إِلَّا مَا إِذَا وَقَفَ  
عَلَيْهِ أَدِيبٌ ، وَعَنِ الْآيَاتِ التَّبِيحَةِ الَّتِي اشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ ، قَضَى أَنْ قَائِلَ  
هَذَا غَيْرُ قَائِلِ ذَلِكَ .

● قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْكَرَجِيُّ ، فِي كِتَابِهِ «الذَّرَائِعُ» : إِنْ خِلَافَ الْمُعَاظَةِ فِي السَّبْعِ جَارٍ  
فِي الْإِجَارَةِ .

<sup>(۵)</sup> وَهَذَا عَزَاهُ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ «الْمَهْذِبِ»<sup>(۶)</sup> إِلَى الْمُتَوَكَّلِيِّ ، وَآخِرِينَ ، وَأَنَّهُمْ قَالُوا  
خِلَافَ الْمُعَاظَةِ يَجْرِي فِي الْإِجَارَةِ<sup>(۷)</sup> ، وَالرَّهْنُ ، وَالْهَبَةُ .

(۱) رِيَادَةٌ مِنَ السَّبُوعَةِ ، عَلَى مَا فِي : ز ، س ، ص . (۲) سَاقَطٌ مِنَ : الْمَطْبُوعَةِ ، ز ،

وَهُوَ فِي : س ، ص . (۳) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ر : « كَانَ » ، وَالثَّبْتُ فِي : س ، ص .

(۴) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « بَرَاءٌ » ، وَالثَّبْتُ فِي : س ، ص . (۵) سَاقَطٌ مِنَ : ز ، وَهُوَ فِي :

الْمَطْبُوعَةِ ، س ، ص . (۶) الْمَجْمُوعُ شَرْحُ الْمَهْذِبِ ۹/ ۱۶۵ .

قلت : وينبغي أن يكون الأصح في الإجارة، والرهن ، والمختار والراجع عدم الاكتفاء ،  
إذ لا عُزْفَ فِيهِمَا<sup>(١)</sup> ، ولا عادة ، بخلاف البيع والهبة .

• وذكروا في كتاب « الذرائع » أنه يحرم أكل الشواء الذي يُغَطَّى حاراً فيه  
بخارُه فيه ؛ لأنه سَمٌّ قَاتِلٌ ، وكل ما يستفدَر في الغالب إلا الماء الآجن ، واللحم المنكسر .  
انتهى .

• وقد حكى في « الروضة » وجهاً أيضاً ، أنه يحرم أكل لحم المذنب أيضاً<sup>(٢)</sup> ،  
وأن السمراني ، قال : إنه نجس ، على هذا الوجه .  
ولم أر هذه الزيادة في كلام العُمَرَانِي ، وما ذكره الكَرَجِيّ في الشواء ، إن صحَّ أنه قاتل  
فظاهر لا شك فيه .

٦٦٠

محمد بن عبد الملك بن محمد الجَوْسَقَانِي ، أبو حامد الإسْفَرَايِينِي\*

<sup>(٣)</sup> جَوْسَقَان : مَحَلَّةٌ مِمَّا<sup>(٤)</sup> .

قال ابن السَّمْعَانِي : إمام ، فاضل ، متدين ، حسن السيرة ، (٤) قليل الاختلاط بالناس .  
تفقه على الغزالي ، ببغداد .

وسمع من أبي عبد الله الحميدي الحافظ .

(١) في المطبوعة : « فيها » ، والمثبت في ر ، س ، ص .

(٢) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ز ، س ، ص .

\* له ترجمة في : الأنساب ٤١٠/٣ .

والجوسقاني ، بفتح الجيم وسكون الواو وفتح السين المهملة وفتح القاف وفي آخرها النون ، هذه  
النسبة إلى جوسقان ، وهي قرية تشبه محلة مصلة بأسفراين . الأنساب ٩/٣ ٤ .

وفي ز « الجوزقاني » ، وفي الموضع الآن « جوقان » ، والمثبت في سائر الأصول ، والأنساب .

(٣) في س : « من محالها » ، والمثبت في . المطبوعة ، ر ، ص .

(٤) مكان هذا في الأنساب : « لارم منزله ، مشتغل بأعماله وما بعده » .

قال (١) : وتقيته بأسفراين ، ودخلت عليه متبركا به ، مغتتما دعاه ، فكتبتُ عنه بيتين لا غير ، أنشدنيهما .

قال : أنشدني أبو نصر عبد الرحيم القشيري ، لنفسه :

رُبَّ أَخٍ سَمَّته فِرَاقِي      وَكُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَصْطَفِيهِ  
ذَلكَ لِأَنِّي ارْتَجَيْتُ رُشْداً      فَلَاحَ أَنْ لا فَلَاحَ فِيهِ (٢)

٦٦١

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن عبد الواحد [ بن محمد ] (٣)

ابن جعفر بن أحمد بن الصَّبَّاح ، أبو جعفر بن أبي المظفر بن أبي غالب

من بيت الفقه ، والرواية والقضاء .

ولد يوم السبت ، ثاني عشر ذي القعدة ، سنة ثمان وخمسة .

وتفقه على أسعد الميهني ، وأبي منصور بن الرزاز .

وسمع الحديث من هبة الله بن محمد بن الحسين ، وأبي السعادات بن التوكل على الله ،

والتقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي منصور [ محمد ] (٤) بن عبد الملك (٥) ابن خيرون ، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي .

سمع منه عمر بن علي القرشي ، وسعيد بن هبة الله ، ومحمد بن النفيس الأزجعي ، وغيرهم .

وكانت له إجازة من ابن بيان الرزاز .

وولي قضاء بحرهم دار الخلافة ، ثم عزل ؛ لأن سيرته على ما ذكر ابن النجار لم تحمد .

(١) تصرف النصف في عبارة ابن السمعاني ، ورواها بمعناها . (٢) في س ، والطبقات الوسطى

« ارتجيت رشده » ، والثبت في : الطبوعة : ز ، ص ، والأسباب .

وذكر ابن السمعاني بعد هذا وفاة المترجم ، فقال : « توفي أبو حامد بعد ستة وأربعين وخمسة » .

(٣) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ز ، س ، والطبقات الوسطى . (٤) ساقط من الطبوعة ،

ز ، وهو في : س ، س ، والطبقات الوسطى . (٥) في الطبوعة : « عبد الكريم » ، والتصويب

من : ز ، س ، س ، والطبقات الوسطى ، والعر ٤/١٠٩ .

وَدَرَسَ بِالنِّظَامِيَّةِ نِيَابَةً ، عِنْدَ مَوْتِ يَوْسُفَ الدَّمَشْقِيِّ .  
مَاتَ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٦٦٢

مُحَمَّدُ بْنُ عَشِيرِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، أَبُو بَكْرٍ الشَّرْوَانِيُّ\*

نُزِيلُ بَغْدَادٍ .

تَفَقَّهُ عَلَى الْإِسْكَانِيَّةِ .

وَسَمِعَ مِنْ هَبَّةِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ السَّقَطِيِّ ، وَغَيْرِهِ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَغَيْرُهُ .

وَشَّرَّوَانٍ ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَفَتْحِ الْوَاوِ وَفِي آخِرِهَا النُّونُ

مِنْ نَوَاحِي دَرَبَنْدٍ (١) .

وَعَشِيرٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ ، ثُمَّ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ مَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ .

تُوفِيَ فِي شَوَّالٍ ، سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٦٦٣

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِضْطَامِ الْمَلِكِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

الطُّوسِيِّ ، أَبُو نَصْرٍ ابْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ [بِنِ] (٢) الْوَزِيرِ إِضْطَامِ الْمَلِكِ أَبِي عَلِيٍّ

تَفَقَّهُ عَلَى أَهْلِ الْمِيهَنِيِّ ، وَعَلَى غَيْرِهِ .

وَبَرَعَ فِي الْفِقْهِ ، وَتَوَلَّى التَّدْرِيسَ بِمَدْرَسَةِ جَدِّهِ وَالِدِهِ ، ثُمَّ عُزِّلَ مِنْهَا ، ثُمَّ أُعِيدَ .

إِلَيْهِ النَّظَرُ فِي (٣) أَوْقَافِهَا .

\* له ترجمة في الأنساب . لوحة ١٣٣٣ ، وترجمته هناك أكثر فائدة وأجبن فائدة مما في الطبقات  
وفي الأصول : « نظام الملك بن الحسن » وقد أسقطنا « بن » فإن نظام الملك هو الحسن .

(١) في المطبوعة : « دريند » . والمثبت في : ر ، س ، س ، والطبقات الوسطى ، والأنساب ،  
وفيه : « دريند حرزان » . (٢) ساقط من المطبوعة ، س ، س . وهو من : ز ، والطبقات الوسطى .

(٣) في س : « ثم » ، والمثبت في : المطبوعة ، ر ، س ، والطبقات الوسطى .



وكان له جاهٌ عريضٌ ، وحرمةٌ وافرةٌ ، ثم عزل عنها ثانياً ، واعتقل مُدَيِّدَةً<sup>(١)</sup> ، ثم أفرج عنه . فحجَّ ، وعاد إلى بغداد .

ثم قدم دمشق ، ودرَّس بالعزيزيَّة ، وأقام<sup>(٢)</sup> بها إلى حين وفاته .  
سمع الحديث من أبي منصور بن حيرون ، وأبي الوقت السجزي ، وأبي زرعة طاهر ابن محمد المقدسي .

قال ابن النجَّار : وما أظنه روى شيئاً ؛ لأنه مات شاباً .  
مات سنة إحدى وستين وستمائة<sup>(٣)</sup> .

٦٦٤

محمد بن علي بن الحسن بن أحمد بن علي بن الشهرزوري ،  
أبو المظفر ، الفرَّضي \*

من أهل بغداد .

سمع أبا الخطاب بن البطر ، والحسين بن أحمد بن طلحة ، وأبا الفضل ابن  
خيرون وغيرهم .

روى عنه الحافظ أبو سعد بن السَّعْمَانِي .

وقال - شيخ ، فاضل ، (نقمة ، دين<sup>(٤)</sup>) ، حبرٌ ، له معرفة تامَّة بالفرائض ، والحساب .  
وكان له دُكان في سوق الرِّيحانيِّين ، يبيع فيه العطر والأدوية ، وكان الفقهاء  
يقرأون عليه الفرائض في دكانه .

قال : وكانت ولادته في ذي الحجة ، سنة تسع وسبعين وأربعمائة .

(١) في الموضوعه : « مد ، مديدة » ، والثبت في : ز ، س ، ص ، والطبقات الوسطى .

(٢) في س : « وقام » ، والثبت في : المطبوعة ، ر ، ص ، والطبقات الوسطى .

(٣) في هامش الطبقات الوسطى : نخطه تحوُّر وفاته .

\* له ترجمة في الأنساب ، لوحة ٣٤١ ب .

(٤) في الأنساب : « دين ، نقمة » .

هذا كلام ابن السَّمْعَانِي فِي « الْأَنْسَاب » .  
وزاد في « الذيل » : أنه ركبته دينٌ فخرج إلى بلاد الموصل ، ثم خرج منها إلى بعض  
تُغُور أذَرَ بِيَجَان ، ومات بها .  
قال ابنُ النَّجَّار : قرأتُ بِمِخْطُ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ شَافِعِ الشَّاهِدِ : اتَّصَلَ بِنَا  
الْخَبْرُ بِوفاةِ هَذَا الرَّجُلِ بِمِخْلَاطٍ <sup>(١)</sup> ، فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .  
قيل : فِي رَجَب .

٦٦٥

محمد بن علي بن الحسن ، القاضي ، أبو بكر الميائنجي الأهمذاني\*  
قال ابن الصَّلَاح : فاضل ، وابنٌ فاضل ، وأبو فاضل ، فهو ابن القاضي علي الميائنجي ،  
وأبو عَيْنِ الْقِضَاةِ عَبْدِ اللَّهِ .  
صحب الشيخَ أَبَا إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيَّ .  
وقال ابن السَّمْعَانِي ، فِي « الْأَنْسَاب » : إِنَّهُ وَوَلِي الْقِضَاةِ بِهِمَذَانَ .  
قال : وَكَانَ فَاضِلًا ، ذَكِيًّا ، حَسَنَ الظَّاهِرِ .  
رَوَى لَنَا عَنْهُ أَبُو الْفَتْوحِ <sup>(٢)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ الطَّائِيِّ ، بِهِمَذَانَ .  
قال الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ، فِي « الْمَنَشُورَاتِ » : سَمِعْتُ الْقَاضِيَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ  
الْمِيائِنَجِيَّ ، بِهِمَذَانَ ، يَقُولُ : كُنْتُ مَعَ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَيْرُوزِزَابَادِيَّ ، بِنَيْسَابُورِ ، فَلَمَّا كَانَ  
يَوْمُ النَّظَرِ <sup>(٣)</sup> سَأَلَهُ بَعْضُ الْمُتَفَقِّهَةِ عَنْ مَسْأَلَةٍ <sup>(٤)</sup> ، فَأَحَابَ ، فَطَالِبُهُ بِالذَّلِيلِ ، وَكَانَ أَسَدًا .  
ابن الجَوَيْسِيِّ حَاضِرًا ، فَقَالَ : قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَإِذْنُهَا صُمَاتِيَّةٌ » .

(١) خِلاط : قِصْبَةُ أَرْمِينِيَّةِ الْوَسْطِيِّ . مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ٢/٤٥٧ ، ٤٥٨ .

\* لَهُ تَرْجِمَةٌ فِي الْأَنْسَابِ ، لَوْحَةٌ ١٥٤٧ ، ب .

(٢) فِي الْأَنْسَابِ : « أَبُو الْفَتْحِ » . (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْفَطْر » ، وَالثَّبِتُ فِي : ز ، س ، ص .

وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطِيِّ . (٤) مِنْ هُنَا إِلَى نِهَايَةِ التَّرْجِمَةِ سَاقِطٌ مِنْ : ص .

فقال أبو المعالي : لم أستدل قط بهذا الحديث ، في هذه المسألة ؛ لأنني لم أعرف صحته .  
فالآن أستدل به فيما بعد ؛ لاستدلال الشيخ به .

قال ابن الصلاح : لعله عن صحة الاستدلال ، لا صحة الحديث في نفسه ، فإنه لا يحسن  
فيه مثل هذا منه .

قلت : والدليل على أنه لم يمتنع غير ذلك ، قوله : « لم أستدل به قط في هذه المسألة » ،  
عن هذا التمسك بهم أنه يستدل به في غيرها ، ولو كان عدم استدلاله به لضعفه ، لم يستدل  
به لا في غيرها ولا في غيرها .

عن ترجمة الشيخ أبي إسحاق ، عن بعضهم أن الشيخ حين خرج إلى خراسان ،  
كان معه جماعة من أصحابه الفضلاء ، منهم علي الميائني<sup>(۱)</sup> ، وإنما أراد ابن علي  
الميائني هذا ، فخط في اسمه ، فإن أباه علياً الميائني مات قبل ذلك ، سنة إحدى وسبعين .

٦٦٦

محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد ، الجاواني ،

الحنفي ، العراقي

سجوني : قبيلة من الأكراد ، سكنوا الحنة .

وقد كنى أبي عبد الله أيضاً .

تلقاه بغداد ، على الفرائي ، والشاشي ، والكبي .

وبراع ، وشمس .

وتتبع من أبي عبد الله الحميدي ؛ وأبي سعيد عبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم

القشيري ، وأبي بكر الشامي القاضي .

وقرأ « القامات » على مؤلفها [ القاسم ]<sup>(۲)</sup> الحريري .

(۱) انظر الجزء الرابع ، صفحة ۲۲۰ ، والجزء الخامس ، صفحة ۲۵۰ .

(۲) ساقط من المطبوعة ، ز ، وهو في : س ، ص ، والضقات الوسطى .

وله « شرح المقامات » و « عيوب<sup>(١)</sup> الشعر » ، و « الفرق بين الرأء والعين » .  
 وحدث بكتاب « إجماع العوام » للغزالي ، عنه .  
 ومن شعره :

سلامٌ على عهدِ الهوى المتقادِمِ      وأيامنا اللَّائِي بِمَجْرَءِ جَاسِمِ  
 ودارِ أَلِفْنَا الوجودَ فيها وَمَسْكِنِ      نَمُنَّا بِهِ مَعَ كُلِّ حَوْرَاءِ نَاعِمِ<sup>(٢)</sup>  
 مرابِعُ أنسِي في الهوى وَمَنَازِلُ      لِلهَوِّ الصَّبَا والوصلِ رَأْسِي الدَعَائِمِ  
 قال ابن النجار : بلغني أن مولده في سنة ثمان وستين وأربعمائة ، ولم يُؤرَخ وفاته .

\*\*\*

ولهم محمد بن علي بن عبد الله ، أبو عبد الله ، المرآقي البغدادي<sup>(٣)</sup> .  
 من تلامذة الغزالي ، والشاشي وإلكيا ، وأبي بكر الشامي<sup>(٤)</sup> .  
 لقيه المحدث أبو الفوارس الحسن بن عبد الله بن شافع الدمشقي ، بإربيل ، وسمع منه .  
 ذكر<sup>(٥)</sup> شيخنا الذهبي أنه (توفي إلى) بعد الأربعين وخمسمائة .  
 فلا<sup>(٦)</sup> أدري ، هل هو هذا ، أو غيره ؟

٦٦٧

محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن ياسر الأنصاري ، أبو بكر\*

من أهل جيان : إحدى بلاد الأندلس .

دخل ديار مصر ، والشام ، والعراق ، وخراسان ، وما وراء النهر .

- (١) في المطبوعة ، ز ، س : « عيون » ، والمثبت في : ص ، والطبقات الواسع .  
 (٢) في س : « نعمنا بها » ، والمثبت في : الطبوعة ، ز ، ص ، والطبقات الواسع .  
 (٣) انظر بغية الوعاة ١/١٨٢ ، والواق بالوفيات ٤/١٥٥ .  
 (٤) في المطبوعة : « الشاشي » ، والتصويب من : ز ، س ، ص . (٥) في س : « ودكر » .  
 والمثبت في : المطبوعة ، ز ، س . (٦) في المطبوعة : « توفي » ، والمثبت في : ز ، س ، ص .  
 (٧) في المطبوعة ، ز : « ولا » ، والمثبت في : س ، ص .  
 \* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/٢١٠ ، العبر ٤/١٨٣ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٨٠ .

ولقي الأئمة .

وتفقه بسنجار<sup>(١)</sup> حتى مهر في المذهب ، والخلاف ، والجدل .

ثم اشتغل بالحديث .

وسكن بلخ مدة ، ثم عاد إلى بغداد بعد فتنة الفرّ .

وتوجه إلى مكة ، وحج ، وانصرف إلى الشام ، واستوطن مدينة حلب ، إلى أن

توفي بها .

سمع بدمشق ، أبا الحسن علي بن المسلم السلمي .

ويفداد ، أبا القاسم<sup>(٢)</sup> بن الحصين .

وبنيسابور أبا القاسم سهل بن إبراهيم المسجدي<sup>(٣)</sup> .

وبمرو ، أبا<sup>(٤)</sup> منصور محمد بن علي الكراعي<sup>(٤)</sup> .

روى عنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السمعاني ، وغيره .

توفي بحلب ، في سنة ثلاث وستين وخمسة .

٦٦٨

محمد بن علي بن عبد الواحد ، أبو رشيد\*

من أهل<sup>(٥)</sup> طبرستان .

كان زاهدا ، منقطعا<sup>(٦)</sup> ، في بعض الجزائر<sup>(٧)</sup> وحده سبعين عديدة ، ثم رجع إلى مل

(١) والطبقات الوسطى : « بخارا » .

وسنجان : مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة ، بينها وبين الموصل ثلاثة أيام . معجم البلدان ٣/١٥٨ .

(٢) - فقط من : ر ، وهو في : المضبوعة ، س ، ص . (٣) في المطبوعة : « المسجون » ،

والمثبت في : س : ص ، والطبقات الوسطى . (٤) بضم أوله وفتح الراء وفي آخرها عين مهملة ، هذه

النساء إلى بيع الكارع والرموس . الباب ٣/٣٢ .

\* له ترجمة في : الكامل لابن الأثير ٧/١١ ، وهو فيه « محمد بن علي بن عبد الوهاب » مرآة الزمان

١٥١/٨ ، ١٥٢ ، المنتظم ٤٠/١٠ ، ترجمة وافية .

(٥) في الأصول : « أهل » وهو خطأ ، نبها عليه كثيرا في الأجزاء السابقة . وقرأت الترجمة .

(٦) في المطبوعة ، ز : « أقام » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

(٧) بعد هذا في المطبوعة ، ز ، زيادة : « منقطعا » ، والمثبت في : س ، ص ، الطبقات الوسطى

وتُوفِّي بها ، ليلة الأحد ، لثلاث بقين من جمادى الأولى ، سنة ثمان وعشرين وخمسة ،  
وقبره معروف هناك يُزار ، ويُتبرَّك به .

وقد (١) ولد سابع عشر جمادى الآخرة ، سنة سبع وثلاثين وأربعمائة (٢) .  
ترجمه ابن باطيش .

٦٦٩

محمد بن علي بن عمر ، الخطيب ، أبو بكر

من أهل رُوِجِرْد .

قدم بغداد ، وتفقه على أسعد الميميني .

ثم سافر إلى خراسان ، وأقام بمرّو مدة تفقه ، حتى برع .

وسمع الحديث هناك من جماعة

ثم صحب الشيخ يوسف بن أيوب الزاهد ، وسلك طريق الزهد ، والخلوّة ، والانقطاع  
إلى الله تعالى ، وحجّ .

مولده سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

ومات سنة خمس وخمسين وخمسة .

٦٧٠

محمد بن علي بن أبي [ علي ] (٣) القلعي (٤)

صاحب كتاب « احترازات المهذب » (٤) .

وله « كتاب » آخر في « مستغرب ألفاظه وفي أسماء رجاله » .

(١) في المطبوعة ، ز : « ولد سنة سبع وثلاثين وأربعمائة في سابع عشر جمادى الآخرة » ، والثبت  
في : س ، ص ، والطبقات الوسطى . (٢) ساقط من : المطبوعة ، وهو في : ز ، س ، ص ، والطبقات  
الوسطى . (٣) يفتح القاف واللام وفي آخرها عن مهمله . نسه إلى بلدة يقال لها القلعة . الباب ٢/٢٧٦  
(٤) في المطبوعة ، ز : « الذهب » ، والثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

وله « مصنف حافل في الفرائض » .

كان من أهل اليمن (۲) .

٦٧١

محمد بن علي بن محمد بن الحسن ، أبو عبد الله الرَّحْبِي \*  
المعروف بابن التَّفَنَّة (۲)

فقيه ، فاضل .

مصنف كتب .

مات بأرواحية ، بكرة الثلاثاء ، تاسع ذي القعدة ، سنة سبع وسبعين وخمسة ،

سنة ١٠٧١ هـ .

تُرجمته ابن أبي عمير

... في حياته من « ليس هو من أهل هذه الطبقة ، فقد ذكره الخدي في تاريخ اليمن ، فقال :  
... في كتابه في الفقه ، كان فقيها كثير التصانيف ، منها : قواعد المذهب ،  
... في كتابه في الفقه ، وإيضاح التراس وعلم الفرائض ، جمع فيه من المذهب ، وذكر فيه ...  
... في كتابه في الفقه ، وكتابته تهذيب ترويسة في ... السياسة ، ومصنفاته توجد بظفار وحضرموت  
... في تلك الجزرات ، قال : وكان سبب سكه بظفار ، أنه قدم تاجرا ، فأرسي على الساحل  
... وكان قليل المعرفة ، فقصده في جماعة ، وسأوه أن يكن عدلهم ، بشرط ألا تركوه  
... وأقن على التدريس وأشر لعلم ، وتسامع به الناس من حضرموت  
... وحملوا عنه ، ونعم طويلا إلى أن مات ، سنة ثلاثين وستائة » .

له ترجمة في : خريدة القصص ، قسم الشام ٢/٢٤١ ، ٢:٢ ، معجم البلدان ١/٧٦٦ .

(٢) في : « اليقته » ، والكلمة في زي بدون نقط ، وفي معجم البلدان : « التفننة » ، والمنبتين :

س ، ص ، والنيقات الوسطى ، والخريدة ، والضبط من نسخ الخريدة .

٦٧٢

محمد بن علي بن محمد بن شهفِيرُوز اللارِزِيّ\*

بتشديد اللام وكسر الراء والزاي ، نسبةً إلى لارِز : قرية من طَبْرِسْتان .  
أبو جعفر .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : شاب صالح ، دِين ، حريص على طلب الحديث .

قال : وسمع بنيدسا بوراً ، سعد الجيرِيّ<sup>(١)</sup> ، وعبد الغفار الشيرَوِيّ .

ويبده أمل ، أبا المحاسن الرُّوِيَانِيّ ، وغيرهم .

روى عنه<sup>(٢)</sup> ابنُ كامل المَبَارِكُ<sup>(٣)</sup> الخفَّاف .

وكانت وفاته ببغداد ، في تاسع عشر المحرم ، سنة ثمانى عشرة وخمسة ، بِنارِستان

العَضْدِيّ .

٦٧٣

محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي\*\*

قاضي قضاة الشام .

يحيى الدين أبو المعالي ، ابن قاضي القضاة زكى الدين ، بن قاضي القضاة المنتجب ، ابن قاضي

القضاة أبي الفضل القرشيّ ، العُثمانيّ ، علي مايد كرون ، ابن الزّركي .

ولد سنة خمسين وخمسة .

وقرأ المذهب على جماعة .

\* له ترجمة في الأنساب ، لوحة ٥٩٤ ب .

وفي س : « محمد بن علي بن شهفِيرُوز اللارِزِيّ » ، وفي الطبقات الوسطى بعد « شهفِيرُوز » زيادة :

« بن باهيار » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، ص .

(١) في الأنساب : « أباسعد علي بن عبدالله بن أبي صادق الجيرِيّ » . (٢) في المطبوعة ، ز :

« المَبَارِكُ بن كامل المَبَارِكُ » ، وفي الطبقات الوسطى : « المَبَارِكُ بن كامل » ، والمثبت في : س ، ص .

\*\* له ترجمة في البداية والنهاية ١٣/٣٢ ، ٣٣ ، شذرات الذهب : ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، العبر ٤/٣٠٤

النجوم الزاهرة ٦/١٨١ .



سمع من والده ، وعند الرحمن بن أبي الحسن الداراني<sup>(١)</sup> ، والضياء بن عمه الله  
ابن عساكر ، وجماعه<sup>(٢)</sup> .

روى عنه الشهاب القوصي<sup>(٣)</sup> ، والمحدث ابن عساكر ، وجماعة .

وحدث عنه بالإجازة أحمد بن أبي الخير .

وكان فتيها ، أدبيا ، منسئا ، بليغا ، فصيحيا .

قال أبو شامة<sup>(٤)</sup> : كان عالما ، صارما ، حسن الخط ، واللفظ .

وشهد فتح بيت المقدس ، فكان أول من خطب بالسجد الأقصى بعد ما بطا أول كثير  
من الخوارج لها ، فلم يتقدم عليه غيره وأتى بتلك الخطبة البديعة ، الفمّتحة بتحميدات  
الكتاب العزيز

ثم قال . الحمد لله معز الإسلام نصره ، ومذل الشرك تهوّه الى آخر الخطبة .

وكان له من العمر يومئذ ثلاث وثلاثون سنة .

وكان يتولى نظراً الجامع الأموي بنفسه .

واسمُه [ إلى ]<sup>(٥)</sup> الآن موحود على عن<sup>(٦)</sup> قبة النسر بخط كوفي ، نص<sup>(٧)</sup> أبيض ،

وهو ظاهر في<sup>(٨)</sup> الجهة لشرقية فيه أن لك فصص<sup>(٩)</sup> في مباشرته .

وكان قوي النفس ، ناب في أول أمره في الحكيم عن من أي عَصْرُون ، ثم تظاهر

بترك النيابة ، فأرسل السلطان صلاح الدين إلى ابن أبي عَصْرُون ، وأمره أن يضرب

على علامته في مجلس حُكْمِهِ ، ففعل به ذلك ، فلزم بيته حياءً .

(١) فتح الدال وسكون الألفين بينهما راء مفتوحة وفي آخرها نون ، نسبة إلى داريا ، وهي قرية

من غوطة دمشق . الباب ١ / ٤٠٣ . (٢) في الطبقات الوسطى بعد هذا : « وهو من بيت القضاء ،

والرياسة التامة ، والعلم ، . (٣) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « في معجمه » .

(٤) انظر الروصتين ٣ ، ١٠٩ ، ١١٠ . (٥) ساقط من : المطبوعة ، وهو في : س ، س .

(٦) في س : « تعبير » ، والثبات في : المطبوعة ، س . (٧) في المطبوعة : « بنقش » ، والثبات

في : س ، س . (٨) في المطبوعة : « من » ، والثبات في : س ، س . (٩) في المطبوعة :

« فصص » ، والثبات في : س ، س .

وطلب ابن أبي عَصْرُون من يُنُوب عنه، فَأُشِيرَ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup> بِالْحَطِيبِ ضِيَاءِ الدِّينِ الدَّوْلَمِيّ<sup>(٢)</sup>،  
فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ خِلْمَةُ النَّيَابَةِ . فلم يقبل .

فَأُرْسِلَهَا<sup>(٣)</sup> إِلَى جَمَالِ الدِّينِ [ بن ] الْحَرَسْتَانِيّ<sup>(٤)</sup> ، فقبل ، وناب عنه .

واستمر ابن الزَّيْكَى مَلازِمًا لِبَيْتِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ ابْنُ أَبِي عَصْرُون ، فَوَلَاهُ السُّلْطَانُ  
القِصَاءَ ، وَعَظَّمَتْ رُتْبَتُهُ عِنْدَهُ .

ثم اضطرب حاله في آخر عمره ، وجرت له قضيّة مع الإسماعيلية ، بسبب قتل شخص  
منهم ؛ فلذلك فتح بابًا سرّيًّا<sup>(٥)</sup> إلى الجامع من داره<sup>(٦)</sup> ، (التي يباب<sup>(٧)</sup> التبريد ، لأجل  
صلاة الجمعة .

تُوُفِيَ سَابِعَ سَعْبَانِ سِتَّةِ ثَمَانٍ وَسَعِينَ وَحَمْسَائَةِ ، وَلَهُ ثَمَانٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً .

٦٧٤

محمد بن علي بن مهران الحلوى ، أبو عبد الله \*

الفقيه ، الزاهد ، الجَزْرِيّ .

تفقه على إلكيا أبي الحسن الهَرَّاسِيّ ، ببغداد .

وعاد إلى بلده الجزيرة العَمْرِيَّة<sup>(٨)</sup> ، واستقر بزوايته له معروفة به في الجزيرة .

- (١) في س : « إليه » ، والمثبت في المطبوعة ، س . (٢) في المطبوعة : « الدواقي » ،  
والتصويب من : س ، ص ، والعبر ٣٠٣/٤ ، وهو عبد الملك بن زيد .  
(٣) في المطبوعة : « وأرسلها » ، والمثبت في : س ، ص . (٤) ساقط من : المطبوعة ،  
وهو في . س ، ص . (٥) في المطبوعة ، س : « الحرستاني » ، والكلمة في س غير منقوطة  
والحرستاني ، بفتح الحاء والراء وسكون السين المهملة بعدها تاء مثناة من فوقها وفي آخر المطبوعة  
هذه النسبة إلى حرستا ، وهي قرية على باب دمشق . الباب ٢٩١/١ .  
(٦) في الطبقات الوسطى : « سرا » ، والكلمة بهذا الصبغ المثبت في . س .  
(٧) في الطبقات الوسطى : « دارهم » . (٨) في المطبوعة : « إلى باب » ، والمثبت في . س ،  
ص ، والطبقات الوسطى .

\* له ترجمة في الكامل لابن الأثير ٥٧/١١

وجاء في س : « الحلوى » ، والكلمة في ص بدو نطق ، والمثبت في المطبوعة ، والكامل .

(٩) لعله يقصد « جزيرة ابن عمر » وهي يده بول أوصل ، بينهما ثلاثة أيام . انظر معجم البلدان ٧٩/٢ .

قال ابن باطش : وظهرت له آثار جميلة . وكرامات كثيرة .

قال : وله أصحاب فيهم كثرة .

قال : وتوفي (في ديار بكر<sup>(١)</sup>) ، في سنة ثمان وأربعين وخمسة (٢) .

٦٧٥

محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى ، الحافظ

أبو موسى ، ابن الندي الأصبهاني\*

مس : ص ١١٢

وفى في ذي القعدة ، سنة إحدى وخمسة .

وسمع حضوراً في سنة ثلاث باعتماد والده من أبي سعد محمد بن محمد المطرز .

ومات المطرز تلك (٣) السنة (٤) .

وسمع أيضاً من أبي منصور محمد بن عبد الله بن مندويه الشروطي ، وعالم البرجى (٥) .

وأبي علي الحداد ، وأبي الفضل محمد بن طاهر (٦) الحافظ ، وأبي القاسم إسماعيل بن محمد

ابن الفضل الحافظ ، وبه نخرج ، وهبة الله بن الحصين ، وفاطمة الجوزدانية ، وأبي المر

ابن كادش ، وحلق كثير بيده ، وبيغداد ، وهمدان .

(١) في س ، س : « ديار بكر » ، والثبت في المطبوعة . (٢) ذكر ابن الأثير في الكامل أنه

توفي سنة خمس وأربعين وخمسة .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣١٨/١٢ ، تاريخ ابن الوردي ٩٥/٢ ، تذكرة الحافظ ١٣٣٤/٤

— ١٣٣٦ ، بروصتين ٦٨١/٢ ، شذرات الذهب ٢٧٣/٤ ، طبقات القراء ٢١٥/٢ ، ٣١٦ ، العر

٢٤٦/٤ ، مختصر ، لأبي لقد ١٢/٣ ، مرآة الجنان ٢٣/٣ ، ٢٤ ، النجوم الزاهرة ١٠١/٦ ،

الواقى بالوفيات : ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، وفيات الأعيان ٤١٢/٣ .

(٣) في المطبوعة : « شك » ، والثبت في س ، س . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« نفقه على الحسن بن العباس رستمى ، ومهرى النجو وثلثة » . (٥) في المطبوعة : « الرجى » ،

وفي س : « الرجى » ، والتصويب من : ص ، والتذكرة ، والعبارة ٢٤/٤ ، ٢٤٦ . والبرجى بضم الباء

الموحدة وسكون الراء وفي آخرها حيم ، نسبة إلى برج ، وهى من قرى أصبهان . الباب ١٠٨/١ .

(٦) في س : « طاهر » ، والصواب في : المطبوعة ، ص ، وتذكرة الحافظ ، وهو المقدسى ، كما جاء فيها .

روى عنه<sup>(۱)</sup> الحافظ أبو بكر<sup>(۲)</sup> محمد بن موسى الخازمي<sup>(۳)</sup> ، والحافظ عبد الغني<sup>(۴)</sup> ،  
والحافظ عبد القادر الرُّهاوي ، والحافظ محمد بن مكي ، والحسن بن أبي معشر الأسهاني ،  
والناصح<sup>(۵)</sup> بن الحنيلي ، وخلق كثير<sup>(۶)</sup> .

ومن مصنفاته : « الكتاب المشهور في تنمة معرفة الصحابة » الذي ذيل به على  
أبي نعيم .

وكتاب « الأخبار الطوال »<sup>(۷)</sup> مجلد .

وكتاب « تنمة الغريبين » .

وكتاب « اللطائف في المعارف » .

وكتاب « الوظائف » .

وكتاب « عوالي التابعين » وغير ذلك .

وعرض من حفظه كتاب « علوم الحديث » . للحاكم ، على إسماعيل الحافظ .

قال ابن الدثيني<sup>(۸)</sup> : عاش حتى صار أرحمَ وقته ، وشيخَ زمانه ، اسناداً ، وحملاً

وقال ابن النخار انتشر [ حفظه ، و ]<sup>(۹)</sup> علمه في الآفاق ، كتب عنه الخط ،

واجتمع له مالم يجتمع لغيره ، من الحفظ ، والعلم ، والثقة ، والإتقان ، والدين ، والسلاج ،

وسديد الطريقة ، وصحة الضبط ، والنقل ، وحسن التصانيف .

(۱) في الطبقات الوسطى : « روى عنه المبارك بن كامل الحفاف ، وغيره » .

(۲) في المطبوعة بعد هذا زيادة : « بن » ، والصواب في : س ، س ، و تذكرة الحفاظ : ۱۳۳۵

(۳) في المطبوعة : « الخازمي » ، والصواب في : س ، س ، و تذكرة الحفاظ .

(۴) أي « بن عبد الواحد » كما جاء في التذكرة ۱۳۳۵/۲ . (۵) أي « بن »

كما جاء في التذكرة . (۶) ذكر المصنف في الطبقات الوسطى بعض هؤلاء في جملة أئمة موسى التميمي ،

قال : « وخلق من أصحاب أبي نعيم ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأصاري ، وأبي بكر المرزوق » .

(۷) في المطبوعة ، والطبقات الوسطى : « الطوال » ، والمثبت في : س ، س ، و تذكرة الحفاظ ،

۱۳۳۵/۲ . (۸) في المطبوعة : « المديني » ، وفي : « المديني » ، والمثبت في : س ، و تذكرة

الحفاظ ، والنقل فيه . (۹) زيادة من المطبوعة على ما في : س ، س .

قال : وتفقه على أبي عبد الله الحسن بن العباس الرُّسْتَمِيّ .

قال : ومهّر في النحو ، واللغة .

قال : وسمعتُ أبا عبد الله بن خمارتاش<sup>(۱)</sup> ، يقول : كان الحافظ أبو موسى كوتاه<sup>(۲)</sup>

يقول : أبو موسى كثرٌ مخفِيّ .

وروى الحافظ عبد القادر الرُّهاوِيّ : حصل من المسموعات ، بأصهبان خاصة ، ما لم

يتحصّل لأحد في زمانه ، وانضمّ إلى كثرة مسموعاته الحفظ والإتقان .

قال : وتعفّفه الذي لم نره لأحد من حفاظ الحديث في زماننا ، له شيء لا يسير يتربّح به ،

ويصدق منه ، ولا يقبل من أحد شيئاً قط .

وهو الحسين<sup>(۳)</sup> بن (يُوْحَن بن) النعمان البأورِيّ : كنت في مدينة الخان<sup>(۴)</sup> ،

فجاءني رجل ، فسألني عن رؤيا ، قال : رأيتُ كأنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم توفّي .

فثبت : هذه رؤيا<sup>(۶)</sup> الكبار ، وإن صدقت رؤياك يموت إمام لا نظير له في زمانه .

فإن هذا التام رؤي حالة وفاة الشافعي ، والثوري ، وأحمد بن حنبل .

قال : فما أمسينا حتى جاءنا الخبر بوفاة الحافظ أبي موسى .

وص عبد الله بن محمد الخجندِيّ : لما دُفِن<sup>(۷)</sup> أبو موسى لم يكادوا يفرغون ، حتى جاء

مطرٌ عظيم في الحرّ الشديد ، وكان الماء قليلاً بأصهبان .

(۱) في المطبوعة : « حماد باش » ، وفي س : « حمز ناس » ، والثبت في : ص .

(۲) في المطبوعة : « كوتاه » ، والكلمة في س ، س بدون نقط ، والمعروف بهذا القالب أبو مسعود

كوتاه عند نجيب بن محمد بن عبد الواحد الأصبهاني ، الشرف سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . تذكرة الحفاظ ۴/ ۱۳۱۴

(۳) في س : « الحسين » ، والصواب في : المطبوعة ، ص ، وتذكرة الحفاظ ۴/ ۱۳۳۶ .

(۴) سقطت : المطبوعة ، وهو في ص ، والضبط منها ، وفي س ، وتذكرة الحفاظ ۴/ ۱۳۳۶

« بن يوحز » ، وفي معجم البلدان ۱/ ۸۵ : « بن يوحن بن أبوية بن النعمان » ، بضم الياء في :

« يوحن » . (۵) في المطبوعة : « الحار » ، وفي س ، س : « الحان » ، والثبت في تذكرة الحفاظ

۴/ ۱۳۳۶ .

وخان الحان : مدينة حسنة بأصهبان . معجم البلدان ۲/ ۳۹۴ .

(۶) في المطبوعة : « رؤية » ، والثبت في : س ، ص . (۷) الخبر في تذكرة الحفاظ ۴/ ۱۳۳۶

وميد : لسان .

قال : وكان الحافظ أبو موسى قد ذكر في آخر إملاء أملاه ، أنه متى مات في كل أمة من له منزلة عند الله رفيعة ، بعث الله سبحانه يوم موته ، علامة للمغفرة له ، ولن صلى عليه ، فوقع له ذلك عند موته ، كما كان حدث في حياته .  
توفى رحمه الله بأصبهان ، يوم الأربعاء ، منتصف النهار ، تاسع جمادى الأولى ، سنة إحدى وثمانين وخمسة .

وودفن بالمصلى ، خلف محراب الجامع .

قال أبو البركات محمد بن محمود الرويدى<sup>(۱)</sup> : وصنفت الأئمة في مناقبه تصانيف كثيرة .

### ومن الغرائب ، والفوائد عنه ﴿

نقل ابن الأثير<sup>(۲)</sup> : أن أبا موسى الحافظ رحمه الله حدث ، عن مكى بن أحمد البردعى ، عن إسحاق بن إبراهيم الطوسى ، أنه قال : رأيت سرباتك ملك الهند ، بمدينة قنوج<sup>(۳)</sup> ، فقال لى : أنت على تسعمائة سنة وخمس وعشرون سنة<sup>(۴)</sup> ، وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إليه كتاباً<sup>(۵)</sup> مع عشرة من أصحابه ، فيهم<sup>(۶)</sup> أسامة ، وحذيفة وسفيينة ، وصهيب ، وعمرو بن العاص ، وأبو موسى الأشعري ، وأنه قبل كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم [ وأسلم ]<sup>(۷)</sup> .

قلت : سرباتك بكسر السين المهملة ثم راء سا كنة ثم [ باء ]<sup>(۸)</sup> موحدة وبعدها ألف سا كنة ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة .

وقد أنكر ابن الأثير على أبي موسى ذكره لهذا في الصحابة ، وهو موضع الإنكار على مثل أبي موسى .

(۱) كذا في المطبوعة ، والكلمة بلا نقط في : س ، ص . (۲) أسد الغابة ۲/ ۲۶۶ .

(۳) في المطبوعة : « تنوخ » ، والتصحيح عن : س ، س ، وأسد الغابة .

وقنوج : موضع في بلاد الهند . معجم البلدان ۴/ ۱۹۳ .

(۴) في أسد الغابة زيادة : « وهو سلم » . (۵) ليس في أسد الغابة أنه أنفذ إليه كتاباً ، وإنما

فيه أنه أنفذ إليه عشرة من أصحابه . (۶) في أسد الغابة : « فتمهم » . (۷) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص ، وأسد الغابة .

(۸) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص .

٦٧٦

محمد بن عمر بن عبد الله بن محمد الأرغيناني ،

أبو شجاع ، الراونيري\*

ابن أخي الإمام أبي نصر الأرغيناني<sup>(١)</sup> .

ولد بقرية راونير ، من ناحية أرغيان ، سنة تسعين وأربعمائة<sup>(٢)</sup> .

ذكره ابن السمعاني في «التحبير» ، ولم يؤرخ وفاته .

وفاته فيه ، فاضل ، عرف بالذهب ، حافظ له ، مناظر<sup>(٣)</sup> ، حسن السيرة ،

دين ، و . ع .

تفقه على الإمامين : عمر<sup>(٤)</sup> بن محمد السرخسي ، وإبراهيم المرقورودي .

وأقام بمرو مدة ، ثم انتقل إلى نيسابور .

وولي<sup>(٥)</sup> إمامة مسجد عتيل بعد عمه ، وبقي يعظ الناس .

سمع أبا بكر الشيرازي ، وغيره .

قال : سمعت منه أحاديث يسيرة بنيسابور .

\* له ترجمة في : الأنساب ٥٣/٦ .

والراونيري ، فتح الراء والنون المكسورة بعد الواو والألف والياء المنقوطة بالتين من تحتها وفي آخرها نون أخرى ، هذه السببة إلى راونير وهي إحدى قرى أرغيان . الأنساب ٥٢/٦ .

وفي المطبوعة : « الراونيري » ، و « راونير » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى ، والأنساب .

(١) تقدمت ترجمته في هذا الجزء ، برقم ٦٤٨ . (٢) في الطبقات الوسطى بعد هذا : « ذكره

ابن بابويه » . (٣) في المطبوعة ، « مناظرة » ، والمثبت في : س ، ص .

(٤) في المطبوعة : « عمرو » ، والمثبت في : س ، ص ، وانظر الجزء الخامس ، صفحة ٣٣٦ .

(٥) في المطبوعة : « وتولى » ، والمثبت في : س ، ص .

٦٧٧

محمد بن عمر بن محمد بن محمد ، أبو عبد الله ، الشاشي

من الفقهاء ، العباد .

تفقه بمرؤ على البغوي .

وحدث عنه « بالأربعين الصغرى » له ، رواها عنه عبد الرحيم بن السمعاني .

نُوفِي في شعبان ، سنة ست وخمسين وجمائة ، وله بضع وسبعون سنة .

٦٧٨

محمد بن عمر بن يوسف بن محمد الأرموي ، القاضي ، أبو الفضل\*

من أهل أرمية<sup>(١)</sup> .

ولد في صفر ، سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ببغداد .

وسمع صغيراً ، من أبي جعفر بن المسلمة ، وأبي الحسين بن المهدي بالله ، وعبد الصمد

ابن المأمون .

وتفرّد عنهم بالسماع .

وسمع أيضاً من أبي الحسين بن النقور<sup>(٢)</sup> . وأبي نصر<sup>(٣)</sup> الزيّدي ، وغيرها<sup>(٤)</sup> .

\* له ترجمة في : الأنساب ١/ ١٧٤ ، شذرات الذهب ٤/ ١٤٥ ، العر ٤/ ١٢٧ ، الكامل في الأثر ١١/ ٦٦ ، المنتظم ١٠/ ١٤٩ ، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠٣ .  
والأرموي ، بضم الألف وسكون الراء وفتح الميم وواو آخرها الواو . هذه النسبة إلى « أرم » وهي من بلاد أذربيجان . الأنساب ١/ ١٧٣ .

وسقط « بن محمد » من : س ، وهو في المطبوعة ، س ، والطبقات الوسطى .

(١) في المطبوعة : « أرميدية » ، والكلمة في س ، ص غير واضحة ، والمثبت في الأنساب .

(٢) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « وأبي بكر الخطيب » . (٣) في س : « وأبي موسى »

والتصويب عن : المطبوعة ، س ، والعر ٣/ ٢٩٥ ، وهو محمد بن محمد بن علي .

(٤) في المطبوعة : « وغيرهم » . والمثبت في : س ، س .



حدّث عنه ابنُ عساکر ، والسّلفيّ ، وابن السّمعانیّ ، وعبد الخالق بن أسد ، وعمر ابن طبرزد ، وأسمعد بن المنجّ ، وخلائق ، آخرهم الفتح بن عبد السلام .

وكان أسند من بقی بیغداد ، فقیها ، فاضلا ، من تلامذة أبی إسحاق الشیرازی . قال ابن السّمعانیّ<sup>(۱)</sup> : هو فقیه ، إمام ، متدین ، ثقة ، صالح ، حسن الكلام فی المسائل ، كثير التلاوة للقرآن .

قلت : <sup>(۲)</sup> وولي قضاء دیر العاقول<sup>(۳)</sup> مدة<sup>(۴)</sup> .

ومات فی رجب ، سنة سبع وأربعین وخمسة .

۶۷۹

محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي العباس ،

أبو عبد الله ، الفراءوی ، ثم النیسابوری\*

الملقب بفتیه الحرم .

مولده تقدیراً ، سنة إحدى وأربعین وأربعمائة ، بنیسابور .

وسمع « صحیح مسلم » من عبد الغافر الفارسی .

وسمع جزء<sup>(۱)</sup> « ابن نجید » من<sup>(۲)</sup> عمر بن مسرور<sup>(۳)</sup> .

وسمع من شیخ الإسلام أبی عثمان الصّابونی ، أجاز له ، وسمع منه فی هذه السنة التي

قلنا إنه وُلد تقدیراً فيها .

(۱) لم یرد هذا القول فی الأنساب . (۲) فی الأنساب : « وولی القضاء دیر العاقول » .

ودیر العاقول : بین مدائن کسری والنعمانية ، بینة و بین بغداد خمسة عشر فرسخاً ، علی شاطئ

دجلة . معجم البلدان ۲/ ۶۷۶ .

(۳) فی الطبقات الوسطی بعد هذا : « وعمر دحرا » .

\* لم یرد هذا فی : بین کذب الفتری ۳۲۲ ، العبر ۵/ ۸۳ ، الكامل لابن الأثیر ۱۱/ ۱۸ ،

مرآة الزمان ۸/ ۱۶۰ ، ۱۶۱ ، وفیات الأعیان ۳/ ۱۸ ، ۱۹ .

(۴) فی الطبقات : « من محمد بن عمر » ، والمثبت فی : س ، س . (۵) فی الطبقات الوسطی أنه

سمع أسد من ابن سعد بن شهاب .

وسمع أيضاً من أبي سعد الكنجَرُوزِيّ ، وأبي بكر البيهقيّ ، وسعيد العيَّار ، وأبي القاسم القشيريّ ، وأبي سهل الحفصيّ ، وأبي عثمان سعيد بن محمد البحيريّ<sup>(١)</sup> ، وأبي يعلى إسحاق ، أخى الصَّابُونِيّ ، والشيخ أبي إسحاق الشَّيرَازِيّ ، لما قدِم إلى نيسابور رسولا ، وإمام الحرمين أبي المعالي الجَوَينِيّ .

ويعفد ، من أبي نصر الزَّيْنَبِيّ ، وعاصم بن الحسن<sup>(٢)</sup> .

وقد أخلَّ ابنُ النجَّار بذكره في « الذيل » مع ذكر ابن السَّمْعَانِيّ له .

وتفرَّد « بمسلم » « وبدلائل النبوة » للبيهقيّ ، « والأسماء والصفات » له ،

و « الدعوات » [ له ]<sup>(٣)</sup> ، و « البعث » له .

روى عنه أبو سعد بن السَّمْعَانِيّ .

وقال : إمام ، مُفْتٍ<sup>(٤)</sup> مناظر ، واعظ ، حسن الأخلاق ، والمعاشرة ، كثير التبسم ،

مُكْرِم للغرباء ، ما رأيت في شيوخه مثله .

والحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وأبو العلاء الهَمْدَانِيّ ، وأبو الحسن الرُّادِيّ<sup>(٥)</sup> ،

ومحمد بن علي بن ياسر الجَيَّانِيّ<sup>(٦)</sup> ، ومحمد بن علي بن صدقة الحرَّانِيّ ، وأحمد بن إسماعيل

القزوينيّ ، وأبو سعد عبد الله بن عمر الصَّفَّار ، وعبد الرحيم بن عبد الرحمن الشَّعْرِيّ ،

ومنصور بن عبد المنعم الفُراوِيّ ، وخلق ، آخرهم وفاة المؤيد الطُّوسِيّ .

ذكره عبد الغافر في « السياق » ، فقال فيه : فقيه الحرم ، البارِع في الفقه والأصول ،

الحافظ للقواعد .

(١) في المطبوعة : « الحيري » ، وفي س : « النجيري » ، والصواب في : س ، « البحيري » ،

وتحت الحاء في س إهمال . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « وحظي غروي الكثير من

مسموعاته » . (٣) ساقط من : المطبوعة ، وهو في : س ، ص . (٤) في المطبوعة : « ثبت » ،

والثابت في : س ، ص . (٥) في المطبوعة : « المرادوي » ، والثابت في : س ، ص . وانظر العبر ١٣/٥

ولعله أبو الحسن المداري محمد بن أحمد البغدادي ، وانظر المشته ٥٨١ .

(٦) في المطبوعة : « الحياتي » ، والكلمة في س بدون نقط ، وما أثبتناه هو قراءة تالفا في : س ،

والحياتي : نسبة إلى جيان ، من قرى الري . وهي مدينة بالأندلس أيضا . انظر المشته ١٢٨ .

نشأ بن الصوفية ، ووصل إليه بركات أنفاسهم .  
 درس علي زين لإسلام القشيري ، الأصول والتفسير .  
 ثم انتقل إلى مجلس إمام الحرمين ، ولازم درسه ما عاش ، وتقدم عليه ، وعلق عنه  
 الأصول ، ودر (۱) من جملة المذكورين من أصحابه .  
 ورحل ، وعقد مجلس بيغداد ، وسائر البلاد .  
 وأظهر العلم بالحرمين ، وكان منه بهما أثر .  
 وذكر ، وأشر العلم ، وهد إلى نيسابور .  
 وما انتهى قط حداً اعفاء ، ولا سيرة الصالحين ، من التواضع ، والتبذل في الملابس  
 والملابس ، وتستر (۲) بكتابة الشروط للاتصاله (۳) بالزمره السحامية مصاهرة .  
 ودرس بالمدرسة الناصبية .

وأم مسجد المطرز .

وعقد مجلس الإسلام يوم الأحد

وهو مجلس الرغط لشجونة بالفوائد ، والمبالغ في التصح

وحدث « بالصحيحين » ، و « غريب الخطابي » ، وغير ذلك .

والله بر مدته ، ويفسخ في مهنته ، إمتاعاً للمسلمين بفائدته .

وهل أو سمع من السمعاني . سمعت عبد (۴) الرشيد بن علي الطبري (۵) بمرؤ : يقول :

الفراوي ألف روى .

ول أبو سعد : وسمعت الفراوي ، يقول : كنا نسمع « مسند أبي عوانة » على أبي القاسم

القشيري ، وكان يحضر رجل من المحتشمين ، يجلس بجانب الشيخ ، وكان القاري أبي ،

(۱) في المطبوعة : « صار » ، وثبت في : س ، ص . (۲) في المطبوعة : « وستر » ، وثبت في :

س ، س ، والتاء لأوليهما غير منقوطة . (۳) في المطبوعة : « له اتصال » ، وثبت في : س ، ص .

(۴) في المطبوعة : « عند المرشد » ، وثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى

(۵) كان منه نسخة في الطبقات الوسطى : « بن إبراهيم » .

فاتَّفَقَ أنه بعد قراءة جملة<sup>(١)</sup> من الكتاب ، انقطع ذلك المحتشم يوماً ، وخرج الشيخ على العادة ، وكان في أكثر الأوقات يخرج ويقعد ، وعليه قميص أسود خشن ، وعمامة صغيرة ، وكنت أظنُّ أن والدي يقرأ الكتاب على ذلك الرئيس ، فشرع أبي في القراءة . فقلت : يا سيدي ، على من تقرأ ، والشيخ ما<sup>(٢)</sup> يحضر ؟ فقال : وكأنك تظنُّ أن شيخك ذلك الشخص !

قلت : نعم .

فضاق صدره ، واسترجع ، ودل : يا بُنَيَّ ، شيخك هذا القاعد ، وعلم ذلك المكان ثم أعاد لي من أوَّل الكتاب إليه .

قال أبو سعد : سمعت عبد الرزاق بن أبي نصر الطَّبَّيَّ ، يقول : قرأت « صحيح مسلم » على الفُراوِيَّ سبعَ عشرة نوبةً ، ففي آخر الأيام قال لي : إذا أنا متُّ أوصيك أن تحضر غسلي ، وأن تُصَلِّيَ أنت بمن في الدار ، وأن تُدْخِلَ لسانك في في ، فإنك قرأت به كثيراً حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قلت : أملى الفُراوِيَّ أكثرَ من ألف مجلس ، وانفرد بعلم الإسناد مع البصير<sup>(٣)</sup> بالعلم .

والدبابة المتينة

قال ابن السَّمْعَانِيَّ<sup>(٤)</sup> : وأذكر أنا [ خرجنا ]<sup>(٥)</sup> في رمضان سنة ثلاثين ، ورحلت محفَّته على رقابنا إلى قبر مسلم بن الحجاج ، بنصرأباد<sup>(٦)</sup> ؛ لإتمام « الصحيح » عند قبر المصنِّف ، فبعد أن فرغ القارئ من قراءة الكتاب<sup>(٧)</sup> ، وأبكي الحاضرين . وقال : اعمل هذا الكتاب لا يُقرأ على بعد هذا . وكان قوله هذا في شهر رمضان .

(١) في الطبوعة : « جماعة » ، والمثبت في : س ، س . (٢) في الطبوعة : « د » ، والمثبت

في : س ، س . (٣) في الطبوعة : « النظر » ، والمثبت في : س ، س .

(٤) ذكر المصنِّف في الطبقات الوسطى ، أنه قال ذلك ودياه . (٥) ساقط من الطبوعة ، وفي

في : س ، س . (٦) في الطبوعة : « نصرأباد » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى

ونصرأباد : محلة بنيسابور . معجم البلدان ٧٨٦/٤ .

(٧) في الطبوعة : « دعا وبكى » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى .

وما قرئ عليه الكتابُ بعد ذلك ، بل تُوفِّيَ في شوال ، ضَحْوَةَ يوم الخميس ، الحادي والعشرين ، من سنة ثلاثين وخمسة (١) .  
ودفن عند ابن خزيمة .

﴿ ومن الفوائد ، والمسائل عنه ﴾

(٢)

٦٨٠

محمد بن الفضل بن محمد بن المتمد

الشيخ ، الإمام ، أبو الفتوح الإسفرايني\*

أحد الأئمة المشمِّرين في العبادة ، الناصرين للسنة ، الصابرين على ما ينوبهم (٣) من الأذى في ذلك .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « نيسابور » . (٢) ياب بأصول الطبقات الكبرى وقد ذكر المصنف في الطبقات الوسطى بعض غرائب ، فقال :

« ولأبي عبد الله الفراءوي كتاب في المذهب ، وفيه غرائب ، وقد وقف عليه ابن الصلاح لما دخل نيسابور ، ونقل منه فوائد ، كتبها شيخنا شمس الدين محمد بن أحمد ابن إبراهيم بن القمّاح ، من خط ابن الصلاح ، وقد نقلت بعضها ، فمنها :

- السنة أن يغتسل بين الوطّانين ؛ قيل : للتقدُّر ، وقيل : لأن تركه يُورث العداوة .
- إذا قلنا : السرّة والركبة ليسا من العورة ، فالأولى سترهما كتطويل الغرّة .
- إذا خلت البلد من المفتي ، فلا يحلُّ الإقامة بها .
- يُستحبُّ عيادة المريض في الشتاء ليلاً ، وفي الصيف نهاراً باكراً .
- قاتلُ إمامِ المسلمين يُقتلُ حدّاً أو قصاصاً ؟ ، وجهان ، فعلى الحدِّ لا عفو .

\* له ترجمة في : تبين كذب المفتري ٣٢٨ ، شذرات الذهب ١١٨/٤ ، العبر ١٠٥/٤ ، الكامل لابن الأثير ٣٧/١١ ، مرآة الجنان ٦٩/٣ ، المنتظم ١١٠/١٠ ، الوافي بالوفيات ٣٢٣/٤ ، ٣٢٤ .  
(٣) في س : « يتوّم » ، والثبت في : المطبوعة ، ص ، والطبقات الوسطى .



صنف في الحقيقة كتاباً ، منها : « كشف الأسرار ، وبيان الثقلب وبت الأسرار » ،  
وعدّ غير ذلك .

قل : وورد بغداد سنة خمس عشرة ، وظهر له القبول التام ، من (١) الخالص والعام .  
وكان يتكلم على مذهب الأشعرى ، فثارت عليه الحنابلة ، ووقعت فين ، فأمر  
المستشهد بإخراجه ، فخرج إلى أن ولي المقتضى ، فعاد ، واستوطن بغداد ، فلم يزال يعظ ،  
ويظهر مذهب الأشعرى ، إلى أن عادت الفتن على حالم (٢) ، فأخرج ثانياً مرة ،  
وأدر كنه جنه .

قل حافظ : ينبغي أنه لما وقعت له الواقعة ببغداد ، اجتمعت إليه (٣) جماعة من  
أهل بغداد ، وشكروا إليه ما يتوقفونه ، من وحشة فراقه ، فقال : لعل في ذلك خيرة .  
ول : فكان (٤) (٥) كما قل (٥) ، خرج من بغداد متوجّهاً إلى خراسان ، فأصابه مرض  
مؤلم ، مات غريباً ، مبطوناً ، شهيداً .

ودفن بسطام ، إلى جنب قبر أبي يزيد السطامي ، في شهر سنة ثمان  
وثلثين وخمسة .

وحكى جماعة من أهل بسطام أن قيم مسجد أبي يزيد رآه في المنام ، وهو يقول له :  
عند نحيي أختي ، ويكون في ضيافتي ، فقدم الشيخ أبو الفتوح وعمل له وقت ، وأقام ثلاثة  
أيام بسطام ، ثم مات .

قل : وينبغي من وجه آخر ، أن قيم مسجد أبي يزيد رأى أبا يزيد في النوم ، في الليلة  
التي في صبيحتها دفن الإمام أبو الفتوح ، وهو يقول له : غدا يُقبر (٦) إلى جنبي رجل صالح ،

(١) في الطبقات الوسطى : « بين » . (٢) في س : « عادت » ، والمثبت في : المطبوعة ، س ،  
والطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « له » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى .  
(٤) في المطبوعة : « وكان » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى .  
(٥) في التبيين : « كما وقع له » . (٦) في س : « يقر » ، والمثبت في : المطبوعة ، س ،  
والطبقات الوسطى ، والتبيين .

فاحفر له قبراً ، فأصبح التَّيْمُ ، وحفر القبرَ ، وتلقَى الصَّحْبَةَ التي قدم به فيها ، فوجده قد مات ، فدفنه إلى جنبه .

ومن وجه آخر : رأى أبا يزيد يَكْنِسُ الرَّبَّاطَ ، ويملاً الآنية التي فيه ماءً ، (١) فقلت : أنا كَفَيْكَ .

فقال : إنه يقدم في غدٍ ضيفاً أحبُّ أن أتولَّى خدمته .

فستيقظتُ ، فوجدت الآنية مملأى ماءً (١) ، وقدم الشيخ أبو الفتوح .

قال الحافظ : وسمعتُ خطيبَ بسطام ، يقول : نزلتُ في حفرة الشيخ أبي الفتوح ، فكان بين حافتي القبر وصدري أربعُ أصابع ، فتناولته ، وتحرَّرتُ من (٢) الضيقة ، فإذا أنا بعد ذلك بسعة كثيرة (٣) في القبر ، وكأنه أخذ من يدي ، فأخذني العشيُّ ، وأضعدت من القبر ، وأنا لا أعقل .

وهل ابن السَّمْعَانِيَّ ، وقد ذكره (٤) : إمام ، واعظ ، حلوا الكلام ، حسن الوعظ ، فصيح العبارة ، ظريف الجملة .

## ٦٨١

محمد بن الفضل بن علي ، المارِشِكِيَّ ، الإمام ، أبو الفتح \*

ومارِشِكُ ، بفتح الميم بعدها ألف ساكنة ثم راء مكسورة (٥) ثم كاف : من قرى طوس .

وهو من نجباء تلامذة الغزالي .

(١) ساقط من الطبقات الوسطى . ولم ترد كلمة « ماء » في التبيين .

(٢) في المطبوعة : « في » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى ، والتبيين .

(٣) في المطبوعة : « كبيرة » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى ، والتبيين .

(٤) تقدم هذا القول في صدر الترجمة .

\* له ترجمة في : الأنساب ، لوحة ١٥٠٠ .

(٥) في الطبقات الوسطى يعد هذا زيادة : « وسكون الشين المعجمة » ، وهو يوافق ما في الأنساب .



سمع أبا الفتيان الرَّوَّاسِيَّ ، ونصر الله بن أحمد الخشنامي<sup>(١)</sup> ، وأبا عمرو عثمان بن محمد الطَّرَازِيَّ<sup>(٢)</sup> ، وغيرهم .

سمع منه ابن السَّمْعَانِيَّ<sup>(٣)</sup> ، وولده عبد الرحيم بن السَّمْعَانِيَّ .  
قال أبو سعد : برع في الفقه ، وكان مُصَيِّبًا في الفتاوى<sup>(٤)</sup> ، حسن الكلام في المسائل ، عرَّفَ بالأصول .

وت : وهو شيخ [ الشيخ ]<sup>(٥)</sup> شهاب الدين [ أحمد ]<sup>(٦)</sup> الطُّوسِيَّ ، وكان يُلقَّبُ بالمتَّجِر .

توفي يوم عيد الفطر ، أو في رمضان ، سنة تسع وأربعين وخمسمائة<sup>(٧)</sup> ، في فتنة الغزاة .  
قيل : مات من [ شدة ]<sup>(٨)</sup> الخوف .

## ٦٨٢

محمد بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري ، الموصلي ، أبو بكر\*  
قاضي الخافقين ، كذا كان يلقَّب .

ولد بربيل ، سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة ، أو سنة أربع .

(١) في الطبوعة : « الخشنامي » والتصويب من : س ، ص ، واللباب ١/٣٧٥ .  
والخشنامي ، يضم الخاء وسكون الشين وفتح الون وفي آخرها ميم ، نسبة إلى الجد ، وهو خشنام .  
(٢) الطَّرَازِيَّ ، بفتح الطاء والراء المهملة وكسر الزاي المعجمة ، نسبة إلى طراز ، وهي مدينة على حد بلاد الترك ، تجاور اسبجاب . اللباب ٢/٨٣ .  
وضبط الطاء بالفتح من : س ، ص ، والطبقات الوسطى ، ضبط قلم .  
(٣) في الطبقات الوسطى نقل عن ابن السمعاني : « سمعت منه أحاديث يسيرة بطوس ، ورأيتُه بمرور غير مرة ، وتكلمت معه في المسائل » ، وهذا القول في الأنساب . (٤) في الطبوعة : « الفتيا » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى ، والأنساب . (٥) ساقط عن الطبوعة ، وهو في : س ، ص .  
(٦) زيادة من الطبوعة ، على ما في : س ، ص . (٧) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة :  
« هذا كلام ابن السمعاني في الأنساب » .

\* ١٠٢٢/١٠ المنتظم ، ١٢٨٣/٤ تذكرة الحفاظ ، لوحة ٣٤١ | تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٣ ، المنتظم ١٠٢٢/١٠ .  
وفي الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « بن أبي أحمد » .

وتفقّه ببغداد ، على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي .  
وسمع منه ، ومن أبي نصر الزيّني ، وعبد العزيز بن علي الأئمّاطي<sup>(۱)</sup> ، وأبي بكر  
ابن خلف الشيرازي ، وأبي حامد أحمد بن محمد الشجاعيّ ، وغيرهم . ببغداد ،  
وبلاد خراسان .

روى عنه ابن السّمعاني ، وابن عمّاكر ، وعمر بن طبرزد ، وجماعة .  
ووليّ القضاء بعدة بلاد ، من بلاد الجزيرة ، والشام .  
قال ابن السّمعاني : كان أحد الفضلاء المعروفين .  
تُوفّي ، ببغداد ، سنة ثمان وثلاثين وخمسة .

### ٦٨٣

محمد بن قنان<sup>(۲)</sup> بن حامد بن الطيّب ، أبو الفضل ، الأنباريّ

تفقّه على أبي إسحاق الشيرازي ، وكان من أعيان تلامذته .  
وكان صهراً لفخر الإسلام أبي بكر الشاشيّ ، وخالاً لأولاده .  
ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

ووليّ قضاء البصرة ، والتدريس بها ، بالمدرسة النظاميّة .

حدّث بيسير<sup>(۳)</sup> عن شيخه أبي إسحاق .

روى عنه ولده القاضي أبو المعالي محمد .

تُوفّي بالبصرة ، ليلة الجمعة .

ودفن يوم الجمعة ، حادي عشر رجب ، سنة ثلاث وخمسة .

---

(۱) في الطبقات الوسطى بعد هذا : « ثم رحل إلى خراسان ، وطوّف في بلادها ، واتي أئمّتها . . .  
ثم عاد إلى بلاده . » (۲) في المطبوعة : « فيان » ، وفي س : « قنان » ، وفي س : « قنان »  
بدون نقط ، والثبت في الطبقات الوسطى وانظر المشبه : ۵۳ . (۳) في المطبوعة ، ص : بتستر ،  
والثبت في : س ، والنسب في الطبقات الوسطى .

٦٨٤

محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو الحسن ، بن أبي البقاء ،

ابن الخليل ، البغدادي\*

أحد أئمة نذهب .

(١) سنة خمس وسبعين وأربعمائة .

رواه عن أبي عبد الله الشافعي (٢) ، وأبي الخطاب نصر بن البطر ، وثابت بن

سفيان ، وأبي عبد الله بن أسرى (٣) ، وجعفر السراج ، وأبي بكر الطوحي ، وأبي غالب

الطائي ، وأبي الحسين بن الطيوري ، وأحمد بن حريز .

روى عنه عبد الخالق بن أسد ، وأبو سعد بن السهماني ، وأحمد بن صالح

السري (٤) ، والفتح بن عبد السلام ، وجماعة ، آخرهم وفاة أبو الحسن القاسمي .

وتنقله على شرح الإسلام الشافعي (٥) .

وصفه « توجيه التنبيه » ، وهو أدل شرح ووسع على « التنبيه » (٦) .

وكان يبيع الحسط ، بتحليل الناس على أخذ خطه في الفتاوى ، لحسن خطه ،

في نسخة التنبيه .

عن ابن السهماني : هو أحد الأئمة (٧) شافعية ، ببغداد .

\* « ترجمة في البداية ونهاية ١٢ ٢٣٧ ، صدرت الذهب ٤ / ١٦٤ ، العمر ٤ / ١٥٠ ، المتنظم

١٠ - ١١٩ ، ١٨٠ ، نووي بأوقيت ٥ ، ٣٨١ ، وفيات الأعيان ٣ / ٣٦٢ - ٣٦٤ .

(١) في الصفة الوسطى بعد مدارج ٥ : « وعاشر ربيع الآخر » .

(٢) في المشيخة « القائل » ، والتصويب عن : س ، س ، والطبقات الوسطى ، وفيها : « الحسين

بن طحجة البغلي » ، وهو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طحجة البغلي ، اطر للباب ١ / ٢٣١ .

(٣) في المشيخة : « أسرى » ، والتصويب عن : س ، س ، والطبقات الوسطى ، وهو أبو عبد الله

الحسين بن علي أسرى ، صدر للباب ١ / ١٢٣ .

(٤) اطر للتنبيه ٥٥ ، ٥٥١ (٥) مدهد في طبقات الوسطى : « وقرأ عليه الخلاف ، والجدال ،

والأصول ، وكان من أجل انتخابه ، ودرس بعد وفاة » . (٦) بعد هذا في طبقات الوسطى زيادة :

« في محمد بن » . (٧) في المشيخة : « أئمة » ، والمثبت في : س ، س .

برع في العلم ، وهو مُصِيب في فتاويه ، وله السيرة الحسنة ، والطريقة الجميلة ، خشن العيش ، تاركٌ للتكاف ، على طريقة السَّاف ، جلسُ مسجده<sup>(١)</sup> الذي بالرَّحْبَة ، لا يخرج منه إلا بقدر الحاجة .

وقال ابن النجَّار : كان إماما كبيرا ، في معرفة المذهب ، ونقل نصوص الشافعي ووجوه أصحابه .

وله في النظر والخلاف اليد الباسطة .

وكان من الورع ، والزهد ، والتقشف في غاية .

وقال ابن السَّمْعَانِي : هو الذي تفرَّد بالفتوى الشَّرِيحِيَّة<sup>(٢)</sup> الساعة ببغداد .

قلت : كان قد تلقى المسألة الشَّرِيحِيَّة من شيخه نجر الإسلام الشاشي ، ونجر الإسلام تلقى ذلك من شيخه أبي إسحاق الشيرازي ، وأبو إسحاق تلقى ذلك من شيخه القاضي أبي الطيب .

وقد خرَّج أبو الرضا<sup>(٣)</sup> أحمد بن طارق بن سنان<sup>(٤)</sup> الكركي لابن الخليل «مشيخة» عن كل شيخٍ حديث واحد بالسمع<sup>(٥)</sup> ، وقع لنا [ منها ]<sup>(٦)</sup> بعلو الجزء الأول .

ومن شعر ابن الخليل ، من أبيات :

بَلَّغَهُ عَنِّي بَأَنِّي بَعْدَ فُرْقَتِهِ      مَا الشُّؤُونُ شَرَابِي وَالصَّنَا زَادِي

يَا مُنِيَّةَ النَّفْسِ لَا تَنْسِي مَوَدَّةَ مَنْ      فِي قَلْبِهِ مِنْكَ هَمٌّ رَائِحٌ غَادِي

توفى في المحرم ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

<sup>(٧)</sup> أخبرنا . . . . . (٧)

(١) في س : « محله » ، والمثبت في : المطبوعة ، ص . (٢) في المطبوعة هنا وفيما يأتي : « الشريحية » ، والكلمة غير منقوطة في : س ، والمثبت في : س ، والطبقات الوسطى .  
(٣) في المطبوعة : « أبو الرضى » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .  
(٤) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « القرشي » . (٥) في الطبقات الوسطى بعد هذا : « وقد ذكرنا منها أحاديث في الطبقات الكبرى » . (٦) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، ص .  
(٧) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص ، وبياض هكذا فيهما .

٦٨٥

محمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن الرَسُولِيّ، أبو السعادات  
سافر إلى خراسان، و جال في بلادها، واستوطن [بالآخرة] <sup>(١)</sup> أسفراين، إلى أن توفّي بها.  
سمع جعفر السَّرَّاجَ، وأبا القاسم ابن بيان .  
وحدث بنيسابور .  
روى عنه ابن عساكر، وابن السَّمْعَانِيّ .  
وله شعر حسن .

وتفقّه على إلكيا الهَرَاسِيّ .

توفّي بأسفراين، سنة أربع وأربعين وخمسة.

٦٨٦

محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن عليّ بن محمود

ابن هبة الله \*

<sup>(٣)</sup> ابن أله <sup>(٢)</sup>، بضم الهمزة <sup>(٣)</sup> واللام <sup>(٤)</sup> .

(١) ساقط من المطبوعة، وهو في: س، س، والطبقات الوسطى .  
\* له ترجمة في: البداية والنهاية ٣٠/١٣، ٣١، تاريخ ابن الوردي ١١٧/٢، المدارس ٤٠٨/١  
— ٤١٣، شذرات الذهب ٤/٣٣٢، ٣٣٣، العبر ٤/٢٩٩، الكامل لابن الأثير ١٢/٦٧، المختصر  
لأبي الفدا ٣/١٠٥، مرآة الجنان ٣/٤٩٢ — ٤٩٤، مرآة الزمان ٨/٣٢٧ — ٣٣٠، معجم الأدباء  
١٩/١١ — ٢٨، مفتاح دار السعادة ١/٢١٤، ٢١٥، النجوم الزاهرة ٦/١٧٨، ١٧٩، الوافي  
بأوفيات ١/١٣٢ — ١٤٠، وفيات الأعيان ٤/٢٣٣ — ٢٣٨ .

(٢) في المطبوعة: « المعروف بابن أله »، والمثبت في: س، ص، والطبقات الوسطى .

(٣) في ص: « الألف »، والمثبت في: المطبوعة، س، والطبقات الوسطى، وفي هامش الطبقات  
الوسطى: « والذي نعلمه فتح الهمزة » . (٤) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: « بعدها، ثم  
الهاء، ومعناه بالعربية العقاب » .

وفي الكامل: « أوله، باللام المشددة »، وفي مرآة الزمان « اله » بتشديد اللام، وفي وفيات  
الأعيان: « وأله، بفتح الهمزة، وضم اللام وسكون الهاء، وهو اسم مجرى، معناه بالعربية العقاب،  
وهو الظائر المعروف » .

العماد ، الكاتب ، ويعرف<sup>(١)</sup> بابن أخي العزيز .  
من أهل أصبهان .

من بيت الرياسة والشؤدد .

وهو أحد من مَهْر في الأدب نظماً ، ونثراً ، وشاع فيه اسمه .

ولد بأصبهان ، في ثاني جمادى الآخرة ، سنة تسع عشرة وخمسمائة .

وقدم بغداد ، ففتّنه على أبي منصور بن الرزّاز<sup>(٢)</sup> ، وأتقن الخلاف ، والنحو ، والأدب .

وسمع من ابن الرزّاز ، وأبي منصور ابن خيرون ، وأبي الحسن علي بن عبد السلام .

وأبي بكر [ بن ]<sup>(٣)</sup> الأشقر ، وأبي القاسم علي<sup>(٤)</sup> ابن الصّبّاغ ، وطائفة .

وأجاز له أبو القاسم بن الحصين ، وأبو عبد الله الفرّاوي .

ثم عاد إلى أصبهان ، وتفقه بها أيضاً على أبي المعالي الورّكاني<sup>(٥)</sup> ، ومحمد بن عبد اللطيف

الخلجندبي .

ثم عاد<sup>(٦)</sup> إلى بغداد ، واشتغل بصناعة الكتابة .

وقدم مصر ، وسمع من السّلفي ، وغيره .

روى عنه ابنُ خليل ، والشهاب القوصي ، والعزّ بن عبد العزيز بن عثمان الإربلي ،

والشرف محمد بن إبراهيم بن علي الأنصاري ، والتّاج القرطبي ، وآخرون .

ورد إلى دمشق ، في أيام الملك نور الدين ، ودرّس بالمدرسة العِمادِيّة ، ثم عاد

إلى العراق .

(١) في ص : « المعروف » ، وفي الطبقات الوسطى : « أبو عبد الله » ، والمثبت في : المطبوعة ، ص

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « ويوسف الدمشقي » .

(٣) ساقط من : المطبوعة ، وهو في : س ، ص ، والطبقات الوسطى

(٤) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « بن عبد السيد » . (٥) بفتح الواو وسكون الراء

وفتح الكاف وسكون الألف وبعدها نون ، نسبة إلى قرية من قرى قاشان ، مدينة عند قم . وهو

أبو المعالي محمد بن بن محمد بن الحسن الورّكاني . الباب ٣ / ٢٦٩ . (٦) في المطبوعة : « سار » والمثبت

في : س ، ص .

ثم لما أخذ صلاح الدين الشام عاد إليها ، ومدحه ، ولزم ركابه ، إلى أن استكتبه ،  
وصار يضاهي الوزراء ، ومرتبته تضاهي<sup>(١)</sup> مرتبة القاضي الفاضل ، وإذا انقطع الفاضل  
بتشغل يعرض ، لازم هو السلطان .

ويؤزل عند السلطان صلاح الدين في أعزّ جانب ، وأنعم أعمه ، والدنيا تخدمه ،  
ولأدرا في يتصرف فيها لسانه وقامه ، إلى أن توفى السلطان صلاح الدين ، وبارت سوق  
أعمه والدين بوظفه ، استوطن دمشق ، ولرم مدرسته العمارية .

ومن تصانيفه : « الحريرة » ، و « البرق الشامي » ، و « الفتح القدسي » ،  
وسر ذلك .

ول ابن النجار : وكان من العلماء التقنين ، فقه ، وحلّاف ، وأصولا ، ونحوا ، ولغة ،  
ومعرفة بالتواريخ ، وأيام الناس .

قل : وكان من محاسن الزمان ، لم ترّ العيون مثله .

ثم وصفه بالأدب وصفاً كثير ، وهو فيه كما قال [ وأزيد ]<sup>(٢)</sup> .

وأكثر ما يُعاب عليه كثرة استعماله للجِناس ، لا سيما في النثر ، بحيث تضيق به  
الأنفاس ، ويكاد لا يترك للفظ الواحد مجالاً ، وإنما يحسنُ الجِناس إذا خفّ على القلب  
واللسان ، ولم يتعدّ المرتين .

وقد ذكره صاحبنا شيخ الأدب ، القاضي صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي ،  
<sup>(٣)</sup> رحمه الله ، وقال بعد أن ذكر قدرته على كلِّ من النظم والنثر : أرى أن شعره اللفظ  
من نثره ؛ لإكثاره<sup>(٤)</sup> ، الجِناس في نثره ، وأما النظم فكان الوزن فيه يضايقه ، فلا يدعه  
يتمكّن من الجِناس .

(١) في س : « تاني » ، والمثبت في : المطبوعة ، ص . (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو في :

س ، ص ، والطبقات الوسطى . (٣) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص .

ص : (٤) في المطبوعة : « لإكثار » ، والمثبت في : س ، ص . وفي الوافي ١٣٨/١ « لأنه أكثر  
من الجِناس » .

ثم ذكر من كلام العماد الخالي عن<sup>(١)</sup> الجناس قوله : « فلما أراد الله الساعة التي جلاها لوقتها ، والآية التي لا أخت لها ، فنقول هي أكبر من أختها ، أفضت الليلة الماطلة إلى فجرها ، ووصلت الدنيا الحامل إلى تمام شهرها ، وجاءت بواحدتها الذي<sup>(٢)</sup> تضاف إليه الأعداد ، ومليها الذي له الأرض بساط والسما خيمة ، وأحبك أطاب ، والجبال أوتاد ، والشمس دينار ، والقطر دراهم ، والأفلاك خدام ، والنجوم أولاد » .

وقال : هذا لما كان خالياً من الجناس ، عذب في السمع وقعه ، واتسع في<sup>(٣)</sup> الإحسان صغته ، ورشفه<sup>(٤)</sup> اللب مدامه ، وكان عند من له ذوق أطيب من تغريد حماه .

ثم ذكر من كلامه المشتمل على الجناس قوله من جواب مكاتبة « فوقف الخادم عليه وأفاض<sup>(٥)</sup> في شكر فيض فضله المستفيض ، وتبلج<sup>(٦)</sup> وجه وجهته ، وتأرجح<sup>(٧)</sup> بها<sup>(٧)</sup> نباهته ما عرفه من عوارفه البيض » .

ثم قال : فانظر إلى قاق هذا التركيب ، وتصفه في هذا<sup>(٨)</sup> الترتيب .

قلت : والأمر كما وصف ، ولقد يمج<sup>(٩)</sup> سمي فوائح أبواب « الخريدة » لما<sup>(١٠)</sup> يسكن فيها<sup>(١١)</sup> الجناس ، ورد العجز على الصدر .

ولكن قد يقع له الجناس المطبوع وأكثر ما يكون ذلك في شعره ، كقوله في مطامع قصيدة<sup>(١٢)</sup> ، يمدح الفاضل :

(١٣) . . . . .

(١) في المطبوعة : « من » ، والمثبت في : س ، ص . (٢) في س ، ص : « التي » والمثبت في المطبوعة ، والواو . (٣) في المطبوعة : « الأحساب شفعه ، ورشف » ، والمثبت في : س ، ص ، والواو . (٤) في المطبوعة : « وأناد » ، والمثبت في : س ، ص ، والواو . (٥) في المطبوعة : « وتلج » ، والمثبت في : س ، ص ، والواو . (٦) في س ، ص : « وتأرجح » ، والكلمة في ص بدون نقط ، والمثبت في المطبوعة ، والواو . (٧) في المطبوعة : « بناء » ، والمثبت في : س ، ص ، والواو . (٨) لم يرد هذا في الواو . (٩) في المطبوعة : « فتج » ، والمثبت في : س ، ص ، وهو فيما بدون نقط . (١٠) في ص وحدها « بها » . (١١) بعد هذا في المطبوعة زيادة « من » ، والمثبت في : س ، ص . (١٢) في المطبوعة : « قصيدته » ، والمثبت في : س ، ص . (١٣) سطر باس في : ص



وكقوله ، وقد سار القاضى الفاضل فى النضاء<sup>(١)</sup> وقد انتشر الغبار لكثرة  
فرسان العسكر<sup>(٢)</sup> :

أما الغبار فإنه مما أثارته السنايك  
والحق منه مُظلم لكن أثارته السنايك  
يا دهر لى عبد الرحيم  
فلمست أخصى مس نيك

وبينه وبين [ القاضى ]<sup>(٣)</sup> التفاضل أدبيات يطول شرحها .

ومن لطائفها ، قوله<sup>(٤)</sup> القاضى الفاضل ، وهو يسأره : سِر فلاكبا بك الفرس .

فأجابه القاضى ، بقوله : دام عماد العباد .

ولا يخفى أن جواب القاضى أرشقى وأحلى من كلام العباد ، وأن بين كلاميهما

<sup>(٥)</sup> كما بينهما<sup>(٥)</sup> .

توفى العباد بدمشق ، فى مُستهل شهر رمضان ، سنة سبع<sup>(٦)</sup> وتسعين وخمسة<sup>(٧)</sup> .

ومن شعره ، وذلك بحر لا ساحل له ، غير أنا نُورد من حسنه<sup>(٨)</sup> قليلا .

قل يمدح<sup>(٩)</sup> المستنجد بالله<sup>(١٠)</sup> :

وما كل شعري مثل شعري فيكم  
ومن ذا يقيس البازل العود بالنقص<sup>(١١)</sup>

وما عز حتى هان شعري ابن هانيء  
وللمسنة الغراء عزتي على الرنض

(١) فى س : « الفضايل » ، والمثبت فى المطبوعة ، ص . (٢) تاريخ ابن الوردي ١١٧/٢ ،

معجم الأدباء ١٩/١٨ ، ١٩ ، النجوم الزاهرة ٦/١٧٩ ، الواقي بالوفيات ١/١٣٨ ، وفيات الأعيان

٤/٢٣٦ . (٣) ساقط من المطبوعة ، وهو فى : س ، ص . (٤) تاريخ ابن الوردي ١١٧/٢

وذكر أن قول العباد مما يقرأ طردا وعكسا ، وكذلك رد القاضى الفاضل ، وفيات الأعيان ٤/٢٣٦ ، الواقي بالوفيات

١/١٣٨ . (٥) ساقط من : س ، وهو فى المطبوعة ، ص . (٦) فى س : « سبع » ، وهو خطأ

صوابه فى : مطبوعة ، ص ، والطبقات الوسطى ، ومصادر الترجمة . (٧) فى الطبقات الوسطى بعد هذا :

« أسندت حديثه فى الطبقات الكبرى » . (٨) فى المطبوعة : « جنسه » ، والمثبت فى : س ، ص .

(٩) فى المطبوعة : « يمدح » ، والمثبت فى : س ، ص . (١٠) فى المطبوعة بعد هذا زيادة :

« حيث يقول » ، والمثبت فى : س ، ص ، والبيان فى الواقي بالوفيات ١/١٣٨ .

(١١) النقص : المهزول من السير ناقة أو جملا . القاموس ( ن ق ص ) . وفى الواقي : « بالنقص » .

وقال (١) :

أفدى الذى خلبت قلبى لواحظه  
صفات ناظره سُقمٌ بلا ألمٍ  
مُعشَقُ الدَلِّ من تيهٍ ومن صلفٍ  
على مُحَيَّاه من نارِ الصَّبَا شعلٌ  
وخلقت لدعاتِ الحبِّ فى كبدى (٢)  
سكرٌ بلا قدحٍ جرحٌ بلا قودٍ  
مُرِنِحُ العُطفِ من لينٍ ومن مسدٍ (٣)  
ووردُ خديّه من ماء الحياة ندى

وقال (٤) :

وما هذه الأيامُ إلا صحائفٌ  
ولم أرى دهرى كدائرةِ المنى  
يؤرِّخُ فيها ثم يمحو ويُمحِقُ  
توسّعها الآمالُ والعمرُ ضيقُ

وقال (٥) :

اقنّع ولا تطمع فإن الفتى  
وإنما ينقصُ بدرُ الدجى  
كماله فى عزّةِ النفسِ (٦)  
لأخذه الضوء من الشمسِ (٧)

وقال :

أبصرى مكبلا  
فقال من قاتله  
من الغرامِ مُمتحنِ (٨)  
قلت له قائلٌ من (٩)

- (١) فى المطبوعة هنا وفيما يأتى زيادة : « أيضا » ، والثبت فى : س ، ص . والأبيات فى معجم الأدباء ٢٨، ٢٧/١٩ . والواقى ١/١٣٨ . (٢) فى معجم الأدباء : « لدعات الوجد » وفى الواقى : « لدعات الحب » . (٣) فى المطبوعة : « معشوق الدل .. ومن لطف ... من لين ومن قبدى » . وفى الواقى : « ومن صلف » . (٤) معجم الأدباء ٢٨/١٩ ، والواقى ١/١٣٩ . (٥) معجم الأدباء ٢٨/١٩ ، والواقى ١/١٣٩ . (٦) فى المطبوعة ، ومعجم الأدباء : « فإن الفتى » ، والثبت فى : س ، ص ، والواقى . (٧) فى معجم الأدباء : « فإنما ينقص » ، وفى الواقى : « لأخذه النور من الشمس » . (٨) فى المطبوعة : « أبصرنى سلبلا » ، والثبت فى : س ، ص ، وفى الواقى ١/١٣٩ : « أبصرنى ملبلا \* فى الغرام » . (٩) فى المطبوعة : « قلت له من قائل » ، وهو خطأ ، صوابه : س ، ص ، والواقى .

۶۸۷

محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن حنكويه<sup>(۱)</sup> بن مردويه

ابن هندويه ، الفارسي ، أبو عبد الله ، بن أبي نصر

من أهل فارس .

تلقاه علي بن إسحاق الشيرازي .

وسمع أبا الحسين ابن القنور ، وعبد الله بن محمد الصريبي ، وأبا القاسم بن البصري<sup>(۲)</sup> ،

وسد المزين بن عني الأناسطي ، وغيرهم .

روى عنه أبو عمار العمدي ، ومحمد بن ناصر ، الحافظان ، وغيرهما .

له مجروح ، وواليف<sup>(۳)</sup> ، وتخریج .

تولده سنة أربعين .

ومات في شوال ، سنة سبع وخمسة .

مدفن عند قبر أبيه<sup>(۴)</sup> .

۶۸۸

محمد بن محمد بن طاهر بن سعيد [ بن ]<sup>(۱)</sup> شيخ فضل لله ، الميمني

أبو بكر

(۲)

(۱) و س : « حنكويه » ، و في ص شيهر ، و ثبت في المطبعة ، والطبقات الوسطى .

(۲) في المطبعة : « البصري » ، و أصوب في س ، ص ، و الطبقات الوسطى ، وهو علي بن أحمد

بن محمد ، له ب ۱ ، ۱۲۳ . (۳) في المطبعة : « و ب » ، و المثلث في س ، ص ، و الطبقات

الوسطى . (۴) في الطبقات الوسطى : « عند قبر أبيه » ، (۵) سخط من س ، وهو في

المطبعة ، ص . (۶) هكذا في الأصول ، و في ص كتب في بعض عشرة أسطر .

٦٨٩

محمد بن محمد<sup>(١)</sup> بن عبد الله<sup>(٢)</sup> بن عيسى ، أبو هاشم ، السَّائِي

قاضى مدينة ساوة

مولده يوم الجمعة السابع والعشرين من المحرم ، سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة<sup>(٣)</sup> .

٦٩٠

محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي \*

قاضى القضاة ، محي الدين ، أبو<sup>(٤)</sup> حامد ، ابن قاضى القضاة كمال الدين<sup>(٥)</sup> أنى الفضل ،  
ابن الشهرزورى ، الموصلى<sup>(٦)</sup> .

تفقّه ببغداد ، على أنى منصور بن الرزّاز .

وسمع من عمّ أبيه أنى بكر محمد بن القاسم .

كتب عنه القاضى أبو عبد الله محمد بن على الأنصارى .

(١) ساقط من : س ، ونهوى : الطبوعة ، ص ، والطبقات الوسطى .

(٢) فى الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة :

قال ابن السمعانى : « إمام فاضل ، حسن السيرة ، كثير العبادة ، دائم الذكر ، قنیه .

مناظر ، واعظ .

تفقّه بمرّ و على والدى .

وسمع من أبى الحسن على بن أحمد بن محمد المدينى المؤذن ، وطبقته .

ومات فى شهر ربيع الأول ، سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، بساوة .

كتب عنه ابن السمعانى . »

\* له ترجمة فى البداية والنهاية ٣٤١/١٢ ، العر ٢٥٩/٤ ، الكامل لابن الأثير ٢٤/١٢ ،  
الجوم الراهرة ١١٢/٦ .

(٣) فى المطبوعة : « أنى » ، والثبت فى : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

(٤) فى المطبوعة بعد هذا زيادة : بن ، ، والثبت فى : س ، س .

(٥) بعد هذا فى الطبقات الوسطى : « من بيت الرئاسة ، والفضل ، والحشمه الزائدة . »

قدم الشام ، وناب في الحكم عن أبيه ، ثم ولى قضاء حلب ، ثم انتقل إلى الموصل ،  
وولى قضاءها ، ودرّس<sup>(١)</sup> بمدرسة أبيه ، وبالمدرسة النظامية<sup>(٢)</sup> بها ، وتمكن من الملك  
عزّ الدين مسعود بن زنكي .  
وكان جواداً ، سرياً .

قيل : إنه أنعم في بعض رسائله<sup>(٣)</sup> إلى بغداد بعشرة آلاف دينار أميرية ، على الفقهاء ،  
والأدباء ، والشعراء .

ويقال : إنه في مدة حكمه بالموصل لم يعتقل غريباً على دينارين ، فإدبتهما ، بل كان  
يؤفّيهما عنه .

ومن شعره في جرادة<sup>(٤)</sup> :

لها فخذاً بكرٍ وساقاً نعامةً      وقادمتاً نسرٍ وجوجو ضيفمِ  
حبتّها أفاعى الرملِ بطناً وأنعمتُ      عليها جياذ الخيلِ بالرأسِ وانعمِ

وقال أيضاً :

قامتْ بإثباتِ الصفاتِ أدلّةٌ      قصمتْ ظهورَ جماعةِ التّعتيلِ  
وطلائعُ التّزْيهِ ما أقبلتْ      هزمتْ ذوى التّشْبِيهِ والتّمثِيلِ  
فالحقُّ ما صرنا إليه جميعنا      بأدلّةِ الأخبارِ والتّزْيِيلِ<sup>(٥)</sup>  
من لم يكنْ بالشرعِ مُقتدياً فقد      ألقاهُ فرطُ الجهلِ بالتّضليلِ

توفّي في رابع عشر جمادى الأولى ، سنة ست وثمانين وخمسمائة ، وله اثنتان وستون

سنة بالموصل .

(١) و س ، ص : « بمدرسة والمدرسة » ، والمثبت في : المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) و س : « فرقه » ، والمثبت في : المطبوعة ، ص . وورد هذا القول في الطبقات الوسطى هكذا :

« قيل إنه فرق في بعض المرات التي دخل فيها إلى بغداد رسولا على الفقهاء عشرة آلاف دينار » .

(٣) في المطبوعة بعد هذا زيادة : « يقول » ، والمثبت في : س ، ص .

(٤) في المطبوعة : « ما صرنا إليه بجمعنا » ، والمثبت في : س ، ص .

٦٩١

محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي سهل بن أبي طلحة ، المرزوزي ،

الحافظ ، أبو طاهر ، السننجي\* .

المؤذن الخطيب<sup>(١)</sup> .

وُلد بقرية سنج العظمى ، في سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، أو قبلها .

وسمع الكثير .

ورحل إلى نيسابور ، وبغداد ، وأصبهان .

وتفقه على الإمام أبي المظفر السَّمْعَانِي ، وعلى أبي الفرج الزَّاز .

وسمع إسماعيل بن محمد الزَّاهِرِي ، وأبا بكر محمد بن علي الشَّاشِي الفقيه ، وعلى بن أحمد

المدِينِي ، ونصر الله بن أحمد الخُشْنَامِي<sup>(٢)</sup> ، وفيد<sup>(٣)</sup> بن عبد الرحمن الشَّعْرَانِي<sup>(٤)</sup> ،

وثابت بن بُنْدَار ، وجعفر السَّرَّاج ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن الحافظ بن مرْدُويهِ<sup>(٥)</sup> ،

وخلقاً سواهم .

رَوَى عنه ابن السَّمْعَانِي ، وولده عبد الرحيم .

قال أبو سعد بن السَّمْعَانِي<sup>(٦)</sup> : كان من أخصِّ<sup>(٧)</sup> أصحاب والدي ، في الحضرة والسفر<sup>(٧)</sup> .

سمع الكثير معه ، ونسخ لنفسه ، ولغيره .

\* له ترجمة في : الأنساب ، لوحة ١٣١٣ ، شذرات الذهب ٤/١٥٠ ، العبر ٤/١٣٢ ، ١٣٣ ،

المنتظم ١٠/١٥٥ .

(١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « ابن أبي بكر » .

(٢) في المطبوعة : « الحسامي » ، والتصويب عن : س ، ص ، وقد تقدم .

(٣) في المطبوعة : « وفند » ، وفي س : « وفيد » ، وفي ص : « ود » بدون نقط وبتحة على

الفاء وسكون على الحرف الذي يليها ، والمثبت في المشبه ٥١٤ . (٤) في الأصول : « الشعرائي » ،

والمثبت في المشبه . (٥) في س : « بردويه » ، والمثبت في : المطبوعة ، ص .

(٦) لعل هذا قول ابن السمعاني في تاريخ مرو ، وهو في الأنساب مختلف عما هنا .

(٧) في المطبوعة : « الأصحاب اوالدي في السفر والحضر » ، والمثبت في : س ، ص .

وله معرفة بالحديث .

وهو ثقة ، دين ، قانع بما هو فيه ، كثير التلاوة .

حج مع والدي ، وكان يتولى أمورى بعد والدي .

وسمعت من لفظه الكثير .

وكان يتولى الخطابة بمرو ، في الجامع الأقدم .

توفي في شوال ، سنة ثمان وأربعين وخمسة .

\*\*\*

قتله ولهم شيخ آخر ، اسمه محمد بن أبي بكر بن عثمان ، أبو طاهر ، السنجيني .

نفيده ، صالح .

أصحاب يوسف ، الهمداني الزاهد ، وإبراهيم الصفار الزاهد .

وهو أيضا من شيوخ ابن السمان ، وولده عبد الرحيم .

أشرف بخاري . سنة خمس وخمسين وخمسة .

يروي أن يفتن له ، ثلاثا يشتهر بهذا .

٦٩٢

محمد بن محمد بن علي بن محمد ، الهمداني

أبو الفتوح الطائي \*

صاحب « الأريين الطائفة » التي أخبرنا بجميعها أبو عبد الله الحافظ ، بقراءتي عليه ،

بالسند إليه ، وقد فرجنا منها الكثير في هذا الكتاب ، وهي من أحلى ما وضع

في النوع .

ولد في سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، بهمدان .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٧٥/٤ ، العبر ١٥٩/٤ ، مرآة جان ٣١٠/٣ ، النجوم

الزاهرة ٣٣٣/٥ .

وسمِعَ فِيدَ (١) بن عبد الرحمن الشَّعْرَانِيَّ (٢) ، وعبد الرحمن (٣) بن أحمد ، الدُّونِيَّ (٤) ،  
وظريف (٥) بن محمد ، وعبد الغفار الشَّيْرُوِيَّ (٥) ، والرُّوْيَانِيَّ ، وتاج الإسلام ، أبا بكر  
ابن السَّمْعَانِيَّ ، وشيرويه الدَّيْلَمِيَّ ، وابن طاهر المَقْدِسِيَّ ، وأبا القاسم بن بيان الرِّزَّازِيَّ (٦) .  
رَوَى عنه محمد بن عبد الله بن البَنَاءِ الصُّوفِيَّ ، والحسين بن الزَّيْدِيَّ (٧) ، وجماعة ،  
آخرهم ابن اللُّتِّيَّ .

قال ابن السَّمْعَانِيَّ : يرجع إلى نصيب (٨) من المعلوم ، فقها ، وحديثا ، وأدبا ، ووعظا (٩) ،  
وغير ذلك .

تفقَّه على والدي بمرَّو ، وأقام عنده سنين .

كتبتُ عنه في الرحلة إلى هَمْدَانَ .

تُوفِّيَ سنة خمس وخمسين وخمسمائة (١٠) .

(١) في المطبوعة : « فند » ، والكلمة في س بدون نقط ، وهي في ص كذلك ، وفوق الفاء فتحة  
والمثبت من المشبه ، وقد تقدم في الترجمة السابقة . (٢) في المطبوعة : « الشعرائي » ، والمثبت في : س  
ص ، وتقدم في الترجمة السابقة . (٣) في س : « حمد الدوي » ، وهو خطأ ، صوابه في : المطبوعة ، س  
والدوني ، بضم الدال المهملة وسكون الواو وبعدها نون ، نسبة إلى دون ، من قرى اللات .  
الباب ١/٤٣٢ .

(٤) في المطبوعة ، س : « وطريف » ، والتصحيح عن : ص ، وهو ظريف بن محمد الحيري . انظر  
العبر ٤/٤٠ . (٥) في المطبوعة : « النجيري » ، والصواب في : س ، ص ، وهو عبد الغفار بن محمد  
ابن الحسين الشيروي . الباب ٢/٤١ . (٦) في الطبقات الوسطى أنه سمع منه ببغداد ، ودين علي بن  
نهبان ، وبنو وهذان ، وغيرها . (٧) في المطبوعة : « الزيندي » ، والتصويب عن : س ، ص ،  
والعبر ٥/١٢٤ ، وهو الحسين بن المبارك . (٨) في المطبوعة : « مصر » ، والصواب في : س ، ص .  
(٩) في المطبوعة : « وخطا » ، والمثبت في : س ، ص .

(١٠) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « هذا مختصر من كلام ابن السمعاني » .



٦٩٣

## محمد بن محمد بن علي الخزيمي

بالحاء المعجمة المضمومة ، والزاي : منسوب إلى ابن خزيمة ، لكونه  
من ذُرِّيَّتِهِ ، الفَرَاوِي ، أبو الفتح ، الواعظ\*  
نزيل الرّبي .

عُقِدَ لَهُ بِبَغْدَادِ مَجْلِسُ الْوَعظِ وَالْحَدِيثِ .

وَاسْتَمَلَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْخَاضِنَةِ .

سَمِعَ عَبْدَ الْعَافِرِ<sup>(١)</sup> ، الْفَارِسِيَّ ، وَأَبَا الْخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عَمْرَانَ الصَّفَّارَ ، وَأَبَا الْقَاسِمِ

الْقَشِيرِيَّ .

رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدٌ<sup>(٢)</sup> بْنُ عَلِيٍّ<sup>(٣)</sup> بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ، وَسَعْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّقَقُ ،

وغيرهما .

وَكَانَ حَسَنَ الْوَعظِ ، مَلِيحَ الْإِشَارَةِ .

قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : لَكُنْه ، كَانَ رَوَى<sup>(٣)</sup> الْكَثِيرَ مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ .

قَالَ : وَكَذَلِكَ مَجَالِسُ الْغَزَالِيِّ ، وَابْنِ الْعَبَّادِيِّ ، فِيهَا الْعَجَائِبُ<sup>(٤)</sup> ، وَالْمَعَانِي الَّتِي

لَا تُوَافِقُ الشَّرِيعَةَ ، وَأَطَالَ فِي ذَلِكَ .

وَلَيْسَ الْأَمْرُ مَسْتَمًّا لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ، فَلَمْ نَرَفِ فِي كَلَامِ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَا يَخْتَلِفُ الشَّرْعَ ،

وَأَمَّا رِوَايَةُ الْحَدِيثِ الْمَوْضُوعِ ، فَقَدْ يَقَعُ فِي كَلَامِهِمْ ، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِعَدَمِ مَعْرِفَتِهِمْ بِكَوْنِهِ

\* له ترجمة في : مرآة الزمان ٨ ، ٩٥ ، المنتظم ٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ .

وفي المطبوعة : « لكونه من ذرية الفراوي » ، والتصويب عن : س ، س .

(١) و س : « عبد العفار » ، والمثبت في : المطبوعة ، س .

(٢) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، س .

(٣) في المطبوعة : « يروي » ، والمثبت في : س ، س ، والنقل في مرآة الزمان ، عن ابن الجوزي .

(٤) و مرآة الزمان بعد هذا : « والمنقولاته المتخرصة » .

موضوعاً ، فلا يُعاب عليهم والحالة هذه ، وليس ابنُ الجوزيّ عندنا بحيثُ يتكلم في مثل هؤلاء .

تُوفِّيَ الحزيميّ ، بالرّيّ ، في المحرم ، سنة أربع عشرة وخمسة (۱) .

٦٩٤

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسيّ ، الإمام الجليل ، أبو حامد ، الغزاليّ \*

حجّة الإسلام ، ومحبّة الدين التي يتوصّل بها إلى دار السلام .

جامع أشتات العلوم ، والمُبرّز في المنقول منها والفهوم .

(۱) جاء ختام هذا الجزء في ص هكذا : « آخر الجزء . . . من الطبقة الخامسة ، من الطبقات الكبرى ، يتلوه في الذي يليه محمد بن محمد بن أحمد الغزالي .  
نجز على يد مؤلفه عبد الوهاب بن السبكي ، في ثامن ذي الحجة ، سنة أربع وستين وسبعمائة ، بمصر بلدهشة ظاهر دمشق .

والحمد لله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .  
اللهم اكفنا شر ما نحذره ، ومن نحذره ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم عددا . . . » .  
\* له ترجمة في : إتحاف السادة المتقين ۱/ ۶ - ۵۳ ، البداية والنهاية ۱۲/ ۱۷۳ ، ۱۷۴ ، تاريخ ابن الوردي ۲/ ۲۱ ، تبين كذب المفترى ۲۹۱ - ۳۰۶ ، روضات الجنات ۱۸۰ - ۱۸۵ ، شذرات الذهب ۴/ ۱۰ - ۱۳ ، طبقات ابن هداية الله ۶۹ - ۷۱ ، العبر ۵/ ۲۰۳ ، الكامل ۱۰/ ۱۷۳ ، اللباب ۲/ ۱۷۰ ، المختصر لأبي الفدا ۲/ ۲۳۷ ، مرآة الجنان ۳/ ۱۷۷ - ۱۹۲ ، مرآة الزمان ۸/ ۳۹ ، ۴۰ ، مفتاح السعادة ، ۲/ ۱۹۱ - ۲۱۰ ، المنتظم ۹/ ۱۶۸ - ۱۷۰ ، النجوم الزاهرة ۵/ ۲۰۳ ، الوافي بالوفيات ۱/ ۲۷۴ - ۲۷۷ ، وفيات الأعيان ۳/ ۳۵۳ - ۳۵۵ .

ومن مؤلفات المحدثين عنه : أبو حامد الغزالي لمحمد رضا ، الأخلاق عند الغزالي للدكتور زكي مبارك ، الغزالي لأحمد فريد رفاعي ، الغزالي للدكتور محمد البهي ، مؤلفات الغزالي للدكتور عبد الرحمن بدوي ووردت نسبة « الغزالي » بتشديد الزاي في الطبقات الوسطى ، وللسيد مرتضى الزبيدي في هذه النسبة فصل شاف في كتابه إتحاف السادة المتقين ، يقول فيه : « قال صاحب تحفة الإرشاد ، نقلا عن النووي في دقائق الروضة : التشديد في الغزالي هو المعروف ، الذي ذكره ابن الأثير ، وبلغنا أنه قال : منسوب إلى غزالة ، بتخفيف الزاي ، قرية من قرى طوس .

قات : وهكذا ذكره النووي أيضا في التبيان .

وقال الذهبي في العبر ، وابن خلكان في التاريخ : عادة أهل خوارزم وجرجان يقولون : الفصاري والحباري ، بالياء فيهما ؛ فنسبوه للغزل وقالوا : الغزالي ، ومثل ذلك الشحامي .

جرت الأئمة قبله <sup>(١)</sup> بشأؤ ، ولم تقع منه بالغاية <sup>(٢)</sup> ، ولا وقف عند مطلب وراءه مَطْلَبٌ لأصحاب <sup>(٣)</sup> النِّهاية والبداية .

حلفت فلم أترك لنفسي ريباً وليس وراء الله للمرء مذهب <sup>(٤)</sup> حتى أحمل من القرناء كل خصم بلغ مبلغ الشها ، وأخذ من نيران البدع كل <sup>(٥)</sup> ما لا يستطيع <sup>(٦)</sup> أيدي المجالدين معها .

كان رضى الله عنه خير غاما ، إلا أن الأسود تتضال بين يديه وتتوارى ، وبدرا تما إلا أن هداه يشرق بهارا ، وبشرا من الخلق ، ولكنه الطود العظيم ، وبعض الخلق ، لكن مثل ما بعض الحجر الدر النظيم .

— وأشار ذلك ابن السمعاني أيضا ، وأنكر التخفيف ، وقال : سألت أهل طوس عن هذه القر فأكروها ، وزيدة هذه الماء ، قالوا للتأكيد .

وفي تقرير بعض شيوخنا : للتمييز بين منسوب إلى نفس الصنعة وبين المنسوب إلى من صنعت صنعة كذلك ؛ وهذا ظاهر في الغزالي ، فإنه لم يكن ممن يفزل الصوف ويبيعه ، وإنما هي صنعة والده وجده . ولكن في المصباح القومى ما يؤيد التخفيف ، وأن غزالة قرية طوس ، ولما نسب الإمام أبو حامد قال : أخرنى بذلك الشيخ محمد الدين بن محمد بن أبي الطاهر شروان شاه [ في المصباح ٣٥ : محمد الدين محمد بن محمد بن يحيى الدين محمد بن أبي طاهر شروان شاه ] بن أبي الفضائل فخرآور ابن عبيد الله ابن ست الننا [ في المصباح : ست النساء ] بنت أبي حامد الغزالي بغداد ، سنة عشر وسبعمائة وقال لى : أخطأ الناس في تثقيب جدنا [ في المصباح : اسم جدنا ] وإنما هو مخفف . وقال لشهاب الخماجي في آخر شرح الشفاء : ويقال : إنه منسوب إلى غزالة ابنة كعب الأحبار ، وهذا إن صح فلا عيب عنه .

والمعتمد الآن عند المتأخرين من أئمة التاريخ والأنساب ، أن القول قول ابن الأثير : إنه بالتحديد « وفي الواقي بأوفيات ١/٢٧٧ : » إنه قال في بعض مصنفاته : ونسبى قوم إلى الغزال ، وإنما أما الغزالي نسبة إلى قرية يقال لها غزالة ، بتخفيف الراء .

(١) في المطبوعة : « شأوا ولم تقع منه بالغاية » وفي س : « بشأؤ ولم تقع منه بالغاية » ، وفي الطبقات الوسطى : « لشأؤ ما تقع منه بالغاية » ، والمثبت في : ز ، وإتحاف السادة المتقين ١/٦ .

(٢) في س : « البداية والنهاية » تقديم وتأخير ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى ، وإتحاف السادة المتقين . (٣) البيت للنايفة الديباني ، من اعتذاريته ، ديوانه ٥٦ .

(٤) في ز : « ما لا يستطيع » ، وفي الطبقات الوسطى : « ما يستطيع » ، والمثبت في : المطبوعة ، س ، وإتحاف السادة المتقين .

جاء والناس إلى ردِّ فِرْيَةِ الفلاسفةِ أَحوجُ من الظَّلْماءِ لصاييحِ السَّماءِ ، وأفقر من الجُدْبَاءِ إلى قَطْرَاتِ الماءِ ، فلم يزل يفاضل عن الدين الحنيفي بجلاد<sup>(١)</sup> مقاله ؛ ويحمي حَوْزَةَ الدين ، ولا يُطَاحُ بِدَمِ المعتدين حَدًّا نِصَالَهُ ، حتى أصبحَ الدِّينُ وَثِيقَ العُرَى ، وانكشفتُ غياهُبُ الشبهاتِ ، وما كانتُ إلا حديثًا مُفْتَرَى .

هذا مع ورعٍ ضوى عليه ضميره ، وخلوةٍ لم يتخذ فيها غير الطاعة سَمِيرَةً ، وتجريدٍ تراه به وقد توحد<sup>(٢)</sup> في بحر التوحيد وبأهلي<sup>(٣)</sup> :

ألقى الصَّحيفةَ كي يخففَ رَحْمَتُهُ والزَّادَ حتى أعماهُ ألقاهُ<sup>(٤)</sup>

ترك الدنيا وراء ظهيره ، وأقبل على الله يعامله في سرِّه وجهره .

ولد بطوس ، سنة خمسين وأربعمائة .

وكان والده يغزل الصوف ، ويديمه في دكانه بطوس ، فلما حضرته الوفاة وصى به وبأخيه أحمد ، إلى صديق له متصوِّف ، من أهل الخير ، وقال له : إن لي لتأشفتُ سَمِيرَةً على تعلم الخطِّ ، وأشتهى استدراك ما فتنى في ولديَّ هُذَيْنِ فَعَامَتِهِمَا ، ولا عليك أن تمدد في ذلك جميع ما أخلفه لهما .

فلما مات أقبل الصوفي على تعليمهما إلى أن فَنِيَ ذلك التَّوَرُّدَ اليسير ، الذي من خلفه لهما أبوهما ، وتعذَّر على الصوفي القيام بقوتيهما ، فقال لهما : لئلا أنى قد أنفقتُ عنكما ما كان لكما ، وأنارجل من الفقر والتجريد بحيث لا مال لي ، فأواسيكما به ، وأصابعُ ، أرى لكما

(١) في المطبوعة : « بحلاوة » ، وفي ز : « بحلاو » ، والمثبت في : س ، والظلمات : س .  
 وإتحاف السادة المتقين . (٢) في المطبوعة : « يؤخذ » ، وفي ز : « يؤخذ » وفي س : « يؤخذ » ، والمثبت في : س ، وإتحاف السادة المتقين . (٣) في المطبوعة ، ز : « رباني » ، والصواب في : س ، وإتحاف السادة المتقين . (٤) يقول العيني في شرح شواهد الأشموني ٩٧/٣ : « عرى هذا إلى التلمس ، ولم يقع في ديوانه وإنما هو لأبي مروان النحوي قاله في قصة التلمس حين فر من عمرو بن هند ، وكان قد هجاه » ، والبيت لروان بن سعيد النحوي ، الكتاب لسبويه ٩٧/١ ، وانظر حاشيته .

أن تلجأ إلى مدرسة كأنكما<sup>(١)</sup> من طلبه العلم ، فيحصل لكما قوتٌ يُعينكما على وقتكما .  
ففعلا ذلك ، وكان هو السبب في سعادتهما ، وعلو درجتيهما .

وكان الغزالي يحكي هذا ، ويقول : طلبنا العلم لغير الله ، فأبى أن يكون إلا الله .  
ويحكي أن أباه كان فقيراً ، صالحاً ، لا يأكل إلا من كسب يده في عمل غزل الصوف ،  
ويطوف على المتفتية ، وينجسهم ، ويتوفر على خدمتهم ، ويجد في الإحسان إليهم ،  
والمثنية بما يمكنه ، وأنه كان إذا سمع كلامهم بكى ، وتضرع وسأل<sup>(٢)</sup> الله أن يرزقه ابناً ،  
<sup>(٣)</sup> ويحبه فقيهاً ؛ ويحضر مجالس الوعظ ، فإذا طاب وقته ، بكى ، وسأل الله أن يرزقه ابناً<sup>(٤)</sup>  
واعظاً ، يستجاب الله دعواتيه<sup>(٥)</sup> .

أما أبو حامد ، فكان أفنّه أقرانه ، وإمام أهل زمانه ، وفارس ميدانه ، كلمته<sup>(٥)</sup>  
شهد بها الموافق والمخالف ، وأقر بحقيقتها<sup>(٦)</sup> المعادي والمخالف<sup>(٧)</sup> .  
وأما أحمد ، فكان واعظاً<sup>(٨)</sup> ، تنفّاق<sup>(٩)</sup> الصم الصخور<sup>(١٠)</sup> عند استماع<sup>(١١)</sup> تحذيره ،  
وترعد فرائص الحاضرين في مجالس تذكيره .

- 
- (١) في المطبوعة ، ز ، وإتحاف السادة المتقين : « فإنكما » ، والمثبت في : س ، والطبقات الوسطى .  
(٢) في المطبوعة ، ز : « ويسأل » ، والمثبت في : س ، والطبقات الوسطى .  
(٣) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .  
(٤) في س : « دعوته » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .  
(٥) في الطبقات الوسطى : « كلمة » . (٦) في المطبوعة : « بحقها » ، وفي الطبقات الوسطى :  
« بحقيقتها » ، والمثبت في : ز ، س . (٧) في ز ، س : « والمخالف » ، والصواب في المطبوعة ،  
والطبقات الوسطى ، وتحت الحاء فيها إهمال ، وبهذه الرواية تم المناقبة . (٨) في س : « واحداً » ،  
والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى . (٩) في المطبوعة : « يابن » ، وفي ز : « يتعلق »  
والمثبت في : س ، والطبقات الوسطى . (١٠) ساقط من الطبقات الوسطى .  
(١١) في المطبوعة : « سماع » ، والمثبت في : ز ، س ، والطبقات الوسطى .

## ﴿ مبدأ نطلب حجّة الإسلام العلم ﴾

قرأ في صباح طرفاً من الفقه ، ببلده ، على أحمد بن محمد الرّاذ كاني<sup>(١)</sup> .  
ثم سافر إلى<sup>(٢)</sup> جرجان ، إلى<sup>(٣)</sup> الإمام أبي نصر الإسماعيلي ، وعلق عنه « التعليقة » .  
ثم رجع إلى طوس .

قال الإمام أسعد اليهني : فسمعتُه ، يقول : قَطِعتُ علينا الطريقُ ، وأخذ العَيْرُونُ<sup>(٤)</sup>  
جميع ما معي ، ومضوا ، فتبعتهم ، فالتفت إلى مقدمهم ، وقال : ارجع . ويخاف ، وإلا  
هلكت .

فقلت له : أسألك<sup>(٥)</sup> بالذي ترجو السلامة منه ، أن تردّ عليّ تعليقتي فقط ، ثم هي بشيئ  
تنتفعون به .

فقال لي : وما هي تعليقتك ؟

فقلت : كتب في تلك المخلاة ، هاجرت لسماعها ، وكتابتها ، ومعرفة علمها .  
فضحك ، وقال : كيف تدّعي أنك عرفت علمها ، وقد أخذناها منك فتجردت  
من معرفتها ، وبقيت بلا علم !

ثم أمر بعض أصحابه ، فسلم إلى المخلاة .

قال الغزالي : فقلت<sup>(٥)</sup> : هذا مُستَنطَق ، أنطقه الله ليرشدني به في أمري ، فلما وافيت<sup>(٦)</sup>  
طوس ، أقبلت على الاشتغال ثلاث سنين ، حتى حفظت جميع ما علّمته ، وصرتُ بحيث  
لو قُطِع عليّ الطريق لم أتجرّد من علمي .

---

(١) بفتح الراء والذال والكاف وفي آخرها نون ، منسوب إلى الرادكان ، وهي بلدة صغيرة  
بنواحي طوس . الباب ١/٤٤٩ . (٢) ساقط من : س ، وهو في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .  
(٣) في اللسان ( ع ي ر ) : « ورجل عيار : كثير الحياء والذهاب في الأرض » ، وهو  
بمعنى هنا قطاع الطريق . (٤) في س : « أسانك » ، والمثبت في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .  
(٥) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ز ، س ، والطبقات الوسطى . (٦) في س : « وفيت » ،  
والمثبت في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

وقد روى هذه الحكاية عن الغزالي أيضا ، الوزير نظام الملك ، كما هو مذكور في ترجمة نظام الملك ، من ذيل ابن السمعاني .

ثم إن الغزالي قدّم نيسابور ، ولازم إمام الحرمين ، وجدّ ، واجتهد ، حتى برع في المذهب ، والخلاف ، والجدل ، والأصناف ، والمنطق ، وقرأ الحكمة ، والفلسفة ، وأحكم كل ذلك .

وفيه كلام أرباب هذه العلوم ، وتصدي الردّ<sup>(١)</sup> على مبطلاتهم<sup>(٢)</sup> ، وإبطال دعاويهم<sup>(٣)</sup> . وصنف في كل فنّ من هذه العلوم كتباً ، أحسن تأليفها ، وأجاد وضعها ، وترأسيتها . كما نقل المتألمة ، وأنا لم أر له مصنفاً في أصول الدين ، بعد شدة الفحص ، إلا أن يكون « بعد المقائد » ، و « عقائد صفري » ، وأما كتاب مستقل على قاعدة التكاملين ، لم يأتني ، وسأعقد فصلاً لأسماء ما وقفت عليه من تصانيفه .

وكان رضي الله عنه شديد الذكاء ، شديد النظر ، عجيب الفطرة ، مفرط الإدراك ، قوي الحافظة ، بعيد النور ، غوّاصاً على المعاني الدقيقة ، جَبَلَ علمٍ ، مناظراً ، محجّاجاً . كان يسمي الحرمين بصفتي تلامذته ، فيقول : الغزالي بحرٌ مُغْدِقٌ ، والكاتب أسدٌ معجِرٌ ، والخوافي<sup>(٤)</sup> نارٌ تحرق .

ويقال : إن الإمام كان بالآخرة يتميخ منه في الباطن ، وإن كان يُظهر التبجح به في الظاهر .

ثم لما مات إمام الحرمين ، خرج الغزالي إلى المعسكر ، قاصداً للوزير<sup>(٥)</sup> ، نظام الملك ، إذ كان يجلسه مجمع أهل العلم ، وملازمهم ، فناظر الأئمة العلماء في مجلسه ، وقهر الخصوم .

(١) في المطبوعة ، والطبقات الوسطى : « عليهم » ، والمثبت في : ز ، س .

(٢) في س : « تعلقاتهم » ، والمثبت في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٣) في الطبوعة : « الخوافي » ، وفي ز : « والمجرمي » ، والصواب في : س ، والطبقات

لوسطى ، وتقدم ترجمته في هذه الطبقة ، صفحة ٦٣ ، ولم يذكر فيها قول إمام الحرمين .

(٤) في المطبوعة : « الوزير » ، والمثبت في : ز ، س ، والطبقات الوسطى .

وظهر كلامه عليهم ، واعترفوا بفضله ، وتلقاه الصاحب بالتعظيم ، والتبجيل ، وولاه تدريس مدرسته ببغداد ، وأمره بالتوجه إليها .

فقدم بغداد ، في سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، ودرّس بالنظامية ، وأعجب الخلق بحسن كلامه ، وكامل فضله ، وفصاحة لسانه ، ونكته الدقيقة ، وإشاراته اللطيفة ، وأحبهوه .

وأقام على [ التدريس و ]<sup>(١)</sup> تدريس العلم ، ونشره ، بالتعليم ، والفتيا ، والتصنيف ، مدة ، عظيم الجاه ، زائد الحشمة ، على الرتبة ، مسموع الكامة ، مشهور الاسم ، نظرب به الأمثال ، وتشدّ إليه الرّحال ، إلى أن عزفت<sup>(٢)</sup> نفسه عن ردائل الدنيا ، فرفض ما فيها من التقدم ، والجاه ، وترك كل ذلك وراء ظهره ، وقصد بيت الله الحرام .

فخرج إلى الحج<sup>(٣)</sup> ، في ذي القعدة<sup>(٤)</sup> ، سنة ثمان وثمانين ، واستتاب أخاه في التدريس ، ودخل دمشق ، في سنة تسع وثمانين ، فلبث فيها<sup>(٥)</sup> يويّمات يسيرة ، على قدم الفقير<sup>(٦)</sup> . ثم توجه إلى بيت المقدس ، فجاور به مدة .

ثم عاد إلى دمشق ، واعتكف بالمنارة القريبة ، من الجامع ، وبها كانت إقامته على ما ذكر الحافظ ابن عساكر ، فيما نقله عنه الذهبي ، ولم أجده في كلامه .

وكان الغزالي يكثر الجلوس في زاوية الشيخ نصر المقدسي ، بالجامع الأموي ، المعروفة اليوم بالغزالية ، نسبة إليه ، وكانت تُعرف قبله بالشيخ نصر المقدسي .

قال الحافظ ابن عساكر : أقام الغزالي بالشام<sup>(٧)</sup> نحو من عشرين سنة<sup>(٧)</sup> ، كذا نقل شيخنا الذهبي ، ولم أجده في كلام ابن عساكر ، لا في « تاريخ الشام » ولا في « التبيين » .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ز ، س ، وفي الطبقات الوسطى : « وأقام على التدريس وتعليم العلم » . (٢) في المطبوعة ، والطبقات الوسطى : « شرفت » ، والمثبت في : ز ، س . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « وتوجه إلى الشام » . (٤) في المطبوعة : « ذي الحجة » والمثبت في : ز ، س ، والطبقات الوسطى . (٥) في س : « بها » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٦) في المطبوعة : « الفقراء » ، والمثبت في : ز ، س . (٧) في س : « عشرين سنة » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، وسأتي في كلام عبدالعافر .



ويحكى هنا<sup>(١)</sup> حكايات ، منها : أنه قصد الاجتماع بالشيخ نصر ، وأنه لم يدخل دمشق إلا يوم وقته ، فصادف أنه دخل إلى الجامع ، وهو لا يسرى زى الفقراء ، فاتفق جلوسه في الزاوية الأمامية إليها ، فبعد هنيهة أتت جماعة من طلبة العلم ، وشاكلوه<sup>(٢)</sup> في العلوم ، بعد أن تألموه ، ونظروا إليه ملياً ، فوجدوه بجرأاً لا ينزف .

فقال لهم : ما فعل الشيخ نصر المقدسي ؟

قالوا : توفي ، وهذا<sup>(٣)</sup> مَجِيئاً من مدفنه ، وكان لما حضرته الوفاة سأله من يخلفك في حلقك .

فقال : إذا فرغتم من دفني عودوا<sup>(٤)</sup> إلى الزاوية تجدوا<sup>(٥)</sup> شخصاً أعجمياً ، ووصفك لنا ، أقرؤه مني السلام ، وهو خالمتي .

وهذه الحكاية لم تثبت عندي ، ووفاة الشيخ نصر [ كانت ]<sup>(٦)</sup> سنة تسعين وأربعمائة ، وإن صحَّت فامل ذلك عند عودته إلى دمشق من<sup>(٧)</sup> القدس ، وإلا فقد كان اجتماعه به ممكناً . دخل دمشق ، سنة تسع وثمانين ، قبل وفاة [ الشيخ ]<sup>(٨)</sup> نصر بسنة .

وصرح شيخنا الذهبي بأن الغزالي جالس نصرًا .

قلت : والذي أوصى نصر المقدسي به<sup>(٩)</sup> أن يخلفه بعده ، هو نصر الله المصيصي ، تلميذه .

ومنها : أنه لما دخلها على زى الفقراء ، جلس على باب الخانقاه السمساطية<sup>(١٠)</sup> إلى أن أذن له فقيرٌ مجهول لا يعرف ، وابتدأ بكس الميضات التي للخانقاه ، وخدمتها .

(١) في الطبوعة : « عنه » ، وفي ز : « عنها » ، والمثبت في : س

(٢) في الطبوعة : « وشاكلوه » ، والمثبت في : ز ، س . (٣) في س : « وها » ،

والمثبت في : الطبوعة ، ز . (٤) في الطبوعة : « فعودوا » ، والمثبت في : ز ، س .

(٥) في الطبوعة ، ز : « تجدون » ، والمثبت في : س . (٦) ساقط من : الطبوعة ، ز ،

وهو في : س . (٧) في الطبوعة : « إلى » ، والصواب في : ز ، س .

(٨) زيادة من : س ، على ما في : الطبوعة ، ز . (٩) موصغ هذه الكلمة في الطبوعة بعد

« أوصى » السابقة ، والمثبت في : ز ، س . (١٠) بعملات مصفرة ؛ نسبة للمسيح أبي القاسم

على بن محمد بن يحيى السلمى الحنبلى ، المتوفى سنة ٤٥٣ هـ . الدارس ١٥١/٢ .

واتَّفَقَ أنْ جَلَسَ يَوْمًا فِي صَحْنِ الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ ، وَجَمَاعَةٍ مِنَ الْمُفْتِينَ يَتَمَشُّونَ فِي الصَّحْنِ ، وَإِذَا بَقِرَ وَرِيَ أَتَاهُمْ «مُسْتَفْتِيًا» ، وَلَمْ<sup>(١)</sup> يَرُدُّوا عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> جَوَابًا ، وَالغَزَّالِيُّ يَتَأَمَّلُ ، فَلَمَّا رَأَى الْغَزَّالِيَّ<sup>(٣)</sup> «أَنَّهُ لَا أَحَدًا عِنْدَهُ جَوَابُهُ ، وَيَعِزُّ<sup>(٤)</sup> عَلَيْهِ عَدَمُ إِرْشَادِهِ ، دَعَاهُ وَأَجَابَهُ . فَأَخَذَ الْقَرَوِيُّ يَهْزَأُ بِهِ ، وَيَقُولُ : إِنَّ كِبَارَ<sup>(٥)</sup> الْمُفْتِينَ<sup>(٦)</sup> مَا أَجَابُونِي ، وَهَذَا فَقِيرٌ عَامِّيٌّ ، كَيْفَ يُجِيبُنِي ؟ وَأَوْلَيْكَ الْفُتُونُ يَنْظُرُونَهُ .

فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ كَلَامِهِ مَعَهُ دَعَا الْقَرَوِيَّ ، وَسَأَلُوهُ : «مَا الَّذِي حَدَّثَكَ بِهِ هَذَا الْعَامِّيُّ ؟ فَشَرَحَ لَهُمُ الْحَالَ .

فَجَاءُوا إِلَيْهِ ، وَتَعَرَّفُوا بِهِ ، وَاحْتَاطُوا بِهِ ، وَسَأَلُوهُ<sup>(٧)</sup> أَنْ يَعْتَمِدَ لَهُمْ مَجْلِسًا ، فَوَعَدَهُمْ [إِلَى<sup>(٨)</sup> ثَانِي يَوْمٍ ، وَسَافِرٍ مِنْ لَيْلَتِهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَمِنْهَا : أَنَّهُ صَادَفَ دُخُولَهُ يَوْمًا الْمَدْرَسَةَ الْأَمِينِيَّةَ<sup>(٩)</sup> ، فَوَجَدَ الْمُدْرِسَ يَقُولُ : قَالَ الْغَزَّالِيُّ ، وَهُوَ يَدْرُسُ مِنْ كَلَامِهِ .

نَحِشِي الْغَزَّالِيَّ عَلَى نَفْسِهِ الْعُجْبَ ، فَفَارَقَ دِمَشْقَ ، وَأَخَذَ يَجُولُ فِي الْبِلَادِ ، فَدَخَلَ [مِنْهَا<sup>(٨)</sup> إِلَى مِصْرَ ، وَتَوَجَّهَ مِنْهَا إِلَى الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً .

وَقِيلَ<sup>(١٠)</sup> : إِنَّهُ عَزَمَ عَلَى الْمَضِيِّ إِلَى [السَّاطَانَ]<sup>(٨)</sup> يَوْسُفَ بْنَ تَاشْفِينَ سُلْطَانَ الْمَغْرِبِ ، لِمَا بَلَغَهُ مِنْ عَدْلِهِ ، فَبَلَغَهُ مَوْتُهُ<sup>(١١)</sup> .

وَاسْتَمَرَ يَجُولُ فِي الْبِلَادِ ، وَيُزُورُ الشَّاهِدَ ، وَيَطُوفُ عَلَى التَّرَبِّ وَالْمَسَاجِدِ ،

(١) فِي ز : « مُفْتِيًا وَلَمْ » ، وَفِي س : « بَفْتِيًا فَلَمْ » ، وَالْمَثْبُتُ فِي الْمَطْبُوعَةِ .

(٢) فِي س : « لَهُ » ، وَالْمَثْبُتُ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز . (٣) فِي ز ، س : « الْقَرَوِيُّ » ، وَالْمَثْبُتُ

فِي الْمَطْبُوعَةِ . (٤) فِي س : « عَادَ بِأَجْوَابٍ وَأَنَّهُ يَتَعَيْنُ » ، وَالْمَثْبُتُ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « كَانَ » ، وَالْمَثْبُتُ فِي س . (٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْمَفْتُونَ » ، وَالْمَثْبُتُ

فِي ز ، س . (٧) سَاقَطَ مِنْ : س ، وَهُوَ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز . (٨) سَاقَطَ مِنْ : س ، وَهُوَ فِي :

الْمَطْبُوعَةِ ، ز . (٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « الْأَمِينَةُ » ، وَالْمَثْبُتُ فِي س ، وَالْدَارِسُ ١٧٧/١ ، وَهِيَ

أَوَّلُ مَدْرَسَةٍ لِلشَّافِعِيَّةِ بِدِمَشْقَ ، بَنَاهَا أَمِينُ الدَّوْلَةِ كَمَشْتَكِينَ الْأَتَابِكِي . (١٠) فِي س : « وَيُقَالُ » ،

وَالْمَثْبُتُ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز . (١١) فِي س : « نَعِيهِ » ، وَالْمَثْبُتُ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز .

ويأوي الفقار ، ويروض نفسه ، ويجاهدها جهاد الأبرار ، ويكافئها مشاق العبادات<sup>(۱)</sup> ،  
بأنواع القرب والطاعات ، إلى أن صار قطب الوجود ، والبركة العامة بكل<sup>(۲)</sup> موجود ،  
والطريق الموصلة<sup>(۳)</sup> إلى رضا الرحمن ، والسبيل المنسوب إلى مركز الإيمان .  
ثم رجع إلى بغداد ، وعقد بها مجلس الوعظ ، وتكلم على لسان أهل الحقيقة ، وحدث  
بكتاب « الإحياء » .

قال ابن النجّار : ولم يكن له إسناد<sup>(۴)</sup> ، ولا « طب شيناه » من الحديث ، لم أر له  
إلا حديث واحدا ، سيأتى ذكره في هذا الكتاب ، يعني « تاريخه » .  
قلت : ولم أره ذكر هذا الحديث بعد [ ذلك ]<sup>(۵)</sup> .  
ثم قد<sup>(۶)</sup> أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بحديث من حديثه سند كره .  
وذكر الحافظ ابن عساكر ، أنه سمع « صحيح البخاري » من أبي سهل محمد  
ابن عبيد الله الحفصي .

وذكر عبد القادر<sup>(۸)</sup> له مسموعات سند كرها في كلام عبد الغافر<sup>(۸)</sup> .  
ثم عاد القزالي إلى خراسان ، ودرّس بالمدرسة النظامية ، بنيسابور ، مدة يسيرة ،  
وكلّ قلبه ، بما فُتح عليه من الطريق .  
ثم رجع إلى مدينة طوس ، واتخذ إلى حبيب داره مدرسة للمقها ، وخصاه للشفافية .  
وورع أوقاته على وظائف ، من حتم القرآن ، ومجالسة أرباب اللوب ، والتدريس  
لطلبة العلم ، وإدامة الصلاة والصيام وسائر العبادات ، إلى أن انتقل إلى رحمة الله تعالى ،

(۱) في المطبوعة : « العبادات » ، والمثبت في : ز ، س ، والطبقات الوسطى .

(۲) في الطبقات الوسطى : « لكل » . (۳) في المطبوعة : « الموصل » ، والمثبت في : ز ، س ،

والطبقات الوسطى . (۴) في المطبوعة : « أستاذ » ، والصواب في : ز ، س ، والطبقات الوسطى .

(۵) في س : « طلب شيء » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

(۶) ساقط من : س ، والطبقات الوسطى ، وهو في : ز ، والمطبوعة .

(۷) ساقط من : المطبوعة ، ز ، وهو في : س ، والطبقات الوسطى .

(۸) ساقط من المطبوعة ، ز ، وهو في : س .

ورضوانه ، طيبَ الثناء ، أعلى منزلةً من نجم السماء ، لا يكرهه إلا حاسداً أو زنديقاً ،  
ولا يسومه بسوء إلا حائد<sup>(١)</sup> عن سواء الطريق ، ينشدهم<sup>(٢)</sup> اسان حله :

وإن تكنّفتني من شرهم غسقٌ      فالبدر أحسنُ إشرافاً مع الظلم<sup>(٣)</sup>

وإن رأوا بخسَ فضلي حقَّ قيمته      فلدر دُرٌّ وإن لم يُشرَ بالقيم<sup>(٤)</sup>

وكانت وفاته ، قدس الله روحه ، بطوس يوم الاثنين ، رابع عشر جمادى الآخرة ،

سنة خمس وخمسة .

ومشاهدة بها يُزار ، بمقبرة الطائران<sup>(٥)</sup> .

قال أبو الفرج بن الجوزي ، في كتاب « اثبات عند المات »<sup>(٦)</sup> : قال أحمد

أخو الإمام الغزالي : لما كان يوم الاثنين ، وقت الصبح ، توطأ أخي أبو حمد وصلي ،

وقال : <sup>(٧)</sup> « على بالكفن ، فأخذه ، وقبله ، ووضع على عينيه<sup>(٨)</sup> ، وقال : « مما وطاعة لله خوس

على الملك . ثم مدَّ رجله ، واستقبل القبلة ، ومات قبل الإسفار ، قدس الله روحه .

فهذه ترجمة مختصرة ، يقنع بها طالب الاختصار ، وإذا أبيت إلا السط في شرحه ، قال<sup>(٩)</sup> :

هذا النجم ، الذي تشرف<sup>(٩)</sup> الأوراق بذكره ، ويمبق الوجود برأيه ، فنقول :

(١) في المطبوعة : « جأر » ، وفي ز : « جامد » ، والمثبت في : س .

(٢) في المطبوعة : « ينشده » ، والمثبت في : ز ، س . (٣) في المطبوعة : « وإن شئت » .

غسق \* فالدر . . . » ، والمثبت في : ز ، س . (٤) في المطبوعة : « وإن رأوا بخسَ فضلي » .

والصواب في : ز ، س . (٥) في المطبوعة : « الطائران » ، وفي ز : « الطائيران » .

والصواب ما أثبتناه .

وطائران : إحدى مدينتي طوس ، وما طائران ونوقان ، وطائران كراشمات انظر معجم البلدان ٣ / ٤٨٦ .

(٦) نقل سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٤٠٠ عن جده هذا الخبر ، من كتاب اليات عند المات .

(٧) في مرآة الزمان نقلاً عن الثبات عند المات : « على بالكفن ، فأخذها وقبلها ، وتركها على

عينيه » . (٨) ساقط من : س ، وهو في المطبوعة ، ز . (٩) في ز : « شرف » ، وفي س :

« تشرف » ، والمثبت في المطبوعة .

## ﴿ ومن كلام أهل عصره فيه ﴾

قد قدمنا كلامَ شيخه<sup>(١)</sup> إمام الحرمين ، وقوله : الغزالي بحرٌ مفدق .

وقال الحافظ أبو طاهر السلفي : سمعتُ الفقهاء يقولون : كان الجوّ بيني ، يعني إمام الحرمين ، يقول في تلامذته إذا ناظرُوا<sup>(٢)</sup> : التحقيق للخوافي ، والحدسيات<sup>(٣)</sup> للغزالي ، والبيان للكبيا .

وقال تلميذه الإمام محمد بن يحيى : الغزالي<sup>(٤)</sup> هو الشافعي الثاني .

وقال أسعد الميهني : لا يصل إلى معرفة علم الغزالي ، و<sup>(٥)</sup> فضله إلا من بلغ ، أو كاد<sup>(٥)</sup> يبلغ الكمال في عقله .

قلت : يوجبني هذا الكلام ، فإن الذي يجب أن يتطالع على منزله من هو أعلى منه في العلم ، يحتاج إلى العقل والفهم ، فبالعقل يميز ، وبالفهم يقضي ، ولما كان علم الغزالي في الغاية القصوى ، احتاج من يريد الاطلاع على مقدارِه ، [ فيه ]<sup>(٦)</sup> أن يكمن في<sup>(٧)</sup> تامّ العقل .

وأقول : لا بدّ مع تمام العقل من مُدانة مرتبته في العلم لمرتبة الآخر ، وحينئذ فلا يعرف أحدٌ ممن جاء بعد الغزالي قدرَ الغزالي ، ولا مقدارَ علم الغزالي<sup>(٨)</sup> إلا بمقدار علمه ، أما بمقدار علم الغزالي فلا<sup>(٩)</sup> ، إذ لم يجئ بعده مثله ، ثم المداني له إنما يعرف قدره بقدر ما عنده ، لا بقدر الغزالي في نفسه .

سمعت الشيخ الإمام<sup>(٩)</sup> رحمه الله ، يقول : لا يعرف قدرَ الشخص في العلم إلا من ساواه في رتبته ، وخالطه مع ذلك .

(١) في المطبوعة : « الشيخ » ، والثبت في : ز ، س . (٢) في المطبوعة : « ناظروا » ،  
والثبت في : ز ، س . (٣) في : ز ، « والجربيات » ، واعلمها : « والجزيات » ، وفي س :  
« والحوان » ، والثبت في المطبوعة . (٤) ساقط من المطبوعة ، ز ، وهو في : س ، ومكانه  
في المطبوعة : « لا يعرف » . (٥) في ز : « كان » ، والثبت في : المطبوعة ، س ، والطبقات  
الوسطى . (٦) ساقط من : المطبوعة ، ز ، وهو في : س . (٧) ساقط من : س ، وهو في المطبوعة ، ز .  
(٨) ساقط من : المطبوعة ، ز ، وهو في : س . (٩) زيادة من : س ، على ما في المطبوعة ، ز .

قال : وإنما يعرف قدره بمقدار ما أوتيته هو .

وكان يقول لنا : لا أحد من الأصحاب يعرف (١) قدر الشافعي ، كما يعرفه المزني .

قال : وإنما يعرف المزني من قدر الشافعي بمقدار قوَى المزني ، والزائد عليها من قوَى الشافعي لم يدركه (٢) المزني .

وكان يقول لنا أيضا : لا يقدر أحد النبي صلى الله عليه وسلم حق قدره ، إلا الله تعالى ، وإنما يعرف كل واحد (٣) من مقداره بقدر ما عنده هو .

قال : فأعرف الأمة بقدره (٤) صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق ، رضى الله عنه ، لأنه أفضل الأمة .

قال : وإنما يعرف أبو بكر من مقدار المصطفى صلى الله عليه وسلم ما تصل إليه قوَى أبي بكر ، وثم أمور تقصر عنها قواه ، لم يحيط بها علمه ، ومُحيط بها علم الله .

### ﴿ ذكر كلام عبد الغافر الفارسي ﴾

وأنا أرى أن أسوقه بكامله على نصّه ، حرفا ، حرفا ، فإن عبد الغافر ثقة ، معاصر ، عارف (٥) .

وقد تحزّب الحاكون لكلامه حزبين :

فمن ناقل لبعض المهادح ، وحالك لجميع ما أورده مما عيب على حجة الإسلام [الغزالي] (٦) ، وذلك (٧) صنيع من يتعصب على حجة الإسلام ، وهو شيخنا الذهبي ؛ فإنه ذكر بعض المهادح

(١) وردت هذه الكلمة بعد كلمة « لا » السابقة في : س ، والمثبت في : المطبوعة ، ز .

(٢) في المطبوعة : « يدربه » ، وفي ز : « يدرا » ، والمثبت في : س .

(٣) في س : « أحد » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٤) في س : « بمقداره » ، والمثبت

في المطبوعة ، ز . (٥) في المطبوعة : « عرف » ، والمثبت في : ز ، س .

(٦) زيادة من : س ، على ما في : المطبوعة ، ز . (٧) في س : « وذكر » ، والمثبت في :

المطبوعة ، ز .

نقلاً مَعَجَرَفٍ<sup>(١)</sup> اللفظ ، محكيًا بالمعنى ، غير مطابق في الأكثر ، ولما انتهى ما ذكره عبد الغافر ، مما عيب عليه ، استوفاه ، ثم زاد ، ووشح ، وبسط ورشح .

ومن ناقل لكل<sup>(٢)</sup> المادح ، ساكت<sup>(٣)</sup> عن ذكر ما عيب [ به ]<sup>(٤)</sup> ، وهو الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وسأبحث عن سبب فعله ذلك .

وأما أنا ، فأورد جميعه ، ثم أتكلم عليه ، وأسأل الله التوفيق ، والحماية من الميل .

قال أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الخطيب الفارسي ، خطيب نيسابور<sup>(٥)</sup> : محمد

ابن محمد بن محمد أبو حامد الفزاري ، حجة الإسلام والمسلمين ، إمام أئمة الدين ، [ من ]<sup>(٦)</sup>

قُرِّبَ إليه ، وبيَّنا ، وأطلقا ، وخاطرا ، وذكاء ، وطبعًا .

زيد<sup>(٧)</sup> طرفًا في صباه ، بطوس ، من الفقه ، على الإمام أحمد الراذكاني<sup>(٨)</sup> .

ثم قدم نيسابور مختلفًا إلى درس إمام الحرمين ، في طائفة من الشبان من طوس .

وجاء ، واجتهد ، حتى تخرَّج عن<sup>(٩)</sup> مدة قريبة ، وبد<sup>(١٠)</sup> الأقران .

وحسن<sup>(١١)</sup> القرآن ، وصار أنظر أهل زمانه ، وواحد<sup>(١٢)</sup> أقرانه ، في أيام إمام الحرمين .

وكان الطلبة يستفيدون منه ، ويدرس لهم ، ويرشدهم ، ويحتهد في نفسه .

ربط الأعراب به ، إلى أن أخذ في التصنيف .

(١) في المطبوعة : « يعجز في » ، والثبت في : ز ، س . (٢) في المطبوعة : « نقل في » ،

والثبت في : ز ، س . (٣) في المطبوعة : « ساكتا » ، وفي ز : « سكت » ، والثبت في : س .

(٤) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، ز . (٥) ذكر ابن عساكر في تبين كذب الفخرى

٣٩٦ - ٣٩١ قدر كبيرًا من قول عبد الغافر الفارسي في الفرائد . (٦) ساقط من : المطبوعة ، ز ،

وهو في : س ، وبين كذب الفخرى . (٧) في المطبوعة : « أخذ » ، وفي التبيين خطأ : « شدا » ،

والثبت في : ز ، س . (٨) في : س ، « الزادكاني » ، وهو خطأ ، صوابه في المطبوعة ، والتبيين ،

وبقدم في أول الترجمة . (٩) في المطبوعة : « في » ، والثبت في : ز ، س ، والتبيين .

(١٠) في المطبوعة : « وير » ، والثبت في : ز ، س ، والتبيين . (١١) في : س : « ويحمل » ،

وفي التبيين : « وحمل » ، والثبت في المطبوعة ، ز . (١٢) في المطبوعة : « وأوحد » ، والثبت في :

ز ، س ، والتبيين .

وكان الإمام مع علوِّ درجته ، وسموِّ عبارته ، وسرعةِ جزيه في النطق والكلام ، لا يُصْفَى<sup>(١)</sup> نظره إلى الغزالي سراً ؛ لإِنْفَاتِهِ<sup>(٢)</sup> عليه في سرعة العبارة ، وقوة الطبع ، ولا يطيب له تصدّيه للتصانيف ، وإن كان متخراً جابها ، منتسباً إليه ، كما لا يخفى من طبع البشر ، ولكنّه يُظهِر التَّبَجُّحَ به ، ، والاعتداد بمكانه ، ظاهراً خلاف ما يُضْمِرُهُ<sup>(٣)</sup> .

ثم بقي كذلك إلى انقضاء أيام الإمام ، فخرج من نيسابور ، وصار إلى المعسكر ، واحتل<sup>(٤)</sup> من مجالس نظام الملك محلّ القبول ، وأقبل عليه صاحبُ علوِّ درجته ، وظهور اسمه ، وحسن مناظرته وجري عبارته .

وكانت تلك الحضرة تحطّ رحال العلماء ، ومقصد الأئمة والفصحاء ، فوقمت للغزالي اتفاقات حسنة من الاحتكاك بالأئمة ، وملاقة الخصوم اللدّة ، ومناظرة الفحول ، ومناظرة<sup>(٥)</sup> الكبار .

وظهر اسمه في الآفاق ، وارتفق بذلك أكمل الارتفاق ، حتى أدت الحال به إلى أن رُسم للمصير إلى بغداد ، للقيام بتدريس المدرسة الميمونة النظامية بها ، فصار إليها ، وأعجب الكلُّ بتدريسه<sup>(٦)</sup> ، ومناظرته ، وما لقيَ مثل نفسه ، وصار بعد إمامة خراسان إمام العراق .

ثم نظر في علم الأصول ، وكان قد أحكمها ، فصنّف فيه تصانيف .

وجدد المذهب في الفقه ، فصنّف فيه تصانيف .

<sup>(٧)</sup> وسبّك الخلاف ، فحرّر<sup>(٨)</sup> فيه أيضاً تصانيف<sup>(٧)</sup> .

(١) في التبيين « يصفى » . (٢) في المطبوعة : « لإبائه » ، وفي ز : « الأئمة » . والمثبت في : « والتبيين » .  
 في : س ، والتبيين . (٣) في س : « يضم » ، والمثبت في المطبوعة : « ، والتبيين » .  
 (٤) في س : « وأحل » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والتبيين .  
 (٥) في المطبوعة : « ومناقده » ، وفي ز : « ومنافده » ، وفي التبيين : « ومناقرة » ، والمثبت في : س .  
 (٦) في المطبوعة ، ز : « تدريسه » ، والمثبت في : س ، والتبيين .  
 (٧) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، ز ، والتبيين .  
 (٨) في المطبوعة : « فجدد » ، وفي ز : « فجرد » ، والمثبت في التبيين .



وعات حشمته ودرجته في بغداد ، حتى كانت تغلب<sup>(١)</sup> حشمة<sup>(٢)</sup> الأكابر ، والأمراء ،  
ودار الخلافة .

فانقلب<sup>(٣)</sup> الأمر من وجهٍ آخر ، وظهر عليه بمد مطالعة العلوم<sup>(٤)</sup> الدقيقة ، وممارسة  
الكتب المصنفة فيها ، وسلك طريق<sup>(٥)</sup> « الزهد والثالثة » ، وترك الحشمة ، وطرح  
ما نال من الدرجة ، والاشتغال<sup>(٧)</sup> بأسباب التقوى ، وزاد الآخرة .  
تخرج عما كان فيه ، وقصد بيت الله ، وحج .

ثم دخل الشام وأقام في تلك الديار قريبا من عشر سنين ، يطوف ، ويזור المشاهد  
العظيمة<sup>(٨)</sup> .

وأخذ في التصانيف المشهورة ، التي لم يسبق إليها ، مثل : « إحياء علوم الدين »  
والكتب المختصرة منها ، مثل « الأربعين » وغيرها من الرسائل ، التي من تأملها علم محفل  
الرجل من فنون العلم .

وأخذ في مجاهدة النفس ، وتغيير الأخلاق ، وتحسين الشرائع ، وتهذيب المعاش ،  
فانقلب شيطان الرعونة ، وطلب الرياسة والجاه ، والتخاطب بالأخلاق الذميمة ، إلى سكون  
النفس ، وكرم الأخلاق ، والفراغ عن الرسوم والترتيبات<sup>(٩)</sup> ، والنزى<sup>(١٠)</sup> بزى  
الصالحين ، وقصر الأمل ، ووقف<sup>(١١)</sup> الأوقات على هداية الخلق ، ودعائهم<sup>(١٢)</sup> إلى ما يعينهم  
من أمر الآخرة ، وتبغيض الدنيا ، والاشتغال بها على<sup>(١٣)</sup> السالكين ، والاستعداد للرحيل

- 
- (١) في س : « تبلع » ، والمثبت في المطبوعة ، ز ، والتبيين . (٢) في التبيين : « حشمته » .  
(٣) في س : « فانقلب » ، والمثبت في المطبوعة ، ز ، والتبيين . (٤) في التبيين : « للعلوم » .  
(٥) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، ز ، والتبيين . (٦) في المطبوعة ، ز : « الزهد  
والثالثة » ، والمثبت في : س ، والتبيين . (٧) في المطبوعة : « الاشتغال » ، والصواب في :  
ز ، س ، والتبيين . (٨) في س : « العظيمة » ، والمثبت في المطبوعة ، ز ، والتبيين .  
(٩) في التبيين : « والترتيبات » . (١٠) في المطبوعة : « ونزى » ، وفي ز : « ونزى » ،  
والمثبت في : س ، والتبيين . (١١) في س : « ووقف » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والتبيين .  
(١٢) في س : « ودعائهم » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والتبيين .  
(١٣) في س : « عن » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والتبيين .

إلى الدار الباقية ، والانقياد لكل<sup>(١)</sup> من<sup>(٢)</sup> يتوسم فيه أو يشتم منه راحة المعرفة ،  
أو التيقظ<sup>(٣)</sup> لشيء<sup>(٤)</sup> من أنوار المشاهدة ، حتى مرّن على ذلك ، ولأن<sup>(٥)</sup> .

ثم عاد إلى وطنه لازماً<sup>(٦)</sup> بيته ، مشتغلاً بالتفكير ، ملازماً للوقت ، مقصوداً ، نفيساً<sup>(٧)</sup>  
وذخراً<sup>(٨)</sup> للقلوب ، ولكل من يقصده ، ويدخل عليه .

إلى أن أتى على ذلك مدّة ، وظهرت التصانيف وفشت الكتب ، ولم تبدُ في أمامه  
مناقضة ، لما كان فيه ، ولا اعتراض لأحد على ما آثره ، حتى انتهت نوبة الوزارة إلى الأجل ،  
نجر الملك ، جمال الشهداء ، تغمّده الله برحمته ، وتريّنت خراسان بحشمته ، ودويته ،  
وقد سمع وتحقق بمكان الغزالي ، ودرجته ، وكمال فضله ، وحالته ، وصفاء عقيدته ، ونقاء  
سيرته<sup>(٩)</sup> ، فتبرّك به ، وحضره ، وسمع كلامه ، فاستدعى منه أن لا يُبقي أنفاسه ،  
وفوائده عقيمة ، لا استفادة منها ، ولا اقتباس من أنوارها ، وألحّ عليه كل الإلحاح ،  
وتشدّد<sup>(١٠)</sup> في الاقتراح ، إلى أن أجاب إلى الخروج ، وحمل إلى نيسابور .

وكان<sup>(١١)</sup> اللبث غائباً عن عرينه<sup>(١١)</sup> ، والأمر خافياً ،<sup>(١٢)</sup> في مستور<sup>(١٢)</sup> قضاء الله ومكنونه ،  
فأشير عليه بالتدريس في المدرسة الميمونة النظامية ، عمرها الله ، فلم يجد بداً من الإذعان  
للولاية ، ونوى بإظهار ما اشتغل به هداية الشداة<sup>(١٣)</sup> ، وإفادة القاصدين ، دون الرجوع  
إلى ما انخلع عنه ، وتحرّر<sup>(١٤)</sup> عن رِقّة من طلب الجاه ، وممارسة الأقربان ،

(١) في المطبوعة ، ز : « بكل » ، والمثبت في : س ، والتبيين . (٢) في س : « ما » ، والمثبت  
في : المطبوعة ، ز ، والتبيين . (٣) في التبيين : « والتيقظ » . (٤) في المطبوعة : « بشيء » ، والمثبت في  
ز ، س ، والتبيين . (٥) في التبيين : « والان » . (٦) في المطبوعة : « ملازماً » ، والمثبت في  
ز ، س ، والتبيين . (٧) في المطبوعة : « تقياً » ، والمثبت في : ز ، س ، والتبيين .  
(٨) في التبيين : « وزخراً » . (٩) في المطبوعة : « ومعاشرته » ، والمثبت في : ز ، س ،  
والتبيين . (١٠) في المطبوعة : « وشدد » ، والمثبت في : ز ، س ، والتبيين .  
(١١) في المطبوعة : « اللبث عما سار غرضه » ، وفي ز : « اللبث عما سار غرضه » ، والتصويب  
من : س ، والتبيين . (١٢) في المطبوعة ، ز : « وفي مستور » ، وفي س : « في مستور » ، والمثبت  
في التبيين . (١٣) في المطبوعة : « السراة » ، وفي التبيين : « الشداة » ، والمثبت في : ز ، س .  
(١٤) في المطبوعة ، ز : « وتجاوز » ، وفي س : « وتحرز » ، والمثبت في التبيين .

بِسْكَارَةٍ<sup>(١)</sup> الْمَعَانِدِينَ ، وَكَمْ قُرْعَ عَصَاهُ بِالْخِلَافِ ، وَالْوَقُوعِ فِيهِ ، وَالطَّمَنِ فِيمَا يَدْرُهُ وَيَأْتِيهِ .  
بِالسَّمَايَةِ بِهِ ، وَالتَّشْنِيعِ عَلَيْهِ ، فَمَا تَأَثَّرَ بِهِ ، وَلَا اشْتَمَلَ بِجَوَابِ الطَّاعِنِينَ ، وَلَا أَطْهَرَ  
أَسْتِيحَاشًا بِفَمِيئَةٍ<sup>(٢)</sup> الْمُخْلَطِينَ .

وَأَتَدْرُؤُهُ صِرَارًا ، وَمَا كُنْتُ أَحْدَسَ<sup>(٣)</sup> فِي نَفْسِي [ مَعَ ]<sup>(٤)</sup> مَا عَهَدْتُهُ فِي سَائِفِ  
الْزَّمَانِ عَلَيْهِ ، مِنَ الزَّعْرَةِ<sup>(٥)</sup> ، وَإِيحَاشِ<sup>(٦)</sup> النَّاسِ<sup>(٧)</sup> ، وَالنَّظَرِ لِيهِمْ<sup>(٨)</sup> بَعَيْنِ الْأَزْدَرَاءِ ،  
لَا سَتْرَافَافَ لِيهِمْ<sup>(٩)</sup> كِبْرًا<sup>(١٠)</sup> ، وَخِيَلًا ، وَاعْتِرَارًا ، بِمَا رَزَقَ مِنَ الْبَسْطَةِ فِي النَّطْقِ ،  
بِالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ<sup>(١١)</sup> وَطَابِ الْجَاهِ ، وَالْعُلُوقِ<sup>(١٢)</sup> فِي الْمَنْزِلَةِ<sup>(١٣)</sup> أَنَّهُ صَدَرَ<sup>(١٤)</sup> عَلَيَّ<sup>(١٥)</sup> الضُّدَّةُ ،  
بِأَنَّهَا<sup>(١٦)</sup> مِنْ تِلْكَ السَّكُورَاتِ .

وَلَمَّا أَظُنُّ أَنَّهُ سَتَلَفُحٌ بِجِدَابِ التَّكَلُّفِ ، مُتَمَسِّسٌ<sup>(١٦)</sup> بِمَا صَارَ لِي بِهِ ، فَتَحَلَّتْ  
مِنْهُ<sup>(١٧)</sup> وَالْتَقِيَتْ<sup>(١٨)</sup> ، أَنَّ الْأَسْرَ عَلَى خِلَافِ الْمُظَنُّونِ ، وَأَنَّ الرَّجُلَ أَفَاقَ بَعْدَ الْجَنُونِ .

- (١) فِي الصُّورَةِ ، ز : « وَهَكَارَةٌ » ، وَالثَّبْتُ فِي : س ، وَالتَّبْيِينُ . (٢) فِي س : « نَعْمَةٌ »  
وَالثَّبْتُ فِي : لَطْبُوعَةٌ ، ز ، وَالتَّبْيِينُ . (٣) فِي لَطْبُوعَةٍ : « أَحَدَثَ » ، وَفِي س : « أَحْدَسَ » ،  
وَالثَّبْتُ فِي : ز ، وَالتَّبْيِينُ . (٤) سَاقَطَ مِنْ : لَطْبُوعَةٍ ، ز ، وَهُوَ فِي : س ، وَالتَّبْيِينُ .  
(٥) فِي الْأَصُولِ : « نَدَاعَةٌ » ، وَالثَّبْتُ فِي التَّبْيِينِ .  
وَالْمَعَارَةُ ، وَتَحَلَّتْ بِرَأْيِ : شَرْسَةٌ . الْفَامُوسُ ( ز ، خ ، ر ) .  
(٦) فِي لَطْبُوعَةٍ : « وَإِيحَاشِ » ، وَالصَّوَابُ فِي : ز ، س ، وَالتَّبْيِينُ .  
(٧) فِي لَطْبُوعَةٍ ، ز : « اللَّيَاسُ » ، وَالصَّوَابُ فِي : س ، وَالتَّبْيِينُ .  
(٨) فِي لَطْبُوعَةٍ : « إِلَيْهِ » ، وَالتَّصَوُّبُ عَنْ : ز ، س ، وَالتَّبْيِينُ . (٩) فِي لَطْبُوعَةٍ : « هَهُ » ،  
وَالثَّبْتُ فِي : ز ، س ، وَالتَّبْيِينُ . (١٠) فِي ز : « كَثِيرًا » ، وَالثَّبْتُ فِي : لَطْبُوعَةٍ ، س ، وَالتَّبْيِينُ .  
(١١) فِي لَطْبُوعَةٍ : « وَالْعِبَادَةُ » ، وَالتَّصَوُّبُ عَنْ : ز ، س ، وَالتَّبْيِينُ .  
(١٢) سَاقَطَ مِنْ : س ، وَهُوَ فِي : لَطْبُوعَةٍ ، ز ، وَالتَّبْيِينُ . (١٣) سَاقَطَ مِنْ : س ، وَهُوَ فِي :  
لَطْبُوعَةٍ ، ز ، وَالتَّبْيِينُ . (١٤) فِي لَطْبُوعَةٍ : « صَارَعَ » ، وَالصَّوَابُ فِي : ز ، س ، وَالتَّبْيِينُ .  
(١٥) فِي لَطْبُوعَةٍ : « وَاصْفَى » ، وَالثَّبْتُ فِي : ز ، س ، وَالتَّبْيِينُ .  
(١٦) فِي لَطْبُوعَةٍ : « مَتَمَسَّسٌ » ، وَفِي س : « مَتَمَسَّسٌ » ، وَالثَّبْتُ فِي : ز ، س ، وَالتَّبْيِينُ .  
وَالتَّبْيِينُ : التَّبْيِينُ . اللَّسَانُ ( ز ، م ، س ) ٢ ٢٤٣ .  
(١٧) فِي لَطْبُوعَةٍ : « التَّرْوِي » ، وَالثَّبْتُ فِي : ز ، س ، وَالتَّبْيِينُ .  
(١٨) فِي س : « وَالتَّنْفِيرَاتِ » ، وَالثَّبْتُ فِي : لَطْبُوعَةٍ ، ز ، س ، وَالتَّبْيِينُ .

وحكى لنا في ليالي ، كيفية أحواله من ابتداء ما ظهر له <sup>(١)</sup> سلوك طريق التائه .  
 وغلبت الحال عليه بعد تبخره <sup>(٢)</sup> في العلوم ، واستطالته على الكل بكلامه ،  
 والاستعداد الذي خصه الله به ، في تحصيل أنواع العلوم ، وتمكّنه من البحث والنظر ،  
 حتى تبرّم من الاشتغال بالعلوم العربية ، عن المعاملة <sup>(٣)</sup> .

وتفكّر في العاقبة ، وما يجدي وما ينفع في الآخرة ، فابتدأ بصحبة الفارمذي <sup>(٤)</sup> ،  
 وأخذ منه استفتاح الطريقة ، وامتلأ ما كان يشير به عليه ، من القيام بوظائف العبادات ،  
 والإيمان في النوافل ، واستدامة الأذكار ، والجِدِّ ، والاجتهاد ، طابا للنجاة ، إلى أن  
 جاز تلك العقبات ، وتكاف تلك المشاق ، وما تحصل على ما كان يطلبه من مقصوده .

ثم حكى أنه راجع العلوم ، وخاض في الفنون ، وعاود الجِدِّ والاجتهاد ، في كتب  
 العلوم الدقيقة ، <sup>(٥)</sup> « والتقى بأربابها » ، حتى انفتح له أبوابها ، وبقي مدة في الوقائع ،  
 وتكاف الأدلة ، وأطراف المسائل .

ثم حكى أنه فتح عليه باب من الخوف ، بحيث شغله عن كل شيء ، وحمله على الإعراض  
 عمّا سواه ، حتى سهل ذلك .

وهكذا ، هكذا ، إلى أن ارتاض كلّ الرياضة ، وظهرت له الحقائق ، وصار ما كنا  
 نظنُّ به ناموساً <sup>(٦)</sup> ، وتخلُّقا ، طبعاً وتحققاً ، وأن ذلك أثر السعادة المقدرة له من الله تعالى  
 ثم سألناه عن كيفية رغبته في الخروج من بيته ، والرجوع إلى ما دُعِيَ إليه من أمر  
 نيسابور ؟

(١) بعد هذا في المطبوعة زيادة : « من » ، والمثبت في : ز ، س ، والتبيين .

(٢) في س : « تنجزه » ، والكلمة في ز بدون نقط إلا تحت الجيم ، والمثبت في : المطبوعة ،

والتبيين . (٣) في ز : « العايله » ، وفي س : « السكاملة » ، والمثبت في : المطبوعة ، والتبيين .

(٤) أبو علي الفضل بن محمد بن علي الفارمذي ، تقدمت ترجمته ، في الجزء الخامس ، صفحة ٤ ، ٣ .

(٥) في المطبوعة : « واقفتي وأويلها » ، وفي ز : « والتقى وأويلها » ، وفي س : « واتقى

أربابها » ، والمثبت في التبيين . (٦) في المطبوعة : « تمرسا » والمثبت في : ز ، س ، والتبيين .

فقال ، معتذرا عنه : ما كنت أجوز في ديني أن أقف عن الدعوة ، ومنفعة الطالبين بالإفادة ، وقد حُتَّ على أن أبوح بالحق وأنطق به ، وأدعُو إليه .  
وكان صادقا في ذلك<sup>(۱)</sup> .

ثم ترك ذلك قبل أن يُترك ، وعاد إلى بيته ، واتخذ في جواره مدرسة لطلبة العلم ، وغانقاه للصوفية .

وكان قد وزع أوقته ، على وظائف الحاضرين ؛ من ختم القرآن ، ومجالسة أهل حبيب ، والتمود لتدريس ، بحيث لا تخلو لحظة من لحظاته ، ولحظات من معه عن فائدة ؛ من أن أصبه عين الزمان ، وضت الأيام به على أهل عصره ، فنقله الله إلى كريم جواره ، بعد مقاساة أنواع من القصد<sup>(۲)</sup> ، والمناوأة من الخصوم ، والسعى به إلى الملوك ، وكفاية الله به ، وحفظه وصيانتته<sup>(۳)</sup> عن أن تنوسه أيدي النكبات<sup>(۴)</sup> ، أو ينهتك<sup>(۵)</sup> سِرُّ دينه بشئ من الزلات .

وكانت خاتمة أمره إقباله على حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ومجالسة أهله ، ومطالعة الصحيحين « البخاري » و « مسلم » اللذين هما حجة الإسلام ، ولو عاش لسبق السكِّ في ذلك الفن ، بيسير من الأيام ، يستفرغه في تحصيله .

ولا شك أنه سمع الأحاديث<sup>(۶)</sup> في الأيام الماضية ، واشتغل في<sup>(۷)</sup> آخر عمره بسامعها ، ولم تتفق له الرواية ،<sup>(۸)</sup> ولا ضرر فيها<sup>(۸)</sup> خلفه من الكتب المصنفة في الأصول ، والفروع ، وسائر الأنواع تُخلد<sup>(۹)</sup> ذكره ، وتقرر عند المطالعين المستفيدين منها أنه لم يخلف مثله بعده .

(۱) في س : « تك » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والتبيين . (۲) في المطبوعة : « التقصد »  
والمثبت في : ز ، س ، والتبيين . (۳) في المطبوعة : « وكفاه الله وحفظه وصانه » ، والمثبت في :  
ز ، س ، والتبيين ، ولم يرد في التبيين : « به » . (۴) في المطبوعة ، ز : « المنكبات » ، والمثبت  
في : س ، والتبيين . (۵) في المطبوعة ، س : « ينهك » ، والمثبت في : ز ، والتبيين .  
(۶) في س : « الحديث » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والتبيين . (۷) في س : « لك » ،  
والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والتبيين . (۸) في س : « ولا ضرر فيها » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ،  
والتبيين ، ولعل الصواب : « ولا ضرر لما » وبه يتفق السياق .  
(۹) في س : « تخلد » ، وفي التبيين « تخلد » ، والمثبت في المطبوعة ، ز .

مضى إلى رحمة الله تعالى ، يوم الاثنين ، الرابع عشر ، من جمادى الآخرة ، سنة خمس وخمسة.

ودُفن بظاهر قصبة طابران .

والله تعالى يَحْصُهُ بأنواع الكرامة في آخرته ، كما خَصَّهُ بفنون العلم في دنياه بِنَمَّة .  
ولم يُعَقَّبْ إلا البنات .

وكان له من الأسباب إرثاً وكسباً ما يقوم بكفايته ، ونفقة<sup>(١)</sup> أهله وأولاده ، ثم كان يُبَسِّطُ أحداً في الأمور الدنيوية ، وقد عُرضت عليه أموال ، فما قبلها ، وأعرض عنها ، واكتفى بالقدر الذي يصون به دينه ، ولا يحتاج معه إلى التعرض لسؤال<sup>(٢)</sup> ومغال<sup>(٣)</sup> من غيره<sup>(٤)</sup> .

ومما كان يُعْتَرَضُ به عليه وقوع خللٍ من جهة النحو ، يقع في أثناء كلامه ، ورُوجع فيه ، فأُصِفَ من نفسه ، واعترف بأنه ما مارس<sup>(٥)</sup> ذلك الفن ، واكتفى بما [ كان ]<sup>(٦)</sup> يحتاج إليه في كلامه ، مع أنه كان يؤلف الخطب ، ويشرح الكتب ، بالعبارات التي تعجز الأدباء والفصحاء عن أمثالها ، وأذن للذين يطالعون كتبه ، فيعثرون على خللٍ فيها من جهة اللفظ ، أن يُضاحِجوه ، ويعذروه ، ثم كان قصدهُ إلا المعاني ، وتحقيقها ، دون الألفاظ ، وتلفيقها .

ومما نُقِمَ عليه ما ذكر من الألفاظ المستبشعة بالفارسية في كتاب « كيمياء السعادة » والعلوم » ،<sup>(٧)</sup> وشرح ، بعض<sup>(٧)</sup> الشور<sup>(٨)</sup> ، والمسائل ، بحيث لا يوافق مراسم الشرع ، وظواهر<sup>(٩)</sup> ما عليه قواعد الإسلام .

(١) في المطبوعة : « ويفقه » ، والصواب في : ز ، س ، والتبيين . (٢) في ز : « سؤال »  
والثابت في : س ، والمطبوعة ، والتبيين . (٣) في ز : « ومثال » ، وفي س : « ومثال » ، والثابت  
في : المطبوعة ، والتبيين . (٤) إلى هنا انتهى ما أورده ابن عساکر في التبيين ، وذكر بعد هذا مقام  
عامر الساوي وسيد كره المصنف بعد صفحات . (٥) في س : « دارس » ، والثابت في : ز ، والمطبوعة .  
(٦) ساقط من : المطبوعة ، ز ، وهو في : س . (٧) في س : « وبعض شرح » ، والثابت  
في المطبوعة ، ز . (٨) في ز : « الصور » ، والثابت في : المطبوعة ، س .  
(٩) في المطبوعة : « وظاهر » ، والثابت في : ز ، س .

وكان الأولى به ، والحقُّ أحقُّ أن يُقال ، ترك ذلك التصنيف ، والإعراضُ عن الشرح به ، فإن العوامَّ ربما لا يُحكِّمون أصولَ التواعد بالبراهين ، والحجج ، فإذا سمعوا شيئاً من ذلك ، تخيلوا منه ما هو الضيرُّ بمقائدهم ، وينسبون ذلك إلى [ بيان ]<sup>(١)</sup> مذاهب الأوائل .

على أن النصف اللبيب إذا رجع إلى نفسه ، علم أن أكثر ما ذكره ،<sup>(٢)</sup> مما رَمَزَ إليه بإشارات<sup>(٣)</sup> الشرع وإن لم يَبْحُجْ به ، ويوجد أمثاله في كلام مشايخ الطريقة مرّ موزةً ومصرحاً بها متفرقة ، وليس لفظ منه<sup>(٤)</sup> إلا وكما يُشعر أحدُ وجوهه بكلام مُوهِم ، فإنه يُشعر سائرُ وجوهه بما يوافق عقائد أهل الملة .

فلا يجب إذا حمّله إلا على ما يوافق<sup>(٥)</sup> ولا ينبغي أن يتعلّق به في الردِّ [ عليه ]<sup>(٦)</sup> مُتعلّق ، إذا أمكنه أن يُبيّن له وجهها في الصحة ، يوافق الأصول .

على أن هذا القدر يحتاج إلى من يُظهره ، وكان الأولى أن يترك الإفصاح بذلك ، كما تقدم ما ذكره ، وليس<sup>(٧)</sup> كما يتقرر<sup>(٧)</sup> ويتمشى لأحدٍ تقريره ينبغي أن يظهره ، بل أكثر الأشياء مما<sup>(٨)</sup> يُدرى ويُطوى ، ولا يُحكى ، فعلى ذلك درج الأوّلون ، وعبر<sup>(٩)</sup> السلف الصالحون<sup>(١٠)</sup> ، إبقاءً على مراسم الشرع ، وصيانةً لمعالم الدين عن طعن الطاعنين ، وعيرة<sup>(١١)</sup> المارقين الجاحدين ، والله الموفق للصواب .

وقد سمعت<sup>(١٢)</sup> أنه سمع [ من ]<sup>(١٣)</sup> « سنن أبي داود السجستاني » عن الحاكم أبي الفتح الحاكمي الطوسي ، وما عثرت على سماعه .

- (١) ساقط من : المطبوعة ، ز ، وهو في : س . (٢) في س : « فيما رسم » والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٣) في المطبوعة : « إشارة » ، والمثبت في : ز ، س . (٤) في المطبوعة : « منها » ، والمثبت في : ز ، س . (٥) في المطبوعة : « موافق » ، والمثبت في : ز ، س . (٦) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ز ، س . (٧) في المطبوعة ، ز : « لك ما يتقرر » ، والمثبت في : س . (٨) في المطبوعة ، ز : « فيما » ، والمثبت في : س . (٩) في المطبوعة : « من » ، والمثبت في : ز ، س . (١٠) في المطبوعة : « الصالحين » ، والمثبت في : ز ، س . (١١) كذا في المطبوعة ، وفي ز : « وغيره » ، وفي س : « وعمره » . ولم يتبينه . (١٢) في المطبوعة : « ثبت » ، والمثبت في : ز ، س . (١٣) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ز ، س .

وسمع من الأحاديث المتفرقة اتفاقاً<sup>(۱)</sup> مع الفقهاء .  
 فمما عثرت عليه ما سمعته<sup>(۲)</sup> من كتاب « لولد<sup>(۳)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم » من تأليف  
 أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ، رواية الشيخ أبي بكر<sup>(۴)</sup> محمد<sup>(۵)</sup> بن الحارث  
 الأصبهاني الإمام ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان<sup>(۶)</sup> ، عن المصنف .  
 وقد سمعته الإمام الغزالي ، من الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد الخوارزمي ، خوار  
 طبران<sup>(۷)</sup> <sup>(۸)</sup> رحمه الله ، مع أبنائه الشيخين : عبد الجبار ، وعبد الحميد<sup>(۹)</sup> ، وجماعة  
 من الفقهاء .

ومن ذلك ما قال : أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد الخوارزمي ، أخبرنا أبو بكر  
 ابن الحارث الأصبهاني ، أخبرنا أبو محمد بن حيان ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ،  
 حدثنا<sup>(۱۰)</sup> إبراهيم بن المنذر الحزامي<sup>(۱۱)</sup> ، حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت ، حدثنا<sup>(۱۲)</sup>  
 الزبير بن موسى ، عن أبي الحويرث ، قال : سمعت عبد الملك بن مروان سأل<sup>(۱۳)</sup> قيات<sup>(۱۴)</sup>  
 ابن أشيم الكِنَاني : أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

- (۱) في المطبوعة : « آفا » ، والمثبت في : ز ، س . (۲) في س : « سمعته » ، والمثبت في :  
 المطبوعة ، ز . (۳) في المطبوعة : « لولد » ، والمثبت في : ز ، س . (۴) حافظ بن أبي بكر ، وهو في  
 المطبوعة . (۵) في المطبوعة : « أحمد » ، والمثبت في : ز ، س .  
 (۶) في المطبوعة ، ز : « حبان » ، والتصويب من س ، وتذكره الحافظ ۳/ ۹۲ ، وهو الذي  
 يقال له : « أبو الشيخ » . وتقدم . انظر فهرس الجزء الرابع . (۷) في المطبوعة : « طبران » ، وفي  
 ز : « طران » ، والمثبت في : س ، ولم يذكر ياقوت « خوار طبران » في خوار ، ولا في طبران .  
 (۸) زيادة من : س ، على ما في : المطبوعة ، ز . (۹) في س : « عبد الحميد » ، والمثبت في :  
 المطبوعة ، ز . (۱۰) في المطبوعة : « بن » مكان « حدثنا » ، والصواب في : ز ، س .  
 (۱۱) في المطبوعة : « الخوارزمي » وفي ز : « الحرامي » ، وفي س : « الحرامي » ، والتصويب  
 في الباب ۱/ ۲۹۶ . والحزامي ، بكسر الحاء وبالزاي والميم بعد الألف ، نسبة إلى الجدة الأعلى .  
 (۱۲) في المطبوعة : « حدثني » ، والمثبت في : ز ، س . (۱۳) في س : « يسأل » ،  
 والمثبت في : المطبوعة ، ز . (۱۴) في المطبوعة ، ز : « قيات » ، وفي س : « قيات » ،  
 والصواب في أسد الغابة ۴/ ۱۸۹ ، والقاموس ( ق ب ث ) . ونصه سؤال عبد الملك بن مروان له  
 في أسد الغابة ۴/ ۱۹۰ وانظر في ضبط « قيات » الاشتقاق ۵۶۱ مع المصدرين السابقين .



فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أكبر مني وأنا أسن منه ، ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل .

وتمام الكتاب في جزأين<sup>(١)</sup> مسموع له .

اتتهى كلام عبد الغافر .

وقد<sup>(٢)</sup> ساق الحافظ<sup>(٣)</sup> ابن عساكر [ من ]<sup>(٤)</sup> أوله إلى قوله : « ومما<sup>(٥)</sup> ] كان<sup>(٥)</sup>

يعترض به عليه<sup>(٦)</sup> ، وترك الباقي ، فعل ذلك في « تاريخ الشام » ، وفي كتاب « التبيين » .

فإن قات : هل ذلك من الحافظ تعصب له ، كما أن ما فعله الذهبي تعصب عليه ؟

قات : يَحْتَمِلُ أن يكون الأمر كذلك ، ويَحْتَمِلُ أن يكون لكونه لم ير<sup>(٧)</sup> إساعة ذلك

عن مثل هذا الإمام ، مع التمتع بأنه غير قادح فيه ، وأما<sup>(٨)</sup> الذهبي فإنه<sup>(٩)</sup> ذكر ذلك ،

وَضَمَّ إليه ماشاء ، وسأوقفك<sup>(١٠)</sup> عليه ، وسأتكلم على ما عيب به هذا الإمام ، بعد إنجاز الغرض ،

من ذكر ما أنا بصدد<sup>(١١)</sup> إن شاء الله تعالى<sup>(١١)</sup> .

ومن كلام المترجمين لحجة الإسلام ، رحمه الله ، وأكثرهم اجترأ بكلام عبد الغافر .

قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر : كان إماما في علم الفقه ، مذهبا ، وخلافا ، وفي أصول

الديانات .

وسمع « صحيح البخاري » من أبي سهل محمد بن عبد الله<sup>(١٢)</sup> الحفصي .

(١) في المطبوعة : « جزء من » ، والمثبت في : ز ، س . (٢) في المطبوعة : « ساقه » ،

والمثبت في : ز ، س . (٣) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز :

« وما » ، والمثبت في : س ، وتقدم في صفحة ٢١١ (٥) ساقط من : س ، وهو في المطبوعة ، س ،

وتقدم . (٦) أي إلى بداية هذا القول ، وليس هذا القول دخلا فيما أورده ابن عساكر .

(٧) في : س بعد هذا زيادة عما في المطبوعة ، ز : « في » . (٨) في المطبوعة : « وأن » والصواب

في : ز ، س . (٩) في المطبوعة : « فانه » ، والصواب في : ز ، س . (١٠) في المطبوعة :

« وسأوقفك » ، والمثبت في : ز ، س . (١١) زيادة من : س ، على ما في : المطبوعة ، ز .

(١٢) في : س : « عبيد الله » ، والصواب في : المطبوعة ، ز ، وثياب ١ ، ٣٠٨ .

والحفصي ، يفتح الحاء الهجمة وسكون الميم ، وفي آخرها الصاد الهجمة ، نسبة إلى حفص ، وهو اسم

لجد النسب عليه .

ووليّ التدريس بالدرسة النظامية ، ببغداد .

ثم خرج إلى الشام ، زائراً لبيت المقدس ، فقدم دمشق في سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، وأقام بها مدة ، وبلغني أنه صنّف بها بعض مصنّفاته ، ثم رجع إلى بغداد ، وهجى إلى خراسان ، ودرّس مدة بطوس ، ثم ترك التدريس والمناظرة ، واشتغل بالعبادة .

وقال الحافظ أبو سعد بن السّمعانيّ فيه : من لم ترّ العيون مثله ، لساناً ، وبياناً ونطقاً ، وخاطراً ، وذكاءً وطبعاً .

ثم اندفع في نحوٍ مما<sup>(١)</sup> ذكره عبد الغافر من المادح ، ولم يتعرّض لذكر شيء من الفصل الأخير .

وذكر أنه استدعى بأبي الفتيان عمر بن أبي الحسن الرّواييّ الحافظ الطوسيّ ، وأكرمه ، وسمع عليه صحیحى البخارى ، ومسلم .

قال : وما أظنُّ أنه حدّث بشيء ، وإن حدّث فيسير ؛ لأن رواية الحديث ما انتشرت عنه . انتهى .

وقد أوجب لي عدم ذكره شيء<sup>(٢)</sup> من الفصل الأخير ، الذي ذكره عبد الغافر ، وكذلك عدم ذكر ابن عساكر له ، مع تبرّي<sup>(٣)</sup> ابن عساكر دائماً ، حيث أمكنه عن الغرض ، ونقله أبداً ما له ، وما عليه ، ومع تعرّضه لما ذكره عبد الغافر ، في الفصل الأخير ، لسماع الغزاليّ ما سمعه ، واقتصاره على أنه استدعى الرّواييّ ، لسماع « الصّحيحين » مع كون هذا الفصل لم يذكره عبد الغافر ، إلا بعد نجاز الترجمة ، وذكر الوفاة ، وليس ذلك بمعتاد ، والمعتاد<sup>(٤)</sup> ختم التراجم بالوفاة ، وموضع هذا الفصل أثناء الترجمة كل ذلك [ إن ]<sup>(٥)</sup> أظنُّ أنه اختلق على عبد الغافر ، ودُسَّ في كتابه ، فدلّ على شيء ، على أنه ليس فيه كبير أمر كما سنبحث عنه .

(١) في المطبوعة : « ما » ، وفي ز : « لما » ، والمثبت في : س .

(٢) في المطبوعة ، ز : « بشيء » ، والمثبت في : س . (٣) في المطبوعة ، ز : « ترك » ،

والمثبت في : س . (٤) في س : « إن المعتاد » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٥) سلقط من : المطبوعة ،

وهو في ز ، س . ولعل صوابها : « أنا » أو : « إن أظنُّ إلا أنه » فتكون « إن » تامة بمنزلة « ما » .

۱- در صورتی که در یک شرکت با مسئولیت محدود، مدیران و هیئت مدیره  
 تصمیماتی را اتخاذ کنند که منتهی به زیان شرکت شود، آیا مدیران  
 و هیئت مدیره مسئولیت آن را بر عهده می‌گیرند؟

پاسخ: در صورتی که مدیران و هیئت مدیره در اتخاذ تصمیمات خود  
 تخلف از مقررات اساسی شرکت یا قوانین مربوطه را مرتکب نشده باشند،

مسئولیت آن را بر عهده نمی‌گیرند.

۲- اگر در یک شرکت با مسئولیت محدود، مدیران و هیئت مدیره تصمیماتی  
 را اتخاذ کنند که منتهی به زیان شرکت شود، آیا مدیران و هیئت مدیره  
 مسئولیت آن را بر عهده می‌گیرند؟

پاسخ: در صورتی که مدیران و هیئت مدیره در اتخاذ تصمیمات خود  
 تخلف از مقررات اساسی شرکت یا قوانین مربوطه را مرتکب نشده باشند،  
 مسئولیت آن را بر عهده نمی‌گیرند.

در صورتی که مدیران و هیئت مدیره  
 تخلف از مقررات اساسی شرکت یا قوانین  
 مربوطه را مرتکب شده باشند،

مسئولیت آن را بر عهده می‌گیرند.

وَجِبَّ أوطانَ الرِّجالِ إليهمُ      مآربُ قضاها الفؤادُ هنالك<sup>(١)</sup>  
إذا ذكروا أوطانهمُ ذكَّرتهمُ      عهودَ الصِّبا فيها فحنَّوا لذلك<sup>(٢)</sup>

قال : فبكي ، وأبكى الحاضرين .

وقال أيضا : سمعت أبا نصر الفضل بن الحسن بن عليّ المقرئ ، مُذاكرةً ، بمرّو ، يقول : دخلت على الإمام الغزاليّ مؤدِّعا ، فقال لي : احملْ هذا الكتابَ إلى المعين النائب<sup>(٣)</sup> أبي القاسم البيهقيّ .

ثم قال لي : وفيه شكاية على العزيز المتولّي للأوقاف بطوس ، وكان ابن أخى المعين ، فقلت له : كنت بهراة عند عمّه المعين ، وكان العماد الطوسيّ جاء بمحضّر في<sup>(٤)</sup> الثناء على العزيز ، وعليه خطك ، وكان عمه قد طرده ، وهجره ، فلما رأى سُكرك<sup>(٥)</sup> ، وثناءك عليه ، قرّبه ،<sup>(٦)</sup> ورضى عنه .

فقال الإمام الغزاليّ : سلّم الكتاب إلى المعين ، وأقرأ عليه هذا البيت ، وأنشد :

ولم أرَ ظلماً مثلَ ظلمِ يناننا      يُساءُ إلينا ثم تُومرُ بالشكر<sup>(٧)</sup>

وقال أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد المنعم العبدريّ<sup>(٨)</sup> ، المؤذن<sup>(٩)</sup> : رأيت بالإسكندرية ، في سنة خمسمائة ، في إحدى شهرى المحرم ، أو صفر ، فيما يرى النائم ، كأن الشمس طلعت من مغربها ، فعبّر ذلك بعضُ المعبرين بيدعةٍ تحدث فيهم ، فبعد أيام وصلت المراكبُ بإحراق كتب الإمام أبي حامد الغزاليّ بالعريّة<sup>(١٠)</sup> .

(٧) في المطبوعة : « هنالك » ، والمثبت في : ز ، س ، وإتحاف السادة المتقين ، وفيه : « أوتت الرجال » ، والديوان . (٢) في المطبوعة : « لذلك » ، والمثبت في : ز ، س ، وإتحاف السادة المتقين ، والديوان . (٣) في المطبوعة : « الثابت » ، وفي ز : « النابت » ، وإتحاف السادة المتقين . (٤) في المطبوعة : « فيه » ، والمثبت في : ز ، س . (٥) في س : « خطك » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٦) في المطبوعة : « ورضيه » ، والمثبت في : ز ، س . (٧) في المطبوعة ، ر : « ثم تون بالشكر » ، والمثبت في : س . (٨) في المطبوعة : « العبدلى » ، والمثبت في : ز ، س ، والطبقات الوسطى . (٩) في الطبقات الوسطى : « المؤذب » . (١٠) المربة : مدينة كبيرة . من كورة البرية . أعمال الأندلس . معجم البلدان ٥١٧/٤ .

وعن (١) الإمام فخر الإسلام (٢) أبي بكر الشاشي : لما ولى نظام الملك أبا حامد درّس النظامية ، ببغداد ، وقدم إليها في سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، اجتمع عليه الفقهاء ، وقالوا له : قد علم سيدنا أن العادة أن من درّس بهذه البقعة ، عمل دعوة للفقهاء ، ويخضّرهم سما ، ونريد أن تكون دعوتك كرتبتك (٣) في العلم .

فقال الغزالي : سما وطاعة ، لكن على أحد أمرين ؛ إما أن يكون التقدير إليك ، والتعيين لي ، أو بالعكس .

فقالوا : بل التقدير إليك ، والتعيين لنا ، فتريد الدعوة اليوم .

فقال لهم : فالتقدير حينئذٍ مني على حسب ما يمكنني ، وهو خبزٌ وخَلٌّ وبَقْلٌ .

فقالوا : لا ، والله ، بل التعيين لك والتقدير لنا ، ونريد أن يكون في هذه الدعوة من الدجاج كذا ، ومن الحلوى كذا .

فقال : سما وطاعة ، والتعيين بعد سنتين .

فقالوا : قد عجزنا ، وسلمنا الكل إليك ، لعلمنا أننا إن جرّبنا معك على قاعدة النظر ، حُلت بيننا وبين الظفر من هذه الدعوة بقضاء الوطر .

(٤) وكان في زماننا شخصٌ يكره الغزالي [ و ] (٥) يذمه ويستعيبه في الديار المصرية فرأى النبي صلى الله عليه وسلم (٦) في المنام ، وأبا بكر (٧) ، وعمر ، رضي الله عنهما ، يجالسه ، والغزالي ، جالسٌ بين يديه ، وهو يقول : يا رسول الله ، هذا يتكلم في ،

(١) في س : « وعلى » ، والصواب في المطبوعة ، ز .

(٢) في المطبوعة ، ز : « فخر الدين » ، والمثبت في س ، وفخر الإسلام الشاشي محمد بن علي بن إسحاق ، من رجال الطبقة الثالثة ، والمراد هنا محمد بن علي بن حامد الشاشي ، التوفي سنة خمس وثمانين وأربعمائة أو خمس وتسعين : انظر الجزء الرابع صفحة ١٩٠ ، ويلاحظ أن كلا الرجلين يكنى بأبي بكر .

(٣) في المطبوعة : « تربيتك » ، وفي ز : « رسدك » ، ولعلها : « برتبتك » ، والمثبت في س .

(٤) في الطبقات الوسطى : « وكان في نجر الإسكندرية من مدة قريبة أدركها أشياخنا » ، وفي س .

« وكان في زمانه » ، والمثبت في المطبوعة ، ز . (٥) ساقط من : المطبوعة ، ز ، وهو في س .

(٦) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، ز . (٧) في س ، والطبقات الوسطى : « وأبو بكر »

والمثبت في المطبوعة ، ز .

وأن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: هاتوا السَّيَاطِ، وأمر به، فَضُرِبَ<sup>(١)</sup> لأجل الغزالي، وقام هذا الرجل من النوم، وأثرُ السَّيَاطِ على ظهره، ولم يزل، وكان يبكي ويحكى للناس، وسنحكي مَنَامَ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ حِرْزَمِ الْمَغْرِبِيِّ التَّمَعَّقِ بكتاب «الإحياء» وهو نظير هذا.

وحكى لي بعضُ الفقهاء أهلُ الخير بالديار المصرية، أن شخصاً تكلم في الغزالي، في درس الشافعي<sup>(٢)</sup> [وسببه]<sup>(٣)</sup>، فحمل هذا الحاركي من ذلك همماً مفزطاً، وبات تلك الليلة، فرأى الغزالي، في النوم، فذكر له ما وجد من ذلك، فقال: لا تحمل همماً، غدا يموت. فلما أصبح توجه إلى درس الشافعي<sup>(٤)</sup>، فوجد ذلك الفقيه قد حضر طيباً في عافية، ثم خرج من الدرس، فلم يصل إلى بيته، إلا وقد وقع من على الدابة، ودخل بيته في حال التلف، وتوفي آخرَ [ذلك]<sup>(٥)</sup> النهار.

ومما يُعَدُّ من كرامات الغزالي أيضاً، أن السلطان علي بن يوسف بن تاشفين، صاحب المغرب، الملقب بأمير المسلمين، وكان أميراً عادلاً، نزيهاً، فاضلاً، عارفاً بذهب مالك، خيلاً<sup>(٦)</sup> إليه لما دخلت مصنفات الغزالي إلى المغرب أنها مشتملة على الفلسفة المحضنة.

وكان المذكور يكره هذه العلوم، فأمر بإحراق كتب الغزالي، وتوعد بالقتل من وجد عنده شيء<sup>(٧)</sup> منها، فاختلف حاله وظهرت<sup>(٨)</sup> في بلاده مناكير كثيرة، وقويت عليه الجند، وعلم من نفسه العجز، بحيث كان يدعو الله بأن يُقيض للمسلمين سلطاناً يقوى [علي]<sup>(٩)</sup> أمرهم، وقوى عليه عبد المؤمن بن علي.

ولم يزل من<sup>(١٠)</sup> حين فعل<sup>(١٠)</sup> بكتب الغزالي ما فعل في عكس ونكيد إلى أن توفى.

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة: «بين يديه». (٢) في المطبوعة، ر: «الشافعية»، والمثبت في: س، وسيأتي. (٣) ساقط من: س، وهو في: المطبوعة، ر. (٤) في المطبوعة: «الشافعية»، والمثبت في: ز، س. (٥) ساقط من: س، وهو في: المطبوعة، ز. (٦) في المطبوعة: «حمل»، وفي ز: «حل»، والمثبت في: س. (٧) في س: «شيئاً» والمثبت في: المطبوعة، ز. (٨) في س: «وطهر»، والمثبت في المطبوعة، ز. (٩) ساقط من: س، وهو في: المطبوعة، ز. (١٠) في المطبوعة: «حسن فعله»، والصواب في: ز، س.



مُسْتَضْعَفٌ ، وَالْفَاسِقُ وَالْمُنَافِقُ فِيمَا بَيْنَهُمْ مُشْرَفٌ ، إِنْ كُنْتَ غَنِيًّا وَقَرُّوكَ ،  
وَإِنْ كُنْتَ فَقِيرًا حَقَرُّوكَ ، هَمَّازُونَ ، لَمَّازُونَ ، يَمْشُونَ بِالنَّمِيمَةِ وَيَدُسُّونَ<sup>(۱)</sup> بِالْخَدِيمَةِ  
أُولَئِكَ فَرَّاشُ نَارٍ ، وَذُبَابٌ<sup>(۲)</sup> طَمَعٌ<sup>(۳)</sup> . وَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤَلِّمُهُمُ اللَّهُ أَمْرَاءَ ظَلَمَةٍ ،  
وَوُزَرَءَ خَوْنَةٍ ، وَرُفَقَاءَ غَشَمَةٍ . وَتَوَقَّعُ<sup>(۴)</sup> عِنْدَ ذَلِكَ جَرَادًا شَامِلًا ، وَغَلَاءَ مُتَمَامًا ،  
وَرِحْصًا مَجْحِفًا ، وَيَتَتَابَعُ الْبَلَاءُ كَمَا يَتَتَابَعُ الْخَرَزُ مِنَ الْخَيْطِ إِذَا انْقَطَعَ .

هذا حديث ضيف [واه] (۵) .

أخبرنا الحافظ أبو العباس الأشعري ، إذنا خامسًا ، عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله  
ابن عساكر ، عن أبي المظفر عبد الرحيم ، قال : أخبرنا والدي الحافظ أبو سعد عبد الكريم<sup>(۶)</sup>  
ابن محمد بن منصور ، أنشدنا أبو سعد<sup>(۷)</sup> محمد بن أبي العباس الخليلي ، إملاءً ، بنوقان<sup>(۸)</sup> في  
الجامع ، أنشدنا الإمام أبو حامد الغزالي :

أَرْقُهُ بِبَالِ امْرِيٍّ يُعْمَى عَلَى ثِقَةٍ  
فَالْعَرَضُ مِنْهُ مَصُونٌ لَا يَدْنُسُهُ  
إِنْ الْقِنَاعَةَ مَنْ يَحُلُّ بِسَاحَتِهَا  
أَنْ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْزَاقَ بِرِزْوَةٍ<sup>(۹)</sup>  
وَالْوَجْهُ مِنْهُ جَدِيدٌ لَيْسَ يُخْنِقُهُ  
لَمْ يَلْقَ فِي دَهْرِهِ شَيْئًا يُورِقُهُ

(۱) في س : « ويدنون » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، وإتحاف السادة المتقين .

(۲) في ز : « ودناب » ، والمثبت في المطبوعة ، س ، وإتحاف السادة المتقين .

(۳) في المطبوعة : « طماع » ، والمثبت في : ز ، س ، وإتحاف السادة المتقين . والطمع : معروف  
وهو أيضا رزق الجند . انظر اللسان ( ط م ع ) ۲۴۰ / ۸ . ولعل صوابها « طبع » بفتح الطاء وباء موحدة  
مفتوحة ، وهو الوسخ والدنس . انظر النهاية ۱۱۲ / ۳ . (۴) في س : « ويوقع » ، والمثبت في :

المطبوعة ، ز ، وإتحاف السادة المتقين . (۵) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ز ، س ، وإتحاف

السادة المتقين . (۶) في المطبوعة : « عبد الرحيم » ، وهو خطأ صوابه في : ز ، س ، وإتحاف

السادة المتقين ، وهو أبو سعد ابن السمعاني . (۷) في إتحاف السادة المتقين : « أبو سعيد » ،

ويلاحظ أنه هو الذي روى عنه ابن السمعاني فيما مر ، صفحة ۲۱۶ ، وتقدم هناك « أبو سعيد » أيضا

في ذكر بقايا من ترجمته . (۸) ضبط ابن الأثير في الباب ۲۴۴ / ۳ نوقان ، بفتح النون ، وضبطها ناقوت

في معجم البلدان ۸۲۴ / ۴ بالضم . (۹) في المطبوعة : « أن ينال امرؤ » ، وفي ز : « ارقه ببال

امرؤ يعشى » ، وفي س : « أرقه يقال امرؤ يعشى » ، وفي إتحاف السادة المتقين : « ارقه ببال امرؤ

يعشى » ، ولعل الصواب ما أثبتناه



كتب إلى<sup>(۱)</sup> أحمد بن أبي طالب المُسْنِدِ ، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن محمود ، عن  
أبي عبد الله محمد بن أحمد بن سليمان الزُّهْرِيِّ<sup>(۲)</sup> ، قال : أنشدني أبو محمد<sup>(۳)</sup> عبد الحق بن  
عبد الملك<sup>(۴)</sup> [بن مويه<sup>(۵)</sup> العبدري] ، قال : أنشدني أبو حامد الغزالي ، لنفسه :

سَمِّيَ فِي الْحَبِّ عَافِيَتِي وَوُجُودِي فِي الْمَوَى عَدَمِي<sup>(۶)</sup>  
وَعَذَابُ يَرْتَضُونَ بِهِ فِي فَمِي أَحْلَى مِنَ النَّعَمِ  
مَا لُضَّرِّينَ فِي مَهْمَتِكُمْ عِنْدَنَا وَاللَّهِ مِنْ نَعْمِ<sup>(۷)</sup>

وبالسند<sup>(۸)</sup> إلى الحافظ أبي عبد الله ، قال : قرأت علي أبي القاسم بن الأسعد البزاز ،  
عن يوسف بن أحمد الحافظ ، قال : أنشدنا<sup>(۹)</sup> محمد بن أبي عبد الله الجوهري ، قال :  
أنشد لأبي حامد<sup>(۱۰)</sup> :

فَتَبَاؤُنَا كَذُبَالَةِ النَّبْرَاسِ هِيَ فِي الْحَرِيقِ وَضَوَاهَا لِلنَّاسِ  
خَيْرٌ دَمِيمٌ تَحْتَ رَائِقِ مَنَظَرِ كَالْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ فَوْقَ نُحَاسِ<sup>(۱۱)</sup>

(۱) هذه الرواية أيضا في إتحاف السادة المتقين ۱/ ۲۵ .

(۲) في المطبوعة : « الزاهري » ، والمثبت في : ز ، س ، وإتحاف السادة المتقين .

(۳) في المطبوعة : « عبد الله الملك » ، والمثبت في : ز ، س ، وإتحاف السادة المتقين .

(۴) في ز : « بن مويه » ، وفي س : « بن مويه » ، وهو ساقط من : إتحاف السادة المتقين وفي

أنشده ۱۰۵ : « عبد الملك بن مويه - بضم الـاء والون - شيخ أندلسي ، روى عن ابن دحية » ،  
وفي المعر ۵ ، ۸۲ ، ۲۳۹ ذكر له « عبد الحق بن مويه » .

(۵) - سقط من : المطبوعة ، وهو في : ز ، س ، وإتحاف السادة المتقين .

(۶) في س : « ووجدني في لهري » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، وإتحاف السادة المتقين .

(۷) في س : « ما نفس ... من ألى » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، وإتحاف السادة المتقين .

(۸) في س : « و » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والرواية أيضا في إتحاف السادة المتقين

۱/ ۲۵ . (۹) في س : « أنشدني » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، وإتحاف السادة المتقين .

(۱۰) البيتان أيضا في الواو بالوفيات ۱/ ۲۷۷ . (۱۱) في المطبوعة : « خير دميم » ،

وفي الواو : « خير دميم » والمثبت في : ز ، س ، وإتحاف السادة المتقين . وبعد هذا البيت في س بياس .

[أخبرنا] <sup>(۱)</sup> على بن الفضل الحافظ ، أنشدني أبو محمد عبد الله بن يوسف الأندلي <sup>(۲)</sup> أنشدني أمية بن أبي الصلت ، أنشدني أبو محمد التكريتي ، أنشدني أبو حامد الغزالي ، لنفسه <sup>(۳)</sup> :

حَتَّ عَقَارِبُ صُدْغِهِ مِنْ خَدِّهِ      قَرَأَ فَجَلَّ بِهَا عَنِ التَّشْبِيهِ <sup>(۴)</sup>  
وَلَقَدْ عَيْدَنَاهُ بِجُلِّ بَرُّجِهَا      وَمِنَ الْمَجَابِ كَيْفَ حَاتَّ فِيهِ  
ومما أنشد فيه :

أنشد أبو حفص عمر بن عبد العزيز <sup>(۵)</sup> بن عبید بن <sup>(۵)</sup> يوسف الطرأبلي ، لنفسه :

هَذَّبَ الْمَذْهَبَ حَبْرًا      أَحْسَنَ اللَّهُ خَلَاصَهُ  
بَبْسِيطٍ      وَوَسِيطٍ  
وَوَجِيزٍ      وَخَلَاصَهُ

وقال أبو الظفر الأبيوردني ، يرثيه <sup>(۶)</sup> :

بكى على حُجَّةِ الإسلام حين ثوى      من كل حَيٍّ عظيمٍ القدرِ أشرَفُهُ  
فما لمن يَمْتَرِي في اللَّهِ عِبْرَتَهُ      على أبي حامدٍ لاحٍ يُعْنَفُهُ <sup>(۷)</sup>  
تلك الرِّزِيَّةُ تُسْتَوِي قُوَى جَلْدِي      فالطَّرْفُ تُسْمِرُهُ والدمعُ تَنْزِفُهُ <sup>(۸)</sup>

(۱) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، ز ، وإتحاف السادة المتقين ۱/ ۲۴ . (۲) في المطبوعة : « الأمدى » ، وفي ز : « الأندى » ، وفي إتحاف السادة المتقين : « الأندى » ، والثبت في : س . والأندى ، بضم الألف والنون الساكنة ودال مهملة ، نسبة إلى أندية ، مدينة بالأندلس . الباب ۱/ ۷ وانظر المشتهر ۵ ، ومعجم البلدان ۱/ ۳۷۹ .  
(۳) البيتان أيضا في الواقي بالوفيات ۱/ ۲۷۶ ، والنجوم الزاهرة ۵/ ۲۰۳ .  
(۴) في س : « دبت عقارب صدغه » ، والثبت في : المطبوعة ، ز ، وإتحاف السادة المتقين ، والواقي ، والنجوم ، وفي الإتحاف ، والنجوم : « في خده » ، وفي الواقي : « من وجهه » . وفي الإتحاف والنجوم : « قرا يجلب بها » ، وفي الواقي : « قرا فعل به » . (۵) ساقط من : المطبوعة ، ز ، وهو في س ، ومعجم البلدان ۳/ ۵۲۲ ، والبيتان فيه . (۶) الأبيات في إتحاف السادة المتقين ۱/ ۱۲ ، والبيت الأخير في الواقي بالوفيات ۱/ ۲۷۷ . (۷) في إتحاف السادة المتقين : « فإلمن يَمْتَرِي » ، وامتري الدمع : استخرجه . القاموس (م ر ي) . (۸) في إتحاف السادة المتقين : « والطرف تسمره » .

فأله نخاة في الزهد تنكره      وما له شبهة في العلم تعرفه<sup>(١)</sup>  
مضى فأعظم مفقود فحجفت به      من لا نظير له في الناس يخلفه<sup>(٢)</sup>  
وقال القاضي عبد الملك بن أحمد بن محمد [ بن ]<sup>(٣)</sup> المعافى ، (رحمهم الله تعالى):<sup>(٤)</sup>  
بكتبت بعيني وأرحم القاب وأله      فتي لم يُوالِ الحقَّ من لم يُوالِ<sup>(٥)</sup>  
رسنت دما طال ما قد حسنته      وقات لجفني وأله ثم وأله  
أنا محمد يحيى المعلوم ومن يقى      صدق الدين والإسلام وفق مقاله<sup>(٦)</sup>

### ﴿ ذكر عدد مصنفاته ﴾

له في المذهب : « الوسيط » ، « والبسيط » ، « والوجيز » ، « والخلاصة » .  
وفي سائر العلوم :

كتاب « إحياء علوم الدين » .

وكتاب « الأربعين » .

وكتاب « الأسماء الحسنى » .

و « المستصفى » في أصول الفقه .

- 
- (١) في ز : « فأله حله » ، وفي س : « فأله حله » ، والمثبت في المطبوعة ، والإتحاف ، وفي المطبوعة : « في الزهد منكورة » ، وفي الإتحاف : « في الزهد تنكرها » ، والمثبت في : ز ، س . وفي الإتحاف : « وما له شبهة في العلم تعرفه » . (٢) في الواق : « وأعظم مفقود » .  
(٣) ساقط من المطبوعة ، ز ، وهو في : س ، وإتحاف السادة المتقين .  
(٤) زيادة من : س ، على ما في المطبوعة ، ز . والأبيات في : إتحاف السادة المتقين ١/١٢ .  
(٥) في المطبوعة : « بعيني راحم القلب » ، والمثبت في : ز ، س ، والإتحاف .  
(٦) في ز : « ومن يقى » ، وفي س : « ومن يقى » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإتحاف . وفي ز : « صدر الدين والإسلام وفق مقاله » ، وفي س : « صدق الدين والإسلام رموصقاله » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإتحاف .

وذكر الريدي في الإتحاف رواية أخرى لعجز البيت ، هي :

\* لشد غري الإسلام وفق مقاله \*

- و « المنحول » في أصول الفقه ، ألفه في حياة أستاذه إمام الحرمين .  
و « بداية الهداية » و « المآخذ » في الخلافات .  
و « تحصين المآخذ » .  
و « كيمياء السعادة » بالفارسية .  
و « المنقذ من الضلال » .  
و « اللباب المتخّل »<sup>(١)</sup> في الجدل .  
و « شفاء الغليل »<sup>(٢)</sup> في بيان مسالك<sup>(٣)</sup> التعليل .  
و « الاقتصاد في الاعتقاد »<sup>(٤)</sup> .  
و « معيار النظر » .  
و « محك<sup>(٥)</sup> النظر » .  
و « بيان القولين » للشافعي .  
و « مشكاة الأنوار » .  
و « المستظهرى » في الرد على الباطنية .  
و « تهافت الفلاسفة » .  
و « المقاصد في بيان اعتقاد الأوائل » ، وهو « مقاصد الفلاسفة » .  
و « إجماع العوام في علم الكلام » .

(١) في المطبوعة : « والباب المتحل » ، وفي ز : « واللباب المتحل » ، والمثبت في : س ، و هـ .  
مؤلفات الغزالي ٣٢ . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « والرد على الباطنية » .  
العابدين » ، وسيأتي في الرد على الباطنية « المستظهرى » ، و « قواصم الباطنية » .  
الغزالي ٢٥٠ . (٣) في المطبوعة : « مسائل » ، وفي س : « مسلك » ، والمثبت في ز ، وهو يوافق  
عنوان المخطوط ١٥٤ أصول فقه بدار الكتب المصرية ، وانظر مؤلفات الغزالي ٣٨ ، ٤٠ .  
(٤) في س : « الانتقاد » ، والصواب في : المطبوعة ، ز . (٥) في س : « محل » ، وذكر  
الدكتور عبد الرحمن بدوي أنه تحريف . مؤلفات الغزالي ٣٨٧ . والمثبت في : المطبوعة ، ز .

- و « الغاية القصوى » .  
و « جواهر القرآن » .  
و « بيان فضائح الإمامية » .  
و « غور<sup>(١)</sup> الدّور » في المسألة الشّرعيّة ، و [ هو ]<sup>(٢)</sup> المختصر الأخير فيها ، رجع فيه عن مصدّسه الأول فيها ، المسمى « غاية الغور في دراية الدّور » .  
و « كشف علوم الآخرة » .  
و « الرسالة القدسيّة » .  
و « الفتاوى » .  
و « ميزان العمل » .  
و « قواصم<sup>(٣)</sup> الباطنيّة » ، وهو غير « المستظهرى » في الرد عليهم .  
و « حقيقة الروح » .  
و « كتاب أسرار معاملات الدين » .  
و « عقيدة الصباح » .  
و « المنهج الأعلى » .  
و « أخلاق<sup>(٤)</sup> الأنوار » .  
و « المعراج » .  
و « حجّة الحق » .  
و « تنبيه الغافلين » .

---

(١) في س : « غور » ، والصواب في : المطبوعة ، ز . مؤلفات الغزالي ٢٠٧ .  
(٢) ساقط من : المطبوعة ، وهو في : ز ، س . (٣) في المطبوعة ، ز : « مواهم » ، والثبت في س ، ويذكر الدكتور عبد الرحمن بدوي أن جولدتسبير يفترض أن قواصم الباطنية هو مواهم الباطنية الذي ذكره السكي . مؤلفات الغزالي ٨٦ ، وقد دفع إلى هذا التعريف في النسخة المطبوعة .  
(٤) في س : « أخوات » ، والثبت في : المطبوعة ، ز ، وذكر الدكتور بدوي أن صحته « أخلاق الأبرار » . مؤلفات الغزالي ٤٠٥ .

- و « المكنون » في الأصول .  
و « رسالة الأقطاب » .  
و « مسلم السلاطين »<sup>(١)</sup> .  
و « القانون الكلي » .  
و « القربة إلى الله » .  
و « معيار<sup>(٢)</sup> العلم » .  
و « مفصل الخلاف في أصول القياس » .  
و « أسرار اتباع السنة » .  
و « تلبس إبليس » .  
و « المبادئ والغايات »<sup>(٣)</sup> .  
« الأجوبة » .  
و كتاب « عجائب صنع الله » .  
و « رسالة [ الطير ] »<sup>(٤)</sup> .  
« الرد على من طغى » .

### ﴿ ذكر المنام الذي أبصره الإمام عامر السَّاورِي بِمَكَّة ﴾

قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر في كتاب « التبيين »<sup>(٥)</sup> : سمعت الشيخ الفقيه الإمام  
أبا القاسم سعد بن علي بن أبي القاسم بن أبي هُرَيْرَةَ الإسْفَرَايِنِيَّ ، الصوفي ، بدمشق ، قال :

- (١) في س : « سلم الشياطين » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، وانظر ما كتبه بويج عن الاختلاف  
في هذا الاسم ، في مؤلفات الغزالي ٣٤٢ . (٢) في المطبوعة : « معتاد » ، وفي ز : « معاد » ،  
والمثبت في : س ، وذكر الدكتور بدوي أن صواب ما في المطبوعة كما لاحظ بويج « معيار » . مؤلفات  
الغزالي ٣٨٦ . (٣) في المطبوعة ، ز : « المنادي والصامات » ، والمثبت في : س ، وانظر ملاحظة  
بويج على ما في المطبوعة ، في مؤلفات الغزالي ٣٨٦ . (٤) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ز ، س ،  
وانظر في التمييز بين كتابي « رسالة الطير » ، « الرد على من طغى » مؤلفات الغزالي ٣٣٧ .  
(٥) تبين كذب المفترى ٢٩٦ - ٣٠٦ .

سمعت الشيخ الإمام الأوحدي زين القراء جمال الحرم أبا الفتح عامر بن (نجا بن<sup>(١)</sup>) عامر [أمرني<sup>(٢)</sup>] السَّوِيَّ<sup>(٣)</sup> ، بمكة ، حرسها الله ، يقول :

دخلت المسجد الحرام ، يوم الأحد ، فيما بين الظهر والعصر ، الرابع عشر ، من شوال ، سنة خمس وأربعين وخمسة ، وكان بي نوعا تكسرا<sup>(٤)</sup> ودوران رأس ، بحيث إنني لا أقدر أن أقب أو أجاس ، لشدة ما بي ، فكنت أطلب<sup>(٥)</sup> موضعاً ، أستريح فيه ساعة على جنبي ، فرأيت باب بيت الجماعة ، للرباط الرامشي<sup>(٦)</sup> عند باب الحزورة<sup>(٧)</sup> مفتوحاً ، فقصدته ، ودخلت فيه ، ووقعت على جنبي الأيمن ، بخذاء الكعبة المشرفة ، مفترشاً يدي تحت خدي ، لكي لا يحدني النوم ، فتنقض طهارتي ، فإذا رجل من أهل البدعة ، معروف بها ، جاء وأشر مني على باب ذلك البيت ، وأخرج نوريحاً من جيبي ، أظنه كان من الحجر ، وعليه كتابة من الله ، ووضعها بين يديه وصلى صلاة طويلة ، مُرسلاً يديه فيها ، على عادتهم ، وكان يسجد على ذلك النويح في كل مرة ، وبعد فرغ من صلاته سجد عليه ، وأطال فيه ، وكان يملك قلبه من الخائبيين عليه ويتمشع في الدعاء ، ثم رفع رأسه ، وقبله ، ووضعها على عينيه ، ثم قلبها قلباً ، وأدخلاه في جيبي ، كما كان .

(١) سقطت في : المطبوعة ، وهو في : س ، و في التبيين : « نظام بن » .

(٢) سقطت في المطبوعة ، وهو في : س . (٣) بفتح نون المهملة وبعد الألف واو ، منه

نسبة إلى ساوة ، مدينة معروفة بين أري ومحمدان . الباب ١/ ٢٥٥ . (٤) في المطبوعة ، ز :

« تكسر » ، والثبت في : س ، والتبيين . (٥) في س : « أطلب » ، والمثبت في : المطبوعة ،

ز ، والتبيين . (٦) في المطبوعة : « الرامشي » ، وهو خطأ ، صوابه في : س والتبيين ، وانظر

المعجم الآتي . (٧) في الأصول : « لزورة » ، وفي التبيين : « العزورة » ، والصواب ما أنتناه ،

منه جاء في معجم البلدان ٢/ ٢٦٢ : « حرورة ، بالفتح ثم السكون وفتح الواو وراء وهاء ...

رون تدرج على : كذا صوابه ، والمحدثون يفتحون الراء ويشددون الواو ، وهو تصحيف . وكانت الحرورة

سوق مكة ، وقد دخلت في المسجد لما يريد فيه » .

وجاء في المعجم الثماني ١/ ١١٩ في ذكر الربيع بمكة : « ومنها رباط الشيخ أبي القاسم رامشت عند

باب الحرور » .

وجاء في الجامع المطبوع ٢٠٣ في سبب عمارة المسجد الحرام : « ظهرت نار من رباط رامشت ،

المعروف الآن بربيع طرابلس عند باب الحرورة ، تصحفت باب حرورة ، بالحال الغربي ... » .

قال : فلما رأيتُ ذلكُ كرهتُهُ ، واستوحشتُ [ منه ] <sup>(۱)</sup> ذلك ، وقلتُ في نفسي : أيتُ كان <sup>(۲)</sup> رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلمَ حيًّا فيما بيننا ؛ ليخبرَهم بسوءِ صديعِهم ، وما هم عليه من البِدعة .

ومع هذا التفكُّر كنتُ أطرد النومَ عن نفسي ، كي لا يأخذني ، فتفسد طهارتي .  
فبينما أنا كذلك ، إذ طرأ عليَّ النُّعاس ، وغلبني ، فسكَّاني <sup>(۳)</sup> بين اليقظة والنَّام ، فرأيتُ عرصةً واسعةً ، فيها ناسٌ كثيرون ، واقفون <sup>(۴)</sup> وفي يدِ كلِّ واحدٍ منهم كتابٌ عمَّد ، وقد تخلَّقوا كلُّهم على شخص ، فسألتُ الناسَ عن حالهم ، وعن في الحائِة ، فقالوا : هو رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم ، وهؤلاء أصحابُ المذاهبِ يريدون أن يقرؤا مذاهبهم ، واعتقادهم من كتبهم ، على رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم ، ويصحِّحوها <sup>(۵)</sup> عليه .

قال : فبينما أنا كذلك ، أنظر إلى القوم ، إذ جاء واحدٌ من [ أهل ] <sup>(۶)</sup> الحائِة ، وبيده كتابٌ . قيل : إن هذا هو الشافعي ، رضي اللهُ عنه ، فدخل في وسطِ الحلقة ، وسلمَ على رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم .

قال : فرأيتُ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلمَ في جماله وكماله ، متلبسا بالثيابِ البيضِ المغسولةِ النَّظيفة ، من العمامة والتميص ، وسائر الثياب ، على زيِّ أهلِ التصوف .  
فرد عليه الجواب ، ورحَّبَ به ، وقعد <sup>(۷)</sup> الشافعي بين يديه ، وقرأ من الكتابِ مذهبه واعتقاده عليه .

وبعد ذلك جاء شخصٌ آخر ، قيل : هو أبو حنيفة ، رضي اللهُ عنه ، وبيده كتاب ، فسلمَ وقعد بجنبِ الشافعي ، وقرأ من الكتابِ مذهبه واعتقاده [ عليه ] <sup>(۸)</sup> .

(۱) ساقط من : المطبوعة ، ز ، وهو في س ، والتبيين . (۲) جاءت « كان » بعد « وسلم » الآتية في : المطبوعة ، والمثبت في : ز ، س ، والتبيين . (۳) في المطبوعة ، ر : « وتكأن » ، والمثبت في : س ، والتبيين . (۴) في س والتبيين : « واقفين » ، والمثبت في المطبوعة ، ر : « واقفين » . (۵) في المطبوعة : « ويصححونها » ، وفي التبيين : « ويصححوه » ، والمثبت في : ر ، س . (۶) ساقط من : المطبوعة ، ز ، وهو في : س ، والتبيين . (۷) في المطبوعة ، ر : « وقرأ » ، والمثبت في : س ، والتبيين . (۸) زياده من : ر ، س ، على ما في المطبوعة ، والتبيين .



ثم أتى بعده كل صاحب مذهب ، إلى أن لم يبق إلا القليل ، وكل من يقرأ ، يقعدُ بحجب الآخر .

فلما فرغوا ، إذا واحد من المتدعية اللقبة بالرافضة ، قد جاء ، وفي يده كراريس غير مجتدة ، فيها ذكر عقائدهم الباطلة ، وهم أن يدخل الحائقة ، ويقرأها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تخرج واحد ممن كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [إليه] <sup>(١)</sup> ، وزجره ، وأخذ الكراريس من يده ، ورعى بها إلى خارج الحائقة ، وطرده وأهانته .

قال : فلما رأيت أن القوم قد فرغوا ، وما بقي أحد يقرأ عليه شيئا ، تقدمت <sup>(٢)</sup> قليلا ، وكان في يدي كتاب مجلد ، فناديت ، وقلت : يا رسول الله ، هذا الكتاب مُعتقدي ، ومعتقد أهل السنة ، لو أذنت لي حتى أقرأه عليك ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، « وأى شيء ؟ » <sup>(٣)</sup> ذاك ؟

قلت : يا رسول الله ، هو « قواعد العقائد » ، الذي صنّفه الغزالي .

فأذن لي بالقراءة ، فقعدت ، وابتدأت : بسم الله الرحمن الرحيم ، كتاب قواعد العقائد ، وفيه أربعة فصول :

الفصل الأول في ترجمة عقيدة أهل السنة ، في كلمتي الشهادة ، التي هي أحد مباني الإسلام ، فنقول . وبالله التوفيق :

الحمد لله المبدئ العبد ، الفعّال لنا يريد ، ذي <sup>(٤)</sup> العرش المجيد ، والبطش الشديد ، الهادي صفوة <sup>(٥)</sup> العبيد إلى المنهج الرشيد ، والمسلك السديد <sup>(٦)</sup> ، المنعم عليهم بعد شهادة التوحيد ، بحراسة عقائدهم عن ظلمات التشكيك والترديد ، السائق <sup>(٧)</sup> بهم إلى اتباع رسوله المصطفى <sup>(٨)</sup> صلى الله عليه وسلم <sup>(٩)</sup> ، واقتفاء صحبه <sup>(٩)</sup> الأكرمين بالتأييد والتسديد ،

(١) ساقط من : س ، وهو في المطبوعة ، ز ، والتبيين . (٢) في المطبوعة ، ز : « تقدمت » ،

والثبت في : س ، والتبيين . (٣) في التبيين : « وأيش » . (٤) في الأصول : « دو » ،

والثبت في التبيين . (٥) في المطبوعة ، ر : « صفو » ، والثبت في : س ، والتبيين .

(٦) في المطبوعة : « السعيد » ، والثبت في : س ، والتبيين . (٧) في التبيين : « السائق » .

(٨) زيادة من التبيين . (٩) في الأصول : « صحبه » ، والثبت في التبيين .

المتحلّي<sup>(۱)</sup> لهم في ذاته وأفعاله بحاسنِ أوصافه التي لا يدركها إلا من ألقى السمع وهو شهيد ، العرفّ إياهم في ذاته أنه واحد لا شريك له ، فرد لا مثل له ، صمد لا ضد له ، متفرد<sup>(۲)</sup> لا ند له ، وأنه قديم لا أول له ، أزلي لا بداية له ، مستمر الوجود لا آخر له ، أبدى لا نهاية له ، قيوم لا انقطاع له ، دائم لا انصرام له ، لم يزل ولا يزال موصوفاً بنعوت الجلال ، لا يقضى عليه بالانقضاء<sup>(۳)</sup> تصرُّم الآباد ، وانقراض الآجال ، بل هو الأول ، والآخِر ، والظاهر ، والباطن .

### ﴿ التنزيه ﴾

وأنه ليس بجسم مصوّر ، ولا جوهر محدود مقدر .  
وأنه لا يماثل الأجسام ، لا في التقدير ، ولا في قبول الانقسام .  
وأنه ليس بجوهرٍ ولا تحلُّه الجواهر ، ولا بعرض ولا تحلُّه الأعراض ، بل لا يماثل موجوداً ، ولا يماثل موجود ، [ و ]<sup>(۴)</sup> ليس كمثل<sup>(۵)</sup> شيء ، ولا هو مثل شيء .  
وأنه لا يحده المقدار ، ولا تحويه الأقطار ، ولا تحيط به الجهات ، ولا تكثفه الأرضون والسموات .

وأنه استوى على العرش ، على الوجه الذي قاله ، وبالمعنى الذي أراده ، استواءً مُرَّهاً عن الماسّة ، والاستقرار ، والتمكّن ، والحلول ، والانتقال ، لا يحمله العرش ، بل العرشُ وحملته محمولون بلطف<sup>(۶)</sup> قدرته ، ومقهورون في قبضته ، وهو فوق العرش ، وفوق كل شيء إلى تخوم الثرى ، فوقية<sup>(۷)</sup> لا تزيد قرباً إلى العرش والسماء ، بل هو رفيع اللد

(۱) في التبيين : « المتحلّي » . (۲) في التبيين : « مفرد » .

(۳) في المطبوعة ، ر : « باقضاء » ، والمثبت في : س ، والتبيين .

(۴) ساقط من : ز ، س ، وهو في المطبوعة ، والتبيين . (۵) في س : « مثله » ، والمثبت في :

المطبوعة ، ز ، والتبيين . (۶) في المطبوعة ، ز : « بلطف » ، والمثبت في : س ، والتبيين .

(۷) في س : « فوقيته » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والتبيين .

عن العرش [ والسما ]<sup>(۱)</sup> ، كما أنه رفيع الدرجات عن التراب ، وهو مع ذلك قريباً من كل موحود ، وهو أقرب إلى العبيد<sup>(۲)</sup> من جبل الوريد ، وهو على كل شيء شهيد ، إذ لا يماثل قربه قرب الأجسام ، كما لا تماثل ذاته ذات الأجسام .

وأنه لا يتحل في شيء ، ولا يتحل فيه شيء ، تعالى عن أن يحويه مكان ، كما تقدس عن أن يحويه<sup>(۳)</sup> زمان ، [ بل ]<sup>(۴)</sup> كان قبل أن خلق<sup>(۵)</sup> الزمان والمكان ، وهو الآن على ما عليه<sup>(۶)</sup> كان .

وأنه بائن<sup>(۷)</sup> من خلقه بصفاته ، وليس في ذاته سواه ، ولا في سواه ذاته . وأنه متقدس عن التغير<sup>(۸)</sup> والانتقال ، لا تحلّه الحوادث ، ولا تغيره<sup>(۹)</sup> العوارض ، بل لا يزال في نعوت جلاله مبرّها عن الزوال ، وفي صفات كماله<sup>(۱۰)</sup> مستغنياً عن زيادة الاستكمال .

وأنه في ذاته معلوم الوجود بالعقول ، مرئي الذات بالأبصار ، رعمة منه ، واطفا بالأبصار ، في دار القرار ، وإتماماً للنعيم ، بالنظر إلى وجهه الكريم .

### ﴿ القدرة ﴾

وأنه حي ، قادر ، جبار ، قاهر ، لا يعجزه قصور ، ولا عجز ، ولا تأخذه سنة ولا نوم ، ولا يمارسه فنا ، ولا موت .

وأنه ذو ملك والملكوت ، والعزة والجبروت ، له السلطان ، والقهر ، والخلق ، والأمر ، السموات مطويات بيمينه ، والخلائق مشهورون في قبضته .

(۱) زيادة من س ، على م في : المطبوعة ، ر ، والتبيين . (۲) في المطبوعة ، ر : « العبد » ، والنسب في : س ، والتبيين . (۳) في المطبوعة ، ر : « ناله » ، وفي التبيين : « يحده » ، والنسب في : س ، (۴) ساقط من النسب . (۵) في : س : « يحيى » ، والنسب في : المطبوعة ، ر ، والتبيين . (۶) ساقط من : س ، وهو في المطبوعة ، ر ، والتبيين . (۷) في المطبوعة : « استأ » ، والصواب في : ر ، س ، والتبيين . (۸) في المطبوعة ، ر : « التغيير » ، والنسب في : س ، والتبيين . (۹) في التبيين : « تغير » ، (۱۰) في المطبوعة ، ر : « الكمال » ، والنسب في : س ، والتبيين .

وأنه المتفرد<sup>(۱)</sup> بالخلق والاختراع ، المتوحد بالإيجاد والإبداع ، خلق الخلق وأعمالهم ، وقدر أرزاقهم وآجالهم ، لا يشد عن قبضته مقدور ، ولا يعزب عن قدرته تصاريف الأمور ، لا تحصي مقدراته ، ولا تنتهي معلوماته .

### ﴿ العلم ﴾

وأنه عالم بجميع المعلومات ، محيط علمه بما يجري في تخوم الأرضين ، إلى أعلى السموات ، لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ، بل يعلم ديب النملة السوداء ، على الصخرة الصماء ، في الليلة الظلماء ، ويدرك حركة الذر في جو الهواء ، ويعلم أسر وأخفى ، ويطلع على هواجس الضمائر ، وحركات الخواطر ، وخفيات السرائر ، بعلم<sup>(۲)</sup> قديم أزلي ، لم يزل موصوفاً في أزل الآزال<sup>(۳)</sup> ، لا بعلم متجدد<sup>(۴)</sup> ، حصل في ذاته بالحلول والانتقال .

### ﴿ الإرادة ﴾

وأنه مرید للكائنات<sup>(۵)</sup> ، مدبر للحادثات<sup>(۶)</sup> ، لا يجري<sup>(۷)</sup> في الملك والسموات قليل أو كثير ، صغير أو كبير ، خير أو شر ، نفع أو ضرر ، <sup>(۸)</sup> إيمان أو كفر ، عرس أو نكر ، فوز أو خسر ، زيادة أو نقصان<sup>(۹)</sup> ، طاعة أو عصيان ، كفر أو إيمان ، إلا بقضائه وقدره ، وحكمه ومشيئته .

فما شاء كان ، وما لم يشأ لم يكن ، لا يخرج عن مشيئته لفته ناظر ، ولا قلقة تارة بل هو المبدئ المعيد ، الفعال لما يريد .

- (۱) في التبيين : « المفرد » . (۲) قبل هذا في المطبوعة زيادة : « يعلم » ، والثبت في : « ز » وفيها : « يعلم » ، س ، والتبيين . (۳) في المطبوعة ، ز : « الأزل » ، والثبت في : س ، والتبيين . (۴) في التبيين : « مجدد » . (۵) في التبيين : « الكائنات » . (۶) في التبيين : « الحادثات » . (۷) في التبيين : « ولا » . (۸) ساقط من : المطبوعة ، وهو في : ز ، س ، والتبيين ، وسيأتي بلفظ « كفر أو إيمان » . (۹) في المطبوعة ، ز : « نقص » ، والثبت في : س ، والتبيين .

لا رادَّ لحكمه ، ولا معقب لقضائه ، ولا مهزَّب لعبدٍ عن معصيته إلا بتوفيقه  
ورحمته ، ولا قوَّة على<sup>(١)</sup> طاعته ، إلا بحبته وإرادته .  
لو اجتمع الإنس والجن ، والملائكة والشياطين ، على أن يحركوا في العالم ذرَّةً ،  
أو يسكنوها ، دون إرادته ومشئته عجزوا<sup>(٢)</sup> عنه .  
وأن إرادته قائمة بذاته ، في جملة صفاته ، لم يزل كذلك موصوفاً بها ، مريداً في أزمه  
لوجود الأشياء ، في أوقاتها التي قدرها .  
فوجدت في أوقاتها ، كما أراه في أزمه ، من غير تقدُّم و<sup>(٣)</sup> تأخُّر ، بل وقعت على وفق  
علمه وإرادته ، من غير تبديل وتغيير .  
غير الأمور لا بترتيب افتكار ، وترتُّب زمان ، فلذلك لم يشغله شأن عن شأن .

### ﴿ السمع والبصر ﴾

وأنه تعالى سميع ، بصير ، يسمع ويرى ، لا<sup>(٤)</sup> يعزَّب عن سمعه مسموع ، وإن خفى ،  
ولا يغيب عن رؤيته مرئيٌّ ، وإن دقَّ .  
لا يحجب سمعه بُعدٌ ، ولا يدفع رؤيته ظلام .  
يرى من غير حدقة وأجفان ، ويسمع من غير أصمخة وآذان ، كما يعلم بغير قلب ،  
ويدبُّس بغير جارحة ، ويخلق بغير آلة ؛ إذ لا تشبه صفاته صفات الخلق ، كما لا تشبه ذاته  
ذات الخلق .

### ﴿ الكلام ﴾

وأنه متكلم ، آمرٌ ، ناهٍ ، واعدٌ ، متوعِّدٌ بكلامٍ أزليٍّ ، قديم ، قائم بذاته ، لا يشبه

(١) في س : « عن » ، والمثبت في : المطبوعة ، ر ، والتبيين . (٢) في المطبوعة : « عجزوا »  
والمثبت في : ز ، س ، والتبيين . (٣) في المطبوعة : « ولا » ، والمثبت في : ز ، س ، والتبيين .  
(٤) في المطبوعة : « ولا » ، والمثبت في : ز ، س ، والتبيين .

كلام الخلق، فليس بصوت يحدث<sup>(۱)</sup> من أنسِلالِ هواء، أو اصْطِطْكَك أجرام، ولا<sup>(۲)</sup> بحرف ينقطع<sup>(۳)</sup> بإطباق شفة، أو تحريك لسان.

وأن القرآن، والتوراة والإنجيل، والزبور، كتبه المنزلة على رُسُلِهِ.

وأن القرآن مقرون بالأسنة، مكتوب في المصاحف، محفوظ في القلوب.

وأنه مع ذلك قديم، قائم بذات الله تعالى، لا يقبل الانفصال والفراق، بالانتقال

إلى<sup>(۴)</sup> القلوب والأوراق.

وأن موسى عليه السلام، سمع كلام الله بغير صوت، ولا بحرف، كما<sup>(۵)</sup> يرى الأبرار،

ذات الله تعالى من غير جوهر، ولا عرض.

وإذ<sup>(۶)</sup> كانت له هذه الصفات كان حياً، عالماً، قادراً، مريداً، سميعاً، بصيراً، متكلماً،

بالحياة، والعلم، والقدرة، والإرادة، والسمع، والبصر، والكلام، لا بمجرد الذات.

### ﴿ الأفعال ﴾

وأنه لا موجود سواه، إلا وهو حادث بفعله، وفائض من عدله، على أحسن الوجود،

وأكملها، وأتمها، وأعدلها.

وأنه حكيم في أفعاله، عادل<sup>(۷)</sup> في أقضيته، ولا يقاس عدله بعدل العباد، إذ العبد

يتصور منه الظلم بتصرفه في ملك غيره، ولا يتصور الظلم من الله تعالى؛ فإنه لا يصادف

غيره ملكاً، حتى يكون تصرفه فيه ظالماً، فكل<sup>(۸)</sup> ما سواه<sup>(۹)</sup> من جنس<sup>(۱۰)</sup> وإنس<sup>(۱۱)</sup>،

وشيطان، وملك، وسما، وأرض، وحيوان، ونبات، وجوهر، وعرض، ومعدن.

(۱) في المطبوعة: « يحدث »، والمثبت في: ز، س، والتبيين.

(۲) في المطبوعة: « حرف منقطع »، والمثبت في: ز، س، والتبيين.

(۳) في المطبوعة، ز: « ق » والمثبت في: س، والتبيين. (۴) في س: « ترى الأبدان »،

والمثبت في: المطبوعة، ز، والتبيين. (۵) في المطبوعة: « وإدا »، والمثبت في: ز، س، والتبيين.

(۶) في التبيين: « وعادل ». (۷) في س: « وكل »، والمثبت في المطبوعة، ز، والتبيين.

(۸) في المطبوعة، ز: « من لاس وجن »، والمثبت في: س، والتبيين.

ومحسوس ، حادث ، اخترعه بقدرته بعد العدم اختراعاً ، وأنشأه<sup>(۱)</sup> بعد أن لم يكن شيئاً ، إذ كان في الأزل موجوداً وحده ، ولم يكن معه غيره ، فأحدث الخلق بعده<sup>(۲)</sup> ، إظهاراً لقدرته ، وتحقيقاً لما سبق من إرادته ، وحقاً في الأزل من كلمته ، لا لاافتقاره إليه ، وحاجته .

وأنه تعالى متفضل بالخلق ، والاختراع ، والتكليف ، لا عن وجوب ، وامتطول بالإتمام ، والإصلاح ، لا عن لزوم .

وله<sup>(۳)</sup> الفضل ، والإحسان ، والنعمة ، والامتنان ، إذ كان قادراً على أن يصب<sup>(۴)</sup> على عباده أتراع المذاب ، ويبتليهم بضروب الآلام والأوصاب ، ولو فعل ذلك لكان منه عدلاً ، ولم يكن قبيحاً ، و [ لا ]<sup>(۵)</sup> ظالماً .

وأنه يُثيب عباده على الطاعات بحكم الكرم ، والوعد ، لا بحكم الاستحقاق ، واللزوم ، إذ لا يجب عليه فعل ، ولا يُتصور منه ظلم ، ولا يجب [ لأحد ]<sup>(۶)</sup> عليه حق .

وأن الله في الطاعات وجب على الخلق بإيجابه ، على لسان أنبيائه ، لا بمجرد العقل ، ولما كتبه في الرسل ، وأظهر صدقهم بالمعجزات الظاهرة ، فبأنوا أمره ، ونهيه ، ووعده ، ووعيدته ، فوجب على الخلق تصديقهم فيما جاءوا به .

﴿ معنى الكلمة الثانية ، وهي شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم ﴾

رأته تعالى بمث النبي الأمي القرشي ، محمداً صلى الله عليه وسلم ، برسالته ، إلى كافة العرب ، والمعجم ، والجن ، والإنس .

قال : فما بلغت إلى هذا رأيت البشاشة والبشر<sup>(۷)</sup> في وجهه صلى الله عليه وسلم

(۱) و التبيين : « وأنشأ » . (۲) في التبيين : « بعد » .

(۳) في الطبوعة ، ز : « وله » ، والمثبت في : س ، والتبيين . (۴) في التبيين : « صب » .

وهو خطأ . (۵) ساقط من : س ، وهو في : الطبوعة ، ز ، والتبيين .

(۶) ساقط من التبيين . (۷) في التبيين : « التبسم » .

إذ انتهيتُ إلى نَعْتِه<sup>(١)</sup> ، وصِفَتِه ، فالتفت إلى وقال : أين الغزالي ؟  
فإذا بالغزالي كأنه واقف على الحلقة ، بين يديه .  
فقال : ها أنا ذا بإرسول الله .

وتقدّم ، وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
فرد عليه الجواب ، وناوله يده العزيزة ، والغزالي يقبل يده<sup>(٢)</sup> ، ويضع خديّه عليها ؛  
تبرُّكاً به ، وبيده العزيزة المباركة ، ثم قعد .  
قال : ثنا رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أكثر استبشاراً بقراءة أحدٍ مثل  
ما كان بقراءتي عليه « قواعد العقائد » .

ثم انتبهتُ من النوم ، وعلى عيني أثرُ الدمع ؛ مما رأيتُ<sup>(٣)</sup> من تلك الأحوال ،  
والمشاهدات ، والكرامات ؛ فإنها كانت نعمةً جسيمةً من الله تعالى ، سيّما في آخر الزمان ،  
مع كثرة الأهواء .

فنسأل الله تعالى أن يثبتنا على عقيدة أهل الحق ، ويحيينا عليها ، ويميتنا عليها ، ويحشرنا  
معهم ومع الأنبياء ، والمرسلين ؛ والصدّيقين ، والشهداء ، والصالحين ، وحسن أولئك رفيقاً ،  
فإنه بالفضل جدير ، وعلى ما يشاء قدير .

قال الشيخ الإمام أبو القاسم الإسفَرَايِينِي : هذا معنى ما حكى لي أبو الفتح السّاوي ،  
أنه رآه في المنام ؛ لأنه حكاه<sup>(٤)</sup> لي بالفارسية ، وترجمته أنا بالعربية .

وتتمّة الفصل الأول ، من<sup>(٥)</sup> فصول « قواعد العقائد » ، الذي يتمُّ الاعتقاد به ، ولم يتفق  
قراءته إياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن المصلحة إثباته ليكون الاعتقاد  
في نفسه ، غير ناقص لمن أراد تحصيله وحفظه :

(١) في المطبوعة : « بعته » ، وفي ز : « بعته » ، والمثبت في : س ، والتبيين .

(٢) بعد هذا في المطبوعة زيادة : « الشريفة » ، والمثبت في : ز ، س ، والتبيين .

(٣) في س : « رأيتُه » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والتبيين .

(٤) في س : « حكا » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والتبيين .

(٥) في س : « و » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والتبيين .



بعد قوله<sup>(١)</sup> : « وأنه تعالى بعث النبي الأمي ، القرشي ، محمداً صلى الله عليه وسلم برسالته ، إلى كافة العرب ، والمعجم ، والجن ، والإنس » :  
فدسح بشره<sup>(٢)</sup> الشرائع ، إلا ما قرّر ، وفضله على سائر الأنبياء ، وجعله سيد البشر ، ومنع كمال الإيمان بشهادة التوحيد ، وهو<sup>(٣)</sup> قول : « لا إله إلا الله » ما لم<sup>(٤)</sup> تقترن به شهادة<sup>(٥)</sup> الرسول ، وهو قول<sup>(٥)</sup> : « محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم » ، فالزم الخلق تصديقه في جميع ما أخرج عنه من الدنيا والآخرة .

وأنه لا يتقبل<sup>(٦)</sup> إيمان عبد حتى يؤمن<sup>(٧)</sup> بما أخرج<sup>(٨)</sup> عنه بعد الموت .  
وأوله سؤال منكرو ونكرو ، وهم شخصان مهيبان ، هائلان ، يقعدان العبد في قبره سوتاً ، ذرّوح وحسد ، فيسألانه عن التوحيد ، وإن رسالة ، ويقولان : من ربك ، وما دينك ، ومن نبيك ؟

وهما فتانا القبر ، وسؤالهما أول فتنة القبر<sup>(٩)</sup> بعد الموت .  
وأن يؤمن بعذاب آخرة ، وأنه حق ، وحكمه عدل ، على الجسم والروح ، على ما ينشأ .

ويؤمن بالميزان ذي الكفتين واللسان ، وقيافته في العظام أنه مثل طباق<sup>(١٠)</sup> السموات والأرض<sup>(١١)</sup> ، تورن فيه الأعمال بندرة الله تعالى ، والسنج يومئذ مثاقيل الذرّ والخرّ دل ، تحصيها تمام العدل .

(١) و صفحة ٢٣٦ السابقة . (٢) و س : « شريته » ، والمثبت في : المطبوعة ، ر ، والتبيين .  
(٣) و المطبوعة ، ر : « وهي » ، والمثبت في : س ، والتبيين . (٤) و المطبوعة : « تقترن بشهادة » ، والمثبت في : ر ، س ، والتبيين . (٥) تكلمة من التبيين .  
(٦) و المطبوعة : « قبل » ، والمثبت في : ر ، س ، والتبيين . (٧) و المطبوعة : « يؤمن » ، والمثبت في : ر ، س ، والتبيين . (٨) بعد هذا في المطبوعة زيادة : « به » ، والمثبت في : ر ، س ، والتبيين . (٩) و ر ، س : « للفر » ، والمثبت في : المطبوعة ، والتبيين .  
(١٠) و س : « صفت » ، والمثبت في : المطبوعة ، ر ، والتبيين .  
(١١) و المطبوعة ، ر : « والأرض » ، والمثبت في : س ، والتبيين .

وتُطْرَحُ صحائفُ الحَسَنَاتِ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ فِي كِفَّةِ النُّورِ ، فَيُثْقَلُ بِهَا الْمِيزَانُ عَلَى قَدْرِ  
دَرَجَاتِهَا عِنْدَ اللَّهِ ، بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَتُطْرَحُ صحائفُ السَّيِّئَاتِ فِي كِفَّةِ الظُّلْمَةِ ، فَيَخِفُ  
بِهَا الْمِيزَانُ ، بِعَدْلِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَأَنْ يُؤْمِنَ بِأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ ، وَهُوَ جِسْرٌ مَمْدُودٌ عَلَى مَتْنِ جَهَنَّمَ ، أَحَدٌ مِنَ السِّيفِ  
وَأَدْقُ<sup>(۱)</sup> مِنَ الشُّعْرَةِ ، تَزِلُّ عَلَيْهِ أَقْدَامُ الْكَافِرِينَ ، بِحُكْمِ اللَّهِ ، فَيَهْوِي بِهِمْ إِلَى النَّارِ ، وَتَثْبُتُ  
عَلَيْهِ أَقْدَامُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَيُسَاقُونَ إِلَى دَارِ الْقَرَارِ .

وَأَنْ يُؤْمِنَ بِالْحَوْضِ الْمَوْزُونِ ، حَوْضِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَشْرَبُ مِنْهُ الْمُؤْمِنُونَ  
قَبْلَ دُخُولِ الْجَنَّةِ ، وَبَعْدَ جَوَازِ الصِّرَاطِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بِمَدِّهَا أَبَدًا ، عَرْضُهُ  
مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، مَائُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، حَوْلَهُ أَبَارِيقُ عَدَدُهَا  
نُجُومُ السَّمَاءِ ، فِيهِ مِيزَابَانُ بِصُبَّانٍ مِنَ الْكَوْثَرِ .

وَيُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ، وَتَفَاوُتِ الْخَلْقِ فِيهِ إِلَى مُنَاقَشِ فِي الْحِسَابِ ، وَإِلَى مُسَامَحِ فِيهِ ،  
وَإِلَى مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَهُمْ الْقَرَّابُونَ ، فَيَسْأَلُ مَنْ شَاءَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَنِ تَبْلِيغِ  
الرِّسَالَةِ ، وَمَنْ شَاءَ مِنَ الْكُفَّارِ عَنِ تَكْذِيبِ الرِّسَالَةِ ، وَيَسْأَلُ الْبِتْدَعَةَ عَنِ السُّنَّةِ ، وَيَسْأَلُ  
الْمُسْلِمِينَ عَنِ الْأَعْمَالِ .

وَيُؤْمِنُ بِإِخْرَاجِ الْمُؤَحَّدِينَ مِنَ النَّارِ ، بَعْدَ الْإِنْتِقَامِ ، حَتَّى لَا يَبْقَى فِي جَهَنَّمَ مُؤَحَّدٌ ،  
بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَيُؤْمِنُ بِشَفَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ ، ثُمَّ الْعُلَمَاءِ ، ثُمَّ الشُّهَدَاءِ ، ثُمَّ سَائِرِ الْمُؤْمِنِينَ ، كُلٌّ عَلَى حَسَبِ  
جَاهِهِ ، وَمَنْزِلَتِهِ .

وَمَنْ بَقِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَفِيعٌ ، أُخْرِجَ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى .  
وَلَا يُخَادُّ فِي النَّارِ مُؤْمِنٌ ، بَلْ يُخْرِجُ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ .  
وَأَنْ يَمْتَقَدَّ فَضْلَ الصَّحَابَةِ ، وَتَرْتِيبَهُمْ ، وَأَنْ أَفْضَلَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ عُثْمَانُ ، ثُمَّ عَلِيٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(۱) فِي س : « وَأَرْق » ، وَالثَّبْتُ فِي : الْمَطْبُوعَةِ ، ز ، وَالتَّبْيِينُ .

وَأَنْ يَحْسَنَ الظَّنَّ بِجَمِيعِ الصَّحَابَةِ ، وَيُثَبِّتَنِي عَلَيْهِمْ ، كَمَا أَثَبَّتَنِي اللَّهُ تَعَالَى ، وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

فَكَلُّ ذَلِكَ [مِنْ] (۱) وَرَدَتْ [بِهِ السَّنَةُ] (۲) ، وَشَهِدَتْ بِهِ الْآثَارُ ، مَنْ اعْتَقَدَ جَمِيعَ ذَلِكَ ، نُوْقِمَا بِهِ ، كَمَا أَنَّ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ ، وَعِصَابَةِ السَّنَةِ ، وَفَارَقَ رَهْمَطَ الصَّلَالِ (۳) وَالْمِدْعَةَ . فَسَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ الْيَدَيْنِ وَالثَّمَنَاتِ فِي الدِّينِ ، لَنَا وَنِكَافَةِ الْمَلَمِينَ ، إِيَّاهُ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . وَرَضِيَ اللَّهُ عَنِّي سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

### ذِكْرُ (۱) كَلَامِ الطَّاعِمِينَ عَلَى هَذَا الْإِمَامِ

وَرَدَهُ ، وَتَقَضَى عَرَبِيٌّ بَاطِلُهُ وَهَدَاهُ

عَنْ إِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَرْزُوقِيٍّ ، مَالِكِيٍّ ، مَحْيَبِيٍّ أَنْ سَأَلَهُ عَنْ حَالِ كِتَابِ « إِيْتِمَانِ أَهْلِ الدِّينِ » ، وَمَصْنُوعِهِ .

فَعَدَا لِرَجُلٍ ، بِعَنْ مَرْزُوقِيٍّ ، وَهِيَ مِمَّا كُنْتُ قَرَأْتُ كِتَابَهُ ، فَقَدْ رَأَيْتُ نَزْمَهُ وَأَحْيَاهُ ، فَكَلَّمْتُهُ فِيهِ بِحِكْمِي لِي نَوْعًا مِنْ حَالِهِ ، وَطَرِيقَتِهِ ، فَأَتَانِي بِهَا مِنْ مَذْهَبِهِ وَسِرِّيهِ ، مَقَامَ الْقِيَامِ .

فَأَنَا أَقْتَصِرُ عَلَى ذِكْرِ حَالِ الرَّجُلِ ، وَعَلَى كِتَابِهِ ، وَذِكْرِ جَمَلٍ مِنْ مَدَائِبِ الْمَرْزُوقِيِّ وَالْمَلَائِقَةِ ، وَالتَّصَوُّفَةِ ، وَأَحْيَابِ الْإِسَارَاتِ ؛ فَمِنْ كِتَابِهِ مَتَرَدِّدٌ بَيْنَ هَذِهِ الطَّرَائِقِ لَا يَبْعُدُ عَنْهَا . ثُمَّ أَتْبَعُ ذَلِكَ بِذِكْرِ حَيْلِ أَهْلِ مَذْهَبِ عَلِيِّ أَهْلِ مَذْهَبِ آخَرٍ .

ثُمَّ أُبَيِّنُ عَنْ طُرُقِ الْغُرُورِ ، وَأَكْثِفُ عَمَّا دُفِنَ مِنْ حَيْلِ الْبَاطِلِ ، لِيَحْتَذَرَ مِنَ الْوَقُوعِ فِي حَيْلِهِ (۵) صَانِدِهِ .

(۱) ساقط من المصنوعة ، وهو في ز ، س ، والتبيين . (۲) ساقط من : س ، وهو في المصنوعة ،

ز ، وفي التبيين : « به الأحبار » (۳) في س : « الضلالة » ، والمثبت في : المصنوعة ، ز ، والتبيين .

(۴) من أول هذا الفصل إلى قوله : « وكف يتصور أنه يقولها » لأن قيل . حكى عن أبي الحسن

الشاذلي ، ساقط من : س ، وهو في : د ، ز .

(۵) في د : « حبال » ، وفي ر : « حبال » ، والمثبت في المصنوعة .

ثم أثنى على الغزالي في الكشف ، وقال : [ هو ]<sup>(١)</sup> أعرف بالفقه منه بأصوله ،  
وأما علم الكلام ، الذي هو أصول الدين ؛ فإنه صنّف فيه أيضا ، وليس بالمستبحر فيها ،  
ولقد فطنتُ لسبب عدم استبحاره [ فيها ]<sup>(٢)</sup> ، وذلك أنه قرأ علم الفلسفة قبل استبحاره  
في فن أصول الدين ، فكسبته<sup>(٣)</sup> قراءة الفلاسفة جراءة على المعاني ، وتسهيلا للهجوم  
على الحقائق ؛ لأن الفلاسفة تمرّ مع خواطرها ، وليس لها حكم شرعي<sup>(٤)</sup> ترعاه ، ولا تخاف  
من مخالفة أئمة تتبّعها .

وعرّفني بعض أصحابه ، أنه كان له عُكوف على « رسائل إخوان الصفا » ، وهي إحدى  
وخمسون رسالة ، ومصنّفها فيلسوف قد خاض في علم الشرع والعقل<sup>(٥)</sup> ، فمزج ما بين العلمين ،  
وذكر الفلسفة وحسنها في قلوب أهل الشرع بأبيات يتلوها عندها ، وأحاديث يدكرها ،  
ثم كان في هذا الزمان المتأخر رجلا من الفلاسفة ، يُعرّف بابن سينا ، ملأ الدنيا تآييف  
في علم الفلسفة ، وهو فيها إمام كبير ، وقد أدته<sup>(٦)</sup> قوّته في الفلسفة إلى أن حاول رد أصول  
العقائد إلى علم الفلسفة ، وتلطّف جهده حتى تمّ له ما لم يتمّ لغيره ، وقد رأيت جملا  
من دواوينه ، ورأيت هذا الغزالي يُعوّل عليه في أكثر ما يُشير إليه من الفلسفة .

ثم قال : وأما مذاهب الصوفية ، فلست أدري على من عوّل<sup>(٧)</sup> فيها .

ثم أشار إلى أنه عوّل على أبي حيان التوحّيدي .

ثم ذكر توهية أكثر ما في « الإحياء » من الأحاديث ، وقال : عادة المتورّعين  
أن لا يقولوا : قال مالك ، قال الشافعي ، فيما لم يثبت عندهم .

(١) ساقط من : د ، ز ، وهو في : المطبوعة . (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، ز .

(٣) في المطبوعة : « فأكسبته » ، والمثبت في : د ، ز . (٤) في المطبوعة : « شرعي » ،

والمثبت في : د ، ز . (٥) في : د ، ز : « النقل » ، والمثبت في المطبوعة .

(٦) في : د ، ز : « أداه » ، والمثبت في : المطبوعة .

(٧) في : د ، ز « عوله » وأثبتنا ما في المطبوعة ، وسعيده المصنف في صفحة ٢٤٧ .

ثم أشار إلى أنه يستعمل أشياء ، ممتثلها على مالا حقيقة له ، مثل قوله في قصيدة الأندلس :  
 أن تبرا بالسنن لأن لها الفضل على بقية الأصابع ، لكونها المسبحة ، إلى غير ذلك من  
 من الكيفية ، وذكر فيه أترا .

وقال : من مات بعد بلوغه ، ولم يعلم أن الباري قديم ، مات مسلما إجماعا .  
 قال : ومن تساهل في حكاية هذا الإجماع ، الذي الأقرب أن يكون فيه الإجماع  
 ما قال ، تحقيق أن لا يوثق بما نقل .

وقد رأيت له أنه ذكر أن في علومه هذه ما لا يسوغ أن يودع في كتاب ،  
 حيث تسمى أحق هو أو باطل ؟ فإن كان باطلا فصدق ، وإن كان حقا ، وهو مراده  
 بلا شك ، فلم لا يودع في الكتب ، الغموضه ودقيقته ؟  
 [ قال ] (١) : فإن كان هو ، فما المانع أن يفهمه عليه .

هذا ملخص كلام المازري .

وسبقه إلى قريب منه من المالكية أبو الوليد الطرطوشي (٢) ، فذكر في « رسالة (٣) »

(١) زيادة من المطبوعة ، على ما في : د ، ز . (٢) في د ، ز : « الطرطوسي » ، والمثبت  
 في : المطبوعة ، والمعروف بهذه النسبة أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد الطرطوشي ، المتوفى سنة عشرين  
 وثمانمائة ، وكانت له الرحلة إلى المشرق ، وأخذ عن أبي بكر محمد بن أحمد الشافعي الشافعي .

الطرطوشي المذهب ٢٧٦ ، معجم البلدان ٥٢٩/٣ ، نفع الطيب ٢٩٠/٢ ، وفيات الأعيان ٣٩٣/٣  
 والذى بكى بأبي الوليد شيخه أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد الناجي ، المتوفى سنة أربعمائة وسبعين وأربعمائة  
 الطرطوشي المذهب ١٢٠ ، نفع الطيب ٢٧٢/٢ .

فمثل الأمر الخاطئ على المصنف فأعطى كنية الأستاذ التلميذ .

والطرطوشي ، يضم الضامين بينهما راء ساكنة وبمدها واو ساكنة وشين موحدة ، نسبة إلى  
 طرطوشة ، وهي مدينة من آخر بلاد المسلمين بالأندلس . اللباب ٨٦/٢ ، وفيات الأعيان ٣٩٥/٣ ،  
 الدماح المذهب ٢٧٨ نقل عن الوفيات .

وصبطها ياقوت بفتح الطاء الأولى ، وقال : مدينة بالأندلس تتصل بكور بلنسة ، وهي شرق  
 بلنسية وفرطة قريبة من البحر . معجم البلدان ٥٢٩/٣ .

وذكر المقرئ أن الطرطوشي ، يضم الضامين ، وقد تفتح الطاء الأولى : نفع الطيب ٢٩٢/٢ .

(٣) في المطبوعة : « رسالته » ، والمثبت في : د ، ز .

إلى ابن مُظَفَّر<sup>(١)</sup> : فأما ما ذكرت من أمر الغزالي ، فرأيت الرجل ، وكلمته ، فرأيتُه رجلا من أهل العلم ، قد نهضت به فضائله ، واجتمع فيه العقل ، والفهم ، وممارسة العلوم ، طولَ زمانه .

ثم بدّأه [ الانصراف ]<sup>(٢)</sup> عن طريق العلماء ، ودخل في غمار العمّال .  
ثم تصوّف ، فهجر العلوم وأهلها ، ودخل في علوم الخواطر ، وأرباب القلوب ،  
ووساوس الشيطان .

ثم شابها بآراء الفلاسفة ، ورُموز الحلاج ، وجعل يطعن على الفقهاء والمتكلمين .  
واقْد كاذ<sup>(٣)</sup> ينسبُ من الدين ، فلما عمل « الإحياء » عمد يتسكّم في علوم الأحوال ،  
ومرايز الصوفية ، وكان غيرَ أُنيس بها ، ولا خبيرٍ بمعرفتها ، فسقط على أمّ رأسه ،  
وشحن كتابه بالموضوعات . انتهى .

وأنا أتسكّم على كلاميهما ، ثم أذكر كلامَ غيرهما ، وأتعبه أيضا ، وأجتهد أن لا أتعدّي  
طَوْرَ الإنصاف ، وأن لا يلحقني عِرْقُ الحِمِيَّة والاعتِساف . وأسأل الله الإمدادَ بذلك<sup>(٤)</sup>  
والإسعاف ، فما أحدٌ منهم معاصراً لنا ولا قريباً ، ولا بيننا إلا وُصلة العلم ، ودعوةُ الخلق  
إلى جناب الحق ، فأقول :

أما المازريّ ، فقبل الخوض معه في الكلام أقدم لك مقدّمة ، وهي :  
أن هذا الرجل كان من أذكي المغاربة قريحةً ، وأحدّهم ذهنًا ، بحيث اجترأ على شرح  
« البرهان »<sup>(٥)</sup> لإمام الحرمين ، وهو لغز الأُمَّة ، الذي لا يحوم نحو حماه ، ولا يُبدئُ  
حول مغزاه ، إلا غوّاص على المعاني ، ثاقبُ الذهن ، مبرّز في العلم .

(١) في الديباج المذهب ٢٧٧ أن من تلاميذ أبي بكر الطرطوسي ، ابن ظافر ، وهو أبو عبد الله  
محمد بن عبد الرحمن ، ابن عطية ، وكان خديماً له ، متصرفاً في حوائجه . (٢) ساقط من : د ، ر ، وهو  
في المطبوعة . (٣) في د ، ز : « كان » ، والمثبت في : المطبوعة . (٤) في المطبوعة : « لذلك » ،  
والمثبت في د ، ز . (٥) سبق للمصنف أن ذكر هذا في ترجمة إمام الحرمين ، في الجزء الخامس ١٩٢  
وما بعدها ، وذكر المشكلات التي عملها عليه المازري .

وكان مُصَنِّمًا على مَقَالَاتِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، جَلِيلِيهَا ،  
وَحَقِيرِيهَا ، كَبِيرِيهَا ، وَصَفِيرِيهَا ، لَا يَتَعَدَّاهَا ، وَيُبَدِّعُ مَنْ خَالَفَهُ ، وَلَوْ فِي التَّرُّرِ الْبَسِيرِ ،  
وَالشَّيْءِ الْحَقِيرِ .

ثم هو مع ذلك مالكي المذهب ، شديد الميل إلى مذهبه ، كثير المناضلة عنه .  
وهذان الإمامان ، أعني : إمام الحرمين ، وتلميذه الغزالي ، وصلا من التحقيق ،  
وسمة الدائرة في العلم ، إلى المبلغ الذي يعرف كل منصف بأنه ما انتهى إليه أحد بمدى ،  
وربما خالفنا أبا الحسن في مسائل من علم الكلام ، والقوم ، أعني الأشاعرة ، لاسيما الفاربية  
منهم ، يستصعبون هذا الصنع ، ولا يروون مخالفة أبي الحسن في نقيض ولا قطمير ،  
وكأنا عناه الغزالي ، بقوله : . . . (١)

وربما ضمنا مذهب مالك في كثير من المسائل ، كما فملا في مسألة المصالح المرسلّة ،  
وعند ذكر الترجيح بين المذاهب .

فهذان أصران نقر (٢) المازريّ منهما ، وينضمّ إلى ذلك أن الطرق شتى مختلفة ،  
[وقلّ] (٣) ما رأيت سالك طريق إلا ويستقبح الطريق التي لم يسلكها ، ولم يفتح عليه  
من قبلها ، ويضع عند ذلك من غيره ، لا ينجو من ذلك إلا القليل من أهل المعرفة  
والتمكن .

ولقد وجدت هذا واعتبرته ، حتى في مشايخ الطريقة .

ولا يخفى أن طريقة الغزاليّ التصوف ، والتعمق في الحقائق ، ومحبة (٤) إشارات  
القوم ، وطريقة المازريّ الجمود على العبارات الظاهرة ، والوقوف معها ، والكلّ حسن ،  
ولله الحمد ، إلا أن اختلاف الطريقين يوجب تباين المزاجين ، وبُعد ما بين القلبين ،

(١) في د : « يباس باصله » ، وفي ز : « يباس » . (٢) في د : « اعزه » ، وفي ز :

« لغره » ، والمثبت في المطبوعة ، وامل ما في د من عزه يعزه فهو عزه ، إذا لم يكن له أرب في الشيء .

انظر الفائق ٢/٢٤٠ ، واللسان (عزه) ١٣/٥١٤ . (٣) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، ز .

(٤) في د : « ومحته » ، وفي ز : « ومحبه » والمثبت في المطبوعة .

لاسيما وقد انضم إليه ما ذكرناه من المخالفة في المذهب ، وتوهم المازري أنه يضع من مذهبه ،  
وأنه يخالف شيخ السنة أبا الحسن الأشعري ، حتى رأيتُه ، أعنى المازري ، قال في « شرح  
البرهان » ، في مسألة خالف فيها إمام الحرمين أبا الحسن الأشعري ، وليست من القواعد  
المعتبرة ، ولا المسائل المهمة : « من خطأ شيخ السنة أبا الحسن الأشعري فهو الخطأ » (١)  
وأطال في هذا .

وقال في الكلام على ماهية العقل ، في أوائل « البرهان » ، وقد حكى عن الأشعري  
أنه يقول : العقل هو العلم وأن الإمام ، رضى الله عنه قال مقالة الخارث الحاسبي : إنه  
غريزة ، بعد أن كان في « الشامل » ينكرها : وإنه إنما رضىها لكونه في آخر عمره قرع  
باب قوم آخرين ، يُشير إلى الفلاسفة .

فليت شعري ، ما في هذه المقالة مما (٢) يدل على ذلك .

وأعجب من هذا أنه ، أعنى المازري ، في آخر كلامه اعترف بأن الإمام لا يشعر بشيء ،  
وأخذ يُجِلّ من قدره ، وله من هذا الجنس كثير .  
فهذه أمورٌ تُوجب التنافر بينهم ، وتحمّل التّصيف على أن لا يسمع (٣) كلام المازري  
(٤) فيهما ، إلا بعد حجة ظاهرة .

ولا تحسب أننا نفعل ذلك إزراء بالمازري (٥) ، وخط من قدره ، لا والله ، بل يأتي  
بطريق الوهم عليه ، وهو في الحقيقة معذور ؛ فإن المرء إذا ظن بشخص سوءا قاما آمن  
بمد ذلك [في] (٦) النظر إلى (٧) كلامه ، بل يصير بأدنى لمحة أدلت (٨) ، يحمل أمره على سوءه ،  
ويكون مخطئا في ذلك ، إلا من وفق الله تعالى ، ممن برى عن الأعراض ، وله في ذلك

(١) في المطبوعة : « المخطى » ، والمثبت في : د ، ز . (٢) في : د ، ز ، « ث » ، والمثبت في :  
المطبوعة . (٣) في : د : « يحمل » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٤) - مطبوع : د ، وهو في المطبوعة ، ز .  
(٥) في : د ، ز : « بينا » ، والمثبت في : المطبوعة . (٦) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، ز .  
(٧) في المطبوعة : « في » ، والمثبت في : د ، ز . (٨) في : د : « أوقات » ، وفي ز : « أوقات »  
والمثبت في المطبوعة .



الخير ، وتوقف عند سماع كل كلمة ، وذلك مقام لم يصل إليه إلا الآحاد من الخلق ، وليس المازري بالنسبة إلى هذين الإمامين ، من هذا القبيل .

وقد رأيت فعله في حق إمام الحرمين ، في مسألة الاسترسال ، التي حكيناها في ترجمة الإمام ، في الطبقة الرابعة<sup>(١)</sup> ، وكيف وهم على الإمام ، وفهم عنه مالا يفهمه عنه العوام ، وفوق نحوه سهام الملام .

إذا عرفت هذه المقدمة ، فأقول : إن ما ادعاه [من]<sup>(٢)</sup> أنه عرف مذهبه ، بحيث قام له مقام العميان<sup>(٣)</sup> هو كلام عجيب ، فإننا لا نستجيز أن نحكم على عقيدة أحد بهذا الحكم ، فإن ذلك لا يطلع عليه إلا الله ، ولن تنتهي إليه القوانين والأخبار أبدا .

وقد وقفنا نحن على غالب كلام الغزالي ، ونأملنا كتب أصحابه الذين شاهدوه ، وتناقلوا أخباره ، وهم به أعرف من المازري ، ثم لم ننته إلى أكثر من غلبة الظن ، بأنه<sup>(٤)</sup> رجل أشمري المتقَد ، خاض في كلام الصوفية .

وأما قوله : « وذكر جملا من مذاهب الموحدين ، والفلاسفة ، والمتصوفة ، وأصحاب الإشارات » فأقول : إن عني بالموحدين ، الذين يوحّدون الله ، فالسالمون أول داخل فيهم ، ثم عطف الصوفية عليهم يوهم أنهم ليسوا مسلمين ، وحاشا لله .

وإن عني به أهل التوكل على الله ، فهم من خير فرق الصوفية ، الذين هم من خير المسلمين ، فما وجه عطف الصوفية عليهم بعد ذلك ؟

وإن أراد أهل الوحدة المطلقة ، المنسوب كثير منهم إلى الإلحاد والحلول ، فعاد الله ليس الرجل في هذا الصوب ، وهو مصرح بتكفير هذه الفئة ، وليس في كتابه شيء من معتقداتهم .

(١) الجزء الخامس ، صفحة ١٩٣ ، وما بعدها . (٢) سافط من : د ، ر ، وهو في : المطبوعة .

(٣) في د : « وكلام » ، وفي ر : « فكلام » والثبت في المطبوعة .

(٤) في د ، ز : « فإنه » والثبت في المطبوعة .

وأما قوله : « الغزالي ليس بالمتبحر في علم الكلام » فأنا أوافق على ذلك ، لكنني أقول : إن قدمه فيه راسخ ، ولكن لا بالنسبة إلى قدمه في بقيّة علومه ، هذا ظنّي .  
وأما قوله : « إنه اشتغل في الفلسفة قبل استبحاره في فنّ الأصول » ، فليس الأمر كذلك ، بل لم ينظر في الفلسفة إلا بعد ما استبحر في فنّ الأصول ، وقد أشار هو ، أعني الغزالي ، إلى ذلك في كتابه « المنقذ من الضلال »<sup>(١)</sup> ، وصرّح بأنه توغّل في علم الكلام قبل الفلسفة .

ثم قول المازري : « قرأ علم الفلسفة قبل استبحاره في علم الأصول » ، بعد قوله : « إنه لم يكن بالمستبحر في الأصول » كلامٌ يناقض أوله آخره .

وأما دَعْوَاهُ أَنَّهُ تَجَرَّأَ عَلَى الْمَعَانِي ، فليست له جُرْأَةٌ إِلَّا حَيْثُ دَلَّهُ الشَّرْعُ ، وَيَدَّعَى خِلَافَ ذَلِكَ [ مِنْ ]<sup>(٢)</sup> لَا يَعْرِفُ الْغَزَالِيَّ ، وَلَا يَدْرِي مَع مَنْ يَتَحَدَّثُ .

ومن الجهل بحاله دَعْوَاهُ أَنَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى كِتَابِ أَبِي حَيَّانَ التَّوْحِيدِيِّ ، وَالْأَمْرُ بِخِلَافِ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَكُنْ عَمْدَتُهُ فِي « الْإِحْيَاءِ » بَعْدَ مَعَارِفِهِ ، وَعِلْمِهِ ، وَتَحْقِيقَاتِهِ الَّتِي جَمَعَ بِهَا شَمْلَ الْكِتَابِ ، وَنَظَّمَ بِهَا مَحَاسِنَهُ ، إِلَّا عَلَى كِتَابِ « قُوَّةِ الْقُلُوبِ » ، لِأَبِي ذَلَّابِ الْمَكِّيِّ ، وَكِتَابِ « الرَّسَالَةِ » لِلْأُسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيِّ ، الْمُجْمَعِ عَلَى جَلَالَتِهِمَا ، وَجَلَالَةِ مُصَنَّفِيهِمَا وَأَمَّا ابْنُ سَيْنَا ، فَالغزالي يُكْفَرُهُ ، فَكَيْفَ يُقَالُ إِنَّهُ يُقْتَدَى بِهِ ؟  
ولقد صرّح في كتاب « المنقذ من الضلال » أنه لا شيخ له في الفلسفة ، وسنحكي كلامه في ذلك ، إن شاء الله تعالى .

وقوله : « لا أدري على من عوّل في التصوف » .

قلتُ : عوّل على كتاب « القوت » ، و « الرسالة » ، مع ما ضمَّ إليهما من كلام مشايخه ، أي على العلائي<sup>(٣)</sup> ، وأمثاله ، ومع ما زاده من قبل نفسه ، بفكره ، ونظره ،

(١) المنقذ من الضلال صفحات ٧٨-٨١ . (٢) ساقط من : د ، ز ، وهو في المطبوعة .

(٣) في د : « العلابي » ، وفي ر : « العلابي » ، وثبتت في المطبوعة .

وما فُتِحَ به عليه ، وهو عندي أغلبُ ما في الكتاب ، وليس في الكتاب للفلاسفة مدخل ، ولم يصنّفه إلا بعد ما ازدرى علومهم ، ونهى عن النظر في كتبهم ، وقد أشار إلى ذلك في غير موضع من « الإحياء » .

ثم في كتاب « النقد من الضلال » ما نصّه : (١) ثم إنني [ لما ] (٢) ابتدأتُ بعد الفراغ من علم الكلام بعلم الفلسفة (٣) ، وعلمت يقيناً أنه لا يقف على فساد نوع من العلوم من لا يقف في شرف ذلك العلم ، حتى يساوي أعلامهم في أصل العلم ، ثم يزيد عليه ، ويجاوز درجته ، علم غير (٤) ما لم يطلع عليه صاحب العلم من غور وغائلة ؛ (٥) فإذا ذلك يمكن أن يكون ما صحبه من فساده حقا ، ولم أر أحدا من علماء الإسلام (٦) وجه عناية إلى ذلك ، فذكر في كتب المتكلمين (٧) من كلامهم حيث اشتغلوا بالرد عليهم ، إلا كلمات معقدة من عورة التناقض والفساد ، ولا يظن الاعتراف (٨) بها عاقل عامي ، فضلا عن يدعي عالم العلوم .

هذا رد [ هذا ] (٩) الذهب قبل فهمه والاطلاع على كنهه رمي (١٠) في عمية ، سرت من ساق الخدي تحصيل ذلك العلم ، من الكتب ، بمجرد المطالعة ، من غير التمام بأستاذ (١١) [ وتعلم ] (١٢) .

وثبت على ذلك في أوقات فراغي ، من التدريس والتصنيف في العلوم الشرعية ، وأنا منهم (١٣) بالتدريس والإفادة ، (١٤) ليل غامة نقر (١٥) من الطلبة ببغداد ، فأطاعني الله تعالى

(١) صفحة ٨٢ ، ٨٣ . (٢) زيادة على ما في النقد من الضلال . (٣) و : د ، ز : « فلاسفة » ، وثبت في المطبوعة ، والنقد من الضلال . (٤) ساقط من : د ، ز ، وهو في : المطبوعة ، والنقد من الضلال . (٥) في المطبوعة : « فإيه بذاك » ، وثبت في : د ، ز ، وفي النقد : « وإذا ذلك » . (٦) في د : « وعنايته » ، وفي النقد : « صرف عنايته وعمته » ، وثبت في : المطبوعة ، ز . (٧) في المطبوعة : « المسامين » ، وثبت في : د ، ز ، والنقد من الضلال . (٨) في النقد من الضلال : « لأعدار » . (٩) ليس في النقد من الضلال . (١٠) في النقد من الضلال : « رد » . (١١) في الأصول : « استيعابه بساد » ، وثبت في النقد من الضلال ، وتقدم في كلام نصف ما يشهد له . (١٢) ليس في النقد من الضلال . (١٣) في النقد من الضلال : « ممبو » أي مبتلى . (١٤) في النقد من الضلال : « ثلاثمائة نفس » .

بمجرد المطالعة في هذه الأوقات<sup>(١)</sup> على منتهى علومهم ، في أقل من سنتين .  
ثم لم أزل أواظب على التفكير فيه ، بعد فهمه ، قريبا من سنة ، أعاوده وأراوده ،  
وأنفقد غوائله وأغواره ، حتى اطلعتُ على ما فيه من خداع ، وتلبيس ، وتحقيق  
وتحييل<sup>(٢)</sup> ، اطلاقا لم أشك فيه .

فاسمع الآن حكايتي<sup>(٣)</sup> ، وحكاية حاصل علومهم ؛ فإنني رأيت<sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> أصنافا ورأيت<sup>(٥)</sup>  
علومهم أقساما ، وهم على كثرة أصنافهم تلزمهم وجهة<sup>(٦)</sup> الكفر والإلحاد ، وإن كان بين  
القدماء منهم ، والأقدمين ، والأواخر منهم ، والأوائل تفاوت عظيم في البعد عن الحق ،  
والقرب منه . انتهى .

وقال بعده<sup>(٧)</sup> : فصل ، في بيان أصنافهم ، وشمول سِمة<sup>(٨)</sup> الكفر كافتهم ، والدفع  
في ذلك .

فهذا رجلٌ ينادى على كافة الفلاسفة بالكفر ، وله في الرد عليهم الكتب الفائقة ، وفي  
الذَّب عن حريم الإسلام الكلمات الرائقة ، ثم يُقال إنه بنى كتابه على مقالهم ، فيا لله<sup>(٩)</sup>  
وباللهمسامين : نعوذ بالله من تعصُّب يحمل على الوقيعة في أئمة الدين .

وأما ما عاب به « الإحياء » من توهينه<sup>(١٠)</sup> بعض الأحاديث ، فالغزالي معروف بأنه لم تكن  
له في الحديث يدٌ باسطة ، وعامة ما في « الإحياء » من الأخبار والآثار ، مُبَدَّد في كتب  
من سبقه من الصوفية والفقهاء ، ولم يُسند الرجلُ لحديث واحد ، وقد اعتنى بتخريج  
أحاديث « الإحياء » بعض أصحابنا ، فلم يشدَّ عنه إلا اليسير .  
وسأذكر جملة من أحاديثه الشاذة ، استفادة .

(١) في النقد بعد هذا زيادة : « المختلطة » . (٢) في النقد : « وتحييل » .  
(٣) في النقد : « حكايته » . (٤) في النقد : « رأيتهم » . (٥) ساقط من : الطبوعة ،  
وهو في : د ، ز . والنقد من الضلال . (٦) في النقد « وصمة » . (٧) النقد من الضلال ٨٤ .  
(٨) في النقد : « وصمة » . (٩) في الطبوعة : « يالله » ، والمثبت في : د ، ز .  
(١٠) في الطبوعة : « توهية » ، والمثبت في : د ، ز .

وأما ما ذكره في قص الأظفار ، فالأمر المشار إليه ، يُروى عن علي كرم الله وجهه ، غير أنه لم يثبت ، وليس في ذلك كبير أمر ، ولا مخالفة شرع ، وقد سمعت جماعة من الفقهاء ، يذكرون أنهم جرّبوه ، فوجدوه لا يخطئ ، من دأومه أمين من وجع العين .

ويروون من شعر علي ، كرم الله وجهه هذا (١) :

أبدأ بيمنك وبالخنصر  
في قص أظفارك واستنصر  
واختم بسبابتها هكذا  
لا تفعل في الرجل ولا تتمر (٢)  
وأبدأ ليشراك بإبهامها  
والأصبع الوسطى وبالخنصر  
ويتبع الخنصر سبابة  
بنصرها خاتمة الأيسر  
هذا أمان لك قد حرته  
من رمد العين كما قد قرى

وأما قول المازري : « عادة المتورعين أن لا يقولوا : قال مالك » إلى آخره ، فليس ما قال الفزالي : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم » على سبيل الجزم ، وإنما يقول عزوا بتقدير الجزم ، فلو لم يغلب على ظنه لم يقفه ، وغايته أنه ليس الأمر على ما ظن .  
وسنعتقد فصلاً للأحاديث المنكرة في كتاب « الإحياء » .

وأما مسألة من مات ولم يعلم قدم الباري ، ففرق بين عدم اعتقاد بالقدم ، وعماد أن لا قدم ، والثاني هو الذي أجمعوا على تكفير من اعتقده .  
فمن استحضر بذهنه صفة القدم ، ونفاها عن الباري ، [و] (٣) أوجها منفية ، أو شك في انتفاءها ، كان كافراً .

(٤) وأما (٥) الساذج في (٥) مسألة القدم ، الخالي ، الخلو (٦) المؤمن بالله على الجملة ،

(١) ليس هذا الشعر في الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين . (٢) سقط « لا تفعل » من : د ، وهو : المطبوعة ، ز ، و في ز فوق كلمة « الرجل » « البدو » . (٣) ساقط من : د ، ر ، وهو المطبوعة . (٤) في ز : « إذا ما » ، والثبت في : المطبوعة ، د . (٥) ساقط من : ر ، وفي المطبوعة : « من » ، والثبت في : د . (٦) في د ، ز : « الحاف » ولعلها : « الحاف » ، والثبت في المطبوعة .

فهو الذي ادعى الغزالي الإجماع على أنه مؤمن على الجملة ، ناجٍ من حيث مُطلق الإيمان الجملي<sup>(١)</sup> .

ومن البلية العظمى ، والمصيبة الكبرى ، أن يُقال عن مثل الغزالي : إنه غير موثوقٍ بنقله ، فما أدري ما أقول ، ولا بآني<sup>(٢)</sup> يلتقي الله من يعتقد ذلك في هذا الإمام .  
وأما تقسيم المازري في العلم ، الذي أشار حجّة الإسلام أنه لا يُودع في كتاب ، فوَدِدْتُ لو لم يذكره ، فإنه شُبّه عليه .

وهذا المازري كان رجلاً ، فاضلاً ، ركنًا<sup>(٣)</sup> ، ذكيًا ، وما كنت أحسبه يقع في مثل هذا ، أو خفي عليه أن للعلوم دقائق ، نهى العلماء عن الإفصاح بها ، خشيةً على ضعفاء الخلق ، وأمور<sup>(٤)</sup> أخر لا تحيط بها العبارات ، ولا يعرفها إلا أهل الذوق ، وأمور<sup>(٥)</sup> أخر لم يأذن الله في إظهارها ؛ لحكم تكثُر عن الإحصاء .

وماذا يقول المازري فيما خرّجه البخاري في « صحيحه »<sup>(٥)</sup> من حديث أبي الطفيل ، سمعتُ عليًا ، رضي الله عنه ، يقول : حدثوا الناس بما يعرفون ، أتحيون أن يكذب اللهُ ورسولُهُ ؟

وكم مسألة نصّ العلماء عن عدم الإفصاح بها ، خشيةً على إفصاح<sup>(٦)</sup> من لا يفهمها .

وهذا إمامنا الشافعي ، رضي الله عنه ، يقول : إن الأجير المشترك لا يضمّن .

قال الربيع : وكان لا يبوح به خوفًا من أجير السوء .

قال الربيع أيضا : وكان الشافعي ، رضي الله عنه يذهبُ إلى أن القاضي يقضي بعلمه ،

وكان لا يبوح به ، مخافة قضاة السوء .

(١) في د ، ز : « الجملي » ، والمثبت في المطبوعة .

(٢) في د : « يآني » ، وفي ز : « ناى به » ، والمثبت في المطبوعة .

(٣) كذا في الأصول ، ولعل صوابها « زكنا » بزاي مفتوحة وكاف مكسورة . والركانة : الفضانة .

(٤) في المطبوعة : « وأمورا » على النصب ، عطفًا على دقائق ، والمثبت في : د ، ز .

(٥) في صحيح البخاري (باب من خص بالعلم قومًا دون قوم كراهية أن لا يفهموا ، من كتاب العلم) ٤٤ / ١

(٦) في د ، ز : « إفصاح » ، والمثبت في : المطبوعة .

فقد لاح لك بهذا أنه ربما وقع السكوتُ عن بعض العلم ؛ خشيةً من الوقوع في محذور ، ومثل ذلك يكثر<sup>(١)</sup> .

وأما كلام الطُّرطُوشِيِّ<sup>(٢)</sup> ، فمن الدَّعاوى العارِية عن الدَّلالة ، وما أدرى كيف استُجاز في دينه أن ينسب هذا الخبرَ إلى أنه دخل في وَسْوَاس الشيطان ، ولا من أين اطلع على ذلك .

وأما ترمذ « شايها »<sup>(٣)</sup> بآراء الفلاسفة ، ورموز الحلاج « فلا أدرى ، أي رموز في هذا الكتاب ، غير إشارات القوم ، التي لا ينكرها عارف ! وليس للحلاج رموز يعرفها سواي .

وأما ترمذ « كاد يمسح من الدين » ، فيألفها كلمة ، وقنا الله شرَّها .

وأما ترمذ « غير أنيس بساوم الصوفية » ، فمن الكلام البارد ، فإنه لا يرتاب في أن ينسج الصوفية على ما تراه من راسخ في التصوف ، وليت شعري ، إن لم يكن « كاد يمسح من الدين » ، فكيف يمكن أن يمسح من الدين غير ما يراه .

وأما ترمذ « أسطر إلى أن رأيت » ، أو تيممة في العلماء بغير دلالة ؛ فإنه لم يذكر لنا

في أي كتاب .

وأما ترمذ « نائلة التمسك » ،

« كاد يمسح من الدين » ، فإني أظن أنها « كاد يمسح من الدين » ، وهو واضعها حتى ينكر عليه ، إن هذا « كاد يمسح من الدين » ، وتضمنها « كاد يمسح من الدين » .

وأما ترمذ « الإعياء » ، الذي لا ينبغي لعالم أن ينكر مكانته في الحسن

والعبد . وهذا « كاد يمسح من الدين » ، لم يكن للناس في الكتب التي صنفها الفقهاء

تفصيلاً في إيمانهم بين النقل والنظر ، والفكر والأثر ، غيره لكفى .

—————

(١) في المطبوعة : « كاد يمسح من الدين » ، والنسب في د ، ز ، وهو في د ينقط الياء فقط ، وفي ز بغير نقط .

(٢) في د ، ز ، « كاد يمسح من الدين » ، والنسب في المطبوعة ، وتقديم صفحة ٢٤٢ . (٣) في المطبوعة ، د :

« شايها » ، والنسب في د ، ز ، وتقديم صفحة ٢٤٣ . (٤) في المطبوعة : « هجرا » ، وفي ز : « ماجرا » ،

والنسب في : « ه » ، (٥) في د : « أو » ، وفي ز : « إن » ، والنسب في المطبوعة .

وهو من الكتب التي ينبغي للمسلمين الاعتناء بها ، وإشاعتها ؛ ليهتدى بها كثير من الخلق ، وقلماً<sup>(١)</sup> ينظر فيه ناظر إلا وتيقظ به في الحال ، رزقنا الله بصيرةً تُرينا وجهه الصواب ، ووقانا شرَّ ما هو بيننا وبينه حجاب .

وللشيخ تقي الدين ابن الصلاح في حق الغزالي كلامٌ لا نرتضيه ، ذكره علي<sup>(٢)</sup> المنطق ، تكامناً عايباً في أوائل شرحنا « للمختصر » لابن الحاجب .

وكتب إلى مرّة الخافظ عفيف الدين المطري<sup>(٣)</sup> ، المقيم بمدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كتاباً ، سألتني أن أسأل الشيخ الإمام رأيه ، فذكرت له ذلك ، فكتب إلى الجواب بما نصه :

« الحمد لله .

الولد<sup>(٤)</sup> عبد الوهاب ، برك الله فيه .

وقمت على ما ذكرت مما سألت عنه الشيخ الإمام ، العالم ، القدوة ، عفيف الدين المطري ، نفع الله به ، في ترجمة الغزالي ، وأبي حيان التوحيدى ، و [ ما ]<sup>(٥)</sup> ذكرته أنت في « الطبقات » في ترجمة التوحيدى<sup>(٦)</sup> ، وما عندي فيه أكثر من ذلك ، فتكتبه له ، وكذلك الغزالي . ما عندي [ فيه ]<sup>(٧)</sup> زيادة على ما ذكره ابن عساكر ، وغيره ، ممن ترجمه ، وماذا يقول الإنسان [ في ]<sup>(٧)</sup> ، وفضله واسمه قد طبّق الأرض ، ومن خبر كلامه عرف أنه فوق اسمه .

وأما ما ذكره الشيخ تقي الدين ابن الصلاح<sup>(٨)</sup> وما ذكره<sup>(٨)</sup> من عند نفسه ، ومن كلام يوسف الدمشقي والمازري ، فما أشبه هؤلاء الجماعة ، رحمهم الله ، إلا بقوم منبهدين ،

(١) في د ، ز : « وقال من » والمثبت في المطبوعة . (٢) في المطبوعة : « علماء » ، وفي د : « عن » ، والصواب في : ز . (٣) اسمه عبد الله بن محمد بن أحمد توفى سنة خمس وستين وسبعمائة . الدرر الكامنة ٢ / ٣٩٠ . (٤) في المطبوعة : « ولدي » ، والمثبت في : د ، ز . (٥) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، ز . (٦) انظر الجزء الخامس صفحة ٢٨٨ ، في رد المصنف على الذمى . (٧) ساقط من : د ، ز ، وهو في المطبوعة . (٨) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، ز .



سليمة قلوبهم ، قدر كنوا إلى الهويئنا ، فرأوا فارساً عظيماً من المسلمين ، قد رأى عدواً<sup>(١)</sup>  
عظيماً لأهل الإسلام ، فحمل عليهم ، وانغمس في صفوفهم ، وما زال في غمرتهم حتى فلَّ  
شوكتهم ، وكسرهم ، وفرَّق جموعهم شذراً بذراً<sup>(٢)</sup> ، وفاق هاماً كثير منهم ، فأصابه  
يسيرٌ من دمائهم ، وعاد سالماً ، فأرأوه ، وهو يغسل الدم عنه ، ثم دخل معهم في صلاتهم ،  
وعبادتهم ، فتوهّموا أيضاً أثرَ الدم عليه ، فأنكروا عليه .

هذا حال الغزالي وحالهم ، والكل إن شاء الله ، مجتمعون في متعدي سيدق عند  
ملك مقتدر .

وأما المازري<sup>(٣) . . . . .</sup> لأنه مغربي ، وكانت المغاربة لما وقع بهم<sup>(٤)</sup> كتاب  
« إحياء » لم يفهموه ، فخرّفوه<sup>(٥)</sup> ، فمن تلك الحالة تكلم المازري .

ثم إن المغاربة بعد ذلك أقبلوا عليه ، ومدحوه بقصائد ، منها قصيدة :

أبا حامدٍ أنت المخصّصُ بالحمدِ      وأنت الذي علمتنا سننَ الرشدِ  
وضعتَ لنا الإحياءَ تُحيي نفوسنا      وتقدّنا من رِبقةِ الماردِ المردي

وهي طويلة ، وإن كنت لأرتضى قوله « أنت المخصّص بالحمد » ، ويتأول لنا عليه<sup>(٦)</sup> ،  
أنه من [ بين ]<sup>(٧)</sup> أقرانه ، أو من بين من يتكلم فيه .

وأين نحن ومن فوقنا وفوقهم ، من فهم كلام الغزالي ، أو الوقوف على مرئته في العلم ،  
والدين ، والتأله .

ولا ينكر فضل الشيخ تقي الدين ، وفقهه ، وحديثه ، ودينه ، وقصدُه الخير ،  
ولكن لكلِّ عملٍ رجالٌ .

(١) في المطبوعة : « عدداً » ، وتصويب عن : د ، ر .

(٢) في المطبوعة : « مدر » ، وفي د : « بدر » ، والمثبت في : ر ، ودموا شذر مدر وبدر ،  
أي يرفقون بكل وجه يمس ( شذر ) ( د ر ) ٣٩٩ / ٤ ( ٣١ ) الكلام متصل في المطبوعة ، وفي د ، ر ،  
باس مكان كثير . (٤) في المطبوعة : « لهم » ، والمثبت في : د ، ر .

(٥) في المطبوعة : « خرّفوه » ، والصواب في : د ، ر . (٦) في المطبوعة : « تأليه » ، والمثبت

في : د ، ر . (٧) سابق من : د ، ر . وهو في المطبوعة .

ولا ينكر علو مرتبة المازري، ولكن كل حال لا يعرفه من لم يدقه، أو يشرف عليه،  
وكل أحدٍ إنما يتكيف بما نشأ عليه، ووصل إليه .

وأما من ذكر أبا بكر وعمر، رضي الله عنهما، في هذا المقام، فالله يُوفِّقنا وإياه لفهم  
مقامهما، على قدرنا، وأما على قدرهما فستحيل، بل وسائر الصحابة لا يصل أحدٌ من  
بعدهم إلى مرتبتهم؛ لأن أكثر العلوم التي نحن نبحتُ وندأب فيها، الليل والنهار، حاصلةٌ  
عندهم بأصل الخلق، من اللغة، والنحو، والتصريف، وأصول الفقه .

وما عندهم من العقول الراجحة، وما أفاض الله عليهم من نور النبوة العاصم من الخطأ  
في الفكر، يُغنى عن المنطق، وغيره من العلوم العقلية .

وما أَلَّفَ الله بين قلوبهم حتى صاروا بنعمته إخوانا، يُغنى عن الاستعداد للمناظرة  
والمجادلة، فلم يكن يحتاجون في علومهم إلا إلى ما يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم،  
من الكتاب والسنة، فيفهمونه أحسن فهم، ويحملونه على أحسن حمل، ويُزلونه منزلة،  
وليس بينهم من يُمارى فيه، ولا يجادل، ولا يدّعه، ولا ضلالة .

ثم التابعون على منازلهم، ومِنَوالهم، قريبا منهم، ثم أتباعهم، وهم القرون الثلاثة،  
التي شهد النبي صلى الله عليه وسلم لها بأنها خير القرون بعده .

ثم نشأ بعدهم، وكان قليلا في أثناء الثاني والثالث، أصحابُ بدع وضلالات، فاحتاجت  
العلماء من أهل السنة إلى مقاومتهم، ومجادلتهم، ومناظرتهم، حتى لا يلبسوا على الضعفاء  
أمر دينهم، ولا يدخلوا في الدين ما ليس منه .

ودخل في كلام أهل البدع من كلام المنطقيين، وغيرهم من أهل الإلحاد، <sup>شيء كثير</sup>  
ورتبوا<sup>(١)</sup> علينا شُبها كثيرة، فإن تركناهم وما يصنعون، استولوا على كثير من الضعفاء،  
وعوام المسلمين، والقاصرين من فقهاءهم وعلماهم، فأضلُّوهم، وغيروا ما عندهم من  
الاعتقادات الصحيحة، وانتشرت البدع والحوادث، ولم يُمكن كل واحد [أن]<sup>(٢)</sup> يقاومهم،

(١) في المطبوعة: «أوردوا»، والمثبت في: د، ر .

(٢) - اقط من: د، ر، وهو في المطبوعة .

وقد لا يفهم كلامه ؛ لعدم اشتغافه به ، وإنما يراد للكلام من يفهمه ، ومنى له يراد عليه  
 بغير كنهه ، ويعتقد حبه ، والأمر ، والملك ، و<sup>(١)</sup> استولون على الرعية صحة  
 كلام ذلك الشيخ ، كما تقع في كثير من الأعصاب . وقصرت مهمم الناس عما كان  
 عليه المشهورون .

شكر لوجهه أن يكون في الناس من يحفظ ثمة به عتاداً غيره الصالحين ، ويدفع  
 شمة الصالحين ، وأحره أعضاه من آخر محمد بكثير ، ويحفظ أمر شية<sup>(٢)</sup> الناس  
 ساداتهم ، وشتمهم ، وعشائهم ، والفقيرين ، والفقيرين ، والنقصان  
 برأسهم .

لا يعرف شوق ، إلا من بكأيداه ولا شية<sup>(٣)</sup> ، إلا من يمتهم  
 وباللقاب بين الصالح وأمثله ، أن يشكر الله على ما أتم به من الخير ، وما قبض الله  
 به من الغزالي ، وأمثله ، الذين تقدموه ، حتى حفظوا له ما يتعمد به ، وما يشتغل به .  
 وقد يحتمل هذا الموضع بسط القول في ذلك .

وهذا كان في « الإحياء » أشياء بسيرة ، تلتقى ، لا تدفع محاسن أكثره ، التي  
 لا توجد في كتاب غيره ، وكم من منة<sup>(٤)</sup> للغزالي ، وسواء عرف من أخذ عنه التصوف ،  
 أم لا ، فلا عتادات هي هبة من الله تعالى ، وليست رواية « انتهى .  
 وما أمرت<sup>(٥)</sup> إليه من كلام ابن الصلاح في الغزالي ، هو ما ذكره في « الطبقات »  
 من إنكاره عليه المنطق ، وقوله في أول « المستصفى »<sup>(٦)</sup> : هذه مقدمة العلوم<sup>(٧)</sup> كلها ،  
 ومن لا يحيط بها ، فلا ثقة<sup>(٨)</sup> بمعلومه أصلاً . ثم حكايته كلام المازري ، وقد أوردناه .

(١) ساقط من : ر ، وهو في المطبوعة ، د . (٢) من هنا إلى آخر قوله : « من أضعفك .  
 والحديث » في أثناء كتاب الفقر وليرهد لآتي ساقط من : ر ، إلا في موضع سلبه عليه .  
 (٣) و : د : « منة » ، والثبت في : مطبوعة ، ر . (٤) و : د : « أشرف » ، والثبت في :  
 مطبوعة ، ر . (٥) المستصفى ١٠ . (٦) في المطبوعة ، ر : « بعلوم » ، والثبت في : د ، والمستصفى  
 (٧) في مستصفى بعد عدة زيادة : « له » .

وذكر ابن الصّلاح أن كتابَ « المضمون » المنسوب إليه ، معاذ الله أن يكون له ،  
وبين سبب كونه مختلفاً ، موضوعاً عليه .

والأمر كما قال ، وقد اشتمل « المضمون » على التصريح بقدم العالم ، ونفى العلم القديم  
بالجزئيات ، ونفى الصفات ، وكلُّ واحدة من هذه يُكفّر الغزاليّ قائلها ، هو وأهل السنة  
أجمعون ، وكيف يتصوّر أنه يقولها (١) .

ومما (٢) حُكي واشتهر عن الشيخ العارف أبي الحسن (٣) الشاذليّ ، وكان سيّد عصره ،  
وبركة زمانه ، أنه رأى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم في النوم ، وقد باهى عليه الصلاة والسلام  
موسى وعيسى عليهما السلام ، بالإمام الغزاليّ .

وقال : أفي أمّتيكما خبرٌ كهذا ؟

قالا : لا .

وسئل السيّد الكبير ، العارف بالله ، سيّد وقته أيضاً ، أبو العباس المرسيّ (٤) ،  
(٥) تلميذ الشيخ أبي الحسن (٥) ، عن الغزاليّ ، فقال : أنا أشهد له بالصّدقيّة العظمى .  
وعن الشيخ الكبير ، [ الجليل ] (٦) ، العارف بالله ، (٧) أوحّد الأولياء (٧) ، أبي العباس

(١) آخر الساقط من : س ، الذي تقدمت الإشارة إلى بدئه ، في صفحة . . .

(٢) من هنا إلى نهاية قوله : « ودابة من الدواب » الآتي في : ز ، وجاء في د في موضعين الأول  
عند بدء ذكر المصنف لكلام ابن الصّلاح ، وهو مقعّم في هذا الموضع ، وروايته توافق ما في : ز ،  
والثاني في مكانه هذا ، وهو يوافق في أكثره ما في : س .

(٣) في س ، والموضع الثاني من : د : « أبي عبد الله » ، وهو خطأ ، صوابه في المطبوعة

والموضع الأول من د ، وهو على بن عبد الله بن عبد الجبار . انظر طبقات الشعرائي ٤/٢ ، نكت المصنفين ٢١٣

(٤) في د : « الزيني » ، وهو خطأ ، صوابه في : المطبوعة ، ز ، س ، وانظر طبقات الشعرائي ١٣٠٢

(٥) ساقط من : ز ، ود في الموضع الأول ، وهو في : المطبوعة ، س ، د في الموضع الثاني .

(٦) ساقط من : ز ، د في الموضع الأول ، وهو في : المطبوعة ، س ، د في الموضع الثاني .

(٧) في د الموضع الأول ، ز : « ولي الله » ، والمثبت في المطبوعة ، س ، د الموضع الثاني .

أحمد بن [أبي] (١) الخير اليميني ، المعروف بالصياد ، (٢) وهو من أولياء الله ببلاد اليمن ،  
أراه في حدود الحسين والخمسة (٣) (أنه رأى في بعض الأيام ، وهو (٤) قاعدٌ أبواب السماء  
مُفْتَحَةً ، وإذا بمُصْبِيَةٍ من الملائكة قد نزلوا إلى الأرض ، ومعهم خَلَعٌ خُضْرٌ ، ودابة  
من الدواب ، فوقفوا على رأس قبرٍ من القبور ، وأخرجوا شخصاً من قبره ، وألبسوه الخَلَع  
وأرَكبوه على الدَّابَّةِ ، وصعدوا به إلى السماء ، ثم لم يزالوا يصعدون به من سماء إلى سماء ،  
حتى جاوزوا (٥) السَّبْعَ السَّمَوَاتِ (٥) كأنها ، وخرق بعدها سبعين حجاباً .

ول : فتعجبت من ذلك ، وأردت معرفة ذلك الراكب ، فقيل لي : هو الغزالي ،  
ولا علم لي (٦) إلى أين بلغ انتباهه (٦) .

قات : فإذا كان هذا كلام أهل الله ، ومرايئهم في هذا الخبر ، وقد قدمنا كلام  
أهل العلم من معاصريه ، فمن بعدهم فيه ، وذكرنا اليسير من سيرته ، فكيف يسوغ  
أن يقال : إنه كاد ينسلخ من الدين .

ولقد وقعت في بلاد المغرب بسبب « الإحياء » فتن كثيرة ، وتعصب أدنى إلى أنهم  
كادوا يحرقونه ، وربما وقع إحراق يسير ، وقد قدمنا من ذلك شيئاً .

### ﴿ ذكر منام أبي الحسن المعروف بابن حرزهم ﴾

(٧) وهو الشيخ أبو الحسن (٧) بن حرزهم ، بكسر الحاء المهملة وسكون الراء ، وبعدها زاي ،  
وربما قيل ابن حرازهم .

(١) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، د ، ز .

(٢) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د الموضع الأول ، ز ، ولم يرد في د في الموضع الثاني ، ومكانه  
في س : « وهو من أهل اليمن ، أراه في حدود الحسين والخمسة » .

(٣) ساقط من : د ، وهو في : المطبوعة ، ز ، س . (٤) في المطبوعة : « جاز » ، وفي د :

« جاوز » ، والمثبت في : س . (٥) في د : « سموات » ، والمثبت في : المطبوعة ، س .

(٦) في المطبوعة ، د : « بأنه بلغ الشهادة » ، والمثبت في : س .

(٧) في س : « وذكر أن الشيخ أبا الحسن » ، والمثبت في : المطبوعة ، د .

لما وقف على « الإحياء » ، (١) تأمل فيه ، ثم (١) ، قال : هذا بدعة ، مخالف للسنة .  
وكان شيخاً ، مطاعاً في بلاد المغرب ، فأمر بإحضار كل ما فيها من نسخ « الإحياء » ،  
وطلب من السلطان أن يلزم الناس بذلك ، فكتب إلى النواحي ، وشدد في ذلك ، وتوعد  
من أخفى شيئاً منه ، فأحضر الناس ما عندهم ، واجتمع الفقهاء ، ونظروا فيه ، ثم أجمعوا  
على إحراقه ، يوم الجمعة ، وكان ذلك (٢) يوم الخميس .

فما كان ليلة الجمعة ، رأى أبو الحسن المذكور في المنام ، كأنه دخل من باب الجامع ،  
الذي عادته يدخل منه ، فرأى في ركن المسجد نوراً ، وإذا بالنبي صلى الله عليه وسلم ،  
وأبي بكر ، وعمر ، رضي الله عنهما ، جلوساً ، والإمام أبو حامد [ الغزالي ] (٣) قائماً ،  
وبيده « الإحياء » ، فقال : يا رسول الله ، هذا خصمي . ثم جثا على ركبتيه ، وزحف  
عليهما ؛ إلى أن وصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فناوله كتاب « الإحياء » ، وقال :  
يا رسول الله ، انظر فيه ، فإن كان بدعةً مخالفاً لسنة ، كما زعم ، ثبت إلى الله تعالى ،  
وإن كان شيئاً تستحسنة ، حصل لي من بركتك ، فأصيفني من خصمي .

فنظر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورقةً ورقةً ، إلى آخره ، ثم قال : والله  
إن هذا شيء حسن .

ثم ناوله أبو بكر ، فنظر فيه كذلك ، ثم قال : نعم ، والذي بعثك بالحق ، يا رسول الله ،  
إنه لحسن (٤) .

ثم ناوله عمر ، فنظر فيه كذلك ، ثم قال كما قال أبو بكر .  
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بتجريد أبي الحسن من ثيابه ، وضربه حَدَّ الْمُفْتَرِي ،  
فجُرِّد ، وضرب ، ثم شفع فيه أبو بكر بعد خمسة أسواط ، وقال : يا رسول الله ،  
إنما (٥) فعل هذا (٥) اجتهداً في سنتك ، وتمظيها ، (٦) فعفا عنه (٦) أبو حامد عند ذلك .

(١) في المطبوعة : « وتأمله » ، وفي د : « تأمله » ، والمثبت في : س .

(٢) في س : « اجتمعهم » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (٣) ساقط من المطبوعة ، وهو في :

د ، س . (٤) في المطبوعة : « حسن » ، والمثبت في : د ، س . (٥) في المطبوعة : « حصل ذلك

منه » ، وفي د : « فعل ذلك » ، والمثبت في : س . (٦) في س : « فغفر له » ، والمثبت في المطبوعة ، د .

فلما استيقظ من مسامه ، وأصبح ، أعلم أصحابه بما جرى ، ومكث قريباً من الشهر متألماً من الضرب . ثم سكن عنه الألم ، ومكث إلى أن مات ، وأثر السياط على ظهره ، وصار ينظر كتاب « الإحياء » ، ويعظمه ، ويحمله<sup>(۱)</sup> ، أصلاً ، أصلاً .

وهذه حكاية صحيحة ، حكاهما<sup>(۲)</sup> لنا جماعة من ثقات مشيختنا ، عن الشيخ العارف ولي الله ياقوت الشاذلي<sup>(۳)</sup> ، عن شيخه السيد<sup>(۴)</sup> الكبير ، ولي الله تعالى أبي العباس المرسي ، عن شيخه الشيخ الكبير ولي الله أبي الحسن الشاذلي ،<sup>(۵)</sup> رحمهم الله تعالى أجمعين .

﴿ رسالة الإمام حجة الإسلام رضى الله عنه .

التي كتبها إلى [رمض]<sup>(۵)</sup> أهل عصره ﴾

وانصها<sup>(۶)</sup> :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والعاقة للمتقين ، ولا عدوان إلا على الظالمين  
والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، سيدنا محمد ، وآله ، وصحبه أجمعين .  
أما بعد :

فقد التقيت بيني وبين الشيخ الأجل ، معتمد الملك ، أمين الدولة . حرس الله تأييده ،  
بواسطة القاضي الجليل الإمام مروان ، زاده الله توفيقاً ، من الوداد ، وحسن الاعتقاد ،  
ما يجرى مجرى القرية ، ويتقضى دوام المكاتبه والمواصلة ، وإني<sup>(۷)</sup> لأصيده<sup>(۷)</sup> بصيلة

(۱) في د : « وينجاه » ، وفي س : وينتجاه ، ، والنسب في الطبوعة ، ومن معاني نجاه : أطهره  
نظر القاموس ( ن ح ل ) . ( ۲ ) مكان هذا في الطبوعة ، د : « شاذلي عن شيخنا » ، والنسب في  
س . ( ۳ ) هو ياقوت بن عبد الله العرشي الحنفي ، تلميذ أبي العباس المرسي ، توفي سنة ۴۰۰ وسبعائة  
وذكر ابن حجر أنه توفي سنة ۴۰۰ وثلاثين وسبعائة . الدرر الكامنة ۵ / ۱۸۳ ، طبقات الشعرا ۲ / ۲۰  
( ۴ ) زيادة من : س ، على ما في : الطبوعة ، د . ( ۵ ) ساقط من : س وهو في : الطبوعة ، د .  
( ۶ ) في د : « مانصه » ، وفي س : « كتب رحمه الله مانصه » ، والنسب في الطبوعة .  
( ۷ ) في الطبوعة : « لأصله » ، والصواب في : د ، س .

[هي] (١) أفضل [من] (٢) نصيحة توصله إلى الله ، وتقربه لربه (٣) زلفى ، وتجله الفردوس الأعلى .

فالنصيحة هي هدية العلماء ، وإنه لن يهدى إلى (٤) تحفة أكرم من قبوله لها ، وإصغائه بقلب فارغ عن ظلمات الدنيا إليها .

وإني أهدره ، إذا ميزت عند أرباب انقلوب أحرار الناس ، أن يكون إلا في زمرة الكرام الأكياس ، فقد قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : من أكرم الناس ؟ فقال : « أتقاهم » .

فتيل : من أكيس (٥) الناس ؟

فقال : « أكثرهم للموت ذكراً ، وأشدهم له استعداداً » .

وقال صلى الله عليه وسلم : « الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والأحمق من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله المغفرة (٦) » .

وأشد الناس غباوةً وجهلاً ، من تهمه أمورُ دنياه التي (٧) يختطفها عنه (٧) الموت ، ولا يُبهمه أن يعرف أنه من أهل الجنة أو النار ، وقد عرفه الله تعالى ذلك ، حيث قال (٨) :

﴿ إِنَّا الْأَبْرَارَ لَنُفِي أَعْمِي \* وَإِنَّ الْفَجَّارَ لَنُفِي جَحِيمِ ﴾ .

وقال (٩) : ﴿ فَمَا مِنْ طَفِي \* وَآثَرِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ الآية .

وقال (١٠) : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا ﴾ إلى

قوله : ﴿ وَبَطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَدُونَ ﴾ .

(١) زيادة من المطبوعة على ما في : د ، س . (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، س .

(٣) في س : « إليه » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (٤) في س : « إليه » ، والصواب في :

المطبوعة ، د . (٥) في المطبوعة : « ألس » والصواب في د ، س . (٦) في س : « بالمغفرة » ،

والمثبت في المطبوعة ، د . (٧) في المطبوعة : « خلفها عند » ، وفي د « يختطفها عند » ، والمثبت في : س .

(٨) سورة الانفطار ١٣ ، ١٤ . (٩) سورة النازعات ٣٧ - ٣٨ .

(١٠) سورة هود ١٥ ، ١٦ .



وإني أوصيه أن يصرف إلى هذا المهم هِمَّتَهُ ، وأن يحاسب نفسه قبل أن يحاسب ،  
ويراقب سريره ، وقصدَه ، وهِمَّتَهُ ، وأفعاله ، وأقواله ، وإصداره ، وإيراده ، أهي مقصورة  
على ما يقربه من الله تعالى ويوصله إلى سعادة الأبد ، أوهي مصروفة إلى ما يعمر دنياه ،  
ويصاحبه له إصلاحاً مُنْفَصِلاً ، مشوباً بالكدورات ، مشحوناً بالمهموم والغموم ، ثم يختتمها  
بالشكوة ، والعياذ بالله ؛

فَيَمْتَحِ عَنْ (١) بصيرته ؛ تَنْظُرُ (٢) نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لَعْدِي ، وَيَعْلَمُ أَنَّهُ لَا (٣) مُسْتَقِ وَلَا نَاطِرٍ  
لِنَفْسِهِ سِوَاهُ (٤) .

وَلْيَتَدَبَّرْ مَا هُوَ بِصَدِيدِهِ .

فَإِنْ كَانَ مَشْغُولًا بِعِمَارَةِ ضَيْعَةٍ (٥) فَيَنْظُرُ ، كَمِنْ قَرِيْبَةٍ أَهْلَكَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَهِيَ ظَلِيْمَةٌ ،  
فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرْوَتِهَا ، بَعْدَ عِمَارَتِهَا (٥) .

وَإِنْ كَانَ مَقْبِلًا عَلَى اسْتِخْرَاجِ مَاءٍ ، وَعِمَارَةِ نَهْرٍ ، فَلْيَفَكِّرْ : كَمِنْ بَشَرٍ مُعْطَاةٌ (٦) وَفَصِيحٌ  
مَشِيدٌ (٧) بَعْدَ عِمَارَتَيْهِمَا (٧) .

وَإِنْ كَانَ مُهْتَمًّا بِتَأْسِيسِ بِنَاءٍ ، فَدَيْتَأَمَّلْ كَمِنْ قُصُورٍ مَشِيدَةِ الْبُنْيَانِ ، مُحْكَمَةِ الْقَوَاعِدِ  
وَالْأَرْكَانِ ، أَظْلَمَتْ بَعْدَ سَكَنِهَا .

وَإِنْ كَانَ مَعْتَمِدًا بِعِمَارَةِ الْخُدَائِقِ وَالْبَسَاتِينِ ، فَلْيَعْتَبِرْ (٨) : ﴿ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ  
وَعُيُونٍ \* وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ \* وَنَعْمَةً ﴿ الآية ، وَلْيَقْرَأْ قَوْلَهُ (٩) : ﴿ أَفَرَأَيْتَ إِنْ  
مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ \* ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ \* مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴾ .

(١) في المطبوعة : « عين » ، والثبت في : د ، س . (٢) في س : « وليطير » ، والثبت

في المطبوعة ، د . (٣) في المطبوعة ، د : « ناظر نفسه ، ولا يشفق سواه » ، والثبت في : س .

(٤) في س : « ضيعته » ، والثبت في المطبوعة ، د . (٥) في المطبوعة : « عمارتها » ،

وي : د : « عمالها » ، والثبت في : س . (٦) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، د .

(٧) في س : « عمارتها » ، والصواب في : المطبوعة ، د . (٨) سورة المدثر ٢٥ - ٢٧ .

(٩) سورة الشعراء ٢٠٥ - ٢٠٧ .

وإن كان مشغولاً ، والعياذ بالله ، بخدمة سلطان ، فليذكر ماورد في الخبر : أنه يُنادى مُنادٍ يوم القيامة ، أين الظلمةُ وأعدائهم ، فلا يبقى أحدٌ منهم مدَّ لهم دواءً ، وبرى<sup>(١)</sup> لهم قلباً ، فما فوق ذلك ، إلا أحضروا<sup>(٢)</sup> ، فيُجمعون في تابوتٍ من نار ، فيلقون في جهنم .

وعلى الجملة ، فالناس كلُّهم إلا من عصم الله نسوا الله فنسيهم ، وأعرضوا<sup>(٣)</sup> عن التزوُّد<sup>(٤)</sup> للآخرة ، وأقبلوا على طاب أمرين : الجاه ، والمال ، فإن<sup>(٥)</sup> كان هو<sup>(٥)</sup> في طلب جاهٍ ورياسة ، فليتذكر<sup>(٦)</sup> ماورد به الخبر : [ أن ]<sup>(٧)</sup> الأمراء يحشرون يوم القيامة في صور الدَّرِّ ، تحت أقدام الناس ، يطوونهم بأقدامهم . وليقرأ ما قاله تعالى ، في<sup>(٨)</sup> كل متكبرٍ جبار .

<sup>(٩)</sup> وقد قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُكْتَبُ الرَّجُلُ جَبَّاراً وَمَا يَمْلِكُ إِلَّا أَهْلَ بَيْتِهِ » أى إذا طلب الرياسةَ بينهم ، وتكبرَ عليهم ، وقد قال عليه السلام : « مَا ذُبَّانِ ضَارِبَانِ أُرْسِلَا فِي زَرْبَةِ غَنَمٍ بِأَكْثَرِ فَسَادًا مِنْ حُبِّ الشَّرَفِ فِي دِينِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ » . وإن كان في طلب المال وجمعه فليتأمل قولَ عيسى<sup>(٩)</sup> عليه السلام : يا معشر الحواريين ، العينُ مسرَّةٌ في الدنيا ، مضرَّةٌ في الآخرة ، بحقِّ أقول ، لا يدخل الأغنياء ملكوت السماء . وقد قال نبيُّنا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُحْشَرُ الْأَغْنِيَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَرْبَعَ فِرَقٍ : رَجُلٌ جَمَعَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ ، وَأَنْفَقَهُ فِي حَرَامٍ ، فَيُقَالُ : اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ . وَرَجُلٌ جَمَعَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ ، وَأَنْفَقَهُ فِي حَلَالٍ ، فَيُقَالُ : اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ .

(١) في المطبوعة : « أوبرى » ، والمثبت في : د ، س .

(٢) في المطبوعة : « حضر » ، وفي د : « حضروا » ، والمثبت في : س .

(٣) س : « فأعرضوا » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (٤) في د : « الردد » ،

والصواب في : المطبوعة ، س . (٥) في المطبوعة ، د : « كانوا » ، والمثبت في : س .

(٦) في المطبوعة ، د : « فليتذكروا » ، والمثبت في : س .

(٧) ساقط من : س ، وهو في المطبوعة ، د . (٨) في س : « من » ، والمثبت في المطبوعة ، د .

(٩) مكان هذا في المطبوعة ، د : « وقد قال عيسى » ، والمثبت في : س .

(۱) «وَرَجُلٌ جَمَعَ مَالًا مِنْ حَلَالٍ، وَأَنْفَقَهُ فِي حَرَامٍ، فَيُقَالُ: أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ» (۱).  
 وَرَجُلٌ جَمَعَ مَالًا مِنْ حَلَالٍ، وَأَنْفَقَهُ فِي حَلَالٍ، فَيُقَالُ: وَفُوا هَذَا، وَاسْأَلُوهُ،  
 لَعَلَّهُ إِضْيَعُ (۲) بِسَبَبِ غِنَاهُ (۳) فِيمَا فَرَضْنَا (۴) عَلَيْهِ، أَوْ قَصَرَ فِي صَلَاتِهِ (۵)، أَوْ فِي  
 وَضُوءِهَا، أَوْ سُجُودِهَا، أَوْ خُشُوعِهَا، أَوْ ضَيَعَ شَيْئًا مِنْ فَرَضٍ (۶) الزَّكَاةِ وَالْحَجِّ.  
 فَيَقُولُ الرَّجُلُ: جَمَعْتُ الْمَالَ مِنْ حَلَالٍ، وَأَنْفَقْتُهُ فِي حَلَالٍ، وَمَا ضَيَعْتُ شَيْئًا  
 مِنْ حُدُودِ الْفُرُوضِ، بَلْ أَتَيْتُهَا بِتَمَامِهَا.

فَيُقَالُ (۷): لَمَلَّكَ بِأَهْيَتَ، وَاحْتَلَّتْ (۸) فِي شَيْءٍ مِنْ شَيْءِكَ؟

فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا بِأَهْيَتَ بِي مَالِي، وَلَا احْتَلَّتْ فِي شَيْءِي.

فَيُقَالُ: لَمَلَّكَ فَرَطْتَ فِيمَا أَمَرْنَاكَ مِنْ صَلَاةِ الرَّحِمِ، وَحَقَّ (۹) الْجَبْرَانِ،  
 وَنَمَسَا كَيْنَ، وَقَصَّرْتَ فِي (۱۰) التَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ (۱۰)، وَالتَّفْضِيلِ وَالتَّعْدِيلِ.

وَيُحِيطُ هُوَذَا بِهِ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا اغْنَيْتَهُ (۱۱) بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَأَخْوَجْنَا إِلَيْهِ،  
 فَقَصَّرَ فِي حَقِّنَا.

فَإِنْ ظَهَرَ تَقْصِيرُ ذَهَبِ بِهِ إِلَى النَّارِ، وَإِلَّا قِيلَ لَهُ: قِفْ، هَاتِ الْآنَ شُكْرَ  
 كَرِّ رِعْمَةٍ، وَكُلِّ شَرْبَةٍ، وَكُلِّ أَكْلَةٍ، وَكُلِّ لُدَّةٍ، فَلَا يَزَالُ يَسْأَلُ (۱۲) وَيَسْأَلُ.  
 فَيَذَرُ حُلَّ (۱۳) الْأَسْنِيَاءِ الصَّالِحِينَ الصَّالِحِينَ، الْقَائِمِينَ بِحَقُوقِ اللَّهِ تَعَالَى، أَنْ يَطُولَ  
 وَقُوفُهُمْ فِي الْعَرَصَاتِ، فَكَيْفَ حُلَّ الْمُفْرَطِينَ الْمُهْمِكِينَ فِي الْحَرَامِ وَالشُّبُهَاتِ، الْمَكَارِئِينَ بِهِ

(۱) ساقط من :س ، وهو في المطبوعة ، د . (۲) ساقط من المطبوعة ، د ، وهو في :س .

(۳) بعد هذا في المطبوعة ، د زيادة: «تجاوز» ، والمثبت في :س . (۴) في المطبوعة: «فرضا»

والمثبت في :د ، س . (۵) في :س : «الصلوة» ، والمثبت في :المطبوعة ، د .

(۶) ساقط من المطبوعة ، وهو في :د ، س . (۷) في المطبوعة ، د : «فيقول» ، والمثبت

في :س ، ويدل له ما يأتي . (۸) في المطبوعة: «أو احتلت» ، والمثبت في :د ، س .

(۹) في المطبوعة: «وجر» ، والمثبت في :د ، س . (۱۰) في :س : «التقديم والتأخر»

والمثبت في المطبوعة ، د . (۱۱) في المطبوعة: «أغنته» ، والمثبت في :د ، س .

(۱۲) ساقط ليه بالفتح من :س ، ضبط قلم . (۱۳) في :س : «حالة» ، والمثبت في :المطبوعة ، د .

المتنعمين بشهواتهم ، الذين قيل فيهم <sup>(١)</sup> : ﴿ أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ \* حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ .  
فهذه المطالبُ الفاسدة ، هي التي استولتْ على قلوب الخلق ، فسخرها <sup>(٢)</sup> للشيطان ،  
وجعلها ضحكةً له ، فعليه وعلى كل مستمرٍ <sup>(٣)</sup> في عداوة نفسه ، أن يتعلم علاج هذا  
المرض ، الذي حلَّ بالقلوب .

فعلاج مرض القلب <sup>(٤)</sup> أهمُّ من علاج مرض الأبدان ، ولا ينجو إلا من أتى الله  
بقلبٍ سليم .

وله دواءان :

أحدها ، ملازمة <sup>(٥)</sup> ذكر الموت ، وضول التأمل [ فيه ] <sup>(٦)</sup> ، مع الاعتبار بخاتمة  
الملك ، وأرباب الدنيا ، أنهم كيف جمعوا كثيرا ، وبنوا قصورا ، وفرحوا بالدنيا بظنِّ  
وغرورا ، فصارت قصورهم قبورا ، وأصبح جمعهم هباء منثورا : ﴿ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا  
مَقْدُورًا ﴾ <sup>(٧)</sup> ، ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ  
فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴾ <sup>(٨)</sup> فقصورهم <sup>(٩)</sup> ، وأما كتبهم .  
ومساكنهم ، صوامتُ ناطقة ، تشهد بلسان حالها على غرور عمالها . فانظر الآن في جميعهم  
﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ <sup>(١٠)</sup> .

الدواء الثاني :

تدبر <sup>(١١)</sup> كتاب الله تعالى ، ففيه شفاء ورحمة للعالمين .

وقد أوصى رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بملازمة هذين الواعظين <sup>(١٢)</sup> ، فقال : ﴿ تَرَكْتُ  
فِيكُمْ وَاعِظَيْنِ صَامِتًا وَنَاطِقًا ، الصَّامِتُ الْمَوْتُ ، وَالنَّاطِقُ الْقُرْآنُ . » .

- (١) سورة التكاثر ١ ، ٢ . (٢) في س : « فسخرها » ، والمثبت في المطبوعة ، د .  
(٣) في المطبوعة : « مشمر » ، والمثبت في : د ، س . (٤) في س : « القلوب » ، والمثبت  
في : المطبوعة ، د . (٥) في المطبوعة ، د : « ملازمته » ، والمثبت في : س .  
(٦) زيادة من : س ، على ما في المطبوعة ، د . (٧) سورة الأحزاب ٣٨ .  
(٨) سورة السجدة ٢٦ . (٩) في المطبوعة ، د : « قصورهم » ، والمثبت في : س .  
(١٠) آخر سورة مريم . (١١) في المطبوعة : « تذكر » ، وفي س : « تدبير » . والمثبت في : د .  
(١٢) في المطبوعة ، د : « الواعظين » ، والمثبت في : س .

وقد أصبح أكثر الناس أمواتا عن كتاب الله تعالى ، وإن كانوا أحياء في معاشهم ، [و] (١) بكمما عن كتاب الله تعالى ، وإن كانوا يتلونهم بالسنتهم ، وضما عن سماعه ، وإن كانوا يسمعونه بأذانهم ، وعميا عن عجائبه ، وإن كانوا ينظرون إليه في [صحائفهم ، و] (٢) مصاحفهم ناعمين (٣) عن أسرارِهِ ، وإن كانوا يشرحونه في تفاسيرهم .

فحذر (٤) أن تكون منهم ، وتدبر أمرك ، وأمر (٥) من لم يتدبر ، كيف يقوم ، ويحشر ! وانظر في أمرك وأمر (٦) من لم ينظر في أمر نفسه ، كيف خاب عند الموت ، وخسر ! وانظر بآية واحدة من (٧) كتاب الله ، ففيه ممتع وبلاغ ، لكل ذي بصيرة ، قال الله تعالى (٧) : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا أَمْوَالِكُمْ وَلَا أَوْلَادِكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ تَفَعَّلْ ذَلِكَ قَوْلُكَ لَهُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ إلى آخرها .

وإياك ، ثم إياك ، أن تشتغل بجمع المال ، فإن فرحك به يُنسيك أمر الآخرة ، ويترع حلاوة الإيمان من قلبك .

قال عيسى ، صلوات الله عليه وسلامه : لا تنظروا إلى أموال أهل الدنيا ، فإن بريق (٨) أموالهم يذهب بحلاوة إيمانكم .

وهذه ثمرة مجرد (٩) النظر ، فكيف عاقبة الجمع ، والطغيان ، والنظر (١٠) !  
وأما القاضي الجليل الإمام مروان ، أكثر [الله] (١١) في أهل العلم أمثاله فهو قرّة العين ، وقد جمع بين الفضل : العلم ، والتقوى ، ولكن الاستتمام بالدوام (١٢) ولا يتم الدوام إلا بمساعدة

(١) ساقط من : المطبوعة ، وهو في : د ، س . (٢) زيادة من المطبوعة ، على ما في : د ، س .  
(٣) في : د : « وامتحن » ، وفي س : « وامتن » ، والمثبت في المطبوعة . (٤) في المطبوعة ، د : « واحذر » ، والمثبت في : س . (٥) ساقط من : د ، س ، وهو في المطبوعة .  
(٦) في س : « في » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (٧) سورة النافون ٩ .  
(٨) في المطبوعة : « تروا » ، وفي د : « تروا » ، والمثبت في : س .  
(٩) في المطبوعة : « حجر » ، والمثبت في : د ، س . (١٠) في س : « والمطر » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (١١) ساقط من : س ، وهو في المطبوعة ، د .  
(١٢) في المطبوعة ، د : « بالتمام » ، والمثبت في : س ، وما بعده بدل له .

من جهته ، ومعاونته له عليه فيما<sup>(١)</sup> يزيد في رغبته ، ومن أنعم الله عليه بمثل هذا الوعد  
النجيب ، فينبغي أن يتخذ ذُخْراً للآخرة ووسيلةً عند الله تعالى ، وأن يسعى في فراغ  
قلبه لعبادة الله تعالى ، ولا يقطع عليه الطريق إلى الله تعالى .

وأول الطريق إلى الله طلبُ الحلال ، والقناعةُ بقدر القوت من المال ، وسلوكُ سبيل  
التواضع والخمول ، والنزوع<sup>(٢)</sup> عن رعونات<sup>(٣)</sup> [أهل]<sup>(٤)</sup> الدنيا ، التي هي مصائدُ  
الشیطان .

هذا مع الهرب عن مخالطة الأُمراء والسلاطين ، ففي الخبر : إن الفقهاء أمناء الله ما لم  
يدخلوا في الدنيا ، فإذا دخلوها<sup>(٥)</sup> فاتهموهم على دينكم<sup>(٦)</sup> .

وهذه أمور قد هداه الله إليها ، ويسرها عليه ، فينبغي أن يُعِدَّهُ<sup>(٧)</sup> بركة الرضا ويمدَّهُ<sup>(٧)</sup>  
بالدعاء ، فدعاء الوالد أعظمُ ذُخْراً وعدةً في الآخرة والأولى .  
وينبغي أن تقتدى به فيما يؤثره من النزوع عن الدنيا .

فالولد<sup>(٨)</sup> ، وإن كان فرعاً ، فربما صار بمزيد العلم أصلاً ، ولذلك قال إبراهيم عليه السلام<sup>(٩)</sup> :  
﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴾ .  
وليُجْتَهِدْ أن<sup>(١٠)</sup> يجزُ تقصيره في القيامة<sup>(١٠)</sup> بتوقيره ولده الذي هو فئدة كبده ، فأعظمُ  
حسرة أهل النار فقدُّهم في القيامة<sup>(١١)</sup> حَمِيمًا يشفع لهم ، قال الله تعالى<sup>(١٢)</sup> : ﴿ فَدَيْسَ لَهُ  
الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ﴾ .

(١) في س : « بما » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (٢) في د : « والشروع » ، والمثبت في :  
المطبوعة ، س . (٣) في المطبوعة : « رغبات » ، وفي د : « روعنات » ، والصواب في : س .  
(٤) زيادة من : س ، على ما في : المطبوعة ، د . (٥) في المطبوعة ، د : « دخلوا فيها »  
والمثبت في : س . (٦) في س : « دينهم » ، والمثبت في : المطبوعة ، د .  
(٧) ساقط من : المطبوعة ، وفي د : « بركة الزهد أو يمده » ، والمثبت في : س .  
(٨) في المطبوعة : « والولد » ، والمثبت في : د ، س . (٩) سورة مريم ٤٣ .  
(١٠) في المطبوعة : « يجتاز لقصده في القيمة » : وفي د : « يجز تقصيره في القيمة » ، والمثبت  
في س . (١١) في المطبوعة ، د : « القيمة » ، والمثبت في : س . (١٢) سورة الحاقة ٣٥ .

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَصَغِّرَ فِي عَيْنِهِ الدُّنْيَا ، الَّتِي هِيَ صَغِيرَةٌ عِنْدَ اللَّهِ ، وَأَنْ يَعْظِمَ فِي عَيْنِهِ الَّذِي هُوَ عَظِيمٌ (١) «عِنْدَ اللَّهِ» ، وَأَنْ يُوَقِّمَنَا وَإِيَّاهُ لِمَرْضَاتِهِ ، وَيُجِِّهَهُ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى مِنْ جَنَّتِهِ ، بِمَنَّةٍ [ وَفَضْلِهِ ] (٢) وَكَرَمِهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

### ﴿ وَمِنَ الْفَتَاوَى (٣) عَنْ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ ﴾

غَيْرَ مَا تَضَمَّنَتْهُ « فَتَاوِيهِ » الْمَجْمُوعَةُ [ الشَّهْبُورَةُ ] (٤) .

كُتِبَ لَهُ بَعْضُ الرَّائِعِينَ :

مَا قَوْلُهُ ، مَنَّعَ اللَّهُ [ الْمُسْلِمِينَ ] (٥) بِيَقَانِهِ ، وَنَمَّعَ (٦) اطَّالِبِينَ بِمَشَاهِدَتِهِ وَلِقَائِهِ ، وَمَنَحَهُ اللَّهُ (٥) أَفْضَلَ مَا مَنَحَ بِهِ خَاصَّتَهُ مِنْ أَصْفِيَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ ، فِي قَلْبٍ خَصَّهُ الْحَقُّ [ سُبْحَانَهُ ] (٤) بِأَنْوَاعٍ مِنَ الطَّرَافِ وَالْهُدَايَا ، وَمَنَحَهُ أَصْنَافًا مِنَ الْأَنْوَارِ وَالْعَطَايَا ، يَسْتَمِرُّ لَهُ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ وَالْأَحْوَالِ ، مَتَزَايِدَةً مَعَ عَدَمِ الْعَوَاقِقِ وَالْآفَاتِ ، مَعَ كَوْنِ ظَاهِرِهِ مَعْمُورًا بِأَحْكَامِ الشَّرْعِ وَآدَابِهِ (٧) ، مَنَزَّهَا عَنِ مَائِعِهِ وَمُخَالَفَاتِهِ ، وَيَجِدُ فِي الْبَاطِنِ مَكَاشِفَاتٍ وَأَنْوَارًا عَجِيبَةً . ثُمَّ إِنَّهُ انْكَشَفَ لَهُ نَوْعٌ تَعْرِيفٍ (٨) أَنْ الْقَصُودَ مِنَ التَّكَالِيفِ الشَّرْعِيَّةِ وَالرِّيَاضَاتِ الْقَادِيئِيَّةِ ، [ هُوَ ] (٩) الْفِطَامُ عَمَّا سِوَى الْحَقِّ ، كَمَا قِيلَ لِنُوحِي ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَخْلِرْ قَلْبَكَ [ قَانِي ] (١٠) أُرِيدُ أَنْ أَنْزِلَ فِيهِ .

فَإِذَا تَمَّ الْفِطَامُ ، وَحَصَلَ الْقَصُودُ بِالْوَصُولِ إِلَى الْقُرْبَةِ ، وَدَوَامُ التَّرَقِّيِ (١١) ، مِنْ غَيْرِ فِتْرَةٍ حَتَّى إِذَا لَوْ اشْتَغَلَ بِوُضَائِفِ الشَّرْعِ وَظَوَاهِرِهِ ، انْقَطَعَ عَنِ حِفْظِ الْبَاطِنِ ، وَتَشَوَّشَ عَلَيْهِ بِالْإِلْتِفَاتِ عَنِ أَنْوَاعِ الْوَارِدَاتِ الْبَاطِنَةِ ، إِلَى مُرَاعَاةِ أَمْرِ الظَّاهِرِ .

(١) و س : «عنده» ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (٢) زيادة من : س ، على ما في : المطبوعة ، د .  
 (٣) في س : «الفتيا» ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (٤) زيادة من : س ، على ما في : المطبوعة ، د .  
 (٥) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، د . (٦) في المطبوعة ، د : «ومنعم» ، والمثبت في : س . (٧) في المطبوعة ، د : «وأدبته» ، والمثبت في : س . (٨) في المطبوعة : «يعرفه» ، و و د : «يعرف» ، والمثبت في : س . (٩) زيادة من : المطبوعة ، على ما في : د ، س .  
 (١٠) زيده من : س ، على ما في : المطبوعة ، د . (١١) في س : «التوقى» ، والمثبت في : المطبوعة ، د .

وهذا الرجل لا يَنْزِع<sup>(١)</sup> يَدَهُ من<sup>(٢)</sup> التكليف الظاهر ، ولا يقصّر في أحكام الشريعة ، لكن الاعتقاد الذي كان له في الظواهر والتكاليف ، تناقص<sup>(٣)</sup> وتقاصر عما كان في<sup>(٤)</sup> الابتداء من التعظيم لموقعها<sup>(٥)</sup> عنده ، ولكنه يباشرها ، ويواظب عليها عادةً ، لا لأجل الخلق ، وحفظ نظرهم ومراقبة [ إنكارهم ]<sup>(٦)</sup> بل صارت إلقاءه ، وإن نقص اعتقاده فيها وتعظيمها<sup>(٧)</sup> ، ما حكمها ؟

ثم إن عرضت لهذا شبهة<sup>(٨)</sup> أن المقصود<sup>(٩)</sup> من الداعي والدعوة<sup>(٩)</sup> ، حصول المعرفة والقرينة ، وإذا حصل هذا استغنى عن الداعي<sup>(١٠)</sup> والواسطة ، كيف معالجته ؟

فإن قلنا : المعرفة لا تتناهى أبداً ، بل تقبل الزيادة أبداً ، فلا يستغنى عن الداعي أبداً لا بحالة ، فربما قال الداعي : قد تبين ما احتجج إلى بيانه ، وشرح معالم الطرق وذهب ، فلو احتاج السالك إلى مراجعته في زوائد واردة ، لم تمكن المراجعة في هذه الحالة ، فيقول : ما هو طيبٌ علّتي في هذه الحالة ، لأنه غاب عن إمكان المراجعة ، فما<sup>(١١)</sup> علاجه ؟<sup>(١٢)</sup> ينعم بالجواب مستوفى<sup>(١٢)</sup> ، حسب ما عود من شافي بيانه .

الجواب ، وبالله التوفيق :

ينبغي أن يتحقق المرید هنا<sup>(١٣)</sup> أن من ظن أن المقصود من التكليف والتعبّد بالفرائض الفِطامُ عما سوى الله تعالى ، والتجرّد له ، فهو مُصيب في ظنّه ، أن ذلك مقصود ، ومخطئ في

(١) في د ، س : « لوم يَنْزِع » ، والمثبت في المطبوعة . (٢) في س : « عن » ، والمثبت في المطبوعة ، د .  
 (٣) في د : « يناقص » ، وفي س : « تناقص » ، والمثبت في المطبوعة . (٤) في د : « عما » ، والمثبت في : المطبوعة ، س . (٥) في المطبوعة ، د : « لوقعها » ، والمثبت في : س .  
 (٦) مكان هذه الكلمة بياض في : المطبوعة ، د ، وهي في : س . (٧) في المطبوعة : « وهو بعضهم » ، وفي د : « ويعظمها » ، والصواب في س . (٨) في المطبوعة ، د : « شبه » ، والمثبت في : س . (٩) في س : « الدعوة والداعي » ، والمثبت في : المطبوعة ، د .  
 (١٠) في المطبوعة ، د : « الدواعي » ، والمثبت في : س . (١١) في د ، س : « ما » ، والمثبت في المطبوعة . (١٢) في المطبوعة : « نعم والجواب منسوق » ، وفي د : « ينعم الجواب منسوق » .  
 والصواب في : س . (١٣) في س : « المرید يقينا أن » ، والمثبت في : المطبوعة ، د .



ظنه أنه كلُّ المقصود ، ولا مقصودَ سواه ، بل لله تعالى في الفرائض التي استعبد بها الخلق أسرارَ سوى الفِطام ، تقصُر بِضَاعَةُ العقل عن دَرَكِهَا .

ومثلُ هذا الرجل المنخدع بهذا الظنِّ مثل رجلٍ بنى له أبوه قصرًا على رأس جبل ، ووضع [ فيه ] <sup>(١)</sup> شدة <sup>(٢)</sup> من حشيش طيب الرائحة ، وأكَّد الوصية على ولده مرّة بعد أخرى ، أن لا يُخلى هذا القصر عن هذا الحشيش ، طولَ عمره ، وقال : إياك أن تسكن هذا القصر ساعةً من ليل أو نهار ، إلا وهذا الحشيشُ فيه .

فرزع الولد حولَ القصر أنواعا من الرياحين ، وجاب <sup>(٣)</sup> من البرِّ والبحر أوقارا <sup>(٤)</sup> من العود والعنبر والمسك ، وجمع في قصره جميعَ ذلك ، مع شدات <sup>(٥)</sup> كثيرة من الرياحين الطيبة الرائحة ، فانعمرت رائحةُ الحشيش ، لما فاحت هذه الروائح ، فقال : لأشكُّ أن والدي ما أوصاني بحفظ هذا الحشيش ، إلا لطيب رائحته ، والآن قد استغنيت <sup>(٦)</sup> بهذه الرياحين عن رائحته ، فلا فائدة فيه الآن ، إلا أن يضيق على المكان ، فرمى <sup>(٧)</sup> من القصر .

فلما خلا القصرُ عن الحشيش ظهرَ من بعض ثقبِ القصر حيةٌ هائلة ، وضربتَه ضربةً أشرف بها على الهلاك ، <sup>(٨)</sup> فتفطنَ وتنبه <sup>(٨)</sup> حيث لم ينفعه التنبه ، أن الحشيش كان من خاصيته <sup>(٩)</sup> دفعُ هذه الحية المهلكة .

وكان لأبيه في الوصية بالحشيش غرضان : أحدهما ، انتفاعُ الولد برائحته ، وذلك قد أدركه الولد بعقله ، والثاني ، اندفاع الحيات المهلكة <sup>(١٠)</sup> برائحته ، وذلك مما قصر عن دركه

(١) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، د . (٢) في المطبوعة : « شجرة » ، والثبت في : د ، س ، والشدة : المرة من الشد ، وهو التقوية والإيثاق ، وقد استعملت هنا اسمًا للموثق .  
(٣) في المطبوعة : « وطاب » ، والثبت في : د ، س . (٤) في المطبوعة : « أوتادا » ، وفي س : « أذكارا » ، والثبت في : د . (٥) في المطبوعة : « شجرات » ، والثبت في : د ، س .  
(٦) في المطبوعة : « استغنينا » ، والثبت في : د ، س . (٧) في المطبوعة : « فرماه » ، والثبت في : د ، س ، وضم الراء من : س . (٨) في المطبوعة ، د : « فتنبه » ، والثبت في : س .  
(٩) في س : « خاصته » ، والثبت في : المطبوعة ، د ، وما في س بعد هذا يوافقهما .  
(١٠) في المطبوعة : « المهلكات » ، والثبت في : د ، س .

بصيرة الولد ، فاعتز [ الولد ] <sup>(١)</sup> بما عنده من العلم ، وظن أنه لاسر وراء معلومه ومعقوله ، كما قال تعالى <sup>(٢)</sup> : ﴿ ذَلِكُمْ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ﴾ وقال <sup>(٣)</sup> : ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ﴾ .

والمرور من اغتر بعقله ، فظن أن ما هو منتف عن علمه ، فهو منتف في نفسه . وعند <sup>(٤)</sup> تعرف أهل الكمال أن قالب الآدمي كذلك القصر ، وأنه معشش حيات وعقارب مهلكات ، وإنما رقيمتها وقيدتها بطريق الخاصية <sup>(٥)</sup> المكتوبات الشروعة <sup>(٦)</sup> ، بقوله سبحانه <sup>(٧)</sup> : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ ، وقوله تعالى <sup>(٨)</sup> : ﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ﴾ .

<sup>(٩)</sup> وكما أن الكلمات المفوظة والمكتوبة في الرقبة ، تؤثر بالخاصية <sup>(١٠)</sup> في استخراج الحيات ، بل في استخراج الجن والشياطين ، وبعض الأدعية المنظومة الماثورة تؤثر في استمالة الملائكة إلى السعي في إجابة الداعي ، ويقصر العقل عن إدراك كفيته وخاصيته ، وإنما يدرك ذلك بقوة النبوة إذا كوشف النبي <sup>(١١)</sup> بها من اللوح المحفوظ ، فكذلك صورة الصلاة المستملة على ركوع واحد ، وسجودين ، وعدد مخصوص ، وألفاظ معينة من القرآن ، متلوة ، مختلفة المقادير ، عند طلوع الشمس ، وعند الزوال والغروب ، تؤثر بالخاصية في تسكين التنين المستكين في قالب الآدمي ، الذي يتشعب منه حيات كثيرة <sup>(١٢)</sup> الرءوس ، بعدد أخلاق الآدمي ، يلدغه وينهشه في القبر ، متمكنا من جوهر الروح وذاته ، أشد إيلاما من لدغ متمكن <sup>(١٣)</sup> من القالب أولا .

(١) ساقط من : س . وهو في : المطبوعة ، د . (٢) سورة النجم ٣٠ .

(٣) سورة الفرقان ٨٣ . (٤) في س : « ولو » ، والمثبت في : المطبوعة ، د .

(٥) في : « وسيرة » : « خاصة » ، وفي د : « الخاصة » ، والمثبت في : س .

(٦) في المطبوعة : « الشروعات » ، والمثبت في : د ، س . (٧) سورة النساء ١٠٣ .

(٨) سورة البقرة ١٨٣ . (٩) في س : « فكأنما » ، والمثبت في : المطبوعة ، د .

(١٠) في المطبوعة ، د : « بالخاصة » ، والمثبت في : س . (١١) في المطبوعة : « السر » ،

وفي د : « الشئ » ، والصواب في : س . (١٢) في المطبوعة ، د : « كبيرة » ، والمثبت في : س .

(١٣) في المطبوعة : « مكن » ، والمثبت في : د ، س .

ثم يسرى أثره إلى الروح ، وإليه الإشارة بقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَسَّطُ عَلَيَّ  
الْكَافِرِينَ فِي قَبْرِهِ تَبَيَّنَ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ رَأْسًا ، صِفَّتُهُ كَذَا وَكَذَا » الحديث .  
ويكثر مثل هذا التَّنْبِيْهِ فِي خَلْقَةِ الْآدَمِيِّ ، وَلَا يَقْتَمِعُهُ إِلَّا الْفَرَاغُ الْمَكْتُوبَةُ ، فَهِيَ  
الْمُنْجِيَّاتُ (١) عَنِ الْهَلَاكَاتِ ، وَهِيَ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ بَعْدَ الْأَخْلَاقِ الْمَذْمُومَةِ (٢) وَمَا يَعْلَمُ  
جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ .

فِي ذَلِكَ فِي التَّكْوِينِ غُرْحَانٌ ، أَدْرَكَ هَذَا الْغُرُورُ أَحَدَهُمَا ، وَغَفَلَ عَنِ الْآخَرِ .

● وَقَدْ وَقَعَ لِأَبِي حَنِيفَةَ مِثْلُ هَذَا الطَّنِّ فِي الْعَقَبِيَّاتِ ، فَقَالَ : أَوْجِبَ اللهُ فِي أَرْبَعِينَ شَأْنًا  
شَدًّا ، وَقَسَدَ بِهِ إِزَالَةَ الْفَقْرِ ، وَالشَّدُّ آتَةٌ فِي الْإِزَالَةِ ، فَإِذَا حَصَلَ بِمَالٍ آخَرَ فَقَدْ حَصَلَ  
تَمِيمُ الْقَصُودِ .

فَقَالَ الشَّافِعِيُّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : صَدَقْتَ فِي قَوْلِكَ إِنَّ هَذَا مَقْصُودٌ ، وَرَكِبْتَ مَثْنًا  
الْحَطَرَ فِي حُكْمِكَ بِأَنَّهُ لَا مَقْصُودَ سِوَاهُ ، فَبِمِ (٣) تَأْمَنَ أَنْ (٤) يُقَالَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : كَانَ لَنَا  
سِرٌّ فِي إِشْرَاكَ (٥) الْمَغْنَى (٥) الْفَقِيرَ مَعَ تَقْسِيهِ فِي جِنْسِ مَالِهِ ، كَمَا كَانَ (٦) فِي رَمَى (٦) سَبْعَةَ  
أَحْجَارٍ فِي الْحَجِّ (٧) لَوْ رَمَى (٧) بَدَلَهُ خَمْسَ لآلٍ ، أَوْ خَمْسَ سُكَّرَاتٍ (٨) لَمْ يَقْبَلْهُ .

وَإِذَا حَازَ أَنْ يَتَمَحَّضَ التَّقْيِيدُ فِي الْحَجِّ ، وَأَنْ يَتَمَحَّضَ الْمَعْنَى الْمَعْقُولُ فِي مَعَامَلَاتِ الْخَلْقِ ،  
فَلَمْ يَسْتَحِيلْ (٩) أَنْ يَجْمَعَ الْمَعْقُولُ وَالتَّقْيِيدُ جَمِيعًا فِي الزَّكَاةِ ؟ فَتَكُونُ إِزَالَةُ الْفَقْرِ مَعْقُولَةً ،  
وَالسِّرُّ الْآخَرُ غَيْرَ مَعْقُولٍ .

● وَزَادَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى هَذَا ، فَقَالَ : الْمَقْصُودُ مِنْ كَلِمَةِ التَّكْوِينِ الثَّنَاءُ عَلَى اللهِ تَعَالَى  
بِالْكِبْرِيَاءِ ، فَلَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْجِيئِهِ بِكُلِّ لِسَانٍ ، وَبَيْنَ قَوْلِهِ : « اللهُ أَكْبَرُ » .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْمُنْجِيَّة » ، وَالثَّبْتُ فِي : د ، س . (٢) سُورَةُ الْمُدَّثَّرِ ٣١ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَمْرُهُ إِذ » ، وَالصَّوَابُ فِي : د ، س . (٤) فِي س : « إِشْرَاكَ » ،

وَالثَّبْتُ فِي : الْمَطْبُوعَةِ ، د . (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْغَيْرُ » ، وَفِي د : « الْمَغْنَى » ، وَالصَّوَابُ فِي : س .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مِنْ يَرْمِي » ، وَالثَّبْتُ فِي : د ، س .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يُوْدِي » ، وَالثَّبْتُ فِي : د ، س . (٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَكْرَادُ » ،

وَالثَّبْتُ فِي : د ، س . (٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَسْتَحِيلُ » ، وَالثَّبْتُ فِي : د ، س .

فقال الشافعي<sup>(١)</sup> : وبم<sup>(١)</sup> علمت أنه لا فرق<sup>(٢)</sup> في صفات الله<sup>(٢)</sup> بين العظمة والكبرياء ، مع أنه تعالى يقول : « الْعَظْمَةُ إِزَارِي وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي » ، والرّداء أشرف من الإزار ، وههنا استنبطت مقصود الخضوع من الركوع ، وأقمت مقامه السجود ؛ لأنه أبلغ منه في الاستيكانة !

فإن قلت : لعل الله تعالى سراً في الركوع خاصة ، سوى ما فهمنا ، فلم يستحيل أن يكون له<sup>(٣)</sup> سرٌّ في كلمة السلام ، فلا يقوم مقامه الحديث ، وكل خطاب الآدمي ، وأن يكون له سرٌّ في القرآن العجيز ، فلا<sup>(٤)</sup> يقوم مقامه غيره ، وقد أقام الترجمة مقامه ، وأن يكون له سرٌّ في الفاتحة ، وقد أقام مقامها سائر القرآن .

فإن كان يقول : المقصود معاني القرآن وتأثر القلب ، لأحروفه وأصواته ، فإنها آلات ، فههنا قال : والمقصود من حركة اللسان تأثر<sup>(٥)</sup> القلب فلتكف<sup>(٦)</sup> القراءة بالقلب دون اللسان ، والمقصود من الصلاة التواضع والتعظيم وملازمة ذكر الله ، فليتكف<sup>(٧)</sup> الجلوس مع الله تعالى على هيئة الإجلال والذكر<sup>(٨)</sup> وليترك صورة<sup>(٩)</sup> الصلاة .  
وجميع ما ذكره<sup>(٩)</sup> أبو حنيفة بطلانه مضمون غير مقطوع .

أما إقامة القراءة بالقلب ، مع ترك حركة اللسان ، وملازمة الذكر ، مع ترك الركوع والسجود وصورة الصلاة ، مقطوع بطلانها بالإجماع .

وهذا [ المبرور ]<sup>(١٠)</sup> انجراً به ذلك الخيال الضعيف إلى خرق الإجماع ، ومخالفة الشرع القاطع .

(١) في المطبوعة : « ومم » ، والمثبت في : د ، س . (٢) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، د .  
(٣) في س : « لي » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (٤) في المطبوعة ، د : « ولا » ،  
والمثبت في : س . (٥) في س : « تأثير » ، والمثبت في : المطبوعة ، د .  
(٦) في المطبوعة ، د : « فليتكف » ، والمثبت في : س .  
(٧) في المطبوعة مكان هذا كله : « عن القراءة » وفي د : « القراءة » ، والمثبت في : س .  
(٨) في المطبوعة : « والسؤال بصورة » ، والمثبت في : د ، س . (٩) في المطبوعة : « ذكر »  
والمثبت في : د ، س . (١٠) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، س .

فإذا<sup>(١)</sup> المبتدئ في المعرفة يجرّد المعاني عن الصُّور ، ويطرح الصُّورَ فيطفيء نور معرفته نوراً وديماً ، فشرور عاينه التّنين في قبره ، فيتمعّب منه ، ويبدو له من الله ما لم يكن يحسب ، فإذا أصابته ضربة التّنين ، قال : ما هذا ؟

فيقال : إنما كان<sup>(٢)</sup> ترّيقاً هذا التّنين صوراً الفرائض المكتوبة .

وإليه الإشارة بما يروى : « إِنَّ الْمَيِّتَ يُوَضَّعُ فِي قَبْرِهِ فَتَأْتِيهِ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ مِنْ جِهَةِ رَأْسِهِ ، فَيَدْفَعُهُ الْقُرْآنُ ، فَتَأْتِيهِ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ ، فَيَدْفَعُهُ الْحَجُّ » الحديث .  
فإن أصرّ هذا المغرور على جهالته<sup>(٣)</sup> ، وقال : من بلغ رتبة الكمال ، كما بلغت ، أمن هذا التّنين ، وطهر باطنه عنه .

فيقال له : أنت<sup>(٤)</sup> مغرور في أمّك ، فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ، فيم تأمن أن يكون التّنين مستكيناً في صميم الفؤاد ، استكينان الجمر تحت الرماد ، و<sup>(٥)</sup> استكينان النار في الرّناد<sup>(٦)</sup> ، وإن مات فيعود حياً ؛ فإن منبته ومنبته هذا القلب ، الذي هو مظنة الشهوات ، والصفات البشرية ، وقلع الحشيش<sup>(٧)</sup> من الأرض<sup>(٧)</sup> لا يؤمن عوده مرة أخرى ، بأن يتجدد نباته ، مهما كانت الأرض معرضة لأنصباب الماء إليها من منابعها ، فكذلك القلب مادام مصباً لواردات المحسوسات والشهوات ، لم يؤمن فيها عود النبات بعد الانقطاع والانبثات .

وننبهه على هذه المعرفة والتأمل<sup>(٨)</sup> في ثلاثة أمور :

الأول : بداية حل إبليس ، وأنه<sup>(٩)</sup> كيف وُصِف بأنه كان معلّم الملائكة ، ثم سقط

(١) في المطبوعة بعد هذا زيادة : « كان » ، والمثبت في : د ، س . (٢) في س بعد هذا زيادة « هذا » ، والصواب في : المطبوعة ، د . (٣) في المطبوعة : « جهلته » ، والمثبت في : د ، س . (٤) في المطبوعة : « إنك » ، والمثبت في : د ، س . (٥) في المطبوعة : « أو » ، والمثبت في : د ، س . (٦) في المطبوعة ، د : « الرماد » ، والمثبت في : س . (٧) زيادة من : س ، على ما في : المطبوعة ، د . (٨) في المطبوعة : « بالتأمل » ، والمثبت في : د ، س . (٩) في د ، س : « أنه » ، والمثبت في المطبوعة ، وما يأتي في الثاني يشهد له .

عن (١) درجة الكمال ، بمخالفة أمرٍ واحد ، اغتراراً بما عنده من العلم ، والغفلة (٢) عن أسرار الله تعالى في الاستعباد ، ولم يسقط عن درجته إلا بكياسته ، وتمسكه بمعقوله ، في كونه خيراً من آدم عليه السلام ، فنَبَّه الخلق بهذا الرمز ، على أن البلاهة أدنى من الخلاص من فطانة بترء ، وكياسة ناقصة .

الثاني ، حالُ آدم عليه السلام ، وأنه لم يخرج من الجنة إلا بركوبه تمهياً واحداً ، يعلم أن (٣) ركوب النهي [ في ] (٤) إبطال (٥) إكمال كـمخالفة (٥) .

الأمر الثالث ، حالُ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فإنَّ هذا المغرور لعه (٦) تسلم له رتبة الكمال ، ثم إنه (٧) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يزل يلازم الحدود ، ويواظب على المكتوبات إلى آخر أنفاسه ، بل زيد في فرائضه ، وأوجب عليه تهجد ، وم يوحب على غيره . وقيل له (٧) : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ \* قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا \* حَمَمٌ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴾ .

وإنما أوجبت عليه هذه الزيادة ؛ لأن الخزانة كلما ازداد جواهرها تقاسم وشرف ، فينبغي (٨) أن يزداد (٩) حصنها إحكاماً وعُلُوًّا ؛ فلذلك قيل له في تعاميل إنجاب التهجد (١٠) : ﴿ إِنَّ سَدَقِي عَدِيكَ قَوْلًا ثَقِيلًا \* إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ . فتبين (١١) له أن هذه الصلوات هي حصن الكمال ، فلا يبقى إلا به .

ولعل هذا المغرور المعتوه ، يقول : إنه إنما كان يواظب عليه ، إشفاقاً على الخلق ، لأجل الاقتداء ، لا لحاجته إليه في حفظ الكمال .

(١) في د : « و » ، وفي س : « من » ، والمثبت في المطبوعة . (٢) في المطبوعة : « وغفلة » ، والمثبت في : د ، س . (٣) بعد هذا في المطبوعة زيادة : « في » ، والمثبت في : د ، س . (٤) ساقط من المطبوعة وهو في : د ، س . (٥) في المطبوعة : « الكمال مخالفة » ، وفي د : « الكمال مخالفة » ، والمثبت في : س . (٦) ساقط من : د ، س ، وهو في : المطبوعة . (٧) سورة المزمل ١ - ٣ . (٨) في المطبوعة : « ينبغي » ، والمثبت في : د ، س . (٩) في المطبوعة ، د : « يزداد » ، والمثبت في : س . (١٠) سورة المزمل ٥ - ٦ . (١١) في س : « فبين » ، والمثبت في : المطبوعة ، د .

فيقال له : فلم زاد عليه في التهجُّد وجوباً ، هَلَّا قال : إن (١) من بلغ (١) درجة النبوة يستغنى عما يحتاج إليه غيره ، ولو قال لقبيل منه ، كما قيل منه أنه أحلَّ له تسعة من النساء ، بل ما شاء ؛ فإنه بقوة النبوة يقوى على العدل ، مع كثرة النساء ، كما قيل من المدرس أن يأمر تلامذته بالتكرار ، والسهر (٢) ليلاً ، وهو ينام ويقول : (٣) إني قد (٣) بلغت درجة استغنيت عن ذلك ، وليس يترك أحد تكراره بهذه الشبهة .

واعلم هذا [ الغرور ] (٤) إذا صار (٥) ضحكة للشيطان سخر منه ، وقال [ له ] (٦) : أنت أكل من النبي والصديق ، وكل من واظب على الفرائض ، وعند هذا تقطع (٧) الطمع من صلاحه (٨) ، فهو ممن قال فيهم (٩) : ﴿ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِلَّا ابْتِغَاءً لِّوَجْهِ الْكَافِرِ الْأَعْمَىٰ ﴾ .

### ﴿ مسألة ﴾

أما ما ذكره ، من أنه لو اشتغل بالتكاليف لشغله ذلك عن القربة التي نالها ، والكمال الذي بلغه ، فهو كذب صريح ، ومحال (١٠) فاحش قبيح ؛ لأن التكاليف قسبان : أمرٌ ، ونهي .

فأما المنهيات ، مثل الزنا ، والسرقه ، والقتل ، والضرب ، والغيبة ، والكذب ، والقذف ، فترك ذلك كيف يشغل عن الكمال ، وكيف يحجب (١١) عن القربة ، (١٢) وأى كمال (١٣) يكون موقوفاً على ركوب هذه القاذورات !

(١) في المطبوعة ، د : « منبع » ، والمثبت في : س . (٢) في المطبوعة : « والتشهد » ، وفي د « والتشهد » ، والمثبت في : س . (٣) في س : « إن » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (٤) زيادة من : س ، على ما في : المطبوعة ، د . (٥) في المطبوعة : « اختار » ، والصواب في : د ، س . (٦) زيادة من المطبوعة ، على ما في : د ، س . (٧) في المطبوعة ، د : « يقطع » ، والمثبت في : س . (٨) في المطبوعة ، د : « صلاته » ، والصواب في : س . (٩) سورة الكهف ٥٧ . (١٠) الحال : الكيد وروم الأمر بالحيل . القاموس (م ح ل) . (١١) في د : « حجب » ، والمثبت في : المطبوعة ، س . (١٢) في المطبوعة : « والكمال » ، والصواب في : د ، س .

وأما المأمورات ، فكالزكاة ، والصوم ، والصلاة ، فكيف<sup>(١)</sup> تحجبه الزكاة ، ولو أنفق جميع ماله فقد دفع الشواغل<sup>(٢)</sup> عن نفسه ، ولو صام جميع دهره فهل يفوته<sup>(٣)</sup> بذلك إلا<sup>(٤)</sup> سلطنة الشهوة ، فما الذي يفوت من الكمال بترك الأكل ضحوة النهار في شهر واحد هو رمضان ، وأما الصلاة فتتقسم إلى أفعال ، وأذكار ، وأعماله قياماً وركوع وسجود ، ولا شك في أنه لا يخرج من القربة بالأفعال المعتادة ؛ فإنه إن لم يصل ، فسيكون<sup>(٥)</sup> إما قائماً ، أو قاعداً ، أو مضطجماً ، وغير المعتاد هو السجود ، والركوع ، وكيف يحجب عن القربة ما هو سبب القربة ، قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم<sup>(٦)</sup> : ﴿ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ .  
ومن عشق ملكاً ذا جمال ، فإذا وضع رآه<sup>(٧)</sup> على التراب بين يديه استكانة له ، وجد في قلبه مزيد روح ، وراحة ، وقرب ، ولذلك قال صلى الله عليه وسلم :  
« وَ [ جُعِلَتْ ]<sup>(٨)</sup> قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ » .

<sup>(٩)</sup> فاستدامة حال القربة واستزادتها ، في السجود ، وأيسر<sup>(١٠)</sup> منه في الانطباع والقفود ، ومهما ألقى<sup>(١١)</sup> في<sup>(١٢)</sup> قلبه أن السجود سبب حرمانه عن القرب ، كان ذلك أنموذجاً من حال إبليس ، حيث ألقى<sup>(١٣)</sup> في نفسه أن السجود بحكم الأمر سبب زوال قربته وكيله ، فكل ولي سقط من درجة القربة إلى درجة اللعنة ، فسببه ترث السجود ، ومقتداه وإمامه إبليس ، وكل ولي أسعد بالتقوى إلى درجات القرب ، قيل له : اسجد ، واقترب ، ومقتداه وإمامه الرسول صلى الله عليه وسلم .

(١) في د ، س : « وكيف » ، والمثبت في المطبوعة . (٢) في المطبوعة : « سوء » ، والمثبت في : د ، س . (٣) في س : « يقربه » ، والمثبت في المطبوعة ، د . (٤) في س : « إلى » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (٥) في المطبوعة ، د : « فيكون » ، والمثبت في : س . (٦) خاتمة سورة العنق . (٧) ساقط من : المطبوعة ، د ، وهو في : المطبوعة . (٨) ساقط من : د ، س ، وهو في : المطبوعة . (٩) في س : « فاستدام حالة » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (١٠) في س : « أيسر » ، والمثبت في المطبوعة ، د . (١١) في المطبوعة : « ألقى » ، والمثبت في : د ، س . (١٢) زيادة من : س ، على ما في : المطبوعة ، د . (١٣) في المطبوعة : « ألقى » ، والكلمة في د بغير نقط ، والمثبت في : س .



ولا ينبغي أن يتوهم الوليُّ الخِلاصَ<sup>(١)</sup> عن خِداع إبليس ما دام في هذه الحياة ، بل لا ينجو عنه الأنبياء ، حتى أُجْرِيَ على لسانه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « تَلِكُ الْغَرَائِبِقُ الْعَلَاءُ ، وَإِنْ شَفَاعَتُهُنَّ لَتَرْتَجِي » لَكِنَّ النَّبِيَّ لَا يُقَرَّرُ عَلَى الْخَطَا كَمَا قَالَ تَعَالَى<sup>(٢)</sup> : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ ﴾ الْآيَةُ .

وأما أذكار<sup>(٣)</sup> الصلاة ، فتكبير ، وفتح ، وتشهد ، لا فريضة إلا هذا ، فما وجه الضرورة في قوله : « اللهُ أكبر » وفي « الحمد لله » ، والاتجاه إليه ، والاستعانة<sup>(٤)</sup> ، وطلب الهداية إلى اصراطِ الاستقيم ، وهذا مضمون النامحة ، وكل ذلك مناجاة مع الله تعالى .  
وبن صَحَّ مَا يَقُولُهُ مَثَلًا ، فَكُلُّ<sup>(٥)</sup> يَوْمٍ آدَمٌ نَسَسَ ، فَلْيُصْرِفْ هَذِهِ الْأَنْفَاسَ الْمَعْدُودَةَ إِلَى التَّذْكَرِ ، وَالسُّجُودِ . وَتُنْتَقِصُ هَذِهِ الْمَحَطَّاتُ مِنْ دَرَجَاتٍ<sup>(٦)</sup> كَمَا لَهُ ، لِیَأْمَنَ بِهَذِهِ الْمَكْتُوبَاتِ عَنْ ضَرَرٍ<sup>(٧)</sup> أَمْتَنَ ، الَّذِي لَا يُعْتَدُّ بِشَرِّ سِوَاهُ ، وَيَتَخَاصُّ مِنْ خَطَرِ الْخَطَا فِي هَذَا الْاِعْتِقَادِ وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ الْخَطَا مُمْكِنٌ فِيهِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مَقْطُوعًا بِهِ .

وإن قال : إنَّ حَرْفَ<sup>(٨)</sup> الْقَلْبِ إِلَى حِفْظِ تَرْتِيبِ الْأَفْعَالِ وَالْأَذْكَارِ ، هُوَ الَّذِي يَشْفَعُنِي عَنْ دَرَجَةٍ<sup>(٩)</sup> الْقُرْبِ ، فَهُوَ دَعْوَى سُخَالٍ ؛ لِأَنَّ الْقِتْدَى<sup>(١٠)</sup> لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَكْلُفِ الْحِفْظِ ، بَلِ اسْتَشْبَهَ<sup>(١١)</sup> غَيْرَهُ ، إِذَا حَفِظَ بَيْتًا<sup>(١٢)</sup> مَرَّةً يَنَاسِبُ حَالَهُ ، لَمْ يَعْسِرْ<sup>(١٣)</sup> التَّغْنَى<sup>(١٤)</sup> بِهِ<sup>(١٥)</sup> .

(١) في المطبوعة : « اجانس » ، والصواب في : د ، س . (٢) سورة الحج ٥٢ .

(٣) سائط من أصول . (٤) في المطبوعة : « أركان » ، والمثبت في : د ، س .

(٥) في المطبوعة : « واستعانة » ، والمثبت في : د ، س . (٦) في المطبوعة : « وفي كل » ،

وفي د : « وكل » ، والمثبت في : س . (٧) في س : « وجه » ، والمثبت في : المطبوعة ، د .

(٨) في المطبوعة : « صر » ، والمثبت في د ، س . (٩) في المطبوعة : « عزف » ، وفي د : « عرف » ،

والمثبت في : س . (١٠) في س : « وجه » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (١١) في المطبوعة ، د :

« الهدي » ، والمثبت في : س . (١٢) في س بعد هذا زيادة : « بذكر » ، والمثبت في المطبوعة ، د .

(١٣) في المطبوعة : « شيئاً » ، والمثبت في : د ، س . (١٤) في المطبوعة : « يعتبر » ،

والكلمة في ذلك بدون لفظ ، والصواب في : س . (١٥) في المطبوعة : « اليقين » ، والصواب

في : د ، س .

مع حفظ طريقه وألحانه<sup>(١)</sup> ، بل يجد من نفسه في ذلك هزّة ونشاطا ، فكيف لا تكون  
قُرّة عين العبد في مناجاة محبوبه وخدمته التي رسمها ، وارتضاها له !

### ﴿ مسألة ﴾

بل معنى ارتفاع التكليف من الولي أن العبادة تصير قُرّة عينه ، وغذاء روحه ، بحيث  
لا يصبر عنه ، فلا يكون عليه كُفّة فيه ، وهو كالصبي يكاف حضور الكتب ، ويحمله على  
ذلك قهراً ؛ فإذا أنس<sup>(٢)</sup> بالعلم ، صار ذلك ألدّ الأشياء عنده ، ولم يصبر عنه ، فلم يكن فيه  
كُفّة ، وتكليف الجائع تناول<sup>(٣)</sup> الطعام النذير مُحال ؛ لأنه يأكله بشهوته<sup>(٤)</sup> ، ويأْتد به  
فأى معنى لتكليفه ؟

فإذا تكليف الولي مُحال ، والتكليف مرتفع عن الولي بهذا المعنى ، لا بمعنى أنه  
لا يصوم ، ولا يصلي ، ويشرب ، ويراني .

وكما يستحيل تكليف العاشق النظر إلى معشوقه ، وتقيل قدميه<sup>(٥)</sup> ، والتواضع له ؛  
لأن ذلك منتهى لذّته وشهوته ، فكذلك غذاء روح الولي في ملازمة ذكره ، وامتثال أمره  
والتواضع له بقلبه ، لا يمكنه إشراك القلب مع القلب في الخضوع ، إلا بصورة السجود ،  
فيكون ذلك كلاً للذّة الخضوع والتعظيم ، حتى يشترك في الالتذاذ قلبه وقلبه ،  
كما قيل<sup>(٦)</sup> :

\* ألا فاسقني خمراً وقل لي هي الخمر<sup>(٧)</sup> \*

أى ليدرك سمعي لذّة اسمه ، كما أدرك ذوق طعمه .

(١) في الطبوعة : وإلحانه ، والصواب في : د ، س . (٢) في الطبوعة : « أنس » ، و  
د : « أنس » ، والصواب في : س . (٣) في الطبوعة ، د : « ليتناول » ، وثبت في : س .  
(٤) في س : « شهوة » ، وثبت في : الطبوعة ، د . (٥) في س : « قدمه » ، وثبت في  
الطبوعة ، د . (٦) صدر بيت أبي نواس ، وعجزه :

\* ولا تسقني سراً إذا أمكن الجهر \*

ديوانه ٢٧٣ .

(٧) في د ، س : « ألا سقني » ، وثبت في الطبوعة ، والديوان .

بل تنتهي لذّة الولي من القيام لله<sup>(۱)</sup> ، قرينا ، مناجيا ، إلى أن لا يدرك العلم<sup>(۲)</sup> الورع في القدم ، فيقال له : ألم يغفر الله<sup>(۳)</sup> لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟  
فيقول : « أفلا<sup>(۴)</sup> أكون عبدا شكورا » .

### ﴿ مسألة ﴾

ما قولك : إنه<sup>(۵)</sup> إذا تكلف المواظبة على العبادات شروعة ، وقد تغير انتفاده  
فيها ، وسقط وقعها من قلبه ، فهل ينفعه ذلك ؟

غير أنه لو لم يمتدّ أنه لا فرق بين وجودها وعدمها ، في حفظ درجة الكمال والقرب  
وإدفع مهلكات الباطن<sup>(۶)</sup> ، وجوز أن يكون لله تعالى سر فيها ، ليس بطابع عليه  
هو<sup>(۷)</sup> فعبادته صحيحة .

وإن اعتقد أنه لا فرق بين وجوده وعدمه ، وأنه لا يتصور أن يكون تحت خاصيته سر ،  
هو لا يطبع عليه ، فعبادته باطلة ، بل إيمانه بالإلهية والنبوة محتمل<sup>(۸)</sup> باطل ، فإنه إذا  
يخوز في كمال قدرة الله تعالى<sup>(۹)</sup> بعينه سرا من الأسرار ، وخاصية من الخواص  
في الأفعال والأذكار ، فليس مؤمنا بكمال القدرة ، ويرى القدرة قاصرة على<sup>(۱۰)</sup> قدر عقله ،  
وهو كافر صريح .

وإن جوز ذلك ، ولكن<sup>(۱۱)</sup> اعتقد أنه لم يكف به ، فهو كافر بالنبوة ، جهل بما علم

(۱) في المطبوعة : « لربه » والمثبت في : د ، س . (۲) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، س .  
(۳) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، وفي : د : « لك الله » . (۴) في : س : « أفلا » ،  
والمثبت في : د ، والمطبوعة . (۵) في : س : « ليه » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (۶) في المطبوعة ، د :  
« باطن » ، والمثبت في : س ، وشهد له ما أتى في قوله : « أودع للمهلكات الباطنة التي لدغ في القلب » .  
(۷) هذه هذه الكلمة في المطبوعة بعد « عيه » الآية ، والمثبت في : د ، س .  
(۸) في المطبوعة : « تخيل » ، وفي : د : « تحتل » ، والمثبت في : س . (۹) في المطبوعة :  
« سر لعه » ، والمثبت في : د ، س ، مع رفع « سر » في : س . (۱۰) في : س : « عن » ، والمثبت  
في : المطبوعة ، د . (۱۱) في المطبوعة : « وإن يكن » ، وفي : د : « ويكن » ، والصواب في : س .

بالضرورة من الشريعة ، فإنه صلى الله عليه وسلم بلغ قوله تعالى (١) : ﴿ إِنِّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴾ ، وفهم الصحابة وأهل الإجماع وجوب الصلاة على العموم ، من غير استثناء .

فإن شك في إيجاب الرسول ، فليتممّل القرآن والأخبار ، وإن شك [ أن ] (٢) في قدرة الله تعالى على نفسه [ سراً ] (٣) في الأعمال والأذكار ، تكون الفريضة لأجله كالحسن لدرجة (٤) الكمال ، وكالحراسة عن (٥) المهلكات الباطنة ، فليرجع إلى نفسه ، وليطأبئها أنها عرفت استحالة ذلك بضرورة العقل ، أو نظره ، وأنه كيف يعتقد ذلك

ويرى في عجائب صنع الله تعالى ما (٦) هو أبداع (٧) منه ، حتى إن هذا الشكل المشتمل (٨) كل ضلع منه على خمسة عشر عدداً من حساب الجمل ، إذا أثبت (٩) رقومه على حرف ، لم يصبه الماء (١٠) بشرط مخصوص ، وأعطى (١١) المرأة التي تعسر (١٢) عليها

د	ج	ح
ط	هـ	ا
ب	ز	و

الولادة عند الطلق سهات عليها الولادة ، وعرف ذلك بالتجربة ، وأنه يؤثر بخاصية تنصّر عقول الأولين والآخريين عن إدراك وجه مناسيته ، ويكثر مثل هذا في عجائب الخواص .

(١) سورة النساء ١٠٣ . (٢) زيادة بتضمينها لسياق . (٣) زيادة من : س ، على ما في : المطبوعة ، د . (٤) في المطبوعة ، د : « له وجه » ، والصواب في : س . (٥) في س : « على » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (٦) في د : « بما » ، والمثبت في : المطبوعة ، س . (٧) في المطبوعة : « فرع » ، وفي د : « بديع » ، والمثبت في : س . (٨) في س : « الختم » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (٩) في س : « ثبت » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (١٠) في المطبوعة : « ثم » ، والمثبت في د ، س . (١١) في المطبوعة : « ولو أعطى » ، والمثبت في : د ، س . (١٢) في المطبوعة ، د : « تعذرت » ، والمثبت في : س . (١٣) رسم هذا الشكل في المطبوعة .

ب	ط	د
ز	هـ	ج
و	ا	ح

والمثبت في : د ، س .

فمن أين يستحيل أن يكون لنظم الكلمات الإلهية في الفاتحة ، مع الجمع بين أعمال جميع الملائكة ، من القيام ، والركوع ، والسجود ، والقعود ، فإن كل واحد عمل صنف [واحد] <sup>(١)</sup> من الملائكة ، خاصية في النجاة الأخروية ، أو في حفظ درجة الكمال والتقرب ، أو دفع المهلكات الباطنة ، التي تلدغ في القلب <sup>(٢)</sup> لدغاً أشد من لدغ الحيات والمقارب ، أو مؤثراً في سعادة الآدمي بوجه آخر من الوجوه ، يقصر العقل عن إدراكه من أن يؤمن بإمكان هذا ، فهو عديم الإيمان والعقل جميعاً .

### ﴿ مسألة ﴾

أما قوله : « المقصود المعرفة والاستواء على طريق السير إلى الله تعالى ، فقد استوى هذا السالك على الطريق ، وعرف الله تعالى ، وكان التكليف وسيلة الوصول [له] <sup>(٣)</sup> إلى هذا المقصود ، وقد وصل ، واستغنى عن الوسيلة والمرشد ، وإن احتاج فقد توفى المرشد ، وتمت مراجعته » .

فهذا أيضاً يفهم جوابه مما سبق ؛ لأن جميع ذلك صادر عن ظنه أن ما ليس حاصلًا في علمه ، فليس حاصلًا في نفسه ، وهو كعجوز ظنت أن ما تحلوه عنه حجرها تحلوه عنه خزانه التناك ومملكته ، وكنملة <sup>(٤)</sup> ظنت أنه ليس في العالم سواه إلا سقف بيتها ، <sup>(٥)</sup> « ولا أرض » إلا عرصة بيتها ، وهذا جهل عظيم ؛ فإن جميع ما وصل إليه الأولياء ، بالإضافة إلى مقدورات الله تعالى أقل من قطرة في بحر .

وإن سلم له وصول <sup>(٦)</sup> درجة الكمال ، فيجوز أن تكون صورة الصلوات الخمس بطريق الخاصية سبباً للترقي إلى درجات الكمال ، التي <sup>(٧)</sup> « لا نهاية لها » ، أو يكون سبباً

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، د . (٢) في س : « لقر » ، والمثبت في : المطبوعة ، د .

(٣) زيادة من : س ، على ما في : المطبوعة ، د . (٤) في المطبوعة : « كملة » ، وفي د :

« وكمله » ، والصواب في : س . (٥) في س : « وأرس » ، والمثبت في المطبوعة ، د .

(٦) في المطبوعة : « وصوله » ، والمثبت في : د ، س . (٧) في المطبوعة ، د : « بالها » ،

والمثبت في : س .

لبقاء الكمال ، ودوامه<sup>(۱)</sup> ، أو يكون [ سبباً ]<sup>(۲)</sup> لرسوخه حتى لا يتزلزل في سكرات الموت ؛ فإن لم يواظب عليها ؛ ففساه يؤدّعه الكمال عند الموت ، ويقال له : [ إنه ]<sup>(۳)</sup> إنما كان يثبت هذا ، إذا عصفت رياح الموت بالمسامير الخمس ، التي هي المكتوبات ، وكان يستحکم بها<sup>(۴)</sup> ، فلما خلا عن المسامير ، تزعزع وانقطع ، فقد خبت ، وخسرت إذا فرحت بما عندك من العلم ، وسيقال لكم يوم<sup>(۵)</sup> القيامة ، معاشر أهل الإباحة<sup>(۶)</sup> : ﴿ مَا سَأَلْتُمْ فِي سَقَرٍ ﴾ ؟ فسيقولون<sup>(۷)</sup> : ﴿ لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴾ .  
فعلاج هذا الغرور ، الضعيف<sup>(۸)</sup> العقل ، المريض القلب ، أن يتأمل هذه الأمور ، ويجوز الخطأ على نفسه .  
والسلام .

### ﴿ ومن غرائب المسائل عن حجة الإسلام ﴾

● إذا قال : من ردّ عبيد فله درهم قبله ، بطل ، كما إذا قال : إذا جاء رأس الشهر فلفلان على درهم ، لا يصح ؛ لأن التعليق إنما يكون للاستحقاق بعمل مقصود ، هو عوض الدرهم ، والموجب لا يتقدم على الموجب<sup>(۹)</sup> ، والمتقدم على العمل زمان ، والزمان لا يصلح لأن يُعَلَّقَ به استحقاق المال .

فله الغزالي ، في كتاب « علم الغور في دراية الدور » .

● إذا قالت المطلقة : انقضت عدتي . وقبلنا قولها ، ثم أنت بولد لزمان يحتمل أن يكون الملقوق به في النكاح ، لحق النسب ، إلا إذا تزوجت ، واحتمل أن يكون من الثاني .

(۱) في المطبوعة : « أو دوامه » ، والمثبت في : د ، س . (۲) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، س . (۳) ساقط من : د ، س ، وهو في المطبوعة . (۴) في : « ميباً » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (۵) في س : « في » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (۶) سورة المدثر ۴۲ ، (۷) سورة المدثر ۴۳ . (۸) في س : « الصغير » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (۹) في س : « الواجب » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (۱۰) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، د ، وقد تقدم هذا الكتاب باسم « غاية الغور في دراية الدور » في بيان مؤلفات الغزالي . واضر مؤلفات الغزالي ۵۰ .

فلو قالت : نكحتُ زوجاً آخر . ولم يظهر لنا ؛ قال الغزالي ، في كتاب «التحصين»<sup>(۱)</sup> :  
فلا نصّ فيه ، وفيه احتمال ونظر مذهبي . انتهى .

● إذا قال الزوج لامرأته : أحللتُ أختك لي . ونوى الطلاق . فهل يقع ، ويكون  
هذا اللفظ كنايةً عن طلاقها ؛ لأن حلَّ أختها يتضمّن تحريمها ، المؤذن بطلاقها ؟  
قال الغزالي ، في «التحصين» ، في مسألة «أنا منك طالق» : هذه المسألة غيرُ  
منصوصة ، وإنما ولدها الخاطِرُ<sup>(۲)</sup> .

ثم ذكر ما خاصه التردد في أمها هل تاحق بقوله : «اعتدى» ؛ لأن العدة حلٌّ  
شرعي ، وكذلك حلُّ الأخت . أو يفرق بينهما ؛ بأن دلالة العدة على الطلاق أظهرُ من  
حلِّ الأخت ، فقبته . وحضوره في الدعوى ؟

● يزوم<sup>(۳)</sup> المسافر<sup>(۴)</sup> أن يشتري<sup>(۵)</sup> الماء للطهارة<sup>(۶)</sup> ، بضمن المثل .

وقيل : ثمن مثل رهو<sup>(۷)</sup> مؤاجرة<sup>(۸)</sup> تنبه إلى موضع الشراء ، أخذاً من أن الماء  
لا يملك بعد الخوض في الإناء ، وهو بميد جدا ، لا يعرف إلا في «النهاية» .  
وأقرني ذهب إليه في كتبه ، وادعى أنه جارٍ ، وإن<sup>(۹)</sup> قلنا : الماء مملوك . فأبعد<sup>(۱۰)</sup> ،  
وذكر في البعد .

قال<sup>(۱۱)</sup> ابن رجب : ولم أر من رجّحه غيره .

(۱) أي تحصين من أخذ . انظر مؤتمرات الغزالي ۳۵ . (۲) في المطبوعة ، د : «أخضر» ،  
والثبت في : س . (۳) في المطبوعة ، د : «ويليه» ، والثبت في : س .  
(۴) في س : «شراء» . والثبت في : المطبوعة ، د . (۵) ساقط من : س . وهو في :  
المطبوعة ، د . (۶) ساقط من : د . وهو في : المطبوعة ، س . (۷) في س : «أجرة» ،  
والثبت في : المطبوعة ، د . (۸) في س : «وإد» ، والثبت في : المطبوعة ، د .  
(۹) في المطبوعة ، د : «وأبعد» ، والثبت في : س . (۱۰) في المطبوعة ، د : «وبل» ،  
والثبت في : س .

## ﴿ صلاة في جماعة بلا خشوع ، وفي انفراد بخشوع ﴾

• سئل الغزالي رحمه الله تعالى ، عمّن يتحقق من نفسه أنه يخشع في صلاته إذا كان منفرداً ، وإن صلى في جماعة تشتت همته<sup>(١)</sup> ، ولم يمكنه<sup>(٢)</sup> الخشوع ، ما الأولى ؟ فأجاب ، رحمه الله ، بأن الانفراد حينئذٍ أولى وأصح ؛ لحديث : « يَصَلِّي الْعَبْدُ وَلَا يُكْتَبُ لَهُ مِنَ الصَّلَاةِ عَشْرُهَا » .

قال : وفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة<sup>(٣)</sup> على الانفراد بسبع وعشرين درجة ، فكأنه لو خضع في صلاة الجماعة<sup>(٤)</sup> في لحظة<sup>(٥)</sup> ، كان كما لو خضع في الانفراد في سبع وعشرين لحظة ، فإن كانت نسبة خضوعه في الجماعة إلى خضوعه منفرداً أقل من نسبة واحد<sup>(٦)</sup> من سبعة وعشرين ، فالانفراد أولى ، وإن كان أكثر من ذلك فالجماعة أولى . انتهى ملخصاً . وسلك الشيخ عز الدين بن عبد السلام هذا المسلك ، فأفتى فيمن [ إذا ]<sup>(٧)</sup> حضر الجماعة مُراثياً ، أن الانفراد له أولى .

وهذان الإمامان إذا عُرِضَ عليهما حديث ابن مسعود : « ولقد رأيتنا<sup>(٧)</sup> في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما يتخلف عنها ، يعني الجماعة ، إلا مُنَافِقٌ ، معلوم النفاق ، ولقد كانت يُوْتَى بِالرَّجْلِ يُهَادَى<sup>(٨)</sup> بين اثنين ، حتى يُقام في الصف » . الحديث . أوشك أن يقولوا : إنه لم يكن في السلف من يُذهب الجماعة<sup>(٩)</sup> حضوره وخشوعه وخضوعه ، بخلاف المسئول عنه ، فما المسألة المسئول عنها بواقعة<sup>(١٠)</sup> في السلف<sup>(١٠)</sup> .

(١) في د ، س : « هم » ، والمثبت في : المطبوعة . (٢) في المطبوعة ، د : « يكن » ، والمثبت في : س . (٣) ساقط من : المطبوعة ، د ، وهو في : س . (٤) بعد هذا في المطبوعة زيادة : « إذا » ، والمثبت في : د ، س . (٥) في المطبوعة ، د : « واحدة » ، والمثبت في : س . (٦) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، س . (٧) في المطبوعة ، د : « رأينا » ، والصواب في : س . (٨) يهادى بين اثنين : يمشى بينهما معتمدا عليهما ، من سعهه وتمايله . النهاية ٢٥٥/٥ . (٩) في المطبوعة : « الجماعة » ، والصواب في : د ، س . (١٠) في س : « للسلف » ، والمثبت في : المطبوعة ، د .



وأنا أقول مع ذلك : الذي يظهر أن حضور الجماعة أفضل مطلقاً ، <sup>(۱)</sup> «وبركتها تربي» <sup>(۲)</sup> على ذهاب الخشوع ، الذي حصل للسائل ، والزمان الذي ذكره الغزالي رحمه الله ، لإعتبار الموازنة أبعد عن الحضور من <sup>(۳)</sup> زمان الجماعة <sup>(۴)</sup> «فإن يشتغل بالجماعة» <sup>(۵)</sup> خير له من أن يشتغل باعتبار هذه الموازنة ، ومجرد تردده في أنه هل يحصل له من الخشوع في الجماعة <sup>(۶)</sup> «ما يحصل في الانفراد» ، نوع من الخشوع ، والجماعة <sup>(۷)</sup> بكل سبيل أولى .

ثم هذا الذي فيه الغزالي ، مع كونه غير مسلم ، في حق واحد من الآحاد ، يتفق له ذلك في بعض الأحيان ، أما جمع كثير يتفقون على ذلك ، أو واحد يترك <sup>(۸)</sup> الجماعة دائماً فمقتلاً بيده عليه ، فلا يسمع منهم ، ولا منه ، ولا تترك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي اقترضها قوم ، وشرطها آخرون ؛ لصحة الصلاة لئلا يفتتح لا ييس هذا الباب ، بل البركة كل البركة في الاتباع ، ومجاهدة النفس على الخشوع ، فإن بات فيها ونعمت ، <sup>(۹)</sup> «وإلا فترك» الخشوع لتابعة السنة خشوع ، خير من الخشوع الحاصل مع الانفراد ، فتأمل ذلك ، فهو حسن دقيق .

وحاصله أن السنة وإن وقعت ناقصة ، وهي الجماعة بلا خشوع ، خير من سنة <sup>(۱۰)</sup> يسكنية ، وإن وقع فيها سنة أخرى ، وهي الخشوع . وقد عرى <sup>(۱۱)</sup> بعض محبي الخوة بترك <sup>(۱۲)</sup> الجماعة لئلا يترك ذلك ، وذلك عندنا أمر منكر ، بل حروجه إلى الجماعة <sup>(۱۳)</sup> «وإن كان سنة ، ساعة» <sup>(۱۴)</sup> خير له من <sup>(۱۵)</sup> ألف ساعة مع ترك السنة .

(۱) في المطبوعة : «وتركها يربو» ، وفي د : «وتركها يربي» ، والمثبت في : س .  
 (۲) في س : «في» ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (۳) في المطبوعة : «فأفضل الجماعة» ، وفي : «فإن يشتغل بالجماعة» ، والمثبت في : س . (۴) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، د .  
 (۵) في المطبوعة : «ولا تترك» ، والمثبت في : س . (۶) في المطبوعة : «ولا تترك» ، وفي : «ولا تترك» ، والمثبت في : س .  
 (۷) في المطبوعة ، د : «سنة» ، والمثبت في : س .  
 (۸) في المطبوعة ، د : «أدعى» ، والمثبت في : س . (۹) في المطبوعة : «ترك» ، والمثبت في : س .  
 (۱۰) في س : «ساعة» ، ساقط من س ، وهو في : المطبوعة ، د . (۱۱) بعد هذا في س زيادة : «الجموع» ، والمثبت في المطبوعة ، د .

وإن دقق مُدَقَّق، وقال: لا نسلّم ثبوت السنة [ هنا ]<sup>(١)</sup> فهو محجوج بالظواهر الدالة على طاب الجماعة<sup>(٢)</sup> على الإطلاق<sup>(٣)</sup> من غير فرق بين خاشعٍ ومُشَدَّت .

### ﴿ السنة بعد صلاة الجمعة ﴾

● قال ابن الصّلاح: من تفرّدات<sup>(٤)</sup> الغزاليّ: أنه ذكر في « بداية الهداية » في سنّة الجمعة بعدها، أن له أن يصلّيها ركعتين، وأربعا، وستاً .  
قال [٤]: فأبعد في ستّ<sup>(٥)</sup> وشدّ .

قال النووي: روى الشافعي بإسناده في « كتاب عليّ وابن مسعود »، عن عليّ، رضي الله عنه، أنه قال: من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصن بعدها ست ركعات .  
قلت: وهذا المرؤي عن عليّ كرم الله وجهه، محكي عن أبي موسى الأشعريّ، وعطاء، ومجاهد، وحُميد بن عبد الرحمن، وسفيان الثوريّ، ورواية عن أحمد .  
وأغرب صاحب « الكافي »، فقال فيه: الأفضل أن يصلى بعدها ستاً، أخذاً بالأكثر، ركعتين<sup>(٦)</sup> ثم أربعا، بسلام واحد .  
انتهى لفظ الخوارزمي في « الكافي » .

### ﴿ وهذا فصل<sup>(٧)</sup> جمعت فيه جميع ما وقع في كتاب « الإحياء »

من الأحاديث التي لم أجد لها إسناداً ﴾

### من ﴿ كتاب العلم ﴾

حديث: « أفضل الناس المؤمن العالم، إن احتيج إليه نفع » . الحديث .

(١) ساقط من المطبوعة، وهو في: د، س . (٢) ساقط من: س، وهو في: المطبوعة، د .  
(٣) في المطبوعة، د: « مفردات »، والمثبت في: س . (٤) ساقط من المطبوعة، د، وهو في:  
(٥) في س: « لست »، والمثبت في: المطبوعة، د . (٦) في المطبوعة، د: « فركتين »،  
س والمثبت في: س . (٧) لم نجد هذا الفصل كله في النسختين: س، ص، ووجدنا بعضه في النسخة: ز،  
والوجود فيها يبدأ بـ « حديث: أكثروا معرفة الفقراء . . . » من كتاب الفقر والزهد . والفصل كله في  
النسخة: د . =

- حديث : « أوحى الله إلى إبراهيم : إني علمتُ أحبُّ كلَّ علمٍ » .
- حديث « باب من العلم بتعلمه الرجلُ خيرٌ له من الدنيا » .
- حديث : « مَنْ يُحَدِّثْ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ لَتَعَلَّمَ النَّاسَ أُعْطِيَ ثَوَابَ سَبْعِينَ رَكْعَةً »<sup>(١)</sup>  
وَصِدْقًا<sup>(٢)</sup> .
- حديث : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّيًا .
- حديث : « الْإِيمُ حَرَّازُ الْقُلُوبِ »<sup>(٣)</sup> .
- حديث : « وَلَكِنْ بَشَى وَقَرَفِي صَدْرِهِ » ، يَقُولُهُ<sup>(٤)</sup> فِي فَضْلِ الصَّدِّيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- حديث : « قَلِيلٌ مِنَ التَّوْفِيقِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ » .
- حديث : « يَا بَنِي السَّجْعِ »<sup>(٥)</sup> يَا ابْنَ رَوَاحَةَ .. الْحَدِيثُ .
- حديث : « كَلَّمُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ » .. الْحَدِيثُ .
- حديث : « كَلِمَةٌ مِنَ الْحِكْمَةِ يَتَعَلَّمُهَا الرَّجُلُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا » .
- حديث : « الْمَتَمَسِّكُونَ بِمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ »<sup>(٦)</sup> .. الْحَدِيثُ .
- حديث : « الْغُرَبَاءُ نَاسٌ قَلِيلُونَ صَالِحُونَ » .. الْحَدِيثُ .
- حديث : « إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ<sup>(٧)</sup> الْهَمِّتُمْ فِيهِ الْعَمَلُ »<sup>(٧)</sup> .
- حديث : « مَا أُوتِيَ قَوْمٌ الْمَنْطِقَ إِلَّا مُنِعُوا الْعَمَلَ » .

---

== وقد تكلم الخافظ زين الدين العراقي على أحاديث الإحياء، فذكر طرف الحديث، وصحاحيه، ومخرجه، وبيان صحته، وأوحسنه، وأضعف مخرجه، وفي كتاب سماه « المعنى عن حمل الأسفار في الأسماء في تخرجه ما في الإحياء من الأخبار » وطبع هذا الكتاب بهامش كثير من طبعات الإحياء .

(١) ليس في الإحياء ٩/١ . (٢) ذكر زين الدين العراقي، أن أبا منصور الديلمي رواه في « مسند الفردوس » من حديث ابن مسعود، بسند ضعيف . (٣) في الأصول : « الإيم خوان القلب » ، والنسب في الإحياء ١٧/١ ، وحزاز : فعال من الحز ، ويروى « حواز القلوب » . انظر النهاية ٢٧٧/١ ، ٣٧٨ (٤) وأوله : « ما فضل أبو بكر الناس بكثرة صلاة ولا بكثرة صيام » . الإحياء ٣١/١ .

(٥) في د : « والشح » ، والنسب في المطبوعة ، والإحياء ٣١/١ . (٦) في جواب قول الصحابة رضوان الله عليهم : « ومن الغرباء ؟ » الإحياء ٣٤/١ . (٧) في الأصول : « الغيم فيه العمد » ، والصواب في الإحياء ٣٧/١ ، وتام الحديث : « وسبأتى قوم يلهمون الجدل » .

- حديث : « المؤمنُ ليس بحَقُودٍ » .
- حديث : « إذا تعلمَ الناسُ العلمَ وتركوا العملَ وتحابَّثوا بالألسنِ »<sup>(۱)</sup> .. الحديث .
- حديث : « بُنِيَ الدينُ على النظافة » .
- حديث : « يُحشَرُ الممزَّقُ لأعراضِ الناسِ كلباً ضارياً<sup>(۲)</sup> ، والشَّرُّه إلى أموالهم ذنباً [ عادياً ]<sup>(۳)</sup> والتكبر [ عليهم ]<sup>(۳)</sup> [ في ]<sup>(۴)</sup> صورة تَمِيرٍ ، وطالبُ الرياسة في صورة أسد » .
- حديث : « لو وُزِنَ إيمانُ أبي بكرٍ بإيمانِ العالمينَ لَرَجَحَ » .
- حديث : « لو مُنِعَ الناسُ عن فتِّ البعْرِ لَمَتَّوه وقالوا ما نهبنا عنه إلا وفيه شيءٌ »<sup>(۵)</sup> .
- حديث : « لا يكون المرءُ عالماً حتى يكون بعلمه عاملاً » .
- حديث : « مَنْ ازداد علماً ولم يزددْ هُدًى لم يزددْ من الله إلا بُعْداً » .
- حديث : « إن العالمَ يُعَذَّبُ عذاباً يَضِيقُ به أهلُ النارِ استعظماً لشِدَّةِ عذابه » .
- حديث : « إن المرءَ<sup>(۶)</sup> لَيُنشَرُ له<sup>(۷)</sup> من الثناء ما يملأ<sup>(۷)</sup> ما بين المشرقِ والمغربِ ، وما يزن عند الله جناح بعوضةٍ » .
- حديث : « هلاكُ أمتي عالمٌ فاجرٌ ، وجاهلٌ عاقلٌ ، وشرُّ الشرِّارِ [ شرِّار ]<sup>(۸)</sup> العلماءُ وخير الخييارِ ، خييارُ العلماءِ » .
- حديث مَكْحُولٌ ، عن عبد الرحمن بن غنم :
- حديث<sup>(۹)</sup> عشرة من الصحابة : كُنَّا نتدارسُ العلمَ في مسجدِ قُبَاءٍ ، إذ خرج علينا رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، فقال : « تعلَّموا ما شئتم أن تعلموا ، فلن يأجركم الله حتى تعملوا » .

(۱) وتامه : « وتباغضوا بالقلوب ، وتقاطعوا في الأرحام ، لعنهم الله عند ذلك ، وأصمهم وأعمى أبصارهم » الإحياء ۱/ ۴۲ . (۲) في د : « ضريباً » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ۱/ ۴۴ . (۳) ساقط من : د ، وهو في : المطبوعة ، والإحياء . (۴) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، والإحياء . (۵) في المطبوعة : « سر » ، والمثبت في : د ، والإحياء ۱/ ۵۰ . (۶) في الإحياء ۱/ ۵۵ : « العبد » . (۷) ساقط من : د ، وهو في : المطبوعة ، والإحياء . (۸) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة ، والإحياء ۱/ ۵۶ . (۹) كذا في الأصول . والذي في الإحياء : « عن عبد الرحمن بن غنم أنه قال : حدثني عشرة من الصحابة ... » .

حديث : « شرارُ العلماء الذين يأتون الأمراء ، وخيارُ الأمراء الذين يأتون العلماء » .  
في ابن ماجه<sup>(١)</sup> ، وشطره الأول بلفظٍ آخر .

حديث : « مَنْ عَمِلَ بِمَا عَلِمَ وَرَمَهُ اللَّهُ عِلْمَ مَا لَمْ يَعْلَمْ » .

حديث : « تَعَلَّمُوا الْيَقِينَ » .

حديث : « مِنْ أَقْلٍ<sup>(٢)</sup> مَا<sup>(٣)</sup> أَوْتِيْتُمْ الْيَقِينَ وَعَزِيْمَةُ الصَّبْرِ » .. الحديث .

حديث : قيل : يا رسولَ الله ، أيُّ الأعمال أفضل ؟

قال : « اجْتِنَابُ الْحَارِمِ ، وَلَا يَزَالُ فُوكَ رَطْبًا مِنْ ذَكَرَ اللَّهَ » .. الحديث .

حديث : « إِنْ أَكْثَرَ النَّاسُ أَمَانًا<sup>(٤)</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ خَوْفًا<sup>(٥)</sup> فِي الدُّنْيَا » .

حديث : كُنَّا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوْتِينَا الْإِيمَانَ قَبْلَ الْقُرْآنِ ..

الحديث<sup>(٦)</sup> .

حديث : سُئِلَ خُذَيْفَةَ : نَرَاكَ تَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ لَا نَسْمَعُهُ<sup>(٧)</sup> مِنْ غَيْرِكَ مِنَ الصَّحَابَةِ .

الحديث<sup>(٨)</sup> فِي عِلْمِهِ<sup>(٩)</sup> بِالْمُنَافِقِينَ .

حديث ابنِ مسعود ، مرفوعاً ، موقوفاً : « إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ<sup>(١٠)</sup> الْكَلَامُ وَالْهُدَى » .

لا تعرف المرفوع ، وروى الطبراني الموقوف .

حديث : كَانَ يَتَوَكَّأُ فِي خُطْبَةِ [ الْعِيدِ ]<sup>(١١)</sup> وَالْإِسْتِسْقَاءِ عَلَى قَوْسٍ أَوْ عَصَا .

---

(١) قال زين الدين العراقي ، في المعنى ٦٠/١ : « ابن ماجه بالشرط الأول نحوه من حديث أبي هريرة

بسند ضعيف » . والذي في ابن ماجه « باب الانتفاع بالعلم والعمل به ، من المقدمة ، ٩٦/١ : « من تعلم العلم ليهي به العلماء ، ويجارى به السفهاء ، ويصرف به وجوه الناس إليه ، أدله الله جهنم » .

(٢) في المطبوعة : « أمن » ، والمثبت في : د ، والإحياء ٦٤/١ ، وفي المعنى : « أولى » .

(٣) في د : « من » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء .

(٤) في د ، والمعنى : « أمانة » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٦٧/١ . (٥) في الإحياء :

« فكرا » ، وما هنا يوافق ما في المعنى . (٦) وتامه : « وسبأني بعدكم قوم يؤنون القرآن قبل الإيمان

يقيمون حروفه ، ويضيعون حدوده وحقوقه ، يقولون : قرأنا من أقرأ منا ! فذلك حظهم » . الإحياء ٦٨/١

(٧) في الإحياء ٦٩/١ : « سمع » . (٨) في المطبوعة : « حديث » ، والمثبت في : د .

(٩) في المطبوعة : « علم » ، والمثبت في : د . (١٠) في الأصول : « اثنان » ، والمثبت في الإحياء ٧١/١

(١١) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة ، والإحياء ٧١/١ .

حديث : « مَنْ غَشَّ أُمَّتِي فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ » .

الحديث في الابتداء<sup>(١)</sup> .

حديث : « إِنْ لِيهِ مَلَكًا ينادي كلَّ يومٍ : مَنْ خَالَفَ السَّنَةَ لَمْ تَنْلَهُ الشَّفَاعَةَ » .

حديث : « عَلَيْكُمْ بِالنَّمَطِ الْأَوْسَطِ » .. الحديث .

رواه أبو عُبَيْدٍ فِي « الْغَرِيبِ »<sup>(٢)</sup> مَوْقُوفًا ، عَنْ عَلِيٍّ .

### ﴿ الباب السابع في العقل ﴾

« إِنْ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي : أَحِبَّ مِنْ أَحَبَّتْ » .. الحديث<sup>(٣)</sup> .

### ﴿ كتاب قواعد العقائد ﴾

الفصل الثاني منه :

حديث : « إِنْ لِيهِ سَبْعِينَ حِجَابًا مِنْ نُورٍ » .. الحديث .

حديث : « إِنْ الْمَسْجِدَ لَيَنْزُوي مِنَ النَّخَامَةِ » .. الحديث .

حديث : « إِنْ لِي لَأَجِدُ نَفْسَ الرَّحْمَنِ مِنْ جَانِبِ الْيَمَنِ » .

الفصل الثالث :

حديث : إِنْ لِي أَنْ أَخْبَرَ نَبِيَّهُ بِأَنْ أَبْجَهَلَ لَا يَصْدُقُهُ ، ثُمَّ أَمْرَهُ<sup>(٤)</sup> بِأَنْ يَصْدُقَهُ .

حديث : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ كَلَامَ جِبْرِيلَ ، وَيَشَاهِدُهُ ، وَمَنْ

حَوَّلَهُ لَا يَسْمَعُونَهُ ، وَلَا يَرَوْنَهُ .

الفصل الرابع :

حديث : سُئِلَ مَرْأَةٌ عَنِ الْإِيمَانِ ، فَأَجَابَ بِهَذِهِ الْخَمْسِ ، يَعْنِي الْخَمْسَ الَّتِي هِيَ مَبَانِي الْإِسْلَامِ .

(١) ذَلِكَ أَنْ تَمَامَهُ : « وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا غَشَّ أُمَّتَكَ ؟ قَالَ : أَنْ

يَبْتَدِعَ بَدْعَةً يَحْمِلُ النَّاسُ عَلَيْهَا » الْإِحْيَاءُ ١/٧٢ . (٢) الْجُزْءُ الثَّلَاثُ ، صَفْحَةُ ٤٨٢ ، وَنَصَهُ :

« خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ ، يَلْحَقُ بِهِمُ النَّالِيُّ ، وَيَرْجِعُ لِيَهُمُ الْغَالِيُّ » . (٣) وَتَمَامَهُ : « فَإِنَّكَ

مَفَارِقُهُ ، وَعَشَّ مَا شَتَّتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ ، وَاعْمَلْ مَا شَتَّتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ » الْإِحْيَاءُ ١/٧٨ .

(٤) مَكَانٌ هَذَا فِي د : « أَنْ » ، وَالثَّبُوتُ فِي : الْمَطْبُوعَةِ ، وَالْإِحْيَاءُ ١/٩٩ .

حدیث : سُئِلَ : أَىُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟

فَقَالَ : « الْإِسْلَامُ » .. الْحَدِيثُ (۱) .

حدیث : « لَا يَكْفُرُ أَحَدٌ إِلَّا (۲) بِجُحُودِهِ بِمَا أَقْرَبَ بِهِ (۳) » .

حدیث حُدَيْفَةَ : الْمُنَافِقُونَ الْيَوْمَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ..

الْحَدِيثُ .

حدیث : كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مَا عَلِمْتُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ » .. الْحَدِيثُ .

حدیث : « مَنْ قَالَ أَنَا مُؤْمِنٌ فَهُوَ كَافِرٌ (۴) » .. الْحَدِيثُ .

### ﴿ كِتَابُ أَسْرَارِ الطَّهَارَةِ ﴾

حدیث : « بُنِيَ الدِّينُ عَلَى النَّظَافَةِ » (۵) .

حدیث أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ : كُنَّا نَأْكُلُ الشَّوَاءَ فَتَقَامُ الصَّلَاةُ ..

الْحَدِيثُ (۵) .

حدیث عمر : مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْأُسْنَانَ (۶) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

حدیث : إِدْخَالَ الْأَصْبُعِ فِي مَحَاجِرِ الْعَيْنَيْنِ وَمَوْضِعِ التَّنْدِي .

حدیث : « مَسَحُ الرِّقْبَةِ أَمَانٌ مِنْ انْغِلَاطِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

حدیث : « مِنْ (۷) وَهْنِ عِلْمِ الرَّجُلِ وَلَوْعِهِ بِالْمَاءِ فِي الطُّهُورِ » .

حدیث : « الْوُضُوءُ عَلَى الْوُضُوءِ نُورٌ عَلَى نُورٍ » .

حدیث : « الطَّاهِرُ كَالصَّائِمِ » .

(۱) وَتَمَامُهُ : « فَقَالَ : أَىُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ؟

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْإِيمَانُ » . الإحياء ۱/۱۰۳ . (۲) فِي الإحياء ۱/۱۰۴ : « بَعْدَ جُحُودِهِ مَا أَقْرَبَهُ » ، وَفِي الْمَعْنَى رَوَايَةُ الْحَدِيثِ : « لَا تَكْفُرُوا أَحَدًا إِلَّا بِجُحُودِهِ بِمَا أَقْرَبَهُ » .

(۳) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « كَادِبٌ » ، وَالتَّنْبِيْهُ فِي : د ، وَالإحياء ۱/۱۱۱ ، وَتَمَامُ الْحَدِيثِ : « وَمَنْ قَالَ

أَنَا عَالِمٌ فَهُوَ جَاهِلٌ » . (۴) تَقْدِيمُ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ . (۵) وَتَمَامُهُ : « فَتَدْخُلُ أَصَابِعُنَا فِي الْحَصَى ،

ثُمَّ تَفْرِكُهَا بِالْتَرَابِ ، وَتَكْتُمُ » . الإحياء ۱/۱۱۲ . (۶) الْأُسْنَانُ : جِلَاءٌ مَنَّقٌ . الْقَامُوسُ (أَسْنَانٌ)

(۷) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَمِنْ » ، وَالتَّنْبِيْهُ فِي : د ، وَالإحياء ۱/۱۱۹ .

- حديث : « ادَّهِنُوا غِبًّا » .
- حديث : كان يُسْرَحُ لِحِيَّتَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ .
- حديث : كان كَثَّ اللَّحْيَةِ .
- حديث : تَنْظِيفِ الرَّوَاجِبِ (١) .
- قصة يحيى بن أكرم حين (٢) سُئِلَ كَمْ سِنَّ الْقَاضِي ؟  
وفيهما حديثان :
- حديث : « لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُدْخِلَ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ » .
- حديث : « حَرَامٌ عَلَى الرَّجَالِ دُخُولُ الْحَمَّامِ إِلَّا بِمِزْرٍ » .. الحديث .
- حديث : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَلَّمَ أَظْفَارَكَ (٣) ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَقْعُدُ (٤) عَلَى مَا طَالَ مِنْهَا » .
- حديث : أَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْ (٥) مَنْ تَحْتَ أَظْفَارِهِ وَسَخَّ بِإِعَادَةِ الصَّلَاةِ .
- حديث : قَصَّ الْأَظْفَارَ (٦) .

### ﴿ كتاب أسرار الصلاة ﴾

- حديث : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ مُضِيْعًا لِلصَّلَاةِ لَمْ يُعْبَأِ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ » .
- حديث : « مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ بَعْدَ التَّوْحِيدِ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ » .. الحديث .
- حديث : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مَرَّ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِيكَ (٧) بِالرِّزْقِ » .. الحديث .

(١) وهي رءوس الأنامل، وما تحت الأظفار من الوسخ : الإحياء ١/١٢٣ .

(٢) في د : « سدى بين » ، والمثبت في المطبوعة ، ولم يرد في هذا الموضع من الإحياء ١/١٢٣ .

١٢٤ ذكر يحيى بن أكرم . (٣) في د : « ظفرك » ، وهي رواية موافقة لما في المعنى ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ١/١٢٥ . (٤) في د : « يقعد » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء (٥) في د : « يأمن » ، والمثبت في : المطبوعة ، ومعناه في الإحياء ١/١٢٥ .

(٦) يعنى البداءة في قلم الأظفار بمسحة النبي الخ . انظر الإحياء ١/١٢٥ ، وانظر أيضا المعنى ١/١٢٩ .

هامش (٢) . (٧) في د تكرار : « يأتيك » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ١/١٣١ ، وتام الحديث . « من حيث لا تحسب » .



حديث يزيد الرقاشي : كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم مستوية<sup>(١)</sup> ، كأنها موزونة .

حديث : « إن الرجلين من أمتي ليقومان إلى الصلاة ، وركوعهما وسجودها واحد ، وإن ما بين صلاتيهما ما بين السماء والأرض » .

حديث : « أما يخشى<sup>(٢)</sup> الذي يحول وجهه في الصلاة » .. الحديث<sup>(٣)</sup> .

حديث : « من صلى صلاة في جماعة<sup>(٤)</sup> فكأنما قد ملأ نجره<sup>(٥)</sup> عبادة » .

حديث : « ما تقرب العبد إلى الله بشيء أفضل من سجود خفي » .

رواه ابن المبارك ، في الزهد والرقائق ، مرسلًا .

حديث عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يحدّثنا ونحدّثه ، فإذا حضرت

الصلاة كأنه لم يعرفنا ولم نعرفه .

حديث : « لا ينظر الله إلى صلاة لا يحضّر الرجل فيها قلبه مع بدنه » .

حديث : « من ألف المسجد ألفه<sup>(٦)</sup> الله تعالى » .

حديث : « الحديث في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهيمة الحشيش » .

حديث : « سبعة أشياء من الشياطين<sup>(٧)</sup> في الصلاة »<sup>(٨)</sup> .

حديث : « ليس للعبد من صلاته إلا ما عقل » .

حديث : أنه أخذني نعلًا ، فأعجبته ، فسجد .

حديث : « إذا قام العبد إلى صلاته وكان وجهه وهواة إلى الله انصرف كيوم

ولدت أمه » .

(١) في د : « مسنونة » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ١/١٢٣ .

(٢) في الإحياء ١/١٣٢ : « يخاف » . (٣) وتامه : « أن يحول الله وجهه وجه حمار » .

(٤) في الإحياء ١/١٣٢ : « فقد ملأ » . (٥) في الأصول : « بجره » ، والمثبت في الإحياء .

(٦) في د : « ألف » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ١/١٣٥ . (٧) في الإحياء ١/١٤٠ :

« الشيطان » ، والرواية فيه : « في الصلاة من الشيطان » . (٨) وتام الحديث : « الرغف ، والنعاس ،

والوسوسة ، والتأوب ، والحكك ، والاتفات ، والعبث بالشيء » .



المعروف قراءة سورة المؤمنون ، وليس فيها ذكر فرعون ، وإنما هو موسى وهارون .  
حديث : أنهم كانوا يسبِّحون وراء رسول الله ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، في السجود  
والركوع عشراً .

حديث : الدعاء في آخر الصلاة ، وإذا أردت بقوم فتنةً فاقبضنا غير مفتونين .  
حديث : رَفَعَ اليدين في القنوت .

حديث : « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ فَقَدْ نَبَذَ الْإِسْلَامَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ » .

حديث : « لَأَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ رَمَادًا تَذْرُودُ الرِّيحَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ الْمَصَلِّي » .

حديث : « لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمَصَلِّي <sup>(١)</sup> مَا عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ

سَنَةً خَيْرًا <sup>(٢)</sup> لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » .

حديث : أَدْنُ <sup>(٣)</sup> وَاسْتَمِعَ <sup>(٤)</sup> .

حديث : « [رَبَّنَا] <sup>(٥)</sup> هَذِهِ الْأُمَّةَ مَرْحُومَةً مَنْظُورًا إِلَيْهَا بَيْنَ الْأُمَمِ ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا نَظَرَ

لَعَمْرُكَ فِي الصَّلَاةِ غَفَرَ لَهُ ، وَلَمْ يَرَاهُ مِنْ النَّاسِ » .

حديث علي ، وعبد الله ، في الصلاة بعد الجمعة ست <sup>(٦)</sup> .

هو عند البيهقي ، موقوف على علي .

حديث ابن عباس ، وأبي هريرة ، في قراءة سورة الكهف ليلة الجمعة ، ويوم الجمعة .

حديث : « وَيُؤْتَى <sup>(٧)</sup> لِلْعَالِمِ مِنَ الْجَاهِلِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُهُ <sup>(٨)</sup> » .

حديث : إِنْ بَلَغَ الْكَانَ يَسْوَى الصَّفُوفِ وَيَضْرِبُ عَرَاقِبَهُمْ بِالدَّرَّةِ .

حديث : « مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ يُحْسِنُ قِرَاءَتَهُنَّ وَرَكَعَهُنَّ

(١) في د بعد هذا زائدة : « والمصلي » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ١/١٦٤ .

(٢) في لإحياء : « خيرا » بالنصب . (٣) في الأصول : « أدن » ، وأثبت في الإحياء ١/١٦٥ .

(٤) و د : « استمع » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء . (٥) ساقط من المطبوعة ،

وهو في : د ، والإحياء ١/١٦٥ . (٦) في المطبوعة : « ست » ، وثبت في : د ، والإحياء ١/١٦٦ .

(٧) و المطبوعة : « وسبيل » ، وفي : د : « وسيل » ، والمثبت في لإحياء ١/١٧٢ .

(٨) في المطبوعة : « يعلم » ، والمثبت في : د ، والإحياء .

وسجودَهُنَّ ، صَلَّى معه سبعون ألفَ مَلَكٍ ، يستغفرون له حتى الليل .

حديث أنسٍ : في الوتر ثلاثُ ركعات .

حديث : كان إذا أراد أن يدخلَ فراشه زحفَ إليه ، وصلى (١) ركعتين .

حديث : « الوترُ (٢) سبعَ عشرة (٣) ركعة » .

قال المصنّف : إبه حديثُ شاذٌّ (٤) ، رواه الصفّار في « كتاب الصلاة » .

حديث : كان يصلي الضحى ستَّ ركعات .

حديث : « مَنْ عكف نفسه فيما (٥) بين المغرب والعشاء في مسجدِ جماعةٍ ، لم يتكلم

إلا بصلاةٍ أو قرآن (٥) » .. الحديث .

### ﴿ أحاديث صلوات يوم الجمعة وإيلتها ﴾ (٦)

قول سُفيان : من السنّة أن يصليَ بعد الفطر اثنتي عشرة ركعة ، وبعد الأضحى

ستَّ ركعات .

حديث : « فضلُ صلاةٍ تطوّعَ في بيته على صلاته في المسجد ، كفضلِ صلاةٍ (٧)

المكتوبة في المسجد على صلاته (٨) في البيت » .

حديث (٩) : « صلاة في المسجد الحرام أفضلُ من ألفِ صلاةٍ في مسجدي ، وأفضلُ

من هذا كاه رجلٍ يصلي (١٠) ركعتين في زاوية بيته (١٠) » .. الحديث .

(١) بعد هذا في الإحياء ١٧٦/١ زيادة : « فوقه » . (٢) في الأصول : « سبعة عشر » ،

والصواب في الإحياء ١٧٦/١ . (٣) ذكر الغزالي أيضا شذوذه قبل إبراده .

(٤) في د : « ما » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ١٧٧/١ .

(٥) في الإحياء : « بقرآن » ، وتام الحديث : « كان حقا على الله أن يبيّن له قصريّين في الجنة ،

مسيرة كل قصر منهما مائة عام ، ويفرس له بينهما غراسا لو طافه أهل الأرض لوسعهم » .

(٦) في د : « وإيالها » ، والمثبت في المطبوعة ، والمصنّف يعني أن كل ماجاء في هذا الباب لم يجده

لسنادا ، وهو في الإحياء ١٨٠/١ . (٧) في المطبوعة : « صلاته » ، والمثبت في : د ، والإحياء ١٨١/١

(٨) في المطبوعة : « صلاتها » ، والمثبت في : د ، والإحياء . (٩) قبل هذا قوله : « صلاة في

مسجدي هذا أفضل من مائة صلاة في غيره من المساجد ، » والإحياء ١٨١/١ .

(١٠) في الإحياء : « في زاوية بيته ركعتين ، لا يعلّمها إلا الله عز وجل » .

رواه أبو الوليد الصَّفَّار في « كتاب الصلاة » .

حديث : صلاة الرَّغَائِبِ في رجب <sup>(۱)</sup> .

وقد تكلم فيه ابنُ عبد السلام ، وابنُ الصَّلَاح أيضا ، فله أصلٌ على الجملة ، ولكنه

موضوع .

حديث : صلاة ليلة النِّصْف من شعبان <sup>(۲)</sup> .

حديث : « مَنْ عَبَدَ اللَّهَ تَعَالَى عِبَادَةً ، ثُمَّ تَرَكَهَا مَلَأَ مَقْتَهُ اللَّهُ » .

حديث أبي سَامَةَ ، عن أبي هُرَيْرَةَ : « إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، يَمْنَعَانِكَ

مَخْرَجَ السَّوَاءِ ، وَإِذَا دَخَلْتَ مَنزِلَكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، يَمْنَعَانِكَ مَدْخَلَ السَّوَاءِ » .

حديث : فعله رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ ابْتِدَاءِ السَّفَرِ .

حديث ابن مسعود في صلاة الحاجة : اثنتي <sup>(۳)</sup> عَشْرَةَ رَكْعَةً .

### ﴿ كتاب أسرار الزكاة ﴾

حديث : « أَدُّوا صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَمَّنْ تَمُونُونَ » .

حديث : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ مُسْمِعٍ <sup>(۴)</sup> وَلَا مَرَأٍ وَلَا مَنَانٍ » .

حديث : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةَ مَنَانٍ » .

حديث : « لَا تَأْكُلْ <sup>(۵)</sup> إِلَّا طَعَامَ تَقِيٍّ <sup>(۵)</sup> » .

حديث : « <sup>(۶)</sup> أَنَّهُ بَعَثَ <sup>(۶)</sup> مَعْرُوفًا إِلَى بَعْضِ الْفُقَرَاءِ ، وَقَالَ <sup>(۷)</sup> لِلرَّسُولِ : اخْفَظْ مَا يَقُولُ ،

فَلَمَّا أَخَذَ ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مِنْ ذَكَرِهِ » .. الحديث .

(۱) وردت كيفية في الإحياء ۱/ ۱۸۲ . (۲) الإحياء ۱/ ۱۸۲ .

(۳) في الإحياء ۱/ ۱۸۶ : « أَنْ يَصِلِيَ الْعَبْدُ نَتْنِي عَشْرَةَ رَكْعَةٍ ... »

(۴) في د : « مستمع » ، والثبت في : المطبوعة ، والإحياء ۱/ ۱۹۳ . ويريد : الذي يعمل عملا

ليسمعه الناس ويروه . النهاية ۲ [ ۴۰۳ ] .

(۵) في الأصول : « الطعام معي » ، والتصويب من الإحياء ۱/ ۱۹۶ ، وتمام الحديث : « وَلَا

يَأْكُلُ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٍّ » . (۶) في المطبوعة : « لَهَا بَعَثَا » ، وفي د : « لَهَا بَعَثَ » ، والتصواب

في الإحياء ۱/ ۱۹۷ . (۷) في المطبوعة : « وَقَالَتَا » ، والتصواب في : د ، والإحياء .

حديث : كان يُعطي العطاء على مقدار العيلة .  
حديث : « أفضل ما أهدى الرجل إلى أخيه ورقاً أو يطعمه <sup>(١)</sup> خبزاً » .

### ﴿ كتاب أسرار الصيام ﴾

حديث : « يا ملائكتي ، انظروا إلى عبدِي ، ترك شهوته ، ولذته ، وطعامه ،  
وشرابه ، من أجلِّي » .

حديث : « إن الشيطان يحزري من ابنِ آدمَ مجزئ الدم » .  
في « الصحيحين » <sup>(٢)</sup> لكن زاد فيه : « فضيقوا بحاربه بالجوع » ، وذلك لا يعرف .

حديث : « داوي قرع باب الجنة بالجوع » ، يقوله لعائشة .

حديث : كان لا يخرج إلا لحاجته ، ولا يسأل عن المريض إلا ماراً .

في « السنن » <sup>(٣)</sup> و « الصحيح » <sup>(٤)</sup> [ ملفقاً ] <sup>(٥)</sup> مع اختلاف .

حديث : « المغتاب والمستمع شريكان في الإثم » .

حديث : « إنما <sup>(٦)</sup> الصوم أمانة ، فليحفظ <sup>(٧)</sup> أحدكم أمانته » .

حديث ، لما تلا <sup>(٨)</sup> : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ وضع يده على

سمعه وبصره .

(١) في ٥ : « ويطعمه » ، وانثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٢٠٤/١ .

(٢) صحيح البخاري ( باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد ، من كتاب الاعتكاف )

٦٤/٣ ، وصحيح مسلم ( باب بيان أنه يستحب لمن رأى خالياً بامرأة ، وكات زوجته ، أو محرماً ، أن يقول : هذه فلانة ؛ يدفع سوء الظن به ، من كتاب السلام ) ١٧١٢/٤ .

(٣) يعني سنن أبي داود ، كما جاء في النسائي ٢١٠/١ ، وذكر أن فيه الشطر الثاني ، وهو في سنن

أبي داود ( باب المعتكف يعود المريض ، من كتاب الاعتكاف ) ٢٤٥/١ ، وانظر سنن الترمذي بشرح ابن العربي ( ١٦/٤ ) ، ( باب اعتكف يخرج لحاجة أم لأم من كتاب الصوم ) . (٤) صحيح البخاري ، في الموضوع

السابق ذكره في الحاشية قبل السابقة . (٥) سابق من : المطبوعة ، وهو في : د .

(٦) في الإحياء ٢١٢/١ : « إن » ، ومدها يوافق ما في النسائي .

(٧) في المطبوعة : « فليحفظ » ، وانثبت في : د ، والإحياء . (٨) سورة النساء ٥٨ .

حديث : كان يصل صيام شعبان ، حتى كان يُظنُّ أنه من رمضان .  
قوله : « حتى كان »<sup>(١)</sup> غريب لا يُعرف ، وامله حتى كان يصله برمضان ، وأصل  
الحديث [ في ]<sup>(٢)</sup> الصحيح<sup>(٣)</sup> .  
حديث : « صَوْمُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ حَرَامٍ أَفْضَلُ مِنْ صَوْمِ ثَلَاثِينَ مِنْ غَيْرِهِ » .. الحديث .  
حديث : وصل شعبان برمضان مرّة ، وفصله مرارا .  
حديث : فضل العمل في أيام العشر ، وفيه : « إِلَّا مَنْ عُمِرَ جَوَادُهُ ، وَأُهْرِيقَ<sup>(٤)</sup> دَمُهُ » .

### ﴿ كتاب أسرار الحج ﴾

حديث جعفر بن محمد ، أسنده : « مِنَ الذُّنُوبِ ذَنْبٌ لَا يَكْفُرُهَا إِلَّا الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ »  
حديث : « الْحِجَابُ وَالْعُمَرَاءُ وَقَدْ أَلْفَى اللَّهُ ، إِنْ سَأَلُوا أُعْطَاهُمْ ، وَإِنْ شَفَعُوا شُفِعُوا »  
حديث أهل البيت ، مسنداً : « أَكْبَرُ الذُّنُوبِ ذَنْبًا مَنْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ ،<sup>(٥)</sup> فَظَنَّ أَنَّ اللَّهَ  
لَمْ يَغْفِرْ لَهُ » .

حديث : « اسْتَكْبَرُوا مِنَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ ؛ فَإِنَّهُ<sup>(٦)</sup> » .  
حديث : « مَنْ طَافَ أُسْبُوعًا حَاسِرًا حَافِيًا ، كَانَ كَعِثْقِ رِقْبَةٍ ، وَمَنْ طَافَ أُسْبُوعًا  
فِي الْمَطَرِ غَفِرَ لَهُ<sup>(٧)</sup> مَا تَقَدَّمَ<sup>(٨)</sup> مِنْ ذَنْبِهِ » .  
حديث : « إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ وَعَدَ هَذَا الْبَيْتَ أَنْ يَحُجَّ فِي كُلِّ سَنَةٍ سِتْمِائَةَ أَلْفٍ » .. [الحديث]<sup>(٩)</sup> .

(١) بعد هذا في د زيادة : « إنه » ، والمثبت في المطبوعة . (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د .  
(٣) صحيح البخاري ( باب صوم شعبان من كتاب الصيام ) ، ٥٠/٣ ، وصحيح مسلم ( باب صيام  
انبي صلى الله عليه وسلم في غير رمضان ، من كتاب الصيام ) ٨٠٩/٢ ، ٨١٠ . (٤) في الأصول :  
« وهريق » ، وثبت في : الإحياء ٢١٣/١ ، وهذا الاستثناء يأتي في نهاية الحديث ، والحديث : « ما من  
أيام ، العمل فيهن أفضل وأحب إلى الله عز وجل من أيام عشر ذي الحجة ، إن صوم يوم منه يعدل صيام  
سنة ، وقيام ليلة منه تعدل قيام ليلة القدر ، قيل : ولا الجهاد في سبيل الله تعالى ؛ قال : ولا الجهاد في سبيل  
الله عز وجل ، إلا . . . » . (٥) في د : يظن ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٢١٦/١ .  
(٦) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د . (٧) هكذا في : د ، وتام الحديث في الإحياء ٢١٦/١ :  
« من أجل شيء تحذونه في صحتكم يوم القيامة ، وأغبط عمل تجدونه » .  
(٨) والإحياء ٢١٦/١ ، ساقط . (٩) ساقط من : المطبوعة ، وهو في : د .

حديث : كان يقبل الحجر كثيرا .  
حديث علي مرفوعا ، عن الله : « إذا أردت [ أن ]<sup>(۱)</sup> أخرب الدنيا بدأت ببيتي [ فخربتُه ]<sup>(۲)</sup> ثم أخرب<sup>(۳)</sup> الدنيا على أثره . »  
حديث ابن عباس : « صلاة في مسجد المدينة بمشرة آلف صلاة » .  
حديث : « البلاد بلاد الله ،<sup>(۴)</sup> والعباد عباده » ، فأى موضع رأيت [ فيه ]<sup>(۵)</sup> رفقا فأقيم ، واحمد الله .

حديث : السنة أن يتناوب الرقعة في الحراسة .  
حديث : كان إذا أعجبه شيء ، قال : « لبيك ، إن العيش عيش الآخرة » .  
في « المستدرک » نحوه .  
حديث : « من وجد سعة ولم يفتد إلى فقد جفاني » .  
حديث<sup>(۶)</sup> : « كل قطرة من دمها حسنة ، وإنها لتوضع في الميزان ، فأبشروا » .  
حديث : أنه يُعْتَق بكل جزء من الأضحية جزء من المضحى ، من النار .

### ﴿ كتاب آداب تلاوة القرآن ﴾

حديث : « ما من شفيح أعظم عند الله منزلة من القرآن » .  
حديث الدعاء عند ختم القرآن : « اللهم ارحمني بالقرآن ، واجعله لي إماما » .. الحديث .  
حديث : « إذا عظمت أمتي الدينار والدرهم نزع منها هيبته الإسلام ، وإذا تركوا الأمر بالمعروف ، حرموا بركة الوحي » .  
حديث : « لا يسمع القرآن من أحدٍ أشبهى ممن يخشى الله » .

(۱) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة ، والإحياء ۲۱۸/۱ . (۲) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، والإحياء . (۳) في د : « أخربت » والمثبت في المطبوعة ، والإحياء . (۴) في الإحياء ۲۱۹/۱ : « والحق عباده » ، وفي المعنى : « والعباد ، عباد الله » . (۵) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، والإحياء . (۶) أول الحديث ، كما جاء في الإحياء ۲۳۸/۱ : « لكم بكل صوفة من جلدها حسنة وكل . . . » .



حدیث : « لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَى أَصْلِ دِينِهَا وَجَمَاعَتِهَا ، عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، كُلُّهَا ضَالَّةٌ مُضِلَّةٌ ، يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَعَلَيْكُمْ بَكِتَابِ اللَّهِ » .. الحدیث .  
حدیث : النَّهْيُ عَنِ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ بِالرَّأْيِ (۱) .

### ﴿ كِتَابُ الْأَذْكَارِ ، وَالِدَعَوَاتِ ﴾

حدیث : « الْمَجْلِسُ الصَّالِحُ يَكْفُرُ عَنِ الْمُؤْمِنِ أَلْفَ أَلْفِ مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الشُّؤْمِ » .  
حدیث : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، كُلُّ حَسَنَةٍ نَعَمْتُهَا تُوزَنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا لَا تُوضَعُ فِي مِيزَانٍ (۲) » .. الحدیث .  
حدیث : « لَوْ جَاءَ قَائِلٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ صَادِقًا بِقُرَابِ الْأَرْضِ ذُنُوبًا ، لَغَفِرَ لَهُ » .  
حدیث : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، لَقَنَّ الْمَوْتَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، لِأَنَّهَا تَهْدِمُ الذُّنُوبَ » .. الحدیث .  
حدیث : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ ، وَكَلِمَةُ (۳) الْإِخْلَاصِ ، وَكَلِمَةُ التَّقْوَى ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ ، وَدَعْوَةُ الْحَقِّ ، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ، وَهِيَ (۴) [مَنْ] (۵) الْجَنَّةِ » .  
حدیث : « إِنْ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَتَتْ عَلَى (۶) صَحِيفَتِهِ (۷) ، فَلَا تَمُرُّ عَلَى خَطِيئَةٍ إِلَّا نَحَّتْهَا ، حَتَّى تَجِدَ حَسَنَةً مِثْلَهَا (۸) تَجْلِسُ إِلَيْهَا » (۸) .  
حدیث : إِنْ رَجُلًا ، قَالَ : تَوَلَّتْ عَنِّي الدُّنْيَا ، وَقَلَّتْ ذَاتُ يَدِي .  
قال : « فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ (۹) صَلَاةِ الْمَلَائِكَةِ ، وَتَسْبِيحِ الْخَلَائِقِ ، وَبِهَا يُرْزَقُونَ » .. الحدیث .

حدیث : « إِذَا قَالَ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، مَلَأَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَإِذَا قَالَ الثَّانِيَةَ ،

(۱) وهو : « من فسر القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار » . الإحياء ۱/ ۲۶۰ .  
(۲) في المطبوعة : « الميزان » ، والمثبت في : د ، والإحياء ۱/ ۲۶۷ .  
(۳) في الإحياء ۱/ ۲۶۸ : « وهي كلمة » ، وكذلك في كل عطف قال .  
(۴) في د : « وإن » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء . (۵) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة ، والإحياء . (۶) في الإحياء ۱/ ۲۶۸ : « إلى » . (۷) في د : « صفحته » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء . (۸) في الإحياء : « فتجلس إلى جنبها » .  
(۹) في د : « عن » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ۱/ ۲۶۹ .

ملأت ما بين السماء [السابعة] (١) إلى الأرض [السفلى] (١) ، فإذا قال الثالثة ، قال الله :  
سَلْ تُعْطَ (٢) .

حديث أبي ذرٍّ ، في أهل الدُّنُور ، وفيه : « وتُكَبَّرُ أربعمائة وثلاثين » .

حديث : « إن رُوحَ القُدُسِ نَفَثَ في رُوعِي ، أَحِبُّ مَنْ أَحَبَّتُ » (٣) .

حديث : « إياكم والسَّجْعَ في الدعاء ، بِحَسَبِ (٤) أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ » .. الحديث (٥) .

حديث : « إذا سَأَلْتُمْ اللهَ حَاجَةً فابْدَأُوا بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ » .

قول عمر ، بعد وفاة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كُنْتَ كَذَا ، كُنْتَ كَذَا ،

فذكر كلاماً طويلاً نحو ورقة (٦) .

حديث : « إن رجلاً لم يعمل خيراً قطَّ نظرَ إلى السماء ، فقال : إن لي ربًّا (٧) » .. الحديث .

حديث دعاء الخليل ، عليه السلام : « اللَّهُمَّ [إن] (٨) هَذَا خَلْقٌ جَدِيدٌ (٩) » .. الحديث .

دعاء عيسى : « اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أُسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أُكْرَهُ » .. الحديث .

حديث : « إن اللهَ يُعْجِدُ نَفْسَهُ كُلَّ يَوْمٍ ، وَيَقُولُ : إِنِّي أَنَا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْحَيُّ

الْقَيُّومُ » .. الحديث ، بطوله .

حديث : « اللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ ، وَلَا تُؤَلِّني غَيْرَكَ » .. الحديث .

حديث : « اللَّهُمَّ امْلَأْ وُجُوهَنَا مِنْكَ حَيَاءً ، وَقُلُوبَنَا بِكَ فَرَحًا » .

حديث : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِنَا رَحْمَةً ، وَأَوْسَطَهُ نِعْمَةً ، وَآخِرَهُ مَكْرُمَةً » .

حديث : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، عَبْدِكَ ، وَنَبِيِّكَ ، وَرَسُولِكَ ، النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ » .. الحديث .

(١) ساقط من : د ، وهو في : المطبوعة ، والإحياء ٢٦٩/١ . (٢) في المطبوعة : « تَعْبُدُ » .

والمثبت في : د ، والإحياء . (٣) تقدم في الباب انسابع في العقل من كتاب العلم .

(٤) في المطبوعة : « يحسب » ، والكلمة في د بدون نقط تحت الباء ، ولعل الصواب ما أئتمناه ،

وفي الإحياء ٢٧٥/١ : « حسب » . (٥) وتامه : « اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول

وعمل ، وأعوذ بك من النار ، وما قرب إليها من قول وعمل » . (٦) في الإحياء ٢٧٩/١ ، ٢٨٠ .

(٧) في الأصول : « يوم » ، والمثبت في الإحياء ٢٨٢/١ ، وتامه : « يارب فأغفر لي ، فقال الله

عز وجل : قد غفرت لك » . (٨) ساقط من : د ، وهو في : المطبوعة ، والإحياء ٢٨٥/١ .

(٩) تامه : فأنتجه على بضاعتك . . . الخ .

حديث : « اللهم اجعلنا من أوليائك المتقين ، وحزبك المفلحين » . الحديث .  
حديث : « سألك جوامع الخير ، (١) وفوائحه وخواتمه (٢) » . الحديث .  
حديث : « اللهم بقدرتك على (٣) تب علي (٤) إنك أنت التواب الرحيم » .. الحديث .  
حديث : « يامن لانصره الذنوب ، ولا تنقضه المغفرة (٥) » .. الحديث .  
حديث : « وأعوذ بك من أن أموت (٦) لطلب دنيا » (٧) .  
حديث : « اللهم إني أسألك خير هذا الشهر ، وخير القدر ، وأعوذ بك من شر يوم الحشر » .

حديث ، يقول عند الصدقة (٥) : ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ .  
وعند الخسران (٦) : ﴿ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا ﴾ .  
وعند ابتداء الأمور (٧) : ﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ (٨)  
﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾ .  
وعند النظر في السماء (٩) : ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ (١٠)  
﴿ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴾ .  
حديث : « سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته » يقوله عند صوت الرعد .

حديث : إذا أصابه وجع وضع عليه يده ، وقال : « بسم الله » . ثلاثاً .  
حديث : « اللهم أيقظني في أحب الساعات إليك » .  
حديث : « اللهم إنا نسألك أن تبمئنا في هذا اليوم إلى كل خير » .

(١) كلمة : « وفوائحه » ساقطة من : الطبوعة ، وكامة : « وخواتمه » ساقطة من : د ، والنسبت في الإحياء ١ / ٢٨٩ . (٢) ساقطة من الأصول ، وهو في الإحياء ١ / ٢٨٩ . (٣) تامة : « هب س لا يضرك ، وأعطى ما لا يقصك » . الإحياء ١ / ٢٩٠ . (٤) في الإحياء ١ / ٢٩١ : « في طلب الدنيا » في دء طويل . الإحياء ١ / ٢٩١ . (٥) سورة البقرة ١٢٧ . (٦) سورة الفلم ٣٢ . (٧) سورة الكهف ١٠ . (٨) سورة طه ٢٥ ، ٢٦ . (٩) سورة آل عمران ١٩١ . (١٠) سورة الفرقان ٧١ .

حديث : « اللهم ، فإِلقِ الإصباح ، وجائِلَ الليلِ سَكَنًا »<sup>(۱)</sup> .. الحديث .  
حديث<sup>(۲)</sup> : ﴿ رَبَّنَا عَلَيْنِكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبَدْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ ، يقولها  
عند الصَّباح .

حديث : « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ وَأَسْمَائِهِ كُلِّهَا ، مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَبَرَأَ » .. [الحديث]<sup>(۳)</sup> .

### ( كتاب الأوراد )

حديث أنس ، مرفوعا ، في صلاة الصبح : « من توضأ ، ثم توجَّه إلى المسجد ،  
ليصلي<sup>(۴)</sup> فيه الصلاة ، كان<sup>(۵)</sup> له بكلِّ خطوةٍ حسنةٌ ، ومُحِي عنه سيئةٌ ، والحسنة بعشر  
أمثالها ، فإذا صلى ، ثم انصرف عند طلوع الشمس ، كُتِبَ له بكلِّ شُعرَةٍ في جسده حسنةٌ ،  
وانقلب بحجَّةٍ مبرورةٍ ، فإن جلس حتى يركع [الضحى]<sup>(۶)</sup> ، كُتِبَ له بكلِّ ركعةٍ  
ألف<sup>(۷)</sup> ألفِ حسنةٍ ، ومن صلى العتمة فله مثلُ ذلك ، وانقلب بحجَّةٍ<sup>(۸)</sup> مبرورةٍ » .

قولُ أبي هريرة ، في الجلوس في المسجد ، قبل طلوع الشمس : إنا كنا نعدُّ خروجنا  
وقعودنا في المسجد ، في هذه الساعة ، بمنزلةِ غزوةٍ في سبيل الله ، أو قال : مع رسولِ الله  
صلى الله عليه وسلم .

حديث الحسن ، مرفوعا ، فيما بذكر من رحمة ربِّه ، أنه قال : « يا ابن آدم ، اذكرني  
من بعد صلاةِ الفجر ساعةً ، وبعد صلاةِ العصر ساعةً ، أكفيك<sup>(۹)</sup> ما بينهما » .

(۱) وتامه : « والشمس والقمر حسانا ، أسألك خير هذا اليوم وخير ما فيه ، وأعوذ بك من شره  
وشر ما فيه » الإحياء ۱/ ۲۹۷ . (۲) سورة المتحنة ۴ . (۳) ساقط من المطبوعة ، وهو في : .  
وتام الحديث : « ومن شر كل ذي شر ، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، إن ربي على  
صراط مستقيم » الإحياء ۱/ ۲۹۷ ، ۲۹۸ . (۴) في د : « مسجد يصلي » ، والمثبت في المطبوعة ،  
والإحياء ۱/ ۳۰۱ . (۵) في د : « بان » ، والمثبت في المطبوعة والإحياء .  
(۶) تكلمة من الإحياء . (۷) في الإحياء : « ألفا » . (۸) في الإحياء : « بعمره » ، وفي  
الغنى مثل ما في التنبئات . (۹) في المطبوعة : « أكفيك » ، والمثبت في : د ، والإحياء ۱/ ۳۰۲ .

حديث : كلماتٍ وَرَدَ في تَكَرُّرها فضائلُ ، وهي عشر :  
 الأولى ، لا إلهَ إلا اللهُ ، وحدهَ لا شريكَ له ، إلى آخره .  
 الثانية ، سبحانَ اللهُ ، والحمدُ اللهُ ، إلى آخره .  
 الثالثة ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، ربُّ الملائكةِ والروحِ .  
 الرابعة ، سبحانَ اللهُ العظيمِ ، وبِحَمْدِهِ .  
 الخامسة ، أَسْتَغْفِرُ اللهُ العظيمِ ، الذي لا إلهَ إلا هو ، الحَيُّ القيُّومُ ، وأسألهُ التوبةَ .  
 السادسة ، اللهم لا مَإِيعَ لما أعطيتَ . إلى آخره .  
 السابعة ، لا إلهَ إلا اللهُ ، الملكُ ، الحقُّ المَبِينُ .  
 الثامنة ، بِسْمِ اللهِ الذي لا يضرُّهُ مع اسمهُ شيءٌ في الأرضِ ولا في السماءِ . إلى آخره .  
 التاسعة ، اللهم صلِّ على محمدٍ ، عبدِكَ ونبيِّكَ ، ورسولِكَ ، النبيِّ الأُمِّيِّ ، وعلى آلِ محمدٍ .  
 العاشرة ، أَعُوذُ باللهِ السميعِ العليمِ ، من الشيطانِ الرجيمِ .  
 الوارد في فضل قراءة :

(١) ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللهُ رَسُوْلَهُ الرُّوْبَا بِأَحَقِّ ﴾ ، إلى آخر السورة .  
 وفي فضل قراءة (٢) : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ﴾ إلى آخر السورة .  
 وفي قراءة أوَّل الحديد (٣) .  
 حديث (٤) : أن النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم كان يُكثِرُ قراءةَ سورةِ يَسَّ ، وسورةِ  
 الدُّخَانِ ، والواقعةِ .

حديث : أنه صَلَّى اللهُ عليه وسلم يحبُّ ﴿ سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ (٥) .  
 حديث النَّهْيِ عن نَقْضِ الوَتْرِ (٦) .

حديث : « إذا نامَ العبدُ على الطهارةِ رُفِعَ برُوحِهِ إلى العرشِ » .

(١) سورة الفتح ٢٧ . (٢) آخر سورة الإسراء . (٣) أي خمس آيات من أولها ، كما جاء في الإحياء ٣٠٤/١ . (٤) في المطبوعة : « وحديث » ، والمثبت في : د . (٥) أي سورة الأعلى .  
 (٦) وهو حديث : « لا وتران في ليلة » . الإحياء ٣١١/١ .

- رواه البيهقي في « شعب الإيمان » ، موقوفاً ، على عبد الله بن عمرو بن العاص .  
 حديث : « نَوْمُ الْعَالِمِ <sup>(۱)</sup> عِبَادَةٌ ، وَنَفْسُهُ تَسْبِيحٌ » .  
 حديث : « مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ لَا يَنْوِي ظُلْمَ أَحَدٍ ، وَلَا يَحْقِدُ عَلَى أَحَدٍ غُفِرَ لَهُ مَا أَجْرَمَ » .  
 حديث : « تَكَايَدُوا <sup>(۲)</sup> اللَّيْلَ » .  
 حديث : « اهْتَزَّازُ الْعَرْشِ ، وَانْتِشَارُ الرِّيَاحِ مِنْ حَنَاتِ <sup>(۳)</sup> عَدْنٍ فِي آخِرِ اللَّيْلِ » .  
 حديث : « صَلَاةُ الْمَغْرِبِ أَوْتَرَتْ صَلَاةَ النَّهَارِ ، فَأَوْتَرُوا صَلَاةَ اللَّيْلِ » .  
 حديث أَبِي ذَرٍّ : « حُضُورُ مَجْلِسِ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَلْفِ رَكْعَةٍ ، وَشُهُودِ أَلْفِ جَنَازَةٍ ، وَعِيَادَةِ أَلْفِ مَرِيضٍ » .  
 حديث : « إِنْ مَنْ جَمَعَ فِي يَوْمٍ بَيْنَ صَوْمٍ ، وَصَدَقَةٍ ، وَعِيَادَةِ مَرِيضٍ ، وَشُهُودِ جَنَازَةٍ ، غُفِرَ لَهُ » ، وَفِي رِوَايَةٍ : « دَخَلَ الْجَنَّةَ » .  
 حديث عائشة : « أَفْضَلُ <sup>(۴)</sup> الصَّلَاةِ عِنْدَ اللَّهِ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ <sup>(۵)</sup> » ، وَفِيهِ : « مَنْ صَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرَيْنِ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ صَلَّى بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ ، غُفِرَ لَهُ اللَّهُ ذُنُوبَ عَشْرِينَ » أَوْ قَالَ « أَرْبَعِينَ سَنَةً » .  
 حديث أم سلمة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، مَرْفُوعاً : « مَنْ صَلَّى سِتَّ رَكْعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ عَدَلَتْ لَهُ عِبَادَةُ سَنَةٍ » أَوْ « كَأَنَّهُ صَلَّى لَيْلَةَ الْقَدْرِ » .  
 حديث سعيد بن جبیر ، عَنْ ثَوْبَانَ ، مَرْفُوعاً : « مَنْ عَكَفَ نَفْسَهُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ ، لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَّا بِصَلَاةٍ أَوْ قُرْآنٍ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُبْنِيَ لَهُ قَصْرَيْنِ فِي الْجَنَّةِ ، مَسِيرَةُ كُلِّ قَصْرٍ مِنْهُمَا مِائَةٌ عَامٌ ، وَيُغْرَسُ لَهُ بَيْنَهُمَا عِرَاسًا ، لَوْ طَافَهُ أَهْلُ الدُّنْيَا لَوَسِعَهُمْ » .

(۱) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْعَابِدِ » ، وَالثَّبْتُ فِي : د ، وَالْإِحْيَاءُ ۱/۳۱۲ .

(۲) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « تَكَايَدُوا » ، وَالثَّبْتُ فِي : د ، وَالْإِحْيَاءُ ۱/۳۱۲ ، وَالْمَكَابِدَةُ : مَعَالِبَةُ النَّوْمِ لِلْعِبَادَةِ .

(۳) فِي : د : « جَنَّانِ » ، وَالثَّبْتُ فِي : الْمَطْبُوعَةِ ، وَالْإِحْيَاءُ ۱ ۴ ۳ .

(۴) فِي الْإِحْيَاءِ ۱/۳۱۹ : « إِنْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ » ، وَفِي الْمَعْنَى : « إِنْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ » .

(۵) تَكْمَلَةُ الْحَدِيثِ : « لَمْ يَحْطِهَا عَنْ مَسَافِرٍ وَلَا عَنْ مَقِيمٍ ، فَتَحَّ بِهَا صَلَاةُ اللَّيْلِ ، وَخَتَمَ بِهَا صَلَاةُ النَّهَارِ » .

فَمَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ ، وَصَلَّى بَعْدَهَا . . . . .

## ﴿ کتاب آداب الأكل ﴾

حدیث أنس ، أن النبیؐ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كان لا يأكلُ وحده .  
حدیث : « مَنْ أَكَلَ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْمَائِدَةِ عَاشَ فِي سَعَةٍ ، وَعُوفِيَ فِي وَلَدِهِ » .  
حدیث : « إِنْ إِخْوَانَ إِذَا رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ <sup>(۱)</sup> لَا يَحْسَبُ مَنْ أَكَلَ مِنْ فَضْلِ <sup>(۱)</sup> ذَلِكَ الطَّعَامِ » .

حدیث : « لَا حِسَابَ <sup>(۲)</sup> عَلَيَّ مَا يَأْكُلُهُ مَعَ إِخْوَانِهِ » .  
حدیث جابر : « لَوْلَا أَنَّنَا نُهَيْنَا عَنِ التَّكْلِيفِ لَتَكَلَّفْتُ لَكُمْ » .  
حدیث جریر ، مرفوعاً : « مَنْ لَدَّذَ أَخَاهُ بِمَا يَشْتَهِي ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ ، وَأَطْعَمَهُ مِنْ ثَلَاثِ جَنَّاتٍ : جَنَّةَ الْفَرْدُوسِ ، وَجَنَّةَ عَدْنَ ، وَجَنَّةَ الْخُلْدِ » .  
حدیث : « لَا تَتَكَلَّفُوا لِلضَّيْفِ ، فَتُبْنِضُوهُ ، مَنْ أَبْغَضَ الضَّيْفَ ، فَقَدْ أَبْغَضَ اللهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ اللهُ أَبْغَضَهُ اللهُ » .

حدیث : مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ ، فَلَمْ يُضِفْهُ ، وَمَرَّ بِامْرَأَةٍ لَهَا شُؤْبِيَّاتٌ ، <sup>(۳)</sup> فَذَبَحَتْ لَهُ <sup>(۳)</sup> ، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « انظُرُوا إِلَيْهِمَا ، إِنَّمَا هَذِهِ الْأَخْلَاقُ بِيَدِ اللهِ ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَمُنَّحَهُ خُلُقًا حَسَنًا فَعَلَّ » .  
حدیث أبي رافع ، مولى رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ نَزَلَ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَيْفًا ، فَقَالَ : « قُلْ لِفُلَانِ الْيَهُودِيِّ ، نَزَلَ بِي ضَيْفًا ، فَأَسْلَفَنِي شَيْئًا مِنَ الدَّقِيقِ » .. الْحَدِيثُ <sup>(۴)</sup> .

(۱) في المطبوعة : « لا يحاسب على فضل » ، وفي الإحياء ۸/۲ : « لم يحاسب من أكل فضل » ،  
والمثبت في : د . (۲) في الإحياء ۸/۲ : « لا يحاسب العبد » .  
(۳) في المطبوعة : « فدعته » ، وفي د : « فدعت له » ، والمثبت في الإحياء ۱۱/۲ .  
(۴) تمامه : « إلى رجب . فقال اليهودي : والله ما أسلفه إلا برهن . فأخبرته ، فقال : والله إنى لأمين في السماء ، أمين في الأرض ، ولو أسلفني لأديته . فذهب بدرعى وارهنه عنده » . الإحياء ۱۱/۲ .

حديث : ما الإيمان ؟

قال : « إطعامُ الطعامِ ، وبَذلُ السلامِ » .

حديث : ليس من السنَّةِ إجابةُ من يطعمُ الطعامَ مُباهاةً وتكلفاً .

حديث قَصْرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين بلغ كُرَاعَ الْعَمِيمِ (١) .

حديث حَاتِمِ الْأَصَمِّ : العَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا فِي خَمْسَةٍ ، فَإِنَّهَا (٢) سَنَةُ رَسُولِ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إطعامُ الضيفِ ، وتَجْهيزُ المَيْتِ ، وتَزْوِيجُ الْبِكْرِ ، وَقَضَاءُ الدَّيْنِ » .. [ الحديث ] (٣) .

وفي الخبر : أن المائدة التي أنزلت على بنى إسرائيل ، كان فيها كلُّ البقول ،

إلا الكُرَّاثَ ، وكان عليها الخبز

حديث ابن مسعود : نُهِنَا أَنْ نُجِيبَ مَنْ يُبَاهِي بِطَعَامِهِ .

حديث : « قَطَعُ العُرُوقِ مَسْقَمَةٌ ، وَتَرَكَ العِشَاءَ مَهْرَمَةٌ » .

### ﴿ كتاب آداب النكاح ﴾

حديث : « تَنَا كَحُوا تَكْتَرُوا ، فَإِنِّي أَبَاهِي بِكُمْ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى بِالسُّقُطِ » .

حديث : « مَنْ تَرَكَ التَّزْوِيجَ (٤) مَخَافَةَ الْعَيْلَةِ فَلَيْسَ مِنَّا » .

حديث : « مَنْ نَكَحَ اللهُ ، وَأُنْكَحَ اللهُ ، فَقَدْ اسْتَحَقَّ رِئَايَةَ اللهِ » .

حديث : « الْحَصِيرُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ لَا تَلِدُ » .

حديث : « الطِّفْلُ يُجْرُ بِأَبَوَيْهِ إِلَى الْجَنَّةِ » .

حديث : « إِنْ الْأَطْفَالَ يُجْمَعُونَ فِي مَوْقِفِ الْقِيَامَةِ ، عِنْدَ عَرْضِ الْخَلَائِقِ لِلْحِسَابِ ،

فَيُقَالُ لِلْمَلَائِكَةِ : اذْهَبُوا بِهِؤُلَاءَ إِلَى الْجَنَّةِ » .. الحديث .

(١) كُرَاعِ الْعَمِيمِ : موضعٌ بِبَاحِيَةِ الْحِجَازِ ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ وَادٌ أَمَامَ عَسْفَانَ بِنَائِيَةِ أُمَيْيَالِ .

معجم البلدان ٤/ ٢٤٧ . وفي الإحياء ١٣/ ٢ أنه موضعٌ على أميالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَإِنَّهَا » ، وَالثَّبْتُ فِي : د ، وَالْإِحْيَاءُ ١٥/ ٢ .

(٣) سَاقِطٌ مِنْ : د ، وَهُوَ فِي : الْمَطْبُوعَةِ ، وَتَمَامُ الْحَدِيثِ : « وَالتَّوْبَةُ مِنَ الذَّنْبِ » . الْإِحْيَاءُ

١٥/ ٢ . (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « التَّزْوِيجُ » ، وَالثَّبْتُ فِي : د ، وَالْإِحْيَاءُ ٢٠/ ٢ .



حديث : « إن العبدَ لَيُوقَفُ عندَ المِيزانِ ، وله من الحسناتِ أمثالُ الجبالِ ، فيُسألُ عن رِعايةِ عِيالِهِ » .. الحديث .

حديث : « لا يَلْقَى اللهُ سبْحانَهُ أحدٌ بذَنْبٍ أعظمَ من جَهالةِ أهْلِهِ » .

حديث : « مَنْ نَكَحَ الرَّأْسَةَ (۱) لِمَا لَهَا ، وَجَمَالَهَا ، حُرِمَ مَالُهَا وَجَمَالَهَا ، وَمَنْ نَكَحَ لِدِينِهَا ، رَزَقَهُ اللهُ مَالُهَا وَجَمَالَهَا » .

حديث : « إن اللهَ يُبْفِضُ (۲) الثَّرَثَارِينَ الْمُتَشَدِّقِينَ (۲) » .

حديث : « خَيْرُ النِّسَاءِ أَحْسَنُهُنَّ وَجُوهًا ، وَأَرْحَضُهُنَّ مُهَيَّبًا » .

حديث : النَّهْيُ عَنِ الْمَغَالاةِ فِي الْمَهْرِ .

حديث : أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمُدَى تَمْرٍ ، وَمُدَى سَوِيْقٍ .

حديث : « تَخَيَّرُوا لِنُطْفِئِكُمْ ، فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ » . وَقِيلَ : « نَزَّاعٌ » .

حديث : « لَا تَنْكَحُوا الْقَرَابَةَ الْقَرِيبَةَ ؛ فَإِنَّ الْوَلَدَ يُخْلَقُ ضَاوِيًا » .

حديث : « النِّكَاحُ رِقٌّ ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ أَيْنَ يَضَعُ كَرِيْمَتَهُ » .

حديث : « مَنْ صَبَرَ عَلَى سُوءِ خُلُقِ امْرَأَتِهِ ، أَعْطَاهُ اللهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ

أَيُّوبَ عَلَى بَلَائِهِ ، وَمَنْ صَبَرَ عَلَى [ سُوءٍ ] (۳) خُلُقِ زَوْجَتِهَا ، أَعْطَاهَا اللهُ مِثْلَ ثَوَابِ آسِيَةَ ، امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ » .

حديث : أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، دَفَعَتْ (۴) فِي صَدْرِهِ ، فزَبَرَتْهَا (۵)

أُمُّهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « دَعِيهَا ، فَإِنَّهُنَّ يَصْنَعْنَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ » .

حديث : أَنَّ عَائِشَةَ ، قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَأَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ!

فَتَبَسَّمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(۱) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « امْرَأَةٌ » ، وَالثَّبْتُ فِي : د ، وَالْإِحْيَاءُ ۳۵/۲ .

(۲) فِي الْأَصُولِ : « الثَّرَثَارِينَ الْمُسْرِفِينَ » ، وَالصَّوَابُ فِي الْإِحْيَاءِ ۳۵/۲ .

(۳) سَاقَطَ مِنْ : د ، وَهُوَ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَالْإِحْيَاءُ ۳۹/۲ .

(۴) فِي : د : « وَقَعَتْ » ، وَالثَّبْتُ فِي : الْمَطْبُوعَةِ ، وَالْإِحْيَاءُ ۳۹/۲ .

(۵) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فزَجَرَتْهَا » ، وَالثَّبْتُ فِي : د ، وَالْإِحْيَاءُ . وَالزَّبْرُ : هُوَ الدَّفْعُ .

حدیث : « [ تَمَسَّ ] <sup>(۱)</sup> عَبْدُ الزَّوْجَةِ » .  
 حدیث : « إني لَغَيُورٌ ، وما مِن امرئٍ لا يَنَارُ إلا مَنكوسُ القلبِ » .  
 حدیث : « لا يَقَعَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى امرأَةٍ كما تَقَعُ البَهِيمَةُ ، لِيَكُنَّ بَيْنَهُمَا رَسولٌ » .  
 قيل : وما الرَسولُ ؟

فقال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « القُبْلَةُ ، وَالكَلَامُ » .  
 حدیث : « إن الرَجُلَ لَيُجَامِعُ أهْلَهُ ، فَيُكْتَبُ لَهُ مِنْ جِماعِهِ أَجْرٌ وَلِدٍ <sup>(۲)</sup> ذَكَرَ ،  
 قاتِلٍ <sup>(۳)</sup> فِي سَبيلِ اللهِ [ فَقَتيلٌ ] <sup>(۴)</sup> » .  
 حدیث أنس ، مرفوعاً : « مَنْ خَرَجَ إلى سَوقٍ مِنْ أسواقِ المُسْلِمِينَ ، فَاشْتَرى لِحْماً ،  
 فَحَمَلَهُ إلى بَيتِهِ ، فَخَصَّ بِهِ الإناثَ دونَ الذَّكُورِ ، نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ ، وَمَنْ نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ ،  
 لَمْ يَمُدِّبْهُ » .  
 حدیث : سُمِّيَ رَجُلٌ أبا عيسى ، فقال النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إنَّ عيسى لا أبَ لَهُ » .

### ﴿ كِتَابُ آدابِ الكَسْبِ وَالْمَعاشِ ﴾

حدیث : « مَنْ طَلَبَ الدُّنْيا حَلالاً تَعَفُّفاً عَنِ المَسْأَلَةِ ، وَسَعياً عَلَى عِيالِهِ ، وَتَعَطُّفاً عَلَى  
 جَارِهِ ، لَقِيَ اللهُ وَوَجَّهُهُ كَالقَمَرِ ليلَةَ البَدْرِ » .  
 حدیث : « إنَّ اللهُ يَحبُّ العَبْدَ يَتَّخِذُ المِهْنَةَ ، يَسْتَغْنِي <sup>(۵)</sup> بِهَا عَنِ النَّاسِ ، وَيُبْفِضُ  
 العَبْدَ ، يَتَعَلَّمَ العِلْمَ ، فَيَتَّخِذُهُ مِهْنَةً » .  
 حدیث : « عَلَيْكُمْ بِالتَّجَارَةِ ، فَإِنَّ فِيها تِسْعَةَ أَعْشارِ الرِّزْقِ » .  
 حدیث : « الأَسواقُ مَوائِدُ اللهِ ، فَمَنْ أَتاهَا أَصابَ مِنْها » .

(۱) ساقط من : المطبوعة ، وهو في : د ، والإحياء ۴۱/۲ . (۲) في د بعد هذا زيادة : « له » ،  
 والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ۴۷/۲ . (۳) في د : « يقاتل » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء .  
 (۴) ساقط من : د ، وهو في : المطبوعة ، والإحياء . (۵) في د : « استغنى » ، والمثبت في :  
 المطبوعة ، والمغني ، وفي الإحياء : « استغنى » .

حدیث : « ما أَوْحَى اللهُ إِلَيَّ أَنْ أَجْمَعَ الْمَالَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ <sup>(۱)</sup> ، وَلَكِنْ أَوْحَى إِلَيَّ <sup>(۲)</sup> : ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴾ .

رواه أبو نعيم ، في « الحلية » <sup>(۳)</sup> ، (أبو الشيخ ابن حبان <sup>(۴)</sup> ، والخطيب في الخزانة الخامس من « المتفق » ، من حديث خديفة بن أويس .

حدیث : « مَنْ اخْتَكَرَ الطَّعَامَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ اصْدَقَ بِهِ ، لَمْ تَكُنْ صِدْقَتُهُ كَمَا تَدْرَأُ لِلْإِحْتِكَارِ » .

حدیث : « مَنْ جَابَ طَعَامًا ، فَبَاعَهُ بِسَمَرٍ يَوْمَهُ ، فَكَأَنَّهُ تَصَدَّقَ بِهِ » ، وفي غزاة أخرى : « وَكَأَنَّمَا أُعْتِقَ رَقَبَةً » .

حدیث : « خُذْ حَقَّكَ عَنِ <sup>(۵)</sup> عَفَافٍ وَآفٍ ، أَوْ غَيْرِ وَآفٍ <sup>(۶)</sup> .

حدیث : « مَنْ آذَانَ دِينًا وَهُوَ يَنْوِي قِصَادًا ، وَكُلَّ بِهِ مَلَائِكَةٌ يَحْمِطُونَهُ ، وَيَدْعُونَ لَهُ ، حَتَّى يَقْضِيَهُ » .

حدیث : « خَيْرُ تِجَارَتِكُمُ الْبَرُّ ، وَخَيْرُ صِنَاعِكُمْ <sup>(۷)</sup> الْخَرَزُ <sup>(۸)</sup> » .

حدیث : « شَرُّ الْبِقَاعِ الْأَسْوَاقُ ، وَشَرُّ أَهْلِهَا أَوْلَهُمْ دَخُولًا ، وَآخِرُهُمْ خُرُوجًا مِنْهَا » .

حدیث : أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَسْأَلُ عَنْ كُلِّ مَا يُحْمَلُ إِلَيْهِ .

حدیث : « مَنْ دَعَا لظالمٍ بِطُولِ الْبِقَاءِ ، فَقَدْ أَحَبَّ أَنْ يُصَيَّ اللهُ فِي أَرْضِهِ <sup>(۹)</sup> » .

(۱) في الإحياء ۵۸/۲ : « التاجرين » ، وسائر هذه الرواية في الحلية . (۲) سورة الحجر ۹۸ .

(۳) حلية الأولياء ۱۳۱/۲ ، وروايته فيه : « ما أَوْحَى اللهُ إِلَيَّ أَنْ أَجْمَعَ الْمَالَ وَأَكُونَ

من التاجرين ، وَلَكِنْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ ﴿ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴾ \* وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ » .

(۴) في المطبوعة : « وأبو الشيخ وابن حبان » ، وتصويب من : د ، وأبو الشيخ دون ابن حبان .

انظر تذكرة الحفاظ ۹۴۶/۳ .

(۵) و د : « من » ، والثبت في المطبوعة ، وفي الإحياء ۷ : ۲ : « في كفاف وعفاف » .

(۶) تمامه : « يحاسبك الله حسابا يسيرا » . (۷) في الإحياء ۷۶/۲ : « صاعتم » .

(۸) في المطبوعة : « الخرت » ، وفي د : « الجرى » ، والثبت في الإحياء .

(۹) في المطبوعة : « لأرس » ، والثبت في : د ، والإحياء ۷۸/۲ .

حديث : « مَنْ أَكْرَمَ فَاسِقًا ، فَقَدْ أَعَانَ عَلَى هَدْمِ الْإِسْلَامِ » .

### ﴿ كتاب الحلال والحرام ﴾

حديث : « مَنْ سَعَى عَلَى عِيَالِهِ مِنْ حِلِّهِ ، فَهُوَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا [ حَلَالًا ] <sup>(١)</sup> مِنْ <sup>(٢)</sup> عَفَافٍ ، كَانَ فِي دَرَجَةِ الشُّهَدَاءِ » .

حديث ابن عباس ، مرفوعاً : « إِنْ لَلِ اللَّهِ مَلَكًا عَلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، يَنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ : مَنْ أَكَلَ حَرَامًا لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » .

حديث : « مَنْ لَمْ يُبَالِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَ الْمَالَ ، لَمْ يُبَالِ اللَّهُ مِنْ أَيْنَ أَدْخَلَهُ <sup>(٣)</sup> النَّارَ » .  
 حديث : « الْعِبَادَةُ عَشْرَةُ أَجْزَاءَ ، تِسْعَةٌ مِنْهَا فِي طَلَبِ الْحَلَالِ » .

حديث : « مَنْ أَمْسَى وَاقِفًا فِي طَلَبِ الْحَلَالِ ، بَاتَ مَغْفُورًا لَهُ وَأَصْبَحَ وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ » .  
 حديث : « مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ مَأْتَمٍ ، فَوَصَلَ بِهِ رَحِمًا ، أَوْ تَصَدَّقَ بِهِ ، أَوْ أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، جَمَعَ اللَّهُ ذَلِكَ جَمِيعًا ، ثُمَّ قَذَفَهُ <sup>(٤)</sup> فِي النَّارِ » .

حديث : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ سَبْحَانَهُ وَرِعًا ، أَعْطَاهُ ثَوَابَ الْإِسْلَامِ كُلِّهِ » .  
 حديث : أَنْ أَبَا بَكْرٍ تَقِيًّا طَعَامًا فِيهِ شُبْهَةٌ ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : « أَوْ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّ الصَّدِيقَ لَا يَدْخُلُ جُوفَهُ إِلَّا طَيِّبٌ » .  
 حديث : « كُلُّ مَا أَضْمَيْتَ <sup>(٥)</sup> ، وَدَعَّ مَا أُنْمَيْتَ <sup>(٦)</sup> » .

حديث : أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أَنْ يَكْحَلَ <sup>(٧)</sup> السَّجْدَ ، فَقَالَ : « لَا ، <sup>(٨)</sup> عَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَى » .

(١) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة ، والإحياء ٨٠/٢ . (٢) في الإحياء : « و » .  
 (٣) في المطبوعة : « يدخله » ، والمثبت في : د ، والإحياء ٨١/٢ . (٤) في د : « قذف » ،  
 والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٨١/٢ . (٥) الإصماء : أن يقتل الصيد مكانه . النهاية ٥٤/٣ .  
 (٦) الإنماء : أن ترمى الصيد ، فيغيب عنك ، فيموت ولا تراه . النهاية ١٢١/٥ . (٧) مكان هذه  
 الكلمة بياض في : د ، والمثبت في المطبوعة ، والإحياء ٨٧/٢ ، وفسر الغزالي هذا بقوله : « وإنما هوشىء  
 مثل الكحل يطل به ، فلم يرخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم » . (٨) في د : « عرش كعرش » ،  
 والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء .

حدیث عائشة ، أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، بأرنب ، فقال : رَمَيْتِي ،  
عرفتُ فيها سَهْمِي .

فقال : « أَضَمَيْتَ أَوْ أَنْمَيْتَ ؟ » .

فقال : بل أَنْمَيْتَ .

قال : « إِنْ اللَّيْلَ خَلَقَ مِنْ [ خَلَقَ ] <sup>(۱)</sup> اللهُ ، لَا يَقْدُرُ قَدْرَهُ إِلَّا الَّذِي خَلَقَهُ ، لَعَلَّهُ <sup>(۲)</sup>  
أَعَانَ عَلَى قَتْلِهِ شَيْءٌ » .

حدیث المغيرة ، مرفوعا : « لعن الله اليهود ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الْخُمُورُ ، فَبَاعَوْهَا » .

حدیث : « الْمُسْلِمُ يَذْبَحُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ ، سَمَّى أَوْ لَمْ يُسَمَّ » .

حدیث : « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ، لَا تَدْخُلُوا عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّهَا مَسْخُطَةٌ <sup>(۳)</sup> لِلرِّزْقِ » .

حدیث حماد بن سلمة ، مرفوعا : « إِنْ الْعَالِمَ إِذَا أَرَادَ بَعْلِمِهِ وَجَّهَ اللَّهُ هَابَهُ كُلَّ شَيْءٍ ،

وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَكْنِزَ بِهِ الْكَنْوزَ هَابَ كُلَّ شَيْءٍ » .

حدیث أبي ذرٍّ ، مرفوعا : « إِنْ الرَّجُلَ إِذَا وُلِّيَ وَلَايَةً تَبَاعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ » .

حدیث : « اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ عَلَيَّ يَدًا فَيُحِبِّه قَلْبِي » .

حدیث : « آكَلُ الرَّبَا وَمُورِكُهُ ، وَشَاهِدُهُ ، وَكَاتِبُهُ ، مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

حدیث : « يُقَالُ لِلشُّرْطِيِّ : دَعَّ سَوَطَكَ <sup>(۴)</sup> ، وَادْخَلَ النَّارَ » .

حدیث ابن مسعود ، مرفوعا : « لعن الله علماء بني إسرائيل ، إِذَا خَالَطُوا <sup>(۵)</sup> فِي مَعَايِشِهِمْ » .

حدیث : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ السُّحْتُ بِالْهَدِيَّةِ ، وَالْقَتْلُ بِالْمَوْعِطَةِ ،

يُقْتَلُ الْبَرِيُّ ، لِتَوْعَظَ بِهِ الْعَامَّةُ » .

(۱) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة ، والإحياء ۲/ ۹۰ (۲) في الإحياء : « فلعنه » .

(۳) في الأصول : « سخطة » ، والمثبت في الإحياء ۲/ ۱۲۷ ، والمعنى أيضا . (۴) في د . « صوتك » ،

والصواب في : المطبوعة ، والإحياء ۲/ ۱۳۳ . (۵) في د : « إذا خالطوا » ، وفي المطبوعة :

« إذا خلطوا » ، والمثبت في الإحياء ۲/ ۱۳۳ .

### ﴿ كتاب آداب الصُّحْبَةِ ﴾

حديث : « مَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْرًا رَزَقَهُ اللهُ <sup>(١)</sup> أَخًا صَالِحًا ، إِنْ نَسِيَ ذِكْرَهُ ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ . »

حديث : « مَثَلُ الْأَحْوَيْنِ إِذَا اتَّقَيَا مَثَلُ الْيَدَيْنِ ، يَغْسِلُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ، وَمَا اتَّقَى الْمُؤْمِنَانِ قَطُّ إِلَّا أَفَادَ اللهُ أَحَدَهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ حَيْرًا . »  
رَوَى الشُّطْرَ الْأَوَّلَ مِنْهُ السُّلَمِيُّ ، فِي « آدَابِ الصُّحْبَةِ » ، مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

حديث : « مَنْ آخَى أَخًا فِي اللهِ ، رَفَعَهُ اللهُ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ ، لَا يِنَالُهَا بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ » <sup>(٢)</sup> .  
حديث أبي هريرة ، مرفوعا : « إِنْ حَوْلَ الْعَرْشِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، عَلَيْهَا قَوْمٌ لِنَاسِهِمْ » ..  
الحديث <sup>(٣)</sup> .

حديث : « إِنْ اللهُ حَرَّمَ مِنَ الْمُؤْمِنِ دَمَهُ ، وَمَالَهُ ، وَعِرْضَهُ ، وَأَنْ يُظَنَّ بِهِ السُّوءَ » .  
رواه ابن المبارك .

حديث : « الْمُؤْمِنُ سَرِيعُ الْغَضَبِ ، سَرِيعُ الرِّضَا » .  
حديث : « إِنْ لِلَّهِ مَلَكًا نَصَفَهُ مِنْ نَارٍ <sup>(٤)</sup> ، وَنَصَفَهُ مِنْ ثَلْجٍ <sup>(٥)</sup> » .. الحديث <sup>(٦)</sup> .  
حديث : « يُسْتَجَابُ لِلرَّجُلِ فِي أَخِيهِ ، مَا لَا يُسْتَجَابُ لَهُ فِي <sup>(٧)</sup> نَفْسِهِ » .  
حديث : « إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ ، قَالَ النَّاسُ : مَا خَلَّفَ ؟ وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : مَا قَدَّمَ ؟ »  
حديث : أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْتَبَى سِوَاكَيْنِ <sup>(٨)</sup> ، فَدَفَعَ الْمُسْتَقِيمَ لِصَاحِبِهِ .

(١) كذا في الأصول بتكرير افظ الجلالة ولم يرد هذا التكرير في الإحياء .  
(٢) في د : « علمه » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ١٣٩/٣ . (٣) وتامه : « نور ، ووجوههم نور ، ليسوا بأنبياء ولا شهداء يعبطهم النبيون والشهداء ، فقالوا : يا رسول الله ، صفهم لنا . فقال : هم المتعابون في الله ، والمتجالسون في الله ، والمتراورون في الله » . (٤) في الإحياء ١٤١/٢ : « النار » . (٥) في الإحياء : « الثلج » . (٦) وتامه : « يقول : اللهم كما ألفت بين الثلج والنار ، كذلك ألفت بين قلوب عبادك الصالحين » . (٧) في د : « من » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ١٦٤/٢ ، ولم يتبع المصنف ترتيب الإحياء في هذا الحديث والذي يليه ، فإنهما في الحق السادس من حقوق الأخوة . (٨) في المطبوعة : « سؤالين » ، وفي د : « سؤالين » ، والصواب في : الإحياء ١٥٤/٢ .

حديث : « أَلَا وَإِنَّ لَهِ أَوَانِي فِي أَرْضِهِ ، وَهِيَ الْقُلُوبُ » .

حديث : « مَثَلُ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ مَثَلُ الْغَرِيقِ ، يَتَعَلَّقُ بِكُلِّ شَيْءٍ ، يَنْتَظِرُ دَعْوَةَ مَنْ وَلَدِهِ ، أَوْ وَالِدِهِ ، أَوْ أَخِيهِ ، أَوْ قَرِيبٍ ، وَإِنَّهُ لَيَدْخُلُ عَلَى قُبُورِ الْأَمْوَاتِ مِنَ الْأَحْيَاءِ مِنَ الْأَنْوَارِ أَمْثَالُ الْجِبَالِ » .

حديث : « إِذَا صَنَعَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِ أَخِيهِ أَرْبَعَ خِصَالٍ فَقَدْ تَمَّ أَنْسُهُ بِهِ ؛ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ ، وَدَخَلَ الْخَلَاءَ ، وَنَامَ ، وَصَلَّى » .

حديث مُعَاذٍ ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَصِدْقِ الْحَدِيثِ ، وَوَفَاءِ الْعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، وَتَرْكِ الْخِيَانَةِ ، وَحِفْظِ الْجَارِ ، وَرَحْمَةِ الْيَتِيمِ ، وَابْنِ الْكَلَامِ ، وَبَذْلِ السَّلَامِ ، وَخَفْضِ الْجَنَاحِ » .

حديث : « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ، أَحْسِنْ مُجَاوِرَةَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَأَحَبَّ لِلنَّاسِ مَا تَحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا » .

حديث : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ » .

حديث : أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبَّمَا نَزَعَ وِسَادَتَهُ فَأَكْرَمَ بِهَا مَنْ يَأْتِيهِ .

حديث أَبِي سَعِيدٍ ، مَرْفُوعًا : « لَا يَرَى امْرُؤًا فِي أَخِيهِ عَوْرَةً وَيَسْتُرُهَا عَلَيْهِ ، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

حديث : « إِنْ سَلَّمَ الْمُسْلِمُ عَلَى الْمُسْلِمِ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ سَبْعِينَ مَرَّةً » .

حديث : « الْمَلَائِكَةُ تَعْجَبُ مِنْ مُسْلِمٍ يَمُرُّ عَلَى الْمُسْلِمِ فَلَا يَسَلِّمُ عَلَيْهِ » .

حديث أَنَسٍ ، مَرْفُوعًا : « إِذَا اتَّقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا قُسِّمَتْ بَيْنَهُمَا مِائَةٌ رَحْمَةً ، تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ لِأَحْسَنِهِمَا بِشْرًا » .

حديث : « إِيَّاكُمْ وَمَجَالِسَةَ الْمَوْتَى » .

قيل : وَمَا الْمَوْتَى ؟

قال : « الْأَغْنِيَاءُ » .

حديث : « المؤمنُ يحبُّ للمؤمن ما يحبُّ لنفسه » .

حديث : « مَنْ أَقْرَبَ عَيْنَ مُؤْمِنٍ أَقْرَبَ اللَّهُ عَيْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »<sup>(۱)</sup> .

« خَصَلْتَانِ لَيْسَ فَوْقَهُمَا شَيْءٌ مِنْ الشَّرِّ : الشَّرْكُ بِاللَّهِ ، وَالضَّرُّ لِعِبَادِ اللَّهِ »<sup>(۲)</sup> ؛

وخصلتان ليس فوقهما شيءٌ من الخير : الإيمانُ بالله ، والنفعُ لعباد الله » .

حديث زيد بن أسلم ، لما خرج رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ ، عَرَضَ لَهُ

رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ النِّسَاءَ الْبَيْضَ ، وَالنُّوْقَ الْأُدْمَ ، فَعَلَيْكَ بِنَبِيِّ مُدَلِّجٍ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ اللَّهُ مَنَعَنِي<sup>(۳)</sup> مِنْ بَنِي مُدَلِّجٍ ، لَصَلَّتْهُمْ

الرَّحِمَ » .

حديث : « بِرُّ الْوَالِدَيْنِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ ، وَالصَّوْمِ ، وَالْحَجِّ ، وَالْعُمْرَةِ ، وَالْجِهَادِ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

حديث : « إِنْ الْجَنَّةَ يُوجَدُ رِيحُهَا مِنْ [مَسِيرَةِ] <sup>(۴)</sup> خَمِيسَةَ عَامٍ . وَلَا يَجِدُ<sup>(۵)</sup>

رِيحُهَا عَاقٌ ، وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ » .

حديث : « بِرُّ<sup>(۶)</sup> الْوَالِدَةِ عَلَى الْوَالِدِ ضِعْفَانِ » .

حديث : « الْوَالِدَةُ أَسْرَعُ إِجَابَةً » .

قِيلَ : وَلِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

قَالَ : « هِيَ أَرْحَمُ مِنَ الْأَبِ ، وَدَعْوَةُ الرَّحِمِ لَا تَسْقُطُ » .

حديث : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَبْرُّ ؟

قَالَ : « وَالِدِيكَ » .

قَالَ : لَيْسَ لِي وَالِدَانِ .

فَقَالَ : « بَرٌّ وَلِدَاكَ ، فَكَمَا أَنْ لُوَالِدِيكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، كَذَلِكَ لُوَالِدِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ » .

(۱) الكلام في الأصول متصل كأنه حديث واحد ، وما هنا من الإحياء . ۱۸۵/۲ .

(۲) في المطبوعة : « والإضرار بالناس » ، وفي د : « والضرر بعباد الله » ، والمثبت في الإحياء

۱۸۵/۲ . (۳) في د : « مع » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ۱۹۲/۲ ، وفيه : « قدمي » .

(۴) تكملة من الإحياء ۱۹۲/۲ . (۵) في د : « لا يجد » بدون واو العطف ، والمثبت في : المطبوعة ،

والإحياء . (۶) في د : « الوالدين على الوالد » ، والصواب في : المطبوعة ، والإحياء ۱۹۳/۲ .



حديث : « رَحِمَ اللهُ والدًا أعان ولده على برِّه » .

حديث أنس ، مرفوعا : « الغلامُ يُعَقُّ عنه يومَ السابع ، ويسمى ويُمَاط عنه الأذى ، فإذا بلغ ستَّ سنين أُدِّب ، فإذا بلغ تسعَ<sup>(١)</sup> سنين عُزِلَ فراشه ، فإذا بلغ ثلاثَ عشرة ، ضُرب على الصلاة والصوم ، فإذا بلغ ستَّ عشرة زوَّجه أبوه ، ثم أخذ بيده ، وقال : أدبْتُك ، وعلمْتُك ، وأنكحْتُك ، أعوذ بالله من فِتْنَتِكَ في الدنيا ، وعذابِكَ في الآخرة » .  
 حديث : أنه صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، قال لعليٍّ ، وهو مريض : « قل ، اللهم إني أسألك تعجيلَ عافيتك » .

<sup>(٢)</sup> حديث : « ألا أخبرُك بأمرٍ هو حقٌّ ، من تسكَّم به في أولِ مضجعه<sup>(٢)</sup> من مرضه ، نَجَّاه اللهُ من النار » .  
 قال : بلى ، يا رسول الله .

قال : « تقول : لا إله إلا الله ، يُحْيِي وَيُمِيت ، وهو حيٌّ لا يموت » .. الحديث .  
 حديث : « ما من ليلةٍ إلا ينادي مُنادٍ : يا أهلَ القبور ، مَنْ تَغِيظُونَ ؟ فيقولون : أهلَ المساجد ، إنهم يصلُّون ولا نصلي ، ويصومون ولا نصوم ، ويذكرون الله ولا نذكره » .

حديث : « إذا أنت رميتَ كلبَ جارِكَ فقد آذيتَه » .  
 حديث : « ائِمْنِ واسْتَوْمِ في الرأه ، والمسكِّن ، والفرَّس ، فيمُنْ المرأةُ خِفَّةً مهرِها<sup>(٣)</sup> ، وشوْمُها غلامَ مهرِها » .. الحديث .  
 حديث عائشة ، مرفوعا : « اغسلي<sup>(٤)</sup> وَجْهَ أسامة » .

(١) في د : « سبع » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ١٩٣/٢ . (٢) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة . (٣) في د بعد هذا زيادة : « ومن نكاحها ، وحسن خلقها » ، والمثبت في المطبوعة ، ولم نجد هذا الحديث في هذا الموضع من الإحياء ، وهو حقوق الوالدين والولد ، من الباب الثالث من كتاب الألفة ١٩٢/٢ - ١٩٥ . (٤) في الأصول : « اغسل » ، والصواب في الإحياء ١٩٤/٢ ، والحديث : « قالت عائشة رضي الله عنها . قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما : اغسلي وجه أسامة . فجعلت أغسله وأنا آتفة ، فضرب يدي ، ثم أخذه فغسل وجهه ، ثم قبله ، ثم قال : قد أحسن بنا إذ لم يكن جارياً » .

حديث : « إذا استصعبت على أحدكم دابته ، أو ساء خلق زوجته ، أو أحد من أهل بيته ، فليؤذن في أذنه » .

حديث معاذ : « إذا ابتاع أحدكم الخادم ، فليكن من أول شيء يطعمه الخلو » .. الحديث (۱) .

حديث فضالة بن عبيد : « ثلاثة<sup>(۲)</sup> لا يسأل عنهم : رجل فارق الجماعة » .. الحديث .

### ﴿ كتاب العزلة ﴾

حديث : « من هجر أخاه ستة أيام فهو كسافك دمه » ، كذا وقع في « الإحياء » ، ولم يوجد فيه لفظ « أيام » ، ولا يُدرى هل هو بالتاء ، أو « سنة » بالنون .

حديث : هجر<sup>(۳)</sup> عائشة ذاك الحجة والمحرم وبعض صفر .

حديث عائشة : « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة » ، إلا أن يكون ممن (۴) لا تؤمن بوائقه<sup>(۵)</sup> .

حديث : لما طاف بالبيت عدل إلى زمزم ، فشرب منها ، فإذا التمر منتقع في حياض من الأدم ، (۵) وقد مَغَثَهُ<sup>(۶)</sup> الناس بأيديهم .. الحديث .

حديث الأعمش : « من سلب كريمته عوض عنهما ما هو خير منهما » .

حديث : « آفة العلم الخيلاء » .

---

(۱) وتامه : « فإنه أطيب لنفسه » ، الإحياء ۲/ ۱۹۶ . (۲) في المطبوعة : « فيمن » مكان : « ثلاثة » ، والصواب في : د ، والإحياء ۲/ ۱۹۷ . (۳) في الإحياء ۲/ ۱۹۹ : « أن النبي صلى الله عليه وسلم هجرها . . . » . (۴) مكان هذا بياض في : د ، وهو في : المطبوعة ، والإحياء ۲/ ۱۹۹ . (۵) في د : « قدمته » ، والصواب في : المطبوعة ، والإحياء ۲/ ۲۰۰ .  
والفت : الرس والدك بالأصابع . النهاية ۴/ ۲۴۵ .

## ﴿ کتاب آداب السفر ﴾

حدیث الثلاثة<sup>(۱)</sup> .

حدیث انس: أن رجلاً قال: أريد سفراً ، وقد كتبتُ وصيتي ، فإلى أيّ الثلاثة أذفعتها ، إلى<sup>(۲)</sup> ابني ، أم أخى ، أم أبى<sup>(۳)</sup> ؟

فقال صلى الله عليه وسلم : « ما استخاف عبداً في أهله من خليفة أحب إلى الله من أربع ركعات » .. الحديث<sup>(۴)</sup> .

حدیث جابر ، في الخروج لتبوك يوم الخميس<sup>(۵)</sup> .

حدیث ضهیب : « نلیکم بالإئتمد عند مظجعکم ؛ فإنه<sup>(۶)</sup> یزید فی البصر ، وینبت<sup>(۷)</sup> الشعر » ، وفي رواية : كان یکتحل للیمنی ثلاثاً ، وللیسری ثنّین<sup>(۸)</sup> .

## ﴿ کتاب السماع والوجد ﴾

حدیث : « إن داود كان حسن الصوت في النياحة على نفسه ، وفي تلاوة الزبور » الحديث<sup>(۹)</sup> .

حدیث المنع من الملامی ، والأوتار ، والمزامیر .

حدیث عائشة ، في لعب الحبشة ، ونهى عمر لهم ، وقول النبي صلى الله عليه وسلم : « أمناً يا بني أرفدة » .

(۱) وهو : « الثلاثة نفر » . انظر الإحياء ۲/ ۲۲۳ . (۲) في د : « أنى أم إلى أخى أم » ، والثبت في . الطبوعة ، والإحياء ۲/ ۲۲۴ . (۳) وتامة : « بصليهن في بيته إذا شد عليه ثياب سفره ، يقرأ فيهن بفاتحة الكتاب ونقل هو الله أحد ، ثم يقول : اللهم إني أتقرب بهن إليك ، فأخلفي بهن وأهلي وولي ، فهي خليفته وأهله وماله ، وحرز حول داره ، حتى يرجع لك أهله » . (۴) وتامة : « وهو يريد نسوك ، وبكر ، وقال : اللهم بارك لأمتي في بكورها » . الإحياء ۲/ ۲۲۵ . (۵) في الإحياء ۲/ ۲۲۷ بعد هذا زيادة : « مما » . (۶) في د : « وينبت » ، والثبت في : الطبوعة ، والإحياء . (۷) في الطبوعة : « اثنتين » ، والثبت في : د ، والإحياء ۲/ ۲۲۷ . (۸) وتامة : « حتى كان يجتمع الإنس والجن والوحوش والطيور ، لسماع صوته ، وكان يحمل في محله أربعائة جازة ، وما يقرب منها في الأوقات » . الإحياء ۲/ ۲۳۹ .

وهو في « مسلم »<sup>(۱)</sup> ، من حديث أبي هريرة ، دون قوله : « أَمَّنًا يَا بَنِي أَرْفَدَةَ » .  
حديث : « كان إبليس أول من نأح ، وأول من نعى » .  
حديث أبي أمامة : « مارفع أحد صوتته بفناء إلا بعث الله إليه شيطانين على منكبيه » ..  
الحديث<sup>(۲)</sup> .

حديث : أنه قال لعائشة : « أتجيبين أن تنظري لدف الحبشة ؟ » .

### ﴿ كتاب الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ﴾

حديث عائشة ، رضى الله عنها : « عذب أهل قرية فيها ثمانية عشر ألفاً منهم عمل  
الأنبياء » .. الحديث<sup>(۳)</sup> .

حديث أبي ذرٍّ ، قال<sup>(۴)</sup> أبو بكر : هل من جهادٍ غير قتال المشركين ؟  
قال : « نعم ، يا أبا بكر ، إن لله مجاهدين في الأرض أفضل من الشهداء » .. الحديث ،  
بطوله في الأمر بالمعروف .

حديث أبي عبيدة بن الجراح : أي الشهداء أكرم على الله ؟  
قال : « رجل قام إلى والٍ جائر »<sup>(۵)</sup> .. الحديث<sup>(۶)</sup> .  
حديث الحسن البصري : « أفضل شهداء أمتي رجل قام إلى والٍ<sup>(۷)</sup> جائر » ، فأمره  
بالمعروف<sup>(۸)</sup> » .. الحديث .

(۱) صحيح مسلم ( باب الرخصة في اللعب الذي لامعصية فيه ، في أيام العيد ، من كتاب صلاة المسلمين )  
٦١٠/٢ . (۲) وتامه : « يضربان بأعقابهما على صدره حتى يمساك » . الإحياء ٢٥١/٢ .  
(۳) وتامه : « قالوا : يا رسول الله كيف ؟ قال : لم يكونوا يفضون لله ولا يؤمنون بالمعروف  
ولا يبنون عن المنكر » . الإحياء ٢٧٣/٢ . (۴) في المطبوعة : « وقال » ، والثبت في : د ، والإحياء  
٢٧٣/٢ . (۵) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة . (۶) وتامه : « فأمره بالمعروف ، ونهاه عن  
المنكر ، فقتله ، فإن لم يقتله فإن القلم لا يجرى عليه بعد ذلك ، وإن عاش ما عاش » ، الإحياء ٢٧٣/٢ .  
(۷) في الإحياء ٢٧٣/٢ : « إنهم » . (۸) في المطبوعة : « بمعروف » ، والثبت في : د ، والإحياء ،  
وتام الحديث فيه : « ونهاه عن المنكر ، فقتله على ذلك ، فذلك الشهيد ، مزارته في الجنة بين حمزة وجعفر » .  
( ٢١ / ٦ / طبقات )

حديث وَصَفَهُ (١) عُمر : « قَرَنٌ » (٢) من حديد لا تأخذه في الله لومة لائم ، تَرَكَهُ (٣) الحقُّ وما له من صديقٍ .

### ﴿ كتاب آداب المعيشة ، وأخلاق النبوة ﴾

حديث مُعَاذ : « حُفَّ الإسلام بمكارم الأخلاق ، ومحاسن الأعمال » .. الحديث ، بطوله (٤) .

حديث أنس : لم يدع رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نصيحةً جميلةً ، إلا وقد دعانا إليها .. الحديث (٥) .

وفيه : يكفي من ذلك : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ .

حديث : كان أحكمَ الناس ، وأعدلَ الناس ، وأعفَ الناس .

حديث : كان يُؤثِّرُ مما أدخَرَ لعياله من قوتِ السنة .

حديث : كان لا يُثَبِّتُ بصره في وجهِ أحدٍ .

حديث : كان يقبل الهديةَ ، ولو أنها جرعة لبنٍ ، أو فخذ أرنب .

حديث : كان يأكلُ ما حضر ، ولا يرُدُّ ما وجد .. الحديث ، بتفاصيله (٦) .

حديث : كان مندبياً باطنَ قدميه .

حديث : كان يُجِيبُ (٨) الْوَالِيْمَةَ .

حديث : كان أشدَّ الناس تواضعاً ، وأسكتهم (٩) من غير تكبرٍ ، وأبلغهم من غير

تطويل .. [ الحديث ] (١٠) .

حديث : لبسه الشملة .

(١) في د : « وصية » ، والصواب في : المطبوعة ، والإحياء ٣٠٠/٢ .

(٢) القرن هنا : الحصن . انظر النهاية : ٥٥/٥ (٣) في الأصول : « ترك » ،

وفي الإحياء ٣٠٠/٢ : « وتركه قوله الحق » ، والمثبت في المعنى . (٤) انظر الإحياء ٣١٤/٢ .

(٥) وتكلمته : « وأمرنا بها ، ولم يدع غشا ، أو قال : عيباً ، أو قال شيئاً ، إلا حذرناه ونهانا عنه ،

ويكفى . . . » . الإحياء ٣١٤/٢ . (٦) سورة النحل ٩٠ . (٧) الإحياء ٣١٧/٢ .

(٨) في د : « يحب » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٣١٧/٢ . (٩) في الإحياء ٣١٧/٢ :

« وأسكتهم » ، ورواية المعنى مثل الطبقات . (١٠) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د .

- حديث : لبسه الخاتم في خنصره الأيمن .  
حديث : كان يرْفِدُ (١) عبده .  
حديث : كان يكره الروائح الكريهة .  
حديث : كان يُجالس الفقراء ، ويؤاكل المساكين ، ويكرم أهل الفضل (٢) في أخلاقهم (٣) .. الحديث .  
حديث : كان يصل رَحِمَهُ ، من غير أن يؤثرهم على من هو أفضل منهم .  
حديث : كان لا يخفوا على أحدٍ .  
حديث : ترفع الأصوات عنده ، فيصير .  
حديث : كان له لِقَاحٌ وَغَنَمٌ ، يتقوت هو وأهله من ألبانها .  
حديث : كان له عبيد وإماء ، فلا يرتفع عليهم في ما كَلَّ ولا ملبس .  
حديث : كان لا يحتقر مسكيناً لفقيره وزمانته ، ولا يهاب ملكاً لملكه .. الحديث (٤) .  
حديث : قد جمع الله له السيرة الفاضلة ، والسياسة التامة .. الحديث ، بطوله (٥) .  
حديث : ما لعن امرأة قطُّ ، ولا خادماً (٥) ، يعني النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
حديث : ما عاب مضجماً ، إن فرشوا له اضطجع ، وإن لم يفرشوا له اضطجع على الأرض .

حديث : كان إذا لقيَ أحداً من أصحابه ، بدأ بالمصافحة ، ثم أخذ (بِيَدِهِ فَشَابَكَه) (٦) ، ثم (شَدَّ قَبْضَتَهُ عَلَيْهَا) (٧) .

حديث : كان لا يجلس إليه أحدٌ وهو يصلي ، إلا خفف صلاته .

(١) في الإحياء ٣١٨/٢ : « يردف » . (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، والإحياء ٣١٩/٢ .  
(٣) وتامه : « يدعو هذا وهذا إلى الله دعاء مستويا » ، الإحياء ٣٢٠/٢ .  
(٤) الإحياء ٣٢٠/٢ ، ٣٢١ . (٥) في الإحياء ٣٢١/٢ زيادة : « بلغته » .  
(٦) في المطبوعة : « يده فسأله » ، وفي د : « يده فسأله » ، والمثبت في الإحياء ٣٢٢/٢ .  
(٧) في المطبوعة : « يبعد » ، وفي د : « يتعد » ، والمثبت في : الإحياء .

حديث : ما رَوَى ما ذَا رَجَائِهِ بَيْنَ أَصْحَابِهِ <sup>(١)</sup> ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَكَانُ وَاسِعاً .. الحديث <sup>(٢)</sup> .  
لم أجد في هذا الحديث هذا الاستثناء .

حديث : كَانَ أَكْثَرَ مَا يَجْلِسُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ .

حديث : كَانَ مَجْلِسُهُ ، وَسَمْعُهُ ، وَحَدِيثُهُ ، وَأَطْفُؤُ مَجْلِسِهِ ، وَتَوَجُّهُهُ لِلْمَجَالِسِ إِلَيْهِ .

حديث : كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ غَضَبًا ، وَأَسْرَعَهُمْ رِضًا .

حديث : كَانَ أَرْأَفَ النَّاسِ وَخَيْرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ ، وَأَنْفَعَ النَّاسِ لِلنَّاسِ ، هُوَ حَقٌّ .

حديث : « أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ » .

حديث : كَانَ تَزُرُّ الْكَلَامَ ، سَمَّحَ الْقَمَالَ .

حديث عائشة : كَانَ كَلَامُهُ تَزْرًا ، وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ <sup>(٣)</sup> تَثْرًا .

حديث : كَانَ أَوْجَزَ النَّاسِ كَلَامًا ، وَبِذَلِكَ جَاءَهُ <sup>(٤)</sup> جَبْرِيلُ .

حديث : [ كَانَ ] <sup>(٥)</sup> كَلَامُهُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، بَيْنَ كَلَامِهِ تَوَقُّفٌ ؛ لِيَحْفَظَهُ سَامِعُهُ ،

وَيَعِيَهُ .

حديث : كَانَ جَهِيرَ الصَّوْتِ ، أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْمَةً .

حديث : [ كَانَ ] <sup>(٦)</sup> لَا يَقُولُ النُّكْرَ ، وَلَا يَقُولُ فِي الرِّضَا وَالغَضَبِ إِلَّا الْحَقَّ ،

يُعْرِضُ عَمَّنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ حَمِيلٍ .

حديث : كَانَ ضَحِكُ أَصْحَابِهِ عِنْدَهُ التَّبَسُّمُ ؛ اقْتِدَاءً بِهِ ، وَتَوْقِيرًا لَهُ .

حديث الأعرابي الذي قال : بَلَفْنَا أَنْ الْمَسِيخَ الدَّجَالَ يَأْتِي النَّاسَ بِالثَّرِيدِ ، وَقَدْ هَلَكُوا

جوعًا ، أَفْتَرَى أَنْ أَكْفَ عَنْ ثَرِيدِهِ ؟ .. الحديث ، فِي تَبَسُّمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <sup>(٧)</sup> .

(١) بعد هذا في الإحياء زيادة : « حتى لا يضيق بهما على أحد » . الإحياء ٢/٣٢٢ .

(٢) وتمامه : « لأصيق به » . (٣) في الإحياء ٢/٣٢٤ : « تنزون الكلام » . وانظر

النهاية ( نثر ، نثر ) ١٢/٥ ، ١٥ .

(٤) و : « حياه » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٢/٣٢٤ . (٥) ساقط من : د ، وهو

في : المطبوعة ، وأصل الحديث في الإحياء ٢/٣٢٤ : « وكان يتكلم بمجوامع الكلم ، لافضول ولا تقصير ،

كأنه يتبع .. » . (٦) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة ، وفي الإحياء ٢/٣٢٤ : « ولا يقول .. » .

عظفا على سابقه . (٧) وكان متغير اللون في ذلك اليوم ، فأراد الأعرابي أن يتبسم الرسول صلى الله عليه

وسلم ، فصحك حتى بدت واجذه . وقال : « لا ، بل يغنيك الله بما نعى به المؤمنين » . الإحياء ٢/٣٢٥ .

حديث : كان إذا (سُرَّ وَرْضَى<sup>(١)</sup>) فهو أحسنُ الناسِ رِضاً ، وإن وعَظ وعَظَّ بِحِدِّ<sup>(٢)</sup> ،  
كذلك كان في أمورِهِ كَأَها .

حديث : « اللهمَّ أرني الحقَّ حقاً فأَتبِعَهُ » .. الحديث ، بطوله<sup>(٣)</sup> .

حديث : أحبُّ الطعامِ إليه ما كان عليه ضَيْفٌ .

حديث : كان إذا وُضِعَتِ المائدةُ ، قال : « بسمِ الله ، اللهمَّ اجْمَلْها نعمةً مشكورةً ،  
تَصِلُ<sup>(٤)</sup> بها نعيمَ الجنةِ » .

حديث : كان إذا أكل يجمع بين ركبتيه ، وبين يديه ، كما يجلس المصلِّي إلا أن الركبة  
تكون فوق الركبة ، والقدم فوق القدم .

حديث<sup>(٥)</sup> : كان يقول في الطعامِ الحار : « إنه غيرُ ذِي بركةٍ »<sup>(٦)</sup> وربما استعان  
بالأصبع الرابعة في الأكل .

حديث : أن عثمان جاء إلى النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ بفألُوذَجٍ .

قلتُ : المعروفُ الخَبِيصُ<sup>(٧)</sup> ، كذا رواه البيهقيُّ في « شعب الإيمان » .

حديث : كان أحبُّ الفواكِه إليه البَطِيخُ والعِنَبُ .

لم أجد فيه ذكرَ العنبِ .

حديث : كان يأكلُ البَطِيخَ بالخبزِ والسُّكَّرِ .

حديث : أكلَ رُطْباً في يمينِهِ ، وكان يحفظُ النَّوَى في يساره ، فمَرَّتْ<sup>(٨)</sup> شاةٌ ،

فأشار إليها ، فجعلتُ تأكلُ النَّوَى في يساره<sup>(٩)</sup> .. الحديث .

(١) مكان هذا في المطبوعة ، د بياض مكان كلمتين ، ثم كلمة : « وأرضى » ، والمثبت في الإحياء

٣٢٥/٢ . (٢) في د : « يحدد » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٣٢٥/٢ ، وفيه بعد «

» وإن غضب ، وليس بغضب إلا لله ، لم يبق لفضله شيء ، وكذلك .. » . (٣) الإحياء ٣٢٥/٢ .

(٤) في المطبوعة : « فصل » ، وفي د : « فصل » ، والمثبت في الإحياء ٣٢٦/٢ .

(٥) في المطبوعة : « لحديث » ، والمثبت في : د . (٦) بعد هذا في الإحياء ٣٢٧/٢ : « وإن

الله لم يطعمنا ناراً ، فأبردوه ، وكان يأكل مما يليه ، ويأكل بأصابعه الثلاث ، وربما ... » .

(٧) الخبيص : طعام من تمر وسمن . القاموس ( ح ب ص ) . (٨) في المطبوعة : « خضرت » ،

والمثبت في : د ، والإحياء ٣٢٨/٢ . (٩) في الإحياء ٣٢٨٢/٢ : « فجعلت تأكل النَّوى من كفه الأيسر ،

وهو يأكل بيمينه حتى فرغ ، وانصرفت الشاة » .



حدیث : أكل العنب خرطا <sup>(۱)</sup> یرمی دقله <sup>(۱)</sup> حتی إنه يتحدّر علی لحینته ، كتحدّر اللؤلؤ .  
لم أجد ما بعد قوله : « خرطا » .

حدیث : كان أحب الطعام إليه اللحم ، ويقول : « هو يزيد في السمع ، ولو سألت ربّي أن يطعمنيهِ كلّ يومٍ لفعل » .  
حدیث : كان يحبُّ القرع .

حدیث عائشة : « إذا طبختم قدرًا فأكثرُوا فيها من الدّباء ؛ فإنها تشدُّ قلبَ الحزین » .  
حدیث : كان يأكل لحم الطير الذي يُصاد <sup>(۲)</sup> ، وكان لا يتبعه ولا يصيده ، ويحبُّ أن يُصاد <sup>(۲)</sup> به ، ويؤتى <sup>(۳)</sup> به ، فيأكله .

حدیث : كان إذا أكل اللحم لم يُطأطئ رأسه إليه ، ويرفعه إلى فيه رَفْعًا ، ثم يتهشّه انتهباشًا .

حدیث : دعا في العجوة بالبركة .

حدیث : كان يحبُّ من البقول الهندباء ، والباذرُوج <sup>(۴)</sup> والبقلّة [ الحمقاء ] <sup>(۵)</sup> التي يقال لها الرّجّة .

حدیث : كان لا يأكل الثوم ، ولا البصل ، ولا الكراث .

حدیث : كان يعاف الطحال ، ولا يحرمه .

حدیث : كان يعمق الصّحفة .

حدیث : كان يعمق أصابعه ، حتى تحمرّ .

حدیث : كان إذا أكل الخبز ، واللحم خاصّة ، غسل يديه غسلًا ، ثم يمسحُ بفضلِ الماء على وجهه .

(۱) و د : « یرمی وقه » ، وفي الإحياء ۲ : ۳۲۸ : « یرمی زؤانه علی حینته كخرز للؤلؤ » .  
ودناله : أرداه . الطير تماموس ( د ق ل ) . (۲) د : « يصعاد » ، والنسب في : المطوعة ،  
والإحياء ۲ : ۳۲۸ . (۳) في د : « فؤؤى » ، والنسب في : المطوعة ، والإحياء .  
(۴) الباذرُوج : نقلة نفوى القلب . القاموس ( ب ذ ر ج ) . (۵) ساقط من : د ، وهو في :  
المطوعة ، والإحياء ۲ : ۳۲۹ .

- حديث : كان يُمصُّ الماءَ مَصًّا ، ولا (يَعْبُ عِبًّا) .  
لم أجدُ قولَه : « ولا يعب عبا » ، ولكن هو لازم له .  
حديث : ربما شَرِبَ في نَفْسٍ واحد ، حتى يَفْرُغ .  
لم أجدَه ، إلا من قولَه .  
حديث : كان لا يتنَفَّسُ في الإِناءِ حتى (۲) يَنْحَرِفَ عنه .  
لم أجدَه إلا من قولَه .  
حديث : أتى بِإِناءٍ فيه لَبَنٌ وعسل ، فأبى أن يشربَه ، وقال : « شَرَبَتانِ في شربة ، وإدامانِ (۳) في إناء واحد ! » ، ثم قال : « لا أُحَرِّمُه ، ولكنِّي أكره الفَخْرَ والحسابَ بفضول (۴) الدنيا » .. الحديث (۵) .  
حديث : كان في بيته أشدَّ حياءً من العاتق ، لا يسألهم طعاماً ، ولا يتشبهاه عليهم ، إن أطعموه أكل ، (وما أعطوه قيل (۶) ، وما سقوه شرب .  
حديث : ربما قام ، فأخذ ما يأكلُ ، أو يشرب بنفسه .  
حديث : كان أكثرُ لباسِه البياضَ .  
حديث : كان يلبس القِباءَ المَحْشُوَّةَ (۷) للحَرْبِ ، وغيرِ الحربِ .  
حديث : كان له قِباءٌ سُنْدُسٍ ، فيلبسه ، فتحسُنَ خُضْرَتُهُ على بياضِ لَوْنِهِ .  
لم أجدُ قولَه : « فتحسن خضرته على بياض لونه » .  
حديث : كان قميضُه مشدودَ الأزرارِ .  
حديث : ربما يصلي بالناسِ في مِلْحَفَةٍ مصبوغة بالزَّعْفَرانِ وحدها ، (أو كساءٍ وحده (۸) .

(۱) في د : « يغبه غبا » في الموضعين ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ۳۳۰/۲ .  
(۲) في الإحياء ۳۳۰/۲ : « بل » . (۳) في المطبوعة : « وأدمان » ، والمثبت في : د ، والإحياء ۳۳۰/۲ . (۴) في د : « لفضول » ، والمثبت في : المطبوعة والإحياء . (۵) وتامه : « غدا ، وأحب التواضع ، فإن من تواضع لله رفعه الله » . (۶) في د : « ما أطعموه قيل » ، والصواب في : المطبوعة ، الإحياء ۳۳۰/۲ . (۷) في د : « المحشو » ، والصواب في : المطبوعة ، والإحياء ۳۳۱/۲ . (۸) في الإحياء ۳۳۲/۲ : « ربما لبس الكساء وحده ما عليه غيره » .

حديث : كان له كساءٌ مُلَبَّدٌ ، يلبسه ، ويقول : « إنما أنا عبدُ ألبس كما يلبس العبيد » .  
حديث : كان له ثوبان لجمعتيه خاصة .

حديث : ربما أمَّ الناسَ في الجنائزِ في الإزارِ الواحدِ ، ليس عليه غيره ، يعقد طرفه  
بين كتفيه .

حديث : ربما صَلَّى في بيته في إزارٍ واحدٍ ، مُلتحفاً<sup>(١)</sup> به ، قد جامع فيه يومئذ .  
حديث : ربما صَلَّى بالليل<sup>(٢)</sup> في الإزارِ ، ويرتدي<sup>(٣)</sup> به من الثوبِ مما يبي هُدْبَهُ ،  
ولمعه<sup>(٤)</sup> على بعضِ سائه<sup>(٥)</sup> .

مُؤْتَمِرٌ قَوْلُهُ : « مما يلي هُدْبَهُ » .

حديث : كان له كساءٌ أسودٌ ، فوهبه ، فقالت له أم سامة<sup>(٦)</sup> : ما فعل الكساء . .  
حديث .

حديث أنس : ربما رأته يصلي [ بنا ]<sup>(٧)</sup> الظهيرَ في شَمْنَةٍ ، عفا بين طرفيها .  
حديث : « الخاتمُ على الكتابِ خيرٌ من التهمة » .  
حديث : كان يلبس القملايسَ تحت العمامة ، وبغيرِ عمامة .  
أجد فيه ذكرَ العمامة .

حديث : ربما فرغَ قَلْبُ سَوْتَهُ فجمعَ سَعْرَهُ بين يديه ، ثم يصلي إليها .  
حديث : شدة العصابة على رأسه وعلى جبهته<sup>(٨)</sup> .

حديث : كانت له عمامة تسمى السحاب ، فوهبها من علي ، فكان يقول : « أنا كم  
علي في السحاب » .

(١) في د : « مسح » ، والصواب و : المنبوغة ، والإحياء ٢ / ٣٣٢ .

(٢) و د : « ناليت » ، والمثبت في المنبوغة ، والإحياء ٢ / ٣٣٢ .

(٣) و د : « ويردى » ، والمثبت في المنبوغة ، والإحياء . (٤) في الإحياء : « ويشي

النية » . (٥) و ت : « بعضي كذلك » . (٦) و د : « ثم سيم » ، والصواب و : المنبوغة ،

والإحياء ٢ / ٣٣٣ . (٧) حافظ من : د ، وهو في : المنبوغة ، والإحياء ٢ / ٣٣٣ .

(٨) في نسخة في الإحياء ٢ / ٣٣٣ : « وربما لم يكن لعمامة فيشد العصابة على رأسه وعلى جبهته »

- حدیث : کان إذا نزع ثوبه أخرجه من ميا سره .
- حدیث : کان إذا لبس جدیداً أعطى خلقاً ثياباً به مسکینا ، ثم يقول : « ما من مسلم ینکسو مسلماً من سمل<sup>(۱)</sup> ثیابه » .. الحدیث .
- حدیث : کان طول فراشه ذراعین ، وعرضه ذراعاً وشبر ، أو نحوه .
- حدیث : کان له سیف یسمى<sup>(۲)</sup> المخدم<sup>(۳)</sup> ، وآخر ، یقال له الرسوب ، وآخر ، یقال له القضب<sup>(۴)</sup> .
- حدیث : کان اسم قوسه الکتوم<sup>(۵)</sup> ، وجعبته الکافور .
- حدیث : کان اسم شایته التي یشرّب لبنها عینة .
- حدیث : کان له مطهرة من فخار ، ویرسل الناس أولادهم ، فیدخلون ، فیسربون منها ، ویمسحون وجوههم وأجسادهم للبركة .
- حدیث : کان رقیق البشرة ، لطیف الطاهر والباطن ، یعرف فی وجهه غضبه ورضاه .
- حدیث : کان إذا أمر الناس بالقتال تسمّر .
- حدیث : کان قوی البطش .
- حدیث : ربما جعل<sup>(۶)</sup> شعره علی أذنیه ، فتبدو سوائفه تتلألأ .
- حدیث : کان أحسن الناس وجهاً ، وأنورهم ، له یصفه واصف إلا شبهه بالنمر لیلۃ البدر .
- حدیث : شعر الصّدیق فیہ صلی الله علیه وسلم :
- أمین مصطفیٰ للخیر یدعو کضوء البدر زاینه الظلام
- حدیث طویل<sup>(۷)</sup> ، فی صفة صلی الله علیه وسلم .

(۱) و د : « ثمل » ، والصواب و : الطبوعة ، والإحياء ۳۳۴/۲ . (۲) و الإحياء ۳۳۴/۲ . (۳) و الإحياء ۳۳۴/۲ . (۴) و د : « العصب » ، والمثبت و : الطبوعة ، و المعنى و فی د : « الكبوه » : والمثبت و الإحياء ۳۳۵/۲ ، والنهایة ۱۵۱/۲ . (۶) و د : « سرب علی » ، والمثبت و الطبوعة ، والإحياء ۳۴۰/۲ . (۷) اطر الإحياء ۳۴۰/۲ .

حديث : وأنا نُقَمُّ (١) .

حديث : أطعم مرّة ثمانين من أربعة أمدادٍ شميرٍ ، وعناق (٢) .

حديث : أطعم أهلَ الجيش (٣) من تمرٍ يسيرٍ ، ساقته بنتُ بشير (٤) في يديها (٥)

الحديث .

حديث : إخباره بمقتل الأسود العنسيّ ، ليلة قتل ، ومن قتله .

حديث : أنه خرّج على مائة من قريش ، فوضع الترابَ على رؤسهم ، ولم يروّه .

لم أرَ فيه أنهم كانوا مائة .

حديث : قال لنفرٍ من أصحابه : « أحدُكم ضرسُه في النارِ مثلُ أحدٍ » .. الحديث (٦)

ذكره الدّارُ قُطَني في « المؤتاف والمختلف » ، من حديث أبي هريرة ، تعليقاً .

حديث : مسح يدَ طُدْحَة يوم أحدٍ ، لما رأى بها دمًا من سنل أصابها (٧) .

حديث : خطب امرأةٌ ، فقال أبوها : إن بها برصًا ، ولم يكن .

فقال : « فلتَكُنْ كَذلكَ » فبرصتُ ، وهي أم شبيب الذي يُعرَفُ بابن البرصاء

الشاعر . والله أعلم .

### ﴿ كتاب شرح عجائب القلب ﴾

حديث : « يُقال يومَ القيامة : يا راعيَ الشؤءِ أكلتَ اللحمَ ، وشربتَ اللبنَ ، ولم

ترُدَّ (٨) الضّالَّةَ » الحديث (٩) .

(١) في الإحياء ٢ : ٣٤٠ . والقَمُّ : الكامل الجامع . (٢) العناق ، من أولاد المعز : فوق

العتود . إحياء ٢ / ٣٤١ . (٣) في د : « أحبش » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٢ / ٣٤١ .

(٤) في المطبوعة : « بشير » ، والكلمة غير واضحة في : د ، والمثبت في الإحياء ٢ / ٣٤١ .

(٥) في الإحياء : « ويدها ، فأكلوا كلهم حتى سبوا من ذلك وفضل لهم » .

(٦) وتمامه : « فأتوا كلهم على استقامة ، وأرند منهم واحد ، فقتل مرتدًا » الإحياء ٢ / ٤٤٣ .

(٧) لهذا الحديث ذكر في تخريج زين الدين العراقي لأحداث الإحياء ، ولم يرد في النسخ المطبوعة ،

ولا في شرح الزبيدي للإحياء . انظر حاشية الإحياء ٢ / ٤ : ٣ . (٨) في الإحياء ٢ / ٦ : « تروء » .

(٩) وتمامه : « ولم تجبر الكسير ، اليوم أنتم ملك » .

- حدیث : یقول اللہ تعالیٰ : « لقد طال شوق الأبرار إلى لقائي » .. الحدیث (۱) .
- حدیث : « إذا أراد الله بعبدٍ خيراً جعل له وأعظاً من قلبه » (۲) .
- ذکره فی « الفردوس » من حدیث أم سلمة .
- حدیث : « من كان له من قلبه وأعظ كان عليه من الله حافظ » .
- حدیث : « من (قارَف ذنباً) (۳) فارقه عقل (۴) ، لا يعود إليه أبداً » .
- حدیث ابن عمر قیل : یا رسول الله ، أين الله ؟
- قال : « فی قلوب عباده المؤمنین » .
- حدیث : « لم تسمعني أرضي [ ولا ] (۶) سماني ، ورَسَعني قلبُ عبدی المؤمن ، البر (۷) ،  
الوادِع » .
- حدیث : « إذا تقرب الناسُ إلى الله بأنواع البرِّ ، فتقرَّب أنت بمقلِّك » ؛ (۸) لقوله تعالى (۹) .
- حدیث : « سبق المفردون » (۹) .
- وفی آخره : « وضع الذكرُ أوزارهم فوردوا (۱۰) القيامةَ خفافاً » .
- ثم قال فی وصفهم : « أُقبلُ عليهم بوجهي » .. الحدیث (۱۱) .
- حدیث : « أخرجوا من النارِ مَنْ كان فی قلبه رُبْعٌ مثقالٍ من إيمانٍ » .
- حدیث : « إذا بلغ الرجلُ أربعين سنةً ، ولم يتبْ مسح الشيطانُ بيده وجهه ، فقال :  
يا وجهُ ، لا تفلح » .

(۱) وتامه : « وأنا إلى لقائهم أشد شوقاً » . الإحياء ۸/۳ . (۲) فی د : « بعده » ، وهو موافق لما فی المعنى ، والمثبت فی : المطبوعة ، والإحياء ۱۰/۳ . (۳) فی د : « قلبه » ، وهو موافق للمعنى ، والمثبت فی : المطبوعة ، والإحياء ۱۰/۳ . (۴) فی د : « فارق ديناً » ، والمثبت فی : المطبوعة ، والإحياء ۱۱/۳ . (۵) فی المطبوعة : « عقاه » ، والمثبت فی : د ، والإحياء ۱۱/۳ . (۶) ساقط من : د ، وهو فی المطبوعة ، والإحياء ۱۳/۳ . (۷) فی الإحياء : « اللين » ، (۸) هكذا فی الأصول ، وليس له موضع فی الإحياء . انظر الإحياء ۱۴/۳ . (۹) بعده فی الإحياء ۱۸/۳ : « قيل : ومن هم المفردون يا رسول الله ؟ قال : المتزهون بذكر الله تعالى ، وضع ... » . (۱۰) فی الأصول : « فوردوا » وأثبتنا الصواب من الإحياء . (۱۱) وتامه : أتري من واجهته بوجهي يعلم أحد أي شيء أريد أن أعطيه ، ثم قال تعالى : أول ما أعطيتهم أن أقذف النور في وجوههم ، فيخبرون عني كما أخبر عنهم » . الإحياء ۱۸/۳ .

حديث: « اتَّقُوا مَوَاضِعَ التُّهْمَةِ »<sup>(١)</sup>.

حديث عثمان بن مظعون: يا رسول الله، نفسي تحدّثني أن أطلق خَوْلَةَ.

قال: « مَهْلًا؛ إن من سنّتي النكاح ».. الحديث<sup>(٢)</sup>.

حديث: « ما من عبدٍ إلا وله أربعةُ أعين: عَيْنَانِ فِي رَأْسِهِ يُبْصِرُ بِهِمَا أَمْرَ دُنْيَاهُ،

وَعَيْنَانِ فِي قَلْبِهِ يُبْصِرُ بِهِمَا أَمْرَ دِينِهِ ».

### ﴿ كتاب رياضة النفس ﴾

حديث: جاء رجلٌ إلى النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، من بين يديه، فقال: ما الدين؟

قال<sup>(٣)</sup>: « حُسْنُ الْخَلْقِ ».. الحديث.

حدث أبي الدرداء: « أولُ ما يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ حُسْنُ الْخَلْقِ، وَالسَّخَاءُ، وَلَمَّا خُلِقَ

اللَّهُ الْإِيمَانَ، قَالَ: اللَّهُمَّ قَوِّنِي فَقَوَّاهُ<sup>(٤)</sup> بِحُسْنِ الْخَلْقِ وَالسَّخَاءِ<sup>(٥)</sup>، وَلَمَّا خَلَقَ اللهُ الْكُفْرَ..

الحديث<sup>(٦)</sup>.

حديث: « سَوْءُ الْخَلْقِ ذَنْبٌ لَا يُغْفَرُ، وَسَوْءُ الظَّنِّ<sup>(٧)</sup> خَطِيئَةٌ تَنْوُحُ »<sup>(٨)</sup>.

في حديث الفرغاني<sup>(٩)</sup>، من حديث عائشة، مرفوعًا: « ما من ذنبٍ<sup>(١٠)</sup> إلا وله<sup>(١١)</sup> توبةٌ

« إلا سِوَا<sup>(١٢)</sup> الْخَلْقِ ».. الحديث<sup>(١٣)</sup>.

حديث: « حَسِّنُوا أَخْلَاقَكُمْ ».

(١) في إحياء ٣١/٣: « التهم » . (٢) الحديث طوله في إحياء ٣٦/٣ .

(٣) في د: « فقال »، وثبتت في: المطبوعة، وإحياء ٣٣/٣، والحديث طوله فيه .

(٤) في المطبوعة: « بالسَّخَاءِ وَحُسْنِ الْخَلْقِ »، والمثبت في: د، وإحياء ٣٣/٣ .

(٥) وتناهى: « من: اللهم قوّنني . فقوّاه بالمثل وسوء الخلق » . (٦) في د: « الخلق »،

والمثبت في: المطبوعة، وإحياء ٣٥/٣ . (٧) في د: « لا تنوح »، وفي إحياء: « تنوح »،

وثبتت في المطبوعة . (٨) « له » يعنى به أبا عبد الرحمن القاسم بن محمد بن عبد الله، المتوفى سنة إحدى

وستين ومائة، وكان ضم الحديث وصفا وحشا . الليب ٢٠٦/٣ . والحديث في المعنى تعقيبا على الحديث

سابق . وزمرد فيه « طس »، قال: وإسناده ضعيف . إحياء ٤٥/٣ . (٩) في المعنى:

« شيء » . (١٠) في المعنى: « له » دون واو العصب . (١١) في المعنى: « إلا صاحب سوء ».

(١٢) في: « تبا » لا يتوب من ذنب إلا عاد في شربه .

حديث : « المؤمن بين [ خمس ] <sup>(۱)</sup> : شداًئد ، مؤمنٌ يحسده ، ومنافقٌ يُبغضه ..  
الحديث <sup>(۲)</sup> .

حديث : « كَفَّ أذاكِ عن نَفْسِك ، ولا تَتابعُ هواها في معصيةِ الله ، إذ تخاصمك  
يومَ القيامة ، فيلعنُ بعضُك بعضاً ، إلا أن يغفرَ الله ويسترَ » .

حديث : « إذا رأيتُم المؤمنَ صَموتاً وقوراً ، فادنوا منه ، فإنه ينقن <sup>(۳)</sup> الحكمة » .  
هو عند ابن ماجه <sup>(۴)</sup> ، بلفظٍ آخر .

حديث : سُئِلَ عن علامةِ المؤمنِ والمنافقِ ، فقال : « إن المؤمنَ هَمَّتْهُ <sup>(۵)</sup> في الصلاة ،  
والصيام ، والعبادة ؛ والمنافقُ هَمَّتْهُ <sup>(۶)</sup> في الطعام ، والشراب ، كالبييمة » .

حديث : « عليكم بدينِ العجائزِ » .

قال ابن طاهر <sup>(۷)</sup> : لم أقِفْ له على أصلٍ .

### ﴿ كتاب كسر الشهوتين ﴾

حديث : « جاهدوا أنفسكم بالجوع والعطش » .. الحديث <sup>(۸)</sup> .

حديث ابن عباس : « لا يدخلُ ملكوتَ السماءِ مَنْ مَلَأَ بطنه » .

حديث : أيُّ الأعمالِ أفضلُ ؟

قال : « مَنْ قَلَّ طَعْمُهُ <sup>(۹)</sup> وَضَجُّهُ ، وَرَضِيَ بِمَا يَسْتُرُ عورَتَهُ » .

(۱) تكملة من إحياء ۵۶/۳ . (۲) تمامه : « وكافرٌ يقاتله ، وشيطانٌ يضاهه ، ومنس تازعه » .

(۳) في د : « يلقى » ، والمثبت في : المطبوعة ، وإحياء ۶۰/۳ . (۴) سنن ابن ماجه اذاه .

الزهد في الدنيا ، من كتاب الزهد ۱۳۷۳/۲ ، وانقله : « إذا رأيتُم الرَّجُلَ قد أنسى زهداً  
في الدنيا ، وَقِلَّةَ مَنْطِقٍ ، فَأَقْتَرَبُوا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ يُلْقَى الْحِكْمَةَ » .

(۵) في الأصول : « همه » ، والمثبت في إحياء ۶۰/۳ . (۶) في المطبوعة : « عمه » ، والمثبت

في : د ، وإحياء . (۷) في د : « ظاهر » ، والصواب في المطبوعة ، والمعنى ۶۷/۳ ، وهو أبو الفضل

محمد بن طاهر بن علي المقدسي . انظر ميزان الاعتدال ۵۸۷/۳ ، وفيات الأعيان ۴۱۵/۳ .

(۸) تمامه : « فإن الأجر في ذلك كأجر المحاهد في سبيل الله ، وإنه ليس من عمل أحب إلى الله من

جوع وعطش » إحياء ۶۹/۳ . (۹) في إحياء ۶۹/۳ : « مطعمه » ، وفي المعنى مثل مافي الطبقات .



حديث : « سيّد الأعمال الجوع ، ودُلُّ النَّفْسُ لباسُ الصوف » .  
حديث أبي سعيد الخدريّ : البسوا ، واشربوا ، وكلوا في أنصاف البطون ، فإنه جزء  
من النبوة » .

حديث الحسن : « أفضلكم عند الله عزّ وجل ، أطولكم جوعاً (١) في تفكيرٍ » ..  
الحديث (٢) .

[ حديث (٣) : « لا تَمَيّتُوا القلبَ بكثرةِ الطعام والشراب » .. الحديث (٤) .

حديث أبي هريرة : أقربُ الناسِ من الله يومَ القيامة من طال جوعه ، وعطشه ،  
وحزنه (٥) في الدنيا (الأخفاء (٦) » .. الحديث ، بطوله .

حديث الحسن . عن أبي هريرة : « البسوا الصوف ، وشمّروا ، وكلوا في أنصاف  
البطون ، تدخلوا في ملكوت السماء » .

حديث طاؤس : « أجيئوا أكبادكم ، واعرّوا أجسادكم ، لعل قلوبكم ترى الله » .

حديث : « الأكل على الشبع يورث البرص » .

حديث عائشة : « أدبتموا قرع باب الجنة بالجوع » .

حديث عائشة : لم يمتلي قطُّ شبعاً ، وربما كيت رحمة له مما أرى به من الجوع .. الحديث (٧) .

حديث : « إن أهل الجوع في الدنيا هم أهل الشبع في الآخرة » .. الحديث (٨) .

حديث : « أحيوا قلوبكم بقمّة الضحك ، وطهروها بالجوع ، تصفوا وترق » .

حديث : « من أجاع بطنه عظمت فكرته ، وفطن قلبه » .

حديث : « من شبع ، ونام ، قسا قلبه » .

(١) و إحياء ٦٩/٣ : « وتمكرا » . (٢) تمامه : « في الله سبحانه ، وأبغضكم عند الله

عروجل يوم القيامة كل يؤوم أكون شروب » . (٣) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د .

(٤) تمامه : « فإن القلب كالزرع يموت إذا كثرت عليه الماء » . إحياء ٧٠/٣ .

(٥) في المطبوعة : « وحز » ، والصواب في : د ، وإحياء ٧٠/٣ . (٦) في : د : « الأخفاء » ،

و في إحياء : « الأخفاء الأتقياء » ، والمثبت في المطبوعة . (٧) الحديث بطوله في إحياء ٧١/٣ .

(٨) تمامه : « وإن أبغض الناس إلى الله المتخمون الملامى ، وماترك عبد أكلة يستهيبها إلا كانت له

درجة في الجنة » . إحياء ٧١/٣ .

حديث : « إن لكل شئ زكاة ، وزكاة الجسد الجوع » .  
حديث : « نور الحكمة الجوع ، والتباعد<sup>(١)</sup> من الله الشبع » .. الحديث<sup>(٢)</sup> .  
حديث : « البطنة أصل الداء ، والحمية رأس الدواء ، وعودوا كل بدن ما اعتاد » .  
حديث أبي ذر : نخل لكم الشعير ولم يكن ينخل ، وخبزتم المرقق ، وجمعتم بين إدامين ،  
إلى آخره<sup>(٣)</sup> .

حديث أبي سعيد الخدري : كان إذا تغدى لم يتعش ، وإذا تعشى لم يتغدى<sup>(٤)</sup> .  
حديث عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : ما قام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قيامكم هذا قط ، وإن كان ليقوم<sup>(٥)</sup> حتى يركع<sup>(٦)</sup> [ قدامه ]<sup>(٧)</sup> .. الحديث<sup>(٨)</sup> .  
هو عند النسائي<sup>(٩)</sup> مختصراً .

حديث عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواصل إلى السحر .  
حديث : « شرار أمتي الذين يأكلون منح الحنطة » .  
حديث ابن عمر : « أيما امرئ اشتبه شهوة ، فرد شهوته ، وأنز بهما هي السيلة .  
غفر الله له » .

ذكره ابن حبان ، في « الضعفاء » في ترجمة عمرو بن خالد ، غير موصول الإسناد .  
حديث : « لا يستدير الرغيف ، ويوضع بين يديك ، حتى يعمل فيه ثلثمائة وستون  
صانماً » .. الحديث .

أثر عمر : عرض عليه ماء ممزوج بمسل<sup>(١٠)</sup> ، فتركه ، وفي أوله حديث حبه صلى الله  
عليه وسلم المسل المرفوع منه ، في « الصحيح »<sup>(١١)</sup> .

(١) في المطبوعة : « والباعد » ، والمثبت في : د ، والإحياء ٧٣/٣ . (٢) وتامه : « ورسول »  
إلى الله عز وجل حب المساكين ، والدنومهم ، لانشبعوا فتطفثوا نور الحكمة من قلوبكم ، ومن بات في خفة  
من الطعام بات الحور حوله حتى يصبح » . (٣) الحديث بطوله في الإحياء ٧٧/٣ .

(٤) في د : « يتغذ » ، والمثبت في المطبوعة ، والإحياء ٧٨/٣ . (٥) في الأصول : « يقوم » ،  
والمثبت في الإحياء ٧٨/٣ . (٦) في الإحياء : « تورم » . (٧) تكلمة من : د ، والإحياء

(٨) وتامه : « وما واصل وصالكم هذا قط ، غير أنه قد أخرج الفطر إلى السحر » .

(٩) لم نجده بهذا اللفظ في سنن النسائي . (١٠) في الإحياء ٨٤/٣ : « عرضت عليه شربة باردة

ممزوجة بمسل » . (١١) صحيح البخاري (باب شراب الحلواء والمسل ، من كتاب الأشربة) ١٤٣/٧

حديث تفسیر : ﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾<sup>(۱)</sup> ، هو الذَّكْرُ إِذَا دَخَلَ .  
 حديث : كَانَ يَضْرِبُ فِخْدَ عَائِشَةَ أَحْيَانًا ، وَيَقُولُ : « كَلَّمَنِي بِعَائِشَةَ »<sup>(۲)</sup> .  
 حديث : « مَنْ عَشِقَ ، فَعَفَّ ، فَكْتَمَ ، ثَمَاتَ ، فَهُوَ شَهِيدٌ » .  
 ذكره ابن حنبل في « الضعفاء » ، في ترجمة سويد بن سعيد .

### ﴿ كِتَابُ آفَاتِ اللِّسَانِ ﴾

حديث : « مَنْ رُفِيَ شَرٌّ قَبِيحٌ وَدَبَّدِيهِ وَتَمَامَهُ فَتَدْوِي »<sup>(۳)</sup> .  
 في حديث ابن مسعود : « الْفَأْسُ ثَلَاثَةٌ : غَانِمٌ ، وَسَامٌ ، وَشَاحِبٌ »<sup>(۴)</sup> .. الحديث<sup>(۵)</sup> .  
 حديث : « إِنَّ لِسَانَ الْمُؤْمِنِ إِذَا رَأَى قَلْبَهُ ؛ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ تَدَبَّرَهُ »<sup>(۶)</sup> .. الحديث<sup>(۷)</sup> .  
 حديث : « مَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ » .. الحديث<sup>(۸)</sup> .  
 يكتب من « الميزان »<sup>(۸)</sup> من ترجمة إبراهيم بن الأشعث ، وأظنه في « معجم نظرائي » .  
 حديث : « الْمُؤْمِنُ لَا يَكُونُ صَمْتَهُ إِلَّا فِكْرًا ، وَنَظْرُهُ إِلَّا عِبْرَةً ، وَطَنُهُ إِلَّا ذِكْرًا » .  
 حديث : « مَا أُوتِيَ رَجُلٌ شَرًّا مِنْ فَضْلِ فِي لِسَانٍ » .  
 ذكره ابن أبي الدنيا ، في الصمت ، منقطع الإسناد من وسطه ، غير موصول<sup>(۹)</sup> .  
 حديث : « ذَرُّوا الْمِرَاءَ ؛ فَإِنَّهُ لَا تَفْهَمُ حِكْمَتَهُ ، وَلَا تَوْمَنُ فِتْنَتَهُ » .  
 ثم أجد قوله : « لَا تَفْهَمُ حِكْمَتَهُ » ، إلا من قول ابن مسعود ، وهل : « لَا تَقْلُ »<sup>(۱۰)</sup> بدل « لَا تَفْهَمُ » .

(۱) سورة النسي ۳ . (۲) انظر تعليل أبي حامد لهذا القول ، في الإحياء ۷۸/۳ .

(۳) نقيب : لبطن ، والديب : القرج ، والتلق : اللسان . الإحياء ۹۳/۳ ، والنهاية ۲/ ۱۵۰ ،

۷ ، ۲۶۵ . (۴) في د : وصاحب ، والتبث في : المطبوعة ، والإحياء ۹۵/۳ .

(۵) وتامه : « بِالْعَانِمِ لَمَّا يَذْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَالسَّالِمِ لَمَّا كَتَمَ ، وَالسَّاحِبِ الَّذِي يَخُوسُ فِي النَّاطِلِ » .

(۶) وتامه : « بِشَيْءٍ ، أَوْ أَفْزَاهُ لِسَانَهُ ، وَإِنْ لِسَانُ الْمُنَافِقِ أَمَمَ قَلْبَهُ ، وَإِذَا هَمَّ بِشَيْءٍ أَمْسَأَدَ لِسَانَهُ

وَلَمْ يَتَدَبَّرْهُ بِقَلْبِهِ » . الإحياء ۹۵/۳ . (۷) وتامه : « وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ كَثُرَتْ دَبْوَتُهُ ، وَمَنْ كَثُرَتْ

دَبْوَتُهُ كَانَتْ الدَّارُ أَوْلَى بِهِ » الإحياء ۹۵/۳ . (۸) ميرزا الاعتدال ۱/ ۲۰، ۲۱ . (۹) في د : « بَوْصٌ » ،

والتبث : مطبوعة . (۱۰) في د : « لَا تَقْلُ » ، والتبث في المطبوعة ، وطر المي ۱۰۰/۳ .

حديث : « سِتٌّ مَنْ كُنَّ فِيهِ بَلَغَ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ ؛ الصِّيَامُ فِي الصَّيْفِ ، وَضَرْبُ أَعْدَاءِ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا بِالسَّيْفِ ، وَتَعْجِيلُ الصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الدَّجْنِ <sup>(١)</sup> ، وَالصَّبْرُ عَلَى الْمُصِيبَاتِ ، وَإِسْبَاغُ الْوُضوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَتَرْكُ الْمِرَاءِ وَهُوَ صَادِقٌ » .

وحديث : « تَكْفِيرُ كُلِّ <sup>(٢)</sup> لَحَاءٍ رَكْعَتَانِ » .

حديث : « يُمَكِّنُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ طِيبُ الْكَلَامِ ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ » .

لم أَرَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، إِلَّا مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْمُكَدِّرِ .

حديث : « مَا شَهِدَ رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ بِالْكَفْرِ إِلَّا <sup>(٣)</sup> بَاءَ بِهِ <sup>(٤)</sup> أَحَدُهُمَا » .. الْحَدِيثُ <sup>(٥)</sup> .

يُنظَرُ فِي « الْأَدَبِ » <sup>(٥)</sup> لِلْبُخَارِيِّ .

حديث مُعَاذٍ : « أَنْهَكَ أَنْ تَشْتُمَ مُسَلِّمًا ، أَوْ تَعْصِيَّ إِمَامًا عَادِلًا » .

رواه أَبُو نَعِيمٍ ، فِي « الْحَلِيَّةِ » <sup>(٦)</sup> .

حديث : « أَيُّهَا النَّاسُ ، احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي ، وَإِخْوَانِي ، وَأَصْهَارِي ، وَلَا تَسْبُوهُمْ ،

أَيُّهَا النَّاسُ ، إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ فَادْكُرُوا مِنْهُ خَيْرًا » .

حديث : « إِنَّ الْمَظْلُومَ لَيَدْعُو عَلَى الظَّالِمِ ، حَتَّى يَكْفِيَهُ ، ثُمَّ يَبْقَى لِلظَّالِمِ عِنْدَهُ فَضْلٌ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حديث عائشة ، فِي تَمَثُّلِهَا فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِعْرِ أَبِي كَبِيرٍ <sup>(٧)</sup> الْهَذَلِيِّ <sup>(٨)</sup> :

\* وَمُبْرَأٌ مِنْ كُلِّ غَيْرٍ <sup>(٩)</sup> \*

إِلَى آخِرِهِ <sup>(١٠)</sup> .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الزَّحْفُ » ، وَالْمُثَبَّتُ فِي : د ، وَالْإِحْيَاءُ ٣ / ١٠١ . (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ :

« لِكُلِّ » ، وَالْمُثَبَّتُ فِي : د ، وَالْإِحْيَاءُ ٣ / ١٠١ . (٣) فِي د ، وَالْمَعْنَى : « أَتَى » ، وَالْمُثَبَّتُ فِي الْمَطْبُوعَةِ :

وَالْإِحْيَاءُ ٣ / ١٠٨ . (٤) وَتَمَامُهُ : « إِنْ كَانَ كَافِرًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَافِرًا فَفَقْدَ الْكُفْرِ بِتَكْفِيرِهِ

إِيَّاهُ » . (٥) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ( بَابُ مَنْ كَفَرَ أَخَاهُ بِغَيْرِ تَأْوِيلٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ ، مِنْ كِتَابِ الْأَدَبِ ) ٨ / ٣٢ .

(٦) حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ١ / ٢٤١ . (٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بَكَرٌ » ، وَالصَّوَابُ فِي : د ، وَالْإِحْيَاءُ

٣ / ١٠٩ ، ١١٠ . (٨) دِيْوَانُ الْهَذَايِنِ ٢ / ٩٣ ، ٩٤ . (٩) فِي د : « عَيْبٌ » ، وَالْمُثَبَّتُ فِي الْمَطْبُوعَةِ ،

وَالْإِحْيَاءُ ٣ / ١١٠ ، وَدِيْوَانُ الْهَذَايِنِ . وَالغَيْرُ : الْبَقِيَّةُ . (١٠) وَرَدَّ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا =

حدیث: شِعْرُ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ، وَمَا كَانَ، [و] (۱) فِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا تَدْعُ لِسَانَهُ»، وَذَكَرَ مَا فِي الْحَدِيثِ (۲).

وَفِيهِ: «لَا تَدْعُ الْعَرَبُ الشَّعْرَ حَتَّى تَدْعَ الْإِبِلُ الرَّبِيعَ». أَصْلُ الْحَدِيثِ عِنْدَ «مُسْلِمٍ» (۳)، مُخْتَصَرًا.

حدیث عطاء، عن ابن عباس: كَسَا ذَاتَ يَوْمٍ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ ثُوبًا وَاسِعًا، فَقَالَ لَهَا: «النَّسِيْبَةُ» (۴)، وَاحْمَدِي، وَجُرِّي مِنْهُ ذَيْلًا كَذِبًا الْعَرُوسُ.

حدیث عائشة: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، فَقَالَ: «تَمَالَى حَتَّى أَسَابَقَكَ».. الْحَدِيثُ (۵).

وَفِيهِ: فَقَالَ: «هَذِهِ مَكَانُ ذِي الْمَجَازِ».

حدیث عائشة: أَنَّهَا لَطَخَتْ وَجْهَ سَوْدَةَ بَحْرِيَّةَ (۶)، فِي حَضْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۷).

حدیث: إِنْ الضَّحَّاكَ بْنُ سَفْيَانَ الْكِلَابِيِّ، قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عِنْدِي امْرَأَتَانِ، أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ الْحَمِيرَاءِ، أَفَلَا أَنْزِلُ لَكَ عَنْ إِحْدَاهُمَا؟ الْحَدِيثُ (۸).

في الإحياء هكذا: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَكَانَتْ جَالِسَةً أَنْزَلَ، فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ جَبِينَهُ يَعْزِقُ، وَجَعَلَ عِرْقَهُ يَتَوَلَدُ نُورًا، قَالَتْ: فَبَهَتْ، فَنَظَرَ إِلَيَّ، فَقَالَ: مَالِكُ بَهَتْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَظَرْتُ إِلَيْكَ، فَجَعَلَ جَبِينُكَ يَعْزِقُ، وَجَعَلَ عِرْقُهُ يَتَوَلَدُ نُورًا، وَلَوْ رَأَى أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ لَعَلَّمَ أُمَّكَ أَحَقَّ بِشَعْرِهِ، قَالَ: وَمَا يَقُولُ يَا عَائِشَةُ، أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ؟ قُلْتُ: يَقُولُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ:

وَمُبْرَأًا مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٍ وَفَسَادِ مَرْضِعَةٍ وَدَاءِ مُغِيلٍ

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أُسْرَةٍ وَجْهِهِ بَرَقَتْ كَبَرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ

قَالَ: فَوَضَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ بِيَدِهِ، وَقَامَ إِلَيَّ وَقَبَلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْ، وَقَالَ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا عَائِشَةُ، مَا سَرَرْتُ مَنِي كَسْرُورِي مِنْكَ. (۱) سَاقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ، وَهُوَ فِي: د. (۲) الْإِحْيَاءُ ۳/ ۱۱۰. (۳) لَمْ يَرُدْ بِهَذَا اللَّفْظَ وَلَا بِلَفْظٍ قَرِيبٍ مِنْهُ عِنْدَ مُسْلِمٍ. (۴) فِي د: «الْبَسِي»، وَالْمَثْبُوتُ فِي: الْمَطْبُوعَةِ، وَالْإِحْيَاءُ ۳/ ۱۱۲. (۵) الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ فِي الْإِحْيَاءِ ۳/ ۱۱۲. (۶) الْحَمِيرَةُ: دَقِيقٌ بِطَبِخِ بِلَاسِ أَوْدَسَمٍ. الْقَامُوسُ (ح ر ر). (۷) الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ، فِي الْإِحْيَاءِ ۳/ ۱۱۲.

(۸) وَتَمَامُهُ: «فَتَزَوَّجَهَا، وَعَائِشَةُ جَالِسَةٌ تَسْمَعُ، فَقَالَتْ: أَمِي أَحْسَنُ أُمَّاتٍ؟ فَقَالَ: بَلِ أَنَا أَحْسَنُ مِنْهَا وَأَكْرَمُ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سُؤْلِهَا إِيَّاهُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ دَمِيمًا». الْإِحْيَاءُ ۳/ ۱۱۲.

حديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن عُمَيَّةَ بن بدر الفزَارِيَّ ، قال : والله ليكوننَّ لي الابنُ قد تزوج ، وبقل وجهه<sup>(١)</sup> ما قبَّلته قطُّ .. الحديث<sup>(٢)</sup> .

حديث : كان إذا وعد وعدًا ، قال : « عسى » .

حديث : وعد أبو الهيثم<sup>(٣)</sup> خادماً ، فأتمته فاطمة تسأله خادماً ، فقال : « كيف بمؤدب لأبي الهيثم » وآثره عليها .  
لم أجد فيه ذكراً فاطمة .

حديث : بينما هو يقسم غنائمَ هَوَازِنَ ، بَحْنَيْنِ ، قل له رجل : إن لي عندك موعداً<sup>(٤)</sup> .  
قال : أحتكم ثمانين ضائنةً ورَاعِيَهَا<sup>(٥)</sup> .

قال : « هي لك » ، وقال<sup>(٦)</sup> : « اَحْتَكَمْتَ يَسِيرًا ، وَأَصَاحِبَةُ مُوسَى الَّتِي دَلَّتْهُ عَلَى عِظَامِ يُوسُفَ كُنْتَ أَحْزَمَ مِنْكَ » .. الحديث<sup>(٧)</sup> .

لم أجد فيه أنه بَحْنَيْنِ ، ولا أنه تَمَنَّى ثمانين ضائنةً ورَاعِيَهَا .

وأصل الحديث عند ابن حَبَّانَ ، والحاكم .

حديث : « إذا وعد الرجل أخاه ، وفي نيته أن يَفِيَّ ، فلم يجد فلا يُم عليه » .

حديث : « رأيتُ كأن جاءني رجلٌ ، فقال لي : قم . فقامتُ معه ، فإذا أنا برجلين ؛ أحدهما قائمٌ بيده كَلُوبٌ<sup>(٨)</sup> من حديدٍ » .. الحديث<sup>(٩)</sup> .

فقال : « هذا رجل كذابٌ ، يُعَذَّبُ في قبره إلى يوم القيامة » .

---

(١) في الإحياء ١١٢/٣ : « وما » . (٢) وتامه : « فقال صلى الله عليه وسلم : إن من لا يرحم لا يرحم » . (٣) هو أبو الهيثم بن التيهان ، كما جاء في الإحياء ١١٥/٣ : (٤) بعد هذا في الإحياء ١١٥/٣ : « قال : صدقت ، فاحتكم ماشئت » . (٥) في د : « ورعاها » ، وثبتت في : مشيئة ، والإحياء . (٦) في د : « ولقد » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ١١٦/٣ .  
(٧) وتامه : « وأجزل حكما منك ، حين حكما موسى عليه السلام ، فقالت : حكمتي أن تردني شابة ، وأدخل معك الجنة » . (٨) الكلوب : حديدة معوجة الرأس . النهاية ١٩٥/٤ .  
(٩) وبقيته : « يلقمه في شدة الجالس ، فيجذبه حتى يبلغ كاهله ، ثم يجذبه فينقله الجانب الآخر ، فيمده ، فإذا مده رجع الآخر كما كان ، فقلت للذي أفاضى : ما هذا ؟ » . وذكر زين الدين العراقي في المعنى ١١٧/٣ أن الحديث في البخاري .

حدیث ابی سعید : « اللهم طهر قلبي من النفاق ، وفرجى من الزنا ، ولساني من الكذب » .

حدیث النوَّاس<sup>(۱)</sup> بن سَمْعَان : « ما لي أراكم تتهافتون في الكذب ، تهافت الفراش<sup>(۲)</sup> في النار<sup>(۳)</sup> » .

حدیث : « مَنْ تَطَعَّمَ بِمَا لَا يُطَعَّم ، أَوْ<sup>(۴)</sup> قَالَ : لِي . وَلَيْسَ لَهُ ، أَوْ<sup>(۵)</sup> أُعْطِيَ . وَمَنْ يُعْطَى ،<sup>(۶)</sup> كَانَ كَلَابِيسَ<sup>(۷)</sup> ثَوْبِي زُورٍ<sup>(۸)</sup> ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حدیث : « إِنْ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرْيَةِ<sup>(۹)</sup> أَنْ يُدْعَى الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ يُرَى عَيْنِيهِ فِي النَّوْمِ مَا لَا يَرَى<sup>(۱۰)</sup> ،<sup>(۱۱)</sup> أَوْ يَقُولُ<sup>(۱۲)</sup> عَلَى مَا لَمْ أَقُلْ » .

في « البخاري »<sup>(۹)</sup> من حدیث ابن عمر : « إِنْ مِنْ أَفْرَى الْفِرَى أَنْ يُرَى عَيْنِيهِ مَا لَا تَرَى<sup>(۱۰)</sup> » .

حدیث : « الْمَسْتَمِيعُ أَحَدُ الْمُفْتَابِينَ » .

حدیث : « مَا النَّارُ فِي الْيَبَسِ بِأَسْرَعَ مِنَ الْغَيْبَةِ فِي حَسَنَاتِ الْعَبْدِ » .

حدیث : « ثَلَاثٌ فِي التَّوْمِينِ ، وَهِيَ مِنْهُنَّ مَخْرَجٌ » .

حدیث : رد شهادة الأب .

حدیث ابی الدرداء : «<sup>(۱۱)</sup> أَيُّمَا رَجُلٍ أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ كَلِمَةً ، وَهُوَ مِنْهَا بَرِيءٌ » . الحدیث<sup>(۱۲)</sup> . ولم أره إلا موقوفا على أبي الدرداء<sup>(۱۱)</sup> .

(۱) النوَّاس - ككتان - ابن سمعان الكلابي . القاموس (نوس) . (۲) ساقط من : د ، وهو في :

المطبوعة ، والإحياء ۱۲۰/۳ . (۳) د ، والمعنى : « وقال » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء

۱۲۱/۳ . (۴) في الإحياء : « فهو كلابس » ، والمثبت في : الأصول ، والمعنى .

(۵) في المطبوعة بعد هذا زيادة : « لي » ، والمثبت في : د ، والإحياء ۱۲۱/۳ .

(۶) في د ، والمعنى « الفري » ، والمثبت في : الأصول ، والإحياء ۱۲۳/۳ .

(۷) في د : « تر » ، وفي المعنى : « تريا » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء .

(۸) في د : « ويقول » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء . (۹) صحيح البخاري (باب من

من كذب في حلمه ، من كتاب التعبير) ۵۴/۹ . (۱۰) في المطبوعة : « ير » ، والمثبت في : د ،

والصحيح . (۱۱) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة . (۱۲) وتامه : ليشينه بها في الدنيا ،

كان حقا على الله أن يذيه بها يوم القيامة في النار . الإحياء ۱۳۴/۳ .

رواه كذلك ابن أبي الدنيا في « الصمت » .

حديث ابن عمر : « إن الله لمَّا خلق الجنة ، قال لها : تكلمي .

قالت : سَعِدَ مَنْ دخلني .

فقال : وعِزَّتِي لا يسكن فيك ثمانية نفرٍ : (١) مُدْمِن الخمر (٢) .. الحديث (٣) .

حديث : « أبغض خليقة الله إلى الله تعالى يوم القيامة الكذَّابون ، والمستكبرون ،

والذين يُكثرون (٣) البغضاء لإخوانهم في صدورهم ، فإذا لقوهم تملَّقوا (٤) لهم » .. الحديث (٥) .

حديث : « حبُّ الجاهِ والمال يُذبتان النفاقَ في القلب ، كما يُنبِت [ الماء ] (٦) البَقْلَ » .

حديث : قال لمن مدح رجلاً : « عقرت الرجل ، عقرَكَ الله » .

حديث : « لو مشى رجلٌ إلى رجلٍ بسكينٍ مرَّهفٍ ، كان خيراً له من أن يُثنى عليه

في وجهه » .

حديث : « لو لم أبعث لبُعثِ عمرُ » .

حديث جابر : ما نزلت آيةُ التَّلَاعِنِ (٧) إلا لكثرة السؤال .

### ﴿ كتاب ذم الغضب والحقد ﴾

حديث ابن عمر : (٨) قُلْ لِي قَوْلًا وَأَقْبِلْ (٨) ، لعلِّي أعقله .

فقال : « لا تغضب » .. الحديث (٩) .

حديث : « ما غَضِبَ أحدٌ إلا أسفَى على جهنم » .

(١) في الإحياء ٣/١٣٥ : « لا يسكنك مدمن خمر » . (٢) وتامه : « ولا مصرعاً » .

ولا قتات ، وهو النمام ، ولا ديوت ، ولا شرطي ، ولا محنت ، ولا فاطع رحم ، ولا أذى يقول :  
على عهد الله إن لم أفعل كذا وكذا . ثم لم يف به » . (٣) في المطبوعة : « يكثرون » ، وثبتت

في : د ، والإحياء ٣/١٣٧ . (٤) في الأصول : « يحلفوا » ، وثبتت في الإحياء .

(٥) وتامه : « والذين إذا دعوا إلى الله ورسوله كانوا بطاء ، وإذا دعوا إلى الشيطان وأمره

كانوا سراعا » . (٦) تكلمة من الإحياء ٣/١٣٨ (٧) في الإحياء ٣/١٤٢ : « التلاعنين » ،

والثنت في الأصول ، والغنى . (٨) في الإحياء ٣/١٤٣ : « وأقله » .

(٩) وتامه : « فأعدت عليه مرتين ، كل ذلك يرجع إلى : لا تغضب » .



(۱) حدیث : قال له رجل : أيُّ شيءٍ أشدُّ عليَّ ؟

قال : « غضبُ الله عزَّ وجلَّ » (۱) .

حدیث : « الغضبُ من النار » .

حدیث : « لولا القصاصُ لأوجعتُك » (۲) .

حدیث أبي هريرة : كان إذا غضب ، وهو قائمٌ جلس ، وإذا غضب وهو جالسٌ اضطجع .

هو عند أبي داود (۳) ، من قوله ، لا من فعله ، من حدیث أبي ذرٍّ .

حدیث : « أشدُّكم من ملك (۴) نفسه عند الغضب ، وأحلمكم من عفا عند القدرة (۵) » .

لم أجد الشَّطرَ الأخيرَ منه .

حدیث : « اللهمَّ اغْنِنِي بِالْعِلْمِ ، وَزَيِّنِي بِالْحِلْمِ ، وَأَكْرِمْنِي بِالتَّقْوَى ، وَجَمِّدْنِي بِالْعَافِيَةِ » .

حدیث : أبي هريرة : « ابْتَغُوا الرَّفْعَةَ عِنْدَ اللَّهِ » .

قلوا : وما هي ؟

قال : « تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ » .

لم أجد صدرَ الحدیث .

حدیث : « إن الرجلَ المسلمَ ليمدرك بالحلمِ درجةَ الصائمِ » .

لم أجد قوله : « بالحلمِ » ، وإنما المعروف : « بحسن خلقه » .

حدیث ابن عمر ، في حدیث طويل (۶) : « حتى ترى الناس كلَّهم (۷) حمقى في ذاتِ

الله عزَّ وجلَّ » .

حدیث عائشة (۸) ، في بعث أزواجِه زينبَ بنتَ جحش ، وقول عائشة : فسببتُها

حتى جفَّ لساني .

(۱) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة . (۲) أول الحدیث : « بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

وصيفا إلى حاجة ، فأبأ عليه ، فلما جاء قال : لولا .. » . الإحياء ۳/ ۱۵۰ . (۳) سنن أبي داود

(باب من كظم غيظا ، من كتاب أدب ) ۲/ ۱۸۶ . (۴) في المطبوعة : « ملك » ، وفي الإحياء

۳/ ۱۵۲ : « غلب » ، وثبت في : د ، والمغنى . (۵) في الإحياء ، والمغنى : « القدرة » .

(۶) الإحياء ۳/ ۱۵۶ . (۷) في المغنى : « كلَّهم » . (۸) في حدیث طويل . الإحياء ۳/ ۱۵۶ .

لم أجد قول عائشة هذا ، بهذا اللفظ .

حديث : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو مظلمة .. الحديث (۱) .

وفيه : « إن المظلومين هم الفلحون يوم القيامة » ، فأبى أن (۲) يأخذها حين (۳) سمع ..

الحديث .

حديث سهيل بن عمرو : « يا معشر قريش ، ما تقولون » .. الحديث (۴) .

وفيه : « أقول كما قال أخى يوسف : ﴿ لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ﴾ (۵) .. الآية » .

حديث : « أَيُّمَا وَالٍ وَوَلِيٍّ وَلَايَةٌ ، وَرَفُوقٌ (۶) رَفَقَ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (۷) .. الحديث .

ذكره المصنف في آخر « كتاب الحسد » ، من رواية الحسن ، عن النبي صلى الله

عليه وسلم (۸) .

حديث : « ثلاث لا ينجو منهن أحدٌ : الظنُّ ، والطَّيْرَةُ ، والحسد ؛ وسأحدثكم

بالخروج من ذلك » .. الحديث (۹) .

حديث : « إنه سيُصِيبُ أُمَّتِي داءُ الأُمَمِ قبلَها : الأشرُّ ، والبَطْرُ ، والتَّكَاثُرُ » ..

الحديث (۱۰) .

حديث : « أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي أَنْ يَكْثُرَ عَلَيْهِمُ الْمَالُ ، فَيَتَحَاسَدُونَ ، وَيَقْتَتِلُونَ » .

في « مسلم » (۱۱) نحوه ، من حديث عمرو بن عوف .

(۱) وتامه : « فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يجلس ، وأراد أن يأخذ له بمظلمته ، فقال له

صلى الله عليه وسلم : إن المظلومين . . . » . الإحياء ۱۵۸/۳ . (۲) في د : « يأخذ صاحبه » ،

والثنت في : الطَّوْعَةُ ، والإحياء . (۳) وتامه : « وما تظنون ؟ قل : قلت ، يا رسول الله ، تقولون .. » .

وطن خيرا ، أخ كريم ، وابن عم رحيم ، وقد قدرت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقول .. » .

الإحياء ۱۵۸/۳ ، ۱۵۹ . (۴) سورة يوسف ۹۲ . (۵) في الإحياء ۱۶۱/۳ : « فرفق ولان » .

(۶) هذا تمام الحديث . (۷) ثم تجده في آخر كتاب الحسد من الإحياء ، وإنما الذي وجدناه من

رواية الحسن هو الحديث التالي . انظر الإحياء ۱۷۳/۳ ، ۱۷۴ . (۸) وتامه : « إذا ظننت فلا تحقق ،

وإذا تطيرت دمص ، وإذا حسدت فلا تبغ » الإحياء ۱۶۲/۳ ، ۱۶۳ ، وانظر ۱۷۳ ، ۱۷۴ .

(۹) وتامه : « والتنافس في الدنيا ، والتباعد ، والتحاسد ، حتى يكون البغى ، ثم الهرج » .

الإحياء ۱۶۳/۳ . (۱۰) صحيح مسلم (كتاب الزهد) ۲۲۷۳/۴ ، ۲۲۷۴ .

حدیث : « إِنَّ لِنَعْمِ اللَّهِ أَعْدَاءً » .

فقيل (۱) : وَمَنْ هُمْ (۲) ؟

قال : « الَّذِينَ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ » .

حدیث : « سِتَّةٌ يَدْخُلُونَ النَّارَ قَبْلَ الْحِسَابِ بِسَنَةِ : الْأَمْرَاءُ بِالْجُورِ » .. الحدیث (۳) .

حدیث : « [ إِنَّ ] (۴) الْمُؤْمِنَ يَغِيظُ ، وَالْمُنَافِقَ يَحْسُدُ » .

حدیث : حَسَدٌ كَثِيرٌ (۵) مِنَ الْكُفَّارِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى قَالُوا :

﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ ، وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ أَعْتَبُوا فِيهِمْ عَذَابَ الْعَذَابِ عَظِيمًا ﴾ (۶) .

حدیث : « أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ : الْمُحْسِنُ ، وَالْمُحِبُّ (۷) لَهُ ، وَالْكَافُّ (۸) عَنْهُ » .

### ﴿ كِتَابُ ذَمِّ الدُّنْيَا ﴾

حدیث : « يَا عَجِبًا كُلَّ الْعَجَبِ ، لِمُصَدِّقِ بَدَارِ الْحَيَوَانِ ، وَهُوَ يَسْعَى لِدَارِ الْغُرُورِ » .

حدیث : أَنَّهُ (۹) وَقَفَ عَلَى مَرْبَاةٍ ، وَقَالَ : « هَلُمُّوا إِلَى الدُّنْيَا » (۱۰) ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ

بِهَذَا مُطَوَّلًا ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي « الزُّهْدِ » ، لِابْنِ الْبَارِكِ ، مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، مُخْتَصِرًا ،

وَمِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ مَرْسَلًا .

حدیث : « إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ خَلْقًا أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا ، وَإِنَّهُ مِنْذُ خَلْقِهَا لَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهَا » .

حدیث : « الدُّنْيَا دَارٌ مَنْ لَا دَارَ لَهُ » (۱۱) .

(۱) في د ، والمعنى : « قبل » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ۱۶۳/۳ .

(۲) في د ، والمعنى : « أوئك » ، والمثبت في : المطبوعة ، وإحياء .

(۳) وتامه : « والعرب بالعصبية ، والدشاقين بالتمكبر ، والتجار بالحياة ، وأهل الرستاق بالجهالة ،

ولعداء الحسد » . الإحياء ۱۶۳/۳ . (۴) ساقط من : د ، والمعنى ، وهو في : المطبوعة ، وإحياء

۱۶۴/۳ . (۵) في الأصول : « كم » ، والمثبت مستوحى مما في الإحياء ۱۶۸/۳ .

(۶) سورة الزخرف ۳۱ . (۷) في المطبوعة : « والمحسن » ، والمثبت في : د ، والإحياء ۱۷۲/۳

(۸) في المطبوعة : « والمكاف » ، وفي د : « والمكاف » ، والمثبت في الإحياء .

(۹) في الأصول : « من » ، والمثبت في الإحياء ۱۷۵/۳ . (۱۰) وتام الحديث : « وأخذ

حرقاً فد نبت على تلك المذيلة ، وعظاماً قد نخرت ، فقال : هذه الدنيا » .

(۱۱) عد هذا في الإحياء ۱۷۶/۳ : « ومال من لا مال له ، ولها يجمع من لا عقل له » .

وفيه : « وعليها يُعَادَى مَنْ لَا عِلْمَ لَهُ ، وعليها يُحْسَدُ مَنْ لَا فِقْهَ لَهُ ، ولها يُسْمَى مَنْ لَا يَقِينَ لَهُ » .

لم أجد<sup>(١)</sup> هذه الزيادة<sup>(١)</sup> .

حديث : « الدنيا موقوفة بين السماء والأرض ، منذ خلقها الله ، لا<sup>(٢)</sup> ينظر إليها .. الحديث<sup>(٣)</sup> .

حديث : « إذا عرض لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه<sup>(٤)</sup> » .

حديث : « احذروا الدنيا ؛ فإنها أسحر من هاروت وماروت » .

حديث الحسن : « هل فيكم<sup>(٥)</sup> من يريد أن يُذهب الله عنه العمى ، ويجعله بصيراً » .. الحديث<sup>(٦)</sup> .

حديث : « لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا » .

حديث أبي الدرداء : « لو تعلمون ما أعلم » ، وفيه<sup>(٧)</sup> : « لهانت عليكم الدنيا ، ولا أثرتم الآخرة » .

لم أجد هذه<sup>(٨)</sup> الزيادة<sup>(٨)</sup> .

حديث : « لتأتينكم بعدى دنيا ، تأكل إيمانكم ، كما تأكل النار الحطب » .

حديث زهده ، وتحذيره أصحابه من فتنة الدنيا<sup>(٩)</sup> .

حديث : « الدنيا حُلْمٌ ، وأهلها عليها مجازون ومعاقبون » .

(١) في د : « في هذه الزيادات » ، والمثبت في : المطبوعة . (٢) في الإحياء ١٧٧/٣ : « لم » ،

والمثبت في : الأصول ، والمعنى . (٣) وتمامه : « وتقول يوم القيامة : يا رب اجعلني لأذن أذنك نصيباً ، فيقول : اسكتي يا لاشيء ، إني لم أرضك لهم في الدنيا ، أرضاك لهم اليوم ! » .

(٤) هذا آخر الحديث ، وأوله ... ليحيئن أقوام يوم القيامة وأعمالهم كجبال نهاسة ، فيؤمر بهم

إلى النار ، قالوا : يا رسول الله ، « صلين ؟ قال : نعم ، كانوا يصلون ويصومون ويأخذون من هنة الليل ؛

فإذا عرض ... » . الإحياء ١٧٧/٣ . (٥) في الإحياء ١٧٧/٣ : « منكم » .

(٦) بطوله في الإحياء ، الموضع السابق . (٧) بعده في الإحياء ١٧٨/٣ : « لضحكتم قليلاً ،

وابكيتم كثيراً ، ولهانت ... » . (٨) في د : « بهذه » والمثبت في المطبوعة ، ولعل الصواب :

« لم أجد هذه الزيادة » . (٩) الإحياء ١٨٤/٣ .

- حدیث : « مَثَلُ [ هذه ] <sup>(۱)</sup> الدنيا مثلُ ثوبٍ شُقَّ من أوَّلِهِ إلى آخِرِهِ » .
- حدیث : « حَلَالُهَا <sup>(۲)</sup> حِسَابٌ ، وَحَرَامُهَا <sup>(۳)</sup> عَذَابٌ » .
- حدیث : « إِنِّي لَا أَجِدُ نَفْسَ الرَّحْمَنِ مِنْ جِهَةِ الْيَمَنِ » ، إشارَةً إلى أُوَيْسٍ <sup>(۴)</sup> .
- حدیث : وَمَنْ الْفِرْقَةُ النَّاجِيَةُ ؟
- قال : « أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ » .

### ﴿ كتاب ذم المال والبخل ﴾

قيل : أَيُّ أُمَّتِكَ أَشْرَ ؟

قال : « الْأَغْنِيَاءُ » .

- حدیث : « سَيَأْتِي بَعْدِي <sup>(۵)</sup> قَوْمٌ يَا كَلُونَ لَطَائِفَ <sup>(۶)</sup> الدُّنْيَا وَالْوَأْتَاهَا » .. الحدیث ، بطوله .
- حدیث : « أَخِيَاءُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَةٌ : وَاحِدٌ يَتَّبِعُهُ إِلَى قَبْضِ رُوحِهِ ، وَهُوَ مَالُهُ <sup>(۷)</sup> » .
- لم أجده بهذا اللفظ ، والحدیث فی « كتاب الإيمان » من « المستدرک » .
- حدیث سلمان : « يُجَاءُ بِصَاحِبِ الدُّنْيَا ، الَّذِي أَطَاعَ اللَّهَ فِيهَا ، وَمَالُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، كَمَا تَكْفَأُ بِهِ الصَّرَاطُ ، قَالَ لَهُ : امْضِ » .. الحدیث <sup>(۸)</sup> .
- حدیث أبي موسى : نَزَلَتْ سُورَةٌ نَحْوُ بَرَاءَةٍ ، ثُمَّ رُفِعَتْ ، حَفِظَ مِنْهَا : يَا اللَّهُ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِقَوْمٍ لَا خَلْقَ لَهُمْ .. الحدیث <sup>(۹)</sup> .
- أصله فی « مسلم » <sup>(۱۰)</sup> ، وليس فيه هذا .

(۱) زيادة من إحياء ۱۸۷/۳ . (۲) ساقط من : د ، وهو في : المطبوعة ، وإحياء ۳/ ۱۹۱ .

(۳) أي تفرق . انظر إحياء ۳/ ۱۹۳ . (۴) في إحياء ۳/ ۲۰۱ : « بعدكم » .

(۵) في إحياء : « أطيب » . (۶) في إحياء ۳/ ۲۰۱ : « والثاني إلى قبره ، والثالث إلى محشره ، فمدى يتبعه إلى قبض روحه فهو منه ... » . (۷) وتامه : « فقد أدت حق الله ، ثم يجاء بصاحب الدنيا الذي لم يطمع الله فيها ، وماله بين كتفيه ، كلما تكفأ به الصراط دل له ماله : وذلك ، ألا أدت حق الله ؟ فما يزال كذلك حتى يدعو بالويل والثبور » . إحياء ۳/ ۲۰۱ ، ۲۰۲ .

(۸) وتامه : « ولو أن لابن آدم واديين من مال لتمي واديا ثالثا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب » . إحياء ۳/ ۲۰۶ . (۹) صحيح مسلم ( باب لو أن لابن آدم واديين لا يتعبى ثالثا ، من كتاب لوزكاة ) ۲/ ۷۲۵ .

حديث (١) ابن عمر: « خَصَلْتَانِ يَجْبِهُمَا اللهُ؛ حُسْنُ الْخَلْقِ، وَالسَّخَاءُ » .. الحديث (٢).  
حديث ابن مسعود: « الرِّزْقُ إِلَى مُطْعِمِ [الطَّعَامِ] (٣) أَسْرَعُ مِنَ السَّكِّينِ إِلَى ذِرْوَةِ  
الْبَعِيرِ » .. الحديث (٤).

لم أره من حديث ابن مسعود .

حديث ابن عمر: « إِنْ لُلهِ عِبَادًا يَخْصُمُهُمْ (٥) بِالنِّعَمِ؛ لِمَنَافِعِ (٦) النَّاسِ (٧) » .. الحديث (٨).  
حديث الهلالي: أُتِيَ بِأَمْرِي مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِمْ، فَأَفْرَدَ مِنْهُمْ رَجُلًا .. الحديث  
فِي السَّخَاءِ (٩).

حديث: « إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ ثَمَرَةٌ، وَثَمَرَةُ الْمَعْرُوفِ تَعْجِيلُ السَّرَاحِ (١٠) » .

حديث ابن عباس: « الْجُودُ مِنْ جُودِ اللهِ، فَجُودُوا يَجِدِ اللهُ لَكُمْ » .. الحديث، بطوله (١١).

حديث: « السَّخَاءُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْجَنَّةِ، فَلَا يَلِجُ الْجَنَّةَ إِلَّا سَخِيٌّ » .. الحديث (١٢).

حديث علي: « إِنْ اللهُ لَيُبْغِضُ الْبَخِيلَ فِي حَيَاتِهِ، السَّخِيَّ عِنْدَ مَوْتِهِ » .

حديث: « لَا يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَكُونَ جَبَانًا، وَلَا بَخِيلًا » .

حديث: « يَقُولُ قَائِلُكُمْ: الشَّحِيحُ أَعْدَرُ مِنَ الظَّالِمِ، وَأَيُّ ظَلَمٍ أَظْلَمُ مِنْ  
الشُّحِّ » .. الحديث (١٣).

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ: « الْحَدِيثُ »، وَالْمُنْبَتُ فِي: د . (٢) الْحَدِيثُ بِتَفْصِيلٍ أَكْبَرَ، فِي الْإِحْيَاءِ ٢١١/٣ .

(٣) سَاقَطَ مِنْ: د، وَهُوَ فِي: الْمَطْبُوعَةِ، وَالْإِحْيَاءِ ٢١٢/٣ . (٤) وَتَمَامُهُ: « وَإِنْ اللهُ تَعَالَى

لِيَأْهِيَ بِمُطْعِمِ الطَّعَامِ الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » . (٥) فِي الْإِحْيَاءِ ٢١٢/٣: « يَخْتَصِمُهُمْ » .

(٦) فِي: د: « لِمَنَافِقِ »، وَالْمُنْبَتُ فِي: الْمَطْبُوعَةِ، وَالْإِحْيَاءِ (٧) فِي الْإِحْيَاءِ: « الْعِبَادَةُ » .

(٨) وَتَمَامُهُ: « فَمَنْ بَخَلَ بِتِلْكَ الْمَنَافِعِ عَلَى الْعِبَادَةِ قَلْبًا اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِ » .

(٩) وَتَمَامُهُ: « فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّبُّ وَحْدَهُ وَالَّذِينَ وَاحِدٌ

وَالذَّنْبُ وَاحِدٌ، فَمَا بَالُ هَذَا مِنْ بَيْنِهِمْ؟ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَزَلَ عَلَيَّ جِبْرِيْلُ فَقَالَ: اقْتُلْ هَؤُلَاءِ،

وَأَتْرِكْ هَذَا؛ فَإِنَّ اللهُ تَعَالَى شَكَرَ لَهُ سَخَاءَ فِيهِ » . الْإِحْيَاءِ ٢١٢/٣ . (١٠) فِي الْمَطْبُوعَةِ: « السَّرَاحُ »،

وَفِي: د: « السَّرَاحُ »، وَالْمُنْبَتُ فِي الْإِحْيَاءِ ٢١٢/٣ . (١١) الْإِحْيَاءِ ٢٢٠/٣ .

(١٢) وَتَمَامُهُ: « وَالْبَخْلُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي النَّارِ، فَلَا يَلِجُ النَّارَ إِلَّا الْبَخِيلُ » . الْإِحْيَاءِ ٢٢٠/٣ .

(١٣) وَتَمَامُهُ: « حَلَفَ اللهُ تَعَالَى بِعِزَّتِهِ وَعَظَمَتِهِ وَجَلَالِهِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ شَحِيحٌ وَلَا بَخِيلٌ » . الْإِحْيَاءِ ٢٢١/٣ .

حدیث : کان یطوف فإذا رَجُلٌ متعلقٌ بأستار الكعبة ، وهو یقول : بحُرْمَةِ البیت  
إلا غفرت لی .

فقال : « وما ذنبك ؛ صفه لی » .

قال : هو أعظم .. الحدیث ، بطوله <sup>(۱)</sup> .

حدیث : « إنك <sup>(۲)</sup> لبخیل <sup>(۳)</sup> » .

حدیث : بات علیُّ علیُّ فرأش رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فأوحى اللهُ إلى جبریل ،  
ومیکائیل : « إني آخيتُ بینكما ، وجعلتُ عُمرَ أحدكما أطولَ من الآخر ، فأیتُكما یؤثرُ  
صاحبه بالحياة » .. الحدیث <sup>(۴)</sup> ، فی نزول قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ  
الْبَيْعَاءَ مَرَضَاتٍ اللَّهُ ﴾ <sup>(۵)</sup> .

حدیث : قال لعبدالرحمن بن عوف : « أما إنك أولُ من یدخلُ الجنةَ من أعیانِ أمتی ،  
وإن کدت أن تدخنها إلا حبوا » .

ثم أراه بهذا اللفظ .

حدیث : « مَنْ أَسِيفَ عَلِيٍّ (دنيا فانتته) اقترَبَ مِنَ النارِ مسيرةَ سنةٍ » .

حدیث : « مَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا ، وَسَرَّ بِهَا ، ذَهَبَ خَوْفُ الآخِرَةِ مِنْ قَلْبِهِ » .

حدیث : « یؤتی بالرجل یومَ القیامة ، وقد جمَعَ مالاً من حرام ، وأنفقه فی حرام .. » .

الحدیث ، بطوله <sup>(۷)</sup> .

حدیث : « یدخلُ فقراءُ المؤمنین الجنةَ قبلَ أعیانهم ، فیتمتعون ، ویأکلون ، والآخرون  
خُدَّةٌ علی رُکبهم ، فیقول : قیدکم طَبَّتِی ، أنتم حکام الناس وملوکهم ، فأزونی ما صنعتم  
فما أعطیتهم » .

(۱) الإحیاء ۳/۲۲۱ . (۲) و الإحیاء ۳/۲۲۲ بمد هذا زیادة : « إذا » . (۳) فی أثر علی

بشر بن الحارث ، حین قال : « البخیل لاغیة له » . (۴) الإحیاء ۳/۲۲۳ ، ۲۲۴

(۵) سورة البقرة ۲۰۷ . (۶) فی ۵ : « ما فاتته » ، و فی الإحیاء ۳/۲۳۱ : « دیاه فانتته » .

وانتبت فی المطبوعة . (۷) الإحیاء ۳/۲۳۳ .

حديث : « ساداتُ المؤمنين في الجنة من إذا تغدَّى لم يجد عشاء » .. الحديث (١) .  
حديث عمران بن حصين : كانت لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة (٢)  
وجاء ، فقال : « يا عمران ، هل لك في عيادة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم » ..  
الحديث ، بطوله .

### ﴿ كتاب ذم الجاه والرياء ﴾

حديث جابر : « بحسب امرئ من الشر ، إلا من عصمه الله من سوء ، أن يشير الناس  
إليه بالأصابع ، في دينه ودنياه ، إن الله لا ينظر إلى صوركم » .. الحديث (٣) .  
حديث ابن مسعود : « ربّ ذى طمرين لا يؤثبه له » .. الحديث (٤) .  
لم أجده مُسنّداً ، من حديثه .  
حديث أبي هريرة : « إن أهل الجنة كلُّ أشعث أغبر ذى طمرين لا يؤثبه له ، الذين  
إذا استأذنوا على الأمراء لم يؤذن لهم ، وإذا خطبوا النساء لم يُنكحوا » .. الحديث (٥) .  
هو في « مسلم » (٦) مختصراً بلفظٍ آخر ، من رواية العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ،  
عن أبي هريرة .

حديث : « [ إن ] من أمّتي من لو أتى أحدكم ، فسأله ديناراً ، لم يعطه إياه ،

- 
- (١) وتامه : « وإذا استقرض لم يجد قرضاً ، وليس له فضل كسوة إلا ما يواريه ، ولم يقدر على أن  
يكتسب ما يفتنيه ، يعسى مع ذلك ويصبح راضياً عن ربه » . الإحياء ٢٣٤/٣ .  
(٢) وردت هذه الكلمة في المطبوعة بعد قوله : « لي » السابق ، والثبت في : د ، والإحياء ٢٣٦/٣ .  
(٣) وتامه : « ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم » . الإحياء ٢٣٨/٣ .  
(٤) وتامه : « لو أقسم على الله لأبره ، لو قال : اللهم إني أسألك الجنة لأعطاها الجنة ، ولم يعطه من  
الدنيا شيئاً » . الإحياء ٢٣٩/٣ . (٥) وتامه : « وإذا قالوا لم ينصت لقواهم ، حوائج أحدكم  
تتخلخل في صدره ، لو قسم نوره يوم القيامة على الناس لوسعهم » . الإحياء ٢٣٩/٣ .  
(٦) صحيح مسلم (باب فضل الضعفاء والماملين ، من كتاب البر والصلة والآداب) ٢٠٢٤/٤ ، ولفظه :  
« ربّ أشعث مدفوع بالأبواب ، لو أقسم على الله لأبره » .  
(٧) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة ، والإحياء ٢٣٩/٣ .



ولو سأله درهما لم يُعْطِه إياه ، ولو سأله فلساً لم يُعْطِه إياه ، ولو سأل الله تعالى الجنةَ لأَعْطاه (۱) إياها .. الحديث (۲) .

حديث : قال اعلیٰ : « إنما هلاكُ أمتی باتِّباعِ الهوى ، وحبِّ الثناء » .

حديث : أن رجلاً أثبتني على رجلٍ ، فقال : « لو كان صاحبك حاضراً ، فرَضِي الذي قلتَ ، ومات على ذلك ، دخل النارَ » .

حديث : « لو سمِعك ما أفاح إلى يوم القيامة » .

لم أجد قوله : « إلى يوم القيامة » .

حديث : « رأسُ التواضع أن يسكره أن يذُكر بالبرِّ والتقوى » .

حديث : « وَيُؤْتَى لِلصَّائِمِ ، وَيُؤْتَى (۳) لِلقَائِمِ ، وَيُؤْتَى (۳) لِصَاحِبِ الصَّوْفِ ، إِلَّا مَنْ تَنَزَّهَتْ نَفْسُهُ عَنِ الدُّنْيَا ، وَأَبْغَضَ المِدْحَةَ ، وَاسْتَحَبَّ المَذْمَةَ » .

حديث : فِيمَ النِّجَاةُ ؟

قال : « أن لا يعملَ العبدُ بطاعةِ (۴) الله يُرِيدُ بِهَا النَّاسَ » .

حديث ابن عمر : « مَنْ رَأَى رَأياً رَأياً (۵) الله به » .

حديث : « لا يقبلُ اللهُ عملاً فيه مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ رِيَاءٍ » .

حديث : « لَمَّا خَلَقَ اللهُ الأَرْضَ ، فَادَتْ بِأَهْلِهَا ، نَفَخَ الجِبَالَ ، فَصَيَّرَهَا أوتاداً ..

الحديث (۶) .

هو عند الترمذی (۷) ، بلفظ آخر ، أورده في آخر « كتاب القدر » .

(۱) و د : « أَعْطَاه » ، والثبت في : المطبوعة ، والإحياء . (۲) وتامه : « ولو سأله الدنيا

لم يعطه إياها ، ولم يمنعه إياه إلا لهوانها عليه ، رب ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره » .

الإحياء . (۳) في د : « ومن » دون واو العطف ، والثبت في : المطبوعة ، والإحياء ۳/ ۲۵۲ .

(۴) في المطبوعة : « طاعة » ، وثبتت في : د ، والإحياء ۳/ ۲۵۳ .

(۵) في الإحياء ۳/ ۲۵۳ : « رأي رأي » . (۶) ضوله ، في الإحياء ۳/ ۲۵۵ .

(۷) لم يرد في أبواب القدر جميعها . انظر سنن الترمذی ۲/ ۱۸ - ۲۰ ، وصف الترمذی شرح ابن

العربي ۸ - ۲۹۵ - ۳۲۱ .

حديث : « ماستر الله على عبد<sup>(١)</sup> ذنبا في الدنيا ، إلا ستر عليه يوم القيامة » .  
هو في الترمذي<sup>(٢)</sup> .

حديث : قال له رجل : صُمتُ الدهرَ .

فقال : « ما صُمتَ ، ولا أفطرتَ » .

حديث : « العملُ كالوعاء ، إذا طاب آخرُهُ طاب أولُهُ » .

لم أره إلا بلفظ : « إذا طاب أسفله ، طاب أعلاه » .

حديث : « مَنْ رَأَى بِعَمَلِهِ<sup>(٣)</sup> سَاعَةً ، حَبِطَ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ » .

حديث جابر : بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، عَلَى أَنْ لَا نَفِرَّ ،

وَلَمْ نَبَايَعْهُ عَلَى الْمَوْتِ ، فَأَنْسَيْنَاهَا يَوْمَ حُنَيْنٍ ، حَتَّى نُوَدِّعَنا : يَا أَصْحَابَ الشَّجَرَةِ ، فَرَجَعُوا .

لم أجد من قوله : « فَأَنْسَيْنَاهَا » .

حديث : « يُضَاعَفُ عَمَلُ الْعَلَانِيَةِ ، إِذَا اسْتُنَّ بِعَامِلِهِ ، عَلَى عَمَلِ السَّرِّ سَبْعِينَ<sup>(٤)</sup> ضِعْفًا » .

رَوَى بَقِيَّةٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ عُمَانَ بْنِ زَائِدَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ،

مَرْفُوعًا : « السَّرُّ أَفْضَلُ مِنَ الْعَلَانِيَةِ ، وَالْعَلَانِيَةُ<sup>(٥)</sup> أَفْضَلُ لِمَنْ أَرَادَ الْاِقْتِدَاءَ » .

أوردته في « الميزان » ، في ترجمة عبد الملك ، وكان من ضعفاء العقيلي<sup>(٦)</sup> .

حديث : « ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يَحْبِبَكَ اللَّهُ ، وَابْتَدِءْ إِلَيْهِمْ هَذَا الْخَطَامُ يَحْبُوكَ » .

لم أجد الشَّطْرَ الثَّانِيَّ ، بهذا اللفظ .

حديث : « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ثَلَاثَةٌ : الْإِمَامُ الْمَقْسِطُ [ أَحَدُهُمْ ] »<sup>(٧)</sup> .

(١) في المطبوعة : « عبده » ، والمثبت في : د ، والإحياء ٢٦٤/٣ .

(٢) لم نجده في الترمذي ، وهو في صحيح مسلم ( باب بشارة من ستر الله عيبه في الدنيا بأن يستر عليه في الآخرة من كتاب البر ) ٢٠٠٢/٤ . (٣) في المطبوعة : « بعلمه » ، والمثبت في : د ،

والإحياء ٢٦٥/٣ . (٤) في د : « سبعين » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٢٧٣/٣ .

(٥) في د : « فالعلانية » ، والمثبت في : المطبوعة ، وميزان الاعتدال ٦٦٥/٢ .

(٦) أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي . انظر الجزء الرابع ، صفحة ٢٠٢ .

(٧) ساقط من : د ، وهو في : المطبوعة ، والإحياء ٢٧٨/٣ .

حدیث ابی سعید : « أقربُ الناسِ مني مجلساً يومَ القيامةِ (۱) إمامٌ عادلٌ » .  
الأصفهاني في « الترغيب » ، بلفظ : « إن أحبَّ الناسِ إلى الله وأقربَهم مني مجلساً ،  
الإمامُ العادل » .

حدیث الحسن : أن رجلاً ولَّاه النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، فقال [للنبيِّ] (۲) : خِرْ لي .  
قال : « اجلس » .

حدیث : « نعمتُ المرضِعةُ ، وبئستُ الفاطمةُ » .  
رواه ابن حبان ، من حدیث ابی هريرة ، إلا أنه قال : « بئستُ » في الموضعين .

حدیث : نهى رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ عن القضاء (۳) .

حدیث الحجاج الثقفی : « إن مجالسَ الذكرِ رياضُ الجنةِ » .

حدیث : « إن الرِّياءَ سبعونُ باباً » .

### ﴿ كتاب ذم الكبر والمعجب ﴾

حدیث : « اللهم أعوذُ بك من نفخة الكبرياء » .

حدیث زید بن أسلم : دخلتُ على ابن عمر ، فرأى مليه عبد الله بن واقد ، عليه ثوبٌ  
جديد ، فذكر حدیث : « لا ينظرُنَّ اللهُ إلى من جرَّ إزاره (۴) » .

لم أجد فيه ذكرَ عبد الله بن واقد ، والحدیث عند « مسلم » (۵) ، « والترمذی » (۶) ،  
وصحَّحه .

حدیث ابی سلمة المدیني ، عن أبيه ، عن جده : كان رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ  
عندنا بقباء ، وكان صائماً ، فأثبناه عند إفطاره بقدرٍ من لبن ، وجعلنا فيه شيئاً من عسل ..  
الحدیث (۷)

(۱) في المطبوعة : « الإمام العادل » ، وفي د : « إمام عادل » ، وانثت في الإحياء ۲/۲۷۸ .

(۲) ساقط من : د ، وهو في : المطبوعة ، والإحياء ۳/۲۷۹ . (۳) الإحياء ۳/۲۸۱ .

(۴) تمامه في الإحياء ۳/۲۹۱ : « خيلاء » (۵) صحيح مسلم (باب تحريم جر الثوب خيلاء ،

من كتاب اللباس والزينة) ۳/۱۶۵۱ ، ۱۶۵۲ (۶) سنن الترمذی ، بشرح ابن العربي (باب ماجاء

في كراهية جر الإزار من أبواب اللباس) ۷/۲۳۶ . (۷) وتمامه : « فلما رفعه وذاقه وجد حلاوة

العسل ، فقال : ما هذا ؟ قلنا : يا رسول الله ، جعلنا فيه شيئاً من عسل . فوضعه ، وقال : أما إنى لأحرمه ،

ومن بذر أقره الله ، ومن أكثر ذكر الله أحبه الله » ، الإحياء ۳/۲۹۹ .

وفيه : « أما إنِّي لا أُحرِّمه ، ومن تواضعَ لله رفعه الله ، ومن تكبَّرَ وضعه الله ، ومن اقتصد أغناه الله » . . الحديث .

حديث : قام سائلٌ على الباب ، وبه زمانة ، فأذن له ، فأجلسه على فخذه ، ثم قال : « اطعم » . . الحديث (۱) .

حديث : « إذا هدَى اللهُ عبداً للإسلام ، وحسَّنَ صورته ، وجعله في موضعٍ غيرِ شائنٍ [ له ] (۲) ، ورزقه مع ذلك تواضعاً ، فذلك من صفوة الله » .  
روى الطبرانيُّ نحوه ، موقوفاً على ابن مسعود .

حديث : « أربعٌ لا يُعطيهنَّ اللهُ إلا من يحبُّ : الصمتُ ، والتواضعُ ، والزُّهدُ في الدنيا » .

في « المعجم الكبير » للطبراني ، و « المستدرک » نحوه من حديث أنس ، إلا أنهما جعلاً بدل « التواضع » ، « ذكر الله » ، وبديل « الزهد في الدنيا » ، « قلة الشيء » .  
ورواه أحمد (۳) أيضاً .

حديث : كان يطعم ، فجاءه رجلٌ أسود ، به جذريٌّ فأجلسه إلى جنبه .  
حديث : « إنه ليُعجبنى أن يحمل الرجلُ الشيءَ في يده فيكون مهنةً (۴) لأهله ، يدفع (۵) به الكبرَ عن نفسه » .

حديث : « مالي [ لا ] (۶) أرى عليكم حلاوة العبادَةِ » ؟

قالوا : وما هي ؟

قال : « التواضع » .

(۱) وتامه : « فكان رجلاً من قريش اشتمأ منه ، وتكره ، فأمات ذلك لرجلٍ من قريش به رمانة مثلاً » . الإحياء ۳/ ۲۹۳ . (۲) ساقط من : د ، وهو في : المطبوعة ، والإحياء ۳/ ۲۹۳ . (۳) لعله ورد فيه بلفظ آخر ، فإنام نجد بهذا اللفظ . (۴) في د : « مهنة » ، والمثبت في المطبوعة ، والإحياء ۳/ ۲۹۳ . (۵) في المطبوعة : « ويدفع » ، والمثبت في : د ، والإحياء . (۶) ساقط من : د ، وهو في : المطبوعة ، والإحياء ۳/ ۲۹۳ .

حدیث : « إذا رأيت المتواضعين من أمتي فتواضعوا لهم ، وإذا رأيت المتكبرين ، فتكبروا عليهم » . . الحديث (۱) .

حدیث : « كفى بالمرء شراً أن يحقر أخاه المسلم » هو عند « مسلم » (۲) بلفظ : « بحسب امرئ من الشر » . . الحديث .

حدیث : أن رجلين تفاخرا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال أحدهما : أنا فلان ابن فلان ، فمن أنت ، لا أم (۳) لك ؟

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « افترخر رجلان عند موسى ، عنده السلام » . . الحديث (۴) .

حدیث : كان يمشي مع أصحابه ، فيأمرهم بالتقدم ، ويمشي في الغبار (۵) .

حدیث أبي سعيد الخدري : كان يعلف الناضح ، ويمقل البعير ، ويقم البيت . . الحديث ، بطوله (۶) .

وفي آخره حديث لعائشة في صفته (۷) أيضا .

حدیث : « من حمل الفاكهة والشيء (۸) ، فقد برىء (۹) من الكبر » .

رواه البيهقي في « الشعب » ، بلفظ : « من حمل بضاعته » .

قول عمر : ما زال يعرف في طلحة ، بأو (۱۰) منذ أصيبت أصبعه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدیث : « إن صلاة المدل لا ترفع فوق رأسه ، ولأن تضحك وأنت معترف [بذنك] (۱۱) خير من أن يسكى وأنت مدل بمملك » .

(۱) وقامه : « فإن ذلك مذلة لهم وصغار » . الإحياء ۳/ ۲۹۳ ، ۲۹۴ .

(۲) صحيح مسلم ( باب تحريم ظلم السلم وخذله واحتقاره ودمه وعمره وماله ، من كتاب البر ) .

(۳) و (۴) و (۵) و (۶) و (۷) و (۸) و (۹) و (۱۰) و (۱۱) : المطبوعة ، والإحياء ۳/ ۳۰۲ .

(۱) وقامه : « حتى عد تسعة ، فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام : قل للذي اتخر ، بل التسعة من أهل النار ، وأنت شرهم » . (۵) و (۶) و (۷) و (۸) و (۹) و (۱۰) و (۱۱) : المطبوعة ، والإحياء ۳/ ۳۰۴ .

(۲) وقامه : « حتى عد تسعة ، فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام : قل للذي اتخر ، بل التسعة من أهل النار ، وأنت شرهم » . (۵) و (۶) و (۷) و (۸) و (۹) و (۱۰) و (۱۱) : المطبوعة ، والإحياء ۳/ ۳۰۴ .

(۳) و (۴) و (۵) و (۶) و (۷) و (۸) و (۹) و (۱۰) و (۱۱) : المطبوعة ، والإحياء ۳/ ۳۰۴ .

(۴) و (۵) و (۶) و (۷) و (۸) و (۹) و (۱۰) و (۱۱) : المطبوعة ، والإحياء ۳/ ۳۰۴ .

(۵) و (۶) و (۷) و (۸) و (۹) و (۱۰) و (۱۱) : المطبوعة ، والإحياء ۳/ ۳۰۴ .

(۶) و (۷) و (۸) و (۹) و (۱۰) و (۱۱) : المطبوعة ، والإحياء ۳/ ۳۰۴ .

(۷) و (۸) و (۹) و (۱۰) و (۱۱) : المطبوعة ، والإحياء ۳/ ۳۰۴ .

(۸) و (۹) و (۱۰) و (۱۱) : المطبوعة ، والإحياء ۳/ ۳۰۴ .

(۹) و (۱۰) و (۱۱) : المطبوعة ، والإحياء ۳/ ۳۰۴ .

(۱۰) و (۱۱) : المطبوعة ، والإحياء ۳/ ۳۰۴ .

(۱۱) : المطبوعة ، والإحياء ۳/ ۳۰۴ .

حديث أذان بلال على ظهر الكعبة<sup>(۱)</sup> ، ونزول : ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَأْتُمْ ﴾<sup>(۲)</sup> .

أما أذان بلال يومئذ فرواه ابن إسحاق في « السيرة »<sup>(۳)</sup> ، وعقد له البيهقي بابا في « دلائل النبوة » ، وليس فيه ذكر أن ذلك سبب نزول الآية .

### ﴿ كتاب ذم الغرور ﴾

حديث : « إن الغرور سيفلب على آخر هذه الأمة » .

حديث معقل<sup>(۴)</sup> بن يسار، مرسلا : « يأتي على الناس زمان يخفق فيه القرآن في قلوب الرجال » . . الحديث<sup>(۵)</sup> .

حديث : « شرُّ الناس علماء السوء » .

حديث أبي الدرداء : « إذا زخرفتُم مساجدكم ، وحلّيتُم<sup>(۶)</sup> مصاحفكم<sup>(۷)</sup> فالدّمار عليكم<sup>(۸)</sup> » .

رويناه في « كتاب المصاحف » لابن أبي داود ، موقوفا على أبي الدرداء .

وكذلك رواه ابن المبارك في « الزهد » ، موقوفا عليه ، ولم أره مرفوعا .

حديث : لما أراد أن يبني مسجد المدينة ، أتاه جبريل عليه السلام ، فقال : ابته سبعة أذرع طولا في السماء ، ولا<sup>(۹)</sup> تزخرفه ، ولا تنقشه .

حديث أبي الدرداء : « رأيت<sup>(۱۰)</sup> الرجل يصوم النهار ، ويقوم الليل ، ويحج ، ويعتمر » . . الحديث<sup>(۱۰)</sup> .

(۱) الإحياء ۳/ ۳۲۱ . (۲) سورة الحجرات ۱۳ . (۳) رواية ابن هشام ۲/ ۱۳ .

(۴) في د « معلق » ، وهو خطأ ، صوابه في : المطبوعة ، والإحياء ۳/ ۳۳۰ .

(۵) وتامه : « كما تخلق الشيايب على الأبدان ، أمرهم كله يكون طمعا لا خوف » ، إن أحسن

أحدهم قال : يتقبل مني ، وإن أساء قال : يفقر لي » . (۶) في الأصول : « وخلقتم » ، والتصويب عن

الإحياء ۳/ ۳۴۸ ، وكتاب المصاحف ۱۵۰ . (۷) في كتاب المصاحف : « فعليكم الدثار » .

(۸) في الإحياء ۳/ ۳۴۸ : « لا » ، دون واو العطف . (۹) في المطبوعة : « إذا رأيت » ،

والمثبت في : د ، والإحياء ۳/ ۳۴۹ . (۱۰) وتامه : « ويتصدق ، ويقزو في سبيل الله ، ويعود المريض ،

ويشيع الجنائز ، ويعين الضعيف ، ولا يعلم منزله عند الله يوم القيامة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لأنما يجزي . . . » .

وفيه : فقال : « إِنَّمَا يُجْزَى عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ » .  
لم أره ، إلا من حديث ابن عمر ، مع اختلاف .

### ﴿ كتاب التوبة ﴾

حديث : « التائبُ حبيبُ الله » .

حديث : « إن أكثرَ صياحِ أهلِ النارِ من التَّسْوِيفِ » .

حديث : « إنَّ حَدِيثِي ، قال : يارسولَ الله ، إني كنتُ أعملُ الفواحشَ ، فهل لي من توبة ؟  
فقال : « نعم » .

فولِّي ، ثم رجع ، فقال : أكان يراني ، وأنا أعملُها ؟

قل : « نعم » .

فصاح صيحةً خرجتُ فيها نَفْسُهُ .

حديث : « قال إِبَائِسُ : وَعِزَّتِكَ ، (أَلَا خَرَجْتُ<sup>(۱)</sup>)<sup>(۲)</sup> مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ<sup>(۳)</sup> مَا دَامَ فِيهِ

الرُّوحُ .

فقال الله : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي ، لَا حِجْبُ عَنْهُ التَّوْبَةُ مَا دَامَ فِيهِ الرُّوحُ » .

هو في : « المستدرک » بلفظٍ آخر ، من حديث أبي سعيد .

حديث : « إن الحسناتِ يُذْهِبْنَ السيئاتِ ، كما يُذْهِبُ الماءُ الوَسْخَ » .

حديث : « من الكبائرِ السَّبْتَانِ بالسَّبَّةِ ، ومن الكبائرِ اسْتِطَالَةُ الرَّجُلِ فِي عِرْضِ

أَخِيهِ [المسلم] <sup>(۴)</sup> .

حديث : « الدنيا مَزْرَعَةُ الآخِرَةِ » .

روى البيهقي في « الزهد » ، من رواية قيس بن حازم ، عن جرير ، قال : قال رسولُ الله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ يَتْرُودُ<sup>(۴)</sup> فِي الدُّنْيَا يَنْفَعُهُ فِي الآخِرَةِ » .

(۱) في د : « لخرجت » ، والثبت في المطبوعة ، والإحياء ۱۲/۴ .

(۲) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة ، والإحياء . (۳) تكلمة من : د ، والإحياء ۱۷/۴ .

(۴) في د : « ترود » ، والثبت في : المطبوعة .

حديث : « الناس نِيَامٌ فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهَوْا » .  
حديث : « إِنْ آخِرَ مَنْ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ يُقِيمُ فِيهَا سَبْعَةَ آلَافِ سَنَةٍ » .  
حديث : « الْغَضَبُ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ » .  
هو عند التِّرْمِذِيِّ<sup>(۱)</sup> ، من حديث أَبِي سَعِيدٍ ، بلفظٍ : « إِنْ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ<sup>(۲)</sup> فِي قَلْبِ  
ابْنِ آدَمَ » .

حديث : « الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْأَنْبِيَاءِ ، ثُمَّ الْأَوْلِيَاءِ ، ثُمَّ الْأَمْثَلِ فَلِأَمْثَلِ » .  
<sup>(۳)</sup> المعروف في لفظه : « أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الصَّالِحُونَ ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَلِأَمْثَلِ<sup>(۴)</sup> » .  
حديث : « جَالِسُوا التَّوَّابِينَ ، فَإِنَّهُمْ أَرْقُ أَفْعَدَةٌ » .  
حديث : « أَمَا إِنِّي<sup>(۵)</sup> لَا أَنْسَى وَلَكِنْ أَنْسَى<sup>(۶)</sup> لِأَشْرَعِ » .  
ذكره مالك<sup>(۷)</sup> ، بلاغا ، ولم يُوجَدَ متصِلاً .

حديث : « إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً ، فَاتَّبِعْهَا حَسَنَةً ، تَكْفُرْهَا ، السِّرُّ بِالسِّرِّ ، وَالْعَلَانِيَةُ  
بِالْعَلَانِيَةِ » .

في « المعجم الكبير » للطَّبْرَانِيِّ ، من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ : « وَمَا عَمِلْتَ مِنْ سُوءٍ  
فَأُحْدِثْ لِي تَوْبَةً ، السِّرُّ بِالسِّرِّ ، وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ » .  
حديث : « حَسَنَاتُ الْأَبْرَارِ سَيِّئَاتُ الْمُقْرَبِينَ » .

يُنْظَرُ ، إِنْ كَانَ حَدِيثًا ، فَإِنَّ الْمَصْنَفَ قَالَ : قَالَ الْقَائِلُ الصَّادِقُ : فَيُنْظَرُ مَنْ أَرَادَ<sup>(۷)</sup> .  
حديث : « مَا مِنْ يَوْمٍ طَلَعَ فَجْرُهُ ، وَلَا لَيْلَةٍ غَابَ<sup>(۸)</sup> شَفَقُهَا ، إِلَّا وَمَلَكَانٌ يَتَمَلَّانِ » .

(۱) سنن الترمذی ، بشرح ابن العربی ( باب ما جاء ما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بما هو  
كائن لي يوم القيامة ، من أبواب الفتن ) ۴۳/۹ . (۲) في د : « من » ، والمثبت في : المطبوعة ،  
وسنن الترمذی . (۳) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة . (۴) في المطبوعة : « أنا » ، والمثبت  
في : د ، والإحياء ۳۸/۴ . (۵) في المطبوعة : « أنسى » ، والمثبت في : د ، والإحياء .  
(۶) الموطأ ( باب العمل في السهو ، من كتاب السهو ) ۱۰۰/۱ . (۷) الإحياء ۴۴/۴ .  
(۸) في د : « غار » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ۴۶/۴ .



بأربعة أصوات ، فيقول أحدهما : يا ليت <sup>(۱)</sup> هذا الخلق <sup>(۱)</sup> لم يُخلَقوا « .. الحديث <sup>(۲)</sup> .  
 حديث عمر : « الطابع <sup>(۳)</sup> مُعلّق بقائمة العرش ، فإذا انتهكت الحرمات « .. الحديث <sup>(۴)</sup> .  
 لم أره إلا من حديث ابن عمر .  
 رواه ابن حبان في « الضعفاء » .  
 حديث مجاهد : « القلب مثل الكف المفتوحة ، كلما أذنب ذنبا انقبضت <sup>(۵)</sup> أصبع « ..  
 الحديث <sup>(۶)</sup> .

لم أره ، إلا من قول خديفة .  
 رواه البيهقي في « الشعب » .  
 حديث : ما خلف ديناراً ولا درهما ، إنما خلف العلم والحكمة .

### ﴿ كتاب الصبر والشكر ﴾

حديث : « من أقل ما أوتيتم اليقين وعزيمة الصبر » .. الحديث ، بطوله <sup>(۷)</sup> .  
 وقد تقدم بعضه في العلم <sup>(۸)</sup> ، ولم أجده .  
 حديث : « الصبر كنز من كنوز الجنة » .  
 حديث : سُئل مرة : ما الإيمان ؟  
 فقال : « الصبر » .

حديث : « أفضل الإيمان ما أكرهت عليه النفوس » .  
 لم أره ، إلا من قول عمر بن عبد العزيز .

(۱) في التصوغة : « هذه الخلق » ، وفي د : « هذا الخلق » ، والمثبت في الإحياء .  
 (۲) وتمامه : « ويقول الآخر : يا ليتهم إذا خلقتهم عدواً لعدا خلقوا ، فيقول الآخر : يا ليتهم إذا لم  
 يعلموا نادوا خلقوا عدواً بآدموا » الإحياء ، وفيه رواية أخرى . (۳) في الأصول : « الضائع » ،  
 والصواب في الإحياء : ۵/ ۶۷ . (۴) وتمامه : « وسنعت الحرام ، أرسل الله الضائع ، فيطبع على القلوب  
 بما فيها » . (۵) في د : « انقضت » ، والمثبت في : التصوغة ، والإحياء : ۵/ ۶۷ .  
 (۶) وتمامه : « حتى تنقبض الأصابع كلها ، فيسد على القلب ، فذلك هو الطبع » .  
 (۷) لإحياء : ۵/ ۵۲ . (۸) صفحة ۲۹۰ .

حديث عطاء ، عن ابن عباس : دخل رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على الأنصار ، فقال : « أمؤمنون أنتم ؟ » .

فسكتوا ، فقال عمر : نعم .

فقال : « وما علامة إيمانكم ؟ » .

فقال : نشكرُ على الرِّخاء ، ونصبرُ على البلاء . : الحديث (١) .

حديث : « مَنْ ماتَ فقد قامت قيامته » .

حديث أنس : « قال اللهُ : يا جبريل ، ما جزاء من سَلَبْتُ كَرِيمَتِيهِ ؟

قال : سبحانك ، لا علمَ لنا إلا ما عَلَّمْتَنَا .

قال : جزاؤه الخلودُ في دارِي ، والنظرُ إلى (٢) وجهِي » .

حديث : « مِنْ إِجْلَالِ اللهِ ، ومعرفةِ حَقِّهِ أَنْ لَا تُشْكُوَ وَجَعَكَ ، وَلَا تَذْكَرُ مُصِيبَتَكَ » .

حديث : « إِنْ اللهُ يُبْفِضَ الشَّابَّ الْفَارِغَ » .

حديث : « يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَيُّتِمُّ الْحَمَادُونَ » الحديث (٣) .

في الطَّبْرَانِيِّ نَحْوَهُ ، من حديث ابن عباس ، مختصراً .

حديث : « الْحَمْدُ رِذَاءُ الرَّحْمَنِ » .

حديث : « لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْأَذْكَارِ يُضَاعَفُ مَا يُضَاعَفُ الْحَمْدُ اللهُ » .

حديث : قيل للنبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ عَيْسَى مَشَى عَلَى الْمَاءِ .

فقال : « لَوْ أَزْدَادَ يَقِينًا لَمَشَى عَلَى الْهَوَاءِ » .

حديث : « سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرًا يُفْسِدُونَ ، وَمَا يُصْلِحُ اللهُ بِهِمْ ، [ أَكْثَرُ ] (٤) » .

أحسنوا » . : الحديث (٥) .

(١) وتامه : « وارضى بالقضاء ، فقال صلى الله عليه وسلم : مؤمنون ورب الكعبة » . الإحياء

٥٤/٤ . (٢) في د : « في » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٦٣/٤ .

(٣) وتامه : فتقوم زمرة ، فينصب لهم لواء ، فيدخلون الجنة . قيل : ومن الحمادون ؟ قال : الذين

يشكرون الله تعالى على كل حال » . الإحياء ٧٠/٤ . (٤) تكملة من : د ، والإحياء ٨٥/٤ .

(٥) وتامه : « فلهم الأجر وعليكم الشكر ، وإن أساءوا فعليهم الوزر وعليكم الصبر » .

حديث : « نعم العونُ على الدينِ المرأةُ الصالحة » .

حديث : كان من أكرم أزومةٍ في نسب آدم .

حدث : « وَبَلَّغْنَا لَكَ قُرْآنَ هَذِهِ آيَةٍ ، ثُمَّ مَسَحَ بِهَا سَبَبَتَهُ »<sup>(١)</sup> يعني قوله : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾<sup>(٢)</sup> .

الأخبار الواردة في الملائكة الموكلين بالسماء ، والأرض ، والنبات ، والحيوان ، والمطر<sup>(٣)</sup>

حديث : « إن البقعة التي يجتمع<sup>(٤)</sup> فيها الناس ، إما أن تلعنهم إذا تفرقوا ، أو

تستغفر لهم » .

حديث : لعن الملائكة للمصاة<sup>(٥)</sup> .

حديث : « من لم<sup>(٦)</sup> يستغن بآيات الله فلا أغناه الله » .

حديث : « كفى باليقين غنى » .

ما أُرِدَ ، إلا من قول عمّار بن ياسر .

حديث : « ما عظمت نعمة الله على عبد ، إلا كثرت حوائجُ الناس إليه ، فمن تهاون

بهم عرض تلك النعمة لنزوال » .

هو في « الضمائم » ، لابن جرير . من حديث معاذ ، إلا أن لفظه : « إلا عظمت

مؤنةُ نفس عليه ، فمن لم يحتمل تلك المؤنة ، فقد عرض » . . الحديث .

حديث : « إن العبد إذا أدب ذنباً ، فأصابته<sup>(٧)</sup> شدةٌ ، أو بلاء<sup>(٨)</sup> في الدنيا ، فله

أكره من أن يعدبه ثانياً » .

(١) في د : « سبه » ، والمثبت في : المطبوعة ، وإحياء : ١٠٢ .

والسببة : مقدم المحبة ، وما أسئل منها على الصدر . النهاية ٢ : ٣٣٩ .

قال أبو حمزة : ومعناه أن يقرأ ويترك التأمل .

(٢) سورة آل عمران ١٩٠ ، ونسبى جاء في الإحياء هو الظرف الآخر من الآية التالية .

(٣) الإحياء ٥ / ١٠٥ . (٤) في المطبوعة : « جمع » ، والمثبت في : د ، وإحياء ٥ / ١٠٦ .

(٥) الإحياء ٤ / ١٠٦ . (٦) في د : « لا » ، والمثبت في : المطبوعة ، وإحياء ٤ / ١٠٩ .

(٧) في د ، والمعنى : « فأصابه » ، والمثبت في : المطبوعة ، وإحياء ٤ / ١١٢ .

(٨) في د ، والمعنى : « وبلاء » ، والمثبت في : المطبوعة ، وإحياء .

هو موجود بلفظ قريب منه ، ولم أره بهذا اللفظ .  
 حديث : إن رجلاً قال : يا رسول الله ، ذهب مالي ، وسقم جسدي .  
 فقال : « لا خيرَ في عبدٍ لا يذهب ماله ، ولا يسقم جسده ، إن الله إذ أحبَّ عبداً  
 ابتلاه ، وإذا ابتلاه صبره » .  
 حديث أنس : « ما تجرع عبد قط جرعتهين أحبَّ إلى الله من جرعة غيظٍ ردَّها بحلمٍ ،  
 وجرعة مُصيبة بصير الرجل لها ، ولا قطرت قطرة » (١) .  
 وفيه : « وما خطأ عبدٌ » .. الحديث (٢) .  
 حديث : « وعافيتك أحبُّ إليَّ » .  
 هو في السيرة (٣) ، بلفظ « أوسع لي » .  
 حديث : « يؤتني بأشكر أهل الأرض ، فيجزيه الله جزء الشاكرين . (٤) ويؤتني  
 بأصبر أهل الأرض ، فيقال (٥) أترضى أن نجزيك كما جزينا هذا الشاكر ؟ » .  
 فيقول : نعم (٦) يا رب !  
 فيقول الله تعالى : كلاً ، أنعمتُ عليه (٧) فشكر (٨) ، وابتليتُك فصبرت ،  
 لأضعفنَّ لك الأجر عليه ، فيعطى أضعاف جزاء الشاكرين » .  
 حديث : « الجمعة حججُ المساكين ، وجهاد (٩) المرأة حسنُ التبعل » .  
 حديث : « آخر الأنبياء دخولا الجنة سليمان بن داود ، وآخر أصحابي دخولا  
 عبد الرحمن بن عوف » .

(١) بعده في الإحياء ١١٥/٤ : « أحب إلى الله من قطرة دم أهرقت في سبيل الله أو قسرة دمع  
 في سواد الليل وهو ساجد ، ولا يراه إلا الله » . (٢) وقامه : « حطونين أحب إلى الله تعالى من خطوة  
 إلى صلاة الفريضة ، وخطةوة إلى صلة الرحم » . (٣) سيرة ابن إسحاق ، رواية ابن عثام ١/٤٢٠ .  
 (٤) سائق من المطبوعة ، وهو في : د ، والإحياء ١١٨/٤ . (٥) بعد هذا في الإحياء زيادة :  
 « له » . (٦) في المطبوعة : « يم » ، والصواب في : د ، والإحياء . (٧) في المطبوعة . « عليك »  
 وأثبتنا الصواب من د ، والإحياء . (٨) في الأصول : « فشكرت » وأثبتنا الصواب من الإحياء .  
 (٩) في د : « وحماد » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ١١٨/٤ .

حدیث : « یدخلُ سلیمانُ بعدَ الأنبياءِ بأربعينَ خريفًا » .

حدیث : « أبوابُ الجنةِ كلُّها مضراعان ، إلا بابَ الصبرِ ، فإنه بابٌ واحدٌ ، وإن من یدخله أهلُ البلاءِ ، إمامهم أيوبُ عليه السلام » .

### ﴿ کتاب الرجاء والخوف ﴾

حدیث زید الخلیل : جئتُ<sup>(۱)</sup> لأسألك عن علامةِ الله فيمن يريد .. الحدیث<sup>(۲)</sup> .

حدیث : « أوحى اللهُ إلى داود عليه السلام ، أحبُّ<sup>(۳)</sup> من يحبُّني ، وحبُّني إلى خَلْقِي .  
قل : ربِّ ، كيف ؟ » .. الحدیث<sup>(۴)</sup> .

حدیث : أن رجلاً من بنى إسرائيل ، كان يُقنِطُ الناسَ ، ويشدُّ عليهم ، فيقول اللهُ تعالى  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ : « اليومَ أُويسُّكَ من رحمتي ، كما كنتَ تُقنِطُ عبادي منها » .

حدیث : لم يزل يسأل في أمته ، حتى قيل له : أما ترضى وقد أنزلت عليك : ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ﴾<sup>(۵)</sup> .. الحدیث<sup>(۶)</sup> .

حدیث أنس : أنه سأل ربه في ذنوب أمته ، فقال : « ياربِّ اجعل حسابهم إنى ، لئلا يطعن على مساوئهم غيرى » .. الحدیث<sup>(۷)</sup> .

(۱) في التبوذة : « حيث » ، والكلمة في د غير منتطوطة ، والثبت في الإحياء : ۱۲۵ .

(۲) وتامه : وعلامته فيمن لا يريد .

فقال : كيف أصححت ؟

قال : أصححت أحب الخير وأهله ، وإذا قدرت على شيء منه سارعت إليه ، وأيقنت ثوبه ، وإذا دلت منه شيء حررت عليه ، وحننت إليه .

فقال : هذه علامة الله فيمن يريد ، ولو أرادك الآخرة هيأت لها ، ثم لا يزال في أى أوديتها هبكت .

(۳) في الإحياء : ۱۲۶ . « أحبى وأحب .. » . (۴) وتامه : « أحبىك بنى حنك . ذل :

أذكرنى بأحسن الجميل . وأذكر آلائى وإحسانى ، وذكرهم ذلك فيمنهم لا يعرفون منى ولا الجميل . » .

(۵) سورة الرعد ۶ . (۶) الحدیث هنا تام . انظر الإحياء : ۱۲۸ . (۷) وتامه : « وأوحى

الله تعالى إليه : هم أمك وعم عبادى ، وأأرحمهم منك ، لأجعل حسابهم إلى غيرى لئلا يحسروا على مساوئهم

أت ولا غيرك » . الإحياء : ۱۲۸ .

حدیث : قال یوما : « یا کریم العفو » فقال جبریل : أتدری ما تفسیر : یا کریم العفو ؟ .. الحدیث (۱) .

لم أره ، إلا من خطاب جبریل لإبراهیم الخلیل ، صلی الله علیهما وسلم . رواه البیهقی ، فی « شعب الإيمان » .

حدیث : « لو أذنب العبدُ حتى تبلغ ذنوبه عنان السماء » .. الحدیث (۲) . هو فی الترمذی (۳) ، بلفظ : « یا ابن آدم ، لو بلغت ذنوبك عنان السماء ، ثم استغفرتني غفرتُ لك » .

حدیث : « لو لقيتني عبدی بقرب الأرض (۴) » .. الحدیث (۵) .

هو أيضا فی الترمذی (۶) ، بلفظ : « یا ابن آدم ، لو لقيتني » .. الحدیث .

حدیث : « إذا عمل العبدُ السيئة ، وكتبت ، وعمل حسنة ، قال صاحب الميزان لصاحب الشمال ، وهو أمير (۷) عليه : ألق هذه السيئة ، حتى ألقى من حسناته واحدة ، من (۸) تضعيف العشر » .. الحدیث (۹) .

حدیث أنس : « إذا أذنب العبدُ ذنباً كتب عليه » .

فقال أعرابيٌّ : فإن تاب عنه ؟

قال : « محي عنه » .

قال : فإن عاد ؟

قال : « يُكتب عليه » .

قال : فإن تاب ؟

(۱) وتامه : « هو إن عفا عن السيئات برحمته ، بدلها حسنات بكرمه » الإحياء ۱/ ۱۲۸ ، ۱۲۹ .

(۲) وتامه : « غفرتها له ، ما استغفرتني ورجأتني » . الإحياء ۴/ ۱۲۹ .

(۳) سنن الترمذی ، بشرح ابن العربي (باب في فضل التوبة والاستغفار ، من أبواب الدعوات) ۱۳/ ۶۰ .

(۴) قرب الأرض : ما يقارب ملامها . النهاية ۴/ ۳۴ . (۵) وتامه : ذنوباً لقيته بقرب الأرض

مغفرة » . الإحياء ۴/ ۱۲۹ . (۶) سنن الترمذی ، بشرح ابن العربي ، الموضع السابق ، وفيه :

« لو أنيتي » . (۷) في المطبوعة : « أمين » ، وفي د : « أمر » ، والمثبت في الإحياء ۴/ ۱۲۹ .

(۸) لم ترد هذه اللفظة في الإحياء . (۹) وتامه : « وأرفع له تسع حسنات . فتلقى عنه السيئة »

قال : « مُجِيَّ عَنْهُ مِنْ صَحِيْفَتِهِ » .. الحديث ، بطوله <sup>(۱)</sup> .

هو في « شُعَبَ الْإِيْمَانِ » مختصراً ، مع اختلافٍ .

ونحوه من حديث عقبة بن عامر .

حديث أنس الطويل <sup>(۲)</sup> ، أن أعرابياً ، قال : يا رسول الله : مَنْ يَلِيَّ حِسَابَ الْخَلْقِ ؟

قال : « اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى » .

قال : هو بنفسه ؟

قال : « نَعَمْ » .

فتسَمَّ الْأَعْرَابِيُّ ، وقال : إن الْكَرِيمَ إِذَا قَدَّرَ عَمَّا .

حديث : « يُؤْمِنُ أَفْضَلُ مِنَ الْكَعْبَةِ ، وَالْمُؤْمِنُ طَيِّبٌ طَاهِرٌ ، وَالْمُؤْمِنُ أَكْرَمٌ عَلَى اللَّهِ

نِ الْإِلَهِاتِ » .

روى التُّمْتُ الْأَخِيرَ مِنْهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي « الضَّعْفَاءِ » .

حديث : « خَلَقَ اللهُ مِنْ فَضْلِ رَحْمَتِهِ سَوَاطِئَ ، يَسُوقُ بِهِ عِبَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ » .

حديث أبي سعيد : « مَا خَلَقَ اللهُ شَيْئاً إِلَّا جَعَلَهُ مَا يَفْعَلُ بِهِ ، وَجَعَلَ رَحْمَتَهُ تَغْلِبُ غَضَبَهُ » .

حديث أنس : « مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ <sup>(۳)</sup> لَا إِلَهَ

إِلَّا اللهُ تَسَّاهُ النَّارُ ، وَمَنْ آتَمَى اللهُ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئاً حُرِّمَتْ عَلَيْهِ النَّارُ ، وَلَا يَدْخُلُهَا مَنْ

فِي قَبْرِهِ وَزَنُّ <sup>(۴)</sup> ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ » .

حديث محمد بن الحنفية ، عن عليٍّ في قوله تعالى <sup>(۵)</sup> : ﴿ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾ .

الحديث <sup>(۶)</sup> ، في بكاء النبي صلى الله عليه وسلم ، وبكاء حبريل ، ونزول ميكائيل إليهما .

حديث : « سَأَلُوا اللَّهَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى ، فَأَتَمَّا تَسْأَلُونَ كَرِيماً » .

حديث : « إِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَأَعْظَمُوا الرَّغْبَةَ ، وَاسْأَلُوا <sup>(۷)</sup> الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى ، فَإِنَّ اللَّهَ

لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ » .

(۱) إحياء : ۱۲۹ . (۲) إحياء : ۱۳۰/۵ . (۳) في د بعد هذا زيادة : « قول » ،

والثبوت في : المنوعة ، وإحياء : ۱۳۱/۵ . (۴) في إحياء : « مثقال » .

(۵) سورة حجر : ۸۵ . (۶) إحياء : ۱۳۲ . (۷) في المنوعة : « وسلوا » ، والثبوت

و : د ، وإحياء : ۱۳ : .

حدیث : « أنا أخوفكم بالله »<sup>(۱)</sup> .

حدیث : « أوحى الله إلى داود : يداؤدُ ، خَفَنِي كما تخاف (السَّبْعَ الضَّارِي) » .

حدیث : « إن أردت أن تُنقاني فأكثر من الخوف بعدى » ، يقوله لابن مسعود .

حدیث : « أتمكم عقلاً أشدكم لله خوفاً » .. الحدیث<sup>(۲)</sup> .

حدیث : « إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة خمسين سنة » .. الحدیث<sup>(۳)</sup> .

حدیث ابن عمر<sup>(۴)</sup> : سمع رجلاً يذم الحجاج ، فقال : أرأيت لو كان الحجاج حضراً ،

أكنت تتكلم بما تكلمت به ؟

ول : لا .. الحدیث<sup>(۵)</sup> .

تقدم في « قواعد العقائد »<sup>(۶)</sup> .

حدیث : « إن جماعة قعدوا على باب حذيفة ، ينتظرونه ، وكانوا يتكلمون في شيء من

شأنه ، فلما خرج عليهم سكتوا حياءً منه .. الحدیث<sup>(۷)</sup> .

حدیث : إنه قد يُفتح إلى قبر المذبذب سبعون باباً من الجحيم<sup>(۸)</sup> .

حدیث : أنه قرأ سورة الحاقة ، فصعق .

### ﴿ كتاب الفقر ، والزهد ﴾

حدیث ابن عمر ، مرفوعاً : قال لأصحابه : « أيُّ الناس خيرٌ ؟ »

فقالوا<sup>(۱)</sup> : « مؤسّر من المال ، يُعطى حقَّ الله في نفسه وماله . »

(۱) في الإحياء ۱۳۵/۴ : « ث » . (۲) في المطبوعة : « السَّبْعَ الضَّارِي » ، والمثبت في د

د ، والإحياء ۱۳۹/۴ . (۳) وتامه : لله تعالى ، وأحسب في أمر الله تعالى به وثم في د

الإحياء ۱۴۱/۴ . (۴) وتامه : « حتى لا يبقى بينه وبين الجنة إلا شرب - ويرى في د

ناقة - فيسبق عليه الكتاب ، فيختم له بعمل أهل النار » . الإحياء ۱۴۴/۴ . (۵) في المطبوعة : «

والصواب في : المطبوعة ، والإحياء ۱۵۰/۴ . (۶) وتامه : « قل : كنا نهددك على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم » . (۷) لم يسبق هذا الحديث وإنما سبق حديث في التناق . انظر صفحة ۳۹۳ .

(۸) وتامه : « فقال : تكلموا فيما كنتم تقولون . فسكتوا ، فقال : كنا نهددك هذا نقلاً على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم » . الإحياء ۱۵۰/۴ . (۹) في المطبوعة : « جهنم » ، والمثبت في د ،

والإحياء ۱۵۱/۴ . (۱۰) في د : « قالوا » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ۱۶۷/۴ .



فقال<sup>(۱)</sup> : « نِعِمَّ الرَّجُلُ هَذَا ، وَلَيْسَ بِهِ » .

قالوا : فَمَنْ خَيْرُ النَّاسِ ، <sup>(۲)</sup> يَارَسُولَ اللَّهِ ؟

قال : « فَقِيرٌ يُعْطَى جُهْدَهُ » .

حديث : « خَيْرُ [ هَذِهِ ] <sup>(۳)</sup> الْأُمَّةِ فَقْرًا وَهَذَا ، وَأَسْرَعُهَا تَضَجُّمًا فِي الْجَنَّةِ ضَمْفَاؤُهَا » .

حديث : « إِنَّ لِي حَرْفَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ ، فَمَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي :

الْفَقْرُ وَالْجِهَادُ » .

حديث : نَزَلَ جِبْرِيْلُ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَقْرِيكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ : أَنْحِبْ أَنْ أَجْعَلَ هَذِهِ

الْجِبَالُ مِنْ ذَهَبٍ ، وَتَكُونَ مَعَكَ أَيْنَمَا كُنْتَ ، فَاطْرُقْ ، تَمَّ قَالَ : « يَا جِبْرِيْلُ ، الدُّنْيَا دَارُ

مَنْ لَا دَارَ لَهُ » .

حديث : « أَطَّلَعْتُ فِي النَّارِ ، فَرَأَيْتُ [ أَكْثَرَ ] <sup>(۴)</sup> أَهْلِهَا الْأَغْنِيَاءَ » .

حديث : « إِذَا رَأَيْتَ الْفَقْرَ مَقْبَلًا ، فَقُلْ : مَرْحَبًا بِشِعَارِ الصَّالِحِينَ » .

لَمْ أَرَهُ ، إِلَّا فِي الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ ، أَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ كَذَلِكَ .

ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ خَفِيْفٍ ، فِي كِتَابِ « شَرَفِ الْفُقَرَاءِ » .

وَرَوَاهُ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ فِي كِتَابِ « تَضْيِيعِ الْعُمُرِ وَالْأَيَّامِ » <sup>(۵)</sup> ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ،

سَنَةَ سِتِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الشُّدِّيِّ <sup>(۶)</sup> الْحَدَّادُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيْسَى الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَشِيرٍ <sup>(۷)</sup> ، عَنْ

سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ : فِيمَا كَلِمَةُ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، يَعْنِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ :

يَا مُوسَى ، إِذَا رَأَيْتَ الْفَقْرَ مَقْبَلًا . فَذَكَرَهُ .

(۱) في د : « قال » ، والنسبت في : المطبوعة ، الإحياء . (۲) ساقط من : د ، وهو في : المطبوعة ،

والإحياء . (۳) ساقط من : د ، وهو في : المطبوعة ، والإحياء ١٦٨/٤ . (٤) ساقط من : د ،

وهو في : المطبوعة ، والإحياء ١٦٩/٤ . (٥) في د : « والإيمان » ، والنسبت في المطبوعة ، وكشف الظنون

٤١٥/١ . (٦) بضم السين المهملة وتشديد الدال ، نسبة إلى السدة ، وهي الباب . الباب ١ : ٥٣٧ .

ولعله أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد الحداد . انظر العبر ٣ : ٢٩٩ .

(٧) في د : « يسير » ، والنسبت في : المطبوعة .

حديث : كان لباسُ أهل الصُّفَّة الصوفَ ، فإذا عرِقوا فاحت الروائحُ من ثيابهم ، فاشتدَّ ذلك على الأغنياء .. الحديث (١) .

في قوله تعالى (٢) : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ ﴾ .

حديث : « يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُعْتَذِرُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ ، كَمَا يُعْتَذِرُ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي ، مَا زَوَيْتَ الدُّنْيَا عَنْكَ لَهْوَانِكَ » .. الحديث (٣) .

وفيه : « أَخْرَجَ (٤) (٥) إِلَى هَذِهِ الصُّفُوفِ (٥) ، فَمَنْ (٦) أَطْعَمَكَ فِي » .. الحديث (٧) .

حديث : « أَكْثَرُوا مَعْرِفَةَ الْفُقَرَاءِ ، وَاتَّخَذُوا عِنْدَهُمُ الْأَيْدِيَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَوْلَةٌ .. » .. الحديث (٨) .

حديث : دخل رجلٌ فقيرٌ (٩) ، فقال : « لَوْ قَسِمَ نُورُ هَذَا عَلَى [أهل] (١٠) الْأَرْضِ لَوَسِعَهُمْ » ..

حديث : « إِذَا أَبْغَضَ النَّاسُ فُقَرَاءَهُمْ ، وَأَظْهَرُوا عِمَارَةَ دُنْيَاهُمْ (١١) » .. الحديث (١٢) .

حديث سعيد بن عامر : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ » .. الحديث (١٣) .

لم أجد فيه ، إلا « سبعين » أو « أربعين » .

(١) بطوله في الإحياء ١٧٠/٤ . (٢) سورة الأنعام ٥٢ .

(٣) وبقية : « على ، ولكن لما أعددت لك من الكرامة والفضيلة » . الإحياء ١٧٠/٤ .

(٤) بعده في الإحياء زيادة : « يا عبدي » . (٥) ساقط من : د ، وهو في : المطبوعة ، والإحياء .

(٦) في : د : « من » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء . (٧) هذا آخر السقط في : ز ، الذي

سبق التنبيه إلى أوله في صفحة ٢٨٧ . وكلمة : « الحديث » ساقطة من : د ، وهي في المطبوعة .

وتام الحديث في الإحياء : « أو كسائك في . يريد بذلك وجهي ، فخذ بيده فهو لك . والناس يومئذ

قد ألقوا العرق ، فيتخلل الصوف ، ويطر من فعل ذلك به ، فيأخذ بيده ، ويدخله الجنة » .

(٨) وتامه : « قالوا : يا رسول الله ، وما دولتهم ؟ قال : إذا كان يوم القيامة قيل لهم : يا رسول الله ،

أطعمكم كسرة ، أو سقاكم شربة ، أو كساكم نوباً ، فخذوا بيده ، ثم امضوا به إلى الجنة » الإحياء ١٧٠/٤ .

(٩) الذي في الإحياء ١٧١/٤ : « ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل فقير ، فلم ير له

شيئاً » . (١٠) ساقط من : د ، ز ، وهو في : المطبوعة ، والإحياء . (١١) في الإحياء ١٧١/٤ :

« الدنيا » . (١٢) وتامه : « وتكالبوا على جمع الدراهم ، وما هم الله بأربع خصال ؛ بالتمحط من الزمان ،

والحور من السلطان ، والحياة من ولادة الأحكام ، والشوك من الأعداء » . (١٣) وتامه : « حتى إن

الرجل من الأغنياء يدخل في غمارهم ، فيؤخذ بيده فيستخرج » . الإحياء ١٧١/٤ .

حدیث : « یامعشر الفقراء ، أعطوا الله الرضا من قلوبكم ، تظفروا بثواب فقرکم ، ولا فلا » .

حدیث علی : « أحبُّ العبادِ إلى الله الفقيرُ القانعُ برزقِهِ ، الراضی عن الله عزَّ وجلَّ » .

حدیث : « لأحدَ أفضل من الفقير ، إذا كان راضياً » .

حدیث : « يقول الله تعالى يوم القيامة : أين صفوتي من خدقي » .

فتقول الملائكة : من هم يا ربنا ؟

فيقول : فقراء المسلمين ، القانعين<sup>(۱)</sup> بعمطائي ، الراضين بقدرتي ، أدخلوهم الجنة » .

حدیث<sup>(۲)</sup> .

حدیث زید بن أسلم ، عن أنس بن مالك ، قال : بعث الفقراء رسولا إلى رسول الله

ﷺ عليه وسلم ، فقالوا : إن الأغنياء ذهبوا بالخير<sup>(۳)</sup> .. الحدیث .

وفيه : « إذا قال الفنى : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر . وقال

لغيره مثل ذلك ، لم يحق الغنى الفقير<sup>(۴)</sup> ، وإن أنفق عشرة آلاف درهم » .. الحدیث .

حدیث : « لكل أمة عجل ، وعجل هذه الأمة الدينار والدرهم » .

في « التمر دوس » ، من حدیث خديفة .

حدیث زید بن أسلم ، مرسلًا : « درهم من الصدقة أفضل عند الله من مائة ألف درهم » .

فيل : أي كيف ؟

قال : « أخرج رجل من عرض ماله<sup>(۵)</sup> » .. الحدیث .

مرسلًا ، وقد تقدم في الزكاة متصلًا بنحوه .

حدیث : أنشدني إليه تميم وأقبط<sup>(۶)</sup> ، وكبس ، فقبل السمن والأقبط ، ورد الكبس .

(۱) في الإحياء : ۱۷۳ : « القانعون » ، « الراضون » . (۲) وتامه : « فيدخلونها ،

ويأكلون ويشربون ، وحينئذ يرددون » . (۳) ودهر : ر : بجنة ، والثبت في الطبوعة ،

وإحياء ، و الحدیث بصيغة مبنية : ۱۷۲ . (۴) في الإحياء : ۱۷۲ . (۵) في الإحياء : « ولو » .

(۶) وتامه : « فمئة ألف درهم ، فتصدق بها ، وأخرج رجل درهمين لا تمتك عرشها ،

طية من الفقه ، فصار صاحب درهم أفضل من صاحب مائة ألف » . لإحياء : ۱۷۸ .

(۷) لأقبط : ينجذ من ناس الخبيث ، يطح ثم يترك حتى يمتلئ ، المصاحح المير ( أ ف ط ) .

حديث : كان يقبل من بعض الناس ، ويرُدُّ على بعض .  
 حديث فتح الموصلي ، عن عطاء ، مرسلاً : « من أتاه رزقٌ <sup>(۱)</sup> من غير مسألة <sup>(۲)</sup> فردّه ، فإنما ردّه على الله عزّ وجلّ » .

قال : وكان الحسن <sup>(۳)</sup> أيضا يروى هذا الحديث .  
 حديث : « مسألة الناس من الفواحش ، ما أحلّ من الفواحش غيرها » .  
 حديث : « استغنوا <sup>(۴)</sup> [ عن ] <sup>(۵)</sup> الناس ، وما قلّ <sup>(۶)</sup> [ من ] <sup>(۷)</sup> السؤال فهو خير » .  
 قالوا : ومنك ؟

قال : « ومنّي » .  
 حديث : « إنما أحكم <sup>(۷)</sup> بالظاهر ، والله يتولّى السرائر » .  
 حديث : قال رجلٌ : اللهم أرني الدنيا كما تراها .  
 فقال صلى الله عليه وسلم : « لا تقل هكذا ، ولكن قل : أرني الدنيا كما أريتها  
 الصالحين من عبادك » .

[ حديث ] <sup>(۸)</sup> : قال المسلمون : إنا نحبُّ ربنا ، ولو عَلِمنا في أيّ شيءٍ محبته لفعلناه .  
 حتى نزل <sup>(۹)</sup> : ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَائِلًا [ مِنْهُمْ ] <sup>(۱۰)</sup> ﴾ .. الآية .  
 وفيه : أنه قال لابن مسعود : « أنت من القليل » .

- (۱) في د ، ز : « رزقه » ، والثبت في المطبوعة ، والإحياء ۱۷۹/۴ .  
 (۲) في د ، ز : « وسيلة » ، والثبت في : المطبوعة ، والإحياء .  
 (۳) يعني الحسن بن يسار البصرى ، كما يدل عليه السياق في الإحياء .  
 (۴) في الأصول : « استغنوا » ، والثبت في الإحياء ۱۸۲/۴ . (۵) ساقط من : د ، ز ، وهو في : المطبوعة ، والإحياء . (۶) في د ، ز : « وروحل » ، والصواب في : المطبوعة ، والإحياء .  
 (۷) في الإحياء ۱۸۳/۲ : « نحكم » . (۸) ساقط من : د ، ز ، وهو في المطبوعة .  
 (۹) سورة النساء ۶۶ . (۱۰) ساقط من : د ، ز ، وهو في : المطبوعة ، والإحياء ۱۸۹/۲ .

حديث : « الورعُ والزهدُ يجُولان في القلبِ <sup>(١)</sup> كلَّ ليلةٍ » .. الحديث <sup>(٢)</sup> ، من طريق أهل البيت .

حديث جابر : « مَنْ جاءَ بلا إله إلا اللهُ لا يخلطُ معها غيرَها ، وجبتَ له الجنةُ » .  
لم أره إلا من حديث زيد بن أرقم .

حديث : « السَّخَاهُ مِنَ اليَقِينِ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مُوقِنٌ ، وَالْبُخْلُ مِنَ الشَّكِّ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ شَكَّ » .

حديث ابن المسيَّب ، عن أبي ذرٍّ : « مَنْ زهدَ في الدنيا أدخل اللهُ الحكمةَ قلبه » ..  
الحديث <sup>(٣)</sup> .

لم أره إلا من حديث صفوان بن سليم ، مرسلًا .

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب « ذم الدنيا » .

حديث : مرَّ بعشارٍ من الثُّوقِ ، فأعرضَ عنها .. الحديث <sup>(٤)</sup> ، في قوله تعالى <sup>(٥)</sup> :  
﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا ﴾ .

حديث مسروق ، عن عائشة : قلتُ : يا رسولَ اللهِ ، ألا تستطعمُ ربَّكَ؟ .. الحديث <sup>(٦)</sup>  
في قوله تعالى <sup>(٧)</sup> : ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ .

حديث عمر ، حين قالت له حفصة : أليسَ لئن الثياب .

فقال : ناشدتكِ اللهُ ، هل تعلمين أن رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم لم يشبعْ هو  
وأهل بيته غدوةً ، إلا جاعوا عشيَّةً ! .. الحديث ، بطوله <sup>(٨)</sup> .

(١) في الإحياء ٤/١٩٠ : « القلوب » . (٢) وتامه : « فإن صادقاً قلنا فيه الإيمان والحياء  
أومأ فيه ، وإلا ارتحلاً » . (٣) وتامه : « فأطلق بها لسانه ، وعريفه داء الدنيا ودواءها ، وأخرجه  
منها سائلاً إلى دار السلام » الإحياء ٤/١٩١ . (٤) وتامه : « وغض بصره ، فقل له : يا رسول الله ،  
هذه أنفس أموالنا . لم لا تنظر إليها ؟ فقال : نهاني الله عن ذلك ، ثم تلا .. » الإحياء ٤/١٩١ .  
(٥) سورة طه ١٣١ . (٦) ساقط من : د ، ز ، وهو في : الطبوعة ، والإحياء .  
(٧) بطوله في الإحياء ٤/١٩١ . (٨) سورة الأحقاف ٣٥ .  
(٩) الإحياء ٤/١٩١ ، ١٩٢ .

حدیث عمر : لما نزل قوله تعالى<sup>(۱)</sup> : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ﴾ ، قال<sup>(۲)</sup> : « تَبًّا لِلدُّنْيَا » .. الحدیث<sup>(۳)</sup> .

حدیث حذيفة : « مَنْ آثَرَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِثَلَاثٍ : هَمًّا<sup>(۴)</sup> لَا يَمَارِقُ قَلْبَهُ » .. الحدیث<sup>(۵)</sup> .

حدیث : قيل : لو أمرتنا أن نبدى بيتنا نعبُدُ الله فيه .

قال : « ابْنُوا بَيْتًا عَلَى الْمَاءِ » .. الحدیث<sup>(۶)</sup> .

حدیث : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ أَرْهَدَهُ فِي الدُّنْيَا » .. الحدیث<sup>(۷)</sup> .

حدیث : « مَنْ<sup>(۸)</sup> أَرَادَ أَنْ يُؤْتِيَهُ<sup>(۸)</sup> عِلْمًا بغير تعلم ، وَهَدَى بغير هداية ، فَلْيَرْهَدْ

فِي الدُّنْيَا » .

حدیث : « إِنْ الرَّجُلَ لَيُوقَفُ فِي الْحِسَابِ ، حَتَّى لَوْ وَرَدَتْ مِائَةٌ بِعِيرٍ عَطِشًا عَلَى عِرْقِهِ

لَصَدَرَتْ رِوَاءً » .

حدیث عائشة : كانت تأتي أربعون ليلةً ، وما يُوقَدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مِصْبَاحٌ » .. الحدیث<sup>(۹)</sup> .

لم أر فيه ذِكْرَ الأربعمين .

حدیث الفضل : ما شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .. الحدیث<sup>(۱۰)</sup> .

(۱) سورة التوبة ۳۴ . (۲) أى الرسول صلى الله عليه وسلم . (۳) وتامه : « تبا للدينار

والدرهم . فقلنا : يارسول الله ، نهانا الله عن كثر الذهب والفضة ، فأى شيء ندخر ؟ فقال : ليتخذ أحدكم

لسانًا ذا كرا ، وقلبا شا كرا ، وزوجة سالحة تعينه على أمر آخرته » . الإحياء ۴/ ۱۹۲ ، ۱۹۳ .

(۴) في المطبوعة : « هم » ، والمثبت في : د ، ز ، والإحياء ۴/ ۱۹۳ ، وسيأتي بالمعطوف .

على النصب أيضا . (۵) وتامه : « أبدا ، وفقرا لا يستغنى أبدا ، وحرصا لا يشبع أبدا » .

(۶) وتامه « فقالوا : كيف يستقيم بنيان على الماء ! قال : وكيف تستقيم عبادة مع حب الدنيا ! » .

الإحياء ۴/ ۱۹۳ . (۷) وتامه : « ورغبه في الآخرة ، وبصره بعبود نفسه » الإحياء ۴/ ۱۹۳ .

(۸) في المطبوعة : « أراد الله أن يأتيه » ، وفي د ، ز : « أراد الله أن يؤتبه الله » ، والمثبت

في الإحياء ۴/ ۱۹۳ . (۹) وتامه : « ولا نار . قيل لها : فبم كنتم تعيشون ؟ قالت : بالأسودين ؟

التمر والماء » الإحياء ۴/ ۱۹۹ . (۱۰) وتامه : « منذ قدم المدينة ثلاثة أيام من خبر الخبر » .

الإحياء ۴/ ۱۹۹ .

هو مشهور [من] (١) حديث جماعة من الصحابة ، ولم أره من حديث الفضل ، مُعضلاً (٢) .  
حديث : « إن الله يحبُّ المتَّبَذَلَّ ، الذي لا يُبالي ما لبس » .  
قول عمرو (٣) بن الأسود العنسي (٤) : لا ألبس مشهوراً أبداً ... إلى آخره (٥) .  
حديث : اشترى ثوباً بأربعة دراهم .  
حديث : كان قيمةُ ثوبَيْه عشرة .  
حديث : اشترى سراًوِيلَ بثلاثة دراهم .  
حديث : كان يلبس شَمَلَتَيْنِ بِيضَاوَيْنِ ، من صوفٍ .. الحديث (٦) .  
حديث : ربما كان يلبس بُرْدَيْنِ يَمَانِيَيْنِ أو سَحُولِيَيْنِ (٧) ، من هذه الغلاظ .  
حديث : لبسه الثوبَ السُّنْدُسَ ، الذي أهداه له المقوقس ، وأن قيمته مائتا درهم .  
لم أر في الحديث مقدارَ قيمته .  
حديث سنان بن سعد : حِكَّتْ (٨) لرسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُبَّةٌ من صوفٍ ..  
[الحديث] (٩) .

المعروف حديث سهل بن سعد .

حديث أبي سليمان (١٠) : « لا يلبس الشعرَ من أمّتي إلا الأحمق » .

---

(١) ساقط من : د ، ز وهو في : المطبوعة . (٢) الحديث المعضل : ماسقط من إسناده اثنان فصاعداً مع التوالي . شرح نخبة الفكر ٢٧ ، ٢٨ . (٣) في الأصول : « عمر » ، والصواب في : الإحياء ٤ / ٢٠٠ ، وأسد الغابة ٤ / ٨٤ ، والحديث فيه أيضاً . (٤) في د : « العبسي » ، وفي ز : « العبسي » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء وأسد الغابة . (٥) بعده في الإحياء : « ولأنام بليل على دنار أبداً ، ولأأركب على مأنور أبداً ، ولا أملاً جوفى من طعام أبداً . فقال عمر : من سره أن ينظر إلى هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فليتنظر إلى عمرو بن الأسود » . (٦) بعده في الإحياء ٤ / ٢٠٠ : « وكانت تسمى حلة ؛ لأنها ثوبان من جنس واحد » . (٧) في المطبوعة : « سحوليتين » ، والمثبت في : د ، ز ، والإحياء ٤ / ٢٠١ . وثوب سحولى ، منسوب إلى سحول ، بلدة باليمن يجلب منها الثياب . المصباح المنير ( س ح ل ) . (٨) في الأصول : « حككت » ، والمثبت في الإحياء ٤ / ٢٠١ . (٩) ساقط من : د ، ز وهو في : المطبوعة . والحديث بطوله في الإحياء ، الموضع السابق . (١٠) يعنى الدارانى ، كإحياء في الإحياء ٤ / ٢٠٢ . وهو عبد الرحمن بن أحمد بن عطية ، زاهد مشهور . الباب ١ / ٤٠٣ .

حدیث : فرشتہ له عائشہ فراشا جدیدا ، وكان ینام علی عباةٍ مثنیةٍ<sup>(۱)</sup> ، فما زال یتقلب لیلته .. الحدیث<sup>(۲)</sup> .

لم أرَ فیہ أنه رقدَ علیہ ، من حدیث عائشہ ، وإنما هو من حدیث حفصہ .

### ﴿ کتاب التوحید والتوکل ﴾

حدیث : كان إذا أصاب أهله خصاصةً ، قال : « قوموا لله » ويقول : « بهذا أمرني ربِّي<sup>(۳)</sup> ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ .. ﴾ الآية .

حدیث : « إن ملك الأرحام يدخل الرحيم ، فيأخذ النطفة في يده ، ثم يصورها .. » الحدیث<sup>(۴)</sup> .

حدیث : « إن ملكي الموت الحياة تناظرا ، فقال ملك الموت : أنا أميت الأحياء .. » الحدیث<sup>(۵)</sup> .

حدیث : « لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم .. » الحدیث<sup>(۶)</sup> .  
وفیه : « ولزالت بدعائكم الجبال » .  
لم أرَ هذه الزيادة .

حدیث : « إن العبد ليهم<sup>(۷)</sup> من الليل بأمرٍ من أمور التجارة ، مما لو فعله لكان فيه هلاكه » .. الحدیث<sup>(۸)</sup> .

- 
- (۱) في المطبوعة : « بيته » ، والثبت في الإحياء ۲۰۵/۴ ، والكلمة في : د ، ز تشبه ما في الإحياء .  
(۲) تمامه : « فلما أصبح قال لها : أعيدى العباة الخلقة ، ونحى هذا الفراش عني ؛ قد أسهرني الليلة » . الإحياء . (۳) سورة طه ۱۳۲ . (۴) وتمامه : « جسدا ، فيقول : يارب ، أذكر أم أنسى » أسوي أم موج ؟ فيقول الله تعالى ماشاء ، وينخلق الملك » . الإحياء ۲۲۱/۴ .  
(۵) وتمامه : « وقال ملك الموت : أنا أحي الموتى ، فأوحى الله تعالى إليهما ، كونا على عملكما وما سخرتكما له من الصنع ، وأنا الميت والمحي ، لا يميت ولا يحيي سوى » . الإحياء ۲۲۲/۴ .  
(۶) بعده في الإحياء ۲۳۰/۴ : « كما يرزق الطير ، تغدو خصا وتروح بطانا » .  
(۷) في المطبوعة : « بهم » ، والثبت في : د ، ز ، والإحياء ۲۳۲/۴ .  
(۸) وتمامه : « فينظر الله تعالى إليه من فوق عرشه ، فيصرفه عنه ، فيصبح كشيئا حزينا ، ينظير بحاره وابن عمه ، من سبقني ، من دهاني ؟ ، وما هي إلا رحمة رحمة الله بها » الإحياء .



حديث : « خَمَّرَ طِينَةَ آدَمَ بِيَدِهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا » .  
حديث : الفقير ، الذي أمر رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عليًّا ، أو (١) أسامة ،  
(٢) ففسَّله ، وكفَّنه (٢) .. الحديث (٣) .

وفيه : « إِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجْهُهُ (٤) كَالْقَمَرِ ، وَلَوْ لَا خَصَلَةٌ كَانَتْ فِيهِ لُبُعِثَ  
وَجْهُهُ (٤) كَالشَّمْسِ (٥) ، كَانِ إِذَا جَاءَ الشِّتَاءُ أَدَّخَرَ حُلَّةَ الصَّيْفِ » .. الحديث (٦) .

حديث : نَهَى بِلَالًا عَنِ ادِّخَارِ كِسْرَةِ خَبْزٍ لِيُفِطِرَ عَلَيْهَا .. الحديث (٧) .  
حديث : « مَنْ تَرَكَ الْعَزْلَ ، وَأَقْرَبَ النَّظْفَةَ قَرَارَهَا ، كَانَ لَهُ أَجْرُ غُلَامٍ وُلِدَ مِنْ ذَلِكَ  
الْجَمَاعِ » .

حديث ، مِنْ طَرِيقِ أَهْلِ الْبَيْتِ : كَانَ يَكْتَحِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ ، وَيَحْتَجِمُ كُلَّ شَهْرٍ ،  
وَيَشْرَبُ (٨) .. [ الْحَدِيثُ ] (٩) .

حديث : تَدَاوَى غَيْرَ مَرَّةٍ مِنَ الْعُقْرَبِ وَغَيْرِهَا .

حديث : جَعَلَ عَلِيٌّ قَرْحَةً خَرَجَتْ بِهِ تَرَابًا .

حديث : نَحْنُ مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً » .. الحديث (١٠) .

بِمُؤَرَّهٍ ، بِلَفْظٍ : « نَحْنُ مَعَاشِرَ » .

حديث : مِنْ طَرِيقِ أَهْلِ الْبَيْتِ : « إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا ابْتَلَاهُ » .. الحديث (١١) .

بِمُؤَرَّهٍ مِنْ طَرِيقِ أَهْلِ الْبَيْتِ .

(١) فِي الْإِحْيَاءِ ٢٣٨/٤ : « وَأَسَامَةُ » . (٢) فِي الْإِحْيَاءِ : فَسَّلَاهُ وَكَفَّاهُ » .

(٣) بَقِيَّتُهُ : « بِرِدَّتِهِ ، فَلَمَّا دَفِنَهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ . . . » . (٤) فِي الْإِحْيَاءِ : « وَوَجْهُهُ » .

(٥) بَعْدَ هَذَا فِي الْإِحْيَاءِ : « الضَّاحِيَةُ . قُلْنَا : وَمَهْيُ بَارِسُورِ اللهِ ؟ قُلْنَا : كَانَ صَوَامًا قَوَامًا ، كَثِيرًا

لِدِكْرِ اللهِ تَعَالَى ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ . . . » . (٦) وَتَمَامُهُ : « أَصْبَغَهُ ، وَإِذَا جَاءَ الصَّيْفُ أَدَّخَرَ حُلَّةَ الشِّتَاءِ

لشِتَائِهِ » . (٧) وَتَمَامُهُ : « فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنْفَقَ بِلَالًا ، وَلَا تَخْشَى مِنْ دِي الْعَرْشِ إِفْلَاحًا » .

الْإِحْيَاءِ ٢٣٩/٤ . (٨) سَاقَطَ مِنْ : الْمَطْبُوعَةِ ، وَهُوَ فِي : د ، ز ، وَالْإِحْيَاءِ ٢٤٤/٤ .

(٩) سَاقَطَ مِنْ : د ، ز ، وَهُوَ فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَتَمَامُ الْحَدِيثِ : « الدَّوَاءُ كُلِّ سَنَةٍ » .

(١٠) وَتَمَامُهُ : « ثُمَّ الْأَمْثَلُ وَالْأَمْثَلُ ، يَبْتَلِي الْعَبْدَ عَلَى قَدْرِ إِيمَانِهِ ، فَإِنْ كَانَ صَلْبَ الْإِيمَانِ شَدَّدَ عَلَيْهِ الْبَلَاءَ ،

وَإِنْ كَانَ فِي إِيمَانِهِ سَعْفٌ خَفَّفَ عَنْهُ الْبَلَاءَ » . الْإِحْيَاءِ ٢٤٧/٤ . (١١) وَتَمَامُهُ : « فَإِنْ صَدَّ اجْتِنَابَهُ ،

فَإِنْ رَضِيَ اعْتَصَمَهُ » . الْإِحْيَاءِ ٢٤٧/٤ .

حديث : « لا تزال الحمى والمليحة<sup>(١)</sup> » .. الحديث<sup>(٢)</sup> .

لم أره بانفط : « الحمى » .

حديث : لما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كفارة الذنوب بالحمى ، سأل زيدُ

ابن ثابت ، أن لا يزال محمومًا .

حديث : لما قال : « من أذهب الله كريمةً » كان في الأنصار من يتمنى [ العمى ]<sup>(٣)</sup> .

لم أر فيه تمنى الأنصار .

حديث أنس ، وعائشة : هل يكون مع الشهداء<sup>(٤)</sup> يوم القيامة غيرهم ؟

قال : « من ذكر الموت كل يوم عشرين مرة » .

وفي لفظ آخر : « الذي يذكر ذنوبه ، فتحزبه » والله أعلم .

### ﴿ كتاب المحبة ، والشوق ، والرضا ﴾

حديث قول إبراهيم الخليل لملك الموت : هل رأيت خليلًا يميت خليله ؟ .. الحديث<sup>(٥)</sup> .

حديث : كان يعجبه الخضرة والماء الجاري .

حديث : « لا يكونن أحدكم كالأجير السوء » .

حديث : « إن الشهداء يتمنون لو كانوا علماء » .

حديث : « أقصى مكث المؤمنين في النار سبعة آلاف سنة » .

حديث أنس : « إذا أحب الله عبداً لم يضربه ذنب » .

حديث : « من تواضع لله » .. الحديث<sup>(٦)</sup> .

(١) في د ، ز : « والملايك » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٤/ ٢٤٨ .

والمليحة : حرارة الحمى ووجهها . النهاية ٤/ ٣٦٢ .

(٢) وتعامه : « بالعباد حتى يمسي على الأرض كالبردة ما عليه ذنب ولا خطيئة » .

(٣) ساقط من : د ، ر ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٤/ ٢٤٨ . (٤) في د ، ز ، « أحد » ،

والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٤/ ٢٤٩ . (٥) وتعامه : « فأوحى الله تعالى إليه : هل رأيت محبا

يكره لقاء حبيبه ؟ فقال : يملك الموت ، الآن وقبض » . الإحياء ٤/ ٢٥٣ . (٦) بعده : « رفعه الله ،

ومن تكبر وضعه الله » . الإحياء ٤/ ٢٨٠ ، ٢٨١ .

- وفيه : « ومن <sup>(١)</sup> أكثر ذكر الله أحبّه الله » .
- حديث : « إذا أحبّ الله عبدا جعل له واعظا من نفسه » .
- حديث : « إذا أراد الله بمبدٍ خيرا بصره بعُيوب نفسه » .
- حديث : لما زوج أبو خديفة أخته من سالم ، عاتبته قريش .. الحديث <sup>(٢)</sup> .
- حديث : « من استوى <sup>(٣)</sup> يومه <sup>(٤)</sup> فهو مغبون » .. الحديث <sup>(٥)</sup> .
- هذا رؤيا نوم ، عن عبد العزيز بن أبي رواد <sup>(٦)</sup> ، أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، في النوم ، فسأله ، فقال ذلك .
- هكذا رواه البيهقي في « الزهد » .
- حديث أبي موسى : « يكون في أمّتي قومٌ سَعِيثةٌ رؤوسهم » .. الحديث <sup>(٧)</sup> .
- و [ فيه ، أي <sup>(٨)</sup> ] في أوله ، قصة .
- حديث : « أوحى الله إلى عبدٍ تداركه : كم من ذنبٍ واجهتني به » .. الحديث <sup>(٩)</sup> .
- حديث : إن الله يتجلى للمؤمنين ، فيقول : سلوني .
- فيقولون : رضاك .
- حديث : « إذا كان يوم القيامة أنبت <sup>(١٠)</sup> الله لطائفة من أمّتي أجنحة » .. الحديث <sup>(١١)</sup> .
- وفيه : كنا إذا خلونا نستحي أن نعصيه .. الحديث .

---

(١) في المطبوعة : « من » ، وثبت في د ، ز ، والإحياء (٢) بصوته في الإحياء : ٢٨٣ .

(٣) في أصول : « شري » ، والتصويب عن إحياء : ٢٨٧ . (٤) في المطبوعة : « قوتا » ، وفي د ، ر : « يوما » ، والتصويب عن الإحياء (٥) وتامه : ه ومن كان يومه شرا من أمسه فهو مغبون » . (٦) في المطبوعة : « داود » ، والتصويب عن : د ، ر ، والمعنى ٢٨٧/٤ .

(٧) وتامه : « دسة ثيابهم ، لو أقسموا على الله لأبره » . الإحياء : ٢٩٢ .

(٨) زيادة من المطبوعة ، على ما في : د ، ز . (٩) تم تحده في هذا الموضع من الإحياء ، الجزء الرابع ، صفحات ٢٩٢-٢٩٤ . (١٠) في المطبوعة : « أنبت » ، والثبت في : د ، ز ، والإحياء : ٢٩٥ . (١١) بطوله في الإحياء ، الموضع السابق .

(۱) حدیث : « قَدَّرْتُ الْمَقَادِيرَ ، وَدَبَّرْتُ التَّدْبِيرَ<sup>(۲)</sup> ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا ، حَتَّى يَلْقَانِي<sup>(۳)</sup> » .. الحدیث<sup>(۱)</sup> .

حدیث : « الدَّالُّ عَلَى الشَّرِّ كِفَاعِلِهِ » .

حدیث : « لَوْ أَنَّ عَبْدًا قُتِلَ بِالشَّرِّقِ ، وَرَضِيَ بِقَتْلِهِ آخِرَ فِي الْمَغْرِبِ ، كَانَ شَرِيكًا فِي قَتْلِهِ » .

حدیث : « إِنْ لَمْ يَأْخُذِ الْمِيثَاقَ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ يُبْغِضَ كُلَّ مَنْفِقٍ » .. الحدیث<sup>(۴)</sup> .

حدیث : « مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا وَوَالَاهُمْ حُسْرًا مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حدیث : « الْقَدَرُ سِرٌّ فَلَا تُفْشُوهُ<sup>(۵)</sup> » .

حدیث : « لَا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ حَتَّى يَكُونَ قَلَّةُ الشَّيْءِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَتِهِ » ..

[ الحدیث ]<sup>(۶)</sup> .

حدیث : « ثَلَاثَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ ، اسْتَكْمَلَ إِيْمَانَهُ ، لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً » ..

الحدیث<sup>(۷)</sup> .

حدیث : « لَا يَكْمَلُ إِيْمَانُ الْعَبْدِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ : إِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ

غَضَبُهُ مِنَ الْحَقِّ » .. الحدیث<sup>(۸)</sup> .

حدیث : « ثَلَاثٌ مَنْ أَوْتِيَهُنَّ فَقَدْ أُوْتِيَ<sup>(۹)</sup> مَا أُوتِيَ [ آل ]<sup>(۱۰)</sup> دَاوُدَ : الْعَدْلُ فِي الرَّحْلِ

وَالْعَضْبُ » .. الحدیث<sup>(۱۱)</sup> .

(۱) ساقط من : د ، وهو في : المطبوعة ، ز . (۲) في المطبوعة : « التدبير » ، والمثبت في

ز ، والإحياء ۲۹۶/۴ . (۳) بعده : « ومن سخط فله السخط مي حتى يلقاني » .

(۴) وتامه : « وعلى كل منافق أن يبغض كل مؤمن » . الإحياء ۳۰۱/۴ .

(۵) في د : « تحشوه » ، وفي ز : « تحشوه » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ۳۰۷/۴ .

(۶) ساقط من : المطبوعة ، وهو في : د ، ز . وتام الحدیث : « وحتى يكون ألا يعرف ،

أحب من أن يعرف » . الإحياء ۳۰۷/۴ . (۷) وتامه : « ولا يرأى بشيء من عمله ، وإذا عرس

عليه أمران ؛ أحدهما للدنيا ، والآخر الآخرة ، آثر أمر الدنيا على أمر الآخرة » الإحياء ۳۰۷/۴ .

(۸) وتامه : « وإذا رضى لم يدخله رضا في باطل ، وإذا قدر لم يتناول ما ليس له » . الإحياء

۳۰۷/۴ . (۹) بعد هذا في الإحياء ۳۰۷/۴ زيادة : « مثل » . (۱۰) ساقط من : المطبوعة ،

وهو في : د ، ز ، والإحياء . (۱۱) وتامه : « والقصد في الغنى والفقر ، وخشية الله في السر والعلانية » .

حدیث : « أَوْحَى اللَّهُ إِلَى بَعْضِ أَنْبِيَائِهِ : إِنَّمَا أُتِّخِذَ لِخُلَّتِي مَنْ لَا يَصْبِرُ عَنِ ذِكْرِي » .  
 حدیث : قَالَ لِلصِّدِّيقِ : « إِنْ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاكَ مِثْلَ إِيمَانٍ [ كُلِّ ] <sup>(۱)</sup> مَنْ آمَنَ بِي » .. الحدیث <sup>(۲)</sup> .  
 حدیث : « إِنْ لَللَّهِ ثَلَاثُمِائَةِ خُلُقٍ » <sup>(۳)</sup> .  
 وفيه : « وَأَحْبَبُّهَا إِلَى اللَّهِ السَّخَاءُ » .  
 حدیث علی : « الْعَرَفَةُ رَأْسُ مَالِي ، وَالْعَقْلُ أَصْلُ دِينِي » .. الحدیث <sup>(۴)</sup> .

### ﴿ كِتَابُ النِّيَّةِ ، وَالْإِخْلَاصِ ، وَالصَّدَقِ ﴾

حدیث : « إِنْ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا قَطَعْنَا وَاذِيًا وَلَا وَطِئْنَا مَوْطِنًا يَبْفِظُ الْكُفْرَ ،  
 وَلَا أَنْفَقْنَا تَفَقَةً ، وَلَا أَصَابَتْنَا مَخْمَصَةٌ » .. الحدیث <sup>(۵)</sup> .  
 لَمْ أَرَهُ بِهَذَا الطَّوِيلِ .

حدیث ابن مسعود ، فِي مَهَاجِرِ أُمِّ قَيْسٍ <sup>(۶)</sup> .  
 ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ ، فِي « الصَّحَابَةِ » ، غَيْرَ مُوَصَّلِ الْإِسْنَادِ .  
 حدیث الحسن : « أَنْ رَجُلًا قَتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَكَانَ يُدْعَى قَتِيلَ الْحِمَارِ » .. الحدیث <sup>(۷)</sup> .  
 حدیث : « إِذَا اتَّقَى الصَّفَّانِ نَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ تَكْتُبُ الْخَلْقَ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ » .. الحدیث <sup>(۸)</sup> .  
 ابن المبارک فِي « الزُّهْدِ » ، مَوْقُوفًا ، عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ ، بِنَحْوِهِ .  
 حدیث : « مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى صَدَاقٍ لَا يَنْوِي أُدَاءَهُ ، فَهُوَ زَانٍ » .. الحدیث <sup>(۹)</sup> .  
 لَمْ أَرَهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صُهَيْبٍ .

(۱) زیادة من الإحیاء . (۲) وتمامه : « مِنْ أُمَّتِي ، وَأَعْطَانِي مِثْلَ إِيمَانِ كُلِّ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ وَدِّ آدَمَ »  
 لإحیاء ۴/ ۳۰۷ . (۳) بعده : مِنْ لِقْبِهِ بِخِطَابِهَا مَعِ التَّوْحِيدِ دَخَلَ الْجَنَّةَ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 هَلْ فِيهَا خَلْقٌ ؟ فَقَالَ : كُلُّهَا نِيكَ يَا أَبَا بَكْرٍ .. . الإحیاء ۴/ ۳۰۷ . (۴) بطوله فِي الإحیاء ۴/ ۳۰۹ .  
 (۵) وتمامه : « إِلَّا شُرَكَوْنَا فِي ذَلِكَ وَعَمَّ بِالْمَدِينَةِ ، قَالُوا : وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَابْتِغَاءَ مَا  
 ذَلَّ : حَبْسِهِمُ الْعَذْرَ ، فَشُرِكُوا بِحَسَنِ النِّيَّةِ » . الإحیاء ۴/ ۳۱۰ . (۶) واقفه : « مِنْ هَاجِرٍ يَبْتَعِي  
 شَيْئًا فَيَبُولُهُ . فَهَاجِرٌ رَجُلٌ فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مَنَا ، فَكَانَ يُسَمَّى مَهَاجِرَ أُمِّ قَيْسٍ » . الإحیاء ۴/ ۳۱۰ .  
 (۷) وتمامه : « لِأَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا لِيَأْخُذَ سَلْبَهُ وَحِمَارَهُ ، فَيَقْتُلُ عَلَى ذَلِكَ ، فَأَضْيَفَ إِلَى نِيَّتِهِ » الإحیاء  
 ۴/ ۳۱۰ . (۸) فِي الإحیاء ۴/ ۳۱۱ . (۹) وتمامه : « وَمَنْ آذَانَ دِينًا وَهُوَ لَا يَنْوِي قَضَاءَهُ فَيُؤَسَّرُ » .  
 الإحیاء ۴/ ۳۱۱ .

حدیث : « مَنْ تَطَيَّبَ لِلَّهِ ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمَسْكِ » .. الحدیث (۱) .

حدیث : « لَا يُعْذَرُ الْجَاهِلُ عَلَى الْجَهْلِ » .

حدیث : « رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي الْقَعُودُ فِي الْمَسَاجِدِ » .

حدیث : « مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ يَذْكُرُ اللَّهَ ، أَوْ يُذَكِّرُ بِهِ ، كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ تَعَالَى » .

حدیث مُعَاذٍ : « إِنْ الْعَبْدَ لَيَسْأَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى عَنْ كَحْلِ عَيْنَيْهِ » .. الحدیث (۲) .

حدیث : « إِنْ الْعَبْدَ لَيُحَاسَبُ ، فَتَبْطُلُ أَعْمَالُهُ ، لِدُخُولِ الْآفَةِ فِيهَا ، حَتَّى يَسْتَوْجِبَ

النَّارَ ، ثُمَّ يَتَدَسَّرُ لَهُ مِنَ الْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ مَا يَسْتَوْجِبُ بِهِ الْجَنَّةَ ، فَيَتَعَجَّبُ فَيَقَالُ : هَذِهِ أَعْمَالُ

الَّذِينَ اغْتَابوكَ ، وَظَلَموكَ » .

قَوْلِ عَلِيٍّ : لَا تَهْتَمُّوا لِقَلَّةِ الْعَمَلِ ، وَاهْتَمُّوا لِلتَّحْبُولِ .

حدیث أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَوَّلُ مَنْ يُسْأَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ » .. الحدیث (۳) .

وفيه : فَخَدَّتْ بِهِ مَعَاوِيَةَ ، فَبَكَى ، حَتَّى كَادَتْ تَنْفُسُهُ تَرْهَقُ ، ثُمَّ قَالَ : صَدَقَ اللَّهُ (۴) :

﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ .. الْآيَةَ .

هو في « مسلم » (۵) ، دون قصة معاوية .

حدیث : سُئِلَ عَنِ الْإِخْلَاصِ ، قَالَ : « أَنْ تَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ، ثُمَّ تَسْتَقِيمَ كَمَا أَمَرَتْ » .

الأخبار الدالة على عدم ثواب العمل المشوب ، ومعارضها (۶) .

حدیث ابن مسعود : (۷) « مَنْ هَاجَرَ يَبْتَغِي شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا فَهَوَلَهُ » .

حدیث ابن عباس : سُئِلَ عَنِ الْكَمَالِ ، فَقَالَ : « قَوْلُ الْحَقِّ وَالْعَمَلُ بِالصِّدْقِ » .

حدیث : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ سِرِّي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي ، وَاجْعَلْ عَلَانِيَتِي صَاحِبَةً » .

(۱) وتامه : « وَمَنْ تَطَيَّبَ لِغَيْرِ اللَّهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرِيحُهُ أَثْنَانِ مِنَ الْجِيْفَةِ » .

(۲) وتامه : « وَعَنْ فَنَاتِ الطَّيْنَةِ بِأَصْبَعِيهِ ، وَعَنْ لِسَةِ ثَوْبِ أَخِيهِ » الإحياء ۴/ ۳۱۷ .

(۳) بطوله في الإحياء ۴/ ۳۲۲ . (۴) سورة هود ۱۵ . (۵) لم نجده في مسلم بهذه الألفاظ ،

فلعله روى بلفظ آخر . (۶) انظر الإحياء ۴/ ۳۲۸ . (۷) هو حديث « مهاجر أم قيس »

المذكور في الصفحة السابقة .

حدیث ابی ذرّ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِيمَانِ ، فَقَرَأَ<sup>(۱)</sup> :  
﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ ﴾ .. الآية .

حدیث : قال جبریل : « أَحِبُّ أَنْ أُرَاكَ فِي صُورَتِكَ » .  
وفیه : رآه<sup>(۲)</sup> نَحْرًا مَفْشِيًّا عَلَيْهِ .

وفیه : أن جبریلَ قال : فكيفَ لو رأيتَ إسرافیلَ ، إن العرشَ لعلی كاهلِهِ ، وإن رجلِهِ  
قد مرَّ قَتَا<sup>(۳)</sup> تُخُومَ الْأَرْضِ السُّفْلَى ، وإنه لیتصاغَرُ من عظمةِ اللَّهِ ، حتى یصیرَ كالوَضْعِ<sup>(۴)</sup> ،  
یعنی المصفورَ الصغیر .

حدیث جابر : « مررتُ لیلَةَ أُسْرِي بِي ، وجبریلُ بالملأُ الأعلى ، كالحدیس<sup>(۵)</sup> البالی » .  
لم أرهُ إلا من حدیث أنس .

حدیث : « لا یبلغُ عبدٌ حقیقةَ الإیمانِ حتى ینظرُ إلى الناسِ كالأباعِرِ فی جنبِ اللَّهِ » .  
الحدیث<sup>(۶)</sup> .

### ﴿ کتاب المحاسبة ، والمراقبة ﴾

حدیث : « يُنْشَرُ لِلْعَبْدِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ خِزَانَةً مَنْصُوبَةً ، فَتُفْتَحُ لَهُ  
خِزَانَةٌ فَيَرَاهَا مَمْلُوءَةً مِنْ حَسَنَاتِهِ » .. الحدیث ، بطوله<sup>(۷)</sup> .

حدیث : « اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ » .

رواه البیهقی فی « الزهد » من حدیث أنس ، بلفظ : « اعْمَلْ لِلَّهِ رَأْيَ الْعَيْنِ ، كَأَنَّكَ  
تَرَاهُ » .. الحدیث .

حدیث : « يُنْشَرُ لِلْعَبْدِ فِي كُلِّ حَرَكَةٍ مِنْ حَرَكَاتِهِ ثَلَاثَةٌ دَوَاوِينَ : الْأُولَى لِمَ ، وَالثَّانِي  
كَيْفَ ، وَالثَّلَاثُ كَمْ » .

(۱) سورة البقرة ۱۷۷ . (۲) في د ، ز : « لأراه » ، والثبت في : المطبوعة ، ويعتهد به  
ما في الإحياء ۳۳۵/۴ . (۳) في الإحياء : « مرقتا » . (۴) في د ، ز : « كالوضع » ، والصواب  
في : المطبوعة ، والإحياء . (۵) فسرهُ أبو حامد بعد هذا بقوله : « يعنى الكساء الذى يلقى على ظهر البعير » .  
الإحياء ۳۳۵/۴ (۶) وقامه : « ثم يرجع إلى نفسه ، فيجدها أحقر حقير » . الإحياء ۳۳۵/۴ .  
(۷) الإحياء ۳۳۷/۴ .

حدیث : « أنتم اليوم في زمانٍ خيرٍ كم فيه المسارعُ ، وسيأتي زمانٌ خيرٌ كم فيه المُتنبِّتُ » (۱) .

حدیث : « اللهم إني أعوذُ بك أن أقول في الدين بغير علم » .

حدیث : « رحم الله أقواماً يحسبهم الناسُ مرضى ومرضى وما هم بمرضى » .

### ﴿ كتاب التفكير ﴾

حدیث : خرج على أصحابه وهم يتفكرون ، فقال : « تفكروا في خلقه ، ولا تتفكروا

فيه ؛ فإن بهذه المغرب أرضاً بيضاء » .. الحدیث (۲) .

وفيه : « لا يدرون خلق آدم ، أم لا » .

الأخبار الدالة على عظم الشمس (۳) .

حدیث : أنه قال لجبريل (۴) : « هل زالت الشمس ؟ »

فقال : لا ، نعم .. الحدیث (۵) .

### ﴿ كتاب ذكر الموت ﴾

حدیث عطاء الخراساني : مر رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَجْلِسٍ ، قَدْ اسْتَمَلَاهُ

الضَّحِكُ ، فَقَالَ : « شُوبُوا بِمَجَالِسِكُمْ بِذِكْرِ هَازِمٍ (۶) اللذات » .

حدیث : « أكثرُوا من ذكر الموت ، فإنه يُمَحِّصُ الذنوب ، وَيُزَهِّدُ فِي الدنیا » .

حدیث : « خرج إلى المسجد ، فإذا قومٌ يتحدَّثون ، ويضحكون ، فقال : اذكروا

الموت » .. [ الحدیث ] (۷) .

(۱) في د ، ز : « المثبت » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ۴/ ۳۴۳ .

(۲) بطوله في الإحياء ۴/ ۳۶۱ ، ۳۶۲ . (۳) الإحياء ۴/ ۳۷۹ . (۴) بعد هذا في الأصول

زيادة : « حدیث » ، وهي كلمة مقحمة . انظر الإحياء ۴/ ۳۷۹ ، ۳۸۰ . (۵) وتامه : « فقال : كيف تقول لا نعم ؟ فقال : من حين قلت لا إلى أن قلت نعم سارت الشمس خمسمائة عام » . الإحياء .

(۶) في الإحياء ۴/ ۳۸۳ : « مكدّر » . (۷) ساقط من : المطبوعة ، وهو في : د ، ز .

وتام الحدیث : « أما والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ، ولبكيتم كثيراً » .

الإحياء ۴/ ۳۸۳ .



حديث : « الشيخ شابُّ في حبِّ الدنيا ، وإن التقتْ تَرْقُوتَهُ من الكِبَرِ ، إلا الذين آمنوا<sup>(١)</sup> » .. الحديث<sup>(٢)</sup> .

حديث : كان إذا أنس من أصحابه غفلةً ، نادى فيهم بصوتٍ رفيعٍ : « أتتكم المنية ، راتبةً لازمةً<sup>(٣)</sup> » .. الحديث<sup>(٤)</sup> .

حديث ابن عمر : خراج الشمس على أطراف السَّعَفِ ، فقال : « ما بقي من الدنيا إلا مثل ما بقي من يومنا » .. الحديث<sup>(٥)</sup> .

حديث : « اللهم إنك تأخذ الروح من العصب » .. الحديث<sup>(٦)</sup> .

حديث : سُئِلَ عن الموت ، فقال : « أهْوَنُهُ بِمَنْزِلَةِ حَسَكَةٍ فِي صُوفٍ » .. الحديث<sup>(٧)</sup> .

حديث مكحول : « لو أن شجرةً من شجرِ الميِّتِ ، وُضِعَتْ على أهلِ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ » ..

الحديث<sup>(٨)</sup> .

حديث : « لو أن قَطْرَةً من الموت وُضِعَتْ على جبال الدنيا كلها لذابت » .

حديث : « إن يخرج أحدكم من الدنيا حتى يعلم أين مصيره » .. الحديث<sup>(٩)</sup> .

حديث : « إن الله إذا رَضِيَ عن عبدٍ ، قال : يا مَلِكُ الموتِ ، اذهبْ فَأَتِنِي بِرُوحِهِ

لأُريجَه » .

حديث : « ارقبوا الميِّتَ عند ثلاث : إذا رشحَ جبينُه » .. الحديث<sup>(١٠)</sup> .

رواه الحكيم الترمذي ، في « النوادر » .

(١) في الإحياء ٤ : ٣٨٩ : « انقوا » . (٢) وتامه : « وقليل ما هم » . الإحياء .

(٣) في النضوة : « والله الآزفة » ، و « د ، ز : » و « لازمة » ، والمثبت في الإحياء ٤ / ٣٩٠ .

(٤) وتامه : « إما بشفاوة ، وإما بسعادة » الإحياء . (٥) وتامه : « هذا ، في مثل ما مضى

منه » : الإحياء ٤ / ٣٩٠ . (٦) وتامه : « والقصب والأنامل ، اللهم فأعني على الموت ، وهو نه

على » . الإحياء ٤ / ٣٩٣ . (٧) وتامه : « فهل تخرج الحسكة من الصوف إلا ومعها صوف » .

الإحياء ٤ / ٣٩٣ . (٨) وتامه : « لما نوا ياذن الله تعالى » الإحياء ٤ / ٣٩٣ .

(٩) وتامه : « وحتى يرى مقعده من الجنة أو النار » . الإحياء ٤ / ٣٩٥ .

(١٠) وتامه : « ودمعت عيناه ، ويبست شفاته ، فهى من رحمة الله قد نزلت به ، وإذا غط غطيظ

الخبوف ، وجر لونه ، وارتدت شفاته ، فهو من عذب الله قد نزل به » . الإحياء ٤ / ٣٩٥ .

حدیث : قال جبریل عند موتہ : « مَنْ لَأُمَّتِي بَعْدِي » ؟  
 فأوحى الله إلى جبريل : بَشِّرْهُ أَنِي (۱) لَا أَخْذُلُهُ فِي أُمَّتِهِ .. الحديث (۲) .  
 حدیث سمید بن عبد الله ، عن أبيه : لما رأت الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يزُداد ثِقَلًا أَطافوا (۳) بالمسجد ، فدخل العباسُ . فأعلمه بمكانهم .. الحديث ، بطوله .  
 حدیث عائشة : لما كان اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رأوا منه  
 حِقَّةً في أول النهار ، فتفرَّق عنه الرجالُ إلى منازلهم .. الحديث ، بطوله (۴) .  
 حدیث : لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اقتحَمَ الناسُ حتى ارتفعت (۵) ..  
 الحديث ، بطوله .

حدیث أبي جعفر : فُرِشَ لِحْدِهِ بِمَفْرَشِهِ (۶) وَقَطِيفَتِهِ (۷) ، وَفُرِشَتْ (۸) ثِيَابُهُ عَلَيْهَا .  
 وفيه : [ وَلَا بَنَى ] (۹) فِي حَيَاتِهِ آيِنَةٌ عَلَى آيِنَةٍ .. الحديث ، [ بطوله ] (۱۰) .  
 حدیث الضحَّاك : قال رجلٌ : مَنْ أَزْهَدُ النَّاسِ ؟  
 قال : « مَنْ لَمْ يَنْسَ الْقَبْرَ وَالْبَيْتَ (۱۱) » .. الحديث (۱۲) .  
 حدیث : « لَأَنَّ أَقْدَمَ سِقْطًا أَحَبُّ إِلَى مَنْ أَنْ أَخْلَفَ مَائَةَ فَارِسٍ » .. الحديث (۱۳) .  
 لم أرَ فيه [ ذَكَرَ ] (۱۴) « مَائَةَ فَارِسٍ » ، والمعروف : « أَحَبُّ إِلَى مَنْ فَارِسٍ  
 أَخْلَفَهُ خَلْفِي » .

(۱) في د ، ز : « أن » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ۳۹۹/۴ .  
 (۲) بتمامه في الإحياء . (۳) في د ، ز : « طافوا » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ۳۹۹/۴ .  
 (۴) الإحياء ۴۰۱/۴ . (۵) بعده في الإحياء : « الرنة » ، والحديث بطوله فيه ۳۹۹/۴ .  
 (۶) في الإحياء ۴۰۴/۴ : « بمفرشة » . (۷) في د ، ز : « وقطيفه » ، وفي الإحياء :  
 « وقطيفة » ، والمثبت في : المطبوعة . (۸) في د ، ز : « وفرش » ، والمثبت في : المطبوعة والإحياء  
 (۹) ساقط من : د ، ز وهو في : المطبوعة ، والإحياء . (۱۰) ساقط من : د ، ز ، وهو في :  
 المطبوعة . وتام الحديث : « ولاوضع قصبة على قصبة » . (۱۱) في الأصول : « والبلاء » . ، والمثبت  
 في الإحياء ۴۱۲/۴ . (۱۲) وتامه : « وترك فضل زينة الدنيا ، وآثر ما يبقى على ما يفنى ،  
 ولم يعد غدا من أيامه ، وعد نفسه من أهل القبور » . (۱۳) وتامه : « كلهم يقاتل في سبيل الله » .  
 الإحياء : ۴۱۵/ . (۱۴) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، ز .

حديث ابن أبي مليكة : أقيمت عائشة من المقابر ، فقلت : من أين ؟

قالت : من قبر أخى عبد الرحمن .

فقلت : أليس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهبى .

قالت : نعم ، ثم أمر بها .

حديث : « إن الرجل ليموت والداه ، وهو عاقٌ لهما ، فيدعوا لهما من بعدهما فيكتبه

الله من البارين » .

حديث : « ما الميت في قبره إلا كالغريق » .. الحديث .

حديث عائشة : « إذا مات صاحبكم فدعوه ، ولا تقفوا فيه » .

حديث : « لا تذكروا موتاكم إلا بخير ، فإنهم إن يكونوا من أهل الخير تأتموا » ..

الحديث .

حديث أبي هريرة : « إن العبد ليموت فيثنى عليه القوم الثناء ، يعظم الله منه غيره ،

فيقول الله : أشهدكم أنى قد قبلت شهادة عبيدى » .

حديث : قال لرجل مات : « أصبح هذا مرتجلاً من الدنيا ، وتركها لأهلها » .

حديث : « إن مثل المؤمن في الدنيا كمثّل الجنين في بطن أمه » .. الحديث (١) .

حديث : إنه لم يبق إلا مثل الذباب (٢) يمور في جوفها (٣) ، فله الله في إخوانكم من

أهل القبور » .

حديث أبي هريرة : « لا تفضحوا موتاكم بسيئات أعمالكم ؛ فإنها تعرض » ..

الحديث (٣) .

(١) وتامه : « إذا خرج من بطنها بكى على مخرجها ، حتى إذا رأى الضوء ووسع لم يجب أن يرجع إلى مكانه . وكذلك المؤمن يجرع من الموت ، فإذا أفضى إلى ربه لم يجب أن يرجع إلى الدنيا ، كما لا يجب الجنين أن يرجع إلى بطن أمه » الإحياء ٤/٢٢٢ . (٢) في الطووعة : (١) في حشرها ، وفي ٥ :

« في حشوها » ، وفي ز : « في حشوها » ، وثبت في الإحياء ٤/٢٢٢ .

(٣) وتامه : « على أوليائكم من أهل القبور » . الإحياء ٤/٢٢٢ .

حديث عبد الله بن عبيد بن عمير : « إن الميت يقعد وهو يسمع خطو مشييه » ..  
الحديث (۱) .

في « الزهد » لابن المبارك ، بلاغا ، لم أر فيه ذكراً للنبي صلى الله عليه وسلم .  
[ حديث ] (۲) : « صاحب الدرهم أخف حساباً من صاحب الدرهمين » .  
حديث عطاء بن يسار ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، لعمر : « كيف بك إذا أنت مت ، فانطأ بك قومك ؟ » .. الحديث (۳) .  
حديث سودة : « يبعث الناس حفاة عراة غرلاً » .  
فقال سودة : وأسوأته .

هو معروف من حديث عائشة ، وهي القائلة : وأسوأته .  
حديث : « حشر الخلق قياماً ، شاخصة أبصارهم أربعين سنة إلى السماء » .. الحديث (۴) .  
روى محمد بن نصر في « كتاب الصلاة » قال : حدثنا إسحاق ، أخبرنا عبدة بن سليمان  
الكلابي ، حدثنا إسماعيل بن رافع المدني ، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد ، عن محمد بن  
كعب القرظي ، عن رجل من الأنصار ، عن أبي هريرة ، قال : حدثنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « أن الله لما خلق السموات والأرض ، خلق الصور » .  
فذكر (۵) الحديث بطوله .

وفيه : « يوقفون موقفاً واحداً مقدار سبعين عاماً ، حفاة عراة ، غلفاً ، غرلاً ،  
لا ينظر إليكم ، ولا يقضي بينكم ، ثم يضجون (۶) ، فيقولون : « من يشفع لنا » فذكر  
الحديث .

(۱) وتامه : « فلا يكلمه شيء إلا قبره ، يقول : ويحك ابن آدم ، أليس قد حذرتي ، وحذرت  
ضيق ، وتنتي ، وهولي ، ودودي ! فاذا أعددت لي ؟ » . الإحياء ۴ / ۲۴ .  
(۲) ساقط من : د ، ز ، وهو في : المطبوعة . (۳) بنوه في الإحياء ۴ / ۲۷ .  
(۴) وتامه : « فيلجمهم العرق من شدة الكرب » . الإحياء ۴ / ۳۷ .  
(۵) في المطبوعة : « ودكر » ، والثبت في : د ، ز . (۶) في المطبوعة : « تصيحون فتقولون » ،  
والثبت في : د ، ز .

وروى محمد بن نصر في « كتاب الصلاة » ، من رواية المنهال بن عمرو ، حدثنا قيس ابن السكّان ، وأبو عبيدة بن عبد الله (١) بن عبد الله (١) حدثت عمر بن الخطاب هذا الحديث ، قال : « إذا حُشِرَ الناس يوم القيامة ، قاموا أربعين عاما ، على رؤوسهم الشمس ، شاخصة أبصارهم إلى السماء ، ينتظرون الفصل ، كلٌّ برّ منهم وفاجر ، لا يتكلم منهم بشر » . فذكر حديثاً .

حديث ابن عمر : « تَلَا (٢) : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ ﴾ ، ثم قال : كيف بكم إذا جمعكم الله كما يجمع النّسل في الكِنانة ، خمسين ألف سنة ، لا ينظر إليكم » .  
حديث : « إن لله ملكا ما بين شفرى عينيه خمسمائة عام » .

حديث ابن مسعود : « إن الشيطان قد يئس أن تعبد الأصنام بأرض العرب ، ولكن سيرضى منكم بالمحقرات ، وهو (٣) الموربات ، فاتقوا الظلم (٤) » .. الحديث (٥) .  
وفيه : « مثل المحقرات مثل سفرٍ نزلوا بأرض فلاة » .

حديث أنس : « يحشر الله العباد عراة ، (٦) غبراُ بهما (٧) » .. الحديث (٧) .  
إنما هو من حديث عبد الله بن أنس .

حديث ابن عباس : « يُبعث للأنبياء منارٌ من ذهب ، ويبقى منبري ، لا أجلس عليه ، قائما بين يدي ربّي » .. الحديث (٨) ، في الشفاعة .

وفيه : « حتى يقول مالك : ما تركت النار لفضب ربك في أمّتك من بقية (٩) » .  
حديث : « إن رجلا من أهل الجنة يُشرف على أهل النار . فيناديه رجلٌ : يا فلان ،

هل تعرفني ؟

(١) زيادة من : د ، ر ، على ما في المطبوعة . (٢) سورة المطففين ٦ . (٣) في المطبوعة : « وهي » ، والمثبت في : د ، ز ، والإحياء ٤/٤٤٤ . (٤) في المطبوعة : « الكلمة » ، والصواب في : د ، ز ، والإحياء . (٥) بطوله في الموضع السابق من الإحياء .  
(٦) في المطبوعة : « غرلا » ، وفي د ، ز : « غرابهما » ، والمثبت في الإحياء ٤/٤٤٤ .  
(٧) طوله في الإحياء ٤/٤٤٤ . (٨) بطوله في الإحياء ٤/٤٤٨ . (٩) في د : « فيه » ، وور : « فيه » ، وشبهت في : المطبوعة ، وإحياء .

فيقول : لا .

فيقول : أنا الذي مررت [ بي ] <sup>(١)</sup> فاستسقيتني شربة ماء .. الحديث <sup>(٢)</sup> .

حديث : « إن في جهنم سبعين ألف وادٍ ، في كل وادٍ سبعون ألف شعب » .. الحديث <sup>(٣)</sup> .

حديث : « إن نار الدنيا غسيت بسبعين ماء من مياه الرحمة » .

حديث أنس : « ارغبوا فيما رغبتكم فيه ، واحذروا وخفوا ما خوفتكم به ، من

عذابه ، وعقابه ؛ فإنه لو كانت قطرة من الجنة » .. الحديث <sup>(٤)</sup> .

حديث : « إن في النار لحياتٍ مثل أعناق البخت <sup>(٥)</sup> » .. الحديث <sup>(٦)</sup> .

حديث : « يؤمر يوم القيامة بناسٍ من النار إلى الجنة ، حتى إذا دنا منها ،

واستنشقوا روائحها » .. الحديث <sup>(٧)</sup> .

حديث : سُئل عن ترربة الجنة ، فقال : « درمكة <sup>(٨)</sup> بيضاء مسك خالص » .

حديث أبي هريرة : « من سره أن يسقيه الله الخمر في الآخرة ، فليتركها في الدنيا » ..

الحديث <sup>(٩)</sup> .

حديث أبي أمامة : قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله ينعمنا بالأعراب ،

ومسائلهم .. الحديث <sup>(١٠)</sup> .

هو في « الزهد » لابن المبارك ، من رواية سليم بن عامر ، مرسلاً ، ليس فيه ذكر

لأبي أمامة .

(١) ساقط من : د ، ز ، وهو في : المطبوعة ، والإحياء ٤/٤٩٠ : (٢) بطوله في الموسوعتين  
من الإحياء . (٣) وتامه : « في كل شعب سبعون ألف شعبان ، وسبعون ألف عشيرة ، لا ينهي  
الكافر والمنافق حتى يواقع ذلك كله » الإحياء ٤/٤٥٢ : (٤) وتامه : « معكم في دنياكم التي أنتم فيها  
طبيتها لكم ، ولو كانت قطرة من النار معكم في دنياكم التي أنتم فيها حبسها عنكم » ، الإحياء ٤/٤٥٣ :  
(٥) البخت : الإبل الحراسانية . القاموس ( ب خ ت ) . (٦) بطوله في الإحياء ٤/٤٥٤ :  
(٧) بطوله في الإحياء ٤/٤٥٥ : (٨) الدرمة : الدقيق الخوارى الذي نخل مرة بعد مرة .  
النهاية ١/٤٥٨ ، ٢/١١٤ ، ١١٥ : (٩) وتامه : « ومن سره أن يكسوه الله الحرير في الآخرة  
فليتركه في الدنيا » . الإحياء ٤/٤٥٨ : (١٠) بطوله في الإحياء ٤/٤٥٨ .

حديث : « يا أُسْرِي بِي ، دَخَلْتُ [ فِي ] (١) الْجَنَّةِ مَوْضِعًا يُسَمَّى الصَّرِيحَ (٢) ، عَلَيْهِ خِيَامُ اللَّوْلُو » (٣) .. الحديث .

وفيه : « ما هذا يا جبريل ؟ »

قل : هو (٤) المَقْصُورَاتُ فِي الْخِيَامِ .

فَطَائِفٌ يَقْلَنُ : نَحْنُ » .. الحديث (٥) .

حديث : « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَتَزَوَّجُ مِائَةَ حَوْرَاءَ ، وَأَرْبَعَةَ آلَافٍ بَكْرًا ،

وِثْمَانِيَةَ آلَافٍ نَبَبٍ » .. الحديث (٦) .

في « المظمة » لأبي الشيخ ، نحوه ، من حديث ابن أبي عمير .

حديث أبي أمامة : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، إِلَّا وَيُنْحَسُ عِنْدَ رَأْسِهِ وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ

ثَمْتَانِ مِنَ الْحَوْرِ الْعَيْنِ » .. الحديث (٧) .

حديث : « أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ » .. الحديث (٨) .

وفيه : « طَوْلُهُمْ سِتُونَ ذِرَاعًا ، فِي عَرْضِ سَبْعَةِ أذْرَعٍ » .

حديث : « نَظَرْتُ فِي الْجَنَّةِ ، فَإِذَا الرُّمَانَةُ مِنْ رُمَّانِهَا كِجْفُ (٩) البَعِيرِ الْمُقْتَبِ »

الحديث (١٠) .

حديث : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَخْرَجَ اللَّهُ كِتَابًا مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ » .. الحديث (١١)

(١) ساقط من : د ، ر ، والإحياء ٤/٦٠ ، وهو في المطبوعة ، والمعنى . (٢) في الإحياء :

« البيح » ، والنبت في الأصول ، والمعنى . (٣) بعده : « والبرجد الأخضر ، والباقوت الأحمر .

فقلن : السلام عليك يا رسول الله . . . » . الإحياء . (٤) في الإحياء ٤/٦١ : « هؤلاء » .

(٥) وتامه : « اراضيات فلا سخط أبدا ، ونحن الخالدات فلا طعن أبدا ، وقرأ رسول الله

صلى الله عليه وسلم قوله تعالى : ﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾ [ سورة الرحمن ٧٢ ] « الإحياء .

(٦) وتامه : « يعانق كل واحدة منهن مقدار عمره في الدنيا » . الإحياء ٤/٦١ .

(٧) وتامه : « يقنياه بأحسن صوت سمعه الإنس والجن ، وليس بمزمار الشيطان ، ولكن تحميد الله

وتقديسه » . الإحياء ٤/٦١ . (٨) وتامه : « مرد ، بيس ، جعاد ، مكحولون ، أبناء ثلاث وثلاثين ،

على خلق آدم » . الإحياء ٤/٦٢ . (٩) الخلف : الضرع . (١٠) بطونه في الإحياء ٤/٦٢ .

(١١) وتامه : « فيه إن رحمتي سبقت غضبي ، وأنا أرحم الراحمين » . الإحياء ٤/٦٤ .

وفيه : « فيخرج من (۱) النار مثل (۲) أهل الجنة » .

٦٩٥

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبو عبد الله ، المديني

من أهل أصبهان .

تفقه ببغداد على الحسن بن سايمان .

وسمع الكثير بنفسه ، ببغداد ، والبصرة ، وخوزستان ، وأصبهان ، وطبرستان ،  
وخراسان ، وغيرها .

قال ابن السمعاني : سمع بقراءتي الكثير ، من الفراءوي ، والسيدى (۳) ، والشحامي ،  
وغيرهم .

قال : وتوفي بمسكركم ، وهو على القضاء بها ، في سنة سبع وثلاثين وخمسة.

٦٩٦

محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل ، أبو منصور ، الفقيه ،

البرؤوي الطويي \*

ومنهم من كناه أبا حامد ، ومنهم من كناه أبا المظفر .

ومنهم من قال : هو محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله .

ومنهم من قال : بل ، محمد بن محمد بن محمد بن سعد .

(۱) بعد هذا في د ، ز ، زيادة : « أهل » ، والمثبت في المطبوعة ، والإحياء . (۲) في المطبوعة .  
« مثلاً » . (۳) في المطبوعة : « والسدي » ، وفي ز ، س : « والسيدى » ، وأعل الصواب ما أثبتناه ،  
وفي الطبقات الوسطى « السعدى » ، والسيدى هو هبة الله بن سهل ، وقد تقدم ذكره في ۳۰۳/۵ .  
\* له ترجمة في : البداية والنهاية ۲۶۹/۱۲ ، غدرات الذهب ۲۲۴/۴ ، العبر ۲۰۰/۴ ،  
مرآة الجنان ۳۸۲/۳ ، ۳۸۳ ، مرآة الزمان ۲۹۲/۸ ، المنتظم ۲۳۹/۱۰ ، وفيات الأعيان ۳۶۱/۳ ،  
۳۶۲ . وضبط البرؤوي من غدرات الذهب ، حيث قال : بفتح الموحدة وتشديد الراء المضمومة ، نسبة  
إلى برويه ، جد . وضبطها ابن خلكان بفتح الباء والراء ، وقال : لا أعلم النسبة إلى أى شىء هي ،  
ولا ذكرها السمعاني ، وعالم طي أنها من نواحي طوس . وانظر « البرؤوي » في الباب ۱/۱۱۷ .



هو صاحب « التعلیقة » فی الخلاف والجدل ، المشهور .  
 كان أحد أئمة الدين فقها ، وأصولاً ، وكلاماً ، ووعظاً .  
 وُلد<sup>(۱)</sup> فی ذی الحجّة ، سنة سبع عشرة وخمسمائة .  
 وتفقه علی محمد بن یحیی ، تلميذ الغزالی .

وسمع محمد بن إسماعیل الفارسی ، وعبد الوهّاب بن شاه الشاذلی<sup>(۲)</sup> .  
 ودخل بغداد ، وصادف نقول من الخاصّ والعام .  
 ودرّس بـ مدرسة البهائية .

وعقد حنقة للمناظرة<sup>(۳)</sup> ، ومجلس للوعظ والتدکیر .  
 وحل دمشق ، ونزل بالخانقاة الشمیاطیة .  
 ثم عاد إلى بغداد .

قال ابن الدّیبی<sup>(۴)</sup> : كان أحد علماء عصره ، والشار إليه بالتقدّم ، فی معرفة الفقه ،  
 والكلام ، والخطب ، وحسن<sup>(۵)</sup> العبارة والملاغة<sup>(۵)</sup> .

وقال ابن الجوزی : قدّم علينا بغداد ، وحلّس للوعظ ، وأظهر مذهب الأشعري ،  
 وناظر عليه ، ونعصب علی الخنابلة ، وبالغ .  
 وقيل إن الأثير<sup>(۶)</sup> : أصابه إسهال<sup>(۷)</sup> ، فمات ، فقيل : إن الخنابلة أهدوا له حلواء ،  
 فأكل منها ، فمات ، هو وكلّ من أكل منها .

وقال سیط ابن الجوزی : نزل إن الخنابلة دسّوا علیه<sup>(۸)</sup> امرأة حائه فی الليل  
 بصحن حلواء مسهوب ، وقال : هذا ، یا سیدی من عزلی .

(۱) فی الضیقات لوسطی بعد هذا زیادة : « بطوس » . (۲) بفتح الشین وسكون الألف والذال  
 المعجمة وفتح الیاء وسكون الألف وفتح آخرها ، معجمه ، نسبة إلى موضع علی باب نيبابور . اللذات ۲ : ۳۰ .  
 (۳) بعد هذا فی الضیقات لوسطی زیادة : « بجانب القصر » وكان يظهر شدة الميل إلى التدریس النظامیة ،  
 ولم يحصل له . (۴) فی الطبوعة ، ز : « المديني » ، ووی س : « الرسی » ، والمثبت فی نس .  
 (۵) فی الطبوعة ، ز : « اللاعة والعبارة » ، والمثبت فی : س ، س . (۶) لم يذكر اس الأثير هذا  
 فی الكامل ، وحوادث سنة وده ، ووی سنة سبع وستين وخمسمائة . (۷) فی الطبوعة ، ز : « السهال » ،  
 والمثبت فی : س ، س . (۸) فی الطبوعة : « ز » ، والمثبت فی : ز ، س ، س ، وصرح الزمان .

فأكل هو ، وامرأته ، وولده له صغير ، فأصبحوا موتى .  
مات ببغداد ، في رمضان ، سنة سبع وستين وخمسة .

٦٩٧

محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ، أبو ثعلب ، الواسطي ، القاضي  
تفقه على أبي إسحاق الشيرازي .  
مات بواسط ، في شهر رمضان ، سنة ثلاثين وخمسة .

٦٩٨

محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر السهلي\*

خطيب بسطام .  
الفيه ، أبو الحسين .  
تفقه ببغداد ، على السيد أبي القاسم علي بن أبي يعلى الدبوسي .  
وكان فقيها ، أدبيا .  
سمع الحديث من رزق الله التميمي ، ونظام الملك الوزير ، وغيرها .  
قال ابن السمعاني : كتبت عنه شيئا يسيراً .  
وكانت ولادته فيما أظن في حدود سنة خمس وأربعمائة .  
وتوفي في شهر ربيع الأول ، سنة ست وثلاثين وخمسة ، بسطام .

٦٩٩

محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن الخليل ، أبو نصر ، الفاشاني ، المروري\*  
وفاشان ، بفتح الفاء والشين المعجمة والنون ، من قرى مرو<sup>(١)</sup> .

\* له ترجمة في : المنتظم ١٠ / ١٠٠ . وفي الطبقات الوسطى ضبط « السهلي » ضبط قلم بفتح السين  
وسكون الهاء .

\*\* له ترجمة في : الأنساب لوجه ١٧ : ب ، المنتظم ١٠ / ٥٤ ، وفيه « الفاشاني ، وفاشان بالسين  
المهملة ثرية من قرى مرو » .

(١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « ويقال باشان » .

وكان أحد الأئمة .

قال ابن السَّمْعَانِي (١) : إمام ، مُفْتٍ ، أديب ، محدث ، غزير الفضل ، حسن السيرة ،

عفيف ورع .

تفقه على محمد (٢) الماخوَانِي .

سمع من أبي النمطير السَّمْعَانِي ، ومحمد الماخوَانِي ، ومصعب بن عبد الرزاق ، ومحمد

ابن أبي الحسن المهير بن دقشان (٣) وغيرهم .

حدث عنه الحافظ أبو سعد السَّمْعَانِي .

وقال : سمعت منه الكثير .

قال : وتوفي في سابع عشر المحرم ، سنة تسع وعشرين وخمسة ، (٤) وله خمس

وسعون سنة (٥) .

ذكره في «التحبير» أيضاً .

وقال : به أخذ الأدب عن أبي مُطِيع الهروي ، وإبه كان راغياً في بناء المساجد ،

والرياضات ، والحياض .

قلت : بخط شيخنا الذهبي : أنه سمع من مصعب بن عبد الرزاق ، وفي «تحبير ابن

السَّمْعَانِي» : عبد الرزاق بن مصعب ، وهو الصواب ، فإن مصعب بن عبد الرزاق بن

مصعب بن بشر المصعبي ، من مشايخ ابن السَّمْعَانِي ، ذكر في «التحبير» أنه توفي

سنة تسع وعشرين وخمسة ، في السنة التي مات فيها أبو نصر الماشاني ، مما أراه سيخه ،

وإنما أرى سيخه ولده عبد الرزاق بن مصعب ، وعبد الرزاق بن مصعب كان راوية ، سمع

منه جماعة .

(١) تصرف المؤلف في عبارة ابن السمعاني الواردة في أسباب نصره كبير ، ولعله خطها بما ذكره

ابن السمعاني في التحبير . (٢) ابن عبد الرزاق ، كما جاء في الأئمة . (٣) في المطبوعة : «المهريديني»

وفي ز : «المهريديسي» ، وفي س : «المهريديشاني» ، وفي لأب : «المهريديشاني» ، والصواب

ما أنبتاه ، وتقدمت ترجمته في ١٢٦/٤ . (٤) لم يرد هداي لأسباب .

۷۰۰

محمد بن محمد بن أبي القاسم بن أبي الفوارس ، البرّاني ، البخاري\*

المعروف بالنّجيب ، أخو الحلّيميّ .

والبرّانيّ ، بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء المهملة وبالنون : نسبةً إلى قرية بْبُخَارِيّ ،

يقال لها : البرّانيّة .

ذكره ابن السّمعانيّ في « التحبير » ، وفي « الأنساب » .

وقال : كان<sup>(١)</sup> فقيهاً ، صالحاً ، سديد السّيرة .

سكن بَنْجِ دِيَهَ ، وكان يُرْجَع إليه بها في الفتاوى ، والوقائع الشرعية .

وكان يتكلم في المسائل الخلافية .

سمع أباه أبا عبد الله البرّانيّ .

سمعت منه أجزاءً مُتَّخِبةً ، من كتاب « السفينة » لأبي حفص البجيريّ<sup>(٢)</sup> .

تُوفِّيَ بِمَرَسْتِ<sup>(٣)</sup> ، سنة اثنتين وأربعين وخمسة<sup>(٤)</sup> .

وأما أخوه الحلّيميّ ، فعُرِفَ بِالْحَلِيمِيِّ ، فيما أحسب ؛ لأن اسمه عبد الحلّيم ، وهو أيضاً

من مشايخ ابن السّمعانيّ ، كان يُكْنَى أبا محمد ، كان أديباً ، فقيهاً ، مقرئاً .

\* له ترجمة في : الأنساب ۲/ ۱۳۰ ، وفيه : « أبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر البرّانيّ ، يعرف بالنّجيب ، وأخوه أبو محمد عبد الحلّيم الأديب الحلّيميّ » ، وانظر في البرّانية تحقيق المعلى . الأنساب ۱/ ۱۰۰ حاشية رقم ۱ .

(١) لم يرد كل هذا النقل في ، الأنساب ، وإنما الذي جاء فيه : « كان فقيهاً ، فاضلاً ، صالحاً ، سمعت منه بَنْجِ دِيَهَ » . (٢) في المطبوعة : « مسح » ، والصواب في : ز ، س ، والأنساب . (٣) في المطبوعة ، ز : « النجوى » ، وفي س : « البجديّ ، وأصل الصواب ما أثبتناه ، وهو عمر بن محمد بن بجير . انظر المشبه ۵۸ . (٤) في س بعد هذا زيادة « و » ، والمثلث في : المطبوعة ، ز . ومرست : إحدى القرى الخمس بَنْجِ دِيَهَ . معجم البلدان ۵/ ۹۶ . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « ترجمه ابن بطييس » .

٧٠١

محمد بن محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف ، أبو الفرج ،

ابن الشيخ أبي حاتم ، القزويني ، الأنصاري \*

من آمل<sup>(١)</sup> طبرستان .

أما أبوه فقد تقدم في الطبقة الرابعة .

وأما هو ، فكان فقيها ، زاهدا ، صالحا .

سمع أباه ، ومنصور بن إسحاق الحافظ ، وسهل بن ريعة ، وأبا علي الحسيني ، وغيرهم .

روى عنه<sup>(٢)</sup> ابن ناصر ، والسدي ، وابن الخليل ، وشهدة الإبرية ، وآخرون .

قال أبو محمد الجرجاني : بارع في الفقه والفرائض .

وقال ابن السمعاني : فقيه ، فاضل ، دين خير .

وهو صاحب الكرامة في ضياع ابنه في طريق الحج .

وذلك أنه حج سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، فضاع ولده قبل وصوله إلى المدينة الشريفة ،

فلما وصل إلى المسجد الشريف ، أخذ يتعرج في الباب ، ويبكي ، والحق مجتمعون حوله ،

وهو يقول : يا رسول الله ، جئتك من بلد بعيد ، زائرا ، وقد ضاع ابني ، لا أرحع حتى

ترد<sup>(٣)</sup> علي ابني .

فما زال يُردد هذا القول ، حتى دخل ابنه من باب المسجد ، فاعتنقا ، وتباكي الحاق .

توفي بآمل في المحرم ، سنة إحدى وخمسمائة .

\* له ترجمتي : شذرات الذهب ٣/٤٠٠ ، لعي ٢/٤٠٠ .

وقد أورده المصنف في الطبقات الكبرى : « محمد بن محمد بن محمود » ، وهو خطأ وقع فيه ، لأنه

« محمد بن محمود بن الحسن » كما جاء في المصدرين السابقين والطبقات الوسطى ، ويشهد له ما ذكر المصنف من أنه

ابن أبي حاتم القزويني ، وأبو حاتم القزويني اسمه محمود بن الحسن بن محمد ، كما جاء في ترجمته في الجزء الخامس ،

صفحة ٣١٢ .

(١) في المصنوعة ، ر : « أهل » ، والصواب في : س ، والطبقات الوسطى .

(٢) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « محمد » . (٣) في المصنوعة ، ر : « يرد » ،

والثبت في : س .

۷۰۲

محمد بن محمود بن محمد بن علي بن شجاع\*

أبو نصر ، الشُّجَاعِيّ ، السَّرْحَسِيّ ، السَّرَّةَ مَرْدٌ ، بفتح السين والراء المهملتين  
وسكون الهاء وفتح اليم وسكون الراء الثانية بعدها دال : لَقَبٌ

مولده سنة ثنتين وخمسين وأربعمائة .

قديم<sup>(۱)</sup> من خراسان ، إلى بغداد .

وتفقّه على السيّد علي بن أبي يعلى الدَّبُوسِيّ .

وسمع أبا نصر محمد بن عبد الرحمن القرشيّ ، آخر أصحاب زاهر بن أحمد ، وأبا القاسم  
العبدوسيّ ، وعمّه أبا حامد أحمد بن محمد الشُّجَاعِيّ الفقيه ، وأبا القاسم الفورانيّ الفقيه ،  
ونظام الملك الوزير ، وغيرهم .

روى عنه ابن السَّمْعَانِيّ ، وابنُ عَسَاكِر ، وأبو الفتح الطَّائِيّ ، وغيرهم<sup>(۲)</sup> .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : شيخٌ مُسِينٌ ، كبير القدر ، فاضل ، ورِع ، كثير التَّهَجُّدِ  
والصيام والذِّكْرِ .

كان يُفْتِي ، ويناظر ، ويذبُّ عن مذهب الشافعيّ .

تُوُفِّيَ بِسَرْخَسٍ ، في ذى الحِجَّةِ ، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

۷۰۳

محمد بن محمود بن علي ، أبو الرضى الطَّرَازِيّ

من أهل بخارى .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : كان إماماً ، فاضلاً ، ديناً ، ورعاً ، تقيّاً ، بكَاءً بالليل ، بسّاماً بالنهار .

\* ذكره ابن السمعاني ، في الأنساب ، لوحة ۳۳۰ في ترجمة أبي حامد أحمد بن محمد الشجاعى ،  
وقال : « روى لي عنه ابن أخيه محمود بن محمد السره مرده ، بسرخس » .

(۱) في الطبقات الوسطى أن هذا من مقول ابن السمعاني . (۲) بعد هذا في الطبقات الوسطى :  
« أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

أمد أوقاته في نشر العلم ، وإلقاء الدروس .  
كثير التهجيد ، لا أعرف أحدا أجمع لإخصال الخير منه .  
تلقاه بيخاري ، علي والده ، وعبد العزيز بن عمر ، المعروف بالبرهان .  
ثم رحل إلى خراسان ، وأقام بمرور الروذ مدة ، حتى علق طريقة القاضي الحسين ،  
على الحسن بن مسعود الفراء ، أخى محي السنة الحسين ، وأحكم الطريقة عليه .  
سمع أبا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الأصفهاني الحافظ ، وأستأذه الحسن بن  
مسعود الفراء ، وأبا طاهر السنجي ، ومحمد بن ناصر السلامي ، وجماعة ، بيخاري ،  
وهرة ، ونيسابور ، ومرور الروذ ، وبغداد .  
مولده بيخاري ، في خامس شعبان ، سنة تسع وتسعين وأربعمائة .  
هذا مختصر من كلام ابن السمعاني .  
وتم يقيد وفاته .

## ٧٠٢

محمد بن محمود بن محمد ، الشيخ ، العلامة ، الإمام ، شهاب الدين ،

الطوسي ، أبو الفتح \*

ولد سنة اثنين وعشرين وحمائة .  
وتلقاه علي محمد بن يحيى وغيره ، من أصحاب الغزالي .  
وحدث عن أبي الوقت ، وغيره .  
روى عنه ابن الجميري<sup>(١)</sup> ، وغيره .

برع في العلم .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/٢٤ ، شذرات الذهب ٥/٣٢٧ ، ٣٢٨ ، العبر ٤/٢٩٤ ،  
مراة الزمان ٨/٤٧٥ ، ٤٧٦ ، النجوم الزهرة ٦/١٥٩ .  
(١) في المطوعة : « المحبر » ، والصواب ما أنبتناه ، والكلمة في ر ، س ، ص بدون فظ ،  
وهو علي بن هبة بن سلامة . انظر العبر ٥/٢٠٣ .

وقدم إلى مصر ، فنشر العلم ، ورفع علمه ، ووعظ ، وذكر .  
وكان إماما جليلا ، زاهدا ، ورعا ، متقشفا ، على طريق السلف ، مع رياسة تامّة ،  
وعظمة عند الخاصة والعامة .

كلمته نافذة ، ومدارُ الفتيا <sup>(١)</sup> بديار مصر عليه .

ومما يؤثّر من عظمته وجلاله ، أنه جاء يوم عيدٍ ، والسلطان في الميدان ، فأقبل وبين  
يديه العاشية <sup>(٢)</sup> ، محمولة على الأصابع ، والنادي ينادي : هذا ملك العلماء ، والسلطان  
يسمع ، ويستبشر ، ولا ينكر .

وكان أمّارا بالمعروف ، نهيا عن المنكر ، قائما بنصرة مذهب الأشعري <sup>(٣)</sup> .

(١) في المطبوعة ، ز : « عليه بديار مصر » ، والثبت في : س ، ص .

(٢) تقدم ذكر معاني العاشية في ٢٢٢/٤ ، وفي الشذرات أنه كان يركب بالعاشية والسوف  
السلوة ، ثم جاء بعد أنه كان يركب والعاشية على رأسه . (٣) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة :  
« وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مداوما ، لا ترّجعه سطوة جبار ذي دفاع ،  
ولا يرده زخرف عاذل صاحب خداع .  
وكان معظما عند السلاطين إلى الغاية .

● ومن محاسنه ، أنه لما سأله بعض الضعفة : أيما أفضل ، دم الحسين أم دم الخلاج ؟  
استعظم ذلك ، فقال له ذلك السائل النبي : قدم الخلاج كتب على الأرض : الله الله .  
ولا كذلك دم الحسين .

فقال الشيخ : التهم يحتاج إلى تزكية .

ثم جاء ذكر وفاته ، وجاء بعدها :

● « حكى الفقيه ناصر الدين بن النير ، في كتاب «المقتنى» أن السلطان صلاح الدين  
نذر في بعض نصارى الساحل ، إن ظفر بهم أن يقتلهم ، ولا يمنّ عليهم ، ثم ظفر بهم  
أحد نوابه ، فأعطاهم الأمان .

فاستفتى صلاح الدين فيما أعطاه النائب من الأمان ، هل يلزمه هو ؟

=



= فاحتلف الفقهاء عليه ، وكانت فتياً الشيخ الإمام شهاب الدين الطوسي أنه لا أمان لهم  
لنصح ما تعاطوه في الإسلام .

فأخذ صلاح الدين بفتياً الشيخ شهاب الدين ، وأحضره معه على فتاهم تحرياً في التقليد ،  
وتبرؤاً من الاستبداد .

فلما أخذتهم السيوف ، التفت صلاح الدين ، فإذا الشيخ شهاب الدين يبكي .

فقال له : ما هذا ، أرحوع عن التمتيا بعد الفوات ؟

فقال : لا هاء الله زى لا والله . فاموس . ه . ، ولكن رحمة جيلية ، لهذه

الصورة الإنسانية .

ثم تكلم الفقيه ناصر الدين ، في أنه هل يصح من الإمام ونحوه من ولاة الأمور أن  
ينذر تعيين خصلة من الخصال كما فعل صلاح الدين ؟ أو يحلف أن يستعمل فلانا ؟ أو يحلف  
القاضي ألا يعدل أحداً مدة بعينها ؟

وقال : الحق أن ذلك كله لا ينبغي ، فإن الإمام لا يحكم بالهوى ، ولا يعين خصلة  
من الخصال بالتشهي ، ولا يستعمل أحداً لمثل ذلك ، وإنما هو منقاد لمقتضى الاجتهاد  
في الوقت الحاضر ، فهما اقتضته المصلحة في وقت الحكم ، ودخول زمان الحاجة ، وجب  
عليه أن يتبعه ، ولا يلتفت إلى يمينه .

وقد تكون المصلحة في وقت اليمين الامتناع ، ثم تتغير بتغير الأوقات وغيرها .

والإمام في أفعاله مثل الفتى في جوابه ، يجب عليه استئناف الاجتهاد كلما وقعت واقعة .  
ولا يكفيه الاجتهاد المتقدم . فالحاكم إذا حلف أن لا يعدل أحداً مدة كلفتى أن لا يفتى  
إلا بكذا مدة .

قال : فإن قلت ، فقد حلف النبي صلى الله عليه وسلم لما استحملة أبو موسى الأشعري  
وقومه في بعض الغزوات ، فقال عليه السلام : « والله لا أحملكم ، ولا أجد ما أحملكم  
عليه » ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم بظهر . فدعاهم فحماتهم عليه ، فقال بعضهم لبعض :  
أعفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد حلف أن لا يحملنا ، ثم حملنا ، والله لا بارك لنا =

وكان مع عظمته يتضائل للخبوشاني<sup>(۱)</sup> ، ويعترف بعُلو قدره .  
تُوفى في ذى القعدة ، سنة ست وتسعين وخمسة ، وحمل أولادُ السلطان نعتَه  
على رقابهم .

= في ذلك ، فأنوه ، فذكروه ، فقال عليه السلام : « ما أنا حملتكم ، الله حماكم » ،  
ثم قال : « إني لا أحلفُ يمينا فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرتُ عن يميني ، وأتيتُ  
الذي هو خيرا » . وفيهم نزل قوله تعالى : ﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلُوا لِيَّحْمِلَهُمْ قُلْتَ  
لَا أُجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ﴾ الآية [ ۹۲ / التوبة ] .  
قلتُ : إنما حلف النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يتكلف لمؤلاء جملا بقرض ونحوه ،  
ما دام لا يجد لهم جملا ، والأحسن أن تكون الواو واو الحال في قوله : « ولا أجد »  
كأنه قال : لا أحملكم مادمتُ فأقدا للظهر ؛ ولذلك قال عليه السلام : « ما أنا حملتكم »  
أي سخر لكم بطهر حملتكم عليه ، فلا حنث إذا .

هذا جوابُ الفقيه ناصر الدين ، وفيه تكلف من جهة أنه جعل الواو للحال ، وجعل  
قوله : « الله حماكم » بمعنى سخر لكم ما حملكم عليه .

ثم قال الفقيه ناصر الدين : وأما قوله عليه السلام بعد ذلك : « والله إني لا أحلفُ  
يمينا » الحديث ، فهو استئناف قاعدة لا يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم حنث في يمينه ،  
بل خرج الكلام على تقدير كأنه قال : ولو حنثتُ في يميني حيث كان الحنثُ خيرا ،  
وكفرتُ عنها ، لكان ذلك شرعا واسعا ، بل ندبا راجحا .

هذا كلامه ، ويؤيده أنه لم يُنقل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر عن  
اليمين .

(۱) و ز : « للجوشاني » ، وهو خطأ ، صوابه في : المطبوعة ، س ، س .

وهو محمد بن الموفق بن سعيد ، المتوفى سنة سبع وثمانين وخمسة . وفيات الأعيان ۳ / ۳۷۴ .  
والجوشاني ، بضم الجاء والياء الموحدة وسكون الواو وبعدها شين معجمة وفي آخرها نون ، نسبة  
إلى خبوشان ، وهي بلدة بناحية نيسابور . الباب ۱ / ۳ : ۳ ، وفيات الأعيان ۳ / ۳۷۵ . وسيبرجه  
المصنف في مكانه من هذه الطبعة .

﴿ومن شعره ، ﴿ومُلح كلامه ومليح فتاويه﴾﴾

أخبرنا الحافظ أبو العباس بن المظفر بقراءتي عليه ، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن ، ومحمد ابن يوسف المقدسيان ، <sup>(٢)</sup> وأبو الحسين بن اليونيني <sup>(٢)</sup> ، قلوا : أخبرنا النقيه ابن الجميري ، قال : أنشدنا الإمام أبو الفتح الطوسي ، لنفسه :

طَمَعْتُ عَلَى بَغْدَادَ وَالْعِلْمَ طَامِعٌ      كَمَا طَمَعْتُ شَمْسَ مِنَ السَّرَطَانِ  
وَمِصْرَ كَجِدِّي مِثْلَ لُحْيُوغِهِ      كَذَا الْحَوْتَ فِي الْحَائِنِ لِلْحَدَانِ <sup>(٣)</sup>

ومعنى هذين البيتين ، أنه طامع على بغداد ، والعلم في ارتفاعه مُشابه <sup>(٤)</sup> ارتفاع الشمس في نواحيها ، المختص بالسراتان ، فزاده مع ذلك رفعة ، وطمع على مصر ، والعلم ها بيط مثل هبوط الشمس ، في برج جدي الجدوى ، والحوت ، فرجمه إلى ارتفاعه ، وأطلق لفظ الجدوين <sup>(٥)</sup>

٧٠٥

محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد ، أبو الحسن ،

الزَّعْفَرَانِي ، البغدادي ، أجلاب\*

الفتية ، المحدث ، الورع .

تفقه على الشيخ أبي إسحاق .

(١) في المطبوعة : « ومليح كلامه وفتاويه » ، والمثبت في : ز ، س ، ص .

(٢) في المطبوعة : « وأبو الحسن بن القوسي » ، والمثبت في : ز ، س ، ص ، وهي بغير نقط في النسخ الثلاث ، وفيها : « أبو الحسن » أيضا وقد جاء في ترجمة ابن الجميري ، في الطبقة السادسة أن من الرواة عنه من أهل مصر أبا الحسين اليونيني ، وهو أحمد بن عبد الله بن عيسى . انظر النجوم الزاهرة ١٩٨/٨ . (٣) في المطبوعة : « ومصر كجدي » وفي ز : « لجدي مِثْلَ » ، وفي س : « لجدين » ، والمثبت في : س ، وفي ز ، س : « كذا الحر » والمثبت في : المطبوعة ، ص . (٤) في س : « بشابه » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، س . (٥) في س : « الجدوين » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، س . وما بعد هذا في الأصول فراجع يدل على أن الكلام غير تام .

\* له ترجمة في : سكرة الخطاط ١٢٦٥/٤ ، شذرات الذهب ٥٧/٤ ، العر ١/٤ : الكامل

٢٢٢/١٠ ، وفیات سنة ٥١٨ هـ ، المتظم ٢٤٩/٩ .

وصنّف عدّة كُتُب .

ورحل إلى أصبَهان ، والشام ، ومصر ، والبصرة .

روى الكثير عن الخطيب ، وأبي جعفر ابن المُسَلِّمة ، وابن المأمون ، وأبي الحسين بن

المُهتدي بالله ، وطبقتهم .

روى عنه السلفي ، وطائفة .

مولده سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

ومات في صفر سنة سبع عشرة وخمسمائة .

٧٠٦

محمد بن مُنَجِّج بن عبد الله ، الفقيه ، أبو شُجاع

الصوفي ، الواعظ .

ولد سنة خمس [ وخمسين ]<sup>(١)</sup> وخمسمائة .

وسمع من قاضي المرستان .

وأجاز له ابن طاهر .

وتفقه بالجزيرة<sup>(٢)</sup> ، على ابن البرزري<sup>(٣)</sup> .

وببغداد ، على أبي محمد عبد الله بن نحر الإسلام الشاشي .

وقدم الشام ، وولي قضاء بعلبك ، ثم عاد إلى بغداد .

وله شعر حسن .

توفي ببغداد ، في ربيع الأول ، سنة إحدى وثمانين وخمسمائة .

(١) ساقط من : س ، وهو في : الطبوعة ، ز ، ص . (٢) جزيرة ابن عمر . انظر الحاشية

الآنية . (٣) هو أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد ، إمام جزيرة ابن عمر وعالمها . المشبه ٦١ .

٧٠٧

محمد بن المنتصر بن حفص بن أحمد بن حفص المتوَلَّى النُّوقَانِيَّ

المعروف بمحمد ابن أبي سعد .

من أهل نَوْقَان طوس .

تنبه على فقيه الشَّاش بهرَّاء ، وعلى <sup>(١)</sup> (أبي حمد) الشُّجَاعِيَّ بِيَمَاح .

وسمع بنوَقَان القَاضِيَّ أبا سعيد محمد بن سعيد الفَرَّخَرَادِيَّ <sup>(٢)</sup> .

وَبَرُّوُّ وَأَبُ بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَامِدِ الشَّاشِيِّ .

فَاتٌ : وهو شيخه المعروف بفقيه الشَّاش .

وبهَرَّاءُ أبا عبد الله محمد بن عليَّ العُمَرِيُّ ، وغيرهم .

قال ابن السَّمْعَانِيَّ : كُتِبَتْ عَنْهُ ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ « تَفْسِيرَ التَّمَعَانِيَّ » السَّمْعِيُّ بِ « الكَشْفِ

والبَيَانِ » ، رَوَيْتَهُ عَنِ الفَرَّخَرَادِيَّ ، عَنْهُ .

قال ابن السَّمْعَانِيَّ : وَكَانَ إِمَامًا قَضِيًّا ، <sup>(٣)</sup> عَفِيًّا ، حَسَنَ السِّيَرَةِ <sup>(٤)</sup> ، جَمِيلَ الأَمْرِ ،

وَرِعًا ، زَاهِدًا ، يَحْفَظُ النَّدْبَ ، وَيُقْتَبَى .

ولد بنوَقَان .

وبها تُوتِيَّ يَوْمَ الأَحَدِ ، الحَادِيَّ والعَشْرِيْنَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِيْنَ وَحَمِئَةَ .

وَدْفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ المَنْقَبِ <sup>(٥)</sup> .

انتهى الجزء السادس ، من طبقات الشافعية الكبرى ، لابن السبكي ،

ويليه الجزء السابع ، وأوله ترجمة محمد بن منصور بن محمد ،

تاج الدين ، ابن السمعاني كج من بقية الطبقة الخامسة

(١) في المطبوعة ، ز : « ابن حامد » ، والصواب في : س ، س ، وقد تمت ترجمته في ٨٣ : ٤ باسم

أحمد بن محمد بن محمد . (٢) في المطبوعة : « الفرخراوى » ، وفي ز : « الفرخراوى » ، وثبت في :

س ، ص ، ووسط الزاء من الأخيرة ، وجاء أبو سعيد محمد بن سعيد ، في معجم البلدان ٣ / ٨٦ : ٤ ، وفيه

« الفرخراوى » . (٣) في المطبوعة : « حسن السيرة عفيفا » ، وثبت في سائر الأصول .

(٤) هذا الشديد من : س ، ضبط قلم .

## الفهرس

- ١ - فهرس التراجم
- ٢ - « الأعلام
- ٣ - « القبائل والأمم والفرق
- ٤ - « الأماكن والبلدان والمياه
- ٥ - « الأيام والوقائع والحروب
- ٦ - « الكتب
- ٧ - « الآيات القرآنية
- ٨ - « الأحاديث النبوية
- ٩ - « القوافي وأنصاف الأبيات
- ١٠ - « مسائل العلوم والفنون
- ١١ - « مراجع التحقيق



(١)

فهرس التراجم

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٣-٧	٥٦٥ أحمد بن إسماعيل بن يوسف ، أبو الخير ، القزويني ، الطائفي
١٣،١٢	ومن الفوائد عن أبي الخير
١٤	٥٦٦ أحمد بن بختيار بن علي ، القاضي ، أبو العباس ، المندائي ، الواسطي
١٥	٥٦٧ أحمد بن الحسن بن أحمد الأصهباني ، القاضي ، أبو شجاع
١٦	٥٦٨ أحمد بن حمزة بن أحمد التبوخي ، المرق
١٧،١٦	٥٦٩ أحمد بن زر بن كتم ، أبو نصر ، الكمال ، السمناني
١٨،١٧	٥٧٠ أحمد بن سعد بن علي ، أبو علي ، العجلي ، الهمداني ، المعروف بالبديع
١٩،١٨	٥٧١ أحمد بن سلامة بن عبید الله البجلي ، الكرخي ، أبو العباس ، ابن الرطبي
٢١،٢٠	٥٧٢ أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخميري ، القاضي ، أبو نصر البهوتي
٢١	٥٧٣ أحمد بن عبد الله بن علي ، أبو الحسن ، ابن الآبئوسي ، البغدادي ، نوکیل
٢٢	٥٧٤ أحمد بن عبد الله بن محمد الشامي ، أبو نصر
٢٢	٥٧٥ أحمد بن عبد الرحمن بن الأشرف التكري ، المروزي ، الواعظ
٢٢	٥٧٦ أحمد بن عبد الرزاق بن حسان المنيمي
٢٣	٥٧٧ أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن دينار
٢٧-٢٤	٥٧٨ أحمد بن علي بن أحمد ، أبو العباس ، ابن أبي الحسن بن الرقاعي ، الثوري
٢٨	٥٧٩ أحمد بن علي بن أحمد القاضي ، أبو العباس ، الطيبي
٢٩،٢٨	٥٨٠ أحمد بن علي بن بدران ، أبو بكر ، الحلواني
٢٩	ومن تصانيفه
٣١،٣٠	٥٨١ أحمد بن علي بن محمد بن برهان الأصولي ، أبو الفتح
٣٢،٣١	٥٨٢ أحمد بن عمر بن الحسن الكردي ، أبو العباس ، المعروف بالوجيه



رقم الصفحة	رقم لرحمة
٤٤-٣٢	٥٨٣ أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو طاهر ، السلفي ، الأصبهاني ، اجرواني
٤١،٤٠	ومن شعره ، رحمه الله
٤٤،٤١	ذكر استفتاء وقع في زمان الحافظ أبي طاهر
٤٥،٤٤	٥٨٤ أحمد بن محمد بن أحمد ، المرؤي ، أبو مطيع ، ابن أبي المظفر
٤٧-٤٥	٥٨٥ أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو المظفر ، ابن فخر الإسلام الشاشي
٤٧،٤٦	ومن الرواية عنه
٤٨،٤٧	أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجوية ، أبو بكر ، الرنجاني
٤٨	٥٨٦ أحمد بن محمد بن أحمد النجدي ، أبو نصر ، الشامد
٤٩،٤٨	٥٨٧ أحمد بن محمد بن أحمد الشوري ، أبو العباس ، ابن عون
٥١،٥٠	٥٨٨ أحمد بن محمد بن بشار الخرجي ، أبو بكر
٥١	٥٨٩ أحمد بن محمد بن ثابت الخجندی ، أبو سعد
٥٢	٥٩٠ أحمد بن محمد بن الحسين الطاي ، المعروف بابن طلاي
٥٧-٥٢	٥٩١ أحمد بن محمد بن الحسين القاضي ، أبو بكر الأزجاني ، ناصح الدين
٥٤،٥٣	ومن الرواية عنه
٥٧-٥٤	ومن شعر الأرحاني
٥٧	٥٩٢ أحمد بن محمد بن عبد الله الشهرزوري ، القاضي ، محيي الدين
٥٨،٥٧	٥٩٣ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو العباس الشارقي ، الأنصاري ، الواعظ
٥٩،٥٨	٥٩٤ أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ، أبو نصر
٦٢-٦٠	٥٩٥ أحمد بن محمد بن محمد الطوسي ، أبو الفتوح ، أخو الغزالي
٦٢،٦١	ومن كلماته اللطيفة
٦٣	٥٩٦ أحمد بن محمد بن المظفر ، الخوافي ، أبو المظفر
٦٤	٥٩٧ أحمد بن المظفر بن الحسين ، أبو العباس ، الدمشقي
٦٤	٥٩٨ أحمد بن المظفر السراجي ، أبو عبد الله
٦٥،٦٤	٥٩٩ أحمد بن منصور بن أحمد ، أبو العباس ، الفقيه
٦٦،٦٥	٦٠٠ أحمد بن منصور بن عبد الجبار بن السمعاني ، الإمام أبو القاسم

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٦٧، ٦٦	٦٠١ أحمد بن موسى بن جَوْسِين ، أبو العباس ، الأَسْنَهِيّ
٦٧	٦٠٢ أحمد بن نصر بن الحسين ، أبو العباس ، الأَنْبَارِيّ ، الشمس الدَّانِيّ
٦٨	٦٠٣ أحمد بن يحيى بن عبد الباقي ، أبو الفضل ، الزُّهْرِيّ ، البغداديّ ، ابن سُقْران
<b>المحمدون من أهل هذه الطبقة</b>	
٦٩	٦٠٤ محمد بن أحمد بن الفضل ، أبو الفضل ، الماهِيَانِيّ
٧٨-٧٠	٦٠٥ محمد بن أحمد بن الحسين ، نَحْر الإسلام ، أبو بكر ، السَّائِيّ
٧٢	ومن مصنّفته
٧٤-٧٢	ومن الرواية عنه
٧٨-٧٤	ومن الغرائب ، والفوائد ، والمسائل عنه
٧٨	ومن شعر السَّائِيّ
٧٩	٦٠٦ محمد بن أحمد بن الحسين الخَرَفِيّ ، أبو بكر ، المَرْوَزِيّ
٨٠، ٧٩	٦٠٧ محمد بن أحمد بن عبد الله التَّوَيّْ ، المَرْوَزِيّ
٨٠	محمد بن أحمد بن عليّ الخَلَال ، أبو بكر
٨٤-٨١	٦٠٨ محمد بن أحمد بن محمد الأمويّ ، أبو الظفر ، الأبيورديّ
٨٥	٦٠٩ محمد بن أحمد بن محمد ، أبو سعد ، الحَلِيْلِيّ ، النُّوْقَانِيّ
٨٦، ٨٥	٦١٠ محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله ، الكرد رانجاسي
٨٦	٦١١ محمد بن أحمد بن محمد الكَرَجِيّ ، أبو طاهر ، المعروف بشرف القضاة
٨٧	٦١٢ محمد بن أحمد بن منصور ، السَّمْعَانِيّ ، أبو بكر
٨٨	٦١٣ محمد بن أحمد بن يحيى بن حَبِيّ ، أبو عبد الله ، العَمَّانِيّ ، الدِّيَّاجِيّ
٨٩	٦١٤ محمد بن أحمد السَّعِيدِيّ ، أبو بكر ، الخَبَّازِيّ ، الأَشِيّ
٩١، ٩٠	٦١٥ محمد بن إبراهيم بن ثابت ، أبو عبد الله بن الكيزانيّ
٩١، ٩٠	ومن شعره
٩١	٦١٦ محمد بن إبراهيم بن الحسن ، ذَأْدَأُ ، أبو جعفر ، الجَرِّبَادِقَانِيّ
٩٣، ٩٢	٦١٧ محمد بن أسعد بن محمد العدناريّ ، الطُّوسِيّ ، أبو منصور
٩٤	٦١٨ محمد بن أسعد بن محمد النُّوْقَانِيّ ، أبو سعد

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٩٥، ٩٤	٦١٩ محمد بن إسماعيل بن عبید الله بن وَدْعَةَ البَقَال ، أبو عبد الله
	٦٢٠ محمد بن إسماعيل بن الحافظ أبي صالح أحمد النيسابوري، المؤذن، أبو عبد الله ٩٥
٩٦، ٩٥	٦٢١ محمد بن أميركا، أبو عبد الله الجبيلي
٩٦	٦٢٢ محمد بن حاتم بن محمد الطائي، أبو الحسن
٩٧	٦٢٣ محمد بن الحسن بن علي الشهرزوري، أبو المحاسن
٩٨، ٩٧	٦٢٤ محمد بن الحسين بن علي، أبو العز، المقرئ، القلابي
٩٨	٦٢٥ محمد بن الحسين بن عمر، أبو بكر، الأرموي
١٠٠، ٩٩	٦٢٦ محمد بن الحسين بن محمد المرزوي، الزاغوني
١٠٠	٦٢٧ محمد بن الحسين بن منصور، أبو بكر، الفقيه
١٠١	٦٢٨ محمد بن الحسين السمنجاني
١٠١	٦٢٩ محمد بن الحسين، أبو بكر، القاضي، فخر القضاة
١٠٢، ١٠١	٦٣٠ محمد بن حمد بن خلف، أبو بكر، البندنجي، حنفي
١٠٢	٦٣١ محمد بن حمزة بن علي، الموازيني، أبو المعالي، السامي، الدمشقي، المعدل
١٠٣	٦٣٢ محمد بن خلف بن سعد، أبو شاكر، التكريتي
١٠٣	٦٣٣ محمد بن داود بن رضوان، الإيلاقي، أبو عبد الله
١٠٤	٦٣٤ محمد بن سعد بن محمد المشاط، أبو جعفر، الواظ
١٠٥، ١٠٤	٦٣٥ محمد بن سعيد بن محمد، أبو سعد بن الرزاز
١٠٥	ومن شعره
١٠٦، ١٠٥	٦٣٦ محمد بن سليمان بن الحسن، أبو عبد الله القنديبي
١٠٧، ١٠٦	٦٣٧ محمد بن طرخان بن يبتكين التركي، أبو بكر
١٠٨، ١٠٧	٦٣٨ محمد بن عباس بن أرسلان الخوارزمي، أبو محمد بن أبي الفضل العباسي
١٠٨	٦٣٩ محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغواني، أبو نصر
	٦٤٠ محمد بن عبد الله بن تومرت، أبو عبد الله، المهدي، المصمودي،
١١٧-١٠٩	الهرغني، المغربي
١٢١-١١٧	٦٤١ محمد بن عبد الله بن القاسم، أبو الفضل، الشهرزوري، قاضي النضاة

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٢١	ومن شعره
١٢٢، ١٢١	٦٤٢ محمد بن عبد الله بن محمد الشيرازي، ابن فوران، أبو الفتح
١٢٢	٦٤٣ محمد بن عبد الله بن محمد، أبو جعفر، الشهروردی
١٢٣، ١٢٢	٦٤٤ محمد بن عبد الله بن صالح البسطامي، أبو علي
١٢٣	ومن شعره
١٢٣	٦٤٥ محمد بن عبد الله بن أبي الحسن، أبو جعفر، الصّامی، المروزي، السّديد
١٢٤، ١٢٣	٦٤٦ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله، أبو الفتح، البنجدي، الحمدوي، المروزي
١٢٤	٦٤٧ محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو طالب، الكنجري، النيسابوري
١٢٥، ١٢٤	٦٤٨ محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو الفتح، الكشميهني
١٢٦، ١٢٥	٦٤٩ محمد بن عبد الرحمن بن محمد، الخلوقي، المروزي
١٢٦	٦٥٠ محمد بن عبد الرحمن الحضرمي
١٢٧، ١٢٦	٦٥١ محمد بن عبد العزيز، أبو عبد الله الإربلي
١٢٧، ١٢٦	ومن شعره
١٢٨، ١٢٧	٦٥٢ محمد بن عبد الكريم بن أحمد الوزان، أبو عبد الله
١٢٧	ومن شعره
١٢٨-١٣٠	٦٥٣ محمد بن عبد الكريم بن أحمد، أبو الفتح، الشهرستاني
١٣١-١٣٣	٦٥٤ محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني، أبو الإمام الرافعي
١٣٤، ١٣٣	٦٥٥ محمد بن عبد اللطيف بن محمد، أبو بكر، المهدي
١٣٤	ومن شعره
١٣٥، ١٣٤	٦٥٦ محمد بن عبد اللطيف بن محمد الخجندی
١٣٦، ١٣٥	٦٥٧ محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الهمداني، المقدسي، أبو الحسن
١٣٧، ١٣٦	٦٥٨ محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد، أبو عبد الله، الفارقي
١٣٧	ومن شعره
١٣٧-١٤٧	٦٥٩ محمد بن عبد الملك بن محمد الكرجي
١٤٧، ١٤٨	٦٦٠ محمد بن عبد الملك بن محمد الجوسقاني، أبو حامد، الإسفرائيني

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٤٩، ١٤٨	٦٦١ محمد بن عبد الواحد بن محمد، ابن الصباغ، أبو جعفر
١٤٩	٦٦٢ محمد بن عَشِير بن معروف، أبو بكر، الشَّرْقَوَانِيّ
١٥٠، ١٤٩	٦٦٣ محمد بن علي بن أحمد بن نظام الملك، الطُّوسِيّ، أبو نصر
١٥١، ١٥٠	٦٦٤ محمد بن علي بن الحسن الشَّهْرَزُورِيّ، أبو المظفر، الفَرَّاصِيّ
١٥٢، ١٥١	٦٦٥ محمد بن علي بن الحسن، القاضي، أبو بكر، الميَّاجِيّ، الممدائِيّ
١٥٣، ١٥٢	٦٦٦ محمد بن علي بن عبد الله، أبو سعيد، الجَوَانِيّ، الحَلَوِيّ، العربيّ
١٥٣	ومن شعره
١٥٤، ١٥٣	٦٦٧ محمد بن علي بن عبد الله الأَنْصَارِيّ، أبو بكر
١٥٥، ١٥٤	٦٦٨ محمد بن علي بن عبد الواحد، أبو رَشِيد
١٥٥	٦٦٩ محمد بن علي بن عمر، الخطيب، أبو بكر
١٥٦، ١٥٥	٦٧٠ محمد بن علي بن أبي علي القَدَمِيّ
١٥٦	٦٧١ محمد بن علي بن محمد، أبو عبد الله، الرَّحْبِيّ، ابن المَتَمَّنَّة
١٥٧	٦٧٢ محمد بن علي بن محمد بن شَهْفِيرُوز الأَرَزِيّ، أبو جعفر
١٥٩-١٥٧	٦٧٣ محمد بن علي بن محمد، محي الدين أبو المعالي، قاضي قضاء الشام
١٦٠، ١٥٩	٦٧٤ محمد بن علي بن مِهْرَان الخَوَلِيّ، أبو عبد الله
١٦٣-١٦٠	٦٧٥ محمد بن عمر بن أحمد، الحافظ، أبو موسى، ابن المَدِينِيّ، الأَصْبَهَانِيّ
١٦٣	ومن الغرائب، والفوائد عنه
١٦٤	٦٧٦ محمد بن عمر بن عبد الله الأَرْغِيَانِيّ، أبو سَجَاع، الرَّوَّانِيْرِيّ
١٦٥	٦٧٧ محمد بن عمر بن محمد، أبو عبد الله، الشَّاشِيّ
١٦٦، ١٦٥	٦٧٨ محمد بن عمر بن يوسف الأَرْمَوِيّ، القاضي، أبو الفضل
١٧٠-١٦٦	٦٧٩ محمد بن الفضل بن أحمد، أبو عبد الله، الفَرَاوِيّ، النيسابوريّ
١٧٠	ومن الفوائد، والمسائل عنه
١٧٣-١٧٠	٦٨٠ محمد بن الفضل بن محمد، أبو الفتوح، الإسْفَرَايِنِيّ
١٧٤، ١٧٣	٦٨١ محمد بن الفضل بن علي المَارْشَكِيّ، أبو الفتح
١٧٥، ١٧٤	٦٨٢ محمد بن القاسم بن المظفر الشَّهْرَزُورِيّ، الموصليّ، أبو بكر

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٧٥	٦٨٣ محمد بن قنان بن حامد ، أبو الفضل ، الأنباري
١٧٧	٦٨٤ محمد بن المبارك بن محمد ، أبو الحسن بن أبي البقاء ، ابن الخَلِّ ، البغدادي ١٧٧ ، ١٧٦
١٧٧	ومن شعر ابن الخَلِّ
١٧٨	٦٨٥ محمد بن محمد بن أحمد ، ابن الرِّسُولِيّ ، أبو السعادات
١٨٣-١٧٨	٦٨٦ محمد بن محمد بن حامد ، العباد ، الأصفهاني
١٨٤	٦٨٧ محمد بن محمد بن الحسن ، الفارسي ، أبو عبد الله
١٨٤	٦٨٨ محمد بن محمد بن طاهر ، الميموني ، أبو المسكارم
١٨٥	٦٨٩ محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو هاشم ، السَّوِيّ
١٨٦	٦٩٠ محمد بن محمد بن عبد الله ، فاضل التضاة ، محي الدين ، أبو حمد ، الشهرزوري ١٨٦ ، ١٨٥
١٨٦	ومن شعره
١٨٨ ، ١٨٧	٦٩١ محمد بن محمد بن عبد الله ، المروزي ، الحافظ ، أبو طاهر ، السنجي
١٨٩ ، ١٨٨	٦٩٢ محمد بن محمد بن عليّ الهمداني ، أبو الفتوح ، الطائي
١٩١ ، ١٩٠	٦٩٣ محمد بن محمد بن عليّ الخزيمي ، الفراوي ، أبو الفتح
٣٨٩-١٩١	٦٩٤ محمد بن محمد بن محمد الطوسي ، أبو حمد ، الغزالي
٢٠١-١٩٥	مبدأ طلب حجة الإسلام العلم
٢٠٣ ، ٢٠٢	ومن كلام أهل عصره فيه
٢١٦-٢٠٣	ذكر كلام عبد الغافر الفارسي
٢١٩-٢١٦	ذكر بفايا من ترجمته
٢٢٤-٢٢٠	ومن الرواية عن حجة الإسلام
٢٢٧-٢٢٤	ذكر عدد مصنفاته
٢٣٧-٢٢٧	ذكر المنام الذي أبصره عامر السَّوِيّ بمكة
٢٣٧-٢٣٠	أبواب من قواعد العقائد :
٢٣٠	معنى الكلمة الأولى ، وهي شهادة أن لا إله إلا الله
٢٣٢ ، ٢٣١	التزيه
٢٣٣ ، ٢٣٢	القدرة

رقم الصفحة	
٢٣٣	العلم
٢٣٤، ٢٣٣	الإرادة
٢٣٤	السمع والبصر
٢٣٥، ٢٣٤	الكلام
٢٣٦، ٢٣٥	الأفعال
٢٣٧، ٢٣٦	معنى الكلمة الثانية وهي شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم
٢٤٠-٢٣٧	تتمة الفصل الأول من فصول قواعد العقائد
٢٤٠-٢٥٨	ذكر كلام الطاعنين على هذا الإمام وردّه ، ونقض عُرَى باطله وهدّه
٢٥٨-٢٦٠	ذكر منام أبي الحسن المعروف بابن حرزهم
٢٦٠-٢٦٨	رسالة الإمام التي كتبها إلى بعض أهل عصره
٢٦٨-٢٨٣	ومن الفتاوى عن حجة الإسلام
٢٧٦	مسألة
٢٧٩	مسألة
٢٨٠	مسألة
٢٨٢	مسألة
٢٨٣، ٢٨٠	ومن غرائب المسائل عن حجة الإسلام
٢٨٧-٢٨٥	صلاة في جماعة بلا خشوع ، وفي انفراد بخشوع
٢٨٧	السنة بعد صلاة الجمعة
	وهذا فصل جمعت فيه جميع ما وقع في كتاب الإحياء من الأحاديث
٢٨٧-٢٨٩	التي لم أجد لها إسناداً :
٢٨٧-٢٩١	من كتاب العلم
٢٩١	الباب السابع في العقل
٢٩٢، ٢٩١	كتاب قواعد العقائد
٢٩٢، ٢٩٣	كتاب أسرار الطهارة
٢٩٣-٢٩٧	كتاب أسرار الصلاة

رقم الصفحة

٢٩٨، ٢٩٧

٢٩٩، ٢٩٨

٣٠٠، ٢٩٩

٣٠١، ٣٠٠

٣٠٢، ٣٠١

٣٠٥-٣٠٢

٣٠٧-٣٠٥

٣٠٩، ٣٠٨

٣١١-٣٠٩

٣١٣-٣١١

٣١٤، ٣١٣

٣١٩-٣١٥

٣١٩

٣٢٠

٣٢١، ٣٢٠

٣٢٢، ٣٢١

٣٣٠-٣٢٢

٣٣٢-٣٣٠

٣٣٣، ٣٣٢

٣٣٦-٣٣٣

٣٤١-٣٣٦

٣٤٤-٣٤١

٣٤٦-٣٤٤

٣٤٩-٣٤٦

٣٥٢-٣٤٩

أحاديث صلوات يوم الجمعة وليلتها

كتاب أسرار الزكاة

كتاب أسرار الصيام

كتاب أسرار الحج

كتاب آداب تلاوة القرآن

كتاب الأذكار والدعوات

كتاب الأوراد

كتاب آداب الأكل

كتاب آداب النكاح

كتاب آداب الكسب والمعاش

كتاب الحلال والحرام

كتاب آداب الصحبة

كتاب العزلة

كتاب آداب السفر

كتاب السماع والوجد

كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

كتاب آداب المعيشة، وأخلاق النبوة

كتاب شرح عجائب القلب

كتاب رياضة النفس

كتاب كسر الشهوتين

كتاب آفات اللسان

كتاب ذم الغضب والحقد

كتاب ذم الدنيا

كتاب ذم المال والبخل

كتاب ذم الجاه والرياء



رقم الصفحة	رقم الزحمة
٣٥٥_٣٥٢	كتاب ذم الكبر والمعجب
٣٥٦، ٣٥٥	كتاب ذم الغرور
٣٥٨_٣٥٦	كتاب التوبة
٣٦٢_٣٥٨	كتاب الصبر والشكر
٣٦٥_٣٦٢	كتاب الرجاء والخوف
٣٧٣_٣٦٥	كتاب الفقر والزهد
٣٧٥_٣٧٣	كتاب التوحيد والتوكل
٣٧٨_٣٧٥	كتاب الحبة والشوق والرفق
٣٨٠_٣٧٨	كتاب النية والإخلاص والصدق
٣٨١، ٣٨٠	كتاب الحاسبة والمراقبة
٣٨١	كتاب التفكير
٣٨٩_٣٨١	كتاب ذكر الموت
٣٨٩	محمد بن محمد بن محمد، أبو عبد الله المديني ٦٩٥
٣٩١_٣٨٩	محمد بن محمد بن أحمد، أبو منصور الفقيه القزويني الطوسي ٦٩٦
٣٩١	محمد بن محمد بن محمد، أبو يعقوب الواسطي القاضي ٦٩٧
٣٩١	محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر السهلي ٦٩٨
٣٩٢، ٣٩١	محمد بن محمد بن يوسف، أبو نصر الفاشاني الروزي ٦٩٩
٣٩٣	محمد بن محمد بن أبي القاسم البراني البخاري، النجيب ٧٠٠
٣٩٤	محمد بن محمود بن الحسن، أبو الفرج ابن الشيخ أبي حاتم القزويني الأنصاري ٧٠١
٣٩٥	محمد بن محمود بن محمد، أبو نصر السجاعي السرخسي، السرة مراد ٧٠٢
٣٩٦، ٣٩٥	محمد بن محمود بن علي، أبو الرضي الطرازي ٧٠٣
	محمد بن محمود بن محمد، الشيخ العلامة، الإمام شهاب الدين الطوسي ٧٠٤
٤٠٠_٣٩٦	أبو الفتح
٤٠١، ٤٠٠	محمد بن مرزوق بن عبدالرزاق، أبو الحسن الزعفراني، البغدادي، الجلاب ٧٠٥
٤٠١	محمد بن منجج بن عبد الله، الفقيه، أبو شجاع الصوفي الواعظ ٧٠٦
٤٠٢	محمد بن المنتصر بن حفص، التولي الموقاني، المدروفي بمحمد بن أبي سعد ٧٠٧

(٢)  
فهرس الأعلام

( حرف الألف )

ابن الآبَنُوسِي = أحمد بن عبد الله بن علي المغدادي الوكيل ( أبو الحسن )

آدم عليه السلام ٢٧٥ ، ٣٦٠ ، ٣٨١

آسية ( امرأة فرعون ) ٣١٠

الآشِي = محمد بن أحمد السعيدى الحيازى ( أبو بكر )

إبراهيم عليه السلام ٤٩ ، ٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٣ ، ٣٦٣ ، ٣٧٥

أبو إبراهيم = إسماعيل بن الحسين الدرغانى الإمام

إبراهيم بن الأشعث ٣٣٦

إبراهيم بن بركات بن أبى الفضل البعلبكي ( أبو إسحاق ) ٥٤

إبراهيم بن خالد ( أبو ثور ) ٧٤

إبراهيم الصفار الزاهد ١٨٨

أبو إبراهيم الضرير ٦٣

إبراهيم بن عبد العزيز بن حبان ٧٣

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازى ( أبو إسحاق ) ١٨ ، ١٩ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٤٨ ،

٥٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٥١ ،

١٥٢ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٤ ، ٣٩١ ، ٤٠٠

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفراينى ( أبو إسحاق ) ١٤٤

إبراهيم بن محمد بن سفيان ٨٤

إبراهيم المروروذى ٨٥ ، ١٦٤

إبراهيم بن المنذر الحزامى ٢١٣

إبراهيم بن أبى الوزير ٥٤

الإبرية = شهده بنت أحمد بن الفرج الكاتبة

إبليس ٢٧٤ ، ٢٧٦ - ٢٧٨ ، ٣٥٦

الأبهري = محمد بن أحمد بن الحسن ، ابن ماجه ( أبو بكر )

الأبيوردى = أحمد بن علي ( أبو سهل )

محمد بن أحمد بن محمد الأموي ( أبو المظفر )

ابن الأثير = علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري

أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني ، رضي الدين ( أبو الخير ) ٧ - ١٣ - ١٦٧

» بن إسماعيل المدني ٧٤

» بن بختيار بن علي المندائي الواسطي القاضي ( أبو العباس ) ١٤

» بن الحسن بن أحمد الأصهباني العباداني القاضي ( أبو شجاع ) ١٥

» بن الحسين البيهقي ( أبو بكر ) ١٦٧ ، ٢٩٦ ، ٣٠٧ ، ٣٢٥ ، ٣٥٤ - ٣٥٦ ، ٣٥٨ ،

٣٦٣ ، ٣٧٦ ، ٣٨

» بن حمزة بن أحمد التنوخي العرقي ١٦

» بن حبل ٧٣ ، ٧٤ ، ١٦٢ ، ٢٨٧ ، ٣٥٣

» بن أبي الخير ١٥٨

» بن أبي الخير اليمنى الصياد ( أبو العباس ) ٢٥٧ ، ٢٥٨

» بن رز بن كرم السمناني ، الكمال ( أبو نصر ) ١٦ ، ١٧

» بن السدي الحداد ( أبو بكر ) ٣٦٦

» بن سعد بن علي العجلي الهمداني البديع ( أبو علي ) ١٧ ، ١٨

أبو أحمد بن سكينه ١١ ، ٩٣

أحمد بن سلامة بن عبيد الله البجلي الكرخي . ابن الرطبي ( أبو العباس ) ١٨ ، ١٩

» بن شعيب بن علي النساني ٣٣٥

» بن صالح بن شافع الشاهد ( أبو الفصل ) ٩٥ ، ١٥١

» بن طارق بن سنان القرشي الكركي ( أبو الرضا ) ١٧٦ ، ١٧٧

» الطوسي ، شهاب الدين ( الفخر ) ١٧٤

» بن سعد الحماري بن علي الحكاني ( أبو حامد ) ٤٥

أحمد بن عبد الحلیم ( ابن تیمیة ) ١٤٤

» » عبد الرحمن بن الأشرف البكري الروزي الواعظ ٢٢

» » عبد الرحيم الإسماعيلي ( أبو الحسن ) ١٢٤

» » عبد الرزاق بن حسن المنبجي ٢٢

» » عبد الكريم بن أحمد الوزان ( أبو العباس ) ١٢٧

» » عبد الله بن أحمد الأصبهاني ( أبو نعيم ) ١٦١ ، ٣١٢ ، ٣٣٧ ، ٣٦٦ ، ٣٧٨

» » عبد الله بن عامر الطائي ( أبو القاسم ) ٢٢٠

» » عبد الله بن عبد الرحمن الخمقري البهوني القاضي ( أبو نصر ) ٢٠ ، ٢١

أبو أحمد = عبد الله بن علي الأمين

أحمد بن عبد الله بن علي الفغدادى الوكيل ، ابن الآبنوسى ( أبو الحسن ) ٢١

» » عبد الله بن محمد الشاشي ( أبو نصر ) ٢٢

» » عبد الله ، المستظهر بالله ، أمير المؤمنين ٧٢

» » عبد الله المعري ( أبو العلاء ) ٨١

» » عبد الملك المؤذن الحافظ ( أبو صالح ) ٦٣ ، ٧٠

» » عبد الوهاب بن عبد الله ، ابن دينار ( أبو العباس ) ٢٣

» » عبید الله بن كادش ( أبو العز ) ١٠٤ ، ١٦٠

» » علي الأبيوردی ( أبو سهل ) ١٠١

» » علي بن أحمد الرفاعي المغربي الزاهد ( أبو العباس ) ٢٣ - ٢٧

» » علي بن أحمد الطيبي القاضي ( أبو العباس ) ٢٨

» » علي ، ابن الأشقر ( أبو بكر ) ١٧٩

» » علي بن بدران الحلواني ، خالوه ( أبو بكر ) ٢٨ ، ٢٩ ، ٤٦

» » علي بن ثابت الخطيب البغدادي ( أبو بكر ) ٥٨ ، ٧١ ، ١٦٥ ، ٣١٢ ، ٤٠١

» » علي بن الحسين الطرّيتي ( أبو بكر ) ٣٤

» » علي بن خلف الشيرازي ( أبو بكر ) ٧٠ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٩٥ ، ١٠٨ ، ١٧٥

- أحمد بن علي بن محمد بن برهان الاصولي الإمام ( أبو الفتح ) ٣٠ ، ٣١ ، ٤٦ ،  
 » » عمر بن الحسن الكردى الوجيه ( أبو العباس ) ٣١ ، ٣٢  
 » » عمر ، ابن سريج ( أبو العباس ) ٩٨ ، ١٧٧  
 » » عمر المرسي ( أبو العباس ) ٢٥٧ ، ٢٦٠  
 » » عمرو بن أبي عاصم الشيباني ( أبو بكر ) ٢١٣  
 أبو أحمد = القاسم بن المظفر بن علي النهري زوري  
 أحمد بن محمد بن إبراهيم الشعلي ٤٠٢  
 » » محمد بن أحمد الإسفرايني ( أبو حامد ) ٤٦ ، ١٤٠  
 » » محمد بن أحمد البرداني ( أبو علي ) ٣٥ ، ٣٨  
 » » محمد بن أحمد الحديثي الشاهد ( أبو نصر ) ٤٨  
 » » محمد بن أحمد بن رنجويه الزنجاني ( أبو بكر ) ٣٤ ، ٤٧ ، ٤٨  
 » » محمد بن أحمد ، ابن السريّ الدوري ( أبو العباس بن عون ) ٤٨ ، ٤٩  
 » » محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني الجرواني ( أبو طاهر ) ١٥ ، ١٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ،  
 ٣٢ - ٤٤ ، ٤٧ ، ٦٠ ، ٧١ ، ٨١ - ٨٣ ، ١٠٧ ، ١٦٦ ، ١٧٩ ، ٢٠٢ ، ٣٩٤ ، ٤٠١  
 أحمد بن محمد بن أحمد الشاشي ( أبو المظفر ) ٤٥ - ٤٧ ، ٧٢  
 أبو أحمد = محمد بن أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني الجرواني  
 أحمد بن محمد بن أحمد الهروي ( أبو مطيع ) ٤٤ ، ٤٥ ، ٣٩٢  
 » » محمد بن بشار الخرجردي البوشنجي ( أبو بكر ) ٥٠ ، ٥١  
 » » محمد بن ثابت الحجندی ( أبو سعد ) ٥١  
 » » محمد بن الحافظ مرذويه ( أبو بكر ) ١٨٧  
 » » محمد بن الحسين الأرجاني القاصي ، ناصح الدين ( أبو بكر ) ٥٢ - ٥٧  
 » » محمد بن الحسين الطائي ، ابن طلاي ٥٢  
 » » محمد ، ابن خلکان ٦١  
 » » محمد الرزاز كاني الطوسي ١٩٥ ، ٢٠٤  
 » » محمد ، ابن الرفعه ٤٦ ، ٧٤ - ٧٦

- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشارقي الأنصاري (أبو العباس) ٥٧ ، ٥٨  
» » محمد بن عبد القاهر الطوسي (أبو نصر) ٥٨ ، ٥٩  
» » محمد بن عبد الله الشهرزوري القاضي (محي الدين) ٥٧ ، ٦٧  
أبو أحمد = محمد بن عيسى بن محمد الجلودي  
أحمد بن محمد بن محمد الشجاعي (أبو حامد) ١٧٥ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢  
أحمد بن محمد بن محمد الطوسي الغزالي ، زين الدين ، حجة الإسلام (أبو الفتوح) ٦٠ - ٦٢ ،  
١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢١٠  
أحمد بن محمد المزكي (أبو غالب) ٣٤  
» » محمد ، ابن مسكويه ١٣٦  
» » محمد بن المظفر الخوافي الإمام (أبو المظفر) ٦٣ ، ١٢٩ ، ١٩٦ ، ٢٠٢  
» » محمد بن المظفر الهروي (أبو مطيع) ٤٤  
» » محمد بن منصور ، ابن المنير الفقيه ، ناصر الدين ٣٩٧ - ٣٩٩  
» » محمد ، ابن النقور (أبو الحسين) ٥٨ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ،  
١٦٥ ، ١٨٤  
أحمد بن المستضيء بأمر الله ، الخليفة ، ناصر لدين الله ٩٤ ، ١٣٤  
» » المظفر بن الحسين الدمشقي ، ابن زين التجار (أبو العباس) ٦٤  
» » المظفر السراجي (أبو عبد الله) ٦٤  
» » منصور بن أحمد الفقيه (أبو العباس) ٦٤ ، ٦٥  
» » منصور بن عبد الجبار بن السمعاني الإمام (أبو القاسم) ٦٥ ، ٦٦  
» » منصور الكازروني ٦٨  
» » منصور بن محمد السمعاني (أبو القاسم) ٨٧  
» » موسى بن جوشين الأشنهي (أبو العباس) ٦٦ ، ٦٧  
» » نصر بن الحسين الأنباري الدُّنْبَلِيُّ الشمس (أبو العباس) ٦٧  
» » يحيى بن عبد الباقي الزُّهْرِيُّ البغدادي ، ابن شقران (أبو الفضل) ٦٨  
ابن الأخضر = عبد العزيز

ابن الأخوة = عبد الرحيم بن أحمد

الأديب = القاسم بن علي بن محمد

كاملكار بن عبد الرزاق

الإبريلى = عبد العزيز بن عثمان ، العزّ

محمد بن عبد العزيز ( أبو عبد الله )

الأرجاني = أحمد بن محمد بن الحسين القاضي ، ناصح الدين ( أبو بكر )

الأرغيفاني = محمد بن عبد العزيز بن أحمد ( أبو نصر )

محمد بن عمر بن عبد الله الروائري ( أبو شجاع )

الأرموى = محمد بن الحسين بن عمر ( أبو بكر )

محمد بن عمر بن يوسف القاضي ( أبو الفضل )

الأزجى = بقاء بن عمر ( أبو المعمر )

محمد بن النفيس

ابن الأزور = سعيد بن عبد الله بن ضرار

عبد الله بن ضرار

أسامة بن زيد ١٦٣ ، ٣١٨ ، ٣٧٤

أبو إسحاق = إبراهيم بن بركات بن أبي الفضل البعلبكي

إسحاق بن إبراهيم الطوسي ١٦٣

أبو إسحاق = إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرايني

إسحاق بن بشير ٣٦٦

إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني ( أبو يعلى ) ١٦٧

إسحاق ( يروى عنه محمد بن نصر ) ٣٨٥

إسرافيل ( الملك ) ٣٨٠

أسعد بن فضل الله بن أبي الخير الميهني ٣٠ ، ٤٦ ، ١١٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٢٢ ، ١٥٥ ، ١٩٥ ، ٢٠٢

أسعد بن محمد النوقاني ٩٥

أسعد بن المنجأ ١٦٦

الإسفرائيني = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ( أبو إسحاق )

أحمد بن محمد بن أحمد ( أبو حامد )

سعد بن علي بن أبي القاسم الصوفي الإمام ( أبو القاسم )

محمد بن عبد الملك بن محمد الجوسقاني ( أبو حامد )

محمد بن الفضل بن محمد الإمام ( أبو الفتوح )

الإسكندري = إسماعيل بن مكي بن إسماعيل ، ابن عوف ( أبو طاهر )

إسماعيل عليه السلام ٤٩

إسماعيل بن أحمد البيهقي ١٢٤

» » أحمد بن عبد الملك النيسابوري المؤذن ٩٥

» » أحمد بن عمر السمرقندي ( أبو القاسم ) ٢٩ ، ٥٢ ، ٧٨ ، ١٤٨

إسماعيل البوشنجي الإمام ٥٠ ، ٥١

إسماعيل بن أبي تراب القطان ٨٨

» » حامد القوصي ( الشهاب ) ١٥٨ ، ١٧٩

» » الحسين الدرغاني الإمام ( أبو إبراهيم ) ١٠٧

» » رافع المدني ٣٨٥

» » عبد الرحمن بن أحمد الصابوني ، شيخ الإسلام ( أبو عثمان ) ١٦٦

» » عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ( أبو سعد ) ٨٤

» » عبد المجيد العبدي ، الخليفة ، الظافر ٣٧

» » عُلَيَّة ٨٤

» » عيسى العطار ٣٦٦

» » الفضل بن أحمد السراج ( أبو القاسم ) ١٣٣

» » محمد الزاهري ١٨٧

» » محمد بن الفضل الحافظ ( أبو القاسم ) ٩١ ، ١٦٠ ، ١٦١

» » محمد النحوي ٤٧



إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي ٨٢

» » مكي بن إسماعيل ، ابن عوف الإسكندري ( أبو طاهر ) ٤٢

» » هبة الله ، ابن باطيش ٢٢ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٢٢

١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٠

إسماعيل بن يحيى المزني ٨٠ ، ٢٠٣

إسماعيل بن يوسف بن محمد القزويني الطالقاني ( أبو سعيد ) ٧

الإسماعيلي = أحمد بن عبد الرحيم ( أبو الحسن )

إسماعيل بن مسعدة

محمد بن أحمد بن إبراهيم الإمام ( أبو نصر )

الأسود = عَيْهَلَة بن كعب بن عوف العنسي

الأشعري = عبد الله بن قيس ( أبو موسى )

= علي بن إسماعيل ( أبو الحسن )

ابن الأشقر = أحمد بن علي ( أبو بكر )

الأشقر = سنقر الأمير

ابن إشكاب = محمد

الأشنهبي = أحمد بن موسى بن جوشين ( أبو العباس )

الأصبهاني = أحمد بن الحسن بن أحمد العباداني القاضي ( أبو شجاع )

أحمد بن عبد الله بن أحمد ( أبو نعيم )

أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الجرواني ( أبو طاهر )

أبو الحسن بن أحمد الحداد

الحسن بن أبي معشر

عبد الخليل بن محمد بن عبد الواحد ، كوتاه ( أبو مسعود )

عمر بن أحمد بن عمر ، ابن المديني

محمد بن أحمد بن محمد السلفي الجرواني ( أبو أحمد )

محمد بن أحمد بن محمد ( أبو منصور )

- = محمد بن الحارث ، الإمام ( أبو بكر )  
محمد بن عمر بن أحمد ، ابن المديني الحافظ ( أبو موسى )  
الأصفهاني ( صاحب الترغيب ) ٣٥٢  
الأصفهاني = محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ ( أبو عبد الله )  
الأصم = حاتم بن عنوان  
الأصولي = حمد بن علي بن محمد بن برهان الإمام ( أبو الفتح )  
الأعمش = سليمان بن مهران  
الأكف = عبد الرحمن الزاهد  
ابن الأكفاني = هبة الله بن أحمد  
إلكيا = علي بن محمد الطبري الهراسي ( أبو الحسن )  
ابن الله = محمد بن محمد بن حامد ، العماد ، ابن أخي العزيز  
الإمام = أحمد بن علي بن محمد ، ابن برهان الأصولي ( أبو الفتح )  
أحمد بن محمد بن المظفر الخوافي ( أبو المظفر )  
أحمد بن منصور بن عبد الجبار بن السمعاني ( أبو القاسم )  
إسماعيل النوسنجي  
إسماعيل بن الحسين الدرغاني ( أبو إبراهيم )  
سعد بن علي بن الحسن العجلي الهمداني ( أبو منصور )  
سعد بن علي بن أبي القاسم الإسفرايني الصوفي ( أبو القاسم )  
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الفوراني ( أبو القاسم )  
عبد الرواق بن محمد بن عبد الرزاق الماحواني  
عبد الكريم بن محمد الرافي  
عبيد الله بن أحمد الزادقاني ( أبو بكر )  
علي بن محمد بن عبد السميد السجاوي ( علم الدين )  
محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ( أبو نصر )  
» » أحمد الميموني ( أبو الفصل )

- = محمد بن أحمد بن الحسين الخرقى الروزى ( أبو بكر )  
» » أحمد بن الحسين الشاشى ، نحر الإسلام ( أبو بكر )  
» » إدريس الشافعى  
» » إسماعيل بن أحمد النيسابورى المؤذن ( أبو عبد الله )  
» » إسماعيل البخارى  
» » ثابت بن الحسن الخجندى ( أبو بكر )  
» » الحارث الأصهبانى ( أبو بكر )  
» » عبد الرحمن بن عبد الله البنجدىسى الحمدوينى الروزى الفقيه ( أبو الفتح )  
» » عبد الكريم بن الفضل القزوينى ( أبو الرافعى )  
» » الفضل بن على المارشىكى ( أبو الفتح )  
» » الفضل بن محمد الإسفرائينى ( أبو الفتح )  
» » محمد بن محمد الطوسى الغزالى ، حجة الإسلام ( أبو حامد )  
» » محمود بن محمد الطوسى ، شهاب الدين ( أبو الفتح )  
إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله الجوينى ( أبو المعالى )  
أبو أمامة = صدق بن عجلان بن وهب الباهلى  
امراة عثمان بن مظعون = خولة بنت حكيم السهمية  
الأموى = محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردى ( أبو المظفر )  
الأمير = سنقر الأشقر  
قطب الدين قيباز  
أمير المؤمنين = أحمد بن عبد الله ، المستظهر بالله  
النصور بن الفضل ، الراشد بالله  
أمير المسلمين = على بن يوسف بن تاشفين ، السلطان  
أمير مصر = على بن إسحاق بن السلار العادل  
أمين الدولة = مستمد الملك  
الأمين = عبد الله بن على ، أبو أحمد

الأنباري = أحمد بن نصر بن الحسين الدُّنْبُلِيُّ ، الشمس ( أبو العباس )

محمد بن قفان بن حامد ( أبو الفضل )

الأندلسي = خلف بن عبد الملك ، ابن بشكوال

سعد الخير بن محمد بن سهل الحافظ

مانك بن وهيب النقيه

محمد بن عبد الله بن محمد العربي ( أبو بكر )

محمد بن هانيء

أنس بن مالك ٨٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،

٣٢٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧

الأنصاري = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشارقي ( أبو العباس )

عبد الملك بن علي ( أبو القاسم )

المبارك بن أحمد ( أبو معمر )

محمد بن إبراهيم بن علي ، الشرف

محمد بن عبد الباقي القاضي ( أبو بكر )

محمد بن علي بن عبد الله ( أبو بكر )

محمد بن علي القاضي ( أبو عبد الله )

محمد بن محمود بن الحسن القزويني ( أبو الفرج )

محمود بن الحسن بن محمد القزويني ( أبو حاتم )

الأنماطي = عبد العزيز بن علي

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو

ابن أبي أوفى = عبد الله

أويس بن عامر القرآني ٣٤٦

الإيلاقي = محمد بن داود بن رضوان ( أبو عبد الله )

أيوب عليه السلام ٣١٠ ، ٣٦٠

( حرف الباء )

ابن بطنس = إسماعيل بن هبة الله

الباقلاني = أبو غالب

محمد بن الطيب القاضي ( أبو بكر )

البارنياسي = مالك بن أحمد

الباهلي = صدّي بن عجلان بن وهب ( أبو أمانة )

الباوري = الحسين بن بو حسن بن النعمان

ابن بجلي = أحمد بن سلامة بن عبید الله الكرخي ، ابن الرّطبي ( أبو العباس )

جرير بن عبد الله بن جابر

النجيري = عمر بن محمد بن بّجير ( أبو حفص )

ابن بّحشل = محمد بن علي بن سليمان

ابن بحيري = سعيد بن محمد ( أبو عثمان )

المخاري = محمد بن إسماعيل الإمام

محمد بن محمد بن أبي القاسم النرائي النجيب

البديع = أحمد بن سعد بن علي بن العجلي لهمداني ( أبو علي )

النرائي = عبد الحلیم بن محمد بن أبي القاسم الخنمي ( أبو محمد )

محمد بن أبي القاسم ( أبو عبد الله )

محمد بن محمد بن أبي القاسم البخاري النجيب

البرجسي = غنم بن محمد

البرّداني = أحمد بن محمد بن أحمد ( أبو علي )

البرّدعي = مكي بن أحمد

البرصاء ( أم شبيب بن البرصاء ) ٣٣٠

ابن البرصاء = شبيب بن البرصاء بن الحارث الترمي

بركات بن إبراهيم الخشوعي ( أبو طاهر ) ٥٤

أبو البركات = الحسن بن محمد ، ابن عساكر ( زين الأمانة )

أبو البركات الفراوي ١٣١

أبو البركات = محمد بن محمد بن الحسن بن خميس

محمد بن محمود الرويديني

ابن برهان = أحمد بن علي بن محمد الاصولي الإمام (أبو الفتح)

البرهان = عبد العزيز بن عمر بن مده

البروي = محمد بن محمد بن أحمد الطوسي (أبو منصور)

البرار = عبد الواحد بن الحسين

علي بن أبي محمد بن رشيد

البرزي = عمر بن محمد بن أحمد (أبو القاسم)

البري = الحسين بن علي بن أحمد (أبو عبد الله)

لي بن أحمد بن محمد (أبو القاسم)

البرطامي = محمد بن عبد الله بن أبي صالح (أبو علي)

طيفور بن عيسى (أبو يزيد)

بشر بن بشران = علي بن محمد بن عبد الله

بشر بن عياث المريسي ١٤٥، ١٤٦

ابن بتكوال = خلف بن عبد الملك الأدلسي

بنت بسير ٣٣٠

البصري = الحسن بن يسار

البطاحي = منصور بن الزاهد، خال الرفاعي

ابن البطر = نصر بن أحمد (أبو الخطاب)

ابن البطي = محمد بن عبد الباقي (أبو الفتح)

البعلبكي = إبراهيم بن بركات بن أبي الفضل (أبو إسحاق)

البغدادي = أحمد بن عبد الله بن علي الوكيل، ابن الآبنوسي (أبو الحسن)

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (أبو بكر)

أحمد بن يحيى بن عبد الباقي الرهري، ابن شقران (أبو الفضل)

- = علي بن أحمد بن علي الفراء ( أبو الحسن )  
المبارك بن محمد بن عبد الله ، ابن الخَلِّ ( أبو البقاء )  
محمد بن أحمد المداري ( أبو الحسن )  
محمد بن علي بن عبد الله العراقي ( أبو عبد الله )  
محمد بن المبارك بن محمد ، ابن الخَلِّ ( أبو الحسن )  
محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الأزغفراني الجَلَّاب ( أبو الحسن )  
محمود بن المبارك بن المجر
- البغوي = الحسين بن مسعود الفراء ( محي السنة )  
محمد بن علي ( أبو سعيد )  
تاه بن عمر الأزجي ( أبو المعمر ) ٧١
- أبو البقاء = المبارك بن محمد بن عبد الله البغدادي ، ابن الخَلِّ  
المعمر بن محمد الحَبَّال
- البَقَّال = محمد بن إسماعيل بن عبید الله ( أبو عبد الله )  
محي بن ثابت  
بقية بن الوليد ٣٥١
- أبو بكر = أحمد بن الحسين البيهقي  
» » السدي الحداد  
» » علي بن الأشقر  
» » علي بن بدران الحلواني ( خالوه )  
» » علي بن ثابت الخطيب البغدادي  
» » علي بن الحسين الطريثي  
» » علي بن خلف الشيرازي  
» » عمرو بن أبي عاصم الشيباني  
» » محمد بن أحمد بن زنجويه الزنجاني  
» » محمد بن بشار الخرجي جردى البوشنجي

= أحمد بن محمد بن الحافظ ، ابن مردويه  
» » محمد بن الحسين الأرجاني القاضي ، ناصح الدين  
» » محمد السعدي الخبازي الآثمي

أبو بكر الطوسي ١٧٦

أبو بكر = عبد الغفار بن محمد الشيرازي  
عبد الله بن عثمان ، الصديقي  
عبيد الله بن أحمد الزاذقاني الإمام

أبو بكر المارستاني ١٠٠

أبو بكر = المبارك بن كامل الخفاف  
محمد بن أحمد بن الحسن ، ابن ماجه ، الأبهري  
» » أحمد بن الحسين الخرق المروزي الإمام  
» » أحمد بن الحسين الشاشي الإمام ، نجر الإسلام  
» » أحمد الشاشي  
» » أحمد بن عبد الباقي ، ابن الخاضبة  
» » أحمد بن علي الخلال  
» » أحمد بن منصور السمعاني ، تاج الإسلام  
» » ثابت بن الحسن الخجندی الإمام  
» » الحارث الأصبهاني الإمام  
» » الحسن السفاقي ، ابن أخت علي بن الفضل الحافظ  
» » الحسين بن عمر الأرموي  
» » الحسين ، نجر القضاة  
» » الحسين بن منصور الفقيه  
» » الحسين المزرقي  
» » حمد بن خلف البندنجي ( حنفس )  
» » طرخان بن يلتكين التركي



- = محمد بن الطيب الباقلائي القاضى  
» » عبد الناق الانصارى القاضى  
» » عبد اللطيف بن محمد الحجندى ( صدر الدين )  
» » عبد الله بن محمد ، حفيد العباس بن حمرة  
» » عبد الله بن محمد بن العربي الأندلسى  
» » عتير بن معوف الشروانى  
» » على بن حامد الشاشى ( فقيه الشاش )  
» » على بن الحسين الميائجى الهمداني القاضى  
» » على بن عبد الله الأنصارى  
» » على بن عم الخطيب  
» » القاسم بن المظفر الشهرزورى الموصلى ، قاضى الخافقين  
» » المظفر بن بكران الشامى القاضى  
» » منصور ( أبى المظفر ) السمعانى  
» » موسى الحازمى الحافظ

أبو بكر بن النُّقُور ٧١

البكرى = أحمد بن عبد الرحمن بن الأشرف المروزى الواعظ

بلال بن رباح ٢٩٦ ، ٣٥٥ ، ٣٧٤

ابن البساء = محمد بن عبد الله ، الصوفى

البنجديهي = محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الحمدوينى المروزى الفقيه الإمام ( أبو الفتح )

البنديجى = محمد بن حمد بن خلف ، حنفس ( أبو بكر )

بهاء الدين = على بن هبة الله بن سلامة ، ابن الجُمَيْرِى

البيهوتى = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخمقرى القاضى ( أبو نصر )

ابن بُوَحْن = الحسين بن بوحن بن المعان الباورى

البوشنجى = أحمد بن محمد بن بسار الحرجردى ( أبو بكر )

إسماعيل ، الإمام

ابن بوش = يحيى بن أسعد  
ابن بيان = على بن أحمد ، الرزاز ، أبو القاسم  
محمد بن بيان بن محمد الكازروني ( أبو عبد الله )  
محمد بن عبيد الله بن أحمد الرزاز  
البيمع = عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان  
البيهقي = أحمد بن الحسين ( أبو بكر )  
إسماعيل بن أحمد  
أبو القاسم البيهقي ، المعين النائب

( حرف التاء )

تاج الإسلام = محمد بن أحمد بن منصور السمعاني ( أبو بكر )  
التاج القرطبي ١٧٩  
تاج الملك = الرزبان بن خسر فيروز الوزير ( أبو الغنائم )  
ابن تاشفين = على بن يوسف ، السلطان ، أمير المسلمين  
يوسف

التبريزي = يحيى بن علي ( أبو زكريا )  
أبو تراب = عمدة الناق بن يوسف المراغي  
التهكي = محمد بن طرخان بن يلتكين ( أبو بكر )  
الترمذي = محمد بن علي ، الحكيم  
محمد بن عيسى

التفليسي = محمد بن اسماعيل  
تقي الدين = عثمان بن عبد الرحمن ، ابن الصلاح ( أبو عمرو )  
علي بن عبد الكافي السبكي ( والد المصنف )  
التكريتي = أبو محمد

محمد بن خلف بن سعد ( أبو شاكر )

أبو تمام = محمد بن الحسن المقرئ

التميمي = رزق الله بن عبد الوهاب  
عبد الواحد بن علي المراكشي  
محمد بن أحمد ، الإمام ( أبو الفضل )  
التنوخى = أحمد بن حمزة بن أحمد العرقى  
حمزة بن أحمد العرقى  
التوثى = محمد بن أحمد بن عبد الله المروزي ( فقيه التوث )  
التوحيدى = علي بن محمد بن العباس ( أبو حيان )  
ابن تومرت = محمد بن عبد الله ، المهدي المصمودي الهرجي المغربي ( أبو عبد الله )  
ابن تيمية = أحمد بن عبد الحلیم  
ابن التيهان = مالك بن التيهان ( أبو الهيثم )  
( حرف الثاء )

ثابت بن بدار ٣٥ ، ١٧٦ ، ١٨٧

ابن أبي ثابت = عبد العزيز

أبو ثعلب = محمد بن محمد بن محمد الواسطي القاضي

الثعلبي = أحمد بن محمد بن إبراهيم

الثقفي = الحجاج بن يوسف

القاسم بن الفصل

ثوبان بن محمد ٣٠٧

أبو ثور = إبراهيم بن خالد

ثور بن يزيد ٤٧

الثوري = سفیان بن سعيد

( حرف الجيم )

جابر بن عبد الله ٣٠٨ ، ٣٢٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠

الجاواني = محمد بن علي بن عبد الله الخلوي العراقي ( أبو سعيد ، أبو عبد الله )

جبريل ( الملك ) ٢٩١ ، ٣٢٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٨٠ - ٣٨٣ ، ٣٨٨

- ابن الجراح = عامر بن عبد الله ( أبو عبيدة )  
الجرّباذقاني = محمد بن إبراهيم بن الحسن ، دأدا ( أبو جعفر )  
الجرجاني = إسماعيل بن عبد القاهر بن عبد الرحمن ( أبو سعد )  
عبد القاهر بن عبد الرحمن النحوي  
عبد الله بن يوسف الفامي ( أبو محمد )  
الجرّواني = أحمد بن محمد بن أحمد السّلفي الأصبهاني ( أبو طاهر )  
محمد بن أحمد بن محمد السّلفي الأصبهاني ( أبو أحمد )  
جرير بن عبد الله بن جابر البجلي ٣٥٦  
ابن جرير = محمد بن جرير الطبري  
الجزري = علي بن محمد بن عبد الكريم ، ابن الأثير  
محمد بن علي بن مهران الخولي ( أبو عبد الله )  
جعّد بن درهم ١٤٥ ، ١٤٦  
أبو جعفر ٣٨٣  
جعفر بن أحمد بن الحسين السراج ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٧  
جعفر بن محمد ٣٠٠  
أبو جعفر = محمد بن إبراهيم بن الحسن ، دأدا ، الجرّباذقاني  
» » أحمد بن حامد النجّاري  
» » أحمد ، ابن المسلة  
» » الحسين السّمّنجاني  
» » سعد بن محمد الشّاط الواعظ  
» » علي بن أبي الحسن الصانعي المروزي السّديدي  
» » عبد الله بن محمد بن عمويه السهروردي  
» » عبد الواحد بن محمد ، ابن الصباغ  
جعفر بن محمد بن علي ( الصادق ) ٢٢٠

أبو جعفر = محمد بن علي بن محمد بن شَهْفِيرُوز اللارزی

محمد بن عمرو بن موسى العقيلي

الجلّاب = محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني البغدادي (أبو الحسن)

الجلودي = محمد بن عيسى بن محمد (أبو أحمد)

جمال الإسلام = علي بن المسلم السلمي (أبو الحسن)

جمال الحرم = عامر بن نجاش بن ناصر العربي الساوي، زين القمراء (أبو الفتح)

جمال الدين بن الحرستاني ۱۵۹

جمال الشهداء = نجر الملك

ابن الجُمَيْرِي = علي بن هبة الله بن سلامة (بهاء الدين)

أندب بن جنادة (أبو ذر) ۳۰۳، ۳۰۷، ۳۲۱، ۳۳۵، ۳۴۲، ۳۷۰، ۳۸۰

أبو جهل = عمرو بن هشام

جهم بن صفوان ۱۴۵، ۱۴۶

ابن الجَوَزِي = عبد الرحمن بن علي (أبو الفرج)

الجوزدانية = فاطمة بنت عبد الله

الجوسفاني = محمد بن عبد الملك بن محمد الإسفرائيني (أبو حامد)

ابن جوشين = أحمد بن موسى الأسنهسي (أبو العباس)

الجوهري = الحسن بن علي

سعيد بن محمد

محمد بن أبي عبد الله

الجويني = عبد الله بن يوسف (أبو محمد)

عبد الملك بن عبد الله، إمام الحرمين

الحياتي = محمد بن علي بن ياسر

الحميلي = الحسن بن محمد بن الحسن (أبو علي)

محمد بن أميركا (أبو عبد الله)

محمد بن أبي الربيع (أبو سعد)

( حرف الحاء )

حاتم بن سليمان ٥٣

حاتم بن عموان الأصم ٣٠٩

أبو حاتم = محمد بن حبان بن أحمد

محمود بن الحسن بن محمد القزويني الأنصاري

ابن الحاجب = عثمان بن عمر

الحارث بن أسد المحاسبي ٢٤٥

الحارثي = عبد الرحمن بن محمد بن منصور

الحازمي = محمد بن موسى الحافظ ( أبو بكر )

الحافظ = أحمد بن عبد الملك المؤذن ( أبو صالح )

إسماعيل بن محمد بن الفضل ( أبو القاسم )

سعد الخير بن محمد بن سهل الأندلسي

سليمان بن إبراهيم

عبد الرحمن بن محمد ، ابن مودة

عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي

عبد القادر بن عبد الملك الرُّهاوي

عبد الثَّومن بن خلف الدَّميَّاطي ( أبو محمد )

علي بن الحسن ، ابن عساكر ( أبو القاسم )

علي بن الفضل بن علي

عمر بن عبد الكريم ( أبي الحسن ) الدهستاني الرواسي انطوسى ( أبو الفتيان )

محمد بن الحسن الطبرسي ( أبو محمد )

محمد بن سعدون بن مُرَجَّي لعبدري ( أبو عامر )

محمد بن طاهر بن علي المقدسي ( أبو الفضل )

محمد بن عبد الواحد الدقاق الأصفهاني ( أبو عبد الله )

- = محمد بن عمر بن أحمد ، ابن المديني الأصبهاني ( أبو موسى )  
محمد بن أبي الفوارس ( أبو الفتح )  
محمد بن محمد بن عبد الله المروزي السنّجى المؤذن الخطيب ( أبو طاهر )  
محمد بن مكى  
محمد بن موسى الحازمى ( أبو بكر )  
محمد بن ناصر بن محمد ( أبو الفضل )  
محمد بن أبي نصر بن عبد الله الحميدى ( أبو عبد الله )  
منصور بن إسحاق  
أبو موسى ، كوتاه  
الحاكم = أبو الفتح الحاكمى الطوسى  
محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى  
الحاكمى = أبو الفتح الحاكمى الطوسى الحاكم  
أبو حامد بن أحمد بن سلامة ٢١٦  
أبو حامد = أحمد بن عبد الجبار بن على الحكمانى  
أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرائينى  
أحمد بن محمد بن محمد الشُّجاعى  
محمد بن عبد الملك بن محمد الجوسقانى الإسفرائينى  
محمد بن محمد بن أحمد البروى الطوسى ( أبو منصور )  
محمد بن محمد بن عبد الله الشهرزورى الموصلى قاضى القضاة ( محيى الدين )  
محمد بن محمد بن محمد الطوسى الغزّالى الإمام ( حجة الإسلام )  
ابن حبان = محمد بن حبان بن أحمد ( أبو حاتم )  
الحبّال = المعمر بن محمد ( أبو البقاء )  
الحجاج بن يوسف الثقفى ٢٥٢ ، ٣٦٥  
حجة الإسلام = أحمد بن محمد بن محمد الطوسى الغزّالى ، زين الدين ( أبو الفتوح )  
محمد بن محمد بن محمد الطوسى الغزّالى الإمام ( أبو حامد )

الحداد = أحمد بن السدي (أبو بكر)

أبو الحسن بن أحمد الأصبهاني

الحسن بن أحمد (أبو علي)

الحديثي = أحمد بن محمد بن أحمد الشاهد (أبو نصر)

روح بن أحمد الشاهد ، قاضي القضاة

عبد الملك بن روح بن أحمد الشاهد

الهداء = ذاكر بن كامل الحفّاف (أبو القاسم)

حذيفة بن أوس ٣١٢

أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة ٣٧٦

أخت أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة ٣٧٦

حذيفة بن اليمان ١٦٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧١

ابن خرازم = أبو الحسن بن خرازم المغربي

الحراني = حماد بن هبة الله

محمد بن علي بن صدقة

ابن حرزهم = أبو الحسن بن حرزهم المغربي

ابن الحرّستاني = جمال الدين

الحرّ بن سعيد النّخعي ٧٥

الحريري = القاسم بن علي

الحزّامي = إبراهيم بن المنذر

ابن حزم = علي بن أحمد الظاهري (أبو محمد)

الحسن بن إبراهيم الفارقي القاضي (أبو علي) ٥٢

أبو الحسن بن أحمد الحداد الأصبهاني ١٠٠

الحسن بن أحمد الحداد الأصبهاني (أبو علي) ١٣٣ ، ١٦٠ ، ٣٦٦

أبو الحسن = أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي

أحمد بن عبد الله بن علي البغدادي الوكيل ، ابن الآبنوسي



الحسن بن أحمد الهمداني (أبو العلاء) ١٦٧

أبو الحسن بن حرزهم (أو حرازهم) المغربي ٢١٩، ٢٥٨، ٢٦٠ -

أبو الحسن = سعد الله بن محمد بن علي المقرئ

الحسن بن سليمان ٣٨٩

الحسن بن العباس الرُّسْتَمِي (أبو عبد الله) ١٦٠، ١٦٢

أبو الحسن = عبد الغافر بن إسماعيل النخاسي الخطيب

الحسن بن عبد الله بن شافع الدمشقي المحدث (أبو العوارس) ١٥٣

أبو الحسن = عبد الملك بن عبد الحميد النمارق

علي بن أحمد بن علي الفراء البغدادي

علي بن أحمد بن محمد المديني المؤذن

علي بن أحمد بن محمد الواحدي المفسر

علي بن أحمد بن نظام الملك

علي بن أحمد بن يحيى الرقاعي المغربي

علي بن أحمد الزردي

الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي الصاحب الوزير (نظام الملك) ٣٣، ١٤٩، ١٩٦،

١٩٧، ٢٠٥، ٣٩١، ٣٩٥

أبو الحسن = علي بن إسماعيل الأشعري

الحسن بن علي الجوهري ٢٩

أبو الحسن = علي بن الحسن السامري، ابن الموازيني

علي بن الحسين بن عمر النوصلي الفراء

علي بن عبد السلام

علي بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلي

علي بن عمر الدارقطني

علي بن القاسم المقرئ

الحسن بن علي القطان (أبو محمد) ٣٦٦

أبو الحسن = علي بن محمد الطبري الهرازي (إسكيا)

علي بن محمد بن علي ، ابن العلاف

علي بن السلم السلمي (جمال الإسلام)

محمد بن أحمد القطيعي

محمد بن أحمد المداري البغدادي

محمد بن حاتم بن محمد الطائي

الحسن بن محمد بن حبيب الفسر (أبو القاسم) ٢٢٠

الحسن بن محمد بن حسن الجبلي (أبو علي) ٩٠

أبو الحسن = محمد بن عبد الملك بن محمد الكرجي

محمد بن عبد الملك الهمداني المقدسي

الحسن بن محمد ، ابن عساكر ، رين الأمان (أبو البركات) ١٠٢

أبو الحسن = محمد بن المبارك بن محمد البغدادي ، ابن الخليل

محمد بن محمد بن محمد السهلبي

أبو الحسن الرادي ١٦٧

أبو الحسن = محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني البغدادي الجلاب

الحسن بن السنجد بالله ، الخليفة ، السطفيء بأمر الله ١١٨

الحسن بن مسعود القرآني (أخو محبي السنة) ٣٩٦

الحسن بن أبي معشر الأصبهاني ١٦١

أبو الحسن = مكي بن منصور بن علان الكرجي

الحسن بن هبة الله بن محفوظ ، ابن مصري (أبو المواهب) ١١٨ ، ٩٣

الحسن بن يسار المصري ٧٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ، ٣٣٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨

الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني (أبو عبد الله) ٣١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٨٦ ، ١٥٠ ، ١٧٦

أبو الحسين = أحمد بن محمد ، ابن النقور

الحسين بن اسماعيل القاضي (أبو عبد الله) ٧٤

الحسين بن بوحان بن الدهان الباوردي ١٦٢

- الحسين بن سلامة الزاهد (أبو عبد الله) ٧٣ .  
الحسين بن عبد الرحيم المؤذن ١٣٢  
أبو الحسين = عبد الغافر بن محمد الفارسي  
الحسين بن عبد الله بن سيف ٢٤١ ، ٢٤٧  
الحسين بن علي بن أحمد البصري (أبو عبد الله) ٣٤ ، ٨٦ ، ١٧٦  
الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٢٠ ، ٣٩٧  
الحسين بن علي الطبري ٣٤ ، ٨٨ ، ٩٦  
الحسين بن المبارك الزبيدي ١٨٩  
أبو الحسين = المبارك بن عبد الجبار الطيوري  
الحسين بن محمد بن أحمد الرورودي القاضي ٨٩ ، ١٠١ ، ٣٩٦  
الحسين بن محمد الزيني (أبو طالب) ٣١ ، ١١٨  
أبو الحسين = محمد بن علي بن المهدي بالله  
الحسين بن مسعود البغوي الفراء (محيي السنة) ٧٦ ، ٩٢ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٦٥ ، ٣٩٦  
الحسين بن منصور الخلاج ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٢٩٧  
الحسيني = أبو علي  
ابن الحُصَيْن = هبة الله بن محمد (أبو القاسم)  
الحَضْرَمِي = محمد بن عبد الرحمن  
الحَطَّيْنِي = هياج بن محمد  
حَفْدَةَ = محمد بن أسعد بن محمد العطاري الطوسي (أبو منصور)  
أبو حفص = عمر بن عبد العزيز بن عبيد بن يوسف الطرَّابُلُسي  
عمر بن محمد بن بُجَيْر البجيري  
حفصة بنت عمر ، أم المؤمنين ٣٧٠ ، ٣٧٣  
الحَفْصِي = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو سهل)  
حفيد العباس بن حمزة = محمد بن عبد الله بن محمد (أبو بكر)  
أبو حَكِيم = عبد الله بن إبراهيم الخبزي

الحكيم = محمد بن علي الترمذی

الحلاج = الحسين بن منصور

الحلواني = أحمد بن علي بن بدران ، خالوه ( أبو بكر )

الحلوي = محمد بن علي بن عبد الله الجاواني العراقي ( أبو سعيد ، أبو عبد الله )

الحليمي = عبد الحليم بن محمد بن أبي القاسم البراني ( أبو محمد )

حماد بن سلمة ٣١٤

حماد بن هبة الله الحراني ٣٦

الحمدوي = محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله البنجديهي الروزي الفقيه الإمام ( أبو الفتح )

حمزة بن أحمد التنوخي العرقي ١٦

الحمكاني = أحمد بن عبد الجبار بن علي ( أبو حامد )

الحموي = ياقوت بن عبد الله

حميد بن عبد الرحمن بن عوف ٧٤ ، ٢٨٧

الحميدي = محمد بن أبي نصر بن عبد الله الحافظ ( أبو عبد الله )

الحميراء = عائشة أم المؤمنين

الحنائي = محمد بن الحسين بن محمد ( أبو طاهر )

ابن الحنبلي = عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب ( الناصح )

حنفش = محمد بن حمد بن خلف البندنجي ( أبو بكر )

الحنفي = عبد الرحمن بن محمد الغزنوي

الفضل بن علي

نصر بن أحمد بن إبراهيم ( أبو الفتح )

ابن الحنفية = محمد

ابن حنكويه = محمد بن محمد بن الحسن الفارسي ( أبو عبد الله )

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت

الحوزي = خميس بن علي بن أحمد

أبو الحويرث = عبد الرحمن بن معاوية

ابن حَيَّان = عبد الله بن محمد بن جعفر ، أبو الشيخ ( أبو محمد )  
أبو حَيَّان = علي بن محمد بن العباس التوحيدى  
الحِيرى = أبو سعد  
ظريف بن محمد

( حرف الخاء )

ابن الخَاضِية = محمد بن أحمد بن عبد الباقي ( أبو بكر )  
خال ثور بن يزيد = خالد بن معدان  
خال الرفعى = منصور الزاهد البطائحي  
خالد بن مَعْدان ( خال ثور بن يزيد ) ٥٧  
خالدوه = أحمد بن علي بن بدران الخلواني ( أبو بكر )  
الحَبَّارى = محمد بن أحمد السَّعِيدى الآشئى ( أبو بكر )  
الحَبْرى = عبد الله بن إبراهيم ( أبو حكيم )  
الخَمُوشَانى = محمد بن الموفق بن سعيد  
الحُجَّندى = أحمد بن محمد بن ثابت ( أبو سعد )  
عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف  
عبد الله بن محمد

محمد بن ثابت بن الحسن الإمام ( أبو بكر )  
محمد بن عبد اللطيف بن محمد المهلبى ، صدر الدين ( أبو بكر )  
محمد بن عبد اللطيف بن محمد ، صدر الدين ( آخر )  
الخَدْرِى = سعد بن مالك ( أبو سعيد )  
الحِرَاسَانى = عطاء بن عبد الله  
الجَرِّجَرْدى = أحمد بن محمد بن بشار البوشنجى ( أبو بكر )  
الجَرِّقَى = محمد بن أحمد بن الحسين الروزى الإمام ( أبو بكر )  
ابن خزيمة = محمد بن إسحاق  
الجَزَيْمى = محمد بن محمد بن علي الفُراوى الواعظ ( أبو الفتح )

- الحشّاب = أبو سعيد  
ابن الحشّاب = عبد الله بن أحمد النحوى (أبو محمد)  
الحشّاب = يحيى بن علي بن الفرج المصرى (أبو علي)  
الخُشْنَامِي = نصر الله بن أحمد  
الخُشُوْعِي = بركات بن إبراهيم (أبو طاهر)  
أبو الخطّاب = نصر بن أحمد بن البطر  
الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (أبو بكر)  
عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (أبو الحسن)  
عبد الملك بن زيد الدوّالعي (ضياء الدين)  
محمد بن عبد الرحمن الكُشميّهني (أبو الفتح)  
محمد بن علي بن عمر (أبو بكر)  
محمد بن محمد بن عبد الله المروزي السنجي المؤذن الحافظ (أبو ظاهر)  
ابن خطيب الموصل = أبو الفضل بن أحمد بن محمد الطوسي  
الخطيب = يوسف بن محمد الهمداني  
الخفاف = ذاكر بن كامل الحدّاء (أبو القاسم)  
المبارك بن كامل (أبو بكر)  
ابن خنّيف = محمد  
الخلّال = محمد بن أحمد بن علي (أبو بكر)  
خلف بن عبد الملك الأندلسي (ابن بشكوال) ٥٨  
ابن خلّكان = أحمد بن محمد  
ابن الخلّ = المبارك بن محمد بن عبد الله البغدادي (أبو البقاء)  
محمد بن المبارك بن محمد البغدادي (أبو الحسن)  
الخلّوق = محمد بن عبد الرحمن بن محمد المروزي الهلالي (أبو عبد الله)  
الخليفة = أحمد بن المستضيء بأمر الله (الناصر لدين الله)  
إسماعيل بن عبد المحمد العبدي (الظافر)

= الحسن بن المستنجد بالله ( المستضىء بأمر الله )

الخليل = إبراهيم عليه السلام

خليل بن أبيك الصفدى القاضى ( صلاح الدين ) ١٨٠ ، ١٨١

ابن خليل = محمد بن خليل

الخليلى = محمد بن أحمد بن محمد النوقانى ( أبو سعد )

ابن خمارناش = أبو عبد الله

الخمقري = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البهونى القاضى ( أبو نصر )

عبد الله بن سعيد

خميس بن على بن أحمد الحوزى ٣٨

ابن خميس = محمد بن محمد بن الحسن ( أبو البركات )

الخوارزمى ( صاحب السكافى فى تاريخ خوارزم ) ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١٠٧ ، ١٣٠

الخوارزمى = ( صاحب السكافى فى الفقه ) ٢٨٧

الخوارزمى = عباس بن أرسلان العباسى ( أبو الفضل )

محمد بن عباس بن أرسلان العباسى ( أبو محمد )

الخوارى = عبد الجبار بن محمد بن أحمد

عبد الحميد بن محمد بن أحمد

محمد بن أحمد ( أبو عبد الله )

الخوافى = أحمد بن محمد بن المظفر الإمام ( أبو المظفر )

خولة بنت حكيم السلمية ( امرأة عثمان بن مظعون ) ٣٣٢

الخولى = محمد بن على بن مهران الجزرى ( أبو عبد الله )

الخيّاط = قاسم بن أحمد

أبو الخير = أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزوينى الطالقانى ( رضى الدين )

ابن أبي الخير = أحمد

أحمد ، البمنى الصياد ( أبو العباس )

أبو الخير = محمد بن أبي عمران الصفار

ابن خيرون = أبو الفضل

محمد بن عبد الملك (أبو منصور)

(حرف الدال)

دَادَأُ = محمد بن إبراهيم بن الحسن الجرباذقاني (أبو جعفر)

الدَّارَانِي = عبد الرحمن بن أحمد بن عطية (أبو سليمان)

عبد الرحمن بن أبي الحسن

الدَّارَقُطْنِي = علي بن عمر (أبو الحسن)

الدَّامَنَانِي = عمر بن علي بن سهل ، الساطان (أبو سعد)

محمد بن علي بن محمد ، قاضي القضاة (أبو عبد الله)

داود عليه السلام ٣٢٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥

أبو ذَاوُد = سليمان بن الأشعث السجستاني

ابن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني

الدَّبُّوسِي = علي بن أبي يعلى ، السيد (أبو القاسم)

ابن الديبشي = محمد بن سعيد (أبو عبد الله)

الدَّجَّال = المسيح

أبو الدَّرْدَاءِ = عُوَيْمِر بن مالك

الدرغاني = إسماعيل بن الحسين الإمام (أبو إبراهيم)

الدَّقَّاق = سعد الله بن محمد

محمد بن عبد الواحد الأصفهاني الحافظ (أبو عبد الله)

محمد بن علي (أبو القنائم)

الدمشقي = أحمد بن المظفر بن الحسين ، ابن زين التجار (أبو العباس)

الحسن بن عبد الله بن شافع المحدث (أبو الفوارس)

محمد بن حمزة بن علي السلمي المهدي ، ابن الموازيني (أبو المعالي)

مسعود الدولة

يوسف بن بندار



= يوسف بن محمد بن مقلد

يوسف بن هبة الله بن محمود

الدِّمِّيُّ طي = عبد المؤمن بن خلف الحافظ (أبو محمد)

الدَّيْلَمِيُّ = أحمد بن نصر بن الحسين الأنباري ، الشمس (أبو العباس)

ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد

الدهان = محمد بن علي بن محمد (أبو سعيد)

الدَّهْشْتَانِيُّ = عمر بن عبد الكريم (أبي الحسن) الطومسي الرواسي الحافظ (أبو الفتيان)

الدَّوْرِيُّ = أحمد بن محمد بن أحمد بن السري ، (أبو العباس بن عون)

الدَّوْلَمِيُّ = عبد الملك بن زيد الخطيب (ضياء الدين)

الدَّوْنِيُّ = عبد الرحمن بن حمد

محمد بن عبد الرحمن بن حمد (أبو محمد)

الدَّسَّاجُ = محمد بن عبد الله بن عمرو

الدَّيَّاحِيُّ = محمد بن أحمد بن يحيى العثماني (أبو عبد الله)

الدَّهْلِيُّ = شيرويه

ابن دينار = أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الله (أبو العباس)

عبد الله بن أحمد بن عبد الوهاب (أبو القاسم)

عبد الوهاب بن عبد الله بن أحمد (أبو يعلى)

(حرف الذال)

ذاكر بن كامل الخدّاء الخفّاف (أبو القاسم) ٦٧ ، ٩٨

أبو ذر = حنّاب بن حنّادة

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان (أبو عبد الله)

الذّهلي = شجاع بن فارس

(حرف الراء)

الرئيس = القاسم بن الفضل

- الرَّادِ كَانِي = أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، الطُّوسِي  
الرَّازِي = مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ ، نَخْرَ الدِّينِ  
الرَّاشِدُ بِاللَّهِ = الْمَنْصُورُ بْنُ الْفَضْلِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
أَبُو رَافِعٍ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۸ ۳  
الرُّوَيْ = عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، الْإِمَامُ  
أَبُو الرَّوَيْ = مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْفَضْلِ الْقُرَيْبِيِّ الْإِمَامُ  
لرَّبِيعِ بْنِ سَلِيمَانَ الْمُرَادِي ۲۵۱  
الرَّحْبِيُّ = مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، ابْنُ الْمُتَّقِمَةِ (أَوْ عَبْدُ اللَّهِ)  
الرَّرَّازُ — سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ (أَبُو مَنْصُورِ)  
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِيَانٍ (أَبُو الْقَاسِمِ)  
مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ (أَبُو سَعْدِ)  
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، ابْنُ بِيَانٍ  
رَزَقُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّمِيمِيِّ ۹۶ ، ۳۹۱  
الرَّسْتُمِيُّ = الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ)  
ابْنُ الرَّسُولِيِّ = مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (أَبُو السَّمَاعَاتِ)  
أَبُو رَشِيدٍ = مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ  
أَبُو الرِّضَا = أَحْمَدُ بْنُ طَارِقِ بْنِ سَنَانِ الْكَرَّكِيِّ الْقُرَشِيِّ  
الرِّضَا = عَلِيُّ بْنُ مُوسَى  
رِضَى الدِّينِ = أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَوْسُفَ الْقَزْوِينِيِّ الطَّلَاقَانِيِّ (أَبُو الْخَيْرِ)  
أَبُو الرِّضِيِّ = مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّرَّازِيِّ  
ابْنُ الرَّطْبِيِّ = أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ الْكَرْحِيِّ (أَبُو الْعَبَّاسِ)  
الرِّفَاعِيُّ = أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْمَعْرَبِيِّ الزَّاهِدِ (أَبُو الْعَبَّاسِ)  
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْمَعْرَبِيِّ (أَبُو الْحَسَنِ)  
ابْنُ الرَّفْعَةِ = أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الرِّقَاشِيُّ = يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الرُّهَاقِي = عبد القادر بن عبد الملك الحافظ

ابن رَوَاحَةَ = عبد الله

ابن أبي رَوَّاد = عبد العزيز

الرُّوَّاسِي = عمر بن عبد الكريم (أبي الحسن) الدهستاني الطوسي الحافظ (أبو الفتيان)

الرُّوَّانِي = محمد بن عمر بن عبد الله الأرنغياتي (أبو شجاع)

روح بن أحمد بن محمد الحديثي الشاهد، قاضي القضاة ٤٨

الرومي = صهيب بن سنان

الرُّوَيَانِي = عبد الواحد بن إسماعيل (أبو المحاسن)

الرُّوَيْدِي = محمد بن محمود (أبو البركات)

(حرف الزاي)

الزَّادِقَانِي = عبيد الله بن أحمد الإمام (أبو بكر)

الزَّازِي = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد السرخسي (أبو الفرج)

الزَّاعُولِي = محمد بن الحسين بن محمد الروزي

الزاهد = إبراهيم الصفار

أحمد بن علي بن أحمد الرفاعي المغربي (أبو العباس)

الحسين بن سلامة (أبو عبد الله)

ابن الزاهد = أبو طاهر، الهمداني

الزاهد = عبد الرحمن الأَكْفَافِي

منصور البطائحي (خال الرفاعي)

يوسف بن أيوب

يوسف الهمداني

زاهر بن أحمد السرخسي ٣٩٥

زاهر بن طاهر الشَّحَّابِي ٧، ١٠٤، ٣٨٩

الزاهري = إسماعيل بن محمد

الزبيدي = الحسين بن المبارك

الزبير بن موسى ٢١٣

ابن زير = احمد بن زر بن كم السمناني ، الكمال ( أبو نصر )

أبو زرعة = طاهر بن محمد المقدسي

زير بن كم بن عقيل السمناني ١٦ ، ١٧

الزغفراني = محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق البغدادي الجلاب ( أبو الحسن )

أبو زكريا = يحيى بن علي التبريزي

زكي الدين = علي بن محمد بن يحيى القرشي العثماني قاضي القضاة

ابن الزكي = محمد بن علي بن محمد القرشي العثماني ، قاضي قضاة الشام ، يحيى الدين ( أبو المعالي )

الزملكاني = عبد الواحد بن عبد الكريم ، كمال الدين

الزنجاني = احمد بن محمد بن احمد بن زنجويه ( أبو بكر )

سعد بن علي بن محمد ( أبو القاسم )

يوسف بن علي

ابن زنجويه = احمد بن محمد بن احمد الزنجاني ( أبو بكر )

زفّل بن شدّاد ( أو ابن عبد الله ) العرفي ( أبو عبد الله ) ٥٤

الزهري = احمد بن يحيى بن عبد الباقي البغدادي ، ابن شقران ( أبو المعسل )

محمد بن مسلم بن شهاب

زُهَيْر بن حرب ٨٤

الزوزني = محمد بن يحيى بن محمد الشجاع

زيد بن أرقم ٣٧٠

زيد بن أسلم ٣١٧ ، ٣٥٢ ، ٣٦٨

زيد بن ثابت ٣٧٥

زيد الخيل = زيد بن مهلهل

ابن أبي زيد = عبد الله بن عبد الرحمن المالكي

زيد بن مهلهل ( زيد الخيل ) ٣٦٢

زينب بنت جحش ٣٤٢

زين الإسلام = عبد الكريم بن هوازن القسيري ( أبو القاسم )

زين الأمان = الحسن بن محمد ، ابن عساكر ( أبو البركات )

الزبيني = الحسين بن محمد ( أبو طالب )

طراد بن محمد النقيب ( أبو الفوارس )

علي بن طراد

محمد بن طراد

محمد بن محمد بن علي ( أبو نصر )

ابن ابي ابي = أحمد بن المظفر بن الحسين الدمشقي ( أبو العباس )

زين الدين = أحمد بن محمد بن محمد الطوسي الغزالي ، حجة الإسلام ( أبو الفتوح )

زين الدين ابن الكتفاني ٤٣ ، ٤٤

زين القراء = عامر بن نجاش بن عامر العربي السأوي ، جمال الحرم ( أبو الفتح )

( حرف السين )

الساجي = المؤمن بن أحمد

سالم ( مولى أبي حذيفة بن عتبة ) ٣٧٦

السأوي = عامر بن نجاش بن عامر العربي ، جمال الحرم ، زين القراء ( أبو الفتح )

محمد بن محمد بن عبد الله ( أبو القاسم ) .

سبط ابن الجوزي = يوسف بن قزأوغلي

سبط السلفي = عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن ( أبو القاسم )

السبكي = علي بن عبد الكافي ، تقي الدين ( والد المصنف )

السجزي = عبد الأول بن عيسى ( أبو الوقت )

عيسى بن شعيب بن إسحاق ( أبو عبد الله )

السجستاني = سليمان بن الأشعث ( أبو داود )

عبد الله بن سليمان بن الأشعث ( ابن أبي داود )

السخاوي = علي بن محمد بن عبد الصمد الإمام ( علم الدين )

السدوسي = قتادة بن دعامة

- ابن السُّدِّي = أحمد ، الحداد ، أبو بكر  
السَّيِّد = محمد بن أسعد بن محمد النوقاني ( أبو سعد )  
محمد بن عبد الله بن أبي الحسن الصانعي المروزي ( أبو جعفر )  
السَّراج = إسماعيل بن الفضل بن أحمد ( أبو القاسم )  
جعفر بن أحمد بن الحسين  
السَّراجي = أحمد بن المظفر ( أبو عبد الله )  
سِرْبَانِك ( ملك الهند ) ١٦٣  
السرخسي = زاهر بن أحمد  
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الزَّاز ( أبو الفرج )  
عمر بن محمد  
محمد بن محمود بن محمد الشَّجاعي السَّرْمَرْد ( أبو نصر )  
السَّرْقَسْطِي = علي بن إبراهيم  
السَّرْمَرْد = محمد بن محمود بن محمد الشَّجاعي السرخسي ( أبو نصر )  
ابن السَّرِي = أحمد بن محمد بن أحمد الدَّورِي ( أبو العباس ابن عون )  
ابن سريج = أحمد بن عمر ( أبو العباس )  
أبو السعادات بن التوكل على الله ١٤٨  
أبو السعادات = محمد بن محمد بن أحمد ، ابن الرسول  
أبو سعد = أحمد بن محمد بن ثابت الحجندي  
إسماعيل بن عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني  
أبو سعد الحيري ١٥٧  
سعد الخير بن محمد بن سهل الأندلسي الحافظ ٣٥ ، ٣٩  
أبو سعد = عبد الرحمن بن مأمون التولي  
عبد الكريم بن أحمد بن طاهر الوزان  
عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم الوزان  
عبد الكريم بن محمد السمعاني  
عبد الله بن عمر الصفار

سعد بن علي بن الحسن العجلي الهمداني الإمام (أبو منصور) ١٧، ١٨،  
سعد بن علي بن أبي القاسم الإسفرايني الصوفي الإمام (أبو القاسم) ٢٢٧، ٢٣٧

سعد بن علي بن محمد الزنجاني (أبو القاسم) ٧١

أبو سعد = عمر بن علي سعد الدامغاني

سعد الله بن محمد الدقاق ١٩٠

سعد الله بن محمد بن علي الفري (أبو الحسن) ٨٩

سعد بن مالك الخدري (أبو سعيد) ٣١٦، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٤

أبو سعد = محمد بن أحمد بن الخليل النوقاني

» » أسعد بن محمد النوقاني ، السديدي

» » أبي الربيع الجيلي

» » سعيد بن محمد الرزاز

» » محمد المطرّز

سعد بن محمد بن محمود المشاط (أبو الفضائل) ١٠٤

سعيد بن أحمد بن محمد العيَّار ١٦٧

أبو سعيد = إسماعيل بن يوسف بن محمد القزويني الطالقاني

سعيد بن خبير ٣٠٧

أبو سعيد الخشاب (١) ١٦٦

أبو سعيد = سعد بن مالك الخدري

سعيد بن عامر ٣٦٧

سعيد بن عبد الله بن ضرار بن الأزور ٣٨٣

أبو سعيد = عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري

سعيد بن محمد البحيري (أبو عثمان) ١٦٧

سعيد بن محمد الجوهرى ٣٣

(١) لعله عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر . انظر معجم المؤلفين ٦ / ٢٦ .

أبو سعيد = محمد بن سعيد الفرخراذى القاضى  
محمد بن عبد الرحمن الكنججروذى  
محمد بن على البغوى

سعيد بن محمد بن على الرزاز ( أبو منصور ) ١٠٤ ، ١٣١ ، ١٤٨ ، ١٧٩ ، ١٨٥  
أبو سعيد = محمد بن على بن عبد الله الجاوانى الحلوى العراقى ( أبو عبد الله )  
محمد بن على بن محمد الدهان

سعيد بن السيب ٣٦٦ ، ٣٧٠

سعيد بن هبة الله ١٤٨

السَّعِيدى = محمد بن أحمد الحبارى الآشى ( أبو بكر )

السَّفَاقِسَى = محمد بن الحسن ، ابن أخت على بن الفضل الحافظ ( أبو بكر )

سفيان بن سعيد الثورى ٧٣ ، ٧٤ ، ١٦٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩٧

سفيان بن عيينة الهلالى ١٢ ، ٣٤٧

سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٦٣

ابن السَّقَطَى = هبة الله بن المبارك

ابن السَّكَن = قيس

ابن سَكِينَة = أبو أحمد

عبد الوهاب بن على

ابن السلار = على بن إسحاق العادل ، أمير مصر

السلامى = محمد بن ناصر

السلطان = عبد المؤمن بن على القيسى ، ملك المغرب

على بن يوسف بن تاسفين ، أمير المسلمين

عمر بن على بن سهل الدامغانى ( أبو سعد )

محمد بن ملكشاه ( أبو شجاع )

مسعود بن محمد بن ملكشاه

يوسف بن أيوب ( صلاح الدين )



السَّلْفِيُّ = أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني الجَرَوَانِي ( أبو طاهر )  
محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني الجَرَوَانِي ( أبو أحمد )

سلمان الفارسي ٣٤٦

سلمة بن شبيب ٧٣

أبو سلمة المدني ٣٥٢

أبو سلمة ( يروي عن أبي هريرة ) ٢٩٨ ، ٣٣٩

أم سلمة ( تروي عن أبي هريرة ) ٣٠٧

أم سلمة = هند بنت سهيل ( أم المؤمنين )

السلمي - علي بن الحسن ، ابن الموازيني ( أبو الحسن )

علي بن المسلم ، جمال الإسلام ( أبو عبد الرحمن )

محمد بن الحسين بن موسى ( أبو الحسن )

محمد بن حمزة بن علي ، ابن الموازيني الدمشقي المعدل ( أبو المعالي )

السلمية = حوثة بنت حكيم ( امرأة عثمان بن مظعون )

سليمان بن إبراهيم الحافظ ١٨

سليمان بن الأشعث السجستاني ( أبو داود ) ٣٤٢

سليمان بن داود عليهما السلام ٣٦١ ، ٣٦٢

سليم بن عامر ٣٨٧

سليمان بن أحمد الطبراني ( أبو القاسم ) ٢٩٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩

أبو سليمان = عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الداراني

سليمان بن مهران الأعمش ٧٣ ، ٣١٩

السَّمَرَقَنْدِيُّ = إسماعيل بن أحمد بن عمر ( أبو القاسم )

السَّمَسَار = عبد الرحمن بن محمد بن يوسف

السَّمَعَانِي = أحمد بن منصور بن عبد الجبار الإمام ( أبو القاسم )

أحمد بن منصور بن محمد ( أبو القاسم )

عبد الكريم بن محمد ( أبو سعد )

= محمد بن أحمد بن منصور ، تاج الإسلام ( أبو بكر )

محمد بن عبد الجبار ( أبو منصور )

محمد بن منصور أبي المظفر ( أبو بكر )

منصور بن محمد بن عبد الجبار ( أبو المظفر )

السَّمْنَانِي = أحمد بن زَرِّ بن كُتَيْب ، الكمال ( أبو نصر )

زَرِّ بن كُتَيْب بن عقيل

كُتَيْب بن عقيل

السَّمْنَجَانِي = محمد بن الحسين ( أبو جعفر )

سنان بن سعد ٣٧٢

السَّنْجِي = محمد بن محمد بن أبي بكر ( أبو طاهر )

محمد بن محمد بن عبد الله المروزي المؤذن الخطيب الحافظ ( أبو طاهر )

سنقر الأشقر الأمير ١٣٥

السُّهْرَوَرْدِي = عبد القاهر بن عبد الله محمد ( أبو النجيب )

محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه ( أبو جعفر )

سهل بن إبراهيم المسجدي ( أبو القاسم ) ١٥٤

أبو سهل = أحمد بن علي الأبيوردي

سهل بن ربيعة ٣٩٤

سهل بن سعد ٣٧٢

أبو سهل = محمد بن أحمد بن عبد الله الجعفي

السهلكي = محمد بن محمد بن محمد ( أبو الحسن )

سهيل بن عمرو ٣٤٣

سَوْدَة بنت زَمْعَة ( أم المؤمنين ) ٣٣٨ ، ٣٨٥

سويد بن سعيد ٣٣٦

السَّيِّد = علي بن أبي يعلى الدَّبُوسِي ( أبو القاسم )

السَّيِّدِي = هبة الله بن سهل بن عمر ( أبو محمد )

ابن سينا = الحسين بن عبد الله

( حرف الشين )

الشادلي = علي بن عبد الله بن عبد الجبار ( أبو الحسن )

ياقوت بن عبد الله

الشاذياخي = عبد الوهاب بن شاه

الشارفي = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ( أبو العباس )

الشاشي = أحمد بن عبد الله بن محمد ( أبو نصر )

أحمد بن محمد بن أحمد ( أبو المظفر )

عبد الله بن محمد بن أحمد ( أبو محمد )

محمد بن أحمد بن الحسين لإمام ، نحر الإسلام ( أبو بكر )

محمد بن علي بن حامد ، فقيه الشاش ( أبو بكر )

محمد بن عمر بن محمد ( أبو عبد الله )

الشافعي = محمد بن إدريس الإمام

أبو شاذكر = محمد بن خاف لتكرتي

أبو سامه = عبد الرحمن بن إسماعيل

التامي = محمد بن المظفر بن بكران القاضي ( أبو بكر )

الشاهد = أحمد بن صالح بن شافع ( أبو الفضل )

أحمد بن محمد بن أحمد الحديثي ( أبو نصر )

روح بن أحمد الحديثي ، قاضي القضاة

عبد الملك بن روح بن أحمد الحديثي

شبيب بن البرصاء بن الحارث المرسي ٣٣٠

أم شبيب = البرصاء

أبو شجاع = أحمد بن الحسن بن أحمد الأصبهاني العبّاداني القاضي

شجاع بن فارس الذّهلي ٣٨

أبو شجاع = محمد بن عمر بن عبد الله الأرنجياتي الرواندي

= محمد بن ملكشاه السلطان

محمد بن منجج بن عبد الله الصوفي الواعظ

أبو شجاع الوزير ١٣٦

الشُّجَاعِي = أحمد بن محمد بن محمد (أبو حامد)

محمد بن محمود بن محمد السرخسي السَّره مرَّد (أبو نصر)

محمد بن يحيى بن محمد الزُّوزَنِي

الشُّحَامِي = زاهر بن طاهر

عبد الخالق بن زاهر

ابن شدَّاد = يوسف بن رافع القاضي (أبو المحاسن)

شرف القضاة = محمد بن أحمد بن محمد بن الكرجي (أبو طاهر)

الشرف = محمد بن إبراهيم بن علي الأنصاري

الشَّرْوَانِي = محمد بن عَشِير بن معروف (أبو بكر)

الشَّرْوَطِي = محمد بن عبد الله بن محمد ، ابن مندويه (أبو منصور)

الشريف = محمد بن محمد بن صالح الهاشمي ، ابن الهَبَّارِيَّة (أبو يعلى)

شريفة بنت أحمد بن علي الغازي ١٢٥

التَّعْبِي = عامر بن شراحيل

الشَّعْرَانِي = فيد بن عبد الرحمن

الشَّعْرِي = عبد الرحيم بن عبد الرحمن

ابن شقران = أحمد بن يحيى بن عبد الباقي الزهري البغدادي (أبو الفضل)

الشمسي = أحمد بن نصر بن الحسين الأنصاري الدنبلي (أبو المباس)

شمس الدين = محمد بن أحمد بن إبراهيم التَّمَّاح

الشهاب = إسماعيل بن حامد القوصي

ابن شهاب = محمد بن مسلم بن شهاب الزهري

شهاب الدين = أحمد الطوسي (الفخر)

محمد بن محمود بن محمد الطوسي الإمام (أبو الفتح)

سَهْدَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ الْإِبْرَيْيَّةُ الْكَاتِبَةُ ٧١ ، ٧٣ ، ٣٩٤  
الشَّهْرُ زُورِي = أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي (مَحْيِي الدِّينِ)  
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُرْتَضَى الْقَاضِي (أَبُو مُحَمَّدٍ)  
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْمُظْفَرِ (أَبُو مُحَمَّدٍ)  
الْقَاسِمُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ (أَبُو أَحْمَدٍ)  
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (أَبُو الْحَاسَنِ)  
« » عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمَوْصِلِيُّ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ، كَيْلُ الدِّينِ (أَبُو الْفَضْلِ)  
« » عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْغَرَضِيُّ (أَبُو الْمُظْفَرِ)  
« » الْقَاسِمُ بْنُ الْمُظْفَرِ الْمَوْصِلِيُّ ، قَاضِي الْخَافِقِينَ (أَبُو بَكْرٍ)  
« » مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَوْصِلِيُّ ، مَحْيِي الدِّينِ ، قَاضِي الْقَضَاةِ (أَبُو حَامِدٍ)  
« » « » بِنْتُ الْقَاسِمِ (أَبُو الْعَالِي)

الشَّهْرُ سَتَانِي = مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدٍ (أَبُو الْفَتْحِ)  
ابْنُ سَهْمِيْرُوزٍ = مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ اللَّارِزِيِّ (أَبُو جَعْفَرٍ)  
الشَّهِيدُ = مُحَمَّدُ بْنُ زَنْكِي ، نُوْرُ الدِّينِ  
الشَّيْبَانِي = أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَاصِمٍ (أَبُو بَكْرٍ)  
شَيْخُ الْإِسْلَامِ = إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدِ الصَّابُونِيِّ (أَبُو عَثْمَانَ)  
أَبُو الشَّيْخِ = عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانٍ (أَبُو مُحَمَّدٍ)  
شَيْخُ ابْنِ النَّجَّارِ = أَبُو الْقَاسِمِ  
الشَّيْرَازِيُّ = إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُوْسُفٍ (أَبُو إِسْحَاقِ)  
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفٍ (أَبُو بَكْرٍ)  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، ابْنُ قُورَانَ (أَبُو الْفَتْحِ)  
هَبَةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ

الشَّيْرُوي = عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ (أَبُو بَكْرٍ)

شَيْرُويهِ الدِّيْمِيُّ ١٨٩

شَيْرُويهِ بْنِ شَهْرْدَازِ ١٧١

( حرف الصاد )

- الصائغ = هبة الله بن الحسن ، ابن عساكر  
الصَّابُونِي = إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد ( أبو يعلى )  
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد ، شيخ الإسلام ( أبو عثمان )  
صاحب البحر = عبد الواحد بن إسماعيل الرُّوَيَانِي  
صاحب البيان = يحيى بن سالم ( أبي الخير ) العمراني  
الصاحب = الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي الوزير ( نظام الملك )  
صاحب الذخائر = مُجَلِّي بن جميع القاضي  
صاحب الكافي في تاريخ خوارزم = الخوارزمي  
صاحب الكافي في الفقه = الخوارزمي  
أبو صاحب الكافي = محمد بن عباس بن أرسلان الخوارزمي العباسي ( أبو محمد )  
صاحب كتاب الصلاة = أبو الوليد الصَّغَرَانِي  
ابن الصاحب = هبة الله بن علي ( مجد الدين )  
الصادق = جعفر بن محمد بن علي  
أبو صادق = مرشد بن يحيى المدني  
صاعد بن فارس اللبَّان ٦٠  
أبو صالح = أحمد بن عبد الملك المؤذن الحافظ  
الصائغ = محمد بن عبد الله بن أبي الحسن الروزي السَّيِّدِي ( أبو جعفر )  
ابن الصَّبَّاح = عبد السيِّد بن محمد ( أبو نصر )  
عبد الواحد بن محمد بن علي ( أبو المظفر )  
علي بن عبد السيِّد ( أبو القاسم )  
محمد بن عبد الواحد بن محمد ( أبو جعفر )  
محمد بن علي بن عبد الواحد ( أبو غالب )  
صدر الدين = محمد بن عبد اللطيف بن محمد الهَبَلِي الخُجَنْدِي ( أبو بكر )  
محمد بن عبد اللطيف بن محمد الخُجَنْدِي ( آخر )

- ابن صدقة = محمد بن علي الحراني  
الصدّيق = عبد الله بن عثمان (أبو بكر)  
صدّي بن عجلان بن وهب الباهلي (أبو أمامة) ٤٧، ٣٢١، ٣٨٧، ٣٨٨  
الصريفيني = عبد الله بن محمد (أبو محمد)  
ابن صصري = الحسن بن هبة الله بن محفوظ (أبو الواهب)  
أبو القاسم  
الصفار = إبراهيم، الزاهد  
عبد الله بن عمر (أبو سعد)  
محمد بن أبي عمران (أبو الخير)  
أبو الوليد (صاحب كتاب الصلاة)  
الصفدي = خليل بن أيوب القاضي (صلاح الدين)  
سعود بن سليم ٣٧٠  
صلاح الدين = خليل بن أيوب القاضي  
يوسف بن أيوب، السلطان  
ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن، نقي الدين (أبو عمرو)  
السنهالحي = يحيى بن تميم  
شبيب بن سنان الرومي ١٦٣، ٣٢٠، ٣٧٨  
الصوري = سعد بن علي بن أبي القاسم الإسفرايني الإمام (أبو القاسم)  
عمر بن محمد بن أحمد (أبو نصر)  
أبو القاسم (شيخ ابن النجار)  
محمد بن عبد الله، ابن البناء  
محمد بن منجج بن عبد الله الواعظ (أبو شجاع)  
الضياد = أحمد بن أبي الخير البجلي (أبو العباس)  
(حرف الضاد)  
الصحّان بن سفيان الكلابي ٣٣٨، ٣٨٣

الضريير = أبو إبراهيم  
ضياء الدين = عبد الملك بن زيد الدؤلعي الخطيب  
الضياء بن هبة الله بن عساكر ١٥٨

( حرف الطاء )

الطائى = أحمد بن عبد الله بن عامر ( أبو القاسم )  
عبد الله بن عامر  
محمد بن حاتم بن محمد ( أبو الحسن )  
محمد بن محمد بن علي الهمداني ( أبو الفتوح )  
أبو طالب = الحسين بن محمد الزينبي  
عبد الملك بن محمد بن عمر الكرجي  
محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنججروذي النيسابوري  
محمد بن علي بن عطية المكي  
الطائقي = أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني ، رضي الدين ( أبو الخير )  
إسماعيل بن يوسف بن محمد القزويني ( أبو سعيد )  
أبو طاهر = أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني الجرواني  
إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الإسكندري ( ابن عوف )  
بركات بن إبراهيم الخشوعي  
أبو طاهر الزاهد الهمداني ١٨  
طاهر بن عبد الله الطبري القاضي ( أبو الطيب ) ٢٩ ، ٤٧ ، ١٧٧  
أبو طاهر = محمد بن أحمد بن محمد بن الكرجي ( شرف القضاة )  
محمد بن الحسين بن محمد الحناني  
ابن طاهر = محمد بن طاهر بن علي المقدسي الحافظ ( أبو الفضل )  
أبو طاهر = محمد بن محمد بن أبي بكر السنجي  
محمد بن محمد بن عبد الله المروزي السنجي المؤذن الخطيب الحافظ  
طاهر بن محمد المقدسي ( أبو زرعة ) ١٥٠



طاوس بن كيسان ٣٣٤

انطاي = أحمد بن محمد بن الحسين (ابن طلاي)

الطبراني = سليمان بن أحمد (أبو القاسم)

ابن طبرزد = عمر بن محمد

الطبري = الحسين بن علي

ظاهر بن عبد الله القاضي (أبو الطيب)

عبد الرشيد بن علي

علي بن محمد الهرازي ، السكيا (أبو الحسن)

محمد بن جرير

الطبيسي = عبد الرزاق بن أبي نصر

محمد بن الحسن الحافظ (أبو محمد)

الطرا بديسي = عمر بن عبد العزيز بن عبيد بن يوسف (أبو حفص)

طراد بن محمد الزينبي النقيب (أبو الفوارس) ١٩ ، ٤٨ ، ١٣٥

الطرازي = عثمان بن محمد (أبو عمرو)

محمد بن محمود بن علي (أبو الرضي)

محمود بن علي

الطرا طوشي ٢٤٢ ، ٢٥٢

الطرا يثبيسي = أحمد بن علي بن الحسين (أبو بكر)

أبو الطفيل = عامر بن وائلة

ابن طلاي = أحمد بن محمد بن الحسين الطاي

طلحة بن عبيد الله ٣٣٠ ، ٣٥٤

الطاويسي = أحمد ، شهاب الدين (الفخر)

أحمد بن محمد الراذكاني

أحمد بن محمد بن عبد القاهر (أبو نصر)

أحمد بن محمد بن محمد الغزالي ، زين الدين ، حجة الإسلام (أبو الفتوح)

= إسحاق بن إبراهيم

أبو بكر

الحسن بن علي بن إسحاق صاحب الوزير ( نظام الملك )

المعاد

عمر بن عبد الكريم ( أبي الحسن ) الدهستاني الرواسي الحافظ ( أبو الفتيان )

أبو الفتح الحاكم ، الحاكم

أبو الفضل بن أحمد بن محمد ( ابن خطيب الموصل )

محمد بن أحمد بن محمد المطأري ، حنفة ( أبو منصور )

محمد بن علي بن أحمد بن نظام الملك ( أبو نصر )

محمد بن علي بن حسن المؤيد

محمد بن محمد بن أحمد البروي ( أبو منصور )

محمد بن محمد بن محمد الغزالي الإمام ، حجة الإسلام ( أبو حامد )

محمد بن محمد ( والد الغزالي )

محمد بن محمود بن محمد الإمام ، شهاب الدين ( أبو الفتح )

أبو منصور الطوسي القاضي

ابن طوق = علي بن أحمد بن طوق

محمد بن أحمد بن عبد الباقي الموصل ( أبو الفضائل )

أبو الطيب = طاهر بن عبد الله الطبري القاضي

الطيب بن محمد الروزي ٣٦

الطبي = أحمد بن علي بن أحمد القاضي ( أبو العباس )

طيفور بن عيسى البسطامي ( أبو يزيد ) ١٧٢

ابن الطيوري = المبارك بن عبد الجبار ( أبو الحسين )

( حرف الظاء )

الظافر = إسماعيل بن عبد المجيد العبدي ، الخليفة

الظاهري = علي بن أحمد ، ابن حزم ( أبو محمد )

طريف بن محمد الحيرى ١٨٩

( حرف العين )

عائشة بنت أبي بكر الصديق ( أم المؤمنين ) ٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ،  
٣١٨ - ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ - ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،  
٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٣ - ٣٨٥

عادل = على بن إسحاق بن السلار ( أمير مصر )

عاصم بن الحسين ١٦٧

عاصم بن كليب ٣٣٥

أبو عاصم = محمد بن أحمد بن محمد المروى العبّادى

عاصم بن الخليل الهذلى ( أبو كبير ) ٣٣٧

عاصم بن شراحيل الشّعبى ٧٥

عاصم بن عبد الله ، ابن الجراح ( أبو عبيدة ) ٣٢١

أبو عاصم = محمد بن سعدون بن مرّجى العبّدرى الحافظ

عاصم بن مجاز بن عاصم العربى الساوى ، جمال الحرم ، زين القراء ( أبو الفتح ) ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧

عاصم بن وائلة ( أبو الطميل ) ٢٥١

العبّادى = أحمد بن الحسن بن أحمد الأصبهانى القاضى ( أبو شجاع )

العبّادى = محمد بن أحمد بن محمد المروى ( أبو عاصم )

ابن العبّادى = النظر بن أزدشير

أبو العباس = أحمد بن بختيار بن على السندانى الواسطى القاضى

» » أبى الخير البينى الصياد

» » سلامة بن عبید الله البجلي الكرخى ، ابن الرُّطبى

» » عبد الكريم بن أحمد الوزان

» » عبد الوهاب بن عبد الله ، ابن دينار

» » على بن أحمد الرفاعى المغربى الزاهد

» » على بن أحمد الطيبى القاضى

= أحمد بن عمر بن الحسن الكردي الوجيه

» » عمر بن سريج

» » عمر المرسي

» » محمد بن أحمد، ابن السريّ الدّوري ( ابن عون )

» » محمد بن عبد الرحمن الشارق الأنصاري

» » المظفر بن الحسين الدمشقي، ابن زين التجار

» » منصور بن أحمد الفقيه

» » موسى بن جوشين الأشنهي

» » بصر بن الحسين الأنباري الدّنبلي، الشمس

عباس بن أرسلان الخوارزمي العباسي ( أبو الفضل ) ١٠٧

العباس بن حمزة ٢٢٠

العباس بن عبد المطلب ٣٨٣

عباس بن مرداس ٣٣٨

العباسي = عباس بن أرسلان الخوارزمي ( أبو الفضل )

محمد بن عباس بن أرسلان الخوارزمي ( أبو محمد )

عبد الأول بن عيسى السجزي ( أبو الوقت ) ٢٢ ، ١٥٠ ، ٣٩٦

عبد الباقي بن يوسف الراغي ( أبو تراب ) ٥٠

عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري ٧ ، ٢١٣

عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الأصهباني، كوتاه ( أبو مسعود ) ١٠٧ ، ١٦٢

عبد الحق بن إبراهيم المصمودي الفقيه ١١٣

عبد الحلیم بن محمد بن أبي القاسم البراني الحلیمی ( أبو محمد ) ٣٩٣

عبد الحميد بن محمد بن أحمد الخواري ٢١٣

عبد الخالق بن أسد ١٦٦ ، ١٧٦

عبد الخالق بن زاعر الشحامي ١٣١

عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الداراني ( أبو سليمان ) ٣٧٢

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الزّازالسرّخسي ( أبو الفرج ) ۵۵ ، ۵۰ ، ۸۰ ، ۱۰۵ ، ۱۰۶ ، ۱۸۷

» » بن إسماعيل ( أبو شامة ) ۱۵۸ ، ۵۰

» » الأكَف الزّاهد ۹

» » بن أبي بكر ( عبد الله ) بن عثمان ۳۸۴

» » بن أبي الحسن الدّاراني ۱۵۸

» » بن حمد الدّوني ۱۸۹

» » بن صخر ( أبو هريرة ) ۱۳ ، ۷۴ ، ۲۹۲ ، ۲۹۳ ، ۲۹۵ ، ۲۹۶ ، ۲۹۸ ، ۳۰۲

۳۰۵ ، ۳۰۷ ، ۳۱۵ ، ۳۳۰ ، ۳۳۴ ، ۳۳۵ ، ۳۳۹ ، ۳۴۲ ، ۳۴۴ ، ۳۴۹ ، ۳۵۲ ، ۳۵۷

۳۷۹ ، ۳۸۵ ، ۳۸۷

عبد الرحمن بن علي ، ابن الجوّزي ( أبو الفرج ) ۱۸ ، ۵۸ ، ۹۵ ، ۱۹۰ ، ۱۹۱ ، ۲۰۱ ، ۳۹۰

عبد الرحمن بن عمرو لأوزاعي ۷۴

عبد الرحمن بن عوف ۳۴۸ ، ۳۶۱

عبد الرحمن بن غنم ۲۸۹

أبو عبد الرحمن = القاسم بن محمد بن عبد الله التمرغاني

عبد الرحمن بن مأمون التتوي ( أبو سهد ) ۶۶ ، ۶۷ ، ۶۹ ، ۱۰۲ ، ۱۵۶

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الفورياني الإمام ( أبو القاسم ) ۴۴ ، ۳۹۵

أبو عبد الرحمن = محمد بن الحسين بن موسى السلمي

عبد الرحمن بن محمد الفزّوني الحنفي ۴۶

عبد الرحمن بن محمد ، ابن مندة ، الحافظ ۳۷۸

عبد الرحمن بن محمد بن منصور حارثي ۴۷

عبد الرحمن بن محمد بن يوسف السّمّار ۳۳

عبد الرحمن بن معاوية ( أبو الخويرث ) ۲۱۳

عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن ، سبط السّافي ( أبو القاسم ) ۳۵

عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب ، ابن الحنبلي ( الناصح ) ۱۶۱

عبد الرحمن بن يعقوب المدني ۳۴۹

- عبد الرحيم بن أحمد بن الأخوة ٥٣  
عبد الرحيم بن عبد الرحمن الشَّعْرِي  
عبد الرحيم بن عبد الكريم (أبي سعد) بن محمد السمعاني (أبو المظفر) ٤٥ ، ٨٥ ، ٩٥ ،  
٩٦ ، ١٠٦ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٢١  
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو نصر) ١٢٩ ، ١٤٨  
عبد الرحيم بن علي (القاضي الفاضل) ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٨٠ - ١٨٢  
عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني الإمام ٨٠  
عبد الرزاق بن مصعب بن عبد الرزاق المصعب ٣٩٢  
عبد الرزاق بن أبي نصر الطَّبَّسِي ١٦٩  
عبد الرشيد بن علي الطبري ١٦٨  
عبد السيّد بن محمد ، ابن الصَّبَّاح (أبو نصر) ١٩ ، ٧٠  
عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون (أبو الغنائم) ٢٨ ، ٥٨ ، ٧١ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١٦٥ ، ٤٠١  
عبد العزيز بن الأخضر ٦٨ ، ٩٣  
» » بن أبي ثابت ٢١٣  
» » بن أبي رَوَّاد ٣٧٦  
» » بن صهيب ٨٤  
» » بن عبد السلام (عز الدين) ٢٨٥ ، ٢٩٨  
» » بن عثمان الإِرْبِلِي (العز) ١٧٩  
» » بن علي الأنماطي ١٧٥ ، ١٨٤  
» » بن عمر بن ماذة (البرهان) ٩٢ ، ٣٩٦  
عبد العظيم بن عبد القوي المنذري الحافظ ١٢ ، ٣٩  
عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي الخطيب (أبو الحسن) ٧ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٩٠ ،  
٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢١٥  
عبد الغافر بن محمد الفارسي (أبو الحسين) ٨٤  
عبد الغفار بن محمد الشَّيْرَوِي (أبو بكر) ٩٣ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٨٩

عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى الحافظ ٣٣، ٣٦، ١٦١

عبد القادر بن عبد الملك الرثاوى الحافظ ٣٦ - ٣٨، ١٦١، ١٦٢

عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني النحوى ٨٢

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد الشهروردى (أبو النجيب) ١٢٢

عبد الكريم بن أحمد بن طاهر الوزان (أبو سعد) ١٢٧

عبد الكريم بن أحمد بن طاهر الوزان (آخر) ١٢٨

عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم الوزان (أبو سعد)

عبد الكريم بن محمد الرافعى الإمام ٨، ١١، ١٢، ٢٩، ١٣١ - ١٣٣، ٢٨٤

عبد الكريم بن محمد السمعانى (أبو سعد) ١٨، ٢٠ - ٢٢، ٣٦، ٣٧، ٤٤، ٤٥، ٤٨

٥٠، ٥١، ٥٣، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٩، ٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٦، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩

١٠١ - ١٠٣، ١٠٥، ١٠٨، ١٢١ - ١٢٥، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٧ - ١٤٢، ١٤٦ -

١٥١، ١٥٧، ١٦٤، ١٦٦ - ١٦٩، ١٧١، ١٧٣ - ١٧٨، ١٨٥، ١٨٧ - ١٨٩، ١٩٦

٢١٥، ٢١٦، ٢٢١، ٣٨٩، ٣٩١ - ٣٩٦، ٤٠٢

عبد الكريم بن هوازن التشيرى، زين الإسلام (أبو القاسم) ١٦٧، ١٦٨، ١٩٠، ٢٤٧

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الحجندى ١٣٤

عبد الله بن إبراهيم الخبىرى (أبو حكيم) ١٠٦

» » بن أحمد بن الحشاش النحوى (أبو محمد) ٥٣

» » بن أحمد بن عبد الوهاب، ابن دينار (أبو القاسم) ٢٣

أبو عبد الله = أحمد بن المظفر السراجى

عبد الله بن أسس ٣٨٦

» » بن أبى أوفى ٣٨٨

» » بن بحير (أبو وائل) ٧٣

أبو عبد الله = الحسن بن العباس الرستمى

الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى

الحسين بن إسماعيل القاضى

= الحسين بن سلامة الزاهد

الحسين بن علي بن أحمد البُسري

أبو عبد الله بن خمار تاش ١٦٢

عبد الله بن راحة ٢٨٨

أبو عبد الله = زنتل بن شداد (أو ابن عبد الله) العرفي

عبد الله بن سعيد الخُمَري ٢١

» » بن سليمان بن الأشعث السجستاني (ابن أبي داود) ٣٥٥

» » بن خرار بن الأروور ٣٨٣

» » بن عامر الطائي ٢٢٠

» » بن عباس ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣١٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٥٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٦

» » بن العباس العبديوسي (أبو القاسم) ٣٩٥

» » بن عبد الرحمن ، ابن أبي زيد المالكي ١٤٣

» » بن عبید بن عمير ٣٨٥

» » بن عبید الله بن أبي مليكة ٥٤ ، ٣٨٤

» » بن عثمان الصدّيق (أبو بكر) ٥٤ ، ٧٤ ، ٢٠٣ ، ٢١٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩

٢٧٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٩ ، ٣٧٨

» » بن علي الأمين (أبو أحمد) ٩٣

» » بن عمر ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨

٣٦٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦

» » بن عمر الصفار (أبو سعد) ١٦٧

» » بن عمرو بن العاص ٣٠٧

أبو عبد الله = عيسى بن شعيب بن إسحاق السجزي

عبد الله بن القاسم الشهرزوري المرتضى القاضي (أبو محمد) ٥٨ ، ٥٩

عبد الله بن القاسم بن المطهر الشهرزوري (أبو محمد) ١١٧

أبو عبد الله التميمي واني ١٠٦

عبد الله بن قيس الأشعري (أبو موسى) ١٦٣ ، ٢٨٧ ، ٣٤٦ ، ٣٧٦ ، ٣٩٨



عبد الله بن المبارك ٢٩٤ ، ٣١٥ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧  
أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن فرج بن الكيزاني  
محمد بن أحمد الخواري

عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي (أبو محمد) ٢٢ ، ٧٢ ، ٤٠١  
أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن عبد الله اليوئيني  
» » » بن عثمان الذهبي

» » » بن محمد الكردي الخامس

عبد الله بن محمد بن أحمد المطري (عفيف الدين) ٢٥٣

أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن يحيى العثماني الديباجي

» » إسماعيل بن أحمد النيسابوري المؤذن الإمام

» » إسماعيل بن عبيد الله البقال

» » أميركا الجيلي

» » بيان بن محمد الكازروني

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو الشيخ (أبو محمد) ٢١٣ ، ٣١٢ ، ٣٨٨

عبد الله بن محمد الخجندی ١٦٢

أبو عبد الله = محمد بن داود بن رضوان الإيلاقي

عبد الله بن محمد ، ابن أبي الدنيا ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٣٧٠

أبو عبد الله = محمد بن سعيد الديبشي

» » سليمان بن الحسن القنديني

عبد الله بن محمد الصريفيني (أبو محمد) ١٠٢ ، ١٨٤

أبو عبد الله = محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخلوقي الروزي الهلالي

محمد بن عبد العزيز الإربلي

» » عبد الكريم بن أحمد الوزان

» » عبد الله بن تومرت المهدي المصمودي الهرغلي المغربي

» » عبد الملك بن عبد الحميد الفارقي

» » عبد الواحد الدقاق الأصفهاني الحافظ

= محمد بن علي الأنصاري القاضي

» » » بن عبد الله الجاواني الحلوي العراقي ( أبو سعيد )

» » » بن عبد الله العراقي البغدادي

» » » بن عمر المازري المالكي

» » » العمري

» » » بن محمد الدامغاني ، قاضي القضاة

» » » بن محمد الرحبي ( ابن المتقنة )

» » » بن مهران الحلوي الجزري

عبد الله بن محمد بن علي الميائنجي ( عين القضاة ) ١٥١

أبو عبد الله = محمد بن عمر بن محمد الشاشي

» » الفضل بن أحمد الفراوي التيسابوري ، فقيه الحرم

» » أبي القاسم البراني

» » محمد بن الحسن الفارسي ( حنكويه )

» » محمد بن محمد الديني

» » أبي نصر بن عبد الله الحميدي الحافظ

عبد الله بن محمد بن هبة الله ( ابن أبي عَظْرُون ) ٤٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩

أبو عبد الله = محمد بن يحيى بن عبد الزم العبدري المؤذن

عبد الله بن مسعود ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣٣٦ ، ٣٤٧ ،

٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٦

عبد الله بن مسلم بن قتيبة ٤٩

» » » واقد ٣٥٢

» » » يوسف الحرجاني الحافظ ( أبو محمد ) ٣٩٤

» » » الجويني ( أبو محمد ) ٧٠

عبد المؤمن بن خلف الدماطي الحافظ ( أبو محمد ) ١٣٩ ، ١٤٠

عبد المؤمن بن علي التميمي ، السلطان ملك المغرب ١٠٩ - ١١١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ٢١٩

عبد الملك بن إبراهيم الهمداني القديسي ( أبو الفضل ) ٢١ ، ٤٦

» » » أحمد بن محمد بن المعافى القاضي ٢٢٤

» » » روح بن أحمد الحدِيثِي الشاهد ٤٨

» » » زيد الدَّوَلَعِي الخطيب ( ضياء الدين ) ١٥٩

» » » عبد الحميد الفارقي ( أبو الحسن ) ١٣٦

» » » عبد الله الجويني ، إمام الحرمين ( أبو المعالي ) ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٢ ، ٩٦ ، ١٠٨ ،

١٤٥ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٢٥ ، ٢٤٣ - ٢٤٦

عبد الملك بن علي الأنصاري ( أبو القاسم ) ١٢٩

» » » محمد بن عمر الكرجي ( أبو طالب ) ١٣٧

» » » مروان ٢١٣

» » » مهراڤ ٣٥١

» » » يوسف ٣٥

عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري ٧

» » » عبد الوهاب ( ابن كليب ) ٢٩

عبد الواحد بن إسماعيل الرُّوْبَانِي ( أبو المحاسن ) ٧٥ ، ١٥٧ ، ١٨٩

» » » الحسين البزار ٤٦

» » » عبد السلام بن سلطان البيّع ٩٥

» » » عبد الكريم بن الزمكاني ( كمال الدين ) ١٤٤

» » » عبد الكريم القشيري ( أبو سعيد ) ١٥٢

» » » علي التميمي الرَّاكشِي ١١٤

» » » محمد بن علي ، ابن الصبَّاغ ( أبو المظفر ) ١٤٨

» » » محمد بن مهدي النازمي ( أبو عمر ) ٧٤

» » » الشرق ١١٤

عبد الوهاب بن شاه الشاذياخي ٣٩٠

» » » عبد الله بن أحمد ، ابن دينار ( أبو يعلى ) ٢٣

عبد الوهاب بن علي ( ابن سكينه ) ٤٩  
العبدري = محمد بن سعدون بن مرّحّي الحافظ ( أبو عامر )  
محمد بن يحيى بن عبد المنعم المؤذن ( أبو عبد الله )

عبدة بن سليمان الكلاني ٣٨٥

العبدوسي = عبد الله بن العباس ( أبو القاسم )

أبو عبيد = القاسم بن سلام

أبو عبيدة = عامر بن عبد الله بن الجراح

أبو عبيدة بن عبد الله بن عبد الله ٣٨٦

عبيد الله بن أحمد الزاذقاني الإمام ( أبو بكر ) ١٤٠

العبيدي = إسماعيل بن عبد الحميد ، الظافر ، الخليفة

أبو عثمان = إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابري ( شيخ الإسلام )

عثمان بن زائدة ٣٥١

أبو عثمان = سعيد بن محمد البحري

عثمان بن عبد الرحمن ، ابن الصلاح ، تقي الدين ( أبو عمرو ) ٧٢ ، ٦٩ ، ٦٢ ، ٤٦ ، ٤٥

٢٩٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ١٧٠ ، ١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٤٢ ، ١٢٩ ، ٩٧

عثمان بن عفان ٢٩ ، ٢٣٩ ، ٣٢٥

عثمان بن عمر ، ابن الحاجب ٢٥٣

عثمان بن محمد الطرازي ( أبو عمرو ) ١٧٤

عثمان بن مطعون ٣٣٢

العثماني = محمد بن أحمد بن يحيى الدياجي ( أبو عبد الله )

محمد بن علي بن محمد القرشي ، ابن الزكي ، محيي الدين ، قاضي قضاة الشام ( أبو علي )

محمد بن يحيى بن علي القرشي التميمي ، قاضي القضاة

يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي ، قاضي القضاة ( أبو الفضل )

العجلي = أحمد بن سعد بن علي الهمداني البديع ( أبو علي )

سعد بن علي بن الحسن الهمداني الإمام ( أبو منصور )

العراقي = محمد بن علي بن عبد الله البغدادي ( أبو عبد الله )  
» » » بن عبد الله الجاواني الحنطوي ( أبو سعيد ، أبو عبد الله )  
العربي = عامر بن نجاة بن عامر الساوي ، جمال الحرم ، زين القراء ( أبو الفتح )  
ابن العربي = محمد بن عبد الله بن محمد الأندلسي ( أبو بكر )  
العراقي = زَنْفَل بن شداد ( أو ابن عبد الله ) أبو عبد الله  
العراقي = أحمد بن حمزة بن أحمد التنوخي

حمزة بن أحمد التنوخي

أبو العز = أحمد بن عبيد الله بن كادش

عز الدين = عبد العزيز بن عبد السلام

مسعود بن زكي ، الملك

العز = عبد العزيز بن عثمان الإربلي

أبو العز = محمد بن الحسين بن علي القرني القلاني

محمد بن علي الملقا ياذي

أبو العز الواعظ ٧١

العز ( متولى الأوقف بطرس ) ٢١٧

ابن أخي العز = محمد بن محمد بن حامد ، ابن أله ( العماد )

ابن عساكر = الحسن بن محمد ، زين الأمان ( أبو البركات )

الضياء بن هبة الله

علي بن الحسن الحافظ ( أبو القاسم )

محمد بن إسماعيل بن عثمان ( المجد )

هبة الله بن الحسن ( الصائغ )

العسكري = محمد بن جعفر

ابن أبي عَصْرُون = عبد الله بن محمد بن هبة الله

عطاء بن أسلم بن صفوان ٧٤ ، ٢٨٧ ، ٣٣٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٩

عطاء بن عبد الله الخراساني ٣٨١

عطاء بن يسار ٣٨٥

العطار = إسماعيل بن عيسى

العطاري = محمد بن أسعد بن محمد الطوسي ، حفدة (أبو منصور)

عفيف الدين = عبد الله بن محمد بن أحمد المطري

عقبة بن عامر ٣٦٤

عقيل (جد أبي نصر السمناني) ١٧

العقيلي = محمد بن عمرو بن موسى (أبو جعفر)

أبو العلاء = أحمد بن عبد الله المرعي

الحسن بن أحمد (لهمداني)

العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب المدني ٣٤٩

العلائي = علي

ابن العلاف = علي بن محمد بن علي (أبو الحسن)

ابن علان = مكى بن منصور الكرجي (أبو الحسن)

علم الدين = علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي الإمام

علي بن إبراهيم السرقطبي ٣٥

علي بن أحمد بن بيان الرزاز (أبو القاسم) ١٤، ١٠٢، ١٠٤، ١٢٢، ١٣٧، ١٧٨، ١٨٩

علي بن أحمد ، ابن حزم الظاهري (أبو محمد) ١٢٩

أبو علي = أحمد بن سعد بن علي العجلي الهمداني البديع

علي بن أحمد بن طوق ١١٨

علي بن أحمد بن علي بن الفراء البغدادي (أبو الحسن) ٥٣

أبو علي = أحمد بن محمد بن أحمد البردائي

علي بن أحمد بن محمد بن البصري (أبو القاسم) ١٩، ٢١، ١٨٤

علي بن أحمد بن محمد المدني المؤذن (أبو الحسن) ٩٥، ١٢٩، ١٧١، ١٨٥، ١٨٧

علي بن أحمد بن محمد الواحدي المفسر (أبو الحسن) ٤٩، ٧٠، ١٠٨

علي بن أحمد بن نظام الملك (أبو الحسن) ١٤٩

علي بن أحمد بن يحيى الرقاعي المغربي (أبو الحسن) ٢٣ ، ٢٤

علي بن أحمد الزردى (أبو الحسن) ١٩ ، ٢٨ ، ٧١

علي بن إسحاق بن السلار العادل (أمير مصر) ٣٧

علي بن إسماعيل الأشعري (أبو الحسن) ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٧

علي بن جعفر بن علي ، ابن التطاءع ١٦

أبو علي = الحسن بن إبراهيم الفارقي القاضي

الحسن بن أحمد الحداد الأصبهاني

علي بن الحسن السلمي ، ابن المواز بنى (أبو الحسن) ٣٥

علي بن الحسن ، ابن عساكر الحافظ (أبو القاسم) ١٨ ، ٢١ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٨٩

١٠٢ ، ١٣٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢١٤

٢١٥ ، ٢٢٧ ، ٢٥٣ ، ٣٩٥

أبو علي = الحسن بن محمد بن الحسن الجبيلي

علي بن الحسن الميماني القاضي ١٥١

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٢٠

علي بن الحسين بن عمر الموصلي القمزي (أبو الحسن) ٩٠

أبو علي الحسيني ٣٩٤

علي بن أبي طالب ٦١ ، ١١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٣٠١

٣١٨ ، ٣٢٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩

علي بن طراد الزبيري ٨٦

علي بن عبد الرحمن بن الحسن بن عديك (أبو القاسم) ٥١

علي بن عبد السلام (أبو الحسن) ١٧٩

علي بن عبد السيد ، ابن الصبغ (أبو القاسم) ١٧٩

علي بن عبد الكافي السبكي ، تقي الدين (والد المصنف) ١٢ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٧٧ ، ١٣٩

١٤٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٥٣

علي بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلي (أبو الحسن) ٢٥٧ ، ٢٦٠

- على العلاءى ( شيخ الغزالي ) ٢٤٧  
على بن ابي على بن وصيف القطان ٥٤  
على بن عمر الدارقطنى ( ابو الحسن ) ٣٣٠ ، ٢٩٥  
أبو على = الفضل بن محمد بن على الفارمذى  
على بن القاسم المقرئ ( ابو الحسن ) ٧٣  
على بن محمد بن حبيب الماوردى ٧٦ ، ٧٥ ، ٢٩  
على بن ابي محمد بن رشيد البرزار ٤٦  
أبو على = محمد بن سعيد بن ابراهيم ، ابن نبهان الكرخى الكاتب  
على بن محمد الطبرى الهراسى ، الكيا ( ابو الحسن ) ٣٠ ، ٣٦ ، ٧٢ ، ١٠٩ ، ١٢٢ ، ١٤٩ ،  
١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٧٨ ، ١٩٦ ، ٢٠٢  
على بن محمد بن العباس التوحيدى ( ابو حيان ) ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٣  
على بن محمد بن عبد الصمد السخاوى الإمام ( علم لدين ) ٤٠  
على بن محمد بن عبد الكريم الجزرى ( ابن الأثير ) ١٣٤ ، ١٦٣ ، ٣٩٠  
على بن محمد بن عبد الله بن بشران ٤٧  
أبو على = محمد بن عبد الله بن ابي صالح البسطامى  
على بن محمد بن على بن العلاف ( ابو الحسن ) ١٢٢ ، ١٣٧  
على بن محمد بن يحيى القرشى العثمانى ، زكى الدين ، قاضى القضاة ١٥٧ ، ١٥٨  
على بن المسلم السلمى ، جمال الإسلام ( ابو الحسن ) ١٠٢ ، ١٥٤  
على بن الفضل بن على الحافظ ٣٦ ، ٩٠  
ابن أخت على بن الفضل الحافظ = محمد بن الحسن السفاقى ( ابو بكر )  
على بن موسى الرضا ٩٤ ، ٢٢٠  
على بن هبة الله بن سلامة ، ابن الجمىزى ( بهاء الدين ) ٣٦ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠  
أبو على = يحيى بن على بن الفرج المصرى الخشاب  
على بن ابي يعلى الدبوسى السيد ( ابو القاسم ) ٣٩١ ، ٣٩٥  
على بن يوسف بن ناشفين السلطان ( أمير المسلمين ) ١١١ - ١١٦ ، ٢١٩



ابنة علي بن يوسف بن تاشفين ١١١، ١١٢  
ابن عمّيك = علي بن عبد الرحمن بن الحسن (أبو القاسم)

العماد الطوسي ٢١٧

العماد = محمد بن محمد بن حامد، ابن أله، ابن أخي العزيز

عمار بن ياسر ٣٦٠

عمران بن حصين ٣٤٩

العمراني = يحيى بن سالم (أبي الخير) صاحب البيان

عمر بن أحمد بن عمر، ابن النديني الأصفهاني ١٦٠

» » جعفر بن سلم ٥٣

» » الخطيب ٤٦، ٢١٨، ٢٣٩، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٩٢، ٣٠٣، ٣٢٢، ٣٣٥، ٣٥١،

٣٥٤، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٨٥، ٣٨٦

عمر بن عبد العزيز ٣٥٨

» » » » بن عبید بن يوسف الطرا بلسي (أبو حفص) ٢٢٣

» » عبد الكريم (أبي الحسن) الدهستاني الرواسي الطوسي الحافظ (أبو الفتيان)

٩٢، ١٧٤، ٢١٥

أبو عمر = عبد الواحد بن محمد بن مهدي الفارسي

عمر بن علي بن الخضر القرشي القاضي (أبو المحاسن) ١٠٤، ١٤٨

» » » بن سهل الدمغاني السلطان (أبو سعد) ٦٣

» الفاروئي ٢٤

» » محمد بن أحمد، ابن البراري (أبو القاسم) ٤٠١

» » » بن بجير البجيري (أبو حفص) ٣٩٣

» » » السرخسي ١٦٤

» » » ابن طرزي ١٦٦، ١٧٥

» » مسرور الكنجروذي ١٦٦

أبو عمر = محمد بن يوسف بن يعقوب

عمرو بن الأسود العنسي ٣٧٢

» » خلد ٣٣٥

» » العاص ١٦٣

أبو عمرو = عثمان بن عبد الرحمن ، ابن الصلاح ( تقي الدين )

» » محمد الطرازي

عمرو بن عوف ٣٤٣

أبو عمرو = الفضل بن أحمد بن متويه الكاكوني

ابن أبي عمرو ( فتيه تبريز ) ٣١

عمرو بن هشام ( أبو جهل ) ٢٩١

العمري = محمد بن علي ( أبو عبد الله )

ابن عمويه = محمد بن عبد الله بن محمد الشهروردي ( أبو جعفر )

العنسي = عمرو بن الأسود

عَيْهَلَة بن كعب بن عوف ، الأسود

ابن عوف = إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الإسكندري ( أبو ظاهر )

ابن عَوْن = أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن السريّ الدثوري ( أبو العباس )

عُوَيْر بن مالك ( أبو الدرداء ) ٣١٦ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٥٥

العِيَّار = سهيد بن أحمد بن محمد

عِيَّاض بن موسى اليحصبي القاضي ٣٦

العِيَّاضِي = ناصر بن أحمد بن محمد

عيسى عليه السلام ٢١٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٣٠٣ ، ٣١١ ، ٣٥٩

عيسى بن شعيب بن إسحاق السجزي ( أبو عبد الله ) ٩٩

عَيْن القضاة = عبد الله بن محمد بن علي المياجي

عَيْهَلَة بن كعب بن عوف العنسي ( الأسود ) ٣٣٠

عَيْنَة بن بدر الفزاري ٣٣٩

( حرف الزين )

أبو غالب = أحمد بن محمد بن الزكي

أبو غالب الباقلائي ١٧٦

أبو غالب = محمد بن علي بن عبد الواحد ، ابن الصباغ

غالب الهمداني ١٨

غاثم بن أحمد ١٣٣

غاثم بن محمد البرقي ١٦٠

الغزالي = أحمد بن محمد بن محمد الطوسي ، زين الدين ، حجة الإسلام ( أبو الفتوح )

محمد بن محمد بن محمد الطوسي الإمام ، حجة الإسلام ( أبو حامد )

المرزوق = عبد الرحمن بن محمد الحنفي

أبو القناثم = عبد الصمد بن علي بن محمد ، ابن المأمون

محمد بن علي الدقاق

محمد بن علي بن ميمون الترمسي

المرزبان بن خسرو فيروز الوزير ( تاج الملك )

( حرف الفاء )

الفارسي = سلمان

عبد الغافر بن إسماعيل الخطيب ( أبو الحسن )

عبد الغافر بن محمد ( أبو الحسين )

عبد الواحد بن محمد بن مهدي ( أبو عمر )

محمد بن إسماعيل

محمد بن الحسن بن الحسين ( أبو نصر )

محمد بن محمد بن الحسن ، ابن حنكويه ( أبو عبد الله )

الفارقي = الحسن بن إبراهيم القاضي ( أبو علي )

عبد الملك بن عبد الحميد ( أبو الحسن )

= محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد ( أبو عبد الله )

الفارمذي = الفضل بن محمد بن علي ( أبو علي )

الفاصولي = عمر

الفاشاني = محمد بن محمد بن يوسف المروزي ( أبو نصر )

فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ١٦٠

فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ٣٣٩ - ٣٤٩

الفايمي = عبد الله بن يوسف الجرجاني ( أبو محمد )

أبو الفتح بن أحمد بن بختيار المندائي ١٤

أبو الفتح = أحمد بن علي بن محمد بن رهبان الاصولي الإمام

أبو الفتح الحاكم الطوسي الحاكم ٢١٢

فتح بن سعيد الموصل ٣٦٩

أبو الفتح = عامر بن محم بن عامر العربي الساوي ، جمال الحرم ، زين لقراء

أبو الفتح بن عبد السلام ١٦٦ ، ١٧٦

أبو الفتح = محمد بن عبد الباقي بن البطي

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله النجدي هبى الحمدوي الروزي القسمة الإمام

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكشميني الخطيب

محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني

محمد بن عبد الله بن محمد الشيرازي ( ابن فوران )

محمد بن الفصل بن علي المارشكي الإمام

محمد بن أبي الفوارس الحافظ

محمد بن محمد بن علي الخزيمي القراوي الواعظ

محمد بن محمود بن محمد الطوسي الإمام ( شهاب الدين )

نصر بن أحمد بن إبراهيم الحنفي

أبو الفتوح = أحمد بن محمد بن محمد الطوسي الغزالي ، زين الدين ، حجة الإسلام

محمد بن الفصل بن محمد الإسفرايني الإمام

- = محمد بن محمد بن علي الهمداني الطائي  
أبو الفتيان = عمر بن عبد الكريم (أبي الحسن) الدهستاني الرواسي الطوسي الحافظ  
الفخر = أحمد الطوسي (شهاب الدين)  
فخر الإسلام = محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي الإمام (أبو بكر)  
فخر الدين = محمد بن عمر الازي  
فخر القضاة = محمد بن الحسين (أبو بكر)  
فخر الملك جمال شهداء ٢٠٧  
الفرّاء = الحسن بن مسعود  
الحسين بن مسعود النغوي (محب السنه)  
علي بن أحمد بن علي البغدادي (أبو الحسن)  
علي بن الحسين بن عمر الموصلي (أبو الحسن)  
ابن الفرّاء = محمد بن الحسين بن حلف (أبو يعلى)  
الفرّاوي = أبو البركات  
الفصل بن أحمد بن محمد  
محمد بن الفصل بن أحمد البسابوري، فقيه الحرم (أبو عبد الله)  
محمد بن محمد بن علي الحريمي الواعظي (أبو الفتح)  
مصنوع بن عبد المنعم  
أبو الفرج بن عبد الحميد الهمداني ١٨  
أبو الفرج = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد أزار السرخسي  
عبد الرحمن بن علي بن الحوري  
محمد بن محمود بن الحسن الأنصاري القرويني  
الفرخزادي = محمد بن سعيد القاضي (أبو سعيد)  
الفرضي = محمد بن علي بن الحسن الشهرزوري (أبو المظفر)  
فرعون ٢٩٥، ٢٩٦، ٣١٠  
الفرعاني = القاسم بن محمد بن عبد الله (أبو عبد الرحمن)

الہ ای = عُمَیْبَةُ بن بدر

أبو المضائل = سعد بن محمد بن محمود المشاط

محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن طَوْق الموصلي

فضالة بن عبد ٣١٩

أبو الفصل = أحمد بن صالح بن شافع الشاهد

الفضل بن احمد بن متوہ الكا كوني ( أبو عمرو ) ٤٥

أبو الفصل بن أحمد بن محمد الطوسي ( ابن حطیب الموصلي ) ٥٨ ، ٢٩

الفصل بن أحمد بن محمد الفراوی ١٦٨ ، ١٦٩

الفضل بن أحمد ( المسترشد ) ١٧٢

أبو الفصل = أحمد بن يحيى بن عبد الباقي الزهرى البعدادى ( ابن شقران )

الفضل بن الحسن بن على المقرئ ( أبو نص ) ٢١٧

أبو الفضل بن خيرون ٨٢ ، ١٥٠

ابن أخى أبي الفضل الشهرزورى = أبو القاسم

» » » » = القاسم بن يحيى

أبو الفضل = عباس بن أرسلان الخوارزمي

عبد الملك بن إبراهيم الهمداني المقدسي

الفضل بن على الحنفي ٣٣

أبو الفصل = محمد بن أحمد التميمي الإمام

محمد بن أحمد بن الفضل الماهياني

محمد بن طاهر بن على المقدسي الحافظ

محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى الموصلي : قاضي القضاة ( كمال الدين )

الفضل بن محمد بن على الفارمذي ( أبو على ) ٢٠٩

أبو الفصل = محمد بن عمر بن يوسف الارموي القاضي

محمد بن قنان بن حامد الأنباري

محمد بن ناصر بن محمد الحافظ

الفضل بن الموفق ٧٣

الفضيل بن عياض ٣٧١

المصيه = أحمد بن منصور بن أحمد (أبو العباس)

أحمد بن منصور بن المنير (ناصر الدين)

فقيه بصرى = ابن أبي عمرو

فقيه الموثق = محمد بن أحمد بن عبد الله التوزي المرزوي

فقيه الحرم = محمد بن الفضل بن أحمد القراوى النيسابورى (أبو عبد الله)

فقيه الشامس = محمد بن علي بن حامد الشاشي (أبو بكر)

فقيه = عبد الحق بن ابراهيم المصمودي

مالك بن وهب الأندلسي

محمد بن الحسن بن منصور (أبو بكر)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله السجدي الهمداني المروى الإمام (أبو الفتح)

محمد بن عبد الله العرطبي

محمد بن يحيى (محيي الدين)

ناصر بن ابراهيم المقدسي

النسدي = محمد بن سليمان بن الحسن (أبو عبد الله)

أبو نفوس = الحسن بن عبد الله بن شافع الدمشقي المحدث

طراد بن محمد الرندي المقيب

ابن فوران = محمد بن عبد الله بن محمد الشراري (أبو الفتح)

أغوراني = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الإمام (أبو القاسم)

فيد بن عبد الرحمن السعرائي ١٨٧ ، ١٨٩

(حرف القاف)

قاسم بن أحمد الحياطي ٧١

أبو القاسم = أحمد بن عبد الله بن عامر الطائي

أحمد بن منصور بن عبد الجبار السمعاني الإمام

= أحمد بن منصور بن محمد السمعاني  
إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي  
إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج  
إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ

أبو القاسم البيهقي المعين النائب ٢١٧  
أبو القاسم = الحسن بن محمد بن حبيب المفسر  
ذاكر بن كامل الخذاء الخفاف  
سعد بن علي بن أبي القاسم الإسفرايني الصوفي الإمام  
سعد بن علي بن محمد الزنجاني

القاسم بن سلام (أبو عبيد) ٢٩١  
أبو القاسم = سليمان بن أحمد الطبراني  
سهل بن إبراهيم المسحدي

أبو القاسم بن صصري ١٠٢، ١١٨  
أبو القاسم الصوفي (شيخ ابن النجار) ١٠  
أبو القاسم = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الموراني الإمام  
عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن ، سبط السلفي  
عبد الكريم بن هوارن القسيري (رن الإسلام)  
عبد الله بن أحمد بن عبد الوهاب (ابن دينار)

عبد الله بن العباس العبدي ومي  
عبد الملك بن علي الأنصاري  
علي بن أحمد بن بيان الرزاز  
علي بن أحمد بن محمد البصري

القاسم بن علي الحرري ١٥٢  
أبو القاسم = علي بن الحسن ، ابن عساكر الحافظ  
علي بن عبد السيد ، ابن الصبّاغ



القاسم بن علي بن محمد الأيب ٥٤  
أبو القاسم = علي بن أبي دعبله الدبوسى السمد  
عمر بن محمد بن أحمد البررى

القاسم بن الفضل الشافى ٣٣

القاسم بن الفضل (الرئيس ناصبهان) ١٨

أبو القاسم (ابن أخى أبى الفضل الشهرزورى) ١١٨

القاسم بن محمد بن عبد الله الفرغانى (أبو عبد الرحمن) ٣٣٢

القاسم بن المظفر بن على الشهرزورى (أبو أحمد) ١٧٤

أبو القاسم = هبة الله بن محمد بن الحصن

القاسم بن يحيى (ابن أخى أبى الفضل الشهرزورى) ١١٨

القاضى = أحمد بن نختيار المندآنى الواسطى (أبو العباس)

أحمد بن الحسن بن أحمد الأصبهانى العبادانى (أبو شجاع)

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخمقى البهونى (أبو نصر)

أحمد بن على بن أحمد الطيبى (أبو العباس)

أحمد بن محمد بن الحسين الأرحانى ، ناصح الدين (أبو بكر)

أحمد بن محمد بن عبد الله الشهرزورى (محبى الدين)

الحسن بن إبراهيم الفارقى (أبو على)

الحسين بن إسماعيل (أبو عبد الله)

الحسين بن محمد بن أحمد المروروى

قاضى الخافقين = محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزورى الموصلى (أبو بكر)

القاضى = خليل بن أيبك الصفدى (صلاح الدين)

طاهر بن عبد الله الطبرى (أبو الطيب)

عبد الله بن القاسم المرتضى الشهرزورى (أبو محمد)

عبد الملك بن أحمد بن محمد بن المعافى

على بن الحسن الميانجى

= علي بن عبد الرحمن بن الحسن بن عليك  
عمر بن علي بن الحضرمي القرشي (أبو المحاسن)

عياض بن موسى اليحصبي

القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي

قاضي القضاة = روح بن أحمد الحديثي الشاهد

قاضي قضاة الشام = محمد بن علي بن محمد القرشي العثماني ، ابن الزكي ، محيي الدين (أبو المعالي)

قاضي القضاة = علي بن محمد بن يحيى القرشي القاضي (زكي الدين)

محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري الموصلی ، كمال الدين (أبو الفضل)

محمد بن علي بن محمد الدامغاني (أبو عبد الله)

محمد بن محمد بن عبد الله الشهرزوري الموصلی محيي الدين (أبو حامد)

محمد بن يحيى بن علي القرشي العثماني المفتجب

يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي العثماني (أبو الفضل)

القاضي = مجلي بن جميع (صاحب الذخائر)

محمد بن سعيد الفرخرازي (أبو سعيد)

محمد بن الطيب الباقلاني (أبو بكر)

محمد بن عبد الباقي الأنصاري (أبو بكر)

محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري (كمال الدين)

محمد بن علي الأنصاري (أبو عبد الله)

محمد بن علي بن الحسن المياحي الهمداني (أبو بكر)

محمد بن عمر بن يوسف الأرموي (أبو الفضل)

محمد بن محمد بن محمد الواسطي (أبو ثعلب)

محمد بن المظفر بن بكران الشامي (أبو بكر)

قاضي المرستان ٤٠١

القاضي = مروان

أبو منصور الطوسي

يوسف بن رافع بن شداد (أبو المحاسن)

قباث بن أشيم الكنانى ٢١٣ ، ٢١٤

قتادة بن دعامة السدوسى ٣٦٦

ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم

قتيل الحمار ٣٧٨

القرشى = أحمد بن طارق بن سنان الكركى ( أبو الرضا )

على بن محمد بن يحيى العثماني ، قاضى القضاة ( زكى الدين )

عمر بن على بن الخضر القاضى ( أبو المحاسن )

محمد بن عبد الرحمن ( أبو نصر )

محمد بن على بن محمد العثماني ، ابن الزكى ، محب الدين ، قاضى قضاة الشام ( أبو المعالى )

محمد بن يحيى بن على العثماني المتجب ، قاضى القضاة

يحيى بن على بن عبد العزيز العثماني ، قاضى القضاة ( أبو الفضل )

القرطبي = اتاج

محمد بن عبد الله الفقيه

يحيى بن سعدون

القرظى = محمد بن كعب

القرنى = أويس بن عامر

القرظوبى = أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقانى ، رضى الدين ( أبو الخير )

إسماعيل بن يوسف بن محمد الطالقانى ( أبو سعيد )

محمد بن الحسن ( أبو المجد )

محمد بن عبد الكريم بن الفصل الإمام ، أبو الرافعى

محمد بن محمود بن الحسن الأنصارى ( أبو الفرج )

محمود بن الحسن بن محمد الأنصارى ( أبو حاتم )

القسيرى = عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ( أبو نصر )

عبد الكريم بن هوازن ، زين الإسلام ( أبو القاسم )

عبد المعمر بن عبد الكريم

عبد الواحد بن عبد الكريم ( أبو سعيد )

ابن القصاب = محمد بن علي ، مؤيد الدين الورير

ابن القطاع = علي بن جعفر بن علي

القطان = إسماعيل بن أبي تراب

الحسن بن علي ( أبو محمد )

علي بن أبي علي بن وصيف

يحيى بن سعيد

قطب الدين قهار الأمير ١٠

القطيعي = محمد بن أحمد ( أبو الحسن )

القلاسي = محمد بن الحسين بن علي المقرئ ( أبو العر )

القلمى = محمد بن علي بن أبي علي

القمامح = محمد بن أحمد بن إبراهيم ( شمس الدين )

القوصي = إسماعيل بن حامد ( الشهاب )

القرواني = أبو عبد الله

قيس بن أبي حازم ٣٥٦

قيس بن السكن ٣٨٦

القدي = عبد المؤمن بن علي ، السلطان ، ملك العرب

قيار = قطب الدين ، الأمير

### ( حرف الكاف )

الكاتب = محمد بن سعيد بن إبراهيم ، ابن بهان الكرخي ( أبو علي )

الكاتبه = شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبرية

ابن كادش = أحمد بن عبيد الله ( أبو العز )

الكارزوني = أحمد بن منصور

محمد بن بيان بن محمد ( أبو عبد الله )

الكاكوي = الفصل بن أحمد بن متويه ( أبو عمرو )

كامكار بن عبد الرزاق الأديب ٦٥

أبو كبير = عامر بن لحليس الهذلي

ابن الكتناني = رين الدين

ابن كراز = يعقوب

الكراعي = محمد بن علي (أبو منصور)

الكرجي = عبد الملك بن محمد بن عمر (أبو طالب)

ابن الكرجي = محمد بن أحمد بن محمد، شرف القضاة (أبو طاهر)

الكرجي = محمد بن عبد الملك بن محمد (أبو الحسن)

الكرجي = أحمد بن سلامة بن عبيد الله البجلي، ابن الرطبي (أبو العباس)

محمد بن سعيد بن إبراهيم، ابن نهبان الكاتب (أبو علي)

الكردي نخامسي = محمد بن أحمد بن محمد (أبو عبد الله)

الكردي = أحمد بن عمر بن الحسن الوجيه (أبو العباس)

الكركي = أحمد بن طارق بن سنان القرشي (أبو الرضا)

كريمة بنت أحمد بن محمد المروزي ٥٧

كسري أنوشروان ٢٣

الكشمييني = محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخطيب (أبو الفتح)

كعب بن مالك ٣٦٦

الكلابي = الضحاک بن سفيان

عبدة بن سليمان

النوَّاس بن سحمان

كليب بن شهاب ٣٣٥

ابن كليب = عبد المنعم بن عبد الوهاب

كم بن عقيل السَّمْناني ١٧

الكمال = أحمد بن زر بن كم السَّمْناني (أبو نصر)

كمال الدين = عبد الواحد بن عبد الكريم الزمليكاني

محمد بن عبد الله بن القائم الشهروري الموصلي، قاضي القضاة (أبو الفضل)

= محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى القاضى

الكنانى = قباث بن أشيم

الكنجروذى = عمر بن مسرور

محمد بن عبد الرحمن (أبو سعيد)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد النيسابورى (أبو طالب)

كوتاه = عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الأصهبانى (أبو مسعود)

أبو موسى الخافظ

ابن الكيزانى = محمد بن إبراهيم بن فرج (أبو عبد الله)

(حرف اللام)

اللازى = محمد بن على بن محمد بن شهيروز (أبو جعفر)

اللبان = صاعد بن فارس

ابن اللتى ١٨٩

اللبانى = معمر بن أحمد

(حرف الميم)

المؤمن بن أحمد الساحى ٣٨

المؤذن = أحمد بن عبد الملك الخافظ (أبو صالح)

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابورى

الحسين بن إبراهيم

على بن أحمد بن محمد بن المدينى (أبو الحسن)

محمد بن إسماعيل بن أحمد النيسابورى الإمام (أبو عبد الله)

محمد بن محمد بن عبد الله الروزى السنجى الخطيب الخافظ (أبو طاهر)

محمد بن يحيى بن عبد المنعم العبدرى (أبو عبد الله)

أم المؤمنين = سودة بنت زمعة

عائنة بنت أبى بكر الصديق

- = هند بنت سهيل ( أم سلمة )  
ابن المأمون = عبد الصمد بن علي بن محمد ( أبو الغنائم )  
مؤيد الدين = محمد بن علي ، ابن القصاب  
المؤيد = محمد بن علي بن حسن الطومى  
ابن ماجه = محمد بن أحمد بن الحسن الأمهرى ( أبو بكر )  
محمد بن يزيد ( صاحب السنن )  
الماخوانى = عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرزاق الإمام  
محمد بن عبد الرزاق  
بن ماده = عبد العزيز بن عمر ( البرهان )  
مارستانى = ابو بكر  
المارشكى = محمد بن الفضل بن علي الإمام ( أبو الفتح )  
ماروت ( الملك ) ٣٤٥  
المازرى — محمد بن علي بن عمر المالكي ( أبو عبد الله )  
مالك بن أحمد النابلسى ١٩ ، ٨٢ ، ٩٦  
مالك بن أسس ٤٣ ، ٤٣ ، ٧٤ ، ٢١٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٣٥٧  
مالك بن التمهان ( أبو الهيثم ) ٣٣٩  
مالك ( حازن النار ) ٣٨٦  
مالك بن وهيب الأندلسى الفقيه ١١١ - ١١٣ ، ١١٦  
المالكي = عبد الله بن عبد الرحمن ( ابن أبي زيد )  
محمد بن علي بن عمر المازرى ( أبو عبد الله )  
الماهانى = محمد بن محمد ( أبو نصر )  
الماهيانى = محمد بن أحمد بن الفضل ( أبو الفضل )  
المازردى = علي بن محمد بن حبيب  
المبارك بن أحمد الأنصارى ( أبو معمر ) ٩٨  
المبارك بن عبد الجبار بن الطيورى ( أبو الحسن ) ١٧٦

- المبارك بن كامل الحمّاف ( أبو بكر ) ٤٥ ، ٤٨ ، ٦٧ ، ١٥٧ ، ١٦١  
المبارك بن محمد بن عبد الله ، ابن الخليل البغدادي ( أبو البقاء ) ١٣٦ ، ١٧٦  
ابن المتقّنه = محمد بن علي بن محمد الرّحبي ( أبو عبد الله )  
ابن المتوكل على الله = أبو السعادات  
التوّليّ = عبد الرحمن بن مأمون ( أبو سعد )  
محمد بن المنتصر بن حفص النّوقاني  
ابن متويه = الفضل بن أحمد الكا كوني ( أبو عمر )  
مجاهد بن حبر ٢٨٧ ، ٣٥٨  
محمد الدين = هبة الله بن علي ( ابن الصّاحب )  
المجد = محمد بن إسماعيل بن عثمان ( ابن عساكر )  
أبو المجد = محمد بن الحسين القزويني  
المحاسبي = الحارث بن أسد  
أبو المحاسن = عبد الواحد بن إسماعيل الرّوياني  
عمر بن علي بن الخضر القرسي القاضي  
محمد بن الحسن بن علي الشهرزوري  
يوسف بن رافع بن شداد القاضي  
المحدّث = الحسن بن عبد الله بن شافع الدمشقي ( أبو الفوارس )  
مُحليّ بن جمع القاضي ( صاحب الذخائر ) ٧٦  
محمد بن إبراهيم بن الحسن ، دأدا ، الجرّبارقاني ( أبو جعفر ) ٩١  
محمد بن إبراهيم بن علي الأنصاري ( الشرف ) ١٧٩  
محمد بن إبراهيم بن فرج بن الكيزاني ( أبو عبد الله ) ٩٠ ، ٩١  
محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الإمام ( أبو نصر ) ١٩٥  
محمد بن أحمد بن إبراهيم القمّاح ( شمس الدين ) ١٧٠  
محمد بن أحمد بن أميركا = محمد بن أميركا  
محمد بن أحمد النيمي الإمام ( أبو الفصل ) ٦٩



- محمد بن أحمد بن حامد النجّارى ( أبو جعفر ) ٦٦  
محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الأبهري ( أبو بكر ) ٥٣  
محمد بن أحمد بن الحسين الخرقى المروزى الإمام ( أبو بكر ) ٧٩  
محمد بن أحمد بن الحسين الشاشى الإمام ، نخر الإسلام ( أبو بكر ) ٣٠ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ٤٦ ،  
٧٠ - ٧٨ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٧٥ - ١٧٧  
محمد بن أحمد الخوارى ( أبو عبد الله ) ٢١٣  
محمد بن أحمد السعیدى الخبّزى الآشبي ( أبو بكر ) ٨٩  
محمد بن أحمد بن سامة ٧٣  
محمد بن أحمد الشاشى ( أبو بكر ) ٢٢  
محمد بن أحمد بن عبد الباقي ، ابن الخاضبة ( أبو بكر ) ٨٢ ، ١٩٠  
محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن طوق الموصلى ( أبو الفضائل ) ٤٨  
محمد بن أحمد بن عبد الله الثوثى المروزى ( فقيه التوث ) ٧٩ ، ٨٠  
محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصى ( أبو سهل ) ١٦٧ ، ٢٠٠ ، ٢١٤  
محمد بن أحمد بن عبد الله اليوينى ( أبو عبد الله ) ٥٤  
محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى ( أبو عبد الله ) ٣٢ ، ٣٦ ، ١٣٠ ، ١٤١ ، ١٥٣ ، ١٨٨ ، ٩٧ ،  
١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢١٤ ، ٣٩٢  
محمد بن أحمد بن على الخلال ( أبو بكر ) ٨٠  
محمد بن أحمد بن الفضل ( أو أبى الفضل ) الماهيانى ( أبو الفضل ) ٦٩ ، ٧٠  
محمد بن أحمد القطيمى ( أبو الحسن ) ١٧٦  
محمد بن أحمد بن محمد الأصهبانى ( أبو منصور ) ١٤٠  
محمد بن أحمد بن محمد الأموى الأبيوزدى ( أبو المظفر ) ٨١ - ٨٤ ، ٢٢٣  
محمد بن أحمد بن محمد الخليلى النوقانى ( أبو سعد ) ٨٥ ، ٢٢١  
محمد بن أحمد بن محمد السلفى الأصهبانى الجروانى ( أبو أحمد ) ٣٢  
محمد بن أحمد بن محمد الكرجى ، شرف القضاة ( أبو طاهر ) ٨٦  
محمد بن أحمد بن محمد الكردى النخامى ( أبو عبد الله ) ٨٥ ، ٨٦

- محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة ( أبو جعفر ) ٥٨ ، ٧١ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١٦٥ ، ٤٠١  
» » أحمد بن محمد العبّادى الهروى ( أبو عاصم ) ٨٠  
» » أحمد بن محمد الهروى ( أبو المظفر ) ٤٤  
» » أحمد المدارى البغدادى ( أبو الحسن ) ١٦٧  
» » أحمد ( المقتنى ) ١٧٢  
» » أحمد بن منصور السمعانى ، تاج الإسلام ( أبو بكر ) ٢٠ ، ٦٥ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٦ ، ١٨٩  
» » أحمد بن يحيى العثمانى الديباجى ( أبو عبد الله ) ٨٨ ، ٨٩  
» » إدريس الشافعى الإمام ١٥ ، ٢٤ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٧٤ - ٧٦ ، ٩٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٦٢ ،  
١٧٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٣٩٥  
محمد بن إسحاق بن خزيمة ١٧٠  
» » إسحاق بن يسار ٣٥٥  
» » أسعد بن محمد الخليلى النوقانى ( أبو سعيد ) ٢١٦  
» » أسعد بن محمد النوقانى ( أبو سعد ) ٩٤  
» » أسعد بن محمد العطّارى الطوسى ، حفدة ( أبو منصور ) ٩٢ ، ٩٣  
» » إسماعيل بن أحمد النيسابورى المؤذن الإمام ( أبو عبد الله ) ٩٥  
» » إسماعيل البخارى الإمام ٣٣ ، ٢٥١ .  
» » إسماعيل التفليسى ١٢٤  
» » إسماعيل بن عبید الله البقال ( أبو عبد الله ) ٩٤ ، ٩٥  
» » إسماعيل بن عثمان بن عساكر ( المجد ) ١٥٨  
» » إسماعيل الفارسى ٣٩٠  
» » إشكاب ٥٤  
» » أمیركا الجبلى ( أبو عبد الله ) ٩٥  
» » بشار ٥٤  
» » بیان بن محمد الكازرونى ( أبو عبد الله ) ٧٠ ، ٧٤  
بو محمد التكريتى ٢٢٣

محمد بن ثابت بن الحسن الخُجَندِي الإمام (أبو بكر) ۱۹، ۵۱

» » جرير الطبري ۱۳۵

» » جعفر المسكري ۳۴

» » حاتم بن محمد الطائي (أبو الحسن) ۹۶

» » الحارث الأصمباني الإمام (أبو بكر) ۲۱۳

» » حنان بن أحمد (أبو حاتم) ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۹، ۳۵۲، ۳۵۸، ۳۶۰، ۳۶۴

» » الحسن بن الحسين الفارسي (أبو نصر) ۱۸۴

» » الحسن السفايني، أبو بكر (ابن أخت علي بن الفضل الحافظ) ۳۶

» » الحسن الطنسي الحافظ (أبو محمد) ۱۰۰

» » الحسن بن علي ثمير روري (أبو المحاسن) ۹۷

أبو محمد = الحسن بن علي القطان

محمد بن الحسن المقرئ (أبو تمام) ۵۴

» » الحسن لمهر نندقشاني ۱۲۶

» » أي، الحسن المهر نندقشاني ۳۹۲

» » الحسين، نخر القضاة (أبو بكر) ۱۰۱

» » الحسين الفروسي (أبو المجد) ۹۳

» » الحسين بن نندار = محمد بن الحسين بن علي المرعي الفلامسي (أبو العر)

» » الحسين بن خلف (أبو يعلى) ۷۱

» » الحسين لسمنجاني (أبو جعفر) ۱۰۱

» » الحسين بن علي المقرئ الفلاسي (أبو العز) ۹۷، ۹۸

» » الحسين بن عمر الأرموي (أبو بكر) ۹۸

» » الحسن بن محمد الحيتاني (أبو طاهر) ۳۵

» » الحسين بن محمد المروري الرعولي ۹۹، ۱۰۰

» » الحسين المزرق (أبو بكر) ۱۶۱

» » الحسين بن منصور لفيقيه (أبو بكر) ۱۰

- محمد بن الحسين بن موسى السلمى (أبو عبد الرحمن) ٣١٥  
« » حمد بن خلف البندنيحي ، حَنْفَس (أبو بكر) ٧٦ ، ١٠١ ، ١٠٢  
« » حمزة بن علي السلمى الدمشقي المعدل ، ابن الموازيني (أبو المعالي) ١٠٢  
« » الحنفية ٣٦٤  
« » خفيف ٣٦٦  
« » خلف بن سعد التكريبي (أبو شاكر) ١٠٣  
« » خليل ١٧٩  
« » داود بن رضوان الإيلاقي (أبو عبد الله) ١٠٣  
« » أبي الربيع الحيملي (أبو سعد) ٩٩  
« » سعد بن محمد المشاط الواعظ (أبو جعفر) ١٠٤  
« » أبي سعد = محمد بن المنتصر بن حفص المتولي النوقاني  
« » سعدون بن مَرْجَى العبدي الحافظ (أبو عامر) ٣٥ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ١٨٤  
« » سعيد بن إبراهيم الكرخي الكاتب ، ابن تبهان (أبو علي) ١٤ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٢٢ ،  
١٣٧ ، ١٨٩  
« » سعيد بن اللبيني (أبو عبد الله) ٨ ، ١٢ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٣٩٠  
« » سعيد بن محمد بن الرزاز (أبو سعد) ١٠٤ ، ١٠٥  
« » سعيد الفر حرادي القاصي (أبو سعيد) ٤٠٢  
« » سليمان بن الحسن الفنديني (أبو عبد الله) ١٠٥ ، ١٠٦  
« » طاهر بن علي المقدسي الحافظ (أبو الفضل) ٣٥ ، ٤٧ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ١٨٩ ، ٣٣٣ ، ٤٠١  
« » طراد الزبيدي (سعد الخير) ١٣١  
« » طرخان بن يلتكين التركي (أبو بكر) ١٠٦ ، ١٠٧  
« » الطيب الماقلاني الفاضي (أبو بكر) ١٤٤  
« » عباس بن أرسلان الحوارزمي العباسي (أبو محمد) ١٠٧ ، ١٠٨  
« » عبد الباقي الأنصاري القاصي (أبو بكر) ١٤٨ ، ١٦١  
« » عبد الماني بن لبطنى (أبو الفتح) ٨

- محمد بن عبد الحمار لسمعاني (أبو منصور) ٦٥  
أبو محمد = عبد الحلیم بن محمد بن أبي القاسم الزراني الحلیمی  
محمد بن عبد الرحمن الحضرمی ١٢٦  
» » عبد الرحمن بن حمد الدؤنی (أبو محمد) ٣٩  
» » عبد الرحمن بن عبد الله البنجدیهی الحمدوی بن المروری الفقیه الإمام (أبو الفتح) ١٢٣، ١٢٤  
» » عبد الرحمن القرشی (أبو نصر) ٣٩٥  
» » عبد الرحمن الكنجرودی (أبو سعید) ١٦٧  
» » عبد الرحمن بن محمد الخلو فی المروری الیهلالی (أبو عبد الله) ١٢٥، ١٢٦  
» » عبد الرحمن بن محمد الكشمیهی الحطیب (أبو الفتح) ١٢٤، ١٢٥  
» » عبد الرحمن بن محمد الكنجروذی النیسابوری (أبو طالب) ١٢٤  
» » عبد الرزاق الماخوانی ٨، ٨٩، ٣٩٢  
» » عبد العزيز الإربلی (أبو عبد الله) ١٢٦، ١٢٧  
» » عبد الغنی (ابن نقطة) ٣٨  
» » عبد الکریم بن أحمد الشهرستانی (أبو الفتح) ١٢٨ - ١٣٠  
» » عبد الکریم بن أحمد الوران (أبو عبد الله) ١٢٧، ١٢٨  
» » عبد الکریم بن أحمد بن طاهر الوران (آخر) ١٢٨  
» » عبد الکریم بن الفصل الفزوی بنی، أبو الراقعی الإمام ١٣١ - ١٣٣  
» » عبد اللطیف بن محمد المهلبی الخجندی، صدر الدین (أبو بکر) ١٢٨، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٩  
» » عبد اللطیف بن محمد الخجندی، صدر الدین (آخر) ١٣٤، ١٣٥  
» » عبد الله بن أحمد الأرعینانی (أبو نصر) ١٠٨، ١٦٥  
أبو محمد = عبد الله بن أحمد الحشّاب النحوی  
محمد بن عبد الله بن النّاء الصوفی ١٨٩  
» » عبد الله بن تومرت لمهدی الصمودی المرعی العربی (أبو عبد الله) ١٠٩ - ١١٧  
» » أبي عبد الله الجوهری ٢٢٢  
» » عبد الله بن أبي الحسن الصامعی الروزی السدیدی (أبو جعفر) ١٢٣  
» » عبد الله بن أبي صالح البسطامی (أبو علي) ٢٢، ٢٣

- محمد بن عبد الله بن عمرو (الديباج) ٨٨  
» » عبد الله بن القاسم الشهرزوري الموصلي قاضي القضاة كمال الدين (أبو الفضل) ٥٧،  
١١٧ - ١٢١، ١٨٥، ١٨٦  
أبو محمد = عبد الله بن القاسم المرتضى الشهرزوري القاضي  
عبد الله بن القاسم بن المظفر الشهرزوري  
محمد بن عبد الله القرطبي الفقيه ٧١  
أبو محمد = عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي  
محمد بن عبد الله بن محمد، حفيد العباس بن حمزة (أبو بكر) ٢٢٠  
أبو محمد = عبد الله بن جعفر بن حيان (أبو الشيخ)  
محمد بن عبد الله بن محمد الشيرازي، ابن فوران (أبو الفتح) ١٢١، ١٢٢  
أبو محمد = عبد الله بن محمد الصريفي  
محمد بن عبد الله بن محمد بن العربي الأندلسي (أبو بكر) ١٠٧، ٢٢٢  
» » عبد الله بن محمد بن عمويه السهروردي (أبو جعفر) ١٢٢  
» » عبد الله بن محمد اليبسبوري الحاكم ١٦٦، ٣٣٩  
» » عبد الله بن مندويه الشروطي (أبو منصور) ١٦٠  
أبو محمد = عبد الله بن يوسف الجرجاني الفامي  
عبد الله بن يوسف الجويني  
عبد المؤمن بن خلف الدمياطي الحافظ  
محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الهمداني المقدسي (أبو الحسن) ٣٩، ١٣٥، ١٣٦  
» » عبد الملك بن خيرون (أبو منصور) ١٤٨، ١٥٠، ١٧٩  
» » عبد الملك بن عبد الحميد الفارقي (أبو عبد الله) ١٣٦، ١٣٧  
» » عبد الملك بن محمد الجوسقاني الإسفراييني (أبو حامد) ١٤٧، ١٤٨  
» » عبد الملك بن محمد الكرجي (أبو الحسن) ١٣٧ - ١٤٧  
» » عبد الهادي ٤٠  
» » عبد الواحد الدقاق الأصفهاني الحافظ (أبو عبد الله) ٣٩٦

- محمد بن عبد الواحد بن محمد ، ابن الصَّبَّاغ ( أبو حفص ) ۱۴۸ ، ۱۴۹  
» » عبید اللہ بن أحمد الرَّرَّار ( ابن بیان ) ۱۴۸  
» » عَشِير بن معروف الشَّروانی ( أبو بکر ) ۱۴۹  
أبو محمد = علی بن أحمد الظَّاهری ( ابن حزم )  
محمد بن علی بن أحمد بن نظام الملك الطوسی ( أبو نصر ) ۱۴۹ ، ۱۵۰  
» » علی الأنصاری القاضی ( أبو عبد اللہ ) ۱۸۵  
» » علی البغوی ( أبو سعید ) ۲۰  
» » علی ترمذی الحکیم ۳۸۲  
» » علی بن حامد الشاشی ، فقیه الشاش ( أبو بکر ) ۵۰ ، ۱۰۶ ، ۱۸۷ ، ۲۱۸ ، ۴۰۲  
» » علی بن الحسن الشهرزوری الفرضی ( أبو المظفر ) ۱۵۰ ، ۱۵۱  
» » علی بن حسن الطوسی ( المؤید ) ۱۶۷  
» » علی بن الحسن المیانجی الهمذانی القاضی ( أبو بکر ) ۱۵۱ ، ۱۵۲  
» » علی بن الحسين بن أبي طالب ۲۲۰  
» » علی الدقاق ( أبو العنائم ) ۶۶  
» » علی بن صدقة الحرَّانی ۱۶۷  
» » علی بن عبد اللہ الأنصاری ( أبو بکر ) ۱۵۳ ، ۱۵۴  
» » علی بن عبد اللہ الجاوانی الحِلَوی العراقی ( أبو سعید ، أبو عبد اللہ ) ۱۵۲ ، ۱۵۳  
» » علی بن عبد اللہ العراقی البغدادی ( أبو عبد اللہ ) ۱۵۳  
» » علی بن عبد الواحد ( أبو رشید ) ۱۵۴ ، ۱۵۵  
» » علی بن عبد الواحد ، ابن الصَّبَّاغ ( أبو غالب ) ۱۴۸  
» » علی بن عطية المكي ( أبو طالب ) ۲۴۷  
» » علی بن أبي علی القلعی ۱۵۵ ، ۱۵۶  
» » علی بن عمر الخطیب ( أبو بکر ) ۱۵۵  
» » علی بن عمر المازری المالکی ( أبو عبد اللہ ) ۲۴۰ ، ۲۴۲ - ۲۴۷ ، ۲۵۰ ، ۲۵۱ ،

- محمد بن علي العمري ( أبو عبد الله ) ٤٠٢  
» » علي بن القصاب الوزير ( مؤيد الدين ) ١٣٥  
» » علي الكراعي ( أبو منصور ) ١٥٤  
» » علي بن محمد الدامغاني ، قاضي الفضاة ١٩  
» » علي بن محمد الدهان ( أبو سعيد ) ١٠٠  
» » علي بن محمد الرحبي ، ابن المتقنة ( أبو عبد الله ) ١٥٦  
» » علي بن محمد بن سليمان بن بحشل ٧٣  
» » علي بن محمد بن شهيروز اللارزي ( أبو جعفر ) ١٥٧  
» » علي بن محمد القرشي الثاني ، ابن الزكي ، حبي الدين ، قاضي قضاة الشام  
( أبو المعالي ) ١٥٧ - ١٥٩  
محمد بن علي الملقاباذي ( أبو العزّة )  
» » علي بن المهتدي بالله ( أبو الحسن ) ٢٨٨ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١٦٥ ، ٤٠١  
» » علي بن مهران الخولي الجزري ( أبو عبد الله ) ١٥٩ ، ١٦٠  
» » علي بن ميمون الرّاسي ( أبو العناب )  
» » علي بن النهل الواسطي ٨  
» » علي بن هبة الله بن عبد السلام ١٩٠  
» » علي بن ياسر الحياتي ١٦٧  
» » عمر بن أحمد ، ابن المديني الأصبهاني الحافظ ( أبو موسى ) ١٣٧ ، ١٦٠ - ١٦٣ ، ٣٦٦  
» » عمر الرازي ( فخر الدين ) ١٤٥  
» » عمر بن عبد الله الأرغواني الروانيري ( أبو شجاع ) ١٦٤  
» » عمر بن محمد الساشي ( أبو عبد الله ) ١٦٥  
» » عمر بن يوسف الأرموي القاضي ( أبو المفضل ) ٩١ ، ١٦٥ ، ١٦٦  
» » أبي عمران الصفار ( أبو الخير ) ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٩٠  
» » عمرو بن موسى العقيلي ( أبو جعفر ) ٣٥١  
» » عيسى الترمذي ٥٤ ، ٢٩٥ ، ٣٥٠ - ٣٥٢ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣



محمد بن عيسى بن محمد الجلودى ( أبو أحمد ) ٨٤  
محمد بن الفصل بن أحمد الفراوى النيسابورى ، فقيه الحرم ( أبو عبد الله ) ١٠٣، ٧، ١٦٦ -  
١٧، ١٧٩، ٣٨٩

محمد بن الفضل بن علي المارشيكي الإمام ( أبو الفتح ) ١٧٣، ١٧٤  
» » الفصل بن محمد الإسفراينى الإمام ( أبو الفتح ) ١٧٠ - ١٧٣  
» » أبى الموارس الخافظ ( أبو الفتح ) ٥٣  
» » أبى القاسم البرانى ( أبو عبد الله ) ٣٩٣  
» » القاسم بن مظفر الشهرزورى اموصلى ، قاضى الخافقين ( أبو بكر ) ١٧٤، ١٧٥، ١٨٥  
» » قنان بن حامد الأنبارى ( أبو الفضل ) ١٧٥  
» » كعب القمراطى ٣٨٥

» » المبارك بن محمد ، ابن الخليل البغدادى ( أبو الحسن ) ٢٢، ٧٣، ١٧٦، ١٧٧، ٣١٤  
» » محمد بن أحمد البروى الطوسى ( أبو منصور ) ٣٨٩ - ٣٩١  
» » محمد بن أحمد ، ابن الرسولى ( أبو السعادات ) ١٧٨  
» » محمد بن أبى بكر السنجى ( أبو طاهر ) ١٨٨  
» » محمد بن حامد ، ابن الله ، العماد بن أخى العزيز ١٧٨ - ١٨٣  
أبو محمد = محمد بن الحسن الطبسى الخافظ  
محمد بن محمد بن الحسن الوركانى ( أبو العالى ) ١٧٩  
» » » الحسن الفارسى ، ابن حنكويه ( أبو عبد الله ) ١٨٤  
» » » الحسين بن خميس ( أبو البركات ) ١١٨  
» » » صالح الهاشمى الشريف ، ابن الهبارية ( أبو يعلى ) ٥٣  
» » » طاهر الميهنى ( أبو المكارم ) ١٨٤  
» » » الطوسى ( والد الغزالي ) ١٩٣، ١٩٤

أبو محمد = محمد بن عباس بن أرسلان الخوارزمى العباسى  
محمد بن عبد الرحمن بن حمد الدونى  
محمد بن محمد بن عبد الله الساوى ( أبو هاشم ) ١٨٥

محمد بن محمد بن عبد الله ابن الشهرزورى الموصلى ، محي الدين ، قاضى القضاة ( أبو حامد )

١١٨ - ١٢٠ ، ١٨٥ ، ١٨٦

محمد بن محمد بن عبد الله الروزى السنجى المؤذن الخطيب الحافظ ( أبو طاهر ) ١٨٧ ،

١٨٨ ، ٣٩٦

محمد بن محمد بن عبد الوهاب المدينى ٣٣

» » محمد بن على الخزيمى القراوى ( أبو الفتح ) ١٢١ ، ١٩٠ ، ١٩١

» » محمد بن على الزينى ( أبو نصر ) ١٩ ، ٢١ ، ٦٩ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٥

» » محمد بن على الهمداني الطائى ( أبو الفتوح ) ١٥١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٣٩٥

» » محمد بن أبى القاسم الرئانى البخارى النجيب ٣٩٣

» » محمد بن القاسم الشهرزورى ( أبو المعالى ) ١٧٥

» » محمد الماهانى ( أبو نصر ) ٦٥

» » محمد بن محمد البروى الطوسى ( أبو منصور ) ٣٨٩

» » محمد بن محمد السهللى ( أبو الحسن ) ٣٩١

» » محمد بن محمد الطوسى الغزالى الإمام ، حجّة الإسلام ( أبو حامد ) ٢٠ ، ٣٠ ، ٦٠ ،

٦٣ ، ٦٧ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٠٩ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٧٣ ،

١٩٠ - ٣٩٠ ، ٣٩٦

محمد بن محمد بن محمد المدينى ( أبو عبد الله ) ٣٨٩

» » محمد بن محمد الواسطى القاضى ( أبو تعلب ) ٣٩١

» » محمد المطرّز ( أبو سعد ) ١٦٠

» » محمد بن يوسف الفاشانى الروزى ( أبو نصر ) ٣٩١ ، ٣٩٢

» » محمود بن الحسن التزوينى الأصارى ( أبو الفرج ) ٣٤ ، ٣٩٤

» » محمود بن الحسن ( ابن النجّار ) ٨ - ١٠ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٤٨ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٧ ،

٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٢٦ - ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ،

١٥٣ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٢٠٠ ، ٢١٦

محمد بن محمود الويدىنى ( أبو البركات ) ١٦٣

- محمد بن محمود بن علی الطرازی (أبو الرضی) ۳۹۵، ۳۹۶  
محمد بن محمود بن محمد الشُّجَاعِي السَّرْحَسِي السَّرْمَرْدِي (أبو نصر) ۳۹۵  
محمد بن محمود بن محمد الطوسي الإمام، شهاب الدين (أبو الفتح) ۳۹۶ - ۴۰۰  
محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني البغدادي الجلاب (أبو الحسن) ۴۰۰، ۴۰۱  
محمد بن مسلم، ابن شهاب الزهري ۷۴  
محمد بن المطهر بن بكران الشامي القاضي (أبو بكر) ۲۱، ۱۵۲، ۱۵۳  
محمد بن مكي الحافظ ۱۶۱  
محمد بن مكشاه السلطان (أبو شجاع) ۸۳  
محمد بن منجج بن عبد الله الصوفي الواعظ (أبو شجاع) ۴۰۱  
محمد بن المنتصر بن حنظل المتولي النوقاني، المعروف بجمد بن أبي سعد ۴۰۲  
محمد بن منصور (أبي المطهر) السمعاني (أبو بكر) ۶۴، ۹۲، ۹۹، ۱۰۰، ۱۲۳، ۱۸۵،  
۱۸۷ - ۱۸۹  
محمد بن منصور ۳۳۷  
محمد بن موسى الخازمي الحافظ (أبو بكر) ۱۶۱  
محمد بن موفق بن سعيد الخبوشاني ۹۰، ۳۹۹  
محمد بن نصر السلامي ۳۹۶  
محمد بن نصر بن محمد الحافظ (أبو الفضل) ۳۷، ۵۸، ۸۸، ۹۱، ۱۸۴، ۳۹۴  
محمد بن نصر ۳۸۵، ۳۸۶  
محمد بن أبي نصر بن عبد الله الحميمي الحافظ (أبو عبد الله) ۲۹، ۱۴۷، ۱۵۲  
محمد بن النفيس الأحمدي ۱۴۸  
محمد بن هاني الأندلسي ۱۸۲  
أبو محمد = هبة الله بن سهل بن عمر السيدي  
محمد بن أبي النور (أبو المطرف) ۵۴  
محمد بن يحيى (تلميذ الغزالي) ۷، ۹، ۶۳، ۱۰۳، ۱۳۱، ۲۰۲، ۳۹۰، ۳۹۶  
محمد بن يحيى بن عبد المنعم العبدري المؤذن (أبو عبد الله) ۲۱۷

محمد بن يحيى بن علي القرشي العثماني المنتجب ، قاضي القضاة ١٥٧

محمد بن يحيى الفقيه ( يحيى الدين ) ٢٢٠

محمد بن يحيى بن محمد الشجاعى الزُّوزنى ٢٢٠

محمد بن يزيد بن أبي زياد ٣٨٥

محمد بن يزيد ، ابن ماجه ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٣٣

محمد بن يوسف بن يعقوب ( أبو عمر ) ٥٤

محمد بن يونس ٥٣

محمود بن الحسن بن محمد القزوينى الأنصارى ( أبو حاتم ) ٣٩٤

محمود بن زكى ، نور الدين الشهيد ١١٨ - ١٢٠ ، ١٧٩

محمود بن علي الطرازى ٣٩٦

محمود بن المبارك المَجِير البغدادى ٤٩

يحيى الدين = أحمد بن محمد بن عبد الله الشهرزورى القاضى

محمد بن علي بن محمد القرشى العثماني ، ابن الزكى ، قاضى قضاة الشام ( أبو المعالى )

محمد بن محمد بن عبد الله الشهرزورى الموصلى ، قاضى القضاة ( أبو حامد )

محمد بن يحيى

يحيى السنة = الحسن بن مسعود البعوى الفراء

أخو يحيى السنة = الحسن بن مسعود الفراء

المدارى = محمد بن أحمد المدارى البغدادى ( أبو الحسن )

المدنى = أحمد بن إسماعيل

إسماعيل بن رافع

عبد الرحمن بن يعقوب

العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب

المدينى = أبو سلمة

علي بن أحمد بن محمد المؤدس ( أمه الحسن )

ابن المدينى - عمر بن أحمد بن عمر الأصمهاى

= محمد بن عمر بن أحمد الأصبهانی الحافظ (أبو موسى)

المدینی = محمد بن محمد بن عبد الوهاب

محمد بن محمد بن محمد (أبو عبد الله)

مرشد بن یحیی (أبو صادق)

المرادی = أبو الحسن

الربیع بن سلیمان

المرغانی = عبد الباقي بن يوسف (أبو تراب)

المرءاکی = عبد الواحد بن علی التمیمی

المرتضی = عبد الله بن القاسم الشهرزوری القاضی (أبو محمد)

ابن مردویه = أحمد بن محمد الحافظ (أبو بكر)

المرزبان بن خسرو فیروز وزیر ، تاج الملك (أبو الغنائم) ۷۲

المرسمی = أحمد بن عمر (أبو العباس)

مرشد بن یحیی المدینی (أبو صادق) ۳۵

مروان القاضی ۲۶۰، ۲۶۶

المرورزی = إبراهيم

الحسین بن محمد بن أحمد القاضی

المروزی = أحمد بن عبد الرحمن بن الأشرف البکری الواعظ

الطیب بن محمد

محمد بن أحمد بن الحسين الخرقی الإمام

محمد بن أحمد بن عبد الله التوثی (فقیه التوث)

محمد بن الحسين بن محمد الزاغولی

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله السجندی الحمدي الفقیه الإمام (أبو الفتح)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخلوکی الهلالی (أبو عبد الله)

محمد بن عبد الله بن أبي الحسن الصامعی السید (أبو جعفر)

محمد بن محمد بن عبد الله السجی المؤذن الخطیب الحافظ ، أبو طاهر

= محمد بن محمد بن يوسف اماساني (أبو نصر)

المروزية = كريمة بنت أحمد بن محمد

المرّي = شيب بن ابرصاء بن الحاث

المريسي = شر بن عياث

المرزقي = محمد بن الحسين (أبو بكر)

المرزقي = أحمد بن محمد (أبو غالب)

المرني = إسماعيل بن يحيى

المرسد = الفضل بن أحمد

المستضيء بأمر الله = لحسن بن مسنجد بالله ، الخليفة

المستظهر بالله = أحمد بن عبد الله (أمير المؤمنين)

المستنجد بالله = يوسف بن محمد

المسحدي = سهل بن إبراهيم (أبو القاسم)

مسروق بن الأخدع ٣٧٠

مسعود الدولة الدمشقي ١٦

مسعود بن رنكي (عز الدين) الملك ١٨٦

أبو مسعود = عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الأصبهاني (كوتاه)

مسعود بن محمد ملكشاه ، السلطان ٩٥

مسعود بن محمد اليبساوري ٤٦

مسعود بن محمود المسمي ١٢٥

ابن مسكويه = أحمد بن محمد

مسلم بن الحجاج ١٨٤ ، ١٦٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٧٩

ابن المسامة = محمد بن أحمد (أبو حفص)

السيح الدجال ٣٢٤

المشاط = سميد بن محمد بن محمود (أبو الفصائل)

محمد بن سعد بن محمد الواعظ (أبو جعفر)

المشرفي = عبد الواحد

المصرى = يحيى بن علي بن الفرغ الحناب (أبو علي)

مصعب بن عبد الرزاق بن مصعب المصعبى ۳۹۲

المصعبى = عبد الرزاق بن مصعب بن عبد الرزاق

مصعب بن عبد الرزاق بن مصعب

المصمودى = عبد الحق بن إبراهيم الفقيه

محمد بن عبد الله بن تومرت المهدي الهرجي المغربي (عبد الله)

المصيصى = نصر الله بن محمد

المطرز = محمد بن محمد (أبو سعد)

أبو المطرى - محمد بن أبي الوزير

المطرى = عبد الله بن محمد بن أحمد (عفيف الدين)

بو مطيع - أحمد بن محمد بن أحمد الهروى

أحمد بن محمد بن المظفر الهروى

ابن مظفر ۲۳۳

أبو المظفر = أحمد بن محمد بن أحمد الشاشى

أحمد بن محمد بن عبد الباقي الزهرى البغدادي (ابن شقران)

أحمد بن محمد بن المظفر الخوافى، الإمام

المظفر بن أردشير، ابن العمادى ۱۹۰

أبو المطير = عبد الواحد بن محمد بن علي، ابن الصبأغ

محمد بن أحمد بن محمد الأموى الأبيوردى

» » أحمد بن محمد الهروى

» » علي بن الحسن الشهرزورى الفرضى

» » محمد بن أحمد البروى الطوسى (أبو منصور)

منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعانى

أبو المظفر بن مهاجر ۶۷

معاذ بن جبل ۳۱۶، ۳۱۹، ۳۲۲، ۳۳۷، ۳۶۰، ۳۷۹

ابن المعاني = عبد الملك بن أحمد بن محمد القاضي  
أبو المعالي = عبد الملك بن عبد الله الجويني ، إمام الحرمين  
محمد بن حمزة بن علي ، ابن المولزيبي الدمشقي المعدل  
» » علي بن محمد القرشي العماني ، ابن الزكي ، يحيى الدين ، قاضي قصاة الشام  
» » محمد بن الحسن الوركانى  
» » محمد بن القاسم الشهرورى

معاوية بن أبي سفيان ٣٧٩

معتد الملك أمين الدولة ٢٦٠

ابن مئذون = خالد ( حال بور بن يريه )

المعدل = محمد بن حمزة بن علي ، ابن الراريني السلمى الدمشقي ( أبو المعالي )

المعري = احمد بن عبد الله ( أبو العلاء )

معقل بن يسار ٣٥٥

معمربن أحمد اللباني ٣٣

أبو المعمر = بقاء بن عمر الأزجى

أبو معمر = المبارك بن أحمد الأنصارى

المعمر بن محمد الجبال ( أبو البقاء ) ٣٤

المعين = أبو القاسم البيهقي النائب

المعربى = أحمد بن علي بن أحمد الرفاعى الزاهد ( أبو العباس )

علي بن أحمد بن يحيى الرفاعى ( أبو الحسن )

محمد بن عبد الله بن تومرت المهدي المصمودى الهرعى ( أبو عبد الله )

المغيرة بن شعبة ٣١٤

الفسر = الحسن بن محمد بن حبيب أبو لقاسم

علي بن أحمد بن محمد الوحدى ( أبو الحسن )

ابن المعصل = علي بن المعصل بن علي الحافظ

يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشى العثماني ، قاضي القصاة



المقنى = محمد بن أحمد

القدسى = طاهر بن محمد (أبو ربه)

عبد الغنى بن عبد الواحد الحافظ

عبد الملك بن إبراهيم الهمداني (أبو الفضل)

محمد بن طاهر بن علي الحافظ (أبو الفصل)

محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الهمداني (أبو الحسن)

مكي بن عبد السلام

بصر بن إبراهيم الفقيه

المقري = سعد الله بن محمد بن علي (أبو الحسن)

علي بن القاسم (أبو الحسن)

الفضل بن الحسن بن علي (أبو بصر)

محمد بن الحسن (أبو تمام)

محمد بن الحسين بن علي القلاسي (أبو العرّ)

ابن مقاد = يوسف بن محمد الدمشقي

المفوقس ۳۷۲

أبو المكارم = محمد بن محمد بن طاهر الميهني

مكحول بن أبي مسلم ۲۸۹، ۳۸۲

مكي بن أحمد البردعي ۱۶۳

مكي بن عبد السلام المقدمي ۸۸

المكي = محمد بن علي بن عطية (أبو طالب)

مكي بن منصور بن علان الكرخي (أبو الحسن) ۱۸، ۳۳، ۶۸، ۱۳۷

الملقاناد = محمد بن علي (أبو العرّ)

ملكداد بن علي ۷، ۱۳۱

ملكداد بن عامر ۷

الملك - مسعود بن يكي (عر الدين)

ملك المغرب = عبد المؤمن بن علي القسي السلطان

ملك الموت ٣٧٥ ، ٣٨٢

ملك الهند = مير باتك

ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله

المنتجب = محمد بن يحيى بن علي المرثي العباني ، فاضل القضاة

المنذائي = أحمد بن بختيار بن علي الواسطي الفاسي ( أبو العباس )

أبو الفتح بن أحمد بن بختيار

ابن مودة = عبد الرحمن بن محمد الحافظ

ابن مندويه = محمد بن عبد الله بن محمد الشروطي ( أبو منصور )

المنذري = عبد العظيم بن عبد القوي الحافظ

منصور بن إسحاق الحافظ ٣٩٤

منصور الزاهد البطاحي ( خال الرفاعي ) ٢٤ ، ٢٥

أخت منصور الزاهد ٢٤

أبو منصور = سعد بن علي بن الحسن المجلي الهمداني الإمام

سعيد بن محمد بن علي الرزاز

منصور بن عبد المنعم الفراءوي ١٦٧

المنصور بن الفضل الراشد بالله ( أمير المؤمنين ) ١٩

أبو منصور الطوسي القاضي ٧٠

أبو منصور = محمد بن أحمد بن محمد الأصمباني

» » أسعد بن محمد العطاري الطوسي ( حفدة )

» » عبد الجبار السمعاني

منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني ( أبو المطر ) ٥٠ ، ٦٥ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٩٦ ، ١٠٦ ،

١٢٥ ، ١٨٧ ، ٣٩٢

أبو منصور = محمد بن عبد الله بن محمد ، ابن مندويه الشروطي

D » عبد الملك بن خير بن

= محمد بن علی الکُراعی

محمد بن محمد بن أحمد البروی الطوسی

ابن مَنَمَة = یوسف بن محمد

ابن السکدر = محمد

المہال بن عمرو ۳۸۶

ابن المیر = أحمد بن محمد بن منصور الفقیہ ( ناصر الدین )

المیمی = أحمد بن عبد لرزاق بن حسان

مسعود بن محمو

مہاجر أم قیس ۳۷۸

ابن مہاجر = أ المظہ

ابن المہتدی بالله = محمد بن علی ( أبو الحسین )

ابن مہدی = عید الوحد بن محمد الفارسی ( أبو عمر )

لمہدی - محمد بن عبد الله بن تومرت الصمودی المرعی المغربی ( أبو عبد الله )

ابن مہراں = محمد بن علی ، الحولی الجزری ( أبو عبد الله )

المہر بندقشانی = محمد بن الحسن

محمد بن أنى الحسن

المہل بن أنى صفر ۱۳۳

المہلی = محمد بن عبد اللطیف بن محمد الحجندی ، صدر الدین ( أبو بکر )

ابن الواسی - علی بن الحسن السلمی ( أبو الحسن )

محمد بن حمزہ بن علی السلمی الدمشقی المعدل ( أبو المعالی )

أبو المواہب = الحسن بن ہبہ الله بن محفوظ ( ابن صصری )

موسی بن علیہ اسلام ۱۲۹ ، ۲۵۷ ، ۲۶۸ ، ۲۹۵ ، ۲۹۶ ، ۳۳۹ ، ۳۵۴ ، ۳۶۶

موسی بن جعفر الصادق ۲۲۰

أبو موسى = عبد الله بن قیس الأشعری

أبو سی کوتا الخافظ ۱۶۲

أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد بن المديني الأصبهاني الحافظ  
الموصلى = علي بن الحسين بن عمر الفراء (أبو الحسن)

فتح بن سعيد

محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن طوق (أبو الفضائل)

» » عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، قاضي القضاة ، كمال الدين (أبو الفضل)

» » القاسم بن المظفر الشهرزوري ، قاضي الخافقين (أبو بكر)

» » محمد بن عبد الله الشهرزوري ، محيي الدين ، قاضي القضاة (أبو حامد)

الموفق بن عبد الكريم الهروي ٩٩

الموفق بن عبد اللطيف بن يوسف ٨

الموفق بن قدامة ١١٨

مولى أبي حذيفة بن عتبة = سالم

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم = أبو رافع

سفينة

مولى ابن عمر = نافع

الميانجي = عبد الله بن محمد بن علي (عين القضاة)

علي بن الحسن القاضي

محمد بن علي بن الحسن الهمداني القاضي (أبو بكر)

ميكائيل ٣٤٨ ، ٣٦٤

الميهني = أسعد بن فضل الله بن أبي الخير

محمد بن محمد بن طاهر (أبو المكارم)

(حرف النون)

النائب = أبو القاسم البيهقي المدين

ناصر الدين = أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني القاضي (أبو بكر)

الناصر = عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الحنبلي

ناصر بن أحمد بن محمد المياضي ٩٢

- ناصر الدين = أحمد بن محمد بن منصور ، ابن المنر الفقيه  
الناصر لدين الله = أحمد بن المستضيء بأمر الله ، الخليفة  
ابن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد الحافظ ( أبو الفصل )  
نافع ( مولى ابن عمر ) ۳۵۱  
ابن نَبَهَان = محمد بن سعيد بن إبراهيم الكرخي الكاتب ( أبو علي )  
ابن النَجَّار = محمد بن محمود بن الحسن  
النَجَّارِي = محمد بن أحمد بن حامد ( أبو جعفر )  
أبو النَّجِيب = عبد التَّاهِر بن عبد الله بن محمد السهروردي  
النَّجِيب = محمد بن محمد بن أبي القاسم الرازي البخاري  
النَّحْوِي = إسماعيل بن محمد  
عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني  
عبد الله بن أحمد بن الخشاب ( أبو محمد )  
النَّخَعِي = الحرَّ بن سعيد  
النَّزَمِي = محمد بن علي بن ميمون ( أبو الفنائم )  
النَّسَائِي = أحمد بن شعيب بن علي  
نصر بن أحمد بن إبراهيم الحنفِي ( أبو الفتح ) ۹۹  
نصر بن أحمد بن البَطْرِ ( أبو الخطاب ) ۱۸ ، ۳۱ ، ۳۴ ، ۹۶ ، ۱۵۰ ، ۱۷۶  
أبو نصر = أحمد بن زَرَّ بن كَمَّ السَّمْنَانِي ( الكمال )  
أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحمقري البهزوني الناضي  
أحمد بن عبد الله بن محمد الشاشي  
أحمد بن محمد بن أحمد الحديثي الشاهد  
أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي  
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري  
عبد السيد بن محمد ، ابن الصبَّاغ  
عمر بن محمد بن أحمد الصوفي  
المفضل بن الحسن بن علي القرني  
نصر لله بن إبراهيم لُقَدَسِي العميه ۸۸ ، ۹۶ ، ۱۹۷ ، ۱۹۸

نصر الله بن أحمد الخشماي ١٧٤ ، ١٨٧

نصر الله بن محمد المصيصى ١٩٨

أبو نصر = محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الإمام

محمد بن الحسن بن الحسين الفارسي

» » عبد الرحمن القرشي

» » عبد الله بن أحمد الأرغيانى

» » علي بن أحمد بن نظام الملك الطوسى

» » محمد بن علي الزينبي

» » محمد الماهانى

» » محمد بن يوسف الفاشانى المروزى

» » محمود بن محمد الشُّجَاعِي السرخسى السَّرْدَمَرْد

نظام الملك = الحسن بن علي بن إسحاق الطوسى الوزير

ابن نظام الملك = علي بن أحمد (أبو الحسن)

النَّعَالِي = الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة (أبو عبد الله)

الزَّعَمَان بن ثابت (أبو حنيفة) ٧٤ ، ٧٥ ، ٢٢٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣

أبو نعيم = أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصمبھانى

ابن النفيس = محمد بن النفيس الأزجى

ابن نقطة = محمد بن عبد الغنى

ابن النَّقُور = أحمد بن محمد (أبو الحسين)

أبو بكر

النجيب = طراد بن محمد الزينبي (أبو الفوارس)

ابن النهيل = محمد بن علي الواسطى

النَّوَّاس بن سمان الكلابى ٣٤٠

نور الدين = محمود بن ريكى ، الشهيد

النَّوَّقَانِي = أسعد بن محمد

محمد بن أحمد بن محمد الخليلي (أبو سعد)

= محمد بن أسعد بن محمد السديد ( أبو سعد )

محمد بن المنتصر بن حفص التولّي

النووي = يحيى بن شرف

اليسابوري = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك المؤذن

محمد بن إسماعيل بن أحمد المؤذن الإمام ( أبو عبد الله )

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي ( أبو طالب )

محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم

محمد بن الفضل بن أحمد انراوى فقيه الحرم ( أبو عبد الله )

مسعود بن محمد

### ( حرف الهاء )

هاروت ٣٤٥

هارون عليه السلام ٢٩٦

أبو هاشم = محمد بن محمد بن عبد الله السّاوى

الهاشمي = محمد بن محمد بن صالح ، الشريف ، ابن الهبّارية ( أبو يعلى )

ابن هانى = محمد بن هانى الأندلسي

ابن الهبّارية = محمد بن محمد بن صالح الشريف الهاشمي ( أبو يعلى )

هبة الله بن أحمد بن الأکفاني ١٠٢

هبة الله بن الحسن ، ابن عساكر ( الصائغ ) ٣٦ ، ٣٧

هبة الله بن سهل بن عمر السيدي ( أبو محمد ) ٧ ، ٨ ، ٣٨٩

هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ٢٠ ، ٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٥

هبة الله بن علي ، ابن الصاحب ( مجد الدين ) ١١

هبة الله بن المبارك بن السّمطى ١٤٩

هبة الله بن محمد بن الحصين ( أبو القاسم ) ٢٣ ، ١٠٤ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٧٩

المهدلي = عامر بن الحليس ( أبو كبير )

المهرّاسي = علي بن محمد الطبري ، إلكيا ( أبو الحسن )

الهرغى = محمد بن عبد الله بن تومرت المهدي المصمودي المغربي ( أبو عبد الله )

الهروى = أحمد بن محمد بن أحمد ( أبو مطيع )

أحمد بن محمد بن المظفر ( أبو مطيع )

محمد بن أحمد بن محمد العبّادى ( أبو عاصم )

محمد بن أحمد بن محمد ( أبو المظفر )

الموفق بن عبد الكريم

أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر

هزار سب بن عوض ٣٥

الهلالي = سفيان بن عيينة

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخلوقي الروزي ( أبو عبد الله )

الهمداني = أحمد بن سعد بن علي العجلي البديع ( أبو علي )

الحسن بن أحمد ( أبو العلاء )

سعد بن علي بن الحسن العجلي الإمام ( أبو منصور )

أبو طاهر بن الزاهد

عبد الملك بن إبراهيم المقدسي ( أبو الفضل )

عاب

أبو الفرج بن عبد الحميد

محمد بن عبد الملك بن إبراهيم المقدسي ( أبو الحسن )

محمد بن علي بن الحسن الياجي القاضي ( أبو بكر )

محمد بن محمد بن علي الطائي ( أبو الفتوح )

يوسف الزاهد

يوسف بن محمد الخطيب

هند بنت سهيل ( أم سلمة ) أم المؤمنين ٣٢٨

هياج بن محمد الحطيني ٧١

أبو الهيثم = مالك بن النيهان



( حرف الواو )

أبو وائل = عبد الله بن مجير

الواحدى = علي بن أحمد بن محمد المنذر ( أبو الحسن )

الواسطي = أحمد بن بختيار بن علي المنذآني القاصي ( أبو العباس )

محمد بن علي بن المهمل

محمد بن محمد بن محمد القاضي ( أبو علي )

الواعظ = أحمد بن عبد الرحمن بن الأشرف البكري المروزي

أبو الفزّ

محمد بن سعد بن محمد المشاط ( أبو جعفر )

محمد بن محمد بن علي الخزيمي الفراوي ( أبو الفتح )

محمد بن منجح بن عبد الله الصوفي ( أبو شجاع )

والد انزالي = محمد بن محمد الطوسي

والد المصنف = علي بن عبد الكافي السبكي ( تقي الدين )

والي قاس ( أيم ابن تومرت ) ١١٦

أوحيه = أحمد بن عمر بن الحسن الكردي ( أبو العباس )

وجيه بن طاهر ٨

الورّ كاني = محمد بن محمد بن الحسن ( أبو المعالي )

الوزّان = أحمد بن عبد الكريم بن أحمد ( أبو العباس )

عبد الكريم بن أحمد بن طاهر ( أبو سعد )

عبد الكريم بن أحمد بن طاهر ( آخر )

عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم ( أبو سعد )

محمد بن عبد الكريم بن أحمد ( أبو عبد الله )

محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر ( آخر )

ابن أبي الورر = راهم

الوزير = الحسن بن علي بن إسماعيل الطوسي الصاحب ( نظام الملك )

= أبو شجاع

- ورير علي بن يوسف بن تاسميين ١١٢ ، ١١٣  
الوزير = محمد بن علي ، ابن القصاب ، موند الدين  
ابن أبي الوزير = محمد بن أبي الوزير ( أبو المطرف )  
الوزير = المرزبان بن خسر فيروز ، تاج الملك ( أبو الغنائم )  
ابن وصيف = علي بن أبي علي العطان  
أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى السجزي  
الوكيل = أحمد بن عبد الله بن علي البغدادي ، ابن الآبوسى ( أبو الحسن )  
أبو الوليد الصفار ( صاحب كتاب الصلاة ) ٢٩٧ ، ٢٩٨  
الوليد بن عبد الملك ٢٩

( حرف الياء )

- ياقوت بن عبد الله الحموي ١٥ ، ١٦  
ياقوت بن عبد الله الشادلي ٢٦٠  
اليحصبي = عياض بن موسى القماضي  
يحيى بن أسعد بن بوش ١٩ ، ٨٨  
يحيى بن أكرم ٢٩٣  
يحيى بن تميم الصنهاجي ١١٠  
يحيى بن ثابت البقال ١٩  
يحيى بن سالم ( أبي الخير ) العمراني ( صاحب البيان ) ٧٧ ، ١٤٧  
يحيى بن سعدون القرطبي ٣٦  
يحيى بن سميد القطان ٤٧  
يحيى بن شرف النووي ٧٧ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢٨٧  
يحيى بن علي التبريزي ( أوزكريا ) ٣٦  
يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي العثماني ، قاضي القضاء ( أبو المفضل ) ١٥٧  
يحيى بن علي بن أحمد ح المصري لحساب ( أبو علي ) ١٦  
ليدي — علي بن أحمد ( أبو الحسن )

يزيد بن أبان بن عبد الله الرفاشي ٢٩٤

أبو يزيد = طيفور بن عيسى اللسطيني

يعقوب بن إبراهيم (أبو يوسف) ٧٤ ، ٧٥

يعقوب بن كرزاز ٢٤ - ٢٧

أبو يعلى = إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني

عبد الوهاب بن عبد الله بن أحمد (ابن دينار)

محمد بن الحسين بن خلف بن الفرّاء

محمد بن محمد بن صالح الهاشمي الشرفي (ابن البهاربة)

اليميني = أحمد بن أبي الخير ، الصياد (أبو العباس)

يوسف عليه السلام ٣٣٩ ، ٣٤٣

يوسف بن أيوب الزاهد ١٥٥

» » أبو بوب الساطان (صلاح الدين) ٤١ ، ١١٨ - ١٢١ ، ١٨٠ ، ٣٩٧ - ٣٩٩

» » بندار الدمشقي ١٢٢ ، ١٤٩ ، ١٧٩ ، ٢٥٣

» » تأسفيس ١٩٩

» » رافع بن شداد القاضي (أبو الحسن) ٩٣

» » علي الزنجاني ٣٦

» » قرأ وعلی (سبط ابن الجوري) ٣٦ ، ٣٩٠

» » محمد (المستجد بالله) ١٨٢

» » محمد بن مناد الدمشقي ٥٢ ، ٩٣

» » محمد الحمذاني الخطيب ١٨

» » هبة الله بن محمود الدمشقي ٨٨

» » الحمذاني الزاهد ١٨٨

أبو يوسف = يعقوب بن إبراهيم

يونس بن محمد بن ممنة ٤٦

اليونيني = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو عبد الله)

(٢)

فهرس القبائل والأمم والفرق

(ب)	(١)
الباطنية ٢٢٦، ٢٢٥	آل داود ٣٧٧
بنو أرفدة = الحبشة	الأدباء ١٨٦
بنو إسرائيل ٣٦٢، ٣١٤، ٣٠٩	الإسماعيلية (أهل القلاع) ١٥٩، ١٣٠
بنو العنبر ٣٥٧	الأشعرية ١٢٩، ١١٧، ١١٦، ١٠٩، ١٠٤، ٨٨
بنو مدلج ٣١٧	١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ٢٣٠، ٢٤٤
(ت)	٢٥٧، ٢٥٥
التابعون ٢٥٥	الأشعريون ٣٩٨
(ج)	أصحاب الإشارات ٢٤٦، ٢٤٠
جاوان (قبيلة) ١٥٢	الأعراب ٣٨٧
الجن ٢٣٨، ٢٣٦، ٢٧١	الإمامية ٢٢٦
الجهمية ١٤٤	الأمراء ٢٦٧
(ح)	الأنبياء ٣٦١، ٣٢١، ٢٧٨، ٢٣٩، ٢٣٨، ١٤٥
الخبشة (بنو أرفدة) ٣٢١، ٣٢٠	٣٨٦، ٣٧٤
الحفاط ١٦٢، ١٦١	الإنس ٢٣٨، ٢٣٦
الحنابلة ٣٩٠، ١٧٢	الأنصار ٣٨٥، ٣٨٣، ٣٧٥، ٣٥٩
الحنفية = العرافيون	أهل الإلحاد ٢٥٥
الحواريون ٢٦٣	أهل البيت ٣٧٤، ٣٧٠، ٣٠٠
(ذ)	أهل السنة = الأشعرية
ذكوان ١٣٩	أهل السنة ٣٦٧، ٢٩٢
(ر)	أهل القلاع = الإسماعيلية
الرافضة ٢٣٠، ١٤٤	الأولياء ٢٨٢

رِغْل ۱۳۹

(س)

السلطين ۲۶۷

السلف ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۷۶، ۲۱۲، ۲۸۵، ۳۹۷

(ش)

الشافعية ۴۳، ۴۴، ۶۴، ۷۵، ۸۹، ۱۰۰

۱۰۹، ۱۲۷، ۱۳۴، ۱۴۱، ۱۷۶، ۱۷۷

اشاميون ۴۴

الشجامية ۱۶۸

الشمراء ۱۸۶

الشياطين ۲۷۱

(ص)

الصحابة ۱۱۷، ۱۴۵، ۲۳۰، ۲۳۹، ۲۴۰

۲۵۵، ۲۸۹، ۳۸۱، ۳۲۳، ۳۲۴

۳۳۰، ۳۴۵، ۳۶۱، ۳۷۲، ۳۸۱، ۳۸۷

الصوفية ۶۰، ۱۰۳، ۱۲۴، ۱۶۸، ۱۹۸، ۲۰۰

۲۱۲، ۲۲۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۳، ۲۴۶

۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۲

(ع)

العبيديون ۳۶

العجم ۲۳۶، ۲۳۸

العراقيون (الحنفية) ۷۵

العراقيون (من الشافعية) ۷۵

العرب ۲۳۶، ۲۳۸، ۲۳۸، ۳۳۸، ۳۸۶

العميارون ۱۹۵

(غ)

الغزاة ۹۳، ۹۴، ۱۵۴، ۱۷۴

(ف)

الفقراء = الصوفية

الفقهاء ۹۴، ۱۱۸، ۱۳۱، ۱۴۴، ۱۵۰، ۱۵۱

۱۸۶، ۱۹۴، ۲۰۰، ۲۰۲، ۲۱۳، ۲۱۶

۲۱۸، ۲۱۹، ۲۴۳، ۲۴۹، ۲۵۲، ۲۶۷

۳۹۸

الفلاسفة ۱۹۳، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۳، ۲۴۵

۲۴۶، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۲

(ق)

القدرية ۱۴۴

قريش ۲۳۰، ۲۴۳، ۲۷۶

(م)

المالكية ۴۲، ۴۳، ۲۴۲

المتدعون ۱۴۶

المتأخرون من الشافعية ۴۴

المتكلمون ۲۴۳، ۲۴۸

المجسمة ۱۴۴

المحدثون ۱۴۴

المرجئة ۱۴۴

المشبهة ۱۸۶

المصامدة ۱۱۶

المعتزلة ۱۱۷، ۱۴۴

المطنة ۱۸۶

الموحدون ٢٤٦، ٢٤٠	الغاربية ١١٦، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٤
(هـ)	المصريون ١٠٨
هوازن ٣٣٩	المقادسة ١١٩
(و)	اللائكة ٣٠٢، ٢٩٩، ٢٧٤، ٢٧١، ٢٥٨
الوراء ١٨٠	٣٠٩، ٣١٥، ٣١٦، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٦٨
(ى)	٣٧٨
اليهود ٣١٤، ٤٢	المنطقيون ٢٥٥
	المهاجرون ٣١٤

(۴)

فهرس الأماكن والبلدان والمياه

(ب)	(ا)
باب أنبرز ۷۲، ۷۱	آش ۸۹
باب البريد (بدمشق) ۱۵۹	آمد ۷۱، ۳۵
باب الحزورة (من الحرم) ۲۲۸	آمل ۱۵۷
نجاية ۱۱۴، ۱۱۰	آمل طبرستان ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۵۴، ۳۹۴
البحر الأخضر (الأبيض) ۳۵	أفغان ۲۰
بخارى ۹۲، ۱۰۱، ۱۵۴، ۱۸۸، ۳۹۳،	أحد ۳۳۰
۳۹۶، ۳۹۵	الأحساء ۱۴۵
بدر ۳۱۸	أذربيجان ۳۵، ۹۳، ۱۵۱
البرانية ۳۹۳	أربيل ۱۵۳
بروجرد ۱۵۵	أرض العرب ۳۸۶
بسطام ۱۷۲، ۱۷۳، ۳۹۱	أرغيان ۱۶۵
البصرة ۱۵، ۳۴، ۱۰۰، ۱۷۵، ۲۲۰،	أرمية ۱۶۵
۴۰۱، ۳۸۹	أسف. ابن ۱۴۸، ۱۷۱، ۱۷۸
بعثتك ۴۰۱	الإسكندرية ۱۶، ۳۵، ۳۷، ۳۸، ۴۳،
بغداد ۸، ۱۱، ۱۴، ۱۸، ۱۹، ۲۳، ۳۱،	۲۱۷، ۱۹۹، ۱۱۰
۳۴، ۳۵، ۳۷، ۴۵، ۴۶، ۴۸، ۴۹،	أضحيان ۱۵، ۱۸، ۱۹، ۳۲، ۳۴، ۳۵،
۶۰، ۶۴، ۶۵، ۶۷، ۷۱، ۷۳، ۸۴،	۵۱ - ۵۳، ۶۶، ۸۴، ۱۲۸، ۱۳۳ -
۸۶، ۸۸، ۹۴، ۹۵، ۹۸، ۱۰۲،	۱۳۵، ۱۶۰، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۷۹،
۱۰۴، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۲۲، ۱۲۳،	۱۸۷، ۳۸۹، ۴۰۱
۱۲۶، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۱، ۱۳۳،	أنمات ۱۱۳
۱۳۵، ۱۳۶، ۱۴۷، ۱۴۹، ۱۵۰،	الأندلس ۱۵۳

(ج)	١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ،
جَرَّعَاءُ حَاسِمٍ ١٥٣	١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٦ - ١٦٨ ، ١٧٢ ،
الجامع الأقدم بمرّو ١٨٨	١٧٥ - ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٥ - ١٨٧ ،
الجامع الأموي ١٥٨ ، ١٩٧ - ١٩٩	١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ،
جامع الخليفة (بغداد) ٨٩	٢٠٦ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٤٨ ، ٣٨٩ -
الجامع العتيق (بمصر) ٦٤	٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠١
جامع القصر ٤٥ ، ١٣٣ ، ١٣٧	بلاد الجزيرة ٩٣ ، ١٧٥
جامع نوقان ٢٢١	بلاد الغرب ٥٧
الجبال ٣٥	بلاد الصامدة ١١٦
جبل الشّوس ١٠٩	بَاخُ ١٠١ ، ١٢٣ ، ١٥٤ ، ٤٠٢
جُرْجَانُ ٨٤ ، ١٩٥	بَنْج دِيَه ٢٠ ، ٢١ ، ٣٩٣
حَرَوَانُ ٣٢	البندنجين ٢٣
الجزيرة ٣٥	بَهَوْتَه ٢٠
الجزيرة العمرية ١٥٩	البيت الحرام ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ،
جزيرة ابن عمر ٤٠١	٢٢٨ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٤٨
جَوْسَقَانُ ١٤٧	بيت المقدس ١٥٨ ، ١٩٧ ، ٢١٥ ، ٣١٣
جَيَّانُ ١٥٣	بَيْرُوتُ ٨٨
(ح)	(ت)
الحجاز ٩٦	تَبْرِيزُ ٣١ ، ٩٣
الحجر الأسود ٣٠١	تَبُوكُ ٣٢٠
الحديثة ٤٨	تُسْتَرُ ٥٣
الحرمان ١٦٨	تَسْكَرِيَتُ ٤٨
الحريم الظاهري ١٩	تَلِمَسَانُ ١١٥ ، ١١٦
حريم دار الخلافة ١٤٨	التُّوتُ ٧٩
حلب ١١٨ ، ١٥٤ ، ١٨٦	تَيْنَمَلَلُ ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٦



، ۲۱۵ ، ۱۹۹ - ۱۹۷ ، ۱۸۲ ، ۱۸۰

۳۹۰ ، ۲۷

الدَّورُ الْأَسْفَلُ ۴۸

الدَّوَالِبُ ۹۵

دِيَارُ بَكْرٍ ۱۶۰

الدِّيَارُ الْمِصْرِيَّةُ ۲۱۸ ، ۲۱۹ ، ۳۹۷

دَيْرُ الْعَانُولِ ۱۶۶

الدَّيْنُورُ ۳۵

دِيْوَانُ التَّرْكَانِ الْحِشْرِيَّةِ ۱۰۴

( ذ )

ذُو الْمَحَازِ ۳۳۸

( ر )

الرِّبَاطُ الرَّامُثِيُّ ۲۲۸

رِبَاطُ الصُّوفِيَّةِ ( بَيْفَدَاد ) ۲ ۱

الرَّحْبَةُ ۳۵ ، ۹۷ ، ۱۵۶ ، ۱۷۷

رَوَائِرُ ۱۶۴

الرَّيُّ ۱۸ ، ۳۵ ، ۱۰۴ ، ۱۲۱ ، ۱۲۷ ،

۱۹۰ ، ۱۹۱

( ز )

زَانُغُولُ ۹۹ ، ۱۰۰

زَاوِيَةُ السَّيِّخِ نَصْرِ الْمَقْدِسِيِّ فِي الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ

( الْفِرْزَالِيَّةُ ) ۱۹۷ ، ۱۹۸

زَمْرَمُ ۳۱۹

زَنْجَانُ ۳ ، ۴۷

زُورَنُ ۲۰

الْحَلَّةُ ۱۵۲

حَاةُ ۱۱۸

حَمَصُ ۱۱۸

حَنِينُ ۳۳۹

الْحَيْرَةُ ۱۳۰

( خ )

الْحَارِثَةُ السَّمِيْطِيَّةُ ۱۹۸ ، ۳۹۰

خَانِقَاهُ لِلصُّوفِيَّةِ بِطُوسٍ ( اتَّخَذَهُ الْفِرْزَالِيُّ

بِحِوَارِ بَيْتِهِ ) ۲۰۰ ، ۳۱۰

خِرَاسَانُ ۸۳ ، ۸۷ ، ۹۹ ، ۱۰۱ ، ۱۲۲ ،

۱۵۲ ، ۱۵۳ ، ۱۵۵ ، ۱۷۲ ، ۱۷۵ ،

۱۷۸ ، ۲۰۰ ، ۲۰۵ ، ۲۰۷ ، ۲۰

۳۸۹ ، ۳۹۵ ، ۳۹۶

خَرْقُ ۷۹

حَلَاطُ ۳۵ ، ۱۵۱

خَمْسُ قُرَى = بَنَجُ دِيه

خُوَارِزْمُ ۸۵ ، ۸۷

خُوَارِ طَبْرِانَ ۲۱۳

خَوَافُ ۶۳

خُوَرَسْتَانُ ۱۳۵ ، ۳۸۹

( د )

دَارُ الْعَقِيْقِيِّ ( بِدَمَشَقِ ) ۱۱۸

دَرَنْدُ ۳۵ ، ۱۴۹

دَمَشَقُ ۱۶ ، ۳۵ ، ۳۶ ، ۴۶ ، ۹۴ ، ۱۰۲ ،

۱۱۸ ، ۱۱۹ ، ۱۵۰ ، ۱۵۴ ، ۱۷۹ ،

طَبْرَسْتَان ٥١ ، ١٥٧ ، ٣٨٩	(س)	سَامَرَقَان ٤٨١
طَرَابُلُس ١٦		سَاوَة ٣٥ ، ١٨٥
طُوس ٢٠ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٧٣		سَبْتَة ٥٧
١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧		سَجِسْتَان ٦٤
٢١٥		سَرخَس ٤٥ ، ٦٦ ، ٣٩٥
الطَّيْب ٢٨		سَمِنجان ١٠١
(ع)		سِنجَار ١٥٤
عَبَادَان ١٥		سِنجِ العَظْمِي ١٨٧
العَجم ٤٧		سَهْرَوَرْد ١٢٢
العِراق ٢٤ ، ٤٨ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٩٣ ، ٩٦		سَوَاد العِراق ٤٦
١٥٣ ، ١٧٩ ، ٢٠٥		السُّوس ١١٦
عَرَفَات ٥٤ ، ٣٠٠		سوق الرِّبْحَانِيْن (بِغْدَاد) ١٥٠
عِرْقَة ١٦	(ش)	
عِسكر مُكْرَم ٣٨٩		الشَّاش ٥٠ ، ٤٠٢
(غ)		الشَّام ٩٤ ، ٩٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٧
الغَزَالِيَة = زَاوِيَة الشَّيْخ نَصْر		١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٧٥ ، ١٨٠
(ف)		١٨٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢١٥ ، ٤٠١
فَارِس ٥٧ ، ٦٤ ، ١٨٤		شَرْق الأَنْدَلِس ٥٨
فَاس ٥٧ ، ١١٦		شَرَوَان ١٤٩
فَاشَان ٣٩١		شَهْر زُور ١٢٢
الْفُرَات ٤٨		شِيرَاز ٥٣ ، ٦٥ ، ١٢١
فُنْدِين ١٠٥ ، ١٠٦	(ص)	
(ق)		صُور ٣٥
قُبَاء ٣٥٢	(ط)	
قَبْر مُسَلِم بن الحِجَّاج ١٦٩		طَابَرَان ٢١١

متیجۃ ۱۱۵  
 مدرسة ابن السمعانی ( بمرّو ) ۱۰۳  
 المدرسة الأمینیة ۱۹۹  
 المدرسة البهائیة ۳۹۰  
 مدرسة البیهقی ( بنیساہور ) ۵۰  
 مدرسة حاج الملک ( بیاب ابریز ) ۷۲  
 المدرسة العامیة ( بدمشق ) ۱۷۹ ، ۱۸۰  
 المدرسة الغزالیة ( بدمشق ) ۱۵۰  
 مدرسة بطوس ( اتخذها الغزالی إلى جانب  
 داره ) ۲۰۰ ، ۲۱۰  
 مدرسة نحر الإسلام الشاشی ۷۲  
 مدرسة کمال الدین الشهرزوری ( بالموصل ) ۱۸۶  
 المدرسة الکمالیة القضویة ۶۷  
 مدرسة المنیمی ( بمرّو الرّوذ ) ۲۲  
 المدرسة الناصحیة ۱۶۸  
 المدرسة الناصرّیة الصلاحیة ۶۴  
 المدرسة النظامیة ( بالبصرة ) ۱۷۵  
 المدرسة النظامیة ( ببغداد ) ۸ ، ۱۰ ، ۳۰ ،  
 ۳۱ ، ۴۸ ، ۵۱ ، ۶۱ ، ۶۸ ، ۷۲ ، ۸۹ ،  
 ۹۴ ، ۱۰۳ ، ۱۲۶ ، ۱۳۳ ، ۱۳۴ ،  
 ۱۴۹ ، ۱۹۷ ، ۲۰۵ ، ۲۱۵ ، ۲۱۸  
 المدرسة النظامیة العتیة ( بالموصل ) ۶۷ ، ۱۸۶  
 المدرسة النظامیة ( بنیساہور ) ۲۰۰ ، ۲۰۷  
 المدینة ۳۴ ، ۱۱۸ ، ۲۵۳ ، ۳۷۸ ، ۳۹۴  
 مدینة الخان ۱۶۲

قُمة الدّیر ( فی الجامع الأموی ) ۱۵۸  
 القدس ۱۹۸  
 قراح ظفر ۷۲  
 القرافة ( بمصر ) ۹۰  
 قزوین ۷ ، ۸ ، ۱۱ ، ۳۵ ، ۶۲ ، ۱۳۱  
 قاعة دمشق ۱۱۸ ، ۱۲۱  
 قنوح ۱۶۳  
 ( ک )  
 کازرون ۶۵ ، ۶۵  
 کراچ العظیم ۳۰۹  
 الكراچ ۱۸ ، ۱۳۴ ، ۱۳۸  
 الكرخ ۹۸  
 کردرانحاسیة ۸۶  
 کرمان ۵۳ ، ۹۵  
 کرکان ۲۰  
 الكسوة ۱۱۹  
 الکعبة ۲۲۸ ، ۳۴۸ ، ۳۵۴ ، ۳۶۴  
 الکوفة ۱۸ ، ۳۴  
 ( ل )  
 لاریز ۱۵۷  
 ( م )  
 الماریستان العصدی ۱۵۷  
 مارِسک ۱۷۳  
 ماهیان ۶۹  
 ماوراء النهر ۱۰۱ ، ۱۵۳

المغرب الأقصى ۱۱۰ ، ۱۱۴	مرّاكش ۱۱۱ ، ۱۱۳ ، ۱۱۶
مقبرة باب المنقب ۴۰۲	مرّست ۲۰ ، ۳۹۳
مقبرة الطابران ۳۰۱	المرستان ۴۰۱
مكة ۳۴ ، ۷۱ ، ۸۸ ، ۱۵۴ ، ۲۲۸ ، ۳۱۷	مرّو ۲۰ ، ۴۵ ، ۵۰ ، ۶۴ ، ۶۶ ، ۶۹ ، ۷۹
ملّالة ۱۱۰ ، ۱۱۴	۸۵ ، ۸۹ ، ۹۲ ، ۹۳ ، ۹۶ ، ۹۹ ، ۱۰۰
المارة الغربية بالجامع الأموي ۱۹۷	۱۰۳ ، ۱۰۵ ، ۱۲۴ ، ۱۵۵ ، ۱۵۵
المهدية ۱۱۰	۱۶۴ ، ۱۶۵ ، ۱۶۸ ، ۱۸۵ ، ۱۸۸
الموصل ۵۷-۵۹ ، ۶۷ ، ۹۷ ، ۱۱۸ ، ۱۵۱	۱۸۹ ، ۲۱۶ ، ۲۱۷ ، ۳۹۱ ، ۴۰۲
۲۱۶ ، ۱۸۶	مرّو الرّوذ ۲۲ ، ۸۹ ، ۹۲ ، ۱۰۰ ، ۱۰۱
مياّورقين ۷۰ ، ۷۴	۱۰۳ ، ۳۹۶
( ن )	المريّة ۲۱۷
نالس ۸۸	المسجد الأقصى ۱۵۸
نصرا باذ ۱۶۹	المسجد الحرام = البيت الحرام
نصيبين ۳۵ ، ۱۱۸	مسجد عقيل ۱۶۴
نهارند ۳۵	مسجد المدينة ۲۹۷ ، ۳۰۱ ، ۳۵۵ ، ۳۸۳
نوقان ۸۵ ، ۲۲۱ ، ۴۰۲	۳۹۴
نوقان طوس ۴۰۱	مسجد قباء ۲۸۹
نيسابور ۷ ، ۸ ، ۵۰ ، ۵۱ ، ۶۳ ، ۶۶	مسجد الطرّز ۱۶۸
۶۹ ، ۷۰ ، ۷۹ ، ۹۲ ، ۹۳ ، ۹۶ ، ۹۹ ، ۱۰۳	الشرق ۱۰۹ - ۱۱۱ ، ۳۳۷
۱۰۸ ، ۱۲۹ ، ۱۳۱ ، ۱۵۱ ، ۱۵۴ ، ۱۵۷	مشهد علي بن موسى الرضا ۹۴
۱۶۴ ، ۱۶۶-۱۶۸ ، ۱۷۰ ، ۱۷۱ ، ۱۷۸	مصر ۱۶ ، ۳۵ ، ۳۷ ، ۳۸ ، ۶۴ ، ۹۰
۱۸۷ ، ۱۹۶ ، ۲۰۴ ، ۲۰۵ ، ۲۰۷ ، ۲۰۹	۱۱۰ ، ۱۵۳ ، ۱۷۹ ، ۱۹۹ ، ۳۹۷
۳۹۶	۴۰۰ ، ۴۰۱
( ه )	المعسكر ( معسكر نظام الملك ) ۱۹۶ ، ۲۰۵
الهانية ( قرية ) ۱۱۹	المغرب ۱۰۹ ، ۲۱۹ ، ۲۵۸ ، ۲۵۹ ، ۳۷۷ ، ۳۸۱

واسط ١٤ ، ٥٢ ، ٩٧ ، ٣٩١	هراة ٥٠ ، ٩٩ ، ٢١٧ ، ٣٩٦ ، ٤٠٢
(ى)	همدان ٣٤ ، ٣٨ ، ٦٠ ، ٨٤ ، ١٣٤ ، ١٥١
يزد ٢٠	١٦٠ ، ١٧١ ، ١٨٨ ، ١٨٩
اليمين ١٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٩١ ، ٣٤٦	(و)
	وادی مرّو ٩٥

(٥)

فهرس الأيام والوقائع والحروب

غزوة حنن ٣٣٩ ، ٣٥١	غزوة أحد ٣٣٠
فتح بيت المقدس ١٥٨	غزوة بدر ٣٣٨
فتنة الفرّ ١٥٤ ، ١٧٤	غزوة تبوك ٣٢٠

(٦)  
فهرس الكتب

- (١)
- آداب الصحبة ، للسلمى ٣١٥  
الأجوبة ، للغزالي ٢٢٧  
أجوبة مسائل ، لأبي منصور العطارى ٩٣  
احترازات المذهب ، للقلمى ١٥٥  
إحياء علوم الدين ، للغزالي ٣٠ ، ٣١ ، ٦٠  
٢٤٠ ، ٢٢٤ ، ٢١٩ ، ٢١٦ ، ٢٠٦ ، ٢٠٠  
٢٥٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٠ - ٢٤٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤١  
٣١٩ ، ٢٨٧ ، ٢٦٠ - ٢٥٨ ، ٢٥٦  
الأخبار الطوال ، لأبي موسى الدينى ١٦١  
أخبار لوزراء ، لأبي الحسن الهمدانى المقدسى ١٣٦  
أخلاق الأبرار = أخلاق الأنوار  
أخلاق الأنوار ، للغزالي ٢٢٦  
الأربعون ، للغزالي ٢٠٦ ، ٢٢٤  
الأربعون ، لأبي الفرج السرحسى ٨٠  
الأربعون الصغرى ، للبقوى ١٦٥  
الأربعون الطائفة ، لأبي الفتوح الطائى ١٨٨  
أسرار اتباع السنة ، للغزالي ٢٢٧  
أسرار معاملات الدين ، للغزالي ٢٢٦  
الأسماء الحسنى ، للغزالي ٢٢٤  
الأسماء والصفات ، للبيهقى ١٦٧  
الإشارات الإلهية ، لأبي حيان التوحيدى ٢٤٧
- أعز ما يطلب ، لابن تومرت ١١٧  
الاقتصاد فى الاعتقاد ، للغزالي ٢٢٥  
الإقناع ، للماوردى ١٥  
الإكمال لما وقع فى التنبيه من الإشكال والإجمال  
للحضرى ١٢٦  
إنجام العوام ، للغزالي ١٥٣ ، ٢٢٥  
الأم ، للشافعى ٤٦ ، ٧٥  
أمالى الراعى ٨ ، ١١ ، ١٣١  
أمالى ( مجالس ) أبى الخير القزوينى ٨  
الإملاء ( عن الشافعى ) ٧٤ ، ٧٥  
الأنساب ، لابن السمعانى ٢١ ، ٥١ ، ١٤٢  
١٥١ ، ٣٩٣ ( وانظر فهرس الأعلام )  
الأوسط ، لأبي الفتح بن برهان الأصولى ٣١  
( ب )  
البحر ، للرويانى ٧٥  
بداية الهداية ، للغزالي ٢٢٥  
البرق الشامى ، للهاد الأصفهانى ١٨٠  
البرهان ، لإمام الحرمين ٢٤٣ ، ٢٥٥  
البسيط ، للغزالي ٢٢٣ ، ٢٢٤  
البعث ، للبيهقى ١٦٧  
البيان ، للعمرانى ٧٧  
بيان فضائح الإمامية ، للغزالي ٢٢٦  
بيان القولين للشافعى ، للغزالي ٢٢٥

(ت)

تاریخ ابن حریر الطبری ۱۳۵

تاریخ ابن مسکویه ۱۳۶

تاریخ ابن النجار ۴۸ ، ۶۷ ، ۱۲۷ ، ۲۰۰

( وانظر فهرس الأعلام )

تاریخ أیبه رد و نسا، لأبی المظفر الأبیوردی ۸۲

تاریخ الخاکی (تاریخ نيسابور) ۸ (وانظر فهرس

الأعلام)

تاریخ الذمعی (تاریخ الإسلام) ۱۳۰ (وانظر

فهرس الأعلام)

تاریخ الشام، لابن عساکر ۱۹۷، ۲۱۴ (وانظر

فهرس الأعلام)

تبیین کذب المنزی، لابن عساکر ۱۹۷، ۲۱۴،

۲۲۷ ( وانظر فهرس الأعلام )

التتمة ، لأبی سعد التولی ۶۶

تتمة الغریبین ، لأبی موسى المدینی ۱۶۱

التحجیر، لابن السمعانی ۲۰، ۲۱، ۴۴، ۵۰، ۵۱،

۱۲۱ ، ۱۳۰ ، ۱۶۴ ، ۳۹۲ ، ۳۹۳

تحصین المسآخذ ، للغزالی ۲۲۵ ، ۲۸۴

الترغیب ، للأصفهانی ۳۵۲

الترغیب ، لأبی بكر الشاشی ۷۲

تضییع العمر والأمان، لأبی موسى المدینی ۳۶۶

التعلیقة، لأبی منصور الروی ۳۹۰

تعلیقة الغزالی عن أبی نصر الإسماعیلی ۱۹۵

تفسیر الثملی (الكشف والبيان) ۱۰۸، ۴۰۲

تفسیر الواحدی ۴۹

تلخیص إبلیس ، للغزالی ۲۲۷

التنبیه، للشیرازی ۲۴ ، ۷۶ ، ۱۷۶

تنبیه الغافلین ، لعلمه للغزالی ۶۶

تنبیه الغافلین ، للغزالی ۲۲۶

تهافت الفلاسفة . للغزالی ۲۲۵

التهذیب ، لابغوی ۷۶

توجیه التنبیه ، لأبی الحسن بن الحل ۱۷۶

(ث)

اثبات عند المات ، لابن الجوزی ۲۰۱

(ج)

جزء ابن نجید ۱۶۶

جزء مفرد لترجمة الأبیوردی ، للسلفی ۸۲

الجفر ( کتاب وقع به ابن تومرت ) ۱۱۴

جواهر القرآن ، للغزالی ۲۲۵

(ح)

الخواوی ، للماوردی ۷۵

حجة الحجة ، للغزالی ۲۲۶

حظائر القدس، لأبی الخیر الطائقی القزوینی ۱۲

حقیقة الروح ، للغزالی ۲۲۶

حلیة الأولیاء، لأبی نعیم ۳۱۲ ، ۳۳۷

حلیة العلماء، للشاشی ۷۲ ، ۷۴ - ۷۶

(خ)

الخريدة، للعماد الأصفهانی ۱۸۰ ، ۱۸۱

رسائل إخوان الصفا ٢٤١  
رسالة إلى ابن مظفر، لأبي الوليد الطرطوشي  
٢٤٣ ، ٢٤٢  
الرسالة ، لابن أبي زيد المالكي ١٤٣  
رسالة الأقطاب ، للغزالي ٢٢٧  
رسالة الطير ، للغزالي ٢٢٧  
الرسالة القدسية ، للغزالي ٢٢٦  
الرسالة ، للقشيري ٢٤٧  
الروضة ، للنووي ١٤٧  
( ز )  
الزهد ، لابن المبارك ٣٤٤ ، ٣٥٥ ، ٣٧٨ ،  
٣٨٥ ، ٣٨٧  
الزهد ، للبيهقي ٣٥٦ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠  
( س )  
السفينة ، لأبي حفص البجلي ٣٩٣  
سنن ابن حبان ٣٥٢  
سنن ابن ماجه ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٣٣  
سنن أبي داود ٢١٢ ، ٢٩٩ ، ٣٤٢  
سنن البيهقي ٨ ، ٢٩٦  
سنن الترمذي ٢٩٥ ، ٣٥٠ - ٣٥٣  
٣٦٣  
سنن الدار قطني ٢٩٥  
سنن النسائي ٣٩ ، ٣٣٥  
السياق ، لعبد الغافر الفارسي ١٦٧ ( وانظر  
في فهرس الأعلام )

الخلاصة ، للغزالي ٢٢٣ ، ٢٢٤  
( د )  
الدعوات ، للبيهقي ١٦٧  
دلائل النبوة ، للبيهقي ١٦٧ ، ٣٥٥  
( ذ )  
الذخائر ، للقاضي مجلي ٧٦  
الذخيرة في علم البصيرة ، لأبي الفتوح الغزالي ٦٠  
الذرائع في علم الشرائع ، لأبي الحسن الكرجي  
١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٤٧  
دم الدنيا ، لابن أبي الدنيا ٣٧٠  
دليل تاريخ بغداد ، لابن السمعاني ٩٨ ، ١٢٩  
١٣٠ ، ١٥١ ، ١٦٧ ، ١٩٦ ( وانظر  
في فهرس الأعلام )  
دليل تاريخ بغداد ، لابن النجار ١٦٧ ( وانظر  
في فهرس الأعلام )  
دليل على تاريخ ابن جرير الطبري ، لأبي الحسن  
الهمداني المقدسي ١٣٥  
دليل على تاريخ ابن مسكويه ، للوزير أبي  
شجاع ١٣٦  
دليل على دليل الوزير أبي شجاع ، لأبي الحسن  
الهمداني المقدسي ١٣٦  
دليل كتاب أبي نعيم في الصحابة = كتاب  
في تنمية معرفة الصحابة  
( ر )  
الرد على من طغى ، للغزالي ٢٢٧



الصحابة ، لأبي نعيم ۳۷۸  
الصحيحان ( البخارى ومسلم ) ۱۶۸ ، ۲۹۹  
صحيح البخارى ۳۱ ، ۱۲۵ ، ۲۰۰ ، ۲۱۰ ،  
۲۱۴ ، ۲۱۵ ، ۲۵۱ ، ۲۹۹ ، ۳۰۰ ، ۳۳۵ ،  
۳۴۰  
صحيح مسلم ۸ ، ۱۳ ، ۶۶ ، ۱۶۶ ، ۱۶۷ ، ۱۶۹  
۲۱۰ ، ۲۱۵ ، ۳۰۰ ، ۳۲۱ ، ۳۳۸ ، ۳۴۳  
۳۴۶ ، ۳۴۹ ، ۳۵۲ ، ۳۵۴ ، ۳۷۹  
الصلاة ، لمحمد بن نصر ۳۸۵ ، ۳۸۶  
الصلاة ، لأبي الوليد الصفار ۲۹۷ ، ۲۹۸  
الصمت ، لابن أبي الدنيا ۳۳۶ ، ۳۴۱  
( ض )  
الضعفاء ، لابن حبان ۳۳۵ ، ۳۳۶ ، ۳۵۸  
۳۶۰ ، ۳۶۴  
( ط )  
الطبقات ، لابن نايش ۶۷ ( وانظر فهرس  
الأعلام )  
الطبقات ، لابن الصلاح ۱۲۹ ، ۲۵۶  
الطبقات اصغرى ، للمصنف ۱۲۸  
طبقات اعلیٰ ، لأبي المظفر الأبيوردی ۸۲  
طبقات الفقهاء ، لأبي الحسن الهمدانى المقدسى  
۱۳۶  
الطبقات الوسطیٰ ، للمصنف ۱۲۸  
( ع )  
عجائب صنع الله ، للغزالی ۲۲۷

السرة ، لابن إسحاق ۳۵۵ ، ۳۶۱  
( ش )  
الشافى ( شرح شامل ) ، لأبي بكر الشافى ۷۲  
الشافى ( شرح مختصر الزنى ) ، لأبي بكر الشافى  
۷۲  
اشامل ، لإمام الحرمین ۷۲ ، ۲۴۵  
السامل ، لابن الصغیر ۷۰  
شرح الإقناع ، لأبي شجاع الأصفهانی ۱۵  
شرح البرهان ، للمازرى ۲۴۳ ، ۲۴۵  
شرح التسيه = توجیه التنبيه  
شرح الرافعى ۲۸ ، ۱۳۲  
شرح السنة ، للعموى ۹۲  
شرح شامل = الشافى  
شرح مختصر ابن الحاح ، لابن السبكي ۲۵۳  
شرح مختصر المرزى = الشافى  
شرح المستظهرى = المعتمد  
شرح انعامات ، لأبي سعيد الجاوانى ۱۵۳  
شرح المنهاج ، للفقير لسبكي ۴۶  
شرح المهذب ، لأبي بكر الصيد لاني ۱۰۷  
شرح المهذب ، للنووى ۷۷ ، ۱۴۶  
شرح وجيز العمري لأبي عبد الله الوزان ۱۲۷  
شرف لفقراء ، لمحمد بن خفيف ۳۶۶  
شعب الإيمان ، للبيهى ۳۰۷ ، ۳۲۵ ، ۳۵۴  
۳۵۸ ، ۳۶۳ ، ۳۶۴  
سقاء الغليل فى بيان مسالك التعاليل ، للغزالی ۲۲۵

فضيلة العلم والعلماء، لهبة الله من اشراى ۲۱

الفيصل، لابن باطيش ۴۸، ۶۷

(ق)

القانون السكلى، للغزالي ۲۲۷

القربة إلى الله، للغزالي ۲۲۷

قواصم الباطنية، للغزالي ۲۲۶

قواعد العقائد، للغزالي ۱۹۶، ۲۳۰، ۲۳۷

قوت القلوب، لأبي طالب السكى ۲۴۷

قيد الأوابد، لمحمد المروزي الزاغولى ۹۹

(ك)

الكافي فى تاريخ خوارزم، للخوارزمى ۸۵،

۸۷، ۸۹، ۱۰۷، ۱۳۰

الكافي فى الفقه، للخوارزمى ۲۳۷

كتاب أبى حيان = الإشارات الإلهية

كتاب على وابن مسعود، للشافعى (امله

جزء من المسند) ۲۸۷

كتاب فى تنمة معرفة الصحابة، لأبى موسى

المدينى ۱۶۱

كتاب فى اللعب بالبندق، لأبى عبد الله

البقال ۹۴

كتاب فى مستغرب ألفاظ المهدب وفى أسماء

رجاله ۱۵۵

كتاب القضاة، لأحمد بن بختيار ۱۴

كتاب لأبى عبد الله الفراءى فى مذهب الشافعى

۱۷۰

لأبى الشيخ بن حيان ۳۸۸

عقائد صبرى، للغزالي ۱۹۶

عقائد على مذهب الأشعرى، لابن تومرت ۱۱۷

عقيدة المصباح، للغزالي ۲۲۶

علم الغور فى دراية الدور (غاية الغور)

للفزالي ۲۸۳

علوم الحديث، ناجحكم ۱۶۱

العمدة (أو المتمد) لأبى بكر الشاشى

۷۲، ۷۶

عنوان السیر، لأبى الحسن الهمدانى المقدسى ۱۳۶

عوالى التامین، لأبى موسى المدینى ۱۶۱

عروب الشعر لأبى سميد الجاوانى ۱۵۳

(ع)

غاية الغور فى دراية الدور ۲۲۶

الغاية فى الاجتصار، لأبى سجاج الأصبهاني ۱۵

الغاية القصوى، للغزالي ۲۲۵

غريب الحديث، لاس تبة ۴۹

غريب الحديث، لأبى عبد ۲۹۱

غريب الحديث، للخطابى ۱۶۸

غور الدور، للغزالي ۲۲۶

(ف)

فتاوى الفزالي ۱۳۲، ۱۳۳، ۲۲۶، ۲۶۸

الفتح القدسى، للمهاد الأصفهاني ۱۸۰

الفردوس ۳۳۱، ۳۶۸

الفرق بين الراى والعين، لأبى سميد الجاوانى ۱۵۳

الفصل، لابن حزم ۱۲۹

مختصر في مناقب والد الرافعي ، للرافعي ١٣٢  
مختصر المزني ٧٢

المختلف والمؤتلف ، لأبي المظفر الأبيوردى ٨٢  
المستدرک ، للحاكم ٣٠١ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦

المستصفي ، للغزالي ٢٢٤ ، ٢٥٦

المستظهرى = حلية العلماء ،

المستظهرى ، للغزالي ٢٢٥ ، ٢٢٦

المسلسل ، للسلفى ٣٦

مسلم السلاطين ، للغزالي ٢٢٧

مسند إسحاق ٨

مسند أبي عوانة ١٦٨

مشكاة الأنوار ، للغزالي ٢٢٥

مشيخة خرجها ابن الكيركى لابن الخليل ١٢٧

المصاحف ، لابن أبي داود ٣٥٥

مصنف في الفرائض ، للقلعي ١٥٦

المضنون ، المنسوب للغزالي ٢٥٧

معالم التنزيل ، للبعقوى ٩٢

المعتمد ، لأبي بكر الشاشي ٧٢

المعجب ، لعبد الواحد المراكشي ١١٤

معجم البلدان ، لياقوت ١٥ ، ١٦

معجم الشهاب القوصي ١٥٨

معجم شيوخ أبي العباس الفقيه ٦٤

معجم شيوخ أبي معمر الأنصاري ٩٨

معجم شيوخ السلفى ٣٥

معجم شيوخ السلفى الأصهبانيين ٣٣

كتاب تولد النبي صلى الله عليه وسلم ، لأبي  
بكر التيباني ٢١٣

كشف الأسرار وبيان التقاب وبث الأسرار ،  
لأبي الفتوح الإسفرايني ١٧٢

كشف علوم الآخرة ، للغزالي ٢٢٦

كشف العمدة في ميراث أهل الأمة ، لتتقي  
السبكي ٤٢

الكشاف ، لابن الروعة ٧٤ ، ٧٥ ( وانظر  
فهرس الأعلام )

كيمياء سعادة والعلوم ، للغزالي ٢١١ ، ٢٢٥  
( ل )

كتاب الإحيا ، لأبي الفتوح الطوسي الغزالي ٦٠  
الكتاب المنحل ، للغزالي ٢٢٥

لطائف المعارف ، لأبي موسى المدني ١٦١  
لطائف المعارف ، لأبي بكر الخلواني ٢٩

( م )

المآخذ ، للغزالي ٢٢٥

المؤتلف والمختلف ، للدارقطني ٣٣٠

لمبادئ والفتايات ، للغزالي ٢٢٧

المتفق ، لخطيب البغدادي ٣١٢

مجالس أبي الفتوح الغزالي ٦٠

مجموع لأبي الحسن الكرجي ١٣٨

مجموع لابن الصلاح ( انتخب منه المصنف ) ٤٥

محك النظر ، للغزالي ٢٢٥

مختصر ابن الحاجب ٢٥٣

المنثورات ، لمحمد بن طاهر المقدسي ۱۵۱  
المنحول ، للغزالي ۲۲۵  
المنقذ من الضلال ، للغزالي ۲۲۵ ، ۲۴۷ ، ۴۴۸  
المنهج الأعلى ، للغزالي ۲۲۶  
المهذب ، للشيرازي ۳۱ ، ۱۳۹  
المهذب = احرازات المهذب  
كتاب في مستغرب ألفاظ المهذب  
ميزان الاعتدال ، للذهبي ۳۳۶ ، ۳۵۱  
ميزان العمل ، للغزالي ۲۲۶  
النهاية ، لإمام الحرمين ۲۸۴  
نهاية الإقدام في علم الكلام ، للشهرستاني ۱۲۹  
الفوائد ، للحكيم الترمذي ۲۸۲  
( و )  
الوجيز ، لأبي الفتح بن برهان لأصولي ۳۱  
الوجيز ، للغزالي ۱۲۸ ، ۲۲۳ ، ۲۲۴  
الوسيط ، للغزالي ۶۷ ، ۲۲۳ ، ۲۲۴  
الوظائف ، لأبي موسى المديني ۱۶۱

معجم شيوخ السلفي البغداديين ۲۸ ، ۳۴  
معجم شيوخ ابن السمعاني ۲۲  
معجم شيوخ المبارك بن كتمل الخفاف ۴۸  
معجم الطبراني ۳۳۶  
المعجم الكبير للطبراني ۳۵۳ ، ۳۵۷  
المعراج ، للغزالي ۲۲۶  
معنى قول الإمام النظمي « إذا صح الحديث  
فهو مذهبي » ، للثقي السجكي ۱۳۹ ، ۱۴۰  
معيار العلم ، للغزالي ۲۲۷  
معيار النظر ، للغزالي ۲۲۵  
مفصل الخلاف ، للغزالي ۲۲۷  
مقاصد الفلاسفة = المقاصد في بيان  
اعتقاد الأوائل  
المقاصد في بيان اعتقاد الأوائل ، للغزالي ۲۲۵  
انقادات ، لتحريرى ۱۵۲  
المقتفى ، لتدوير الدين بن المنير ۳۹۷  
المكنون ، للغزالي ۲۲۷  
المنزل والمنحل ، للشهرستاني ۱۲۸

(۷)  
فهرس الآيات القرآنية

رقم الآتة رقم لصفحة

سورة البقرة

۳۰۴	۱۲۷	﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾
۳۸۰	۱۷۷	﴿وَلَا كُنَّا الْبِرَّ مِنْ أَمْنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾
۲۷۱	۱۸۳	﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾
۳۵۸	۲۰۷	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾
۶۱	۲۶۰	﴿أِنِّي كَيْفَ نَحْيِي الْمَوْتَى﴾
۱۱	۲۸۱	﴿وَتَقَوُّوا يَوْمَ تَرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾

سورة آل عمران

۳۶۰	۱۹۰	﴿إِن فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
۳۰۴	۱۹۱	﴿مَا مَا حَافَتْ هَذَا بِاطِلَا سَجَانِكَ فِقِيَا عَدَابِ النَّارِ﴾

سورة النساء

۲۹۹	۵۸	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾
		﴿وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ وَاحْرُجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
۳۶۹	۶۶	﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾
۲۸۱، ۲۷۱	۱۰۳	﴿إِنَّ صَلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْفُورًا﴾

سورة المائد

۱۱	۳	﴿لِيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾
۴۲	۴۲	﴿فَإِنْ جَاءَكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾
۴۳	۴۹	﴿وَإِنْ أَحْكَم بَيْنَهُمْ يَمَّا أُنزِلَ اللَّهُ﴾

رقم الآية رقم الصفحة

سورة الأنعام

﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ... ﴾ ٥٢ ٣٦٧

سورة الأعراف

﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ... ﴾ ٥٤ ٢٧

سورة التوبة

﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ... ﴾ ٣٤ ٣٧١

﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلْتَ لِيُحْمَدَهُمْ... ﴾ ٩٢ ٣٩٩

﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ ١٢٩ ١١

سورة هود

﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَانَهُمْ فِيهَا... وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ١٦، ١٥ ٢٦١

سورة يوسف

﴿ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ﴾ ٩٢ ٣٤٣

سورة الرعد

﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ﴾ ٦ ٣٦٢

سورة الحجر

﴿ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾ ٨٥ ٣٦٤

﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴾ ٩٨ ٣١٢

سورة النحل

﴿ إِنَّ اللَّهَ نَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ ٩٠ ٣٢٢

رقم الآية رقم الصفحة

### سورة الإسراء

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ﴾  
الآية الأخيرة ٣٠٦

### سورة الكهف

﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾  
﴿ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلْيَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴾  
١٠ ٣٠٤  
٥٧ ٢٧٦

### سورة مريم

﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ . . . ﴾  
﴿ قُلْ تَحْسَبُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكزًا ﴾  
٥٣ ٢٦٧  
الآية الأخيرة ٢٦٥

### سورة طه

﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي \* وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾  
﴿ وَلَا تَقُلْ لِلْعَالَمِينَ إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَدْعُنِي إِلَىٰ مَا مَتَّعَنَا . . . ﴾  
٢٦، ٢٥ ٣٠٤  
١٣١ ٣٧٠

### سورة الأنبياء

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾  
٨٧ ٢٧

### سورة الحج

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى ﴾  
﴿ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ . . . ﴾  
٥٢ ٢٧٨

### سورة الفرقان

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴾  
٧١ ٣٠٤

رقم الآية رقم الصفحة

سورة الشعراء

﴿ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ \* ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ \*  
مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴾

۲۶۲ ۲۰۷-۲۰۵

سورة النمل

﴿ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ﴾

۶۱ ۴۱

سورة السجدة

﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ . . ﴾

۲۶۵ ۲۶

سورة الأحزاب

﴿ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴾

۲۶۵ ۳۸

سورة الزمر

﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ﴾

۶۱ ۵۳

سورة غافر

﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ﴾

۲۷۱ ۸۳

سورة الزخرف

﴿ لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْشِ لَكُنَّ عَظِيمٌ ﴾

۲۷۴ ۳۱

سورة الدخان

﴿ كَمْ تَرَ كُوفًا مِنْ جَنَاتٍ وَعُيُونٍ \* وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ \* وَنَعْمَةٍ ﴾

۲۶۲ ۲۷-۲۵

سورة الأحقاف

﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾

۳۷۰ ۳۵



رقم الآية	رقم الصفحة	
		سورة الفتح
۲۷	۳۰۶	﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ ﴾
		سورة النجم
۳۰	۲۷۱	﴿ ذَلِكَ مِمَّا لَمْ يَلْمِزُكَ مِنَ الْعِلْمِ ﴾
		سورة الحديد
۲۳	۲۶	﴿ اِكْتِيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾
		سورة الممتحنة
۴	۳۰۵	﴿ رَبَّنَا عَدَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾
		سورة المنافقون
۹	۲۶۶	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾
		سورة القلم
۳۲	۳۰۴	﴿ عَسَىٰ رَبَّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا حَيْرًا مِنْهَا ﴾
		سورة الحاقة
۳۵	۲۶۷	﴿ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ﴾
		سورة المزمل
۳-۱	۲۷۵	﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا * نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴾
۶، ۵	۲۷۵	﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا * إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا ﴾
		سورة المدثر
۳۱	۲۷۲	﴿ وَمَا تَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾

رقم الآية	رقم الصفحة	
٤٢	٢٨٣	﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾
٤٣	٢٨٣	﴿ لَمْ يَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴾
		سورة النازعات
٣٨، ٣٧	٢٦١	﴿ فَأَمَّا مَنْ طَغَى * وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾
		سورة المطففين
٦	٣٨٦	﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ ﴾
		سورة الانقطار
١٤، ١٣	٢٦١	﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ * وَإِنَّ الْفَجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴾
		سورة الأعلى
١	١٠٦	﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾
		سورة العلق
الآية الأخيرة	٢٧٧	﴿ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾
		سورة التكاثر
٢٠١	٢٦٥	﴿ أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ * حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾
		سورة الفلق
٣	٢٢٦	﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾

(۸)

فهرس الأحاديث النبويه<sup>(۱)</sup>

الأحاديث القولية

( ۱ )

- ۱۳ « أتدرون من الميس ؟ »
- ۲۶۱ « أتقاسم ؟ » ، في جواب : من أكرم الناس .
- ۳۴۳ « أخوف ما أخوف على أمتي أن يكثر عليهم المال . . . »
- ۳۸۶ « إذا خسر الناس يوم القيامة قالوا أربعين علماً . . . »
- ۳۵۷ « أسدُّ الناس بلاءً الأنبياء . . . »
- ۳۳۳ « إذا رأيتم الرجل قد أُعطيَ زهداً في الدنيا . . . »
- ۲۸۰ « أفلا أكون عبداً شكوراً !! » في جواب : ألم يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟
- ۲۶۱ « أكثرهم الموت ذكراً . . . » في جواب : « من أكيس الناس ؟ »
- ۵۴ « اللبهم خير لي واختر لي »
- ۳۵۲ « إن أحب الناس إلى الله وأقربهم مني مجلساً الإمام العادل »
- ۳۵۷ « إن الغضب جمرة في قلب ابن آدم »
- ۳۵۵ « إن أكرمكم عند الله أتقاكم »
- ۷۳ « إن أهل بيتٍ يوجد على مائدتهم رغيفٌ حلال لأهل بيتٍ غرباء »
- ۲۹۹ « إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم »
- ۲۹۵ « إن العبد ليصلي الصلاة في أول وقتها ولما فاتته من أول وقتها خير له من أهله وماله »
- ۳۸۵ « إن الله لما خلق السموات والأرض خلق الصور »
- ۱۳ « إن الفليس من أمتي من يأتي يوم القيامة . . . »
- ۳۴۰ « إن من أفرى الفري أن يرى عبيده ما لم تر »

(۱) لا يشمل هذا الفهرس على الفصل الذي ذكر فيه الصف الأحاديث التي لم يجد لها سنداً

في كتابه إحياء علوم الدين ، وتمت في الصفحات ۲۸۷-۳۸۹

صفحة

٢٧٤

« إن الميت يوضع في قبره فتاتته ملائكة العذاب . . . »

٢٩٩

« إني لا أحلف يمينا فأرى غيرها خيرا منها . . . »

( ب )

٣٥٢

« بثت الرضعة ونئت الفاطمة »

٣٥٤

« بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم »

( ت )

٢٦٥

« تركت فيكم واعظين . . . »

٢٧٨

« تلك الفرائق العلى . »

( ح )

٤٧

« الحمد لله حمداً كثيراً طيباً . . . » بقوله بعد رفع المائدة

( ر )

٣٤٩

« رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره »

( ع )

٢٧٣

« العظمة إزارى والكبرياء ردأى » عن الله عز وجل

( ك )

٢٦١

« الكيس من دان نفسه . . . »

( ل )

٨٤

« لا يتمنين أحدكم الموت لضرٍ نزل به »

٣٥٢

« لا ينظر الله إلى من جرّ إزاره »

٣٠١

« لبيك ، إن العيش عيش الآخرة »

( م )

٣٩٩

« ما أنا حملتكم ، الله حملكم »

٣١٢

« ما أوحى الله إلى أن أجمع المال وأكون من التاجرين . . . »

٢٦٣

« ما ذئبان ضاريان أرسلا في زريبة غم . . . »

- صفحة
- ٢٩٥ « مَنْ أَدَانَ فِي مَسْجِدِ سَبْعِ سَنِينَ مُحْتَسِبًا كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ »
- ٧٤ « مَنْ أَنْفَقَ زَوْجِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، هَذَا خَيْرٌ . . . »
- ٣٥٤ « مَنْ حَمَلَ بِضَاعَتَهُ فَقَدَ بَرِيءٌ مِنَ الْكِبَرِ »
- ٣٥٦ « مَنْ يَزُودَ فِي الدُّنْيَا يَنْفَعُهُ فِي الْآخِرَةِ »
- ( ن )
- ٧٤ « اِعْمِ ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ »
- ( و )
- ١٥١ « وَإِذْ نَهَا صَمَاتَهَا »
- ٢٧٧ « وَجُمِعَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ »
- ٣٦١ « وَعَافَيْتَكَ أَوْسَعُ لِي »
- ٣٩٨ « وَاللَّهُ لَا أَحْمَلُكُمْ ، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ »
- ( ي )
- ٣٦٣ « يَا ابْنَ آدَمَ ، لَوْ أَتَيْتَنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ ذُنُوبًا . . . » عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
- « يَا ابْنَ آدَمَ ، لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ » عَنْ اللَّهِ
- عَزَّ وَجَلَّ
- ٣٨٥ « يُبْعَثُ النَّاسُ حِفَاةً عَرَاءَةً . . . »
- ٢٦٤ ، ٢٦٣ « يُحْشَرُ الْأَعْيَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَرْبَعَ فِرَاقٍ . . . »
- ٣٨٦ « يُحْشَرُ الْعِبَادُ عَرَاءَةً غَيْرًا بَيْنَهُمَا »
- ٢٧٢ « يُسَلِّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِنِينَ . . . »
- ٢٨٥ « يَصَلِّي الْعَبْدُ وَلَا يَكْتَبُ لَهُ مِنَ الصَّلَاةِ عَشْرُهَا »
- ٢٢١ ، ٢٢٠ « يَطْهَرُ قَوْمٌ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الدِّينِ . . . »
- ٢٦٣ « يُكْتَبُ الرَّجُلُ جَبَّارًا وَمَا يَمْلِكُ إِلَّا أَهْلَ بَيْتِهِ »

## فهرس الأحاديث غير القولية

- ٢٦١ قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ أكرم الناس ؟ ، قال : « أتقاهم » .  
 قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ أكيس الناس ؟ ، قال : « أكثرهم  
 للموت ذكرا . . . »  
 ٢٦١  
 ٣٠١ كان إذا أعجبه شيء قال : « لبيك ، إن العيش عيش الآخرة »  
 ٤٧ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفعت المائدة قال : « الحمد لله . . . »  
 ٢٩٩ كان لا يخرج إلا لحاجته ، ولا يسأل عن المريض إلا مارًا [ في الاعتكاف ]  
 ٣٠٠ كان يصل صيام شعبان  
 ولقد رأيتنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يتخاف عنها - يعني الجماعة -  
 ٢٨٥ إلا منافق . . .

(٩)

## فهرس القوافي وأنصاف الآيات

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
	(أ)		
٤٠	٢	السلفى	فئة
٥٥ ، ٥٤	٣	الأرجاني	الشعراء
	(ب)		
١٢١	٢	كمال الدين الشهرزورى	كتب
١٩٢	١	النايفة الذبياني	مذهب
٥٥	٨	الأرحاني	مذهبي
٨٣	٥	الأبيوردى	مصبي
١٢٧	٢	أبو عبد الله الوزان	كاعب

رقم الصفحة	عدد الآيات	اشاء	القائمة
۱۴۶-۱۴۱	۱۹	ابو الحسن الكرخي	الحائِبِ
۱۲۷، ۱۲۶	۶	أبو عبد الله الأربلي	وصحَابِيًا
	(د)		
۱۲۳	۲	أبو علي البسطامي	عتيدُ
۱۳۷	۲	أبو عبد الله الفارقي	أندا
۴۰	۳	السلفي	المقَادِ
۱۷۷	۲	أبو الحسن بن الحلّ	زدي
۱۸۳	۴	العهاد الكاتب	كبدِي
۲۵۴	۲		الرسد
	(ر)		
۷۸	۳	أبو بكر الشامي	والأمرُ
۹۱، ۹۰	۳	ابن الكيزاني	تصيرًا
۱۳۰	۳		وعُمَارًا
۲۱۷	۱		بالشكرِ
۲۵۰	۵	علي بن أبي طالب	واستبصِرِ
	(س)		
۱۸۳	۲	العهاد الكاتب	النفيس
۲۲۲	۲	الغزالي	للناسِ
۶۲	۲	أبو الفتوح الغزالي	ملئسُ
	(ص)		
۲۲۳	۲	أبو حفص الطرا بلسي	حلاصَه
۷۸	۲	أبو بكر الشامي	وإخلاصِ
	(ض)		
۴۹	۲	أبو العباس بن عون	رضوا

رقم الصفحة	عدد الايات	الشاعر	القافية
١٨٢	٢	العقاد الكاتب	بالنقض
	(ع)		
٦١	٢		لخلِيعُ
٧٨	٢	أبو بكر الشاشي	يسمعُ
١٠٥	٥	أبو سعد الرزاز	شفيحُ
	(ف)		
٢٢٤، ٢٢٣	٥	أبو المظفر الأبيوردى	أشرفهُ
٥٩، ٥٨	٦	القاضي المرتضى	وما صفاً
٥٩	٥	أبو نصر الطوسي	وما صفاً
٥٩	٤	القاضي المرتضى	الوفاءُ
٥٧، ٥٦	١٠	الأرجاني	فخفِ
	(ق)		
١٨٣	٢	العقاد الكاتب	ويمحقُ
٢٢١	٣	الغزالي	يرزقهُ
٤١	٣	السلفي	المقهةُ
٨٧	٤	أبو بكر السمعاني	العراقِ
١٣٤	٢	أبو بكر المهلبى	إملاقِ
	(ك)		
٢١٧	٢	ابن الرومي	هنالكَا
١٨٢	٣	العقاد الكاتب	السنايكُ
	(ل)		
٨١	١	أبو العلاء المعري	الأوائلُ
٤١	٧	السلفي	ضلالاً
٤٩	٤	أبو العباس بن عمون	غليلاً



رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٥٦	٣	الأرجاني	جَمَعْنَ لِي
١٠٥	٣	أبو سعد الرزاز	الأموالِ
١٨٦	٤	محي الدين أبو حامد الشهرزوري	التمطيلِ
٣٣٨، ٣٣٧	٢	أبو كبير الهذلي	مُفِيلِ
١٢	١	الرافعي	ابن إسماعيلِهَا
٢٢٤	٣	ابن المعافى	لِوَالِهِ
	(م)		
٧٨	٢		يَصْطَرْمُ
٣٢٩	١	أبو بكر الصديق	الظلامِ
١٥٣	٣	أبو سعيد الجاواني	جاسمِ
١٨٦	٢	محي الدين أبو حامد الشهرزوري	ضيغمِ
٢٠١	٢		الظلمِ
٢٢٢	٣	الغزالي	عدي
	(ن)		
٨٣	٢	الأبيوردى	تهونِ
١٢١	٢	كمال الدين الشهرزوري	ألوانِ
٤٠٠	٢	أبو الفتح الطوسي	السرطانِ
١٨٣	٢	العماد الكاتب	ممتحنِ
	(هـ)		
١٩٣	١	مروان بن سعيد النحوي	ألقاها
٢٥٦	١		يعانيتها
١٤٨	٢	عبد الرحيم القشيري	أصطفىه
٢٢٣	٢	الغزالي	التشبيهِ

الصفحة

٢٧٩

الشاعر

أبو نواس

نصف البيت

ألفا سقني خمرأ وقل لي هي الخمرُ

(١٠)

فهرس مسائل العلوم والفنون

( الفقه )

( كتاب الطهارة )

١٧٠ السنة أن يفتسل بين الوطأين

٢٨٤ يلزم المسافر أن يشتري الماء للطهارة بثمان المثل

( كتاب الصلاة )

يقنت في صلاة الصبح بعد الرفع من الركوع في الركعة الثانية ، بعد تمام قوله

٧٦

« ربنا ولك الحمد »

١٣٩، ١٣٨

القنوت في صلاة الصبح

١٧٠

الأولى ستر السرة والركبة

٢٧٣، ٢٧٢

هل يجوز ترجمة لفظ التكبير ، وهل يتساوى مع « الله أعظم »

٣١

إشارة الأخرس في الصلاة ، هل تبطلها ؟

٢٨٧-٢٨٥

ما حكم صلاة في جماعة بلا خشوع ، وفي انفراد بخشوع ؟

٢٨٧

السنة بعد الجمعة ، ركعتان ، أو أربع ، أو ست ؟

( كتاب الزكاة )

٣١

هل يجوز صرف زكاة الفطر إلى النفس الواحدة ؟

٢٧٢

هل يجوز العوض في زكاة الغنم ؟

( كتاب الصيام )

١٣، ١٢

هل يؤخذ من صيام المرء لظالم الآخرين ؟

( كتاب البيوع وغيرها من المعاملات )

٧٦

إذا باع صبرة طعام بصبرة طعام ، نخرجتا سواء ، هنا وجهان

- ١٤٧، ١٤٦ خلاف المعاينة في البيع، هل يجري في الإجارة؟
- ١٤٧، ١٤٦ وهل يجري في الرهن والهبة؟
- ٢٥١ الأجير المشترك، هل يضمن؟
- ١٤٠ العواري ثلاث: جائزة، ومحرمة، ومكروهة
- ١٤٠ هل يعير المستعير؟
- ٤٦، ٤٥ هل يصح وقف الإمام قطعة من أراضى بيت المال على شخص .
- ( كتاب النكاح ، وما يتعلق به من الأحكام والتضاميات )
- ٧٥ هل يصح نكاح المسلم الحربيّة؟
- ٧٧ إذا عاق طلاقها على حيضها، هل يقبل قولها في الحيض؟
- إذا قالت لطلاقي: انقضت عدتي . وقبلنا قولها، ثم أتت بولد لزمان
- ٢٨٤، ٢٨٣ يحتمل أن يكون العلوق به في النكاح، لحيق النسب .
- ٢٨٤ إذا قال الزوج لامرأته: أحللت أختك لي . ونوى الطلاق، فهل بيع؟
- ( كتاب الحنايات )
- ٧٤ هل يقتل المسلم بالاستأمن؟
- ١٧٠ نائب إمام المسلمين، يقتل حداً أو فصاصاً؟
- ( كتاب الجهاد )
- هل الحكيمين أهل الذمة إلى حاكمهم: وهل يتخير الحاكم المسلم إذا احتكموا إليه؟ ٤٢، ٤١
- ذمّ مات عن زوجة وثلاث بنات، هل لو كيل بيت المال أن يدعى بما بقي عن ثمن
- ٤٣ الزوجة وحتى البنات شيئاً لبيت مال المسلمين؟
- ذمّ مات، وترك ورثة يستوعبون ميراثه على مقتضى شرعهم، هل يتعرض
- ٤٤، ٤٣ لهم وكيل بيت المال؟
- هل يصح من الإمام أن يندّر تعيين خصلة من الخصال، مثل قتل بعض الأعداء إذا
- ٣٩٩، ٣٩٨ وفموا في يده؟
- ٣٩٨، ٣٩٧ إذا أمّن نائب الساطن بعض الكفار، هل يلزم السلطان الأمان؟

( کتاب الأفضیة والشهادات )

- ۷۵ حکم وجوب الإشهاد علی الشهادة ؟  
۲۵۱ هل یقضی القاضی بعلمه ؟  
۷۷ إذا أراد الرجل وطء امرأته فقالت : أنا حائض ، هل یقبل قولها ؟

( کتاب العتق )

- ۲۸۳ إذا قال : من ردّ عبدی فله درهم قبّله ، بطل

( متفرقات )

- ۳۸ القراءة بالألحان  
۱۴۷ هل یحرم أكل الشواء الذی یغطی ؟ لسمیته ، وهل یحرم ما یستقدر فی الغالب ؟  
۱۴۷ هل یحرم أكل اللحم المینین ؟  
۱۷۰ إذا خلت المائدة من المفتی ، لا یحل الإقامة فیها  
۱۷۰ یستحب عیادة المریض فی الشتاء لیلاً ، وفی الصیف نهاراً باکراً  
ما حکم من لو انشغل بوظائف الشرع انقطع عن حکم الباطن ، وقد کوشف ،  
هل یترك الوظائف ؟

۲۸۳ - ۲۶۸

( أصول الفقه )

- ۳۱ حکم اللقب إذا کان اسم دات أو اسم نوع ، فی حُجَّتِهِ

( التفسیر )

- ۱۱ من آخر ما نزل : ﴿ وَاتَّقُوا یَوْمًا تُرْجَعُونَ فِیهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ الآیة ۲۸۱ من سورة البقرة  
۱۱ من آخر ما نزل : ﴿ الْیَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِینَكُمْ ﴾ الآیة ۳ من سورة المائدة  
من آخر ما نزل : ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ الآیة ۱۲۹ من  
سورة التوبة  
۱۱ من آخر ما نزل سورة النصر  
۱۱ الفرق بین الیقین والطمأنينة  
۶۱

تفسير قوله تعالى : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ﴾ الآية ۵۳ من سورة الزمر

۶۱

( السنة )

أحاديث من كتاب إحياء علوم الدين للفرزالي ، لم يجد لها ابن السبكي إسناداً  
حكم الواو في قوله صلى الله عليه وسلم : « وَلَا أُجِدُّ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ »

۳۸۹-۲۸۷  
۳۹۹

( الكلام )

قصيدة أبي الحسن الكرخي في الاعتقاد (عروس القصائد)

۱۴۶-۱۴۰

فصول من كتاب قواعد العقائد ، للفرزالي

۲۴۰-۲۳۰

مسألة قدم الباري

۲۵۱ ، ۲۵۰ ، ۲۴۲

أيضا أفضل ، دم الحسين أم دم الخلاج ؟

۳۹۷

( التصوف )

بعض أحوال المتصوفة

۶۲

كلام في المحبة والمحبة

۱۳۷ ، ۱۳۶

( التاريخ )

أول الظلم قولهم « تمنح عن الطريق » زمن عثمان بن عفان

۲۹

أول من أخذ البيمارستان

۲۹

حادثة الفرز

۹۴ ، ۹۳

## فهرس المراجع

مطبعة الوفد القاهرة ١٩٢٣ م	لمحمد رضا	أبو حامد الغزالي
الميمية ١٣١١ هـ	للزبيدي	إتحاف السادة المتقين
العثمانية ١٩٣٣ م	للغزالي	إحياء علوم الدين
الرحمانية ١٩٢٤ م	للدكتور زكي مبارك	الأخلاق عند الغزالي
لجنة التأليف والترجمة والنشر	للمقرى ، تحقيق: السقا، والأبياري،	أزهار الرياض
١٩٣٩ م	وشابي	
طهران ١٣٧٧ هـ	لابن الأثير	أسد الغابة
مؤسسة الخانجي ١٩٥٨ م	لابن دريد، تحقيق عبدالسلام هارون	الاشتقاق
بيروت ١٩٥٠ م	لمحسن الأمين	أعيان الشيعة
حيدر آباد الهند ١٩٦٢ م	لابن ماكولا ، تصحيح عبد الرحمن	الإكمال
	ابن يحيى المعلمي	
دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م	للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم	إنباه الرواة
ليدن ١٩١٢ م	لابن السمعاني	الأنساب
حيدر آباد الهند ١٩٦٢ م	والأجزاء الستة الأولى تصحيح	
	عبد الرحمن بن يحيى المعلمي	
استانبول ١٩٤٥ م	إيضاح المكنون (ذيل كشف الظنون) لإسماعيل باشا البغدادي	إيضاح المكنون
القاهرة ١٣٤٨ هـ	لابن كثير	البداية والنهاية
دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٤ م	للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم	بغية الوعاة
القاهرة ١٣٠٦ هـ	للزبيدي	تاج العروس
مصر ١٢٨٥ هـ		تاريخ ابن الوردي
دمشق ١٩٤٦ م	للبيهقي	تاريخ حكام الإسلام

تبيين كذب المفتري	لابن عساكر ، نشره القدسى	دمشق ١٩٢٧ م
تذكرة الحفاظ	للذهبي ، تصحيح عبدالرحمن بن يحيى المعلمى	حيدر آباد الهند ١٣٧٤ هـ
تهذيب التهذيب	لابن حجر	الهند ١٣٢٥ هـ
جامع كرامات الأولياء	للبيهانى	مصر ١٣٢٩ هـ
نحوه النصية	للقرشى	حيدر آباد الهند ١٣٣٢ هـ
حسن المحاضرة	ناسيوطى	القاهرة ١٢٩٩ هـ
حمية الأولياء	لأبي نعيم الأصبهاني	القاهرة ١٣٥١ هـ
الخرقة	للعقاد الأصبهاني ، قسم الشام ، تحقيق الدكتور شكرى فيصل	دمشق ١٩٥٥ م
الخرقة	للعقاد الأصبهاني ، قسم مصر ، تحقيق : أحمد أمين ، وشوقي صيف ، وإحسان عباس	مصر ١٩٥١ م
حفظ المقرئى		بولاق ١٣٢٧ هـ
الدارس فى تاريخ المدارس للنعيمى		دمشق ١٣٧٠ هـ
الدرر الكامنة	لابن حجر ، تحقيق محمد سيد خاد الحق	دار الكتب الحديبة ١٩٦٦ م
الديباج المذهب	لابن فرحون	القاهرة ١٣٥١ هـ
ديوان ابن الرومى		التوفيق الأدبية ١٩٤٤ م
ديوان أنى الراس		العمومية ١٨٩٨ م
ديوان الأرحان	تصحيح أحمد عباس الازهرى	بيروت ١٣٠٧ هـ
ديوان أمير المؤمنين على بن أنى طالب		المطبعة الميمنية ١٣٢٨ هـ
ديوان النابعة الذبياني ( التوضيح والبيان )		السعادة مصر
ديوان الهدلين		دار الكف ١٩٤٥ م
روضات الجنات		حيدر آباد الهند ١٩٢٥ م
الروستين	لأنى شامة	مصر ٢٨٧ هـ
السلوك	للمقرئى ، تحقيق محمد مصطفى ريادة	مصر ١٩٤١ م

سنن ابن ماجه	تحقيق محمد فواد عبد الباقي	دار احيا الكتب العربية ۱۹۵۲ م
سنن أبي داود		القاهرة ۱۲۸۰ هـ
سنن الرمذی		القاهرة ۱۲۹۲ هـ
سنن الترمذی (شرح ابن العربي)		مطبعة الصاوي ۱۹۳۴ م
سنن النسائي		القاهرة ۱۳۱۲ هـ
السيرة النبوية	لابن هشام ، تحقيق السقا ، والأبياري ، وشلبي	مصطفى الحلبي ۱۹۵۵ م
شذرات الذهب	لابن العهاد الحنلي ، نشره القدسي	مصر ۱۳۵۰ هـ
شرح شواهد الأشموني	للميني	عيسى الحلبي
شروح سقط الزند		الدار القومية ۱۹۶۴ م
صحيح البخاري		الشعب بمصر ۱۳۷۸ هـ
صحيح مسلم	تحقيق محمد فواد عبد الباقي	دار احياء الكتب العربية ۱۹۵۵ م
الصلة	لابن بشكوال	مدريد ۱۸۸۳ م
طبقات ابن هداية الله		بفداد ۱۹۵۶ م
طبقات الشعرائي		مصطفى الحلبي ۱۹۵۴ م
طبقات القراء	للجزري ، نشره ح براحستراسر السعا ه	مصر ۱۳۵۲ هـ
العبر	للذهبي ، تحقيق د. صلاح النجد ، الكوت ۱۹۶۰ م	
	فؤاد سيد	
الغزالي	لأحمد ورد رفاعي	عيسى الحلبي ۱۹۲۶ م
الغزالي	للكور محمد البهي	القاهرة ۱۹۵۶ م
الفائق	للزنجشري ، تحقيق علي السحاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم	دار احياء الكتب العربية ۱۹۴۵ م
القاموس المحيط	للمرور ابادي	بولاق بمصر ۱۳۰۱ هـ



مصر ۱۳۰۳ هـ	لابن الأثير	الكامل
دار القلم ۱۹۶۶ م	لسيبويه، تحقيق عبد السلام هارون	الكتاب
استانبول ۱۹۴۱ م	لحاجي خليفة	كشف الظنون
مصر ۱۳۵۷ هـ	لابن الأثير	اللباب
بيروت ۱۹۵۵ م	لابن منظور	لسان العرب
الهند ۱۳۲۹ هـ	لابن حجر	لسان الميزان
القاهرة ۱۹۶۱ م	كتور عبد الرحمن بدوي	مؤلفات الغزالي
المنيرية	مووي	المجموع شرح المهدب
الحسينية بمصر ۱۳۲۵ هـ	لأبي الفدا	المختصر
حيدر آباد الهند ۱۳۳۸ هـ	لليافعي	مرآة الجنان
حيد آباد الهند ۱۳۷۰ هـ	لسبط ابن الجوزي	مرآة الزمان
بولاق ۱۳۲۲ هـ	للغزالي	المستقصى
دار احياء الكتب العربية ۱۹۶۲ م	للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي	المشبه
الرحمانية بمصر ۱۳۵۵	لابن أبي داود، صححه الدكتور آرثر جفري	المصاحف
القاهرة . طبعة ثالثة	للفيومي تصحيح حمزة فتح الله	المصاح المنير
القاهرة ۱۹۶۳ م	لعبد الواحد المراكشي، تحقيق محمد سعيد العريان	المعجب في تلخيص أخبار المغرب
دار المأمون ۱۹۳۶ م	لياقوت الحموي	معجم الأدباء
طهران ۱۹۶۵ م	لياقوت الحموي	معجم البلدان
مطبعة الجامعة ۱۹۵۳ م	الجزء الأول من قسم مصر، تحقيق د: زكي محمد حسن، د: شوقي ضيف، د: سيدة كاشف	المغرب في حلي المغرب
العمانية ۱۹۳۳ م	لزين الدين العراقي	الغنى عن حمل الأسفار في الأسفار

حيدر آباد الهند ۱۹۱۰ م	لطاش كبرى زاده	مفتاح دار السعادة
حيدر آباد الهند ۱۳۵۷ هـ	لابن الجوزى	المنتظم
مكتب النشر العربى دمشق	للغزالي	المنقذ من الضلال
۱۹۳۴ م		
دار احياء الكتب العربية ۱۹۶۳ م	للذهبي	ميزان الاعتدال
دار الكتب المصرية ۱۹۳۲ م	لابن تغرى بردى	النجوم الزاهرة
للصفي، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد القاهرة ۱۹۴۹ م		نفتح الطيب
الجمالية بمصر ۱۹۱۱ م	للصفي، تحقيق أحمد زكى	نكت الهميان
دار احياء الكتب العربية ۱۹۶۳ م	لابن الأثير، الأجزاء الثلاثة الأولى	النهاية
	تحقيق محمود محمد الطناحى، الطاهر	
	أحمد الزاوى . والجزءان الرابع	
	والخامس تحقيق محمود محمد الطناحى	
استانبول ۱۹۳۱ م	للصفي، بعناية هـ . ريتز	انوافى بالوفيات
القاهرة ۱۳۶۷ هـ	لابن خلكان، تحقيق محمد محيى الدين	وفيات الأعيان
	عبد الحميد	



## تصويبات واستدراكات

الصفحة	السطر	الصفحة	السطر
٢٣٦	٣	٤٧	٨
لا لا فتقاره		بن زنجويه	
٢٨٦	١٣	٥٧	١٣
خير من لا سنة		وفاس	
٢٩١	٧	٨٢	٩
من احيبت		وأبو بكر بن الخاضبة	
٣٠٧	٤	٩٨	١٠
حديث : « لا تكابدوا		أبو معمر الأنصاري	
الميل »		الصنهابي	٧
من جنات عدن	٥	«الشرقي» كذا في الأصول،	٩٥
[ خمس ] شدائد :	١	وانظر الح ٢٤٨	
أبي هريرة . في « الزهد »	١٢	٦٤٩	١٠
لابن المبارك		الإر بنى	٢٠
كذا في الأصول « قس	١٩	اليمين (١)	٢
ابن حازم » ، وصوابه		وسمع « جزء » (٤) ابن مجيد	١٤
« قيس بن أبي حازم » انظر		من	
أسد الغابة ٢/٤ ،		كثيراً	١٢
ميزان الاعتدال ٣/٣٩٢ .		وتاج الإسلام أبا بكر	٢
« حديث الفصل » كذا	١٥	« ومن على بن نهان »	١٨
في الأصول ، وفي الإحياء		كذا في الطبقات الوسطى ،	
« فضيل » .		والصواب « ومن أبي علي	
جاء في الأصول « ابن	٦	ابن نهان »	
أبي الحسن » ، وصوابه		أبو بكر بن الخاضبة	٧
« ابن الحسن » . انظر ترجمته		سدب النظر	١١
في ٤/١٢٦ ، ويمد		بن عبد الله ( نقول . وهو	١١
في الفهرس .		محمد بن أحمد بن عبد الله	
عبد الرحيم بن عبد الرحمن	٢	الحفصي . انظر اللباب	
الشعري ١٦٧		( ٣٠٨/١ )	
		ولما انتهى إلى ما ذكره	١
			٢٠٤

رقم الإيداع بدار الكتب ١٦٥٦ / ١٩٦٩